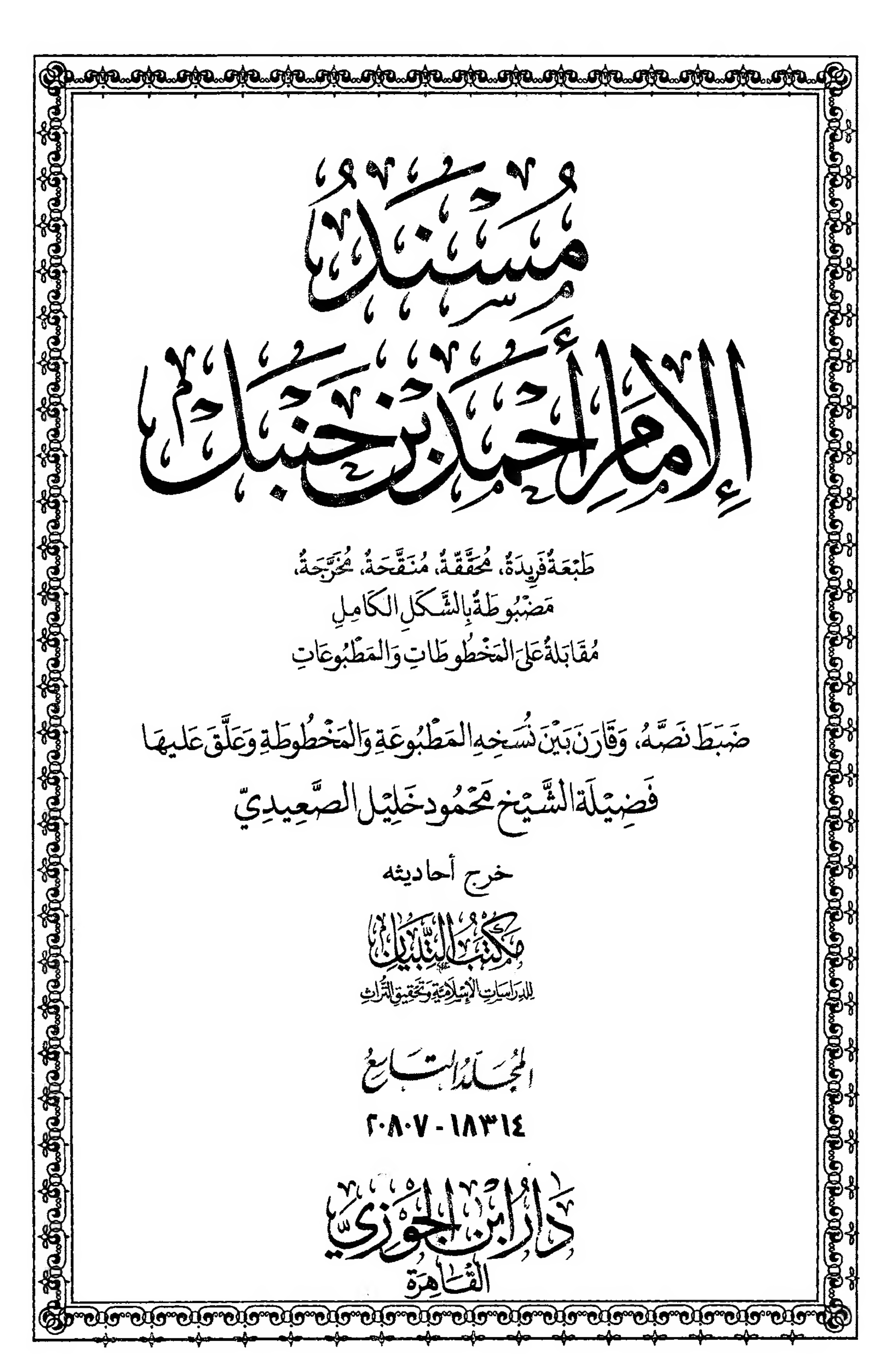


مسند الإمام أحمد بن حنبل

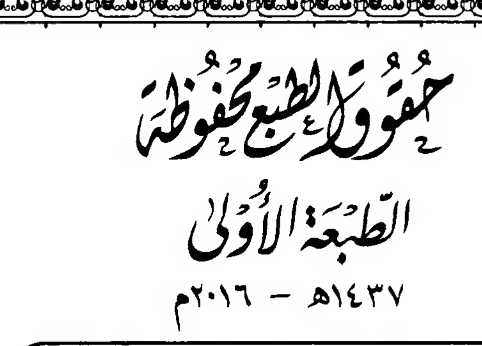
طبعة فريدة، محققة، منقحة، مخرجة،
مضبوطة بالشكل الكامل
مقابلة على المخطوطات والمطبوعات

ضبط نصه، وقارن بين نسخه المطبوعة والمخطوطة وعلق عليها
فضيلة الشيخ محمود خليل الصعيدي

خرج أحاديثه
مكتب النبلاء
للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

المجلد التاسع
١٨٣١٤ - ٢٠٨٠٧

دار ابن الجوزي
القاهرة



١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ١٧×٢٤

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩-٠٦١-٧٧١-٩٧٧-٩٧٨





جمهورية مصر العربية - القاهرة
٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر
هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠
جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٢٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧
E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

١٨٣١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى أَهْلِ الحِجْرِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَادَى فِي النَّاسِ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُمْسِكٌ بَعِيرَهُ وَهُو يَقُولُ: مَا تَدْخُلُونَ عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعْجَبُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ، فَاسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئًا، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لاَ يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ[١].
[كتب (١٨١٩٢)، رسالة (١٨٠٢٩)]

١٨٣١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَسَارَعَ قَوْمٌ إِلَى أَهْلِ الحِجْرِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٨١٩٣)، رسالة (١٨٠٣٠)]

١٨٣١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، أَبِي البَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ثَلاَثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: فَأَمَّا الثَّلاَثُ الَّتِي(١) أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّهُ مَا نَقَصَ مَالَ عَبْدٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ بِمَظْلِمَةٍ فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا، إِلاَّ زَادَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عِزًّا، وَلاَ يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلاَّ فَتَحَ اللهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ، وَأَمَّا الَّذِي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ فَإِنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ، عَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالاً وَعِلْمًا فَهُو يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ حَقَّهُ، قَالَ: فَهَذَا بِأَفْضَلِ المَنَازِلِ، قَالَ: وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمًا، وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً، قَالَ: فَهُو يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ عَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ، قَالَ: فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، قَالَ: وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً، وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا فَهُو يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لاَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلاَ يَعْلَمُ للهِ فِيهِ حَقَّهُ، فَهَذَا بِأَخْبَثِ المَنَازِلِ، قَالَ: وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللهُ مَالاً، وَلاَ عِلْمًا فَهُو يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ، قَالَ: هِيَ نِيَّتُهُ فَوِزْرُهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ[٢]. [كتب (١٨١٩٤)، رسالة (١٨٠٣١)]

١٨٣١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ أَنَّهُ أَتَاهُ، فَقَالَ: أَطْرِقْنِي مِنْ فَرَسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَطْرَقَ(٢) فَعَقَّبَ لَهُ الفَرَسُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَبْعِينَ فَرَسًا حَمَلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ[٣]. [كتب (١٨١٩٥)، رسالة (١٨٠٣٢)]

(١) في طبعة عالم الكتب: «الذي». (٢) في طبعة الرسالة: «من أطرق مسلمًا».

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ [الأعراف: ٧٣] برقم (٣٣٨٠)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم، برقم (٢٩٨٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، برقم (٢٣٢٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَطْرَقَ فَرَسًا أَوْ غَيْرَهُ] (٥/ ٢٦٦): «رجاله ثقات».

- حديث عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الجُهَنِيِّ رَضِي الله عنه

١٨٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحَكَم، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَسَنٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ إِمَامٍ، أَوْ وَالِي(١) يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الحَاجَةِ وَالخَلَّةِ وَالمَسْكَنَةِ، إِلاَّ أَغْلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوائِجِ النَّاسِ[١]. [كتب (١٨١٩٦)، رسالة (١٨٠٣٣)]

- حديث الدَّيْلَمِيِّ الحِمْيَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثنا مَرْثَدُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الدَّيْلَمِيُّ(٢)، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ يُصْنَعُ لَنَا مِنَ القَمْحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ لاَ يَصْبِرُونَ عَنْهُ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلْهُمْ[٢]. [كتب (١٨١٩٧)، رسالة (١٨٠٣٤)]

١٨٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمٍ الحِمْيَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ بِهَا عَمَلًا شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا القَمْحِ، نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا، وَعَلَى بَرْدِ بِلاَدِنَا، قَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ[٣]. [كتب (١٨١٩٨)، رسالة (١٨٠٣٥)]

١٨٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، أَنَّ دَيْلَمًا أَخْبَرَهُمْ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا نَشْرَبُ شَرَابًا نَتَقَوَّى بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ يُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ المَسْأَلَةَ، قَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَقْرَبُوهُ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ لَنْ يَصْبِرُوا عَنْهُ، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ فَاقْتُلُوهُ[٤]. [كتب (١٨١٩٩)، رسالة (١٨٠٣٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وال». (٢) في طبعة الرسالة: «الديلم».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِمَامِ الرَّعِيَّةِ، برقم (١٣٣٢) وقال: «حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الجُهَنِيُّ يُكْنَى أَبَا مَرْيَمَ».

[٢] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المُسْكِرِ، برقم (٣٦٨٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

- حديث فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيمَنْ أَسْلَمَ، فَبَعَثُوا وَفْدَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَيْعَتِهِمْ وَإِسْلاَمِهِمْ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَأَسْلَمْنَا فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالُوا: حَسْبُنَا رَضِينَا[1]. [كتب (١٨٢٠٠)، رسالة (١٨٠٣٧)]

١٨٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثنا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ هَيْثَمٌ مَرَّةً: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ(١)، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ[2]. [كتب (١٨٢٠١)، رسالة (١٨٠٣٨)]

١٨٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيُنْقَضَنَّ الإِسْلاَمُ عُرْوَةً عُرْوَةً، كَمَا يُنْقَضُ الحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً[3]. [كتب (١٨٢٠٢)، رسالة (١٨٠٣٩)]

١٨٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ، أَنَّ أَبَاهُ فَيْرُوزَ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ وَتَحْتَهُ أُخْتَانِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا(٢) شِئْتَ.

وقَالَ يَحْيَى مَرَّةً: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المَعَافِرِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَدْرَكَهُ(٣) الإِسْلاَمُ[4]. [كتب (١٨٢٠٣ و١٨٢٠٤)، رسالة (١٨٠٤٠)]

١٨٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ أُخْتَانِ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٤) أَنْ أُطَلِّقَ إِحْدَاهُمَا[5]. [كتب (١٨٢٠٥)، رسالة (١٨٠٤١)]

١٨٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ، قَالَ: قَدِمْتُ

---

(١) قوله: «صلى الله عليك» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أيهما».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنه أدرك».

(٤) في طبعة الرسالة: «فأمرني صلى الله عليه وسلم».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٦).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٨١).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي مَنْ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ أَوْ أُخْتَانِ، برقم (٢٢٤٣).

[٥] انظر ما سلف.

عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكَرْمٍ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ، فَمَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا، قَالَ: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: تُنْقِعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتُنْقِعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ وَنَحْنُ نُزُولٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِي يَا رَسُولَ اللهِ[١]. [كتب (١٨٢٠٦)، رسالة (١٨٠٤٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ ظِلَّ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ صَدَقَتُهُ[٢]. [كتب (١٨٢٠٧)، رسالة (١٨٠٤٣)]

- حديث أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ رَضِي الله عَنهما

١٨٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ الفَزَارِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: اجْتَنِبُوا(١) الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ[٣]. [كتب (١٨٢٠٨)، رسالة (١٨٠٤٤)]

- حديث أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُهَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، (ح) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ(٢)، وَقَالَ يَزِيدُ: عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى يَهُودَ، فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ[٤]. [كتب (١٨٢٠٩)، رسالة (١٨٠٤٥)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ جَدِّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِي الله عَنه

١٨٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا

(١) في طبعة الرسالة: «فاجتنبوا».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثني ابن أبي حبيب».

[١] أبو داود، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيذِ، برقم (٣٧١٠)، والنسائي، ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الأَنْبِذَةِ، وَمَا لَا يَجُوزُ، برقم (٥٧٣٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ] (٣/ ١١٠): «رجاله ثقات».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ، برقم (٢٢٩٩).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ، وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

رَسُولَ اللهِ، بَايِعْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ[١]. [كتب (١٨٢١٠)، رسالة (١٨٠٤٦)]

١٨٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ: وَاللهِ لأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ عِنْدَهُ(١) أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلأَنْتَ الآنَ وَاللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الآنَ يَا عُمَرُ[٢]. [كتب (١٨٢١١)، رسالة (١٨٠٤٧)]

١٨٣٣٣- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَرَأْتُ عَلَى كِتَابِ أَبِي، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، رُدَيْحُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُبَيٍّ الأَنْصَارِيَّ، وَهُو ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ(٢) الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا، وَعَلَيْهِ كِسَاءُ خَزٍّ أَغْبَرُ[٣]. [كتب (١٨٢١٢)، رسالة (١٨٠٤٨)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ رَضِي الله عَنهما(٣)

١٨٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِئَةٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ أُمِّ حَرَامٍ الأَنْصَارِيَّ، وَقَدْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم القِبْلَتَيْنِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبُ خَزٍّ أَغْبَرُ، وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، فَظَنَّ كَثِيرٌ أَنَّهُ رِدَاءٌ[٤]. [كتب (١٨٢١٣)، رسالة (١٨٠٤٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا العَوَّامُ، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ الخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم المَسْجِدَ فَإِذَا كَعْبٌ يَقُصُّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لاَ يَقُصُّ، إِلاَّ أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَمَا رُئِيَ يَقُصُّ بَعْدُ[٥]. [كتب (١٨٢١٤)، رسالة (١٨٠٥٠)]

---

(١) قوله: «عنده» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «وهو ابن أبي حرام».

(٣) وقع هذا العنوان في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة قبل الحديث السابق.

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعَةِ الصَّغِيرِ، برقم (٧٢١٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٦٦٣٢).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٤).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْقَصَصِ، برقم (٣٦٦٥).

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١٨٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ[١]. [كتب (١٨٢١٥)، رسالة (١٨٠٥١)]

- حديث مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِي الله عَنه

١٨٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَايْتَدِعُوهَا سَالِمَةً، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ[٢]. [كتب (١٨٢١٦)، رسالة (١٨٠٥٢)]

- حديث شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ رَضِي الله عَنه

١٨٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ(١) بْنُ مِخْمَرٍ، وَقَالَ عِصَامٌ: ابْنُ مِخْبَرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ[٣]. [كتب (١٨٢١٧)، رسالة (١٨٠٥٣)]

- حديث الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ الْكِنَانِيِّ، أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا(٢): اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ(٣) سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ تِلْكَ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٨٢١٨)، رسالة (١٨٠٥٤)]

١٨٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «نمران».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أحدًا من الناس».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «اللهم إني أسئلك الجنة، اللهم أجرني من النار».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٧٨٦)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، برقم (١٨٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ كَرَاسِيَّ] (٨/١٠٧).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).
[٤] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٨٠).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِالْوَصَاةِ لَهُ إِلَى مَنْ بَعْدَهُ مِنْ وُلاَةِ الأَمْرِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٨٢١٩)، رسالة (١٨٠٥٥)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٨٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الْفَتْحِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا حَسَنَ الْفَهْمِ[٢]. [كتب (١٨٢٢٠)، رسالة (١٨٠٥٦)]

- حديث مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ رضى الله عنه

١٨٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُخَيِّسِ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُذَامٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا لَقِيتُمْ عَاشِرًا فَاقْتُلُوهُ[٣]. [كتب (١٨٢٢١)، رسالة (١٨٠٥٧)]

١٨٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَصَّرَ عَنْ بَعْضِ الإِسْنَادِ، وَقَالَ: يَعْنِي بِذَلِكَ الصَّدَقَةَ يَأْخُذُهَا عَلَى غَيْرِ حَقِّهَا[٤]. [كتب (١٨٢٢٢)، رسالة (١٨٠٥٨)]

- حديث كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ، أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه

١٨٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَوْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ حَدَّثَنِي(١) بِهِ مَنْصُورٌ، وَذَكَرَ ثَلاَثَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مُرَّةَ، أَوْ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ.

ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَكُونَ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ، حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ.

- وَإِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ.

(١) في طبعة الرسالة: «قال شعبة: قال قد حدثني».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي كِتَابَةِ الْكُتُبِ وَخَتْمِهَا] (٨/ ٩٩): «رجاله ثقات».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَبَعْدَهَا] (١٠/ ١٠٩): «رجاله ثقات».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْعَشَّارِينَ وَالْعُرَفَاءِ وَأَصْحَابِ الْمُكُوسِ] (٣/ ٨٨): «فِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٤] انظر ما سلف.

قَالَ شُعْبَةُ: وَلَمْ يَذْكُرْ مَسْحَ الرَّأْسِ.

- وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا، كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْ أَعْضَائِهِمَا عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزَى(١) بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا[١]. [كتب (١٨٢٢٣: ١٨٢٢٦)، رسالة (١٨٠٥٩)]

١٨٣٤٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، قَامَ خُطَبَاءُ بِإِيلِيَاءَ، فَقَامَ مِنْ آخِرِهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قُمْتُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ فِتْنَةً وَأَحْسَبُهُ، قَالَ: فَقَرَّبَهَا، شَكَّ إِسْمَاعِيلُ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الحَقِّ، فَانْطَلَقْتُ، فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ[٢]. [كتب (١٨٢٢٧)، رسالة (١٨٠٦٠)]

١٨٣٤٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم للهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا، كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا[٣]. [كتب (١٨٢٢٨)، رسالة (١٨٠٦١)]

١٨٣٤٧- قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مُضَرَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَصَرَكَ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللهَ لَهُمْ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَصَرَكَ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ لَهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيعًا طَبَقًا غَدَقًا غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، فَمَا كَانَتْ، إِلاَّ جُمُعَةٌ، أَوْ نَحْوُهَا، حَتَّى مُطِرُوا، قَالَ شُعْبَةُ: فِي الدُّعَاءِ كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَالِمٍ، فِي الاِسْتِسْقَاءِ، وَفِي حَدِيثِ حَبِيبٍ، أَوْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ مَا يَخْطِرُ لَهُمْ فَحْلٌ، وَلاَ يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رَاعٍ[٤]. [كتب (١٨٢٢٩)، رسالة (١٨٠٦٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تُجزَى».

---

[١] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).
[٢] الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠٤).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩] وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى؟ برقم (٦٧١٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/٢١٣).

١٨٣٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ: قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ارْمُوا أَهْلَ صِنْعٍ، مَنْ بَلَّغَ(١) العَدُوّ بِسَهْم رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي النَّحَّام: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ، وَلَكِنَّهَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِئَةُ عَامٍ[١]. [كتب (١٨٢٣٠)، رسالة (١٨٠٦٣)]

١٨٣٤٩- قَالَ: يَا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْمًا مِنْهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا، عَظْمًا مِنْهُ.

- وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٨٢٣١ و١٨٢٣٢)، رسالة (١٨٠٦٤)]

١٨٣٥٠- قَالَ: يَا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً[٣]. [كتب (١٨٢٣٣)، رسالة (١٨٠٦٥)]

١٨٣٥١- وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتَسْقِ اللهَ لِمُضَرَ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، أَلِمُضَرَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَنْصَرْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَنَصَرَكَ، وَدَعَوْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَجَابَكَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيعًا مَرِيئًا طَبَقًا غَدَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، قَالَ: فَأُحْيُوا، قَالَ: فَمَا لَبِثُوا أَنْ أَتَوْهُ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ كَثْرَةَ المَطَرِ فَقَالُوا: قَدْ تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا، وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا[٤]. [كتب (١٨٢٣٤)، رسالة (١٨٠٦٦)]

١٨٣٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ البَهْزِيُّ، فَقَالَ: لَوْلاَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قُمْتُ هَذَا المَقَامَ، فَلَمَّا سُمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَجْلِسَ النَّاسُ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مُرَجِّلًا، قَالَ: فَقَالَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعة الرسالة: «بَلَغ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عليه مرجلا فقال:».

---

[١] النسائي، ثَوَابُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٣١٤٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٣٩٦٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/٢١٣).

لَتخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ، أَوْ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيَّ هَذَا هَذَا يَوْمَئِذٍ(١)، وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الهُدَى، قَالَ: فَقَامَ ابْنُ حَوالَةَ الأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَحَاضِرٌ ذَلِكَ المَجْلِسَ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الجَيْشِ مُصَدِّقًا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ[١]. [كتب (١٨٢٣٥)، رسالة (١٨٠٦٧)]

١٨٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، يَعْنِي البُرْسَانِيَّ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، قَالَ: قَامَتْ خُطَبَاءُ بِإِيلِيَاءَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، فَتَكَلَّمُوا، وَكَانَ آخِرَ مَنْ تَكَلَّمَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قُمْتُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ فِتْنَةً، فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ(٢)، فَقَالَ: هَذَا يَوْمَئِذٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الحَقِّ وَالهُدَى، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَذَا، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ(٣) رَضِي الله عَنه[٢]. [كتب (١٨٢٣٦)، رسالة (١٨٠٦٨)]

- حديث أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: المُتَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي نَحْلًا، قَالَ: أَدِّ العُشُورَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، احْمِهَا لِي، قَالَ: فَحَمَاهَا لِي، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: احْمِ لِي جَبَلَهَا، قَالَ: فَحَمَى لِي جَبَلَهَا[٣]. [كتب (١٨٢٣٧)، رسالة (١٨٠٦٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[٤]. [كتب (١٨٢٣٨)، رسالة (١٨٠٧٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم رَضي الله عَنه

١٨٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ سَلاَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «هذا» مرة واحدة.

(٢) في طبعة الرسالة: «متقنع».

(٣) قوله: «بن عفان» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: تلخيص الحبير (٢/ ٣٧٠).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١١١).

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ، وَلاَ مُودَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْكَ[١]. [كتب (١٨٢٣٩)، رسالة (١٨٠٧١)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا[٢]. [كتب (١٨٢٤٠)، رسالة (١٨٠٧٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا[٣]. [كتب (١٨٢٤١)، رسالة (١٨٠٧٣)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَلاَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ تَلاَ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ، وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: آيًا مِنَ القُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً[٤]. [كتب (١٨٢٤٢)، رسالة (١٨٠٧٤)]

- زيادة حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ رَضِي الله عَنه

١٨٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجًّا، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ، فَاتَّبَعْتُهُ(١) بِالإِدَاوَةِ أَوِ القَدَحِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ الوَضُوءَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيَّ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَكَفَّهَا، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ المَاءَ قَبْضًا بِيَدِهِ، فَضَرَبَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ[٥]. [كتب (١٨٢٤٣)، رسالة (١٨٠٧٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأتبعته».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٩).

[٢] النسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٩).

[٣] النسائي، مَنْزِلَةُ الْخَمْرِ، برقم (٥٦٥٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمُحْدِثِ] (١/ ٢٧٦): «رجاله ثقات».

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٣٠).

- حديث مَوْلًى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ مَوْلًى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ، وَقَالَ(١): بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَبِالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَبِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ وَالحِسَابِ[١]. [كتب (١٨٢٤٤)، رسالة (١٨٠٧٦)]

- حديث هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ رَضِي الله عَنه

١٨٣٦٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ، أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ الغِفَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا القُرَشِيَّ قَامَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاَءَ وَطِئَهُ فِي النَّارِ[٢]. [كتب (١٨٢٤٥)، رسالة (١٨٠٧٧)]

١٨٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ، أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبٍ الغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وَطِئَ عَلَى إِزَارِهِ خُيَلاَءَ، وَطِئَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (١٨٢٤٦)، رسالة (١٨٠٧٨)]

١٨٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّهُ سَمِعَ هُبَيْبَ بْنَ مُغْفِلٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ خَلْفَهُ، وَيَطَؤُهُ خُيَلاَءَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَطِئَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ، وَطِئَهُ فِي النَّارِ[٤]. [كتب (١٨٢٤٧)، رسالة (١٨٠٧٩)]

- حديث أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ أَخِي أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٨٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، حَدَّثنا كُرَيْبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَخِي أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ والطَّاعُونِ[٥].
[كتب (١٨٢٤٨)، رسالة (١٨٠٨٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَنَحْوِهَا] (١٠/ ٨٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، قُلْتُ: وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ هُوَ ثَوْبَانُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٢٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٢/ ٣١٢): «رجاله ثقات».

- تمام حديث عَمرو بْنِ خَارِجَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، فَلاَ يَجُوزُ(١) لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، أَلاَ وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تولَّى غَيْرَ مَوالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَقَالَ سَعِيدٌ(٢): قَالَ(٣) مَطَرٌ: وَلاَ(٤) يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا.

قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ، أَوْ عَدْلٌ، وَلاَ صَرْفٌ.

قَالَ أَبي: قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ[١]. [كتب (١٨٢٤٩)، رسالة (١٨٠٨١)]

١٨٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٥)، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَيْسَ لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ عَفَّانُ: وَزَادَ فِيهِ هَمَّامٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ: وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ رَاحِلَتِهِ، وَزَادَ فِيهِ: لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ، وَلاَ صَرْفٌ.

وفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ، وَقَالَ: رَغْبَةً عَنْهُمْ[٢]. [كتب (١٨٢٥٠)، رسالة (١٨٠٨٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فلا تجوز».

(٢) في سائر النسخ الخطية: «وقال شعبة»، وفي طبعة عالم الكتب (١٨٢٤٩): «وقال يَزيد»، وفي طبعَتَي الرسالة (١٨٠٨١)، والمكنز (١٨٣٦٦): «وقال سعيد»، إثباتا عن حاشية نسخة الشيخ عبد الله بن سالم البصري الخطية، وهو الصواب.
- فقد رواه عبد الوهَّاب الخفَّاف، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، به، وقال سعيد: وحدثنا مطر، فذكره، وجاء على الصواب في الطبعات الثلاث: عالم الكتب (١٧٨٢١و١٨٢٥٥)، والرسالة (١٧٦٧٠ و١٨٠٨٧)، والمكنز (١٧٩٤٥ و١٨٣٧٢).
- وقال المِزِّي: رواه سعيد بن أبي عَروبة أيضًا، عن مطر الورَّاق، عن شَهر، عن عبد الرحمن، عن عَمرو. «تحفة الأشراف» (١٠٧٣١).

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

(٤) في طبعة الرسالة: «لا».

(٥) في طبعة عالم الكتب (١٨٢٥٠): «حَدثنا أبو عَوانَة».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً، برقم (٦٧٤٩)، وبَابُ الْوَلَد لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ، برقم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] انظر ما سلف.

١٨٣٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى نَاقَتِهِ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوارِثٍ، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ[١]. [كتب (١٨٢٥١)، رسالة (١٨٠٨٣)]

١٨٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الهَدْيِ يَعْطَبُ، قَالَ: انْحَرْهُ، وَاصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، وَاضْرِبْ بِهِ عَلَى صَفْحَتِهِ، أَوْ قَالَ: جَنْبِهِ(١)، وَلاَ تَأْكُلَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، أَنْتَ وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ[٢]. [كتب (١٨٢٥٢)، رسالة (١٨٠٨٤)]

١٨٣٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرٍو الثُّمَالِيِّ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ أَبِي هَدْيًا(٢)، قَالَ: إِذَا عَطِبَ شَيْءٌ مِنْهَا فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اضْرِبْ خُفَّهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهُ، وَلاَ تَأْكُلْ(٣) أَنْتَ وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ[٣]. [كتب (١٨٢٥٣)، رسالة (١٨٠٨٥)]

١٨٣٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ الجَنْبِيَّ(٤) حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، فَلاَ تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوارِثٍ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، أَلاَ وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا، أَوْ عَدْلًا، وَلاَ صَرْفًا[٤]. [كتب (١٨٢٥٤)، رسالة (١٨٠٨٦)]

١٨٣٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «على جنبه».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «معي هديًا».
(٣) في طبعة الرسالة: «تأكله».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الخشني».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً، برقم (٦٧٤٩)، وبَابُ الْوَلَد لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ، برقم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).
[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).
[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً، برقم (٦٧٤٩)، وبَابُ الْوَلَد لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ، برقم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنه.

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ بِمِنًى عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ نَاقَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، وَلاَ يَجُوزُ لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ، أَلاَ وَإِنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرَ، أَلاَ وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَولَّى غَيْرَ مَوالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[١]. [كتب (١٨٢٥٥)، رسالة (١٨٠٨٧)]

١٨٣٧٣- قَالَ سَعِيدٌ: وَحَدَّثنا مَطَرٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، وَزَادَ مَطَرٌ فِي الحَدِيثِ: وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ. [كتب (١٨٢٥٦)، رسالة (١٨٠٨٧)]

١٨٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ ..، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: قَالَ مَطَرٌ: وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ. [كتب (١٨٢٥٧)، رسالة (١٨٠٨٨)]

هَذَا آخِرُ مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ

❊ ❊ ❊

[١] انظر ما سلف.

- أوّل مُسْنَدِ الكُوفِيِّينَ رَضِيَ الله عَنهم

- حديث صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ المُرَادِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٣٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ المُرَادِيِّ أَسْأَلُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ العِلْمِ، قَالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ؟ وَرَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٢٥٨)، رسالة (١٨٠٨٩)]

١٨٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، حَدَّثَنِي زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالَ: وَفَدْتُ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى الوِفَادَةِ لُقِيُّ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً[١]. [كتب (١٨٢٥٩)، رسالة (١٨٠٩٠)]

١٨٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَّ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقَالَ: كُنَّا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَأْمُرُنَا أَنْ لاَ نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ[٢].

- وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٣]. [كتب (١٨٢٦٠ و١٨٢٦١)، رسالة (١٨٠٩١)]

١٨٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَحَدَّثناهُ يَزِيدُ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلِمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ يَزِيدُ: المُرَادِيِّ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى النَّبِيِّ، وَقَالَ يَزِيدُ: إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ﴾ فَقَالَ: لاَ تَقُلْ لَهُ: نَبِيٌّ، فَإِنَّهُ إِنْ(١) سَمِعَكَ لَصَارَتْ لَهُ أَرْبَعُ أَعْيُنٍ، فَسَأَلاَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، إِلاَّ بِالحَقِّ، وَلاَ تَسْحَرُوا، وَلاَ تَأْكُلُوا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لو».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٦٣): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ وَالمُقِيمِ، برقم (٩٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

الرِّبَا، وَلاَ تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، أَوْ قَالَ: تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ، وَأَنْتُمْ يَا يَهُودُ عَلَيْكُمْ خَاصَّةً لاَ(١) تَعْتَدُوا، قَالَ يَزِيدُ: تَعْدُوا فِي السَّبْتِ، فَقَبَّلاَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ، قَالَ يَزِيدُ: فَقَبَّلاَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَقَالاَ: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَتَّبِعَانِي؟ قَالاَ: إِنَّ دَاوُدَ عليه السلام دَعَا أَنْ لاَ يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخْشَى، قَالَ يَزِيدُ: إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ[١]. [كتب (١٨٢٦٢)، رسالة (١٨٠٩٢)]

١٨٣٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ(٢) فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، إِلاَّ وَضَعَتْ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ[٢].

- قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْمَسْحِ بِالْخُفَّيْنِ(٣)، قَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِذَا نَحْنُ أَدْخَلْنَاهُمَا عَلَى طُهْرٍ، ثَلاَثًا إِذَا سَافَرْنَا، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا أَقَمْنَا، وَلاَ نَخْلَعَهُمَا مِنْ غَائِطٍ، وَلاَ بَوْلٍ، وَلاَ نَوْمٍ، وَلاَ نَخْلَعَهُمَا إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ[٣]. [كتب (١٨٢٦٣ و١٨٢٦٤)، رسالة (١٨٠٩٣)]

١٨٣٨٠- قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ بِالْمَغْرِبِ بَابًا مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ، مَسِيرَتُهُ سَبْعُونَ سَنَةً، لاَ يُغْلَقُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ[٤]. [كتب (١٨٢٦٥)، رسالة (١٨٠٩٣)]

١٨٣٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّ أَبَا الْغَرِيفِ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ(٤): بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: سِيرُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ تُقَاتِلُونَ أَعْدَاءَ اللهِ، لاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا.

وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى طُهُورٍ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٥]. [كتب (١٨٢٦٦ و١٨٢٦٧)، رسالة (١٨٠٩٤)]

١٨٣٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ، سَمِعَ زِرَّ بْنَ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن لا».

(٢) في طبعة الرسالة: «بيت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «على الخفين».

(٤) قوله: «بن عسال» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُو[رَةِ بَنِي إِسْ]رائِيلَ، برقم (٣١٤٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، برقم (٢٢٦).

[٣] الترمذي، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، برقم (٩٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة، برقم (١٤١٣).

[٥] الترمذي، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، برقم (٩٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ[١].

- قُلْتُ: حَكَّ فِي نَفْسِي مَسْحٌ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: أَوْ فِي صَدْرِي بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْتُكَ أَسْأَلُكَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا، أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لاَ نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ[٢].

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ الْهَوى، قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَهُ فِي مَسِيرَةٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْنَا: وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ، فَإِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَغْضُضُ مِنْ صَوْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَاءُ(١) وَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَأَجَابَهُ نَحْوًا مِمَّا تَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى قَالَ: إِنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ لَبَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ عَامًا، فَتَحَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَلاَ يُغْلِقُهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ[٣]. [كتب (١٨٢٦٨ و١٨٢٧١)، رسالة (١٨٠٩٥)]

١٨٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لآخَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، قَالَ: لاَ تَقُلْ هَذَا فَإِنَّهُ لَوْ سَمِعَهَا كَانَ لَهُ أَرْبَعُ أَعْيُنٍ، قَالَ: فَانْطَلَقَا إِلَيْهِ، فَسَأَلاَهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ﴾ قَالَ: لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ، وَلاَ تَسْحَرُوا، وَلاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلاَ تُدْلُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لاَ تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ، فَقَالاَ: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ[٤]. [كتب (١٨٢٧٢)، رسالة (١٨٠٩٦)]

١٨٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا أَبُو رَوْقٍ، عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثنا أَبُو الْغَرِيفِ، قَالَ عَفَّانُ: أَبُو الْغَرِيفِ، عُبَيْدُ اللهِ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا.

- لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثٌ مَسْحٌ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٥].

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هاؤم».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، برقم (٢٢٦).

[٢] الترمذي، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، برقم (٩٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة، برقم (١٣٤١).

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣١٤٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] الترمذي، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، برقم (٩٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

- قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٨٢٧٣ و١٨٢٧٤)، رسالة (١٨٠٩٧)]

١٨٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًا بِمَا طَلَبَ[١]. [كتب (١٨٢٧٥)، رسالة (١٨٠٩٨)]

١٨٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَطِيَّةَ بْنِ الحَارِثِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ. [كتب (١٨٢٧٦)، رسالة (١٨٠٩٩)]

١٨٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ العِلْمِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

- فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٢].

- قَالَ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي، حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالمَغْرِبِ بَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لاَ يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾[٣]. [كتب (١٨٢٧٧ : ١٨٢٧٩)، رسالة (١٨١٠٠)]

- حديث كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحُدَيْبِيَةِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، وَقَدْ حَصَرَنَا المُشْرِكُونَ، وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ، فَجَعَلَتِ الهَوَامُّ تَسَّاقَطُ عَلَى وَجْهِي، فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[٤]. [كتب (١٨٢٨٠)، رسالة (١٨١٠١)]

١٨٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قَمِلْتُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْ رَأْسِي فِيهَا القَمْلُ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فَرْعِهَا،

---

[١] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، برقم (٢٢٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة، برقم (٣١٤١).

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٨١٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، برقم (١٢٠١).

فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ رَأَى ذَلِكَ قَالَ: احْلِقْ، وَنَزَلَتِ الآيَةُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، ثَلاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ[١]. [كتب (١٨٢٨١)، رسالة (١٨١٠٢)]

١٨٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ فُلاَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ أَبَا ثُمَامَةَ الحَنَّاطَ حَدَّثَهُ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلاَةِ، فَلا يُشَبِّكْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (١٨٢٨٢)، رسالة (١٨١٠٣)]

١٨٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلاَمَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٣]. [كتب (١٨٢٨٣)، رسالة (١٨١٠٤)]

١٨٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

- قَالَ: وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ: أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا، أَوْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلاَةُ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[٤]. [كتب (١٨٢٨٤ و١٨٢٨٥)، رسالة (١٨١٠٥)]

١٨٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَآذَاهُ القَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَكَ[٥]. [كتب (١٨٢٨٦)، رسالة (١٨١٠٦)]

١٨٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَدْيِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ، برقم (٥٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، برقم (٤٠٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٨١٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، برقم (١٢٠١).

أُوقِدُ تَحتَ قِدْرٍ، وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، أَوْ قَالَ: حَاجِبِي، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوامُّ رَأْسِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْلِقْهُ وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّام، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً، قَالَ أَيُّوبُ: لاَ أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ[١]. [كتب (١٨٢٨٧)، رسالة (١٨١٠٧)]

١٨٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٢٨٨)، رسالة (١٨١٠٨)]

١٨٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: فَقَالَ كَعْبٌ: نَزَلَتْ فِيَّ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ الجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى، أَتَجِدُ شَاةً؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ نِصْفَ صَاعٍ (١)، طَعَامٌ لِكُلِّ مِسْكِينٍ، قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً[٢]. [كتب (١٨٢٨٩)، رسالة (١٨١٠٩)]

١٨٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ فِي هَذَا المَسْجِدِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٨٢٩٠)، رسالة (١٨١١٠)]

١٨٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا المَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ كُلَّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ. [كتب (١٨٢٩١)، رسالة (١٨١١١)]

١٨٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ لاَ يُرِيدُ، إِلاَّ الصَّلاَةَ، إِلاَّ كَانَ فِي صَلاَةٍ، حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ، وَلاَ يُخَالِفْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٨٢٩٢)، رسالة (١٨١١٢)]

١٨٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَمْلِي يَتَسَاقَطُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: أَتُؤْذِيكَ هَوامُّكَ هَذِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَ وَهُمْ بِالحُدَيْبِيَةِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ

(١) ذكرت مرة واحدة في طبعة عالم الكتب: «نصف صاع».

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَدْيِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ، برقم (٥٦٢).

الفِدْيَةَ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ أَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَذْبَحَ شَاةً[١]. [كتب (١٨٢٩٣)، رسالة (١٨١١٣)]

١٨٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ بَعْضِ بَنِي كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ عَمَدْتَ إِلَى المَسْجِدِ، فَأَنْتَ فِي صَلاَةٍ، فَلاَ تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ[٢]. [كتب (١٨٢٩٤)، رسالة (١٨١١٤)]

١٨٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، أَبُو تَمَّامٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ خَرَجْتَ عَامِدًا إِلَى المَسْجِدِ، فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، قَالَ قُرَّانُ: أُرَاهُ قَالَ: فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ[٣]. [كتب (١٨٢٩٥)، رسالة (١٨١١٥)]

١٨٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ كَعْبًا أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ مِنَ القَمْلِ، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ اذْبَحْ[٤]. [كتب (١٨٢٩٦)، رسالة (١٨١١٦)]

١٨٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا كَثِيرُ الشَّعْرِ، فَقَالَ: كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ تُؤْذِيكَ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَاحْلِقْهُ وَاذْبَحْ شَاةً، أَوْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاَثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ، بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ[٥]. [كتب (١٨٢٩٧)، رسالة (١٨١١٧)]

١٨٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطَرٍ الوَرَّاقِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِتْنَةً، فَقَرَّبَهَا وَعَظَّمَهَا، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ فِي مِلْحَفَةٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الحَقِّ، فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا، أَوْ(١) مُحْضِرًا، فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذَا، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِي الله عَنه[٦]. [كتب (١٨٢٩٨)، رسالة (١٨١١٨)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أو قال».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٨١٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، برقم (١٢٠١).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَدْيِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ، برقم (٥٦٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٨١٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، برقم (١٢٠١).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠٤).

١٨٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ يَذْبَحَ شَاةً[١]. [كتب (١٨٢٩٩)، رسالة (١٨١١٩)]

١٨٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ قَرْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهِلِّينَ بِعُمْرَةٍ، فَوَقَعَ الْقَمْلُ فِي رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَحَاجِبِي وَشَارِبِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: لَقَدْ أَصَابَكَ بَلاَءٌ وَنَحْنُ لاَ نَشْعُرُ، ادْعُوا لِيَ(١) الْحَجَّامَ، فَلَمَّا جَاءَهُ أَمَرَهُ فَحَلَقَنِي، قَالَ: أَتَقْدِرُ عَلَى نُسُكٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ[٢]. [كتب (١٨٣٠٠)، رسالة (١٨١٢٠)]

١٨٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ[٣]. [كتب (١٨٣٠١)، رسالة (١٨١٢١)]

١٨٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، عَنْ(٢) حَمَّادٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ. [كتب (١٨٣٠٢)، رسالة (١٨١٢٢)]

١٨٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَطْعِمِ الْمَسَاكِينَ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ. [كتب (١٨٣٠٣)، رسالة (١٨١٢٣)]

١٨٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ(٣): إِنَّ كَعْبًا أَحْرَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَاهُ، وَقَالاَ: ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ. [كتب (١٨٣٠٤)، رسالة (١٨١٢٤)]

١٨٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ كَعْبًا حِينَ حَلَقَ رَأْسَهُ أَنْ يَذْبَحَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ[٤]. [كتب (١٨٣٠٥)، رسالة (١٨١٢٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال ابن عدي».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٨١٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، برقم (١٢٠١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

١٨٤١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثني أَبُو حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ دَخَلَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ[1]. [كتب (١٨٣٠٦)، رسالة (١٨١٢٦)]

١٨٤١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: فَعَلَّمَهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ(١) عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[2]. [كتب (١٨٣٠٧)، رسالة (١٨١٢٧)]

١٨٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا(٢) يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَفَ عَلَيْهِ بِالحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلًا، قَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْلِقْ رَأْسَكَ، قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوْ بِنُسُكٍ مَا تَيَسَّرَ[3]. [كتب (١٨٣٠٨)، رسالة (١٨١٢٨)]

١٨٤١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الهُدَى، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ، حَتَّى أَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ، فَحَوَّلْتُ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، وَكَشَفْتُ عَنْ رَأْسِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنه[4]. [كتب (١٨٣٠٩)، رسالة (١٨١٢٩)]

١٨٤١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صلي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «مجاهد».

---

[1] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ، برقم (٢٢٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».
[2] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، برقم (٤٠٦).
[3] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٨١٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، برقم (١٢٠١).
[4] الترمذي، بَابُ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠٤).

المَسْجِدَ، وَقَدْ شَبَّكْتُ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقَالَ لِي: يَا كَعْبُ، إِذَا كُنْتَ فِي المَسْجِدِ، فَلاَ تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَأَنْتَ فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتَ الصَّلاَةَ[١]. [كتب (١٨٣١٠)، رسالة (١٨١٣٠)]

١٨٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَيَنْسُكَ نُسُكًا، أَوْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ[٢]. [كتب (١٨٣١١)، رسالة (١٨١٣١)]

١٨٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ المُسَيَّبِ البَجَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مُسْنِدِي ظُهُورِنَا إِلَى قِبْلَةِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، سَبْعَةُ رَهْطٍ، أَرْبَعَةٌ مِنْ(١) مَوالِينَا، وَثلاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الظُّهْرِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَا هُنَا؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ نَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَأَرَمَّ قَلِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلاَةَ لِوقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا(٢) لِوقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلاَ عَهْدَ لَهُ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ[٣]. [كتب (١٨٣١٢)، رسالة (١٨١٣٢)]

١٨٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، قَالَ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ، قَالَ يَزِيدُ: فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ زَادَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، أَوْ شَيْءٌ رَوَاهُ كَعْبٌ[٤]. [كتب (١٨٣١٣)، رسالة (١٨١٣٣)]

- حديث المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَسُئِلَ هَلْ أَمَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ

(١) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ومن لم يصل».

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَدْيِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ، برقم (٥٦٢).
[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٨١٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا كَانَ بِهِ أَذًى، وَوُجُوبِ الْفِدْيَةِ لِحَلْقِهِ، وَبَيَانِ قَدْرِهَا، برقم (١٢٠١).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣٠٢).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، برقم (٤٠٦).

غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً، فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى بَرَزْنَا عَنِ النَّاسِ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَتَغَيَّبَ عَنِّي، حَتَّى مَا أَرَاهُ فَمَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ يَا مُغِيرَةُ، قُلْتُ: مَا لِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقُمْتُ إِلَى قِرْبَةٍ، أَوْ إِلَى سَطِيحَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، فَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا قَالَ: وَأَشُكُّ أَقَالَ: دَلَكَهُمَا بِتُرَابٍ أَمْ لاَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ عَنْ يَدَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَضَاقَتْ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، قَالَ: فَيَجِيءُ فِي الحَدِيثِ غَسْلُ الوَجْهِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَهَكَذَا كَانَ أَمْ لاَ، ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى العِمَامَةِ، وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَرَكِبْنَا، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَهُمْ فِي الثَّانِيَةِ، فَذَهَبْتُ أُوذِنُهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي أَدْرَكْنَا وَقَضَيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقْنَا[١]. [كتب (١٨٣١٤)، رسالة (١٨١٣٤)]

١٨٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو يُوسُفَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ[٢]. [كتب (١٨٣١٥)، رسالة (١٨١٣٥)]

١٨٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَ، عَنِ ابْنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(١)، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلاَصِ المَرْأَةِ، فَقَالَ لَهُ المُغِيرَةُ: قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالغُرَّةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَأْتِ بِأَحَدٍ يَعْلَمُ ذَلِكَ، فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِهِ[٣]. [كتب (١٨٣١٦)، رسالة (١٨١٣٦)]

١٨٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطُبُهَا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا قَالَ: فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبَوَيْهَا، وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَسَمِعَتْ ذَلِكَ المَرْأَةُ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ فَانْظُرْ، وَإِلاَّ فَإِنِّي أَنْشُدُكَ كَأَنَّهَا عَظَّمَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا، قَالَ(٢): فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا[٤]. [كتب (١٨٣١٧)، رسالة (١٨١٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن المغيرة بن شعبة»، بدل «عن ابن المغيرة بن شعبة».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ جَنِينِ المَرْأَةِ، برقم (٦٩٠)، ومسلم في القسامة، باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ، برقم (١٦٨٢).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ نَدْبِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ المَرْأَةِ وَكَفَّيْهَا لِمَنْ يُرِيدُ تَزَوُّجَهَا، برقم (١٤٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٨٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالدِّيَةِ عَلَى عَصَبَةِ القَاتِلَةِ، وَفِيمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَتُغَرِّمُنِي مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ، مِثْلُ(١) ذَلِكَ يُطَلّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، وَبِمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ[١]. [كتب (١٨٣١٨)، رسالة (١٨١٣٨)]

١٨٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) وَحَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ وَرَّادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، كَتَبَ ذَلِكَ(٢) الكِتَابَ لَهُ وَرَّادٌ، إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ حِينَ يُسَلِّمُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، قَالَ وَرَّادٌ: ثُمَّ وَفَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ القَوْلِ وَيُعَلِّمُهُمُوهُ[٢]. [كتب (١٨٣١٩)، رسالة (١٨١٣٩)]

١٨٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ، فَنِيحَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ النَّوْحِ فِي الإِسْلاَمِ؟ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، أَلاَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٣].

- أَلاَ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ عُذِّبَ بِمَا يُنَاحُ بِهِ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٨٣٢٠ و١٨٣٢١)، رسالة (١٨١٤٠)]

١٨٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكِلاَبِيُّ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: وَضَّأْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَنْزِعُ خُفَّيْكَ؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، ثُمَّ لَمْ أَمْشِ حَافِيًا بَعْدُ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ[٥]. [كتب (١٨٣٢٢)، رسالة (١٨١٤١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فمثل».

(٢) قوله: «ذلك» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ دِيَةِ الْجَنِينِ، وَوُجُوبِ الدِّيَةِ فِي قَتْلِ الْخَطَإِ، وَشِبْهِ الْعَمْدِ عَلَى عَاقِلَةِ الْجَانِي، برقم (١٦٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ، برقم (١٢٩١).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

١٨٤٢٩- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المُتَعَالِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثنا المُجَالِدُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ ضَحْوَةً، حَتَّى اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهَا، فَقَامَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ سُورَةً مِنَ المَثَانِي، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ ذَلِكَ(٢)، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَكَعَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ الشَّمْسَ تَجَلَّتْ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ سُورَةً، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ يَوْمَ تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَإِنَّمَا هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ، ثُمَّ نَزَلَ فَحَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي الصَّلاَةِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ مَدَّ يَدَهُ، كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّ النَّارَ أُدْنِيَتْ مِنِّي، حَتَّى نَفَخْتُ حَرَّهَا عَنْ وَجْهِي، فَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ المِحْجَنِ، وَالَّذِي بَحَّرَ البَحِيرَةَ، وَصَاحِبَةَ حِمْيَرَ صَاحِبَةَ الهِرَّةِ[١]. [كتب (١٨٣٢٣)، رسالة (١٨١٤٢)]

١٨٤٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا المُجَالِدُ، عَنْ عَامِرٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٨٣٢٤)، رسالة (١٨١٤٣)]

١٨٤٣١- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، الحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الهُذَلِيَّتَيْنِ، أَنَّ العَقْلَ عَلَى العَصَبَةِ، وَأَنَّ المِيرَاثَ لِلْوَرَثَةِ، وَأَنَّ فِي الجَنِينِ غُرَّةً[٢]. [كتب (١٨٣٢٥)، رسالة (١٨١٤٤)]

١٨٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا بُكَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَادِيًا فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَتَاهُ فَتَوَضَّأَ، فَخَلَعَ خُفَّيْهِ فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا فَرَغَ وَجَدَ رِيحًا بَعْدَ ذَلِكَ، فَعَادَ فَخَرَجَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَسِيتَ لَمْ تَخْلَعِ الخُفَّيْنِ، قَالَ: كَلاَّ بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٨٣٢٦)، رسالة (١٨١٤٥)]

١٨٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَقَدْ

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) زاد هنا في طبعة عالم الكتب: «ثم رفع رأسه ثم ركع مثل ذلك».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الكُسُوفِ، برقم (١٠٤٤)، ومسلم في الكسوف، باب صلاة الكسوف، برقم (٩٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ دِيَةِ الْجَنِينِ، وَوُجُوبِ الدِّيَةِ فِي قَتْلِ الْخَطَإِ، وَشِبْهِ الْعَمْدِ عَلَى عَاقِلَةِ الْجَانِي، برقم (١٦٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (١٥٦).

كُنْتُ حَفِظْتُ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَائِنَا بِالمَدِينَةِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ كَانَ يَرْوِي عَنِ المُغِيرَةِ أَحَادِيثَ مِنْهَا أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ[١]. [كتب (١٨٣٢٧)، رسالة (١٨١٤٦)]

١٨٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاَثًا، قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ المَالِ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ وَأْدَ البَنَاتِ، وَعُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتِ[٢]. [كتب (١٨٣٢٨)، رسالة (١٨١٤٧)]

١٨٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْهَا ضَرَّتُهَا(١) بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَأُتِيَ فِيهَا(٢) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَضَى فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَصَبَةِ القَاتِلَةِ بِالدِّيَةِ، وَفِي الجَنِينِ غُرَّةً، فَقَالَ عَصَبَتُهَا: أَنَدِي مَنْ لاَ طَعِمَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ، مِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ(٣)، فَقَالَ: سَجْعٌ مِثْلُ سَجْعِ الأَعْرَابِ، وَقَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُ عُبَيْدًا[٣]. [كتب (١٨٣٢٩)، رسالة (١٨١٤٨)]

١٨٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: مَنْصُورٌ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ، فَغَارَتَا فَضَرَبَتْهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَقَتَلَتْهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَدِي مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، قَالَ: فَقَضَى فِيهِ غُرَّةً، قَالَ: وَجَعَلَهُ عَلَى عَاقِلَةِ المَرْأَةِ[٤]. [كتب (١٨٣٣٠)، رسالة (١٨١٤٩)]

١٨٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى سُبَاطَةِ بَنِي فُلاَنٍ فَبَالَ قَائِمًا، قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ[٥]. [كتب (١٨٣٣١)، رسالة (١٨١٥٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «امرأة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأتي بها».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يطل».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٣٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٤٩٦).
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وَكَمُ الغِنَى؟ برقم (١٤٧٧).
[٣] مسلم، بَابُ دِيَةِ الْجَنِينِ، وَوُجُوبِ الدِّيَةِ فِي قَتْلِ الْخَطَإِ، وَشِبْهِ الْعَمْدِ عَلَى عَاقِلَةِ الْجَانِي، برقم (١٦٨٢).
[٤] انظر ما سلف.
[٥] خرجه البخاري، بَابُ البَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، برقم (٢٢٤)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٣) من حديث حذيفة رضي الله عنه.

١٨٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا سُفْيَانُ بْنَ أَبِي سَهْلٍ، لاَ تُسْبِلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ المُسْبِلِينَ[١]. [كتب (١٨٣٣٢)، رسالة (١٨١٥١)]

١٨٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُثْلَةِ[٢] [كتب (١٨٣٣٣)، رسالة (١٨١٥٢)]

١٨٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ صَحِبَ قَوْمًا مِنَ المُشْرِكِينَ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ غَفْلَةً، فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقْبَلَهَا[٣]. [كتب (١٨٣٣٤)، رسالة (١٨١٥٣)]

١٨٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا[٤]. [كتب (١٨٣٣٥ و١٨٣٣٦)، رسالة (١٨١٥٤)]

١٨٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ أَنَا عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَعَهُ نَهَرٌ وَكَذَا وَكَذَا، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَاكَ[٥]. [كتب (١٨٣٣٧)، رسالة (١٨١٥٥)]

١٨٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ(١)، قَالَ: قَالَ المُغِيرَةُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى ظُهُورِ الخُفَّيْنِ.

- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ سُرَيْجٌ، وَالهَاشِمِيُّ أَيْضًا[٦]. [كتب (١٨٣٣٨ و١٨٣٣٩)، رسالة (١٨١٥٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن عروة بن الزبير».

---

[١] النسائي في الكبرى، إِسْبَالُ الْإِزَارِ، برقم (٩٦٢٤).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.
[٣] النسائي في الكبرى، الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ، برقم (٨٦٨٠).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ نَدْبِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَكَفَّيْهَا لِمَنْ يُرِيدُ تَزَوُّجَهَا، برقم (١٤٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ، برقم (٧١٢٢)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب في الدجال وهو أهون على الله عزَّ وجلَّ، برقم (٢٩٣٩).
[٦] أبو داود، بَاب: كَيْفَ الْمَسْحُ؟ برقم (١٦١).

١٨٤٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَصْلَتَانِ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَهُمَا، صَلاَةُ الإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَمَسْحُ الرَّجُلِ عَلَى خُفَّيْهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ[١]. [كتب (١٨٣٤٠)، رسالة (١٨١٥٧)]

١٨٤٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي وَرَّادٌ، كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى فَفَرَغَ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ[٢]. [كتب (١٨٣٤١)، رسالة (١٨١٥٨)]

١٨٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، قَالَ: فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهَا، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٣]. [كتب (١٨٣٤٢)، رسالة (١٨١٥٩)]

١٨٤٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(١)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ بِمَاءٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَكَبْتُ عَلَيْهِ مَاءً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمِّ جُبَّتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ ضِيقِ كُمِّ الجُبَّةِ، فَأَخْرَجَهَا مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَؤُمُّهُمْ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَحْسَنْتُمْ[٤]. [كتب (١٨٣٤٣)، رسالة (١٨١٦٠)]

---

(١) في النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٧٣٥٦)، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر (١٦٩٤٥) نقلًا عن هذا الموضع، وطبعة الرسالة (١٨١٦٠)، و«الموطأ» بروايَتَيْ يَحيى اللَّيثي (٧٩)، وأبي مُصعب الزُّهري (٨٧)، و«التمهيد» ١١/١٢٢ .

---

[١] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

[٣] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٤] انظر ما سلف.

١٨٤٤٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثناهُ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(٢) . . ، فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ.

قَالَ مُصْعَبٌ: وَأَخْطَأَ فِيهِ مَالِكٌ خَطَأً قَبِيحًا. [كتب (١٨٣٤٤)، رسالة (١٨١٦١)]

١٨٤٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ الحَدَّادُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الرَّاكِبُ خَلْفَ الجَنَازَةِ وَالمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، والطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٨٣٤٥)، رسالة (١٨١٦٢)]

١٨٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَامَ، وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَسَلَّمَ(٣)، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٨٣٤٦)، رسالة (١٨١٦٣)]

١٨٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الجَامِعِ، فَإِذَا عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ قَدْ دَخَلَ مِنَ النَّاحِيَةِ الأُخْرَى، فَالتَقَيْنَا قَرِيبًا مِنْ وَسَطِ المَسْجِدِ، فَابْتَدَأَنِي بِالحَدِيثِ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا سَاقَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ، فَابْتَدَأَنِي بِالحَدِيثِ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَزَادَهُ فِي نَفْسِي تَصْدِيقًا الَّذِي قَرَّبَ بِهِ الحَدِيثَ، قَالَ: قُلْنَا: هَلْ أَمَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِي الله عَنه؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا فِي سَفَرٍ كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ، ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُنُقَ رَاحِلَتِهِ، وَانْطَلَقَ فَتَبِعْتُهُ، فَتَغَيَّبَ عَنِّي سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ؟ قُلْتُ: لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: هَلْ مِنْ مَاءٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ شَامِيَّةٌ، فَضَاقَتْ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَغَسَلَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قال البُخارِي قال مالك: عن الزُّهْري، عن عَبَّاد بن زِيَاد، مِن وَلد المُغيرة بن شُعبة، عن المُغيرة، رضي الله عنه، ويقال: إنه وَهم. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢ .

- وقال أَبو حاتم الرازي: وَهِمَ مالك في هذا الحديث في نَسب عَبَّاد بن زِيَاد، وليس هو مِن وَلد المُغيرة، ويُقال له: عَبَّاد بن زِيَاد بن أَبي سُفيان، وإنما هو عَبَّد بن زِيَاد، عن عُروَة، وحمزة ابني المُغيرة بن شُعبة، عن المُغيرة بن شُعبة، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. «علل الحديث» (١٨٢).

- وقال الدَّارَقُطني: رواه مالك، عن الزُّهْري، عن عَبَّاد بن زِيَاد، رجل مِن وَلد المُغيرة، عن المُغيرة، ووَهِمَ فيه رحمه الله، وهذا مما يعتد به عليه لأنه عَبَّاد بن زِيَاد بن أَبي سُفيان، وهو يروي هذا الحديث، عن عُروَة بن المُغيرة، عن أَبيه. في «العلل» ٧/ ١٠٦ .

(٣) قوله: «وسلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، مَا جَاءَ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الأَطْفَالِ، برقم (١٠٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ، برقم (١٠٣٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ يَنْهَضُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا، برقم (٣٦٥).

ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى العِمَامَةِ، وَعَلَى الخُفَّيْنِ، ثُمَّ لَحِقْنَا النَّاسَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَؤُمُّهُمْ، وَقَدْ صَلَّى رَكْعَةً، فَذَهَبْتُ لأُوذِنَهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا الَّتِي أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا الَّتِي سُبِقْنَا بِهَا[١]. [كتب (١٨٣٤٧)، رسالة (١٨١٦٤)]

١٨٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ، يَعْنِي، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٨٣٤٨)، رسالة (١٨١٦٥)]

١٨٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٨٣٤٩)، رسالة (١٨١٦٦)]

١٨٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّ، وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ جِبَالَ الخُبْزِ وَأَنْهَارَ المَاءِ، فَقَالَ: هُو أَهْوَنُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَاكَ[٣]. [كتب (١٨٣٥٠)، رسالة (١٨١٦٧)]

١٨٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَواللهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، وَلاَ شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، وَلاَ شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ المُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلاَ شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةٌ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنَّةَ[٤]. [كتب (١٨٣٥١)، رسالة (١٨١٦٨)]

١٨٤٥٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ، برقم (٧١٢٢)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب في الدجال وهو أهون على الله عزَّ وجلَّ، برقم (٢٩٣٩).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ». وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ: «لا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ»، برقم (٧٤١٦)، ومسلم في اللعان، برقم (١٤٩٩).

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) : قَالَ عُبَيْدُ اللهِ القَوارِيرِيُّ: لَيْسَ حَدِيثٌ أَشَدَّ عَلَى الجَهْمِيَّةِ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ قَوْلِهِ: لاَ شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب (١٨٣٥٢ و١٨٣٥٣)، رسالة (١٨١٦٩)]

١٨٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَادًا يُحَدِّثُ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ مَا كَانَ يُسَافِرُ، فَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي وَجْهِ السَّحَرِ، انْطَلَقَ، حَتَّى تَوارَى عَنِّي، فَضَرَبَ الخَلاَءَ، ثُمَّ جَاءَ فَدَعَا بِطَهُورٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ[١] . [كتب (١٨٣٥٤)، رسالة (١٨١٧٠)]

١٨٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَكَانَ إِذَا ذَهَبَ أَبْعَدَ فِي المَذْهَبِ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَقَالَ: يَا مُغِيرَةُ، اتْبَعْنِي بِمَاءٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٣٥٥)، رسالة (١٨١٧١)]

١٨٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ طَهُورٌ؟ قَالَ: فَأَتْبَعْتُهُ بِمِيضَأَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَ فِي يَدَيِ الجُبَّةِ ضِيقٌ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ، وَرَكِبَ وَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَانْتَهَيْنَا إِلَى القَوْمِ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ الصَّلاَةَ، وَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتَ كَذَلِكَ فَافْعَلْ[٢] . [كتب (١٨٣٥٦)، رسالة (١٨١٧٢)]

١٨٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَسَبَّحُوا بِهِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣] . [كتب (١٨٣٥٧)، رسالة (١٨١٧٣)]

١٨٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرَّاكِبُ خَلْفَ الجِنَازَةِ وَالمَاشِي أَمَامَهَا قَرِيبًا عَنْ يَمِينِهَا، أَوْ عَنْ يَسَارِهَا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لِوالِدَيْهِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ[٤] . [كتب (١٨٣٥٨)، رسالة (١٨١٧٤)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).
[٢] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] الترمذي، مَا جَاءَ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الأَطْفَالِ، برقم (١٠٣١)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٨٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سَعْدٌ، وَيَعْقُوبُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ سَعْدٌ: ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: تَخَلَّفْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَمَعِي الإِدَاوَةُ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ، قَالَ يَعْقُوبُ: ثُمَّ تَمَضْمَضَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مِنْ كُمَّيْ جُبَّتِهِ، فَضَاقَ عَنْهُ كُمَّاهَا، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنَ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ بِخُفَّيْهِ، وَلَمْ يَنْزِعْهُمَا، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى النَّاسِ، فَوجَدَهُمْ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمْ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ بِصَلاَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُتِمُّ صَلاَتَهُ، فَأَفْزَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَهُ(١) أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَصَبْتُمْ، يُغَبِّطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا[١]. [كتب (١٨٣٥٩)، رسالة (١٨١٧٥)]

١٨٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَوجَدَ مِنِّي رِيحَ الثُّوم، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ الثُّومَ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ يَدَهُ، فَأَدْخَلْتُهَا، فَوجَدَ صَدْرِي مَعْصُوبًا، قَالَ: إِنَّ لَكَ عُذْرًا[٢]. [كتب (١٨٣٦٠)، رسالة (١٨١٧٦)]

١٨٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَحدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخبَرَنَا سُفْيَانُ الْمَعْنَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، قَالَ زَيْدٌ: الْخُزَاعِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالدِّيَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَفِيمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَتُغَرِّمُنِي مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ[٣]. [كتب (١٨٣٦١)، رسالة (١٨١٧٧)]

١٨٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ

---

(١) قوله: «صلاته» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يطل».

---

[١] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ، برقم (٣٨٢٦).

[٣] مسلم، بَابُ دِيَةِ الْجَنِينِ، وَوُجُوبِ الدِّيَةِ فِي قَتْلِ الْخَطَإِ، وَشِبْهِ الْعَمْدِ عَلَى عَاقِلَةِ الْجَانِي، برقم (١٦٨٢).

الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَادْعُوا اللهَ، وَصَلُّوا، حَتَّى تَنْكَشِفَ[١]. [كتب (١٨٣٦٢)، رسالة (١٨١٧٨)]

١٨٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَاتِبُ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَتَبَ إِلَيْهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ المَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ[٢]. [كتب (١٨٣٦٣)، رسالة (١٨١٧٩)]

١٨٤٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ العَقَّارِ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اكْتَوى أَوِ اسْتَرْقَى، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ[٣]. [كتب (١٨٣٦٤)، رسالة (١٨١٨٠)]

١٨٤٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا يُونُسُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الجِنَازَةِ، وَالمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا، وَأَمَامَهَا وَيَمِينَهَا وَشِمَالَهَا قَرِيبًا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، يُدْعَى(١) لِوالِدَيْهِ بِالعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ.

قَالَ يُونُسُ: وَأَهْلُ زِيَادٍ يَذْكُرُونَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَّا أَنَا، فَلاَ أَحْفَظُهُ[٤]. [كتب (١٨٣٦٥)، رسالة (١٨١٨١)]

١٨٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَسُئِلَ هَلْ أَمَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَزَادَهُ عِنْدِي تَصْدِيقًا الَّذِي قَرَّبَ بِهِ الحَدِيثَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ، ضَرَبَ عَقِبَ(٢) رَاحِلَتِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى بَرَزْنَا عَنِ النَّاسِ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَتَغَيَّبَ عَنِّي، حَتَّى مَا أَرَاهُ، فَمَكَثَ طَوِيلاً، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ يَا مُغِيرَةُ، قُلْتُ: مَا لِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

فَقُمْتُ إِلَى قِرْبَةٍ، أَوْ قَالَ: سَطِيحَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، فَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا، قَالَ: وَأَشُكُّ أَقَالَ: دَلَّكَهُمَا بِتُرَابٍ أَمْ لاَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ يَدِهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ويُدعى».
(٢) في طبعة الرسالة: «عنق».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الكُسُوفِ، برقم (١٠٤٤)، ومسلم في الكسوف، باب صلاة الكسوف، برقم (٩٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وَكَمِ الغِنَى؟ برقم (١٤٧٧).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّقْيَةِ، برقم (٢٠٥٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٤] انظر ما سلف.

وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمِّ فَضَاقَتْ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، قَالَ: فَيَجِيءُ فِي الحَدِيثِ غَسْلُ الوَجْهِ مَرَّتَيْنِ، فَلاَ أَدْرِي أَهَكَذَا كَانَ أَمْ لاَ، ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى العِمَامَةِ، وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، ثُمَّ رَكِبْنَا، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَهُمْ فِي الثَّانِيَةِ، فَذَهَبْتُ أُوذِنُهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا الَّتِي سُبِقْنَا[١] . [كتب (١٨٣٦٦)، رسالة (١٨١٨٢)]

١٨٤٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ المُغِيرَةَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ[٢] . [كتب (١٨٣٦٧)، رسالة (١٨١٨٣)]

١٨٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ أَبِي شَبِيبٍ يُحَدِّثُ عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ رَوى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَذَّابَيْنِ[٣] . [كتب (١٨٣٦٨)، رسالة (١٨١٨٤)]

١٨٤٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الظُّهْرِ بِالهَاجِرَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٤] . [كتب (١٨٣٦٩)، رسالة (١٨١٨٥)]

١٨٤٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، فَقَالَ: يَا سُفْيَانُ بْنَ أَبِي سَهْلٍ، لاَ تُسْبِلْ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ المُسْبِلِينَ[٥] . [كتب (١٨٣٧٠)، رسالة (١٨١٨٦)]

١٨٤٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ. [كتب (١٨٣٧١)، رسالة (١٨١٨٧)]

١٨٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ المُغِيرَةِ. [كتب (١٨٣٧٢)، رسالة (١٨١٨٨)]

---

[١] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، برقم (٢٦٦٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، برقم (٥٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] النسائي في الكبرى، إِسْبَالُ الإِزَارِ، برقم (٩٦٢٤).

١٨٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثناهُ أَبُو النَّضرِ قَالَ: عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ المُغِيرَةِ. [كتب (١٨٣٧٣)، رسالة (١٨١٨٩)]

١٨٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُغِيرَةُ، خُذِ الإِدَاوَةَ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ، حَتَّى تَوارَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، قَالَ: فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتَا(١)، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى[١]. [كتب (١٨٣٧٤)، رسالة (١٨١٩٠)]

١٨٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَأَمْلَى عَلَيَّ وَكَتَبْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ ثَلاَثًا، وَنَهَى عَنْ ثَلاَثٍ، فَأَمَّا الثَّلاَثُ اللاَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهُنَّ فَقِيلَ وَقَالَ، وَإِلْحَافُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ المَالِ[٢]. [كتب (١٨٣٧٥)، رسالة (١٨١٩١)]

١٨٤٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى المُغِيرَةِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ المُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٣].

وكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ المَالِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ، وَعُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ البَنَاتِ[٤]. [كتب (١٨٣٧٦ و١٨٣٧٧)، رسالة (١٨١٩٢)]

١٨٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، رَفَعَهُ إِلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَغَمَزَ ظَهْرِي، أَوْ كَتِفِي بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: وَتَبِعْتُهُ فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ فَقُلْتُ(٢): نَعَمْ، وَمَعِي سَطِيحَةٌ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فضاقت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قلت».

---

[١] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وَكَمُ الغِنَى؟ برقم (١٤٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣).

[٤] انظر ما سلف.

شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَرَفَعَ الجُبَّةَ عَلَى عَاتِقِهِ، وَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى العِمَامَةِ، قَالَ: وَذَكَرَ النَّاصِيَةَ بِشَيْءٍ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا، فَأَدْرَكْنَا القَوْمَ فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَؤُمُّهُمْ، وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً، فَذَهَبْتُ لأُوذِنَهُ، فَنَهَانِي فَصَلَّيْنَا مَعَهُ رَكْعَةً، وَقَضَيْنَا الَّتِي سُبِقْنَا بِهَا[1]. [كتب (١٨٣٧٨) و(١٨٣٧٩)، رسالة (١٨١٩٣)]

١٨٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةَ تَبُوكَ، قَالَ المُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِبَلَ الغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوةً قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيَّ، أَخَذْتُ أُهَرِيقُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الجُبَّةِ، حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، قَالَ المُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ، حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمْ، فَأَدْرَكَ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ: فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُتِمُّ صَلاَتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ المُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَهُ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَحْسَنْتُمْ، أَوْ قَدْ أَصَبْتُمْ، يُغَبِّطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا[2]. [كتب (١٨٣٨٠)، رسالة (١٨١٩٤)]

١٨٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ المُغِيرَةِ، نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّادٍ، قَالَ المُغِيرَةُ: وَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْهُ. [كتب (١٨٣٨١)، رسالة (١٨١٩٥)]

١٨٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ مَشَى، حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الإِدَاوةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ(١) أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: دَعْهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا[3]. [كتب (١٨٣٨٢)، رسالة (١٨١٩٦)]

١٨٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا ثَوْرٌ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلم يستطيع»، وهو على الصواب في طبعة الرسالة، والحديث (١٨٥٢٤).

---

[1] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).
[2] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).
[3] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ أَسْفَلَ الْخُفِّ وَأَعْلاَهُ[١]. [كتب (١٨٣٨٣)، رسالة (١٨١٩٧)]

١٨٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، فَقَالَ: أَوَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟[٢]. [كتب (١٨٣٨٤)، رسالة (١٨١٩٨)]

١٨٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدَةَ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعَا(١) وَرَّادًا: كَتَبَ إِلَيْهِ، يَعْنِي الْمُغِيرَةَ، كَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَتَبَ إِلَيْهِ، يَعْنِي الْمُغِيرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٣]. [كتب (١٨٣٨٥)، رسالة (١٨١٩٩)]

١٨٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْعَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَى وَاكْتَوَى، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّتَيْنِ: أَوِ اكْتَوَى[٤]. [كتب (١٨٣٨٦)، رسالة (١٨٢٠٠)]

١٨٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى نَجْرَانَ، قَالَ: فَقَالُوا: أَرَأَيْتَ مَا تَقْرَؤُونَ: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾ وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِالأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ[٥]. [كتب (١٨٣٨٧)، رسالة (١٨٢٠١)]

١٨٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَرَجَ يَوْمًا، فَرَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ هَذَا النَّوْحِ فِي الإِسْلاَمِ، وَكَانَ مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَنِيحَ عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعنا».

---

[١] الترمذي، بَابُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَعْلاَهُ وَأَسْفَلِهِ، برقم (٩٧)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ مَعْلُولٌ، لَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ غَيْرُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَمُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالاَ: لَيْسَ بِصَحِيحٍ، لأَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى هَذَا عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَجَاءٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، مُرْسَلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُذْكَرْ فِيهِ الْمُغِيرَةُ».

[٢] البخاري، بَابُ: قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، برقم (١١٣٠)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب إكثار الأعمال والاجتهاد، برقم (٢٨١٩).

[٣] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّقْيَةِ، برقم (٢٠٥٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، برقم (٣١٥٥).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[١].

- سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٨٣٨٨ و١٨٣٨٩)، رسالة (١٨٢٠٢)]

١٨٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَنْ يَزَالَ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ[٣]. [كتب (١٨٣٩٠)، رسالة (١٨٢٠٣)]

١٨٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: قَالَ لِيَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: مَا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدَّجَّالِ أَحَدٌ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهَرَ مَاءٍ، قَالَ: هُو أَهْوَنُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَاكَ[٤]. [كتب (١٨٣٩١)، رسالة (١٨٢٠٤)]

١٨٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَكَلْتُ ثُومًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا صَلَّى قُمْتُ أَقْضِي، فَوجَدَ رِيحَ الثُّوم، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلاَةَ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي عُذْرًا، نَاوِلْنِي يَدَكَ، قَالَ: فَوجَدْتُهُ وَاللهِ سَهْلاً، فَنَاوَلَنِي يَدَهُ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي كُمِّي إِلَى صَدْرِي، فَوجَدَهُ مَعْصُوبًا، فَقَالَ: إِنَّ لَكَ عُذْرًا[٥]. [كتب (١٨٣٩٢)، رسالة (١٨٢٠٥)]

١٨٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ[٦]. [كتب (١٨٣٩٣)، رسالة (١٨٢٠٦)]

١٨٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ رَوْحٌ: ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَقَالَ وَكِيعٌ: عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الرَّاكِبُ

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٢٩١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧).

[٤] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ، برقم (٧١٢٢)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل، برقم (٢٩٣٩).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ، برقم (٣٨٢٦).

[٦] الترمذي، بَابٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ، برقم (٩٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

خَلْفَ الجِنَازَةِ، وَالمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، والطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٨٣٩٤)، رسالة (١٨٢٠٧)]

١٨٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ(١)، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ[٢]. [كتب (١٨٣٩٥)، رسالة (١٨٢٠٨)]

١٨٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم: لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ[٣]. [كتب (١٨٣٩٦)، رسالة (١٨٢٠٩)]

١٨٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا عِنْدَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ[٤]. [كتب (١٨٣٩٧)، رسالة (١٨٢١٠)]

١٨٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُو يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُو أَحَدُ الكَاذِبِينَ(٢)[٥]. [كتب (١٨٣٩٨)، رسالة (١٨٢١١)]

١٨٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: ضِفْتُ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشُوِيَ، قَالَ: فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ، فَجَعَلَ يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ، وَقَالَ: مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ؟ قَالَ مُغِيرَةُ: وَكَانَ شَارِبِي وَفَى، فَقَصَّهُ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سِوَاكٍ، أَوْ قَالَ: أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ[٦]. [كتب (١٨٣٩٩)، رسالة (١٨٢١٢)]

١٨٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ النَّاسَ فِي مِلاَصِ المَرْأَةِ، قَالَ: فَقَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ، عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، قَالَ: فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[٧]. [كتب (١٨٤٠٠)، رسالة (١٨٢١٣)]

---

(١) قوله: «حدثنا وَكيع» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الكذَّابين».

---

[١] الترمذي، مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ، برقم (١٠٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ، برقم (١٣٩٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، برقم (٢٦٦٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٦] أبو داود، بَابٌ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (١٨٨).
[٧] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَدَّةِ، برقم (٢٨٩٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الجَدَّةِ، برقم (٢١٠١). قال الترمذي: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٨٥٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا طُعْمَةُ بْنُ عَمْرٍو الجَعْفَرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بَيَانٍ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَاعَ الخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الخَنَازِيرَ، يَعْنِي يُقَصِّبُهَا(١)[١]. [كتب (١٨٤٠١)، رسالة (١٨٢١٤)]

١٨٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ الثَّقَفِيِّ، فَقَالَ: يَا سُفْيَانُ، لاَ تُسْبِلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ المُسْبِلِينَ[٢]. [كتب (١٨٤٠٢)، رسالة (١٨٢١٥)]

١٨٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحْنَا بِهِ فَمَضَى، فَلَمَّا أَتَمَّ الصَّلاَةَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، وَقَالَ مَرَّةً: فَسَبَّحَ بِهِ مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ أَنْ قُومُوا[٣]. [كتب (١٨٤٠٣)، رسالة (١٨٢١٦)]

١٨٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقَّارُ بْنُ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدِيثًا، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ لَمْ أُمْعِنْ حِفْظَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَقِيتُ حَسَّانَ بْنَ أَبِي وَجْزَةَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ حَسَّانُ: حَدَّثَنَاهُ عَقَّارٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اكْتَوَى وَاسْتَرْقَى[٤]. [كتب (١٨٤٠٤)، رسالة (١٨٢١٧)]

١٨٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَكْسِفَانِ(٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١٨٤٠٥)، رسالة (١٨٢١٨)]

١٨٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) هكذا في طبعة عالم الكتب، وَضبطت في طبعة الرسالة: «يَقْصِبُهَا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ينكسفان».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي ثَمَنِ الخَمْرِ وَالمَيْتَةِ، برقم (٣٤٨٩).

[٢] النسائي في الكبرى، إِسْبَالُ الإِزَارِ، برقم (٩٦٢٤).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ، برقم (١٠٣٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ يَنْهَضُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا، برقم (٣٦٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّقْيَةِ، برقم (٢٠٥٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الكُسُوفِ، برقم (١٠٤٤)، ومسلم في الكسوف، باب صلاة الكسوف، برقم (٩٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

إِيَادٍ، حَدَّثنا إِيَادٌ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَرْحَانَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ، وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: وَرَاءَكَ، فَسَاءَنِي وَاللهِ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ انْتِهَارُكَ إِيَّاهُ، وَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَيْسَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي شَيْءٌ، إِلاَّ خَيْرٌ، وَلَكِنْ أَتَانِي بِمَاءٍ لأَتَوَضَّأَ، وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا، وَلَوْ فَعَلْتُ فَعَلَ ذَلِكَ النَّاسُ بَعْدِي[١]. [كتب (١٨٤٠٦)، رسالة (١٨٢١٩)]

١٨٥٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَسِيتَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٨٤٠٧)، رسالة (١٨٢٢٠)]

١٨٥٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنِ اكْتَوَى أَوِ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ[٣]. [كتب (١٨٤٠٨)، رسالة (١٨٢٢١)]

١٨٥٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَمَّنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ فَقَامَ فَقُلْنَا: سُبْحَانَ اللهِ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، يَعْنِي قُومُوا فَقُمْنَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا، فَلاَ يَجْلِسْ[٤]. [كتب (١٨٤٠٩)، رسالة (١٨٢٢٢)]

١٨٥١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا، فَلاَ يَجْلِسْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[٥]. [كتب (١٨٤١٠)، رسالة (١٨٢٢٣)]

١٨٥١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا هَاشِمٌ، يَعْنِي ابْنَ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَامَ فِينَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «شبل».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ] (١/ ٢٥١): «رجاله ثقات».

[٢] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّقْيَةِ، برقم (٢٠٥٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ، برقم (١٠٣٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ يَنْهَضُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا، برقم (٣٦٥).

[٥] انظر ما سلف.

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقَامًا، فَأَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ فِي أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَعَاهُ مَنْ وَعَاهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ[١]. [كتب (١٨٤١١)، رسالة (١٨٢٢٤)]

١٨٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاءٍ، فَأَتَيْتُ خِبَاءً، فَإِذَا فِيهِ امْرَأَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَهُو يُرِيدُ مَاءً يَتَوَضَّأُ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ مَاءٍ؟ قَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَواللهِ مَا تُظِلُّ السَّمَاءُ، وَلاَ تُقِلُّ الأَرْضُ رُوحًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رُوحِهِ، وَلاَ أَعَزَّ، وَلَكِنْ هَذِهِ القِرْبَةُ مَسْكُ مَيْتَةٍ، وَلاَ أُحِبُّ أُنَجِّسُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ دَبَغَتْهَا فَهِيَ طَهُورُهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: إِي وَاللهِ لَقَدْ دَبَغْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ مِنْهَا، وَعَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، وَعَلَيْهِ خُفَّانِ وَخِمَارٌ، قَالَ: فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، قَالَ: مِنْ ضِيقِ كُمَّيْهَا، قَالَ: فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الخِمَارِ وَالخُفَّيْنِ[٢]. [كتب (١٨٤١٢)، رسالة (١٨٢٢٥)]

١٨٥١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ المُغِيرَةِ، قَالَ: ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَيْهِ المَاءَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ عَنْهُمَا كُمُّ الجُبَّةِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٣]. [كتب (١٨٤١٣)، رسالة (١٨٢٢٦)]

١٨٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ الحَارِثِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، أَوْ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى فَرْوَةٍ مَدْبُوغَةٍ[٤]. [كتب (١٨٤١٤)، رسالة (١٨٢٢٧)]

١٨٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى ظُهُورِ الخُفَّيْنِ[٥]. [كتب (١٨٤١٥)، رسالة (١٨٢٢٨)]

١٨٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ سُرَيْجٌ وَالهَاشِمِيُّ أَيْضًا. [كتب (١٨٤١٦)، رسالة (١٨٢٢٨)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا أُوتِيَ مِنَ العِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٦٤): «رِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّوَضُّوءِ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا إِذَا دُبِغَتْ] (١/ ٢١٧): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ، وَفِيهِمَا كَلَامٌ، وَقَدْ وُثِّقَا».

[٣] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٤] أبو داود، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ، برقم (٦٥٩).

[٥] أبو داود، بَاب: كَيْفَ الْمَسْحُ؟ برقم (١٦١).

١٨٥١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَتَبَرَّزَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَبِعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ[١]. [كتب (١٨٤١٧)، رسالة (١٨٢٢٩)]

١٨٥١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ وَرَّادٍ، مَوْلَى المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِيَّاكُمْ وَقِيلَ وَقَالَ، وَمَنْعَ وَهَاتِ، وَوَأْدَ البَنَاتِ، وَعُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ[٢]. [كتب (١٨٤١٨)، رسالة (١٨٢٣٠)]

١٨٥١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ الجُعْفِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ القَوْمُ، قَالَ: فَأَرَاهُ فَسَبَّحَ وَمَضَى، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، وَقَالَ: هَكَذَا فَعَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنَّمَا شَكَّ فِي سَبَّحَ[٣]. [كتب (١٨٤١٩)، رسالة (١٨٢٣١)]

١٨٥٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَانِي المُغِيرَةُ، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا(١) انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ[٤]. [كتب (١٨٤٢٠)، رسالة (١٨٢٣٢)]

١٨٥٢١- وَسَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَعَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ المَالِ، وَعَنْ وَأْدِ البَنَاتِ، وَعُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ[٥]. [كتب (١٨٤٢١)، رسالة (١٨٢٣٢)]

١٨٥٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، أَخبرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ(٢)، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقول إذا».

(٢) في «أطراف المسند» (٧٣٧٨)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٩٨٥)، وطبعة المكنز: «عَبدَة»، وفي جميع النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عبد رَبِّه».

---

[١] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وَكَمُ الغِنَى؟ برقم (١٤٧٧).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ، برقم (١٠٣٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ يَنْهَضُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا، برقم (٣٦٥).

[٤] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وَكَمُ الغِنَى؟ برقم (١٤٧٧).

لاَ شَرِيكَ لَهُ(١)، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، مِثْلَ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَأْدَ الْبَنَاتِ[١]. [كتب (١٨٤٢٢)، رسالة (١٨٢٣٢)]

١٨٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالعِمَامَةِ.

قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ[٢]. [كتب (١٨٤٢٣)، رسالة (١٨٢٣٤)]

١٨٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ لِي: مَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ عَنِّي، حَتَّى تَوارَى عَنِّي فِي سَوادِ اللَّيْلِ، قَالَ: وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَنْزِعُ خُفَّيْهِ، قَالَ: دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا[٣]. [كتب (١٨٤٢٤)، رسالة (١٨٢٣٥)]

١٨٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: بِتُّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشُوِيَ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ، فَجَعَلَ يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ، فَجَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ، وَقَالَ: مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ؟ قَالَ: وَكَانَ شَارِبِي وَفَى، فَقَصَّهُ لِي عَلَى سِواكٍ، أَوْ قَالَ: أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِواكٍ[٤]. [كتب (١٨٤٢٥)، رسالة (١٨٢٣٦)]

- قال البخاري: عبد رَبِّه، عن كاتب المُغيرَة، رضي الله عنه؛ كان النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم يَدعو في دُبُرِ صَلاَتِه. . . . قاله إسحاق، سَمِع خالدًا، سَمِع الجُرَيري.

وقال موسَى: حَدثنا حماد، عن الجُرَيري، وداوُد، وابن عَون، عن أَبي سَعيد، عن ورَّاد، مَولَى المُغيرَة، عن المُغيرَة، رضي الله عنه، عن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم.

وقال مُسَدَّد: حَدثنا بِشر، حَدثنا ابن عَون، عن أَبي سَعيد، أَنبأَني ورَّاد.

وروى رَبيع بن صَبيح، عن عبد رَبِّه، عن أَبي مُحمد، عن أَبي أَيوب، رضي الله عنه، عن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم. «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٩ .

- وقال الدَّارَقُطنِيُّ: ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، وابن عَون، والجَريري، عَن أَبي سَعيد، عَن ورادٍ. وقال خالدٌ الواسِطي، عَن الجَريري، عَن عبد رَبه، ولَعَلَّه اسم أَبي سَعيد، عَن ورادٍ. «العلل» (١٢٤٧).

- والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٠/ (٩٣٦)، تحت ترجمة: عبد رَبِّه، عن وراد، من طريق سعيد الجُرَيري، عن عبد رَبِّه، عن كاتب المغيرة، أن المغيرة كَتَب إلى معاوية، به.

(١) زاد في طبعة عالم الكتب: «له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير».

---

[١] البخاري، بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاةِ، برقم (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم (٥٩٣) مختصرًا.

[٢] البخاري، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (١٨٨).

١٨٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الوَالِبِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالكُوفَةِ، قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٨٤٢٦)، رسالة (١٨٢٣٧)]

١٨٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي، حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَولاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟[٢]. [كتب (١٨٤٢٧)، رسالة (١٨٢٣٨)]

١٨٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الكُمَّيْنِ[٣]. [كتب (١٨٤٢٨)، رسالة (١٨٢٣٩)]

١٨٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُو يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُو أَحَدُ الكَاذِبِينَ(١).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَهُو أَحَدُ الكَذَّابِينَ[٤]. [كتب (١٨٤٢٩)، رسالة (١٨٢٤٠)]

١٨٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ: فَهُو أَحَدُ الكَاذِبِينَ[٥]. [كتب (١٨٤٣٠)، رسالة (١٨٢٤١)]

١٨٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَهُ مِنَ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: شَهِدَ لِي عُرْوَةُ بْنُ المُغِيرَةِ عَلَى أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ لَهُ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَأَنَاخَ وَأَنَاخَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَبَرَزَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فَضَاقَتَا(٢)، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، قَالَ: ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا بَلَغَ الخُفَّيْنِ أَهْوَيْتُ لأَنْزِعَهُمَا، فَقَالَ: لاَ إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا، قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَشَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ، شَهِدَ لَهُ أَبُوهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (١٨٤٣١)، رسالة (١٨٢٤٢)]

---

(١) تضبط بالتثنية: «الكَاذِبَيْنِ»، ومعناه أن الراوي للكذب يُشارك مَنْ وضع هذا الكذب في الإثم، وتُضبط أيضًا: «الكَاذِبِين» على الجَمْع.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فضاقت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٢٩١).
[٢] البخاري، بَابُ: قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، برقم (١١٣٠)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب إكثار الأعمال والاجتهاد، برقم (٢٨١٩).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الجُبَّةِ وَالخُفَّيْنِ، برقم (١٧٦٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، برقم (٢٦٦٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] انظر ما سلف.
[٦] البخاري، بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الغَزْوِ، برقم (٥٧٩٩)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٩) (٢٧٤).

١٨٥٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا[١]. [كتب (١٨٤٣٢)، رسالة (١٨٢٤٣)]

- حديث عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٥٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي(١) هُوَ خَيْرٌ[٢]. [كتب (١٨٤٣٣)، رسالة (١٨٢٤٤)]

١٨٥٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ وَكِيعٌ: عَنْ عَامِرٍ، وَقَالَ يَحيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ، فَقَالَ: مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُو وَقِيذٌ(٢)، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الكَلْبِ، قَالَ وَكِيعٌ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ، فَقَالَ: مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْهُ، فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ، وَقَدْ قَتَلَهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ[٣]. [كتب (١٨٤٣٤)، رسالة (١٨٢٤٥)]

١٨٥٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى، إِلاَّ شَيْئًا قَدَّمَهُ، وَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَشْأَمَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى، إِلاَّ شَيْئًا قَدَّمَهُ، وَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ[٤]. [كتب (١٨٤٣٥)، رسالة (١٨٢٤٦)]

١٨٥٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ(٣)، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِئْسَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بالذي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقيد».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد العزيز، يعني ابن رفيع».

---

[١] البخاري، بَابُ: قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، برقم (١١٣٠)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب إكثار الأعمال والاجتهاد، برقم (٢٨١٩).

[٢] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٠).

[٣] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).

[٤] البخاري، بَابُ كَلامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ، برقم (٧٥١٢)، ومسلم في الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، برقم (١٠١٦).

الخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ[١]. [كتب (١٨٤٣٦)، رسالة (١٨٢٤٧)]

١٨٥٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سَعْدَانُ الجُهَنِيُّ، عَنِ ابْنِ خَلِيفَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ[٢]. [كتب (١٨٤٣٧)، رسالة (١٨٢٤٨)]

١٨٥٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيٍّ(١) قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ، فَقَالَ: لاَ تَأْكُلْ، إِلاَّ أَنْ يَخْزِقَ[٣]. [كتب (١٨٤٣٨)، رسالة (١٨٢٤٩)]

١٨٥٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ(٢)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ، فَلاَ نَجِدُ سِكِّينًا، إِلاَّ الظِّرَارَ، وَشِقَّةَ العَصَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ[٤]. [كتب (١٨٤٣٩)، رسالة (١٨٢٥٠)]

١٨٥٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، مَوْلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ[٥]. [كتب (١٨٤٤٠)، رسالة (١٨٢٥١)]

١٨٥٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ[٦]. [كتب (١٨٤٤١)، رسالة (١٨٢٥٢)]

١٨٥٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّارَ، وَقَالَ(٣) ابْنُ جَعْفَرٍ: فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ[٧]. [كتب (١٨٤٤٢)، رسالة (١٨٢٥٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عدي بن حاتم». (٢) في طبعة عالم الكتب: «عدي بن حاتم الطائي».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلاَةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٧٠).
[٢] البخاري، بَابٌ: مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ، برقم (٦٥٣٩).
[٣] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلاَبِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (٢٨٢٤).
[٥] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٠).
[٦] البخاري، بَابٌ: مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ، برقم (٦٥٣٩).
[٧] البخاري، بَابُ طِيبِ الكَلاَمِ، برقم (٦٠٢٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٦).

١٨٥٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمن، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَبِكَلِمَةٍ[١]. [كتب (١٨٤٤٣)، رسالة (١٨٢٥٤)]

١٨٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثنا الشَّعْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، وَكَانَ لَنَا جَارًا، أَوْ دَخِيلاً، وَرَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي، فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ، قَالَ: فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ[٢]. [كتب (١٨٤٤٤)، رسالة (١٨٢٥٥)]

١٨٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٨٤٤٥)، رسالة (١٨٢٥٦)]

١٨٥٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ الطَّائِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ[٣]. [كتب (١٨٤٤٦)، رسالة (١٨٢٥٧)]

١٨٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَلَّمَنِي الإِسْلاَمَ، وَنَعَتَ لِيَ الصَّلاَةَ، وَكَيْفَ أُصَلِّي كُلَّ صَلاَةٍ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ يَا ابْنَ حَاتِمٍ إِذَا رَكِبْتَ مِنْ قُصُورِ اليَمَنِ، لاَ تَخَافُ، إِلاَّ اللهَ، حَتَّى تَنْزِلَ قُصُورَ الحِيرَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ مَقَانِبُ طَيِّئٍ وَرِجَالُهَا؟ قَالَ: يَكْفِيكَ اللهُ طَيِّئًا، وَمَنْ سِواهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الكِلاَبِ وَالبُزَاةِ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْهَا؟ قَالَ: يَحِلُّ لَكُمْ ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ فَمَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ، أَوْ بَازٍ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ، قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَ كِلاَبَنَا كِلاَبٌ أُخْرَى حِينَ نُرْسِلُهَا؟ قَالَ: لاَ تَأْكُلْ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ كَلْبَكَ هُو الَّذِي أَمْسَكَ عَلَيْكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي، فَمَا يَحِلُّ لَنَا؟ قَالَ: يَحِلُّ لَكُمْ مَا ذَكَرْتُمُ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَخَزَقْتُمْ فَكُلُوا مِنْهُ(١)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي بِالمِعْرَاضِ فَمَا يَحِلُّ

---

(١) قوله: «قلتُ: يا رسول الله، إنا قوم نَرمي، فما يحل لنا؟ قال: يحل لكم ما ذكرتمُ اسم الله عليه، وخزقتم، فكلوا منه» لم يرد في كثير من النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ١٧٠، وطبعة عالم الكتب، وهو ثابت في طبعَتي الرسالة والمكنز، عن نسخة كوبريلي، والظاهرية.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).

[٣] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٠).

لَنا؟ قَالَ: لاَ تَأْكُلْ مَا أَصَبْتَ بِالمِعْرَاضِ، إِلاَّ مَا ذَكَّيْتَ[١]. [كتب (١٨٤٤٧)، رسالة (١٨٢٥٨)]

١٨٥٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَرْضِي أَرْضُ صَيْدٍ، قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ، وَإِنْ قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَخَالَطَتْهُ أَكْلُبٌ لَمْ تُسَمِّ عَلَيْهَا، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ[٢]. [كتب (١٨٤٤٨)، رسالة (١٨٢٥٩)]

١٨٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، قَالَ: نَعَمْ، لَمَّا بَلَغَنِي خُرُوجُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَرِهْتُ خُرُوجَهُ كَرَاهَةً شَدِيدَةً، خَرَجْتُ حَتَّى وَقَعْتُ نَاحِيَةَ الرُّومِ، وَقَالَ، يَعْنِي يَزِيدَ: بِبَغْدَادَ، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى قَيْصَرَ، قَالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانِي ذَلِكَ أَشَدَّ مِنْ كَرَاهِيَتِي لِخُرُوجِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَضُرَّنِي، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا عَلِمْتُ، قَالَ: فَقَدِمْتُ، فَأَتَيْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ، قَالَ النَّاسُ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ ثَلاَثًا، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي عَلَى دِينٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ أَلَسْتَ مِنَ الرَّكُوسِيَّةِ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ مِرْبَاعَ قَوْمِكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا لاَ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَعْدُ أَنْ قَالَهَا، فَتَوَاضَعْتُ لَهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنَ الإِسْلاَمِ، تَقُولُ: إِنَّمَا اتَّبَعَهُ ضَعَفَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لاَ قُوَّةَ لَهُ، وَقَدْ رَمَتْهُمُ العَرَبُ، أَتَعْرِفُ الحِيرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِهَا، قَالَ: فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالبَيْتِ فِي غَيْرِ جِوَارِ أَحَدٍ، وَلَيُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ وَلَيُبْذَلَنَّ المَالُ، حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: فَهَذِهِ الظَّعِينَةُ تَخْرُجُ مِنَ الحِيرَةِ فَتَطُوفُ بِالبَيْتِ فِي غَيْرِ جِوَارٍ وَلَقَدْ كُنْتُ فِيمَنْ فَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ، لأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ قَالَهَا[٣]. [كتب (١٨٤٤٩)، رسالة (١٨٢٦٠)]

١٨٥٥٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ المُسَيَّرِ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحِلُّ الطَّائِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: مَنْ أَمَّنَا فَلْيُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ فِينَا الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَالمَرِيضَ وَالعَابِرَ سَبِيلٍ، وَذَا الحَاجَةِ، هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٨٤٥٠)، رسالة (١٨٢٦١)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).

[٢] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).

[٣] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٥٩٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٧١).

١٨٥٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرَيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا، فَأَدْرَكَهُ، يَعْنِي الذِّكْرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لاَ أَدَعُهُ، إِلاَّ تَحَرُّجًا، قَالَ: لاَ تَدَعْ شَيْئًا ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً، قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ وَلَيْسَ مَعِي مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالمَرْوَةِ وَالعَصَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْرِرِ(1) الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[1]. [كتب (١٨٤٥١)، رسالة (١٨٢٦٢)]

١٨٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مُرَيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ الطَّائِيَّ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا، فَأَدْرَكَهُ، قَالَ سِمَاكٌ: يَعْنِي الذِّكْرَ. [كتب (١٨٤٥٢)، رسالة (١٨٢٦٣)]

١٨٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، فَذَكَرَهُ مِنْ مَوْضِعِ الصَّيْدِ، وَقَالَ: أَمْرِرِ الدَّمَ. [كتب (١٨٤٥٣)، رسالة (١٨٢٦٤)]

١٨٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِئَةَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: تَسْأَلُنِي مِئَةَ دِرْهَمٍ وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ، وَاللهِ لاَ أُعْطِيكَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ[2]. [كتب (١٨٤٥٤)، رسالة (١٨٢٦٥)]

١٨٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُرْسِلُ كِلاَبَنَا مُعَلَّمَاتٍ، قَالَ: كُلْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كِلاَبٌ غَيْرُهَا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّا نَرْمِي بِالمِعْرَاضِ، قَالَ: إِنْ خَزَقَ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فَلاَ تَأْكُلْ[3]. [كتب (١٨٤٥٥)، رسالة (١٨٢٦٦)]

١٨٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّيْدِ أَصِيدُهُ؟ قَالَ: أَنْهِرُوا الدَّمَ بِمَا شِئْتُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ وَكُلُوا[4]. [كتب (١٨٤٥٦)، رسالة (١٨٢٦٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أمرّ».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (٢٨٢٤).

[٢] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَا أَصَابَ المِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ، برقم (٥٤٧٧)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة، برقم (١٩٢٩).

[٤] انظر ما سلف.

١٨٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ، يَعْنِي كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَهُو إِلَى جَنْبِي لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، بُعِثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ بُعِثَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٤٥٧)، رسالة (١٨٢٦٨)]

١٨٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُحَدَّثُ حَدِيثًا عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فِي نَاحِيَةِ الكُوفَةِ، فَلَوْ أَتَيْتُهُ فَكُنْتُ(١) أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أُحَدَّثُ عَنْكَ حَدِيثًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْكَ، قَالَ: لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَرْتُ(٢)، حَتَّى كُنْتُ فِي أَقْصَى الرُّومِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٤٥٨)، رسالة (١٨٢٦٩)]

١٨٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الكِلاَبِ، قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ المُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، وَإِنْ قَتَلْتَ، إِلاَّ أَنْ يَأْكُلَ الكَلْبُ، فَإِنْ أَكَلَ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلاَبٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَلاَ تَأْكُلْ[١]. [كتب (١٨٤٥٩)، رسالة (١٨٢٧٠)]

١٨٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا النَّارَ، قَالَ: فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، قَالَ: قَالَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ[٢]. [كتب (١٨٤٦٠)، رسالة (١٨٢٧١)]

١٨٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ[٣]. [كتب (١٨٤٦١)، رسالة (١٨٢٧٢)]

١٨٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ العَزِيزِ بْنَ رُفَيْعٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وكنت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ففررت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «عدي بن حاتم الطائي».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] البخاري، بَابُ طِيبِ الكَلامِ، برقم (٦٠٢٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٦).
[٣] انظر ما سلف.

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ[١]. [كتب (١٨٤٦٢)، رسالة (١٨٢٧٣)]

١٨٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ وَاعْمَلُوا خَيْرًا وَافْعَلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ[٢]. [كتب (١٨٤٦٣)، رسالة (١٨٢٧٤)]

- حديث مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٨٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، فَأَفْلَجَنِي وَخَطَبَ عَلَيَّ، فَأَنْكَحَنِي[٣]. [كتب (١٨٤٦٤)، رسالة (١٨٢٧٥)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ رَضِي الله عَنه

١٨٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: تَنَاولْتُ قِدْرًا لأُمِّي، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ يَمْسَحُ يَدِي، وَلاَ أَدْرِي مَا يَقُولُ، أَنَا أَصْغَرُ مِنْ ذَاكَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: أَذْهِبِ البَاسَ(١) رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ، إِلاَّ شِفَاؤُكَ[٤]. [كتب (١٨٤٦٥)، رسالة (١٨٢٧٦)]

١٨٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: دَنَوْتُ إِلَى قِدْرٍ لَنَا، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَوْ قَالَ: فَورِمَتْ، قَالَ: فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ لاَ أَدْرِي مَا هُو وَجَعَلَ يَنْفُثُ فَسَأَلْتُ أُمِّي فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَتْ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٨٤٦٦)، رسالة (١٨٢٧٧)]

١٨٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «البأس».

---

[١] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٠).

[٢] البخاري، بَابُ طِيبِ الكَلاَمِ، برقم (٦٠٢٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٦).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لا يَشْعُرُ، برقم (١٤٢٢).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الوَجَعَ بِيَدِهِ اليُمْنَى، برقم (٥٧٥٠)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٣١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٨٣/٤).

وَسَلم: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَرْضًا ذَاتَ نَخْلٍ، فَاخْرُجُوا، فَخَرَجَ حَاطِبٌ، وَجَعْفَرٌ فِي البَحْرِ قِبَلَ النَّجَاشِي، قَالَ: فَوُلِدْتُ أَنَا فِي تِلْكَ السَّفِينَةِ[١] . [كتب (١٨٤٦٧)، رسالة (١٨٢٧٨)]

١٨٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بَلْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَصْلُ مَا بَيْنَ الحَلاَلِ وَالحَرَامِ الصَّوْتُ وَضَرْبُ الدُّفِّ[٢] . [كتب (١٨٤٦٨)، رسالة (١٨٢٧٩)]

١٨٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ: إِنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَتَيْنِ لَمْ يُضْرَبْ عَلَيَّ بِدُفٍّ، قَالَ: بِئْسَمَا صَنَعْتَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ الحَلاَلِ وَالحَرَامِ الصَّوْتُ، يَعْنِي الضَّرْبَ بِالدُّفِّ[٣] . [كتب (١٨٤٦٩)، رسالة (١٨٢٨٠)]

١٨٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: وَقَعَتِ القِدْرُ عَلَى يَدِي، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقَ بِي(١) إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. وَكَانَ يَتْفُلُ عَلَيْهَا(٢) وَيَقُولُ: أَذْهِبِ البَاسَ(٣) رَبَّ النَّاسِ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَاشْفِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي[٤] . [كتب (١٨٤٧٠)، رسالة (١٨٢٨١)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٨٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: دَعُوا النَّاسَ فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ رَجُلٌ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ[٥] . [كتب (١٨٤٧١)، رسالة (١٨٢٨٢)]

- حديث رَجُلٍ آخَرَ رَضِي الله عَنه

١٨٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، رَأَيْتُ شَيْخًا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ يَتْبَعُ جِنَازَةً، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فانطلق بي أبي».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فيها».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «البأس».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩٠٥) من حديث عائشة رضي الله عنها مطولًا.

[٢] النسائي، إِعْلَانُ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ، برقم (٣٣٦٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الوَجَعَ بِيَدِهِ اليُمْنَى، برقم (٥٧٥٠)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ المَرِيضِ، برقم (٢١٣١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الوَجَعَ بِيَدِهِ اليُمْنَى، برقم (٥٧٥٠)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ المَرِيضِ، برقم (٢١٣١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ قَالَ: فَأَكَبَّ الْقَوْمُ يَبْكُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ إِذَا حُضِرَ: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ فَإِذَا بُشِّرَ بِذَلِكَ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، وَاللهُ لِلِقَائِهِ أَحَبُّ، ﴿وأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ قَالَ عَطَاءٌ: وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ، «ثُمَّ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ» فَإِذَا بُشِّرَ بِذَلِكَ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، وَاللهُ لِلِقَائِهِ أَكْرَهُ[١]. [كتب (١٨٤٧٢)، رسالة (١٨٢٨٣)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْم رَضِيَ الله عنهما

١٨٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ[٢]. [كتب (١٨٤٧٣)، رسالة (١٨٢٨٤)]

- حديث عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ رَضِيَ الله عنه

١٨٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ[٣]. [كتب (١٨٤٧٤)، رسالة (١٨٢٨٥)]

١٨٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خُذُوا بِقَوْلِ قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ[٤]. [كتب (١٨٤٧٥)، رسالة (١٨٢٨٦)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رَضِيَ الله عنه

١٨٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ(١)، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَقَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَدِهِ، أَوْ فِي يَدِي، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَاللهُ أَكْبَرُ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، والطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ[٥]. [كتب (١٨٤٧٦)، رسالة (١٨٢٨٧)]

---

(١) قوله: «بن معاذ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، برقم (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه رقم (٢٦٨٣، ٢٦٨٤) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لاَ يَفْهَمُوا، برقم (١٢٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/٢٧٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ، برقم (٣٥١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

- حديث أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِي الله عَنهما

١٨٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلِمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ، إِلاَّ وَلَهُ اسْمَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ، فَكَانَ إِذَا دَعَا أَحَدًا مِنْهُمْ بِاسْمٍ مِنْ تِلْكَ الأَسْمَاءِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا، قَالَ(١): فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾[١]. [كتب (١٨٤٧٧)، رسالة (١٨٢٨٨)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٨٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ، حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ[٢]. [كتب (١٨٤٧٨)، رسالة (١٨٢٨٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعَ رَضِي الله عَنه

١٨٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَّا مِنْ أَشْجَعَ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيَّ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَطْرَحَهُ، فَطَرَحْتُهُ إِلَى يَوْمِي هَذَا[٣]. [كتب (١٨٤٧٩)، رسالة (١٨٢٩٠)]

- حديث الأَغَرِّ المُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ[٤]. [كتب (١٨٤٨٠)، رسالة (١٨٢٩١)]

١٨٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الأَغَرَّ(٢) يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ[٥]. [كتب (١٨٤٨١)، رسالة (١٨٢٩٢)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٨٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الأغر المزني».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْأَلْقَابِ، برقم (٤٩٦٢).

[٢] أبو داود، بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، برقم (٤٣٤٧).

[٣] النسائي، خَاتَمُ الذَّهَبِ، برقم (٥١٩٠).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِغْفَارِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ، برقم (٢٧٠٢).

[٥] انظر ما سلف.

عَليه وَسَلم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ(١) مِئَةَ مَرَّةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ اثْنَتَانِ أَمْ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ: هُو ذَاكَ، أَوْ نَحْوَ هَذَا[١]. [كتب (١٨٤٨٢)، رسالة (١٨٢٩٣)]

- حديث رَجلٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ رَضِي الله عَنه

١٨٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، قَالَ: وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ المَعْنَى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ، سَمِعْتُ(٢) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ(٣) مِئَةَ مَرَّةٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ[٢]. [كتب (١٨٤٨٣)، رسالة (١٨٢٩٤)]

- حديث عَرْفَجَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ المُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ[٣]. [كتب (١٨٤٨٤)، رسالة (١٨٢٩٥)]

١٨٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ: وَقَالَ شَيْبَانُ: ابْنِ شُرَيْحٍ الأَسْلَمِيِّ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٤٨٥)، رسالة (١٨٢٩٦)]

- حديث عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، قَالَ: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ، قَالَ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ[٤]. [كتب (١٨٤٨٦)، رسالة (١٨٢٩٧)]

١٨٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: وَحَدَّثنا مِسْعَرٌ، قَالَ: وَحَدَّثنا البَخْتَرِيُّ بْنُ المُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ، سَمِعُوهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَنْ يَلِجَ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في كل يوم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقول سمعت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «في كل يوم».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ مَنْ فَرَّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ، برقم (١٨٥٢).
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ صَلاَتَيِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا، برقم (٦٣٤).

وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ أُذُنَايَ، وَوعَاهُ قَلْبِي[١]. [كتب (١٨٤٨٧)، رسالة (١٨٢٩٨)]

١٨٥٨٨ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ(١) يَدْعُو، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيُدَيَّتَيْنِ(٢)، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَدْعُو وَهُو يُشِيرُ بِإِصْبَعٍ[٢]. [كتب (١٨٤٨٨)، رسالة (١٨٢٩٩)]

- حديث عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٥٨٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا عَامِرٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي، أَوْ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَوْقِفِ(٣)، فَقُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ(٤)، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ(٥)، إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ[٣]. [كتب (١٨٤٨٩)، رسالة (١٨٣٠٠)]

١٨٥٩٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لأمٍ(٦)، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ فِي هَذَا المَكَانِ، ثُمَّ وَقَفَ مَعَنَا هَذَا المَوْقِفَ، حَتَّى يُفِيضَ الإِمَامُ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ[٤]. [كتب (١٨٤٩٠)، رسالة (١٨٣٠١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «بأصبعيه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «هاتان اليدين».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في الموقف».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «طيء».

(٥) قال الترمذي: قوله: ما تركتُ مِن حَبْلٍ إلاَّ وقفتُ عليه: إذا كان مِن رملٍ، يُقال له حَبْلٌ، وإذا كان مِن حجارةٍ، يُقال له: جَبَلٌ. «السنن» (٨٩١).
- وقال ابن الأثير: في حديث عُروة بن مُضَرِّس: أتيتك من جَبَلَيْ طَيِّئ ما تَركْتُ من حَبْلٍ إلاَّ وَقَفْت عليه.
الحَبْل: المُسْتَطيل من الرَّمْل، وقيل: الضَّخْم منه، وجَمْعُه حِبَال، وقيل: الحِبَال في الرَّمل كالجِبَال في غير الرمل.
- ومنه؛ حديث بدر: صَعَدْنا على حَبْلٍ أي قِطْعَة من الرمل ضَخْمَةٍ مُمْتَدَّة. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٣٣٣ .

(٦) في طبعة عالم الكتب: «لام».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] النسائي، بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٢).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَرَفَةَ، برقم (١٩٥٠)، والنسائي، فِيمَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، برقم (٣٠٤٣).

[٤] انظر ما سلف.

١٨٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لأْمٍ(١)، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٨٤٩١)، رسالة (١٨٣٠٢)]

١٨٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفرِ حَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لأْمٍ(٢) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِجَمْعٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ رَوْحٍ. [كتب (١٨٤٩٢)، رسالة (١٨٣٠٣)]

١٨٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ فِي هَذَا المَكَانِ، وَوقَفَ مَعَنَا هَذَا المَوْقِفَ، حَتَّى يُفِيضَ، أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ[١]. [كتب (١٨٤٩٣)، رسالة (١٨٣٠٤)]

- حديث أَبِي حَازِمٍ رَضِي الله عَنه

١٨٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ وَأَنَا فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِي(٣) فَحُوِّلْتُ إِلَى الظِّلِّ[٢]. [كتب (١٨٤٩٤)، رسالة (١٨٣٠٥)]

- حديث ابْنِ صَفْوَانَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٨٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (١٨٤٩٥)، رسالة (١٨٣٠٦)]

١٨٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي بَشِيرًا، عَنِ القَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدُوا بِصَلاَةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ الحَرَّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ[٤]. [كتب (١٨٤٩٦)، رسالة (١٨٣٠٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لام».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لام».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأمرني».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، برقم (١٢١٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، برقم (٥٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

- حديث سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِي الله عَنه

١٨٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ(١). [كتب (١٨٤٩٧)، رسالة (١٨٣٠٨)]

١٨٥٩٨- قَالَ: وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الأَحْزَابِ.

قَالَ يَحيَى: يَعْنِي يَوْمَ الخَنْدَقِ: الآنَ نَغْزُوهُمْ، وَلاَ يَغْزُونَا[١]. [كتب (١٨٤٩٨)، رسالة (١٨٣٠٨)]

١٨٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الأَحْزَابِ، قَالَ: الآنَ نَغْزُوهُمْ، وَلاَ يَغْزُونَا[٢]. [كتب (١٨٤٩٩)، رسالة (١٨٣٠٩)]

- وَمِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ رَضِي الله عَنهما

١٨٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، وَهُمَا يُرِيدَانِ أَنْ يَتْبَعَا جِنَازَةَ مَبْطُونٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ؟ فَقَالَ: بَلَى[٣]. [كتب (١٨٥٠٠)، رسالة (١٨٣١٠)]

١٨٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ قَاعِدَيْنِ، قَالَ: فَذُكِرَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ بِالبَطْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَمَا سَمِعْتَ، أَومَا بَلَغَكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ؟ قَالَ الآخَرُ: بَلَى[٤]. [كتب (١٨٥٠١)، رسالة (١٨٣١١)]

١٨٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ الشَّيْبَانِيُّ، أَبُو سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَأُخْرِجَ بِجِنَازَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا تَلَقَّانَا خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَكِلاَهُمَا قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَقَالاَ: سَبَقْتُمُونَا بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ بِهِ بَطْنٌ، وَأَنَّهُمْ خَشُوا عَلَيْهِ الحَرَّ، قَالَ: فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ؟[٥]. [كتب (١٨٥٠٢)، رسالة (١٨٣١٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقول: قال».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّهَدَاءِ مَنْ هُمْ، برقم (١٠٦٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فِي هَذَا البَابِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما(١)

١٨٦٠٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الأَمْرَ الَّذِي أَتَيْتُمُوهُ بِرَأْيِكُمْ، أَوْ شَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ[١]. [كتب (١٨٥٠٣)، رسالة (١٨٣١٣)]

١٨٦٠٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ قَالَ(٢): لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ، شَكَوْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُعَلِّمُهُ إِمَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٢]. [كتب (١٨٥٠٤)، رسالة (١٨٣١٤)]

١٨٦٠٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: تَدَارَأَ عَمَّارٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي التَّيَمُّمِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ مَكَثْتُ شَهْرًا لاَ أَجِدُ فِيهِ الْمَاءَ لَمَا صَلَّيْتُ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الإِبِلِ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ التَّيَمُّمُ؟[٣]. [كتب (١٨٥٠٥)، رسالة (١٨٣١٥)]

١٨٦٠٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ الْمُخَارِقِ، قَالَ: لَقِيتُ عَمَّارًا يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ يَبُولُ فِي قَرْنٍ، فَقُلْتُ: أُقَاتِلُ مَعَكَ وَأَكُونُ(٣) مَعَكَ، قَالَ: قَاتِلْ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْتَحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَاتِلَ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ[٤]. [كتب (١٨٥٠٦)، رسالة (١٨٣١٦)]

١٨٦٠٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا قُرَيْشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَلَمَّا نَزَلَ، قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ طُولَ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ، فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا[٥]. [كتب (١٨٥٠٧)، رسالة (١٨٣١٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقية حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فأكون».

---

[١] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ] (٨/ ١٢٣): «رجاله ثقات».

[٣] البخاري، بَابٌ: الْمُتَيَمِّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا؟ برقم (٣٣٨)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِتَالِ الرَّجُلِ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ] (٥/ ٣٢٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ، وَأَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ إسحاقُ بْنُ أبي إسحاق الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَلَمْ يُضَعِّفْهُ أَحَدٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحَدِ أَسَانِيدِ الطَّبَرَانِيِّ ثِقَاتٌ».

[٥] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٩).

١٨٦٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ[١] . [كتب (١٨٥٠٨)، رسالة (١٨٣١٨)]

١٨٦٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ يُونُسُ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ: ضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ وَالوَجْهِ، وَقَالَ(١) عَفَّانُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي التَّيَمُّمِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالكَفَّيْنِ[٢] . [كتب (١٨٥٠٩)، رسالة (١٨٣١٩)]

١٨٦١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي المَسْجِدِ، فَمَرَّ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الفِتْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَأْخُذُونَ المُلْكَ، يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

قَالَ: قُلْنَا لَهُ: لَوْ حَدَّثنا غَيْرُكَ مَا صَدَّقْنَاهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ سَيَكُونُ[٣] . [كتب (١٨٥١٠)، رسالة (١٨٣٢٠)]

١٨٦١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ، أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ العُشَيْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَقَامَ بِهَا، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أَبَا اليَقْظَانِ، هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلاَءِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ، فَجِئْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صَوْرٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءَ مِنَ التُّرَابِ، فَنِمْنَا فَواللهِ مَا أَهَبَّنَا، إِلاَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَلِيٍّ: يَا أَبَا تُرَابٍ، لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ، يَعْنِي قَرْنَهُ، حَتَّى يَبُلَّ(٢) مِنْهُ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ[٤] . [كتب (١٨٥١١)، رسالة (١٨٣٢١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تُبل».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٨١).

[٢] أبو داود، بَابُ التَّيَمُّمِ، برقم (٣٢٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّيَمُّمِ، برقم (١٤٤) وقال: «حَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٩٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ١٣٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَالْبَزَّارُ بِاخْتِصَارٍ، وَرِجَالُ الْجَمِيعِ مُوَثَّقُونَ إِلَّا أَنَّ التَّابِعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمَّارٍ».

١٨٦١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَرَّسَ بِأُولاَتِ الجَيْشِ، وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءُ عِقْدِهَا ذَلِكَ، حَتَّى أَضَاءَ الفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلى الله عَليه وَسلم رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، فَقَامَ المُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى المَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ، وَلاَ يَغْتَرُّ بِهَذَا النَّاسُ، وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عَنهما: وَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ[١]. [كتب (١٨٥١٢)، رسالة (١٨٣٢٢)]

١٨٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ ابْنِ لاَسٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ المَسْجِدَ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَخَفَّهُمَا وَأَتَمَّهُمَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: لَقَدْ خَفَّفْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ جِدًّا يَا أَبَا اليَقْظَانِ، فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، قَالَ: فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٥١٣)، رسالة (١٨٣٢٣)]

١٨٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارٌ صَلاَةً فَجَوَّزَ فِيهَا، فَسُئِلَ، أَوْ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٨٥١٤)، رسالة (١٨٣٢٤)]

١٨٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ صَلاَةً، فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فِيهِمَا بِدُعَاءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو بِهِ، اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي، أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الحَقِّ فِي الغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالقَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ(١)[٣]. [كتب (١٨٥١٥)، رسالة (١٨٣٢٥)]

١٨٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُثَيْمٍ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، حَدَّثنِي أَبُو يَزِيدَ بْنُ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «مهديين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن يَزيد بن محمد بن خُثيم».
- قال أبو نُعيم: اختُلِف على محمد بن إسحاق فيه، فتابَع إبراهيم بن سعد، ويُونُس بن بُكير، وصدقة بن سابق، وعيسى بن يُونُس، على هذا.

---

[١] أبو داود، بَابُ التَّيَمُّمِ، برقم (٣٢٠)، والنسائي، بَابُ التَّيَمُّمِ فِي السَّفَرِ، برقم (٣١٤).
[٢] خرجه مسلم، باب يطول في الركعتين الأولين، برقم (٤٥٣) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.
[٣] انظر ما سلف.

خُثَيْم، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عنه رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، فَمَرَرْنَا بِرِجَالٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي نَخْلٍ لَهُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ[١].
[كتب (١٨٥١٦)، رسالة (١٨٣٢٦)]

١٨٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الفِطْرَةِ أَوِ الفِطْرَةُ المضمضة والاستنشاق وقص الشارب وَالسِّوَاكَ وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ وَغَسْلَ البَرَاجِمِ، وَنَتْفَ الإِبْطِ، وَالاِسْتِحْدَادَ، وَالاِخْتِتَانَ، وَالاِنْتِضَاحَ[٢]. [كتب (١٨٥١٧)، رسالة (١٨٣٢٧)]

١٨٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى، وَعَبْدِ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَجِدِ المَاءَ، وَقَدْ أَجْنَبَ شَهْرًا مَا كَانَ يَتَيَمَّمُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَوْ لَمْ يَجِدِ المَاءَ شَهْرًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيَةِ فِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ المَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ، ثُمَّ يُصَلُّوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّمَا(١) كَرِهْتُمْ ذَا لِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ عَمَّارٍ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ المَاءَ.

فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ مَسَحَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبَتِهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، لَمْ يُجِزِ الأَعْمَشُ الكَفَّيْنِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَرَّةً، قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ(٢) عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، وَيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى الكَفَّيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ[٣]. [كتب (١٨٥١٨)، رسالة (١٨٣٢٨)]

١٨٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، حَدَّثنا شَقِيقٌ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللهِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَجِدِ المَاءَ لَمْ يُصَلِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: أَلاَ تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِيَّاكَ فِي إِبِلٍ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ،

يعني على قول ابن إسحاق: حَدثني يزيد بن محمد بن يزيد بن خُثَيم.
وخالفهم محمد بن سلمة الحَراني، فروى عن مُحمد بن إسحاق، عن مُحمد بن يزيد بن خُثَيم، عن مُحمد بن كعب. «معرفة الصحابة» ١/ ١٨٤ .

في طبعة عالم الكتب: «وإنما». (٢) في طبعة الرسالة: «بيديه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ١٣٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَالْبَزَّارُ بِاخْتِصَارٍ، وَرِجَالُ الْجَمِيعِ مُوَثَّقُونَ إِلَّا أَنَّ التَّابِعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمَّارٍ».
[٢] خرجه مسلم، بَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ، برقم (٢٦١) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٣] النسائي، بَابُ تيَمُّمِ الْجُنُبِ، برقم (٣٢٠).

فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرْتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا، وضَرَبَ بِكَفَّيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ مَسَحَ كَفَّيْهِ جَمِيعًا، وَمَسَحَ وَجْهَهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ جَرَمَ مَا رَأَيْتَ عُمَرَ قَنِعَ بِذَاكَ(١)، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ بِهَذِهِ الآيَةِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ قَالَ: فَمَا دَرَى عَبْدُ اللهِ مَا يَقُولُ، وَقَالَ: لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي التَّيَمُّمِ لأَوْشَكَ أَحَدُهُمْ إِنْ بَرَدَ المَاءُ عَلَى جِلْدِهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ.

قَالَ عَفَّانُ: وَأَنْكَرَهُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، فَسَأَلْتُ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، فَقَالَ: كَانَ الأَعْمَشُ يُحَدِّثُنَا بِهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَذَكَرَ أَبَا وَائِلٍ[١]. [كتب (١٨٥١٩)، رسالة (١٨٣٢٩)]

١٨٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنْ لَمْ نَجِدِ المَاءَ لاَ نُصَلِّي، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: نَعَمْ، إِنْ لَمْ نَجِدِ المَاءَ شَهْرًا لَمْ نُصَلِّ، وَلَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ البَرْدَ قَالَ هَكَذَا، يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنِعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ[٢]. [كتب (١٨٥٢٠)، رسالة (١٨٣٣٠)]

١٨٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا وَالحَسَنَ إِلَى الكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَاهُمْ فَخَطَبَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ابْتَلاَكُمْ لِتَتَّبِعُوهُ، أَوْ إِيَّاهَا[٣]. [كتب (١٨٥٢١)، رسالة (١٨٣٣١)]

١٨٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا، فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ، فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ، وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ[٤]. [كتب (١٨٥٢٢)، رسالة (١٨٣٣٢)]

١٨٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ(٢)، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بذلك».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «محمد بن جعفر».
في النسخ الخطية: «ع»، و«ك»، ونسخة على كل من: «ص»، و«ح»، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «محمد بن جعفر»، والمثبت من: «كو١٦»، و«ظ١٣»، و«ص»، و«ح»، و«صل»، وعنهم طبعة المكنز.

---

[١] البخاري، بَابٌ: المُتَيَمِّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا؟ برقم (٣٣٨)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٨).
[٢] البخاري، بَابٌ: إِذَا خَافَ الجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ المَرَضَ أَوِ المَوْتَ، أَوْ خَافَ العَطَشَ، تَيَمَّمَ، برقم (٣٤٥).
[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، برقم (٣٧٧٢).
[٤] البخاري، بَابٌ: المُتَيَمِّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا؟ برقم (٣٣٨)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٨).

ذَرٌّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فَذَكَرَ ابْنُ جَعْفَرٍ مِثْلَ حَدِيثِ الحَكَمِ، وَزَادَ قَالَ: وَسَلَمَةُ شَكَّ، قَالَ: لاَ أَدْرِي قَالَ فِيهِ المِرْفَقَيْنِ، أَوْ إِلَى الكَفَّيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيْتَ. [كتب (١٨٥٢٣)، رسالة (١٨٣٣٣)]

١٨٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الرَّجُلُ يُجْنِبُ، وَلاَ يَجِدُ المَاءَ أَيُصَلِّي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ، فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنِعَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ قَالَ: إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا، كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَجَدَ المَاءَ البَارِدَ تَمَسَّحَ بِالصَّعِيدِ، قَالَ الأَعْمَشُ: فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ: فَمَا كَرِهَهُ، إِلاَّ لِهَذَا[١]. [كتب (١٨٥٢٤)، رسالة (١٨٣٣٤)]

- حديث عَبدِ اللهِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِي الله عَنه

١٨٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ قُرَيْظَةَ(١)، فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ، أَلاَ أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولًا، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى، ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ، إِنَّكُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ، وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ[٢]. [كتب (١٨٥٢٥)، رسالة (١٨٣٣٥)]

أما ابن حَجر فقد استبدل محمد بن جعفر بعفان، في كتابيه «أطراف المسند» (٦٥٠٤)، و«إتحاف المهرة» (١٤٩٣٣)، والراجح ما جاء في النسخ الخطية والطبعات الثلاث، للأسباب التالية :

- أورد ابن كثير هذا الحديث في «جامع المسانيد والسنن» (٧٨١٥) بما يوافق ما جاء في النسخ الخطية والطبعات الثلاث.
- لم يتابع ابن حَجر أحد في نسبة هذا الحديث من طريق عفان للمسند.
- لم نجد فيما وقفنا عليه من كتب الحديث أي متابعة للإمام أحمد على رواية هذا الحديث من طريق عفان.
- رواية محمد بن جعفر التي جاءت في النسخ الخطية والطبعات الثلاث، لا يمكن أن تكون تصحيفًا، فقد قال الإمام أحمد في آخرها : « فذكر ابن جعفر مثل حديث الحكم»، يقصد الحديث السابق.
- أخرج أبو نعيم الأصفهاني هذا الحديث في مستخرجه على صحيح مسلم (٨١٣) من طريق الإمام أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة.

(١) في طبعة عالم الكتب: «بني قريظة».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَيْسَ لِأَحَدٍ قَوْلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (١/ ١٧٣): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ جَابِرًا الْجُعْفِيَّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

- حديث عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِي الله عَنه

١٨٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ التَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوِيْ عَدْلٍ، ثُمَّ لاَ يَكْتُمْ، وَلاَ يُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَهُو أَحَقُّ بِهَا، وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُو مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ[١]. [كتب (١٨٥٢٦)، رسالة (١٨٣٣٦)]

١٨٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المُسْتَبَّانِ(١) مَا قَالاَ عَلَى البَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ المَظْلُومُ، وَالمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ[٢]. [كتب (١٨٥٢٧)، رسالة (١٨٣٣٧)]

١٨٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ المُجَاشِعِيِّ، رَفَعَ الحَدِيثَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا[٣]. [كتب (١٨٥٢٨)، رسالة (١٨٣٣٨)]

١٨٦٢٩- وَإِنَّهُ قَالَ: إِنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُهُ(٢) عِبَادِي فَهُو لَهُمْ حَلاَلٌ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَقَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ، الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً، وَلاَ مَالاً[٤]. [كتب (١٨٥٢٨)، رسالة (١٨٣٣٨)]

١٨٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَكِيمٍ الأَثْرَمِ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ المُجَاشِعِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، وَإِنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُو لَهُمْ حَلاَلٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٥٢٩)، رسالة (١٨٣٣٩)]

١٨٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ العَدَوِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ أَخُو مُطَرِّفٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُقْبَةُ، كُلُّ هَؤُلاَءِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إثم المستبين».
(٢) في طبعة الرسالة: «إن كل ما نحلته».

---

[١] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).
[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمُسْتَبَّيْنِ اللَّذَيْنِ يَكْذِبَانِ فِي سِبَابِهِمَا، برقم (٥٧٢٦).
[٣] مسلم، بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ، برقم (٢٨٦٥).
[٤] انظر ما سلف.

الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلًا، وَلاَ مَالًا، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَمِنَ المَوالِي هُو، أَوْ مِنَ العَرَبِ؟ قَالَ: هُو التَّابِعَةُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ يُصِيبُ مَنْ خَدَمَهُ سِفَاحًا غَيْرَ نِكَاحٍ، وقَالَ: أَهْلُ الجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ، ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُصَدِّقٌ مُوفِّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ، قَالَ هَمَّامٌ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَالَ: يُونُسُ الإِسْكَافُ، قَالَ لِي: إِنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ حَدِيثَ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ مِنْ مُطَرِّفٍ، قُلْتُ: هُو حَدَّثنا عَنْ مُطَرِّفٍ وَتَقُولُ أَنْتَ: لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا لِلأَعْرَابِيِّ: سَلْهُ هَلْ سَمِعَ حَدِيثَ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ مِنْ مُطَرِّفٍ؟ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لاَ، حَدَّثَنِي أَرْبَعَةٌ عَنْ مُطَرِّفٍ، فَسَمَّى ثَلاَثَةً الَّذِي قُلْتُ لَكُمْ[١]. [كتب (١٨٥٣٠)، رسالة (١٨٣٤٠)]

١٨٦٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَخِي مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِثْمُ المُسْتَبَّيْنِ مَا قَالاَ عَلَى البَادِئِ، حَتَّى يَعْتَدِيَ المَظْلُومُ، أَوْ مَا لَمْ يَعْتَدِ المَظْلُومُ[٢]. [كتب (١٨٥٣١)، رسالة (١٨٣٤١)]

١٨٦٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ[٣]. [كتب (١٨٥٣٢)، رسالة (١٨٣٤٢)]

١٨٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنِ التَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوِيْ عَدْلٍ، أَوْ ذَا عَدْلٍ، خَالِدٌ الشَّاكُّ، وَلاَ يَكْتُمْ، وَلاَ يُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُو أَحَقُّ بِهَا، وَإِلاَّ فَهُو مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ[٤]. [كتب (١٨٥٣٣)، رسالة (١٨٣٤٣)]

١٨٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مُطَرِّفٌ أَكْبَرُ مِنَ الحَسَنِ بِعِشْرِينَ سَنَةً، وَأَبُو العَلاَءِ أَكْبَرُ مِنَ الحَسَنِ بِعَشْرِ سِنِينَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنِيهِ أَخٌ لأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيِّ، بِهَذَا. [كتب (١٨٥٣٤)، رسالة (١٨٣٤٤)]

- حديث حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ الأُسَيِّدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَوُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[٥]. [كتب (١٨٥٣٥)، رسالة (١٨٣٤٥)]

---

[١] مسلم، بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ، برقم (٢٨٦٥).

[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ الْمُسْتَبَّيْنِ اللَّذَيْنِ يَكْذِبَانِ فِي سِبَابِهِمَا، برقم (٥٧٢٦).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَرْضِ الصَّلَاةِ] (١/ ٢٨٩): «رجاله رجال الصحيح».

١٨٦٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأَسَيِّدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهَا وَمَوَاقِيتِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا، يَرَاهَا حَقًّا للهِ عَلَيْهِ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ[١]. [كتب (١٨٥٣٦)، رسالة (١٨٣٤٦)]

- حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَالشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَلاَلٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ، فَمَنْ(١) تَرَكَ الشُّبُهَاتِ فَهُو لِلْحَرَامِ أَتْرَكُ، وَمَحَارِمُ اللهِ حِمًى، فَمَنْ أَرْتَعَ حَوْلَ الحِمَى كَانَ قَمِنًا أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ[٢]. [كتب (١٨٥٣٧)، رسالة (١٨٣٤٧)]

١٨٦٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَالشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ(٢)، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ[٣]. [كتب (١٨٥٣٨)، رسالة (١٨٣٤٨)]

١٨٦٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ القَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَ الَّذِينَ(٣) يَلُونَهُمْ، قَالَ حَسَنٌ: ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ[٤]. [كتب (١٨٥٣٩)، رسالة (١٨٣٤٩)]

١٨٦٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ مِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الحِنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ العَسَلِ خَمْرًا[٥]. [كتب (١٨٥٤٠)، رسالة (١٨٣٥٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من».

(٢) في طبعة الرسالة: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون الذين يلونهم».

(٣) قوله: «يلون الذين» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ: الحَلالُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْهَارِهِ] (١٠/ ١٩): «فيه عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رجاله رجال الصحيح».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ الْخَمْرِ مِمَّا هُوَ؟ برقم (٣٦٧٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبُوبِ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَمْرُ، برقم (١٨٧٢) وقال: «وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

١٨٦٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، فَذَكَرَ حَدِيثًا قَالَ: وَحَدَّثَ(١) عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْأَلُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْأَلُ، حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ، أَوْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ إِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَإِنَّمَا يَنْكَسِفُ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ ذَاكَ لَيْسَ كَذَاكَ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللهِ، فَإِذَا تَجَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ[١].

[كتب (١٨٥٤١)، رسالة (١٨٣٥١)]

١٨٦٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ الكِنْدِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الدُّعَاءَ هُو العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾[٢].

[كتب (١٨٥٤٢)، رسالة (١٨٣٥٢)]

١٨٦٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ العَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ آلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ فِي المَسْجِدِ بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَالأَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلاَ أَنَا مِنْهُ(٢)، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُمَالِئْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَلاَ وَإِنَّ دَمَ المُسْلِمِ كَفَّارَتُهُ، أَلاَ وَإِنَّ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، هُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ[٣]. [كتب (١٨٥٤٣)، رسالة (١٨٣٥٣)]

١٨٦٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلاً، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ النُّعْمَانِ: أَشْهِدْ لاِبْنِي عَلَى هَذَا النُّحْلِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَوَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ مَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَشْهَدَ لَهُ[٤]. [كتب (١٨٥٤٤)، رسالة (١٨٣٥٤)]

١٨٦٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ رَأْسَهُ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ[٥]. [كتب (١٨٥٤٥)، رسالة (١٨٣٥٥)]

---

(١) في «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٠٩٥): «قال: وحُدثت».

(٢) في طبعة الرسالة: «ولا أنه منه».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب من صلى في الخسوف ركعتين، برقم (٦٣٣٦).

[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٧٩)، والترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٩٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ، برقم (٢٢٥٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).

[٥] مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦).

١٨٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ الكُوفَةِ: وَاللهِ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: نَبِيُّكُمْ عليه السلام يَشْبَعُ مِنَ الدَّقَلِ، وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ[١]. [كتب (١٨٥٤٦)، رسالة (١٨٣٥٦)]

١٨٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُو يَقُولُ: أَحْمَدُ اللهَ تَعَالَى، فَرُبَّمَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّهْرُ يَظَلُّ يَتَلَوَّى مَا يَشْبَعُ مِنَ الدَّقَلِ[٢]. [كتب (١٨٥٤٧)، رسالة (١٨٣٥٧)]

١٨٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: ذَهَبَ أَبِي بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُشْهِدَهُ عَلَى نُحْلٍ نَحَلَنِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْجِعْهَا[٣]. [كتب (١٨٥٤٨)، رسالة (١٨٣٥٨)]

١٨٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا فِطْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الضُّحَى، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي يُشْهِدُهُ عَلَى عَطِيَّةٍ يُعْطِينِيهَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَوِّ بَيْنَهُمْ[٤]. [كتب (١٨٥٤٩)، رسالة (١٨٣٥٩)]

١٨٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَخْطُبُ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ وَهُو يَقُولُ: أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا سَمِعَ صَوْتَهُ[٥]. [كتب (١٨٥٥٠)، رسالة (١٨٣٦٠)]

١٨٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالمُدْهِنِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فِي البَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ المَاءَ فَيَصُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا: لاَ نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا: فَإِنَّنَا نَنْقُبُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَنَسْتَقِي، قَالَ: فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَمَنَعُوهُمْ نَجَوْا جَمِيعًا، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعًا[٦]. [كتب (١٨٥٥١)، رسالة (١٨٣٦١)]

---

[١] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب رفع الصوت بالخطبة، برقم (٥٧٥٦).

[٦] البخاري، بَابُ القُرْعَةِ فِي المُشْكِلاتِ، برقم (٢٦٨٦).

١٨٦٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ الطَّحَّانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللهِ مِنْ تَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ، يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ العَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللهِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ[١]. [كتب (١٨٥٥٢)، رسالة (١٨٣٦٢)]

١٨٦٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ المَوْهِبَةِ لِي، فَوهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لاَ أَرْضَى، حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا غُلاَمٌ، وَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ رَواحَةَ زَاوَلَتْنِي عَلَى بَعْضِ المَوْهِبَةِ لَهُ، وَإِنِّي قَدْ وَهَبْتُهَا لَهُ، وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ، قَالَ: يَا بَشِيرُ، أَلَكَ ابْنٌ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوهَبْتَ لَهُ مِثْلَ الَّذِي وَهَبْتَ لِهَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ[٢]. [كتب (١٨٥٥٣)، رسالة (١٨٣٦٣)]

١٨٦٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الأُولَى[٣]. [كتب (١٨٥٥٤)، رسالة (١٨٣٦٤)]

١٨٦٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ، حَتَّى انْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ إِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَإِنَّمَا يَنْكَسِفَانِ(١) لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ العُظَمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا تَجَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ[٤]. [كتب (١٨٥٥٥)، رسالة (١٨٣٦٥)]

١٨٦٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: حَمَلَنِي أَبِي بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ كَذَا وَكَذَا، شَيْئًا سَمَّاهُ، قَالَ: فَقَالَ: أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَشْهِدْ غَيْرِي، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي البِرِّ سَوَاءً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلاَ إِذًا[٥]. [كتب (١٨٥٥٦)، رسالة (١٨٣٦٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ينكسف».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ، برقم (٣٨٠٩).
[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).
[٣] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).
[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب من صلى في الخسوف ركعتين، برقم (٦٣٣٦).
[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).

١٨٦٥٨ - (*)قَالَ عَبْدُ اللهِ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: كَتَبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو تَوْبَةَ، يَعْنِي الحَلَبِيَّ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ، عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَانِبِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى اللَّه عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَعْمَلَ بَعْدَ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ أَنْ أَسْقِيَ الحَاجَّ، وَقَالَ آخَرُ: مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ أَنْ أَعْمُرَ المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَقَالَ آخَرُ: الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الجُمُعَةَ، دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ كُلِّهَا [١]. [كتب (١٨٥٥٧)، رسالة (١٨٣٦٧)]

١٨٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثنا عَامِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعَيْهِ (٢) إِلَى أُذُنَيْهِ: إِنَّ الحَلاَلَ بَيِّنٌ، وَالحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ الحَلاَلِ وَالحَرام مُشَبَّهَاتٍ (٣)، لاَ يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الحَلاَلِ هِيَ أَمْ مِنَ الحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَاقَعَهَا يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الحَرَامَ، فَمَنْ رَعَى إِلَى جَنْبِ حِمًى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ [٢]. [كتب (١٨٥٥٨)، رسالة (١٨٣٦٨)]

١٨٦٦٠- قَالَ: وَسَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: إِنَّ أَبِي بَشِيرًا وَهَبَ لِي هِبَةً، فَقَالَتْ أُمِّي: أَشْهِدْ عَلَيْهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي، حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ هَذَا الغُلاَمِ سَأَلَتْنِي أَنْ أَهَبَ لَهُ هِبَةً، فَوَهَبْتُهَا لَهُ، فَقَالَتْ: أَشْهِدْ عَلَيْهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْتُكَ لأُشْهِدَكَ، فَقَالَ: رُوَيْدَكَ، أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كُلَّهُمْ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تُشْهِدْنِي إِذًا، إِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ، إِنَّ لِبَنِيكَ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ [٣]. [كتب (١٨٥٥٩)، رسالة (١٨٣٦٩)]

١٨٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ يَقُولُ، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعَيْهِ (٤) إِلَى أُذُنَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا وَالمُدْهِنِ فِيهَا، مَثَلُ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً، فَأَصَابَ

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعة الرسالة: «بأصبعيه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «مشتبهات».

(٤) في طبعة الرسالة: «بأصبعيه».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الحَلاَلِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الأَوْلاَدِ فِي الهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).

بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا وَأَوْعَرَهَا وَشَرَّهَا، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوُا المَاءَ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَآذَوْهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا فَاسْتَقَيْنَا مِنْهُ، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَأَمْرَهُمْ هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا جَمِيعًا[١]. [كتب (١٨٥٦٠)، رسالة (١٨٣٧٠)]

١٨٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٨٥٦١)، رسالة (١٨٣٧١)]

١٨٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٥٦٢)، رسالة (١٨٣٧٢)]

١٨٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ المُؤْمِنِينَ وَتَوادِّهِمْ(١) وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ(٢) مَثَلُ الجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ شَيْءٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالحُمَّى[٢]. [كتب (١٨٥٦٣)، رسالة (١٨٣٧٣)]

١٨٦٦٥- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الحَلاَلَ بَيِّنٌ، وَالحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ فِيهِ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَاقَعَهَا وَاقَعَ الحَرَامَ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَا حَرَّمَ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الإِنْسَانِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ[٣]. [كتب (١٨٥٦٤)، رسالة (١٨٣٧٤)]

١٨٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ المُؤْمِنِينَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٥٦٥)، رسالة (١٨٣٧٥)]

١٨٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَوِّي بَيْنَ الصُّفُوفِ، كَمَا تُسَوَّى القِدَاحُ أَوِ الرِّمَاحُ[٤]. [كتب (١٨٥٦٦)، رسالة (١٨٣٧٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في توادهم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وتعاطفهم وتراحمهم».

---

[١] البخاري، بَابُ: الحَلالُ بَيِّنٌ، وَالحَرامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).

[٢] مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ: الحَلالُ بَيِّنٌ، وَالحَرامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).

[٤] أبو داود، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٦٦٥).

١٨٦٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ، أَوْ كَأَعْلَمِ النَّاسِ بِوقْتِ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى اللَّه عَليه وَسَلم لِلْعِشَاءِ، كَانَ يُصَلِّيهَا بَعْدَ سُقُوطِ القَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ [١]. [كتب (١٨٥٦٧)، رسالة (١٨٣٧٧)]

١٨٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، وَأَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، وَأَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، وَمُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ القَوْمِ: نَحَلَهُ غُلاَمًا، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَواحَةَ: ائْتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَشْهِدْهُ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النُّعْمَانَ نُحْلًا، وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَكَ وَلَدٌ سِواهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ النُّعْمَانَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ بَعْضُ هَؤُلاَءِ المُحَدِّثِينَ: هَذَ جَوْرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا تَلْجِئَةٌ، فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، وَقَالَ مُغِيرَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي البِرِّ وَاللَّطَفِ (١) سَواءً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ [٢]. [كتب (١٨٥٦٨)، رسالة (١٨٣٧٨)]

١٨٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّاتِعِ فِيهَا وَالْمُدْهِنِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا وَأَوْعَرَهَا، فَإِذَا الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا اسْتَقَوْا (٢) مِنَ المَاءِ مَرُّوا عَلَى أَصْحَابِهِمْ فَآذَوْهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا، فَاسْتَقَيْنَا مِنْهُ، وَلَمْ نَمُرَّ عَلَى أَصْحَابِنَا فَنُؤْذِيَهُمْ، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ، وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا جَمِيعًا [٣]. [كتب (١٨٥٦٩)، رسالة (١٨٣٧٩)]

١٨٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِي تَوادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالحُمَّى [٤]. [كتب (١٨٥٧٠)، رسالة (١٨٣٨٠)]

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «واللُّطْفِ».

(٢) في طبعة الرسالة: «وإذا الذين أسفلها إذا استقوا»، وفي طبعة عالم الكتب: «وإذا الذين في أسفلها إذا استقوا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، برقم (٤١٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، برقم (١٦٥)، والنسائي، تَعْجِيلُ الْعِشَاءِ، برقم (٥٢٨).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).

[٤] مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦).

١٨٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ بِمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ مَعَ سُورَةِ الجُمُعَةِ قَالَ: ﴿هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١﴾[١]. [كتب (١٨٥٧١)، رسالة (١٨٣٨١)]

١٨٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: نَحَلَنِي أَبِي غُلاَمًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُشْهِدَهُ، فَقَالَ: أَكُلَّ وَلَدِكَ قَدْ نَحَلْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْدُدْهُ[٢]. [كتب (١٨٥٧٢)، رسالة (١٨٣٨٢)]

١٨٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ فِي العِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١﴾، وَإِنْ وَافَقَ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَرَأَهُمَا جَمِيعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ سَمِعَهُ مِنَ النُّعْمَانِ، وَكَانَ كَاتِبَهُ، وَسُفْيَانُ يُخْطِئُ فِيهِ، يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُو سَمِعَهُ مِنَ النُّعْمَانِ[٣]. [كتب (١٨٥٧٣)، رسالة (١٨٣٨٣)]

١٨٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنْ أَبِي فَرْوَةَ أَوَّلاً، ثُمَّ مِنْ مُجَالِدٍ، سَمِعَهُ مِنَ الشَّعْبِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصْغَيْتُ وَتَقَرَّبْتُ وَخَشِيتُ أَنْ لاَ أَسْمَعَ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: حَلاَلٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ، مَنْ تَرَكَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ لَهُ أَتْرَكَ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا شَكَّ فِيهِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الحَرَامَ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِي الأَرْضِ مَعَاصِيهِ، أَوْ قَالَ: مَحَارِمُهُ[٤]. [كتب (١٨٥٧٤)، رسالة (١٨٣٨٤)]

١٨٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقِيمُ الصُّفُوفَ، كَمَا تُقَامُ الرِّمَاحُ أَوِ القِدَاحُ[٥]. [كتب (١٨٥٧٥)، رسالة (١٨٣٨٥)]

١٨٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ الكِنْدِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الدُّعَاءَ هُو العِبَادَةُ،

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨).
[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).
[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨).
[٤] البخاري، بَابٌ: الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).
[٥] أبو داود، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٦٦٥).

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُسَيْعٌ الكِنْدِيُّ، يُسَيْعُ بْنُ مَعْدَانَ[١]. [كتب (١٨٥٧٦)، رسالة (١٨٣٨٦)]

١٨٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ العِيدُ وَالجُمُعَةُ فَقَرَأَ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ[٢]. [كتب (١٨٥٧٧)، رسالة (١٨٣٨٧)]

١٨٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي عِيسَى، مُوسَى الصَّغِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ(٢) مِنْ جَلاَلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَهْلِيلِهِ، تَتَعَطَّفُ حَوْلَ العَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَفَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ[٣]. [كتب (١٨٥٧٨)، رسالة (١٨٣٨٨)]

١٨٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ[٤]. [كتب (١٨٥٧٩)، رسالة (١٨٣٨٩)]

١٨٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ(٣) وَهُو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) قوله: «عَن أَبيه» لم يرد في النسخ الخطية لمسند أحمد، في هذا الموضع، ولا في «جامع المسانيد والسنن» ١٢/١٤٩، ولا في طبعَتي عالم الكتب، والمكنز.
- وأثبته محققوا طبعة الرسالة عن «أطراف المسند».
- فقد ورد في «أطراف المسند» (٧٤٣٩)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٧٠٨٨) قال: عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وهاشم، ثلاثتهم عن شعبة، وعن عفان، عن أبي عوانة، وعن وكيع، عن مِسعر، وعن عبد الرزاق، عن سفيان، كلهم عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.
- وكذلك ورد في جميع مصادر تخريج هذا الحديث التي وقفنا عليها: «إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم».
(٢) في طبعة الرسالة: «تذكرون».
(٣) في طبعة الرسالة: «النعمان بن بشير، يُشير يخطب».

---

[١] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٧٩)، والترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٩٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨).
[٣] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ، برقم (٣٨٠٩).
[٤] البخاري، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا، برقم (٧١٧)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٦).

وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلٌ يُجْعَلُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ[١]. [كتب (١٨٥٨٠)، رسالة (١٨٣٩٠)]

١٨٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدُّعَاءُ هُو العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٢]. [كتب (١٨٥٨١)، رسالة (١٨٣٩١)]

١٨٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ نَحْوًا مِنْ صَلاَتِكُمْ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ[٣]. [كتب (١٨٥٨٢)، رسالة (١٨٣٩٢)]

١٨٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى رَأْسَهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى عَيْنَهُ اشْتَكَى كُلُّهُ[٤]. [كتب (١٨٥٨٣)، رسالة (١٨٣٩٣)]

١٨٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمِعَ عَائِشَةَ وَهِيَ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: يَا ابْنَةَ أُمِّ رُومَانَ، وَتَنَاوَلَهَا، أَتَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: فَحَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، جَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لَهَا يَتَرَضَّاهَا، أَلاَ تَرَيْنَ أَنِّي قَدْ حُلْتُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَكِ؟ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ يُضَاحِكُهَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشْرِكَانِي فِي سِلْمِكُمَا، كَمَا أَشْرَكْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا[٥]. [كتب (١٨٥٨٤)، رسالة (١٨٣٩٤)]

١٨٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِكُلِّ شَيْءٍ خَطَأٌ، إِلاَّ السَّيْفَ، وَلِكُلِّ خَطَإٍ(١) أَرْشٌ[٦]. [كتب (١٨٥٨٥)، رسالة (١٨٣٩٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «خطأ».

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٦٥٦٢)، ومسلم، بَابُ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، برقم (٢١٣).

[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٧٩)، والترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٩٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، برقم (١٠٤١)، ومسلم في الكسوف، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف: الصلاة الجامعة، برقم (٩١١).

[٤] مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦).

[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِزَاحِ، برقم (٤٩٩٩)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ، وَقُرْبِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلُزُوقِهِ بِهِ، وَحُبِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ، برقم (٨٤٤١).

[٦] ابن ماجة، بَابُ لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ، برقم (٢٦٦٧).

١٨٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِوقْتِ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، كَانَ يُصَلِّيهَا مِقْدَارَ مَا يَغِيبُ القَمَرُ لَيْلَةَ ثَالِثَةٍ، أَوْ رَابِعَةٍ[١]. [كتب (١٨٥٨٦)، رسالة (١٨٣٩٦)]

١٨٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَأَبُو العَلاَءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: رُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ أَحَلَّتْ لَهُ امْرَأَتُهُ جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَئِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لأَجْلِدَنَّهُ مِئَةَ جَلْدَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لأَرْجُمَنَّهُ، قَالَ: فَوَجَدَهَا قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِئَةً[٢]. [كتب (١٨٥٨٧)، رسالة (١٨٣٩٧)]

١٨٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَقُولُ: أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلاً كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا، قَالَ: حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ[٣]. [كتب (١٨٥٨٨)، رسالة (١٨٣٩٨)]

١٨٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، حَتَّى لَوْ كَانَ رَجُلٌ(١) فِي أَقْصَى السُّوقِ سَمِعَهُ، وَسَمِعَ أَهْلُ السُّوقِ صَوْتَهُ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ[٤]. [كتب (١٨٥٨٩)، رسالة (١٨٣٩٩)]

١٨٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَوِّينَا فِي الصُّفُوفِ، حَتَّى كَأَنَّمَا يُحَاذِي بِنَا القِدَاحَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُكَبِّرَ رَأَى رَجُلاً شَاخِصًا(٢) صَدْرُهُ، فَقَالَ: لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ[٥]. [كتب (١٨٥٩٠)، رسالة (١٨٤٠٠)]

١٨٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حتى لو كان رجل كان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شاحصًا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، برقم (٤١٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، برقم (١٦٥)، والنسائي، تَعْجِيلُ الْعِشَاءِ، برقم (٥٢٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٥٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (١٤٥١)، والنسائي، بَابُ: إِحْلاَلِ الْفَرْجِ، برقم (٣٣٦٠).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب رفع الصوت بالخطبة، برقم (٥٧٥٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٦٦٥).

النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارُهُ القَائِمِ لَيْلُهُ، حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى مَا رَجَعَ[١]. [كتب (١٨٥٩١)، رسالة (١٨٤٠١)]

١٨٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، أَبُو طَلْحَةَ الأَنْمَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصَ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ بِنَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لاَ نُدْرِكَ الفَلاَحَ، قَالَ: وَكُنَّا نَدْعُو السَّحُورَ الفَلاَحَ، فَأَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ: لَيْلَةُ السَّابِعَةِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ السَّابِعَةُ فَمَنْ أَصْوَبُ نَحْنُ، أَوْ أَنْتُمْ[٢]. [كتب (١٨٥٩٢)، رسالة (١٨٤٠٢)]

١٨٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً وَرِقًا، أَوْ ذَهَبًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، أَوْ هَدَّى(١) زُقَاقًا فَهُو كَعِدْلِ رَقَبَةٍ[٣]. [كتب (١٨٥٩٣)، رسالة (١٨٤٠٣)]

١٨٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: صَحِبْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ المُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، ثُمَّ يُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، ثُمَّ يُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلاَقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ، أَوْ بِعَرَضِ الدُّنْيَا.

قَالَ الحَسَنُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُوَرًا، وَلاَ عُقُولَ، أَجْسَامًا وَلاَ أَحْلاَمَ، فَرَاشُ نَارٍ، وَذِبَّانُ طَمَعٍ يَغْدُونَ بِدِرْهَمَيْنِ، وَيَرُوحُونَ بِدِرْهَمَيْنِ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ العَنْزِ[٤]. [كتب (١٨٥٩٤)، رسالة (١٨٤٠٤)]

١٨٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا وَقَعَ عَلَى جَارِيَتِهَا، فَقَالَ: سَأَقْضِي فِي ذَلِكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنْ كُنْتِ أَحْلَلْتِيهَا لَهُ ضَرَبْتُهُ مِئَةَ سَوْطٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُونِي أَحْلَلْتِيهَا لَهُ رَجَمْتُهُ[٥]. [كتب (١٨٥٩٥)، رسالة (١٨٤٠٥)]

١٨٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي المَسْجِدِ مَعَ

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «هَدَى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، برقم (٢٧٨٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] النسائي، بَابُ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٦٠٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٣٣).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الحَثِّ عَلَى المُبَادَرَةِ بِالأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الفِتَنِ، برقم (١١٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٥٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (١٤٥١)، والنسائي، بَابُ: إِحْلَالِ الْفَرْجِ، برقم (٣٣٦٠).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[(١)]، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا يَكُفُّ حَدِيثَهُ، فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، فَقَالَ: يَا بَشِيرُ بْنَ سَعْدٍ، أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الأُمَرَاءِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا أَحْفَظُ خُطْبَتَهُ، فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مِلْكًا عَاضًّا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مِلْكًا جَبْرِيَّةً، فَيَكُونُ[(٢)] مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ[(٣)]، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ سَكَتَ.

قَالَ حَبِيبٌ: فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي صَحَابَتِهِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِهَذَا الحَدِيثِ أُذَكِّرُهُ إِيَّاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي عُمَرَ بَعْدَ المِلْكِ العَاضِّ وَالجَبْرِيَّةِ، فَأُدْخِلَ كِتَابِي عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، فَسُرَّ بِهِ وَأَعْجَبَهُ[١]. [كتب (١٨٥٩٦)، رسالة (١٨٤٠٦)]

١٨٦٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ الهَمْدَانِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الكُوفِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ العَسَلِ خَمْرًا، وَأَنَا أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ[٢]. [كتب (١٨٥٩٧)، رسالة (١٨٤٠٧)]

١٨٦٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَبَهْزٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَافَرَ رَجُلٌ بِأَرْضٍ تَنُوفَةٍ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي فَلاَةً، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ، وَعَلَيْهَا سِقَاؤُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقَظَ، فَلَمْ يَرَهَا، فَعَلاَ شَرَفًا، فَلَمْ يَرَهَا، ثُمَّ عَلاَ شَرَفًا، فَلَمْ يَرَهَا، ثُمَّ التَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ بِهَا فَرَحًا مِنَ اللهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ، قَالَ بَهْزٌ: عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ، قَالَ بَهْزٌ: قَالَ حَمَّادٌ: أَظُنُّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٨٥٩٨)، رسالة (١٨٤٠٨)]

١٨٧٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ وَالجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ①﴾ وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأَ بِهِمَا.

---

(١) قوله: «مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فتكون».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تكون».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/١٨٩).

[٢] أبو داود، بَابُ الْخَمْرِ مِمَّا هُوَ؟ برقم (٣٦٧٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحُبُوبِ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَمْرُ، برقم (١٨٧٢) وقال: «وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٣] مسلم، بَابٌ فِي الْحَضِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَحِ بِهَا، برقم (٢٧٤٥).

وقَدْ قَالَ أَبُو عَوانَةَ: وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ[١]. [كتب (١٨٥٩٩)، رسالة (١٨٤٠٩)]

١٨٧٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الكُوفَةِ يَقُولُ(١): نَحَلَنِي أَبِي غُلاَمًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُشْهِدَهُ، فَقَالَ: أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ[٢]. [كتب (١٨٦٠٠)، رسالة (١٨٤١٠)]

١٨٧٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، سَمِعَهُ مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ الْمُدْهِنِ وَالوَاقِعِ فِي حُدُودِ اللهِ، وَقَالَ(٢) سُفْيَانُ مَرَّةً: القَائِمِ فِي حُدُودِ اللهِ مَثَلُ ثَلاَثَةٍ رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَصَارَ لأَحَدِهِمْ أَسْفَلُهَا وَأَوْعَرُهَا وَشَرُّهَا، فَكَانَ يَخْتَلِفُ وَثَقُلَ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا مَرَّ، فَقَالَ: أَخْرِقُ خَرْقًا يَكُونُ أَهْوَنَ عَلَيَّ، وَلاَ يَكُونُ مُخْتَلَفِي عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا يَخْرِقُ فِي نَصِيبِهِ، وَقَالَ آخَرُونَ: لاَ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَا وَنَجَوْا، وَإِنْ تَرَكُوهُ هَلَكَ وَهَلَكُوا[٣]. [كتب (١٨٦٠١)، رسالة (١٨٤١١)]

١٨٧٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثنا الشَّعْبِيُّ، سَمِعَهُ مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ فِي الإِنْسَانِ مُضْغَةً إِذَا سَلِمَتْ وَصَحَّتْ سَلِمَ سَائِرُ الجَسَدِ وَصَحَّ، وَإِذَا سَقِمَتْ سَقِمَ سَائِرُ الجَسَدِ وَفَسَدَ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ[٤]. [كتب (١٨٦٠٢)، رسالة (١٨٤١٢)]

١٨٧٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ وَهُو يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ لَرَجُلٌ يُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ[٥]. [كتب (١٨٦٠٣)، رسالة (١٨٤١٣)]

١٨٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ(٣) السَّمَاوَاتُ

---

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يخلق».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨).
[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).
[٣] البخاري، بَابٌ: الحَلالُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).
[٤] البخاري، بَابٌ: الحَلالُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).
[٥] البخاري، بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٦٥٦٢)، ومسلم، بَابُ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، برقم (٢١٣).

وَالأَرْضُ بِأَلْفَيْ عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ، فَخَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ البَقَرَةِ، فَلاَ يُقْرَآنِ(١) فِي دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا الشَّيْطَانُ، قَالَ عَفَّانُ: فَلاَ تُقْرَأْنَ[١](٢). [كتب (١٨٦٠٤)، رسالة (١٨٤١٤)]

١٨٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِوقْتِ هَذِهِ الصَّلاَةِ، صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ القَمَرِ لِثَالِثَةٍ[٢]. [كتب (١٨٦٠٥)، رسالة (١٨٤١٥)]

١٨٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ المُؤْمِنِ(٣) كَمَثَلِ الجَسَدِ، إِذَا أَلِمَ بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ[٣]. [كتب (١٨٦٠٦)، رسالة (١٨٤١٦)]

١٨٧٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، يَعْنِي ابْنَ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ الرَّقِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ، فَوقَعَ الجَبَلُ عَلَى بَابِ الكَهْفِ، فَأَوْصَدَ عَلَيْهِمْ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: تَذْكُرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً، لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً كَانَ لِي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ، فَجَاءَنِي عُمَّالٌ لِي اسْتَأْجَرْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَطَ النَّهَارِ، فَاسْتَأْجَرْتُهُ بِشَرْطِ أَصْحَابِهِ، فَعَمِلَ فِي بَقِيَّةِ نَهَارِهِ كَمَا عَمِلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي نَهَارِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُ عَلَيَّ فِي الذِّمَامِ أَنْ لاَ أَنْقُصَهُ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُ بِهِ أَصْحَابَهُ لِمَا جُهِدَ فِي عَمَلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَتُعْطِي هَذَا مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَمْ يَعْمَلْ، إِلاَّ نِصْفَ نَهَارٍ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَمْ أَبْخَسْكَ شَيْئًا مِنْ شَرْطِكَ، وَإِنَّمَا هُو مَالِي أَحْكُمُ فِيهِ مَا شِئْتُ، قَالَ: فَغَضِبَ وَذَهَبَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ، قَالَ: فَوضَعْتُ حَقَّهُ فِي جَانِبٍ مِنَ البَيْتِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ مَرَّتْ بِي بَعْدَ ذَلِكَ بَقَرٌ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلَةً مِنَ البَقَرِ، فَبَلَغَتْ مَا شَاءَ اللهُ، فَمَرَّ بِي بَعْدَ حِينٍ شَيْخًا كَانَ(٤) ضَعِيفًا لاَ أَعْرِفُهُ، فَقَالَ: إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَقًّا، فَذَكَّرَنِيهِ حَتَّى عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: إِيَّاكَ أَبْغِي، هَذَا حَقُّكَ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، لاَ تَسْخَرْ بِي إِنْ لَمْ تَصَدَّقْ عَلَيَّ، فَأَعْطِنِي حَقِّي، قَالَ: وَاللهِ مَا أَسْخَرُ بِكَ، إِنَّهَا لَحَقُّكَ، مَا لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقرأن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تقربن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «المؤمنين».

(٤) قوله: «كان» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٨٨٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، برقم (٤١٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، برقم (١٦٥)، والنسائي، تَعْجِيلُ الْعِشَاءِ، برقم (٥٢٨).

[٣] مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦).

ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ(١) عَنَّا، قَالَ: فَانْصَدَعَ الجَبَلُ، حَتَّى رَأَوْا مِنْهُ وَأَبْصَرُوا، قَالَ الآخَرُ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً، كَانَ لِي فَضْلٌ، فَأَصَابَتِ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ تَطْلُبُ مِنِّي مَعْرُوفًا، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا هُو دُونَ نَفْسِكِ، فَأَبَتْ عَلَيَّ فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَذَكَّرَتْنِي بِاللهِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا، وَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ مَا هُو دُونَ نَفْسِكِ، فَأَبَتْ عَلَيَّ وَذَهَبَتْ فَذَكَرَتْ لِزَوْجِهَا، فَقَالَ لَهَا: أَعْطِيهِ نَفْسَكِ وَأَغْنِي(٢) عِيَالَكِ، فَرَجَعَتْ إِلَيَّ، فَنَاشَدَتْنِي بِاللهِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا، وَقُلْتُ: وَاللهِ مَا هُو دُونَ نَفْسِكِ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَسْلَمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا، فَلَمَّا تَكَشَّفْتُهَا، وَهَمَمْتُ بِهَا ارْتَعَدَتْ مِنْ تَحْتِي، فَقُلْتُ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخَافُ اللهَ رَبَّ العَالَمِينَ.

قُلْتُ لَهَا: خِفْتِيهِ فِي الشِّدَّةِ، وَلَمْ أَخِفْهُ فِي الرَّخَاءِ، فَتَرَكْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا مَا يَحِقُّ عَلَيَّ بِمَا تَكَشَّفْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ، فَافْرُجْ(٣) عَنَّا، قَالَ: فَانْصَدَعَ، حَتَّى عَرَفُوا وَتَبَيَّنَ لَهُمْ، قَالَ الآخَرُ: قَدْ(٤) عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً، كَانَ لِي أَبَوانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ، فَكُنْتُ أُطْعِمُ أَبَوَيَّ وَأَسْقِيهِمَا، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى غَنَمِي، قَالَ: فَأَصَابَنِي يَوْمًا غَيْثٌ حَبَسَنِي، فَلَمْ أَبْرَحْ، حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَأَخَذْتُ مِحْلَبِي، فَحَلَبْتُ وَغَنَمِي قَائِمَةٌ، فَمَضَيْتُ إِلَى أَبَوَيَّ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي، فَمَا بَرِحْتُ جَالِسًا وَمِحْلَبِي عَلَى يَدِي، حَتَّى أَيْقَظَهُمَا الصُّبْحُ، فَسَقَيْتُهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ، فَافْرُجْ(٥) عَنَّا، قَالَ النُّعْمَانُ: لَكَأَنِّي أَسْمَعُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ الجَبَلُ طَاقْ، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا[١]. [كتب (١٨٦٠٧)، رسالة (١٨٤١٧)]

١٨٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَلاَلٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ أَوِ الأَمْرِ، فَهُو لِمَا اسْتَبَانَ لَهُ أَتْرَكُ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا شَكَّ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَمَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ[٢]. [كتب (١٨٦٠٨)، رسالة (١٨٤١٨)]

١٨٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ المُفَضَّلِ، يَعْنِي ابْنَ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ[٣]. [كتب (١٨٦٠٩)، رسالة (١٨٤١٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأفرج».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «واغني».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأفرج».
(٤) قوله: «قد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٥) في طبعة عالم الكتب: «فأفرج».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ، برقم (٥٩٧٤)، ومسلم، بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، برقم (٢٧٤٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] البخاري، بَابٌ: الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ، برقم (٢٠٥١)، ومسلم، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (١٥٩٩).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُفَضِّلُ بَعْضَ وَلَدِهِ فِي النُّحلِ، برقم (٣٥٤٤)، والنسائي، كِتَابُ النُّحلِ، برقم (٣٦٨٧).

١٨٧١١- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): حَدَّثَنِي القَوارِيرِيُّ، وَالمُقَدَّمِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ المُفَضَّلِ، يَعْنِي ابْنَ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ[١]. [كتب (١٨٦١٠)، رسالة (١٨٤٢٠)]

١٨٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا العَيْزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: اسْتَأْذَنَ(٢) أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا وَهِيَ تَقُولُ: وَاللهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي(٣)، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ فُلاَنَةَ، أَلاَ أَسْمَعُكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٨٦١١)، رسالة (١٨٤٢١)]

١٨٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ المُفَضَّلِ بْنِ المُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ[٣]. [كتب (١٨٦١٢)، رسالة (١٨٤٢٢)]

١٨٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، يَعْنِي الحَرَّانِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَأَوى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَنَامَ تَحْتَهَا فَاسْتَيْقَظَ، فَلَمْ يَجِدْ رَاحِلَتَهُ، فَأَتَى شَرَفًا فَصَعِدَ عَلَيْهِ، فَأَشْرَفَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ أَتَى آخَرَ، فَأَشْرَفَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَقَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَكُونُ فِيهِ، حَتَّى أَمُوتَ، قَالَ: فَذَهَبَ، فَإِذَا بِرَاحِلَتِهِ تَجُرُّ خِطَامَهَا، قَالَ: فَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ[٤]. [كتب (١٨٦١٣)، رسالة (١٨٤٢٣)]

١٨٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا جَابِرٌ، حَدَّثنا أَبُو عَازِبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي شَهَادَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ خَطَأٌ، إِلاَّ السَّيْفَ، وَفِي كُلِّ خَطَإٍ أَرْشٌ[٥]. [كتب (١٨٦١٤)، رسالة (١٨٤٢٤)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال: استأذن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «من أبي ومني».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي المِزَاحِ، برقم (٤٩٩٩)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَقُرْبِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلُزُوقِهِ بِهِ، وَحُبِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ، برقم (٨٤٤١).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُفَضِّلُ بَعْضَ وَلَدِهِ فِي النُّحْلِ، برقم (٣٥٤٤) والنسائي، كِتَابُ النُّحْلِ، برقم (٣٦٨٧).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْحَضِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَحِ بِهَا، برقم (٢٧٤٥).

[٥] ابن ماجة، بَاب: لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ، برقم (٢٦٦٧).

١٨٧١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، وَهُو العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ، وَكَانَ يُنْبَزُ قُرْقُورًا وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِئَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالحِجَارَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِئَةً.

- وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَانًا(١) يَقُولُ: وَأَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، أَنَّهُ كَتَبَ فِيهِ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذَا[١]. [كتب (١٨٦١٥ و١٨٦١٦)، رسالة (١٨٤٢٥)]

١٨٧١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، وَقَالَ أَبَانُ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ فِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ كَانَ يُنْبَزُ قُرْقُورًا، رُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِئَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ، فَوجَدَهَا قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِئَةً[٢]. [كتب (١٨٦١٧)، رسالة (١٨٤٢٦)]

١٨٧١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَوِّينَا فِي الصُّفُوفِ كَمَا تُقَوَّمُ القِدَاحُ، حَتَّى إِذَا(٢) ظَنَّ أَنَّا قَدْ أَخَذْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَفَهِمْنَاهُ، أَقْبَلَ(٣) ذَاتَ يَوْمٍ بِوجْهِهِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ بِصَدْرِهِ، فَقَالَ: لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ[٣]. [كتب (١٨٦١٨)، رسالة (١٨٤٢٧)]

١٨٧١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ[٤]. [كتب (١٨٦١٩)، رسالة (١٨٤٢٨)]

١٨٧٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَزَكَرِيَّا، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبان».
(٢) قوله: «إذا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «وأقبل».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٥٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (١٤٥١)، والنسائي، بَابٌ: إِحْلَالِ الْفَرْجِ، برقم (٣٣٦٠).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا، برقم (٧١٧)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٦).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْهَارِهِ] (١٠/ ١٩): «فيه عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رجاله رجال الصحيح».

الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَفِطْرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ بَشِيرًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَرَادَ أَنْ يَنْحَلَ النُّعْمَانَ نُحْلًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ سِواهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ.

قَالَ فِطْرٌ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَكَذَا أَيْ سَوِّ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ زَكَرِيَّا، وَإِسْمَاعِيلُ: لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ[١]. [كتب (١٨٦٢٠)، رسالة (١٨٤٢٩)]

١٨٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي القَاسِمِ الجَدَلِيِّ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا زَكَرِيَّا، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الحَارِثِ، أَبِي القَاسِمِ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوَجْهِهِ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثَلاَثًا، وَاللهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، وَمَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِهِ[٢]. [كتب (١٨٦٢١)، رسالة (١٨٤٣٠)]

١٨٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَمِسْعَرٍ، قَالَ: وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ وَالجُمُعَةِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١﴾[٣]. [كتب (١٨٦٢٢)، رسالة (١٨٤٣١)]

١٨٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ ذَرٍّ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الدُّعَاءَ هُو العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٤]. [كتب (١٨٦٢٣)، رسالة (١٨٤٣٢)]

١٨٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالحُمَّى وَالسَّهَرِ[٥]. [كتب (١٨٦٢٤)، رسالة (١٨٤٣٣)]

١٨٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، قَالَ خَيْثَمَةُ: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى عَيْنَهُ اشْتَكَى كُلُّهُ[٦]. [كتب (١٨٦٢٥)، رسالة (١٨٤٣٤)]

١٨٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم (١٦٢٣).

[٢] البخاري، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا، برقم (٧١٧)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٦).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨).

[٤] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٧٩)، والترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٩٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦).

[٦] انظر ما سلف.

بَشِيرٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَأَى رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: اسْتَوُوا، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ[١]. [كتب (١٨٦٢٦)، رسالة (١٨٤٣٥)]

١٨٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَقُولُ(١): إِنَّ الدُّعَاءَ هُو العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٢]. [كتب (١٨٦٢٧)، رسالة (١٨٤٣٦)]

١٨٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَذَكَرَ(٢) نَحْوَهُ، كَذَا قَالَ شُعْبَةُ: مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أُسَيْعًا، هُو يُسَيْعُ بْنُ مَعْدَانَ الحَضْرَمِيُّ. [كتب (١٨٦٢٨)، رسالة (١٨٤٣٧)]

١٨٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ بِمَا(٣) كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ مَعَ سُورَةِ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[٣]. [كتب (١٨٦٢٩)، رسالة (١٨٤٣٨)]

١٨٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الهَيْثَمِ: إِنَّكُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا، وَإِنَّا شَهِدْنَا، وَلَمْ تَشْهَدُوا، وَسَمِعْنَا، وَلَمْ تَسْمَعُوا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاَقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا[٤]. [كتب (١٨٦٣٠)، رسالة (١٨٤٣٩)]

١٨٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويقول».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فذكره».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بم».

[١] البخاري، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا، برقم (٧١٧)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٦).
[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٧٩)، والترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٩٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ، برقم (١١٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ[١]. [كتب (١٨٦٣١)، رسالة (١٨٤٤٠)]

١٨٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَوِّي الصَّفَّ، حَتَّى يَجْعَلَهُ مِثْلَ الرُّمْحِ أَوِ القِدْحِ، قَالَ: فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ نَاتِئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ[٢]. [كتب (١٨٦٣٢)، رسالة (١٨٤٤١)]

١٨٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ هَاشِمٌ: قَالَ(١)، يَعْنِي فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ، قَالَ هَاشِمٌ: فِي صَلاَةِ الجُمُعَةِ، يَوْمَ الجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ، فَقَرَأَ بِهِمَا[٣]. [كتب (١٨٦٣٣)، رسالة (١٨٤٤٢)]

١٨٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، قَالَ حَجَّاجٌ: مِثْلَ صَلاَتِنَا[٤]. [كتب (١٨٦٣٤)، رسالة (١٨٤٤٣)]

١٨٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِئَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، رَجَمْتُهُ[٥]. [كتب (١٨٦٣٥)، رسالة (١٨٤٤٤)]

١٨٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: مَوْلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ غَشِيَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم،

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا، برقم (٧١٧)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا، برقم (٧١٧)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٦).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب من صلى في الخسوف ركعتين، برقم (٦٣٣٦).

[٥] أبو داود، بَابُ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٥٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (١٤٥١)، والنسائي، بَابُ إِحْلاَلِ الْفَرْجِ، برقم (٣٣٦٠).

إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِئَةً، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحِلَّهَا لَكَ رَجَمْتُكَ، قَالَ: فَوَجَدَهَا قَدْ أَحَلَّتْهَا(١) لَهُ فَجَلَدَهُ مِئَةً[١]. [كتب (١٨٦٣٦)، رسالة (١٨٤٤٥)]

١٨٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا وَقَعَ عَلَى جَارِيَتِهَا، قَالَ: أَمَا إِنَّ عِنْدِي فِي ذَلِكَ خَبَرًا شَافِيًا، أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنْ كُنْتِ أَذِنْتِ لَهُ ضَرَبْتُهُ مِئَةً، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ رَجَمْتُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَقَالُوا: زَوْجُكِ يُرْجَمُ، قُولِي: إِنَّكِ كُنْتِ قَدْ(٢) أَذِنْتِ لَهُ، فَقَالَتْ: قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَهُ، فَقَدَّمَهُ فَضَرَبَهُ مِئَةً[٢]. [كتب (١٨٦٣٧)، رسالة (١٨٤٤٦)]

١٨٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَتَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ[٣]. [كتب (١٨٦٣٨)، رسالة (١٨٤٤٧)]

١٨٧٣٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِئُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَوْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالرَّجُلِ الْوَاحِدِ إِذَا وَجِعَ مِنْهُ شَيْءٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ[٤]. [كتب (١٨٦٣٩)، رسالة (١٨٤٤٨)]

١٨٧٤٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ، الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ[٥]. [كتب (١٨٦٤٠)، رسالة (١٨٤٤٩)]

١٨٧٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدَوَيْهِ(٦)، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قد كانت أحلتها».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «إنك قد كنت»، وقوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبد ربه».

[١] انظر ما سلف.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْهَارِهِ] (١٠/ ١٩): «فيه عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رجاله رجال الصحيح».
[٤] مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَطَاعَةِ الأَئِمَّةِ وَالنَّهْيِ عَنْ قِتَالِهِمْ] (٥/ ٢١٧): «رجاله ثقات».

عَليه وَسَلم عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ، أَوْ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالفُرْقَةُ عَذَابٌ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ: عَلَيْكُمْ بِالسَّوادِ الأَعْظَمِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا السَّوادُ الأَعْظَمُ؟ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: هَذِهِ الآيَةُ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾[١]. [كتب (١٨٦٤١)، رسالة (١٨٤٥٠)]

١٨٧٤٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا حَاجِبُ بْنُ المُفَضَّلِ، يَعْنِي ابْنَ المُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، يَعْنِي سَوُّوا بَيْنَهُمْ[٢]. [كتب (١٨٦٤٢)، رسالة (١٨٤٥١)]

١٨٧٤٣- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَسَنِ البَاهِلِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ القَوارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ المُفَضَّلِ بْنِ المُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ[٣]. [كتب (١٨٦٤٣)، رسالة (١٨٤٥٢)]

- حديث أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِي الله عَنه

١٨٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا أَصْحَابُهُ كَأَنَّ(٣) عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ[٤]. [كتب (١٨٦٤٤)، رسالة (١٨٤٥٣)]

١٨٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ، قَالَ: فَجَاءَتِ الأَعْرَابُ، فَسَأَلُوهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ نَتَدَاوَى؟ قَالَ: نَعَمْ، تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً، إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الهَرَمِ، قَالَ: وَكَانَ أُسَامَةُ حِينَ كَبِرَ يَقُولُ: هَلْ تَرَوْنَ لِي مِنْ دَوَاءٍ الآنَ؟ قَالَ: وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ، إِلاَّ امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا ظُلْمًا، فَذَلِكَ حَرَجٌ وَهُلْكٌ، قَالُوا: مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ[٥]. [كتب (١٨٦٤٥)، رسالة (١٨٤٥٤)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كأنما».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُفَضِّلُ بَعْضَ وَلَدِهِ فِي النُّحلِ، برقم (٣٥٤٤)، والنسائي، كِتَابُ النُّحلِ، برقم (٣٦٨٧).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسند أبو داود الطيالسي، برقم (١٢٣٢).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَتَدَاوَى، برقم (٣٨٥٥).

١٨٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ زِيَادٍ، يَعْنِي المُطَّلِبَ بْنَ زِيَادٍ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً، إِلاَّ المَوْتَ وَالهَرَمَ[١]. [كتب (١٨٦٤٦)، رسالة (١٨٤٥٥)]

١٨٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوى؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّ اللهَ(١) لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ[٢]. [كتب (١٨٦٤٧)، رسالة (١٨٤٥٦)]

- حديث عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ المُصْطَلِقِ رَضِي الله عَنهما

١٨٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ المُصْطَلِقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ[٣]. [كتب (١٨٦٤٨)، رسالة (١٨٤٥٧)]

١٨٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَإِسْحَاقُ، يَعْنِي الأَزْرَقَ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ، قَالَ إِسْحَاقُ ابْنِ المُصْطَلِقِ يَقُولُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ سِلاَحَهُ وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً[٤]. [كتب (١٨٦٤٩)، رسالة (١٨٤٥٨)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ ضِرَارٍ الخُزَاعِيِّ رَضِي الله عَنه

١٨٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ الحَارِثَ بْنَ ضِرَارٍ الخُزَاعِيَّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَانِي إِلَى الإِسْلاَمِ، فَدَخَلْتُ فِيهِ وَأَقْرَرْتُ بِهِ، فَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ، فَأَقْرَرْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْجِعُ إِلَى قَوْمِي، فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ، فَمَنِ اسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاتَهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولاً لإِبَّانِ كَذَا وَكَذَا، لِيَأْتِيَكَ مَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا جَمَعَ الحَارِثُ الزَّكَاةَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَهُ، وَبَلَغَ الإِبَّانَ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ، احْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ، فَلَمْ يَأْتِهِ، فَظَنَّ الحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ سَخْطَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ، فَدَعَا بِسَرَوَاتِ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ وَقَّتَ لِي وَقْتًا يُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولَهُ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال: تداوو فإن الله».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السِّلاحِ عِنْدَ المَوْتِ، برقم (٢٩١٢).

[٤] انظر ما سلف.

الخُلْفُ، وَلاَ أَرَى حَبْسَ رَسُولِهِ، إِلاَّ مِنْ سَخْطَةٍ كَانَتْ، فَانْطَلِقُوا، فَنَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَى الحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ الوَلِيدُ، حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ، فَرِقَ فَرَجَعَ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ، وَأَرَادَ قَتْلِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَعْثَ إِلَى الحَارِثِ، فَأَقْبَلَ الحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذِ اسْتَقْبَلَ البَعْثَ، وَفَصَلَ مِنَ المَدِينَةِ، لَقِيَهُمُ الحَارِثُ، فَقَالُوا: هَذَا الحَارِثُ، فَلَمَّا غَشِيَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: إِلَى مَنْ بُعِثْتُمْ؟ قَالُوا: إِلَيْكَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ الوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ، قَالَ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ بَتَّةً، وَلاَ أَتَانِي، فَلَمَّا دَخَلَ الحَارِثُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنَعْتَ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي، قَالَ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ، وَلاَ أَتَانِي، وَمَا أَقْبَلْتُ، إِلاَّ حِينَ احْتَبَسَ عَلَيَّ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ سَخْطَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَنَزَلَتِ الحُجُرَاتُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ إِلَى هَذَا المَكَانِ: ﴿فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٨﴾[1]. [كتب (١٨٦٥٠)، رسالة (١٨٤٥٩)]

- الجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ الأَشْجَعِيَّانِ(١) رَضِي الله عَنهما

١٨٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلاَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ(٢)، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَسُئِلَ عَنْهَا شَهْرًا، فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلُوهُ، فَقَالَ: أَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ يَكُ صَوابًا فَمِنَ اللهِ، لَهَا صَدُقَةُ إِحْدَى نِسَائِهَا وَلَهَا المِيرَاثُ وَعَلَيْهَا العِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بِرْوَعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ، قَالَ: فَقَالَ: هَلُمَّ شَاهِدَاكَ(٣)، فَشَهِدَ لَهُ الجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ رَجُلاَنِ مِنْ أَشْجَعَ[2].

[كتب (١٨٦٥١)، رسالة (١٨٤٦٠)]

١٨٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ، قَالَ: أَتَى قَوْمٌ عَبْدَ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالُوا: مَا تَرَى فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، قَالَ مَنْصُورٌ: أُرَاهُ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدَ، فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَّا امْرَأَةً مِنْ بَنِي رُؤَاسٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حديث الجراح وأبي سنان الأشجعيين».

(٢) تحرف في طبعة عالم الكتب إلى: «عبد الله بن عقبة»، وهو على الصواب في طبعة الرسالة (١٨٤٦٠)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٦٩ .

(٣) في طبعة الرسالة: «شاهديك».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٠٨).

[٢] أبو داود، بَابُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ وَلَمْ يُسَمِّ صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ، برقم (٢١١٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ المَرْأَةَ فَيَمُوت عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا، برقم (٢١١٤).

يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ، فَخَرَجَ مَخْرَجًا، فَدَخَلَ فِي بِئْرٍ، فَأَسِنَ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَمَهْرِ(١) نِسَائِهَا لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ[١]. [كتب (١٨٦٥٢)، رسالة (١٨٤٦١)]

١٨٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَتُوُفِّيَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقًا، فَسُئِلَ عَنْهَا عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: لَهَا صَدَاقُ إِحْدَى نِسَائِهَا، وَلاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ أَبُو سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ فِي رَهْطٍ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالُوا: نَشْهَدُ لَقَدْ قَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ[٢]. [كتب (١٨٦٥٣)، رسالة (١٨٤٦٢)]

١٨٧٥٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِهَذَا. [كتب (١٨٦٥٤)، رسالة (١٨٤٦٣)]

١٨٧٥٥- * وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٨٦٥٥)، رسالة (١٨٤٦٣)]

١٨٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ؛ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ[٣]. [كتب (١٨٦٥٦)، رسالة (١٨٤٦٤)]

١٨٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مِثْلَ حَدِيثِ فِرَاسٍ. [كتب (١٨٦٥٧)، رسالة (١٨٤٦٥)]

١٨٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللهِ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَى لَهَا مِثْلَ صَدَاقِ نِسَائِهَا وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ هَذَا[٤]. [كتب (١٨٦٥٨)، رسالة (١٨٤٦٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال: لها كمهر».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

- حديث قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ رَضِي الله عَنه

١٨٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا نَبْتَاعُ الأَوْسَاقَ بِالمَدِينَةِ، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِمَّا كُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا بِهِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا البَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ[١]. [كتب (١٨٦٥٩)، رسالة (١٨٤٦٧)]

- حديث البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِي الله عَنهما

١٨٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ:

أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ[٢]. [كتب (١٨٦٦٠)، رسالة (١٨٤٦٨)]

١٨٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: فَحَدَّثَ أَنَّ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى فَرَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَبَيْنَ(٢) السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ[٣]. [كتب (١٨٦٦١)، رسالة (١٨٤٦٩)]

١٨٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثنا البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ وَالمَغْرِبِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: لَيْسَ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَنَتَ فِي المَغْرِبِ، إِلاَّ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَعَنْ عَلِيٍّ قَوْلُهُ[٤]. [كتب (١٨٦٦٢)، رسالة (١٨٤٧٠)]

١٨٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ البَرَاءَ(٣) يَقُولُ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: تَبِعَهُ(٤) سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ لِي، وَلاَ أَضُرُّكَ، قَالَ: فَدَعَا اللهَ لَهُ، قَالَ: فَعَطِشَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «البراء بن عازب».

(٢) في طبعة الرسالة: «بين».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «البراء بن عازب».

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فتبعه».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي التِّجَارَةِ يُخَالِطُهَا الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، برقم (٣٣٢٦)، والنسائي فِي الْحَلِفِ وَالْكَذِبِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ، برقم (٣٧٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ، برقم (٢٩٣٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، برقم (١٧٧٦).

[٣] مسلم، بَابُ اعْتِدَالِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَتَخْفِيفِهَا فِي تَمَامٍ، برقم (٤٧١).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، برقم (٤٠١) وقال: «حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

صلى الله عَليه وَسَلم، فَمَرُّوا بِرَاعِي غَنَم، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِي الله عَنه: فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَشَرِبَ، حَتَّى رَضِيتُ[١]. [كتب (١٨٦٦٣)، رسالة (١٨٤٧١)]

١٨٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، تَوسَّدَ يَمِينَهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجمَعُ عِبَادَكَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ الآخَرُ: يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ[٢]. [كتب (١٨٦٦٤)، رسالة (١٨٤٧٢)]

١٨٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٨٦٦٥)، رسالة (١٨٤٧٣)]

١٨٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ، فَنَظَرَ، فَإِذَا ضَبَابَةٌ، أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اقْرَأْ فُلاَنُ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ، أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ[٤]. [كتب (١٨٦٦٦)، رسالة (١٨٤٧٤)]

١٨٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ الْبَرَاءُ: وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَفِرَّ، كَانَتْ هَوَازِنُ نَاسًا رُمَاةً، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمُ انْكَشَفُوا، فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ، فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، وَهُو يَقُولُ:

أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ[٥]. [كتب (١٨٦٦٧)، رسالة (١٨٤٧٥)]

١٨٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ[٦]. [كتب (١٨٦٦٨)، رسالة (١٨٤٧٦)]

---

[١] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، برقم (٣٩٠٨)، ومسلم في الأشربة، باب جواز شرب اللبن، برقم (٢٠٠٩).

[٢] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، برقم (١٠٥٢٢).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، برقم (٢٣٣٨).

[٤] مسلم، بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ، برقم (٢٩٣٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، برقم (١٧٧٦).

[٦] الترمذي، بَاب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ، برقم (٣٤٤٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٨٧٦٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: الرَّجُلُ يَحْمِلُ عَلَى المُشْرِكِينَ، أَهُو مِمَّنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ؟ قَالَ: لاَ، لأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ رَسُولَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ﴿فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ إِنَّمَا ذَاكَ(١) فِي النَّفَقَةِ[١]. [كتب (١٨٦٦٩)، رسالة (١٨٤٧٧)]

١٨٧٧٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لِلْبَرَاءِ: أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيدًا، هَكَذَا مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ كَانَ مِثْلَ القَمَرِ[٢]. [كتب (١٨٦٧٠)، رسالة (١٨٤٧٨)]

١٨٧٧١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ، فَنُودِيَ فِينَا: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، وَكُسِحَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ(٢) مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: هَنِيئًا(٣) يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ[٣]. [كتب (١٨٦٧١)، رسالة (١٨٤٧٩)]

١٨٧٧٢ - ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤): حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ.
[كتب (١٨٦٧٢)، رسالة (١٨٤٨٠)]

١٨٧٧٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: زُبَيْدٌ أَخْبَرَنِي، وَمَنْصُورٌ، وَدَاوُدُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَمُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَهَذَا حَدِيثُ زُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثنا(٥) عِنْدَ سَارِيَةٍ فِي المَسْجِدِ، قَالَ: وَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَخْبَرْتُكُمْ بِمَوْضِعِهَا، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ لَيْس

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».
(٢) قوله: «اللهم» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «هنيأ».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عن البراء، وحدثنا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَحْمِلُ عَلَى الْعَدُوِّ وَحْدَهُ] (٥/٣٢٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».
[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٥٢).
[٣] النسائي في الكبرى، التَّرْغِيبُ فِي مُوَالَاةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَالتَّرْهِيب فِي مُعَادَاتِهِ، برقم (٨٤٢٤).

مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ، قَالَ: وَذَبَحَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، قَالَ: اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ(١)، أَوْ تُوفِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ[١]. [كتب (١٨٦٧٣)، رسالة (١٨٤٨١)]

١٨٧٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ أَخْبَرَنِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الْقَبْرِ: إِذَا سُئِلَ فَعَرَفَ رَبَّهُ، قَالَ: وَقَالَ شَيْئًا لاَ أَحْفَظُهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾[٢]. [كتب (١٨٦٧٤)، رسالة (١٨٤٨٢)]

١٨٧٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ فَاعِلِينَ، فَأَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ[٣]. [كتب (١٨٦٧٥)، رسالة (١٨٤٨٣)]

١٨٧٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ أَنْ تَجْلِسُوا، فَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَرُدُّوا السَّلاَمَ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ[٤]. [كتب (١٨٦٧٦)، رسالة (١٨٤٨٤)]

١٨٧٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ: لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا، قَالَ: فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾[٥]. [كتب (١٧٦٧٧)، رسالة (١٨٤٨٥)]

١٨٧٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ وَهُو يَمْزَحُ مَعَهُ: قَدْ فَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنْتُمْ أَصْحَابُهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: إِنِّي لأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا فَرَّ يَوْمَئِذٍ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تُجزىء».

[١] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى الْعِيدِ، برقم (٩٦٨).

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] برقم (٤٦٩٩)، ومسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٧١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ، برقم (٢٧٢٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ * وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ * فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً * وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ * وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣] برقم (٢٨٣١)، ومسلم في الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، برقم (١٨٩٨).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُفِرَ الخَنْدَقُ وَهُو يَنْقُلُ مَعَ النَّاسِ التُّرَابَ وَهُو يَتَمَثَّلُ كَلِمَةَ ابْنِ رَواحَةَ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
إِنَّ الأُلَى بَغَوْا(١) عَلَيْنَا ... وَإِنْ(٢) أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ[١]. [كتب (١٨٦٧٨)، رسالة (١٨٤٨٦)]

١٨٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ[٢]. [كتب (١٨٦٧٩)، رسالة (١٨٤٨٧)]

١٨٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الحَقِّ عَلَى المُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طِيبٌ، فَإِنَّ المَاءَ طِيبٌ[٣](٣). [كتب (١٨٦٨٠)، رسالة (١٨٤٨٨)]

١٨٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ البَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِكُمْ هَذِهِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ خَالِي، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ يَوْمًا يُشْتَهَى(٤) فِيهِ اللَّحْمُ، ثُمَّ إِنَّا عَجِلْنَا فَذَبَحْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَبْدِلْهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدَنَا مَاعِزًا جَذَعًا، قَالَ: فَهِيَ لَكَ، وَلَيْسَ لأَحَدٍ بَعْدَكَ[٤]. [كتب (١٨٦٨١)، رسالة (١٨٤٨٩)]

١٨٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا أَبُو جَنَابٍ الكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي المُصَلَّى يَوْمَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قد بغوا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وإذا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أطيب».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «نشتهى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ، برقم (٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ؟ برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٤] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى العِيدِ، برقم (٩٦٨).

أَضْحًى، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِ يَوْمِكُمْ هَذَا الصَّلاَةُ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَأُعْطِيَ قَوْسًا، أَوْ عَصًا، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَجَّلَ ذِبْحًا، فَإِنَّمَا هِيَ جَزَرَةٌ أَطْعَمَهَا(١) أَهْلَهُ، إِنَّمَا الذَّبْحُ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، فَقَالَ: أَنَا عَجَّلْتُ ذَبْحَ شَاتِي يَا رَسُولَ اللهِ لِيُصْنَعَ لَنَا طَعَامٌ نَجْتَمِعُ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعْنَا، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ مِنْ مِعْزًى(٢) هِيَ أَوْفَى مِنَ الَّذِي ذَبَحْتُ، أَفَتَفِي(٣) عَنِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَنْ تَفِيَ(٤) عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا بِلاَلُ، قَالَ: فَمَشَى وَاتَّبَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسْوَانِ تَصَدَّقْنَ، الصَّدَقَةُ خَيْرٌ لَكُنَّ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَكْثَرَ خَدَمَةً مَقْطُوعَةً، وَقِلاَدَةً وَقُرْطًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ[١]. [كتب (١٨٦٨٢)، رسالة (١٨٤٩٠)]

١٨٧٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ[٢]. [كتب (١٨٦٨٣)، رسالة (١٨٤٩١)]

١٨٧٨٤- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥): حَدَّثنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ، مِثْلَهُ. [كتب (١٨٦٨٤)، رسالة (١٨٤٩١)]

١٨٧٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِيَادٌ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ فِيهَا طَعَامٌ، وَلاَ شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا طَعَامٌ؟ قَالَ عَفَّانُ: وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا، حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ، قَالَ عَفَّانُ: بِجِذْلٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُعَلَّقَةً بِهِ، قَالَ عَفَّانُ: مُتَعَلِّقَةً بِهِ، قَالَ: قُلْنَا: شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا وَاللهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ[٣]. [كتب (١٨٦٨٥)، رسالة (١٨٤٩٢)]

١٨٧٨٦- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦): وَحَدَّثنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٨٦٨٦)، رسالة (١٨٤٩٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أطعمه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من معز».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أفتغني».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «تغني».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى العِيدِ، برقم (٩٦٨).

[٢] مسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٤).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي الْحَضِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَحِ بِهَا، برقم (٢٧٤٥).

١٨٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: مَا كُلُّ الحَدِيثِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَانَ يُحَدِّثُنَا أَصْحَابُنَا عَنْهُ، كَانَتْ تَشْغَلُنَا عَنْهُ رِعْيَةُ الإِبِلِ[١]. [كتب (١٨٦٨٧)، رسالة (١٨٤٩٣)]

١٨٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ[٢]. [كتب (١٨٦٨٨)، رسالة (١٨٤٩٤)]

١٨٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مِنَ الحَقِّ عَلَى المُسْلِمِينَ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ طِيبًا فَالمَاءُ طِيبٌ[٣]. [كتب (١٨٦٨٩)، رسالة (١٨٤٩٥)]

١٨٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ(١)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ المَدِينَةَ، نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ، أَوْ أَخْوَالِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ البَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلاَةٍ صَلاَّهَا صَلاَةَ العَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ، لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِبَلَ مَكَّةَ، قَالَ: فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ البَيْتِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُحَوَّلَ قِبَلَ البَيْتِ، وَكَانَ اليَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ وَأَهْلُ الكِتَابِ، فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ البَيْتِ، أَنْكَرُوا ذَلِكَ[٤]. [كتب (١٨٦٩٠)، رسالة (١٨٤٩٦)]

١٨٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَاتَ وَهُو ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ فِي الجَنَّةِ مَنْ يُتِمُّ(٢) رَضَاعَهُ، وَهُو صِدِّيقٌ[٥]. [كتب (١٨٦٩١)، رسالة (١٨٤٩٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «البراء بن عازب».

(٢) في طبعة الرسالة: «تتم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا تَضُرُّ الْجَهَالَةُ بِالصَّحَابَةِ لِأَنَّهُمْ عُدُولٌ] (١/ ١٥٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ، برقم (١٤٦٨)، والنسائي، تَزْيِينُ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ، برقم (١٠١٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ؟ برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابٌ: الصَّلاَةُ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٤٠)، ومسلم في الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، برقم (٥٢٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨٢).

١٨٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمُوهُ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنْ حَدَّثنا أَصْحَابُنَا، وَكَانَتْ تَشْغَلُنَا رِعْيَةُ الإِبِلِ[١]. [كتب (١٨٦٩٢)، رسالة (١٨٤٩٨)]

١٨٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِالعَبَّاسِ قَدْ أَسَرَهُ، فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ هَذَا أَسَرَنِي، أَسَرَنِي رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أَنْزعُ مِنْ هَيْئَتِهِ(١) كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلرَّجُلِ: لَقَدْ آزَرَكَ اللهُ بِمَلَكٍ كَرِيمٍ[٢]. [كتب (١٨٦٩٣)، رسالة (١٨٤٩٩)]

١٨٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ، إِلاَّ مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيٍّ: آنتَ(٢) سَمِعْتَهُ مِنَ البَرَاءِ؟ قَالَ: إِيَّايَ يُحَدِّثُ[٣]. [كتب (١٨٦٩٤)، رسالة (١٨٥٠٠)]

١٨٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ حَامِلًا الحَسَنَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ(٣) إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ[٤]. [كتب (١٨٦٩٥)، رسالة (١٨٥٠١)]

١٨٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لإِبْرَاهِيمَ مُرْضِعٌ فِي الجَنَّةِ[٥]. [كتب (١٨٦٩٦)، رسالة (١٨٥٠٢)]

١٨٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[٦]. [كتب (١٨٦٩٧)، رسالة (١٨٥٠٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هيآته».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أنت».
(٣) قوله: «اللهم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا تَضُرُّ الْجَهَالَةُ بِالصَّحَابَةِ لِأَنَّهُمْ عُدُولٌ] (١/ ١٥٤): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَسْرَى] (٦/ ٨٥): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] البخاري، بَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان، برقم (٧٥).
[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٤٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، برقم (٢٤٢٢).
[٥] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨٢).
[٦] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).

١٨٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الأَشْعثُ بْنُ سُلَيْم، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، قَالَ: فَذَكَرَ مَا أَمَرَهُمْ مِنْ عِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَرَدِّ السَّلاَمِ، وَإِبْرَارِ المُقْسِمِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَنَهَانَا عَنْ آنِيَةِ الفِضَّةِ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالمِيثَرَةِ، وَالقَسِّيِّ[1]. [كتب (١٨٦٩٨)، رسالة (١٨٥٠٤)]

١٨٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: تَسْمِيتُ(١) العَاطِسِ. [كتب (١٨٦٩٩)، رسالة (١٨٥٠٥)]

١٨٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الكُوفِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ المُقَدَّمِ، وَالمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ[2]. [كتب (١٨٧٠٠)، رسالة (١٨٥٠٦)]

١٨٨٠١- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ القَوارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ...، فَذَكَرَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب (١٨٧٠١)، رسالة (١٨٥٠٧)]

١٨٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا، قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَشَكَا ضَرَارَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[3]. [كتب (١٨٧٠٢)، رسالة (١٨٥٠٨)]

- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ سُورَةَ الكَهْفِ وَلَهُ دَابَّةٌ مَرْبُوطَةٌ، فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ، فَنَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى سَحَابَةٍ قَدْ غَشِيَتْهُ، أَوْ ضَبَابَةٍ، فَفَزِعَ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: سَمَّى النَّبِيُّ صَلى

في طبعة عالم الكتب: «تشميت».
هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

البخاري، بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ، برقم (٥٦٥٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٦).
النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).
البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ * وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ * فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً * وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ * وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣] برقم (٢٨٣١)، ومسلم في الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، برقم (١٨٩٨).

الله عليه وَسَلم ذَاكَ الرَّجُلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اقْرَأْ فُلاَنُ، فَإِنَّ السَّكِينَةَ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ، أَوْ عِنْدَ الْقُرْآنِ[١] . [كتب (١٨٧٠٣)، رسالة (١٨٥٠٩)]

١٨٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ، مَوْلًى لِبَنِي شَيْبَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ البَرَاءَ عَنِ الأَضَاحِيِّ مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا كَرِهَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ: أَرْبَعٌ لاَ تَجْزِي(١) ، العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْجَاءُ البَيِّنُ ظَلَعُهَا، وَالكَسِيرُ الَّتِي لاَ تُنْقِي، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي القَرْنِ نَقْصٌ، أَوْ قَالَ: فِي الأُذُنِ نَقْصٌ، أَوْ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلاَ تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ[٢] . [كتب (١٨٧٠٤)، رسالة (١٨٥١٠)]

١٨٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يَخْطُبُ فَقَالَ: أَخبرنا البَرَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا، حَتَّى يَسْجُدَ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ[٣] . [كتب (١٨٧٠٥)، رسالة (١٨٥١١)]

١٨٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ(٢) ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، قَالَ: فَجَعَلاَ يُقْرِئَانِ النَّاسَ القُرْآنَ، ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ، وَبِلاَلٌ، وَسَعْدٌ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ المَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ فَرَحَهُمْ بِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ الوَلاَئِدَ وَالصِّبْيَانَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ جَاءَ، قَالَ: فَمَا قَدِمَ، حَتَّى قَرَأْتُ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ فِي سُوَرٍ مِنَ المُفَصَّلِ[٤] . [كتب (١٨٧٠٦)، رسالة (١٨٥١٢)]

١٨٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الأَحْزَابِ وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «تجزىء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «البراء بن عازب».

---

[١] مسلم، بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الأَضَاحِي، برقم (١٤٩٧)، والنسائي، مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي الْعَوْرَاءِ، برقم (٤٣٦٩). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ الْبَرَاءِ».

[٣] البخاري، بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، برقم (٧٩٢)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في التمام، برقم (٤٧١).

[٤] البخاري، سُورَةُ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، برقم (٤٩٤١).

فَــأَنْــزِلَــنْ سَـكِــينَةً عَــلَيْنَــا إِنَّ الأُلَى قَــدْ بَــغَــوْا عَــلَيْنَــا
إِذَا(١) أَرَادُوا فِــتْنَةً أَبَــيْنَــا

يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ[١]. [كتب (١٨٧٠٧)، رسالة (١٨٥١٣)]

١٨٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ[٢]. [كتب (١٨٧٠٨)، رسالة (١٨٥١٤)]

١٨٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَنْ يَقُولَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ، إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ[٣]. [كتب (١٨٧٠٩)، رسالة (١٨٥١٥)]

١٨٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ، أَوْ مِنْحَةَ لَبَنٍ، أَوْ هَدَّى زُقَاقًا، فَهُو كَعَتَاقِ نَسَمَةٍ.

- وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهُو كَعَتَاقِ نَسَمَةٍ[٤]. [كتب (١٨٧١٠ و١٨٧١١)، رسالة (١٨٥١٦)]

١٨٨١١- قَالَ: وَكَانَ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ إِلَى نَاحِيَتِهِ يُسَوِّي صُدُورَهُمْ وَمَنَاكِبَهُمْ، يَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ[٥]. [كتب (١٨٧١٢)، رسالة (١٨٥١٦)]

١٨٨١٢- قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُوَلِ[٦]. [كتب (١٨٧١٢)، رسالة (١٨٥١٦)]

١٨٨١٣- وَكَانَ يَقُولُ: زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ[٧]. [كتب (١٨٧١٣)، رسالة (١٨٥١٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإذا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، برقم (٧٩٢)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في التمام، برقم (٤٧١).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَاتَ طَاهِرًا وَفَضْلِهِ، برقم (٦٣١١)، ومسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ، برقم (٢٧١٠).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المِنْحَةِ، برقم (١٩٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ» مِنْ حَدِيثِ. %

[٥] أبو داود، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٦٦٥).

[٦] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).

[٧] أبو داود، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ، برقم (١٤٦٨)، والنسائي، تَزْيِينُ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ، برقم (١٠١٥).

١٨٨١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ، قَالَ: حَدَّثنا البَرَاءُ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا، حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ سَجَدَ فَيَسْجُدُوا[1]. [كتب (١٨٧١٤)، رسالة (١٨٥١٧)]

١٨٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: طَلْحَةُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ، أَوْ مَنَحَ وَرِقًا، أَوْ هَدَّى زُقَاقًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ[2].

ومَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ.

قَالَ: وَكَانَ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا، أَوْ صُدُورَنَا، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الأُولِ[3].
[كتب (١٨٧١٥: ١٨٧١٧)، رسالة (١٨٥١٨)]

١٨٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَمَّى المَدِينَةَ يَثْرِبَ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، هِيَ طَابَةُ، هِيَ طَابَةُ[4]. [كتب (١٨٧١٨)، رسالة (١٨٥١٩)]

١٨٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ فِي الصُّبْحِ، وَفِي المَغْرِبِ[5]. [كتب (١٨٧١٩)، رسالة (١٨٥٢٠)]

١٨٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَلَى الصَّلاَةِ أَيَّامَ ابْنِ الأَشْعَثِ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْرَ مَا أَقُولُ، أَوْ يَقُولُ، وَقَدْ قَالَ قَدْرَ قَوْلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ.

- قَالَ الحَكَمُ: فَحَدَّثْتُ ذَاكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ: حَدَّثَنِي البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ

---

[1] البخاري، بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، برقم (٧٩٢)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في التمام، برقم (٤٧١).

[2] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المِنْحَةِ، برقم (١٩٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي اسْمِهَا] (٣/ ٣٠٠): «رجاله ثقات».

الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القُنُوتِ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ، برقم (٤٠١) وقال: «حَدِيثُ البَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

رُكُوعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ[١]. [كتب (١٨٧٢٠ و١٨٧٢٠م)، رسالة (١٨٥٢١)]

١٨٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ فَقَالَ: حَدَّثنا البَرَاءُ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا، حَتَّى يَرَوْهُ سَاجِدًا، ثُمَّ سَجَدُوا[٢]. [كتب (١٨٧٢١)، رسالة (١٨٥٢٢)]

١٨٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ قَالَ: فَأَحْرَمْنَا بِالحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَحْرَمْنَا بِالحَجِّ فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ: انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا، فَرَدُّوا عَلَيْهِ القَوْلَ فَغَضِبَ، ثُمَّ انْطَلَقَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضْبَانَ، فَرَأَتِ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللهُ؟ قَالَ: وَمَا لِي لاَ أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالأَمْرِ، فَلاَ أُتْبَعُ[٣]. [كتب (١٨٧٢٢)، رسالة (١٨٥٢٣)]

١٨٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيُّ عُرَى الإِسْلاَمِ أَوْثَقُ؟ قَالُوا: الصَّلاَةُ، قَالَ: حَسَنَةٌ، وَمَا هِيَ بِهَا، قَالُوا: الزَّكَاةُ، قَالَ: حَسَنَةٌ، وَمَا هِيَ بِهَا، قَالُوا: صِيَامُ رَمَضَانَ، قَالَ: حَسَنٌ، وَمَا هُو بِهِ، قَالُوا: الحَجُّ، قَالَ: حَسَنٌ، وَمَا هُو بِهِ، قَالُوا: الجِهَادُ؟ قَالَ: حَسَنٌ، وَمَا هُو بِهِ، قَالَ: إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ وَتُبْغِضَ فِي اللهِ[٤]. [كتب (١٨٧٢٣)، رسالة (١٨٥٢٤)]

١٨٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ، فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا رَجُلاً مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟ فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، وَلَوْلاَ أَنَّكَ أَنْشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الحَدَّ، فَقُلْنَا: تَعَالَوْا، حَتَّى نَجْعَلَ شَيْئًا نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالوَضِيعِ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالجَلْدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:

---

[١] البخاري، بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، برقم (٧٩٢)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في التمام، برقم (٤٧١).

[٢] البخاري، بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، برقم (٧٩٢)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في التمام، برقم (٤٧١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَسْخِ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ] (٣/ ٢٣٣): «رجاله ثقات».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنَ الْإِيمَانِ الْحُبُّ لِلَّهِ وَالْبُغْضُ لِلَّهِ] (١/ ٨٩): «فيه لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَضَعَّفَهُ الْأَكْثَرُ».

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ﴾ يَقُولُونَ: ائْتُوا مُحَمَّدًا، فَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالتَّحْمِيمِ وَالجَلْدِ فَخُذُوهُ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ ﴿فَٱحۡذَرُواْۚ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ قَالَ(١) فِي اليَهُودِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ قَالَ: هِيَ فِي الكُفَّارِ كُلُّهَا[١]. [كتب (١٨٧٢٤)، رسالة (١٨٥٢٥)]

١٨٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: اهْجُ المُشْرِكِينَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ[٢]. [كتب (١٨٧٢٥)، رسالة (١٨٥٢٦)]

١٨٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ الآخِرَةَ فَقَرَأَ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١﴾[٣]. [كتب (١٨٧٢٦)، رسالة (١٨٥٢٧)]

١٨٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[٤]. [كتب (١٨٧٢٧)، رسالة (١٨٥٢٨)]

١٨٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوْلَهُ: ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ قَالَ: هِيَ فِي الكُفَّارِ كُلُّهَا[٥]. [كتب (١٨٧٢٨)، رسالة (١٨٥٢٩)]

١٨٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّهْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا، وَالأَشَرَةُ شَرٌّ[٦]. [كتب (١٨٧٢٩)، رسالة (١٨٥٣٠)]

١٨٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّهْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

---

[١] مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ، برقم (٢٧٢٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَوْ مَنَحَ مِنْحَةً، أَوْ هَدَّى زُقَاقًا، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً[١]. [كتب (١٨٧٣٠)، رسالة (١٨٥٣١)]

١٨٨٢٩- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَلِيلَ الذِّكْرِ لِلنَّاسِ، مَا سَمِعْتُهُ ذَكَرَ أَحَدًا غَيْرَ قَنَانٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا يَوْمًا: لَيْسَ هَذَا مِنْ بَابَتِكُمْ. [كتب (١٨٧٣٠)، رسالة (١٨٥٣١)]

١٨٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَبْعٍ، وَنَهَى عَنْ سَبْعٍ، قَالَ: نَهَى عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَآنِيَةِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ، وَالْحَرِيرِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ رُكُوبِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَأَمَرَ بِسَبْعٍ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَرَدِّ السَّلاَمِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي[٢]. [كتب (١٨٧٣١)، رسالة (١٨٥٣٢)]

١٨٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ نَحْرٍ، فَقَالَ: لاَ يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ، حَتَّى نُصَلِّيَ، فَقَامَ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ، وَإِنِّي ذَبَحْتُ نَسِيكَتِي لأُطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي، أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتَ، فَأَعِدْ ذِبْحًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ(٢)، وَلاَ تَقْضِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ[٣]. [كتب (١٨٧٣٢)، رسالة (١٨٥٣٣)]

١٨٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا(٣) يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّ(٤) عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مَلاَئِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، بِيضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نسيكتك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «نسيكتك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ولم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وكأن».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِنْحَةِ، برقم (١٩٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] البخاري، بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٥٦٥٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٦).

[٣] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى الْعِيدِ، برقم (٩٦٨).

أَكْفَانِ الجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ المَوْتِ عليه السلام، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ[1]، اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ.

قَالَ: فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ القَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الحَنُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، قَالَ: فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلاَ يَمُرُّونَ، يَعْنِي بِهَا عَلَى مَلإٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ، إِلاَّ قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ، فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، قَالَ: فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الإِسْلاَمُ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَيَقُولاَنِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الجَنَّةِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الوَجْهُ يَجِيءُ بِالخَيْرِ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، قَالَ: وَإِنَّ العَبْدَ الكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلاَئِكَةٌ سُودُ الوُجُوهِ، مَعَهُمُ المُسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ المَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبِيثَةُ، اخْرُجِي[2] إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللهِ وَغَضَبٍ، قَالَ: فَتَفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ، فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ مِنَ الصُّوفِ المَبْلُولِ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ المُسُوحِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلاَ يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلإٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ، إِلاَّ قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَلاَ يُفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ، فِي الأَرْضِ السُّفْلَى، فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ، لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ، لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ، لاَ أَدْرِي، فَيُنَادِي

(١) في طبعة عالم الكتب: «المطمئنة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أخرجي».

مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرِشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الخَبِيثُ، فَيَقُولُ: رَبِّ لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ[1]. [كتب (١٨٧٣٣)، رسالة (١٨٥٣٤)]

١٨٨٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُمَرَ، زَاذَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى القَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: فَيَنْتَزِعُهَا تَتَقَطَّعُ مَعَهَا العُرُوقُ وَالعَصَبُ.

قَالَ أَبِي: وَكَذَا قَالَ زَائِدَةُ. [كتب (١٨٧٣٤)، رسالة (١٨٥٣٥)]

١٨٨٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، حَدَّثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَاذَانُ، قَالَ: قَالَ البَرَاءُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَتَمَثَّلَ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ، حَسَنُ الوَجْهِ، وَقَالَ فِي الكَافِرِ: وَتَمَثَّلَ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ. [كتب (١٨٧٣٥)، رسالة (١٨٥٣٦)]

١٨٨٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَائِذٍ، سَيْفِ السَّعْدِيِّ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَكَانَ أَمِيرًا بِعُمَانَ، وَكَانَ كَخَيْرِ الأُمَرَاءِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: اجْتَمِعُوا فَلأُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ، وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّي، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ صُحْبَتِي إِيَّاكُمْ، قَالَ: فَجَمَعَ بَنِيهِ وَأَهْلَهُ وَدَعَا بِوَضُوءٍ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ[1]، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ اليَدَ اليُمْنَى ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ هَذِهِ ثَلاَثًا، يَعْنِي اليُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، وَغَسَلَ هَذِهِ الرِّجْلَ، يَعْنِي اليُمْنَى ثَلاَثًا، وَغَسَلَ هَذِهِ الرِّجْلَ ثَلاَثًا، يَعْنِي اليُسْرَى، قَالَ: هَكَذَا مَا أَلَوْتُ[2] أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ فَصَلَّى صَلاَةً لاَ نَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِالصَّلاَةِ، فَأُقِيمَتْ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، فَأَحْسِبُ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ آيَاتٍ مِنْ: ﴿يَاسِينَ﴾ ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا المَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا العِشَاءَ، وَقَالَ: مَا أَلَوْتُ[3] أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّي. [illegible]

حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

في طبعة عالم الكتب: «واستنشق».
في طبعة عالم الكتب: «آلوت».
في طبعة عالم الكتب: «آلوت».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السُّؤَالِ فِي الْقَبْرِ] (٣/ ٥٠): «هُوَ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ بِاخْتِصَارٍ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٣٠).

عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، فَقَالَ: تَوَضَّئُوا(١) مِنْهَا، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ فَقَالَ: لاَ تُصَلُّوا فِيهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ[١]. [كتب (١٨٧٣٧)، رسالة (١٨٥٣٨)]

١٨٨٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، شَكَّ سُفْيَانُ، ثُمَّ صُرِفْنَا قِبَلَ الْكَعْبَةِ[٢]. [كتب (١٨٧٣٨)، رسالة (١٨٥٣٩)]

١٨٨٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ: يَا أَبَا عُمَارَةَ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم، وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ، فَاسْتَقْبَلَتْهُمْ هَوازِنُ بِالنَّبْلِ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ:

أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ[٣]. [كتب (١٨٧٣٩)، رسالة (١٨٥٤٠)]

١٨٨٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولاَنِ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا[٤]. [كتب (١٨٧٤٠)، رسالة (١٨٥٤١)]

١٨٨٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قُلْتُ: حَدِّثْنِي مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مِنَ الأَضَاحِيِّ، أَوْ مَا يُكْرَهُ؟ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ: أَرْبَعٌ لاَ يَجْزِنَ، الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا، وَالْكَسِيرُ الَّتِي لاَ تُنْقِي، قُلْتُ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، وَفِي الأُذُنِ نَقْصٌ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلاَ تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ[٥]. [كتب (١٨٧٤١)، رسالة (١٨٥٤٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابٌ: الصَّلاةُ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٤٠)، ومسلم في الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، برقم (٥٢٥).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ، برقم (٢٩٣٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، برقم (١٧٧٦).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الأَضَاحِي، برقم (١٤٩٧)، والنسائي، مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي الْعَوْرَاءِ، برقم (٤٣٦٩). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ البَرَاءِ».

١٨٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ، مَوْلًى لِبَنِي شَيْبَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ الْبَرَاءَ عَنِ الأَضَاحِيِّ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٧٤٢)، رسالة (١٨٥٤٣)]

١٨٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، أَنَّ(١) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِثَوْبِ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ، فَقَالَ: لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ أَفْضَلُ، أَوْ خَيْرٌ مِنْ هَذَا[١]. [كتب (١٨٧٤٣)، رسالة (١٨٥٤٤)]

١٨٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ(٢) قَالَ: صَالَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْلَ مَكَّةَ، عَلَى أَنْ يُقِيمُوا ثَلاَثًا، وَأَنْ لاَ(٣) يَدْخُلُوهَا، إِلاَّ بِجُلُبَّانِ السِّلاَحِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا جُلُبَّانُ السِّلاَحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ، وَمَا فِيهِ[٢]. [كتب (١٨٧٤٤)، رسالة (١٨٥٤٥)]

١٨٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ[٣]. [كتب (١٨٧٤٥)، رسالة (١٨٥٤٦)]

١٨٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا[٤]. [كتب (١٨٧٤٦)، رسالة (١٨٥٤٧)]

١٨٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَأَخَذَ بِيَدِي، وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، قَالَ: تَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ هَذَا بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، وَلَكِنْ لاَ أَرَاكَ فَعَلْتَهُ، إِلاَّ لِخَيْرٍ، قَالَ: إِنَّهُ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفَعَلَ بِي مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ، فَسَأَلَنِي، فَقُلْتُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ لِي، فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ لاَ يَأْخُذُهُ، إِلاَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَتَفَرَّقَانِ، حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا[٥]. [كتب (١٨٧٤٧)، رسالة (١٨٥٤٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سمعت البراء بن عازب يقول إن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «البراء بن عازب».

(٣) في طبعة الرسالة: «يقيموا ثلاثًا ولا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٩).

[٢] البخاري، بَابُ المُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ، برقم (٣١٨٤)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٣).

[٣] الترمذي، بَاب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ، برقم (٣٤٤٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُصَافَحَةِ، برقم (٥٢١٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ، برقم (٢٧٢٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أبي إسحاق عَنِ البَرَاءِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنِ البَرَاءِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَالأَجْلَحُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيُّ».

[٥] انظر ما سلف.

١٨٨٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا أَجْلَحُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ العَدُوَّ غَدًا، وَإِنَّ شِعَارَكُمْ حم(١) لاَ يُنْصَرُونَ[١]. [كتب (١٨٧٤٨)، رسالة (١٨٥٤٩)]

١٨٨٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ الأَعْمَشُ: أُرَاهُ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُدْفَنَ فِي البَقِيعِ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُرْضِعُهُ(٢) فِي الجَنَّةِ[٢]. [كتب (١٨٧٤٩)، رسالة (١٨٥٥٠)]

١٨٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ: إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُرْضِعُهُ(٣) فِي الجَنَّةِ[٣]. [كتب (١٨٧٥٠)، رسالة (١٨٥٥١)]

١٨٨٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ[٤]. [كتب (١٨٧٥١)، رسالة (١٨٥٥٢)]

١٨٨٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ البَرَاءِ(٤)، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا أُحِبُّ، أَوْ مَا يُحِبُّ أَنْ يَقُومَ(٥) عَنْ يَمِينِهِ قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ[٥]. [كتب (١٨٧٥٢)، رسالة (١٨٥٥٣)]

١٨٨٥٢- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثَابِتٌ، عَنِ ابْنِ البَرَاءِ، عَنِ البَرَاءِ. [كتب (١٨٧٥٣)، رسالة (١٨٥٥٤)]

١٨٨٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، وَسُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) قوله: «حم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «ترضعه».

(٣) في طبعة الرسالة: «ترضعه».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عن يزيد بن البراء بن عازب».

(٥) في طبعة الرسالة: «أو مما تحب أن نقوم»، وفي طبعة عالم الكتب: «أو مما يحب أن يقوم».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الرَّجُلِ يُنَادِي بِالشِّعَارِ، برقم (٢٥٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، برقم (١٠٥٢٢).

[٥] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، برقم (١٠٥٢٢).

كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ يَوْمَ جَالُوتَ، ثَلاَثَمِئَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ، قَالَ: وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ النَّهَرَ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ[١]. [كتب (١٨٧٥٤)، رسالة (١٨٥٥٥)]

١٨٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ﴾ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ، جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ ضَرِيرَ البَصَرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنِي، إِنِّي ضَرِيرُ البَصَرِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْتُونِي بِالكَتِفِ وَالدَّوَاةِ، أَوِ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ[٢]. [كتب (١٨٧٥٥)، رسالة (١٨٥٥٦)]

١٨٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، أَوْ أَقْتُلَهُ وَآخُذَ مَالَهُ[٣]. [كتب (١٨٧٥٦)، رسالة (١٨٥٥٧)]

١٨٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَهُ شَعَرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، لَيْسَ بِالقَصِيرِ، وَلاَ بِالطَّوِيلِ[٤]. [كتب (١٨٧٥٧)، رسالة (١٨٥٥٨)]

١٨٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً(١)[٥]. [كتب (١٨٧٥٨)، رسالة (١٨٥٥٩)]

١٨٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِرًا، فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ،

---

(١) وقع هنا في هذا الموضع في الكتانية والقادرية حديث هذه صورته «حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة، وما هذا في الحقيقة إلا تلفيق بين متن (١٨٨٥٧)، مع إسناد (١٨٨٥٨) ولم يرد في كل من المكتبة المحمودية والأزهرية و(ظ١٣)، ولا أورده الحافظ في «الأطراف» ولا في «الإتحاف»، ولذلك حذفناه.

---

[١] البخاري، بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ، برقم (٣٩٥٧، ٣٩٥٨).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ * وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ * فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً * وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ * وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣] برقم (٢٨٣١)، ومسلم في الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، برقم (١٨٩٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ، برقم (٤٤٥٧)، والنسائي، نِكَاحُ مَا نَكَحَ الآبَاءُ، برقم (٣٣٣١).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، برقم (٢٣٣٧).

[٥] البخاري، بَابٌ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٤٤٧٢).

لاَ مَلْجَأً، وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ، إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ، وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا كَثِيرًا.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: سَمِعَهُ فِطْرٌ مِنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[١]. [كتب (١٨٧٦٠)، رسالة (١٨٥٦١)]

١٨٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ[٢]. [كتب (١٨٧٦١)، رسالة (١٨٥٦٢)]

١٨٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: انْتَهَيْنَا إِلَى الحُدَيْبِيَةِ، وَهِيَ بِئْرٌ قَدْ نُزِحَتْ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً، قَالَ: فَنَزَعَ مِنْهَا دَلْوًا، فَتَمَضْمَضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهِ وَدَعَا، قَالَ: فَرَوِينَا وَأَرْوَيْنَا، وَقَالَ وَكِيعٌ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِئَةً[٣]. [كتب (١٨٧٦٢)، رسالة (١٨٥٦٣)]

١٨٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً بِالحُدَيْبِيَةِ، وَالحُدَيْبِيَةُ(١) بِئْرٌ، فَنَزَحْنَاهَا، فَلَمْ نَتْرُكْ فِيهَا شَيْئًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهِ، ثُمَّ تَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَصْدَرَتْنَا نَحْنُ وَرِكَابَنَا نَشْرَبُ مِنْهَا مَا شِئْنَا[٤]. [كتب (١٨٧٦٣)، رسالة (١٨٥٦٤)]

١٨٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَنْصَارِ مُقَنَّعٌ فِي الحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُسْلِمُ، أَوْ أُقَاتِلُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ أَسْلِمْ، ثُمَّ قَاتِلْ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا عَمِلَ قَلِيلًا، وَأُجِرَ كَثِيرًا[٥]. [كتب (١٨٧٦٤)، رسالة (١٨٥٦٥)]

١٨٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ العِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، قَالَ: وَمَا سَمِعْتُ إِنْسَانًا أَحْسَنَ قِرَاءَةً مِنْهُ[٦]. [كتب (١٨٧٦٥)، رسالة (١٨٥٦٦)]

١٨٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْلَ الحُدَيْبِيَةِ، كَتَبَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه كِتَابًا بَيْنَهُمْ، قَالَ(٢): فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: لاَ تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ

---

(١) قوله: «والحديبية» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقال».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٥٠٤٦)، والنسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ مَنْ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ، برقم (١٠٥٥٠).

[٢] مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابٌ: عَمَلٌ صَالِحٌ قَبْلَ القِتَالِ، برقم (٢٨٠٨)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، برقم (١٩٠٠).

[٦] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).

رَسُولُ اللهِ، وَلَوْ كُنْتَ رَسُولَ اللهِ لَمْ نُقَاتِلْكَ، قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيٍّ: امْحُهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَمْحَاهُ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ، قَالَ: وَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُو وَأَصْحَابُهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلاَ يَدْخُلُوهَا، إِلاَّ بِجُلُبَّانِ السِّلاَحِ، فَسَأَلْتُهُ مَا جُلُبَّانُ السِّلاَحِ؟ قَالَ: القِرَابُ بِمَا فِيهِ[١]. [كتب (١٨٧٦٦)، رسالة (١٨٥٦٧)]

١٨٨٦٥ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ المَدِينَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَكَانُوا يُقْرِئُونَ(١) النَّاسَ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ بِلاَلٌ، وَسَعْدٌ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ المَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: حَتَّى جَعَلَ الإِمَاءُ يَقُلْنَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَمَا قَدِمَ، حَتَّى قَرَأْتُ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾ فِي سُوَرٍ مِنَ المُفَصَّلِ[٢]. [كتب (١٨٧٦٧)، رسالة (١٨٥٦٨)]

١٨٨٦٦ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ عَفَّانُ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ البَرَاءِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَوْمٍ جُلُوسٍ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ فَاعِلِينَ، فَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَرُدُّوا السَّلاَمَ، وَأَغِيثُوا المَظْلُومَ، قَالَ عَفَّانُ: وَأَعِينُوا[٣]. [كتب (١٨٧٦٨)، رسالة (١٨٥٦٩)]

١٨٨٦٧ - قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: أَعِينُوا المَظْلُومَ[٤]. [كتب (١٨٧٦٨م)، رسالة (١٨٥٦٩)]

١٨٨٦٨ - قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، وَقَالَ: أَعِينُوا المَظْلُومَ، وَكَذَا قَالَ حُسَيْنٌ: أَعِينُوا، عَنْ إِسْرَائِيلَ[٥]. [كتب (١٨٧٦٩)، رسالة (١٨٥٦٩)]

١٨٨٦٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ، وَلَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، وَهُو يَقُولُ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقرؤن».

---

[١] البخاري، بَابُ المُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ، برقم (٣١٨٤)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٣).

[٢] البخاري، سُورَةُ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾، برقم (٤٩٤١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ، برقم (٢٧٢٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

ورُبَّمَا قَالَ:

إِنَّ المَلاَ قَدْ بَغَوْا(١) عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

ويَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ[١]. [كتب (١٨٧٧٠)، رسالة (١٨٥٧٠)]

١٨٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الخَنْدَقِ وَهُو يَحْمِلُ التُّرَابَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٨٧٧١)، رسالة (١٨٥٧١)]

١٨٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الخَنْدَقِ وَهُو يَحْمِلُ التُّرَابَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٨٧٧٢)، رسالة (١٨٥٧٢)]

١٨٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِ اكْفَئُوا(٢) القُدُورَ[٢]. [كتب (١٨٧٧٣)، رسالة (١٨٥٧٣)]

١٨٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَابْنُ جَعْفَرٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، وَابْنَ أَبِي أَوْفَى. [كتب (١٨٧٧٤ و١٨٧٧٥)، رسالة (١٨٥٧٤)]

١٨٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ذَكَرَ عَذَابَ القَبْرِ، قَالَ: يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ رَبِّي، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، يَعْنِي بِذَلِكَ المُسْلِمَ[٣]. [كتب (١٨٧٧٦)، رسالة (١٨٥٧٥)]

١٨٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أبوا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «اكفؤا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] برقم (٤٦٩٩)، ومسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ المَيِّتِ مِنَ الجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ القَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٧١).

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي الأَنْصَارِ: لاَ يُحِبُّهُمْ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ، إِلاَّ مُنَافِقٌ مَنْ أَحَبَّهُمْ، فَأَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ، فَأَبْغَضَهُ اللهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: آنْتَ(١) سَمِعْتَ البَرَاءَ؟ قَالَ: إِيَّايَ يُحَدِّثُ[١]. [كتب (١٨٧٧٧)، رسالة (١٨٥٧٦)]

١٨٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ[٢]. [كتب (١٨٧٧٨)، رسالة (١٨٥٧٧)]

١٨٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ رُكَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا نَاسٌ مُنْطَلِقُونَ، فَقُلْنَا: أَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ فَقَالُوا: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ نَقْتُلَهُ[٣]. [كتب (١٨٧٧٩)، رسالة (١٨٥٧٨)]

١٨٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ بِي عَمِّي الحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، وَمَعَهُ لِوَاءٌ قَدْ عَقَدَهُ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْ عَمِّ، أَيْنَ بَعَثَكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ[٤]. [كتب (١٨٧٨٠)، رسالة (١٨٥٧٩)]

١٨٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِسِلاَحٍ، إِلاَّ سِلاَحٍ فِي قِرَابٍ[٥]. [كتب (١٨٧٨١)، رسالة (١٨٥٨٠)]

١٨٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنِ العَوَّامِ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُمْنَا صُفُوفًا، حَتَّى إِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ[٦]. [كتب (١٨٧٨٢)، رسالة (١٨٥٨١)]

١٨٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ يُحَدِّثُ قَوْمًا فِيهِمْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنت».

---

[١] البخاري، بَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان، برقم (٧٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٤٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، برقم (٢٤٢٢).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ، برقم (٤٤٥٧)، والنسائي، نِكَاحُ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ، برقم (٣٣٣١).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ المُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ، برقم (٣١٨٤)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٣).

[٦] البخاري، بَابُ حَدِّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، برقم (٧٩٢)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في التمام، برقم (٤٧١).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِلأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ[١]. [كتب (١٨٧٨٣)، رسالة (١٨٥٨٢)]

١٨٨٨٢ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْم، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَراً، فَلَمْ أَرَهُ تَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ[٢]. [كتب (١٨٧٨٤)، رسالة (١٨٥٨٣)]

١٨٨٨٣ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَسِيرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمَّةٍ، يَعْنِي قَلِيلَةَ المَاءِ، قَالَ: فَنَزَلَ فِيهَا سِتَّةٌ أَنَا سَادِسُهُمْ مَاحَةٌ، فَأُدْلِيَتْ إِلَيْنَا دَلْوٌ، قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلْنَا فِيهَا نِصْفَهَا، أَوْ قُرَابَ ثُلُثَيْهَا، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ البَرَاءُ: فَكِدْتُ بِإِنَائِي هَلْ أَجِدُ شَيْئًا أَجْعَلُهُ فِي حَلْقِي، فَمَا وَجَدْتُ، فَرُفِعَتِ الدَّلْوُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فَعِيدَتْ إِلَيْنَا الدَّلْوُ بِمَا فِيهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ آخِرَنَا(١) أُخْرِجَ بِثَوْبٍ خَشْيَةَ الغَرَقِ، قَالَ: ثُمَّ سَاحَتْ، يَعْنِي جَرَتْ نَهَرًا[٣]. [كتب (١٨٧٨٥)، رسالة (١٨٥٨٤)]

١٨٨٨٤ - ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: وَحَدَّثنا هُدْبَةُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ البَرَاءِ، نَحْوَهُ، قَالَ فِيهِ أَيْضًا: مَاحَةٌ. [كتب (١٨٧٨٦)، رسالة (١٨٥٨٥)]

١٨٨٨٥ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَأَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لِدَةٌ[٤]. [كتب (١٨٧٨٧)، رسالة (١٨٥٨٦)]

١٨٨٨٦ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَتَوَضَّأْ وَنَمْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «أحدنا».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ قَصْرِ قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ، برقم (١٢٢٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥٥٠) وقال: «حَدِيثُ البَرَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ اسْمَ أَبِي بُسْرَةَ الغِفَارِيِّ وَرَآهُ حَسَنًا».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَاءِ وَنَبْعِهِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ] (٨/ ٣٠٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] البخاري، بَابٌ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٤٤٧٢).

إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ، وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ، إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ[١]. [كتب (١٨٧٨٨)، رسالة (١٨٥٨٧)]

١٨٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكٍ، أَخبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، فَذَكَرَ(١) بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَقَالَ: فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، وَقَالَ: اجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا بَلَغْتُ: آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ، قَالَ: لاَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. [كتب (١٨٧٨٩)، رسالة (١٨٥٨٨)]

١٨٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ عَنِ الكَلاَلَةِ، فَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ[٢]. [كتب (١٨٧٩٠)، رسالة (١٨٥٨٩)]

١٨٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَجْلِسٍ لِلأَنْصَارِ(٢)، فَقَالَ: إِنْ أَبَيْتُمْ، إِلاَّ أَنْ تَجْلِسُوا فَاهْدُوا السَّبِيلَ وَرُدُّوا السَّلاَمَ، وَأَعِينُوا المَظْلُومَ[٣]. [كتب (١٨٧٩١)، رسالة (١٨٥٩٠)]

١٨٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي دَارِهِ سُورَةَ الكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ لَهُ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ، حَتَّى غَشِيَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو، حَتَّى جَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا، قَالَ الرَّجُلُ: فَعَجِبْتُ لِذَلِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ[٤]. [كتب (١٨٧٩٢)، رسالة (١٨٥٩١)]

١٨٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُقَنَّعًا فِي الحَدِيدِ، قَالَ: أُقَاتِلُ، أَوْ أُسْلِمُ؟ قَالَ: بَلْ أَسْلِمْ، ثُمَّ قَاتِلْ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَمِلَ هَذَا قَلِيلاً، وَأُجِرَ كَثِيرًا[٥]. [كتب (١٨٧٩٣)، رسالة (١٨٥٩٢)]

١٨٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا

---

(١) في طبعة الرسالة: «فذكره».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الأنصار»، وفي طبعة الرسالة: «من الأنصار».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٥٠٤٦)، والنسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ مَنْ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ؟ برقم (١٠٥٥٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مِيرَاثِ الْكَلَالَةِ، برقم (١٦١٧) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ، برقم (٢٧٢٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] مسلم، بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٥).

[٥] البخاري، بَابٌ: عَمَلٌ صَالِحٌ قَبْلَ القِتَالِ، برقم (٢٨٠٨)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، برقم (١٩٠٠).

خَمْسِينَ رَجُلًا، عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: وَوضَعَهُمْ مَوْضِعًا، وَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخَطَّفُنَا الطَّيْرُ، فَلاَ تَبْرَحُوا، حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَى العَدُوِّ وَأَوْطَأْنَاهُمْ، فَلاَ تَبْرَحُوا، حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، قَالَ: فَهَزَمُوهُمْ قَالَ: فَأَنَا وَاللهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ عَلَى الجَبَلِ، وَقَدْ بَدَتْ أَسْوُقُهُنَّ وَخَلاَخِلُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الغَنِيمَةَ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْظُرُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالُوا: إِنَّا وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الغَنِيمَةِ، فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ، فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ رَجُلًا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ المُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِئَةً، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفِي القَوْمِ مُحَمَّدٌ، أَفِي القَوْمِ مُحَمَّدٌ، أَفِي القَوْمِ مُحَمَّدٌ، ثَلاَثًا، قَالَ(١): فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي القَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَفِي القَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَفِي القَوْمِ ابْنُ الخَطَّابِ أَفِي القَوْمِ ابْنُ الخَطَّابِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلاَءِ فَقَدْ قُتِلُوا، وَقَدْ كُفِيتُمُوهُمْ فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ أَنْ قَالَ: كَذَبْتَ وَاللهِ يَا عَدُوَّ اللهِ، إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ، فَقَالَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ، وَالحَرْبُ سِجَالٌ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي القَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا، وَلَمْ تَسُؤْنِي، ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ أُعْلُ هُبَلْ أُعْلُ هُبَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تُجِيبُونَهُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلّ قَالَ: إِنَّ العُزَّى لَنَا، وَلاَ عُزَّى لَكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تُجِيبُونَهُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللهُ مَوْلاَنَا، وَلاَ مَوْلَى لَكُمْ[١]. [كتب (١٨٧٩٤)، رسالة (١٨٥٩٣)]

١٨٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو بَلْجٍ، يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الحَكَمِ، عَلِيٌّ البَصْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَحْرٍ، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ حَمِدَا اللهَ، تَفَرَّقَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا خَطِيئَةٌ[٢]. [كتب (١٨٧٩٥)، رسالة (١٨٥٩٤)]

١٨٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَوْبُ حَرِيرٍ، فَجَعَلْنَا نَلْمُسُهُ وَنَعْجَبُ مِنْهُ، وَنَقُولُ: مَا رَأَيْنَا ثَوْبًا خَيْرًا مِنْهُ وَأَلْيَنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُعْجِبُكُمْ هَذَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا وَأَلْيَنُ[٣]. [كتب (١٨٧٩٦)، رسالة (١٨٥٩٥)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالاِخْتِلاَفِ فِي الحَرْبِ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ، برقم (٣٠٣٩).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُصَافَحَةِ، برقم (٥٢١٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ، برقم (٢٧٢٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٩).

١٨٨٩٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا عَبْثَرُ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ بُرْدٍ أَخِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَشَى مَعَ الجِنَازَةِ، حَتَّى تُدْفَنَ، وَقَالَ مَرَّةً: حَتَّى يُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطَانِ، وَالقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ[١]. [كتب (١٨٧٩٧)، رسالة (١٨٥٩٦)]

١٨٨٩٦- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): وَحَدَّثَنَاهُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْثَرُ بْنُ القَاسِمِ، أَبُو زُبَيْدٍ، عَنْ بُرْدٍ أَخِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ البَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٨٧٩٨)، رسالة (١٨٥٩٧)]

١٨٨٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَمَقْتُ الصَّلاَةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فَسَجْدَتَهُ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ، وَمَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ(٣) وَالاِنْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ[٢]. [كتب (١٨٧٩٩)، رسالة (١٨٥٩٨)]

١٨٨٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثنا إِيَادٌ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ[٣]. [كتب (١٨٨٠٠)، رسالة (١٨٥٩٩)]

١٨٨٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الرُّمَاةِ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمُ العَدُوَّ وَرَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخَطَّفُنَا، فَلاَ تَبْرَحُوا، فَلَمَّا رَأَوُا الغَنَائِمَ قَالُوا: عَلَيْكُمُ الغَنَائِمَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَبْرَحُوا؟ قَالَ غَيْرُهُ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ يَقُولُ: عَصَيْتُمُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمُ الغَنَائِمَ وَهَزِيمَةَ العَدُوِّ[٤]. [كتب (١٨٨٠١)، رسالة (١٨٦٠٠)]

١٨٩٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «وما بين التسليم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ طُولِ الْقِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، برقم (٨٥٤)، والنسائي، جِلْسَةُ الْإِمَامِ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ، برقم (١٣٣٢).

[٣] مسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلاَفِ فِي الْحَرْبِ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ، برقم (٣٠٣٩).

المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ وَاقِدٍ الهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ بَصُرَ بِجَمَاعَةٍ، فَقَالَ: عَلامَ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ هَؤُلاَءِ؟ قِيلَ: عَلَى قَبْرٍ يَحْفِرُونَهُ، قَالَ: فَفَزِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَدَرَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ مُسْرِعًا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى القَبْرِ، فَجَثَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لأَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَبَكَى، حَتَّى بَلَّ الثَّرَى مِنْ دُمُوعِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، قَالَ: أَيْ إِخْوَانِي، لِمِثْلِ هَذَا اليَوْمِ، فَأَعِدُّوا[١]. [كتب (١٨٨٠٢)، رسالة (١٨٦٠١)]

١٨٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى البَرَاءِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ: لِمَ تَخَتَّمُ بِالذَّهَبِ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ البَرَاءُ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ يَدَيْهِ غَنِيمَةٌ يَقْسِمُهَا سَبْيٌ وَخُرْثِيٌّ، قَالَ: فَقَسَمَهَا، حَتَّى بَقِيَ هَذَا الخَاتَمُ، فَرَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ خَفَضَ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ خَفَضَ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ بَرَاءُ، فَجِئْتُهُ، حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ الخَاتَمَ، فَقَبَضَ عَلَى كُرْسُوعِي، ثُمَّ قَالَ: خُذِ البَسْ مَا كَسَاكَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَكَانَ البَرَاءُ يَقُولُ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَنْ أَضَعَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَسْ مَا كَسَاكَ اللهُ وَرَسُولُهُ[٢]. [كتب (١٨٨٠٣)، رسالة (١٨٦٠٢)]

١٨٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي مُوسَى يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا أَوْ نَحْوَ هَذَا المَعْنَى، وَإِذَا نَامَ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ[٣]. [كتب (١٨٨٠٤)، رسالة (١٨٦٠٣)]

١٨٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا الحُسَيْنُ، يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْجُدُ عَلَى أَلْيَتَيِ الكَفِّ[٤]. [كتب (١٨٨٠٥)، رسالة (١٨٦٠٤)]

١٨٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ[٥]. [كتب (١٨٨٠٦)، رسالة (١٨٦٠٥)]

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ، برقم (٤١٩٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَاتَمِ] (٥/ ١٥١): «مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ مَوْلَى الْبَرَاءِ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْبَرَاءِ، قُلْتُ: قَدْ وَثَّقَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ فَصَرَّحَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ، برقم (٢٧١١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السُّجُودِ] (٢/ ١٢٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] أبو داود، بَابُ قَصْرِ قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ، برقم (١٢٢٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥٥٠) وقال: «حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفِ اسْمَ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ وَرَآهُ حسنًا».

١٨٩٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ، فَدَخَلَتْ حَائِطًا، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ حِفْظَ الحَوائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنَّ حِفْظَ المَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنَّ مَا أَصَابَتِ المَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ فَهُو عَلَى أَهْلِهَا[١]. [كتب (١٨٨٠٧)، رسالة (١٨٦٠٦)]

١٨٩٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الكَلاَلَةِ، فَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ[٢]. [كتب (١٨٨٠٨)، رسالة (١٨٦٠٧)]

١٨٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: إِنِّي لأَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ ضَلَّتْ لِي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنَا أَجُولُ فِي أَبْيَاتٍ، فَإِذَا أَنَا بِرَكْبٍ وَفَوارِسَ، إِذْ جَاؤُوا(١) فَطَافُوا بِفِنَائِي، فَاسْتَخْرَجُوا رَجُلًا فَمَا سَأَلُوهُ، وَلاَ كَلَّمُوهُ، حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ[٣]. [كتب (١٨٨٠٩)، رسالة (١٨٦٠٨)]

١٨٩٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلًا، فَقَتَلُوهُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ دَخَلَ بِأُمِّ امْرَأَتِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَتَلُوهُ[٤]. [كتب (١٨٨١٠)، رسالة (١٨٦٠٩)]

١٨٩٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الغَفَّارِ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ البَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي مَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَقْتُلَهُ وَنَأْخُذَ مَالَهُ، قَالَ: فَفَعَلُوا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا حَدَّثَ أَبِي، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَبْدِ الغَفَّارِ، إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ لِعِلَّتِهِ[٥]. [كتب (١٨٨١١)، رسالة (١٨٦١٠)]

١٨٩١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ، وَلاَ يَوْمَهُ، حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ فُلاَنًا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إذا جاؤا».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْمَوَاشِي تُفْسِدُ زَرْعَ قَوْمٍ، برقم (٣٥٧٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مِيرَاثِ الْكَلَالَةِ، برقم (١٦١٧) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ، برقم (٤٤٥٧)، والنسائي، نِكَاحُ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ، برقم (٣٣٣١).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ، برقم (٤٤٥٧)، والنسائي، نِكَاحُ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ، برقم (٣٣٣١).

الأَنْصارِيَّ كانَ صائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَهُ الإِفْطارُ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقالَ: هَلْ عِنْدَكِ مِنْ طَعامٍ؟ قالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ، فَأَطْلُبُ لَكَ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَجاءَتْهُ(١) امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قالَتْ: خَيْبَةٌ لَكَ، فَأَصْبَحَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهارُ، غُشِيَ عَلَيْهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ قالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الأَنْصارِيَّ جاءَ فَنامَ، فَذَكَرَهُ[١]. [كتب (١٨٨١٢)، رسالة (١٨٦١١)]

١٨٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحاقَ، عَنِ البَراءِ بْنِ عازِبٍ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كانَ إِذا نامَ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ إِسْرائِيلَ، إِلاَّ أَنَّهُ(٢) قالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو. [كتب (١٨٨١٣)، رسالة (١٨٦١٢)]

١٨٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عامِرٍ، أَخْبَرَنا إِسْرائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحاقَ (ح) وَحَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا إِسْرائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، قالَ: سَمِعْتُ البَراءَ يَقُولُ: ما رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللهِ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْراءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَإِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، قالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ بِهِ مِرارًا ما حَدَّثَ بِهِ قَطُّ، إِلاَّ ضَحِكَ[٢]. [كتب (١٨٨١٤)، رسالة (١٨٦١٣)]

١٨٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ الْمِنْهالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زاذانَ، عَنِ البَراءِ بْنِ عازِبٍ، قالَ: خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى جِنازَةٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى القَبْرِ وَجَلَسْنا حَوْلَهُ، كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنا الطَّيْرَ، وَهُوَ يُلْحَدُ لَهُ، فَقالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذابِ القَبْرِ، ثَلاثَ مِرارٍ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ المُؤْمِنَ إِذا كانَ فِي إِقْبالٍ مِنَ الآخِرَةِ وَانْقِطاعٍ مِنَ الدُّنْيا، تَنَزَّلَتْ إِلَيْهِ المَلائِكَةُ، كَأَنَّ عَلَى وُجُوهِهِمُ الشَّمْسَ، مَعَ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ كَفَنٌ وَحَنُوطٌ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ، حَتَّى إِذا خَرَجَ رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّماءِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ السَّماءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بابٍ، إِلاَّ وَهُمْ يَدْعُونَ اللهَ أَنْ يُعْرَجَ بِرُوحِهِ مِنْ قِبَلِهِمْ، فَإِذا عُرِجَ بِرُوحِهِ، قالُوا: رَبِّ عَبْدُكَ فُلانٌ، فَيَقُولُ: أَرْجِعُوهُ فَإِنِّي عَهِدْتُ إِلَيْهِمْ أَنِّي مِنْها خَلَقْتُهُمْ، وَفِيها أُعِيدُهُمْ، وَمِنْها أُخْرِجُهُمْ تارَةً أُخْرَى، قالَ: فَإِنَّهُ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِ أَصْحابِهِ إِذا وَلَّوْا عَنْهُ، فَيَأْتِيهِ آتٍ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ، ما دِينُكَ مَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ(٣) وَدِينِيَ الإِسْلامُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم، فَيَنْتَهِرُهُ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ ما دِينُكَ مَنْ نَبِيُّكَ، وَهِيَ آخِرُ فِتْنَةٍ تُعْرَضُ عَلَى المُؤْمِنِ، فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، وَدِينِيَ الإِسْلامُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صلى

(١) في طبعة عالم الكتب: «فجاءته».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلا أن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فيقول: الله ربي».

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] برقم (١٩١٥).

[٢] مسلم، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، برقم (٢٣٣٧).

الله عليه وَسلم، فَيَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ، ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ حَسَنُ الوَجْهِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ الثِّيَابِ فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِكَرَامَةٍ مِنَ اللهِ وَنَعِيمٍ مُقِيمٍ، فَيَقُولُ: وَأَنْتَ فَبَشَّرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ، كُنْتَ وَاللهِ سَرِيعًا فِي طَاعَةِ اللهِ، بَطِيئًا عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الجَنَّةِ، وَبَابٌ مِنَ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا كَانَ مَنْزِلُكَ لَوْ عَصَيْتَ اللهَ، أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ هَذَا، فَإِذَا رَأَى مَا فِي الجَنَّةِ قَالَ: رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ، كَيْمَا أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ مَلاَئِكَةٌ غِلاَظٌ شِدَادٌ، فَانْتَزَعُوا رُوحَهُ كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ الكَثِيرُ الشُّعَبِ مِنَ الصُّوفِ المُبْتَلِّ، وَتُنْزَعُ نَفْسُهُ مَعَ العُرُوقِ، فَيَلْعَنُهُ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ، إِلاَّ وَهُمْ يَدْعُونَ اللهَ أَنْ لاَ تَعْرُجَ رُوحُهُ مِنْ قِبَلِهِمْ، فَإِذَا عُرِجَ بِرُوحِهِ، قَالُوا: رَبِّ فُلاَنٌ عَبْدُكَ(١)، قَالَ: أَرْجِعُوهُ، فَإِنِّي عَهِدْتُ إِلَيْهِمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، قَالَ: فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِ أَصْحَابِهِ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ.

قَالَ: فَيَأْتِيهِ آتٍ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، فَيَقُولُ: لاَ دَرَيْتَ، وَلاَ تَلَوْتَ، وَيَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِهَوَانٍ مِنَ اللهِ وَعَذَابٍ مُقِيمٍ، فَيَقُولُ: وَأَنْتَ فَبَشَّرَكَ اللهُ بِالشَّرِّ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الخَبِيثُ، كُنْتَ بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللهِ سَرِيعًا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، فَجَزَاكَ اللهُ شَرًّا، ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَصَمُّ أَبْكَمُ فِي يَدِهِ مِرْزَبَّةٌ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ كَانَ تُرَابًا، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً، حَتَّى يَصِيرَ تُرَابًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ اللهُ كَمَا كَانَ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ، قَالَ البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ وَيُمَهَّدُ مِنْ فُرُشِ النَّارِ[١]. [كتب (١٨٨١٥)، رسالة (١٨٦١٤)]

١٨٩١٤- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٢)، وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٨٨١٦)، رسالة (١٨٦١٥)]

١٨٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ النَّهْمِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُولِ[٢].

- وَزَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ[٣].

- وَمَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ هَدَّى زُقَاقًا، فَهُوَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ[٤]. [كتب (١٨٨١٧: ١٨٨١٩)، رسالة (١٨٦١٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عبدك فلان».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السُّؤَالِ فِي الْقَبْرِ] (٣/ ٥٠): «هُوَ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ بِاخْتِصَارٍ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).

[٣] أبو داود، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ، برقم (١٤٦٨)، والنسائي، تَزْيِينُ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ، برقم (١٠١٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِنْحَةِ، برقم (١٩٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ. %

١٨٩١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم قَالَ: إِذَا اضْطَجَعَ الرَّجُلُ فَتوسَّدَ يَمِينَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، وَوجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ، وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ، إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبَاتَ(١) عَلَى ذَلِكَ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ، أَوْ بُوِّئَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ[١]. [كتب (١٨٨٢٠)، رسالة (١٨٦١٧)]

١٨٩١٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو(٣)، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ لاَ يَتَخَلَّلُكُمْ كَأَوْلاَدِ الحَذَفِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَوْلاَدُ الحَذَفِ؟ قَالَ: سُودٌ جُرْدٌ، تَكُونُ بِأَرْضِ اليَمَنِ[٢]. [كتب (١٨٨٢١)، رسالة (١٨٦١٨)]

١٨٩١٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَدَا جَفَا[٣]. [كتب (١٨٨٢٢)، رسالة (١٨٦١٩)]

١٨٩١٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ يَقْتُلَهُ[٤]. [كتب (١٨٨٢٣)، رسالة (١٨٦٢٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومات».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هكذا في «مسند أحمد»، و«جامع المسانيد والسنن» ٢/ ٥٠(٥١٦)، و«أطراف المسند»: «الحَسَن بن عَمرو»، كما أخرجه القَطيعي، وهو راوي «المسند» عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، في «جزء الألف دينار» (٤٦)، قال: حَدَّثنا عبد الله، يعني ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، (قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الحسن بن عمرو.

قال القطيعي: هكذا في كتابي: «الحسن بن عمرو»، والصواب: «الحسن بن عُبيد الله» فحملناه على ما في الكتاب.

وفي «مُصَنَّف ابن أَبي شَيبة»، وهو شيخ أحمد فيه، وجميع مصادر تخريج الحديث: «الحَسَن بن عُبَيد اللهِ».

وهنا؛ التحقيق هو إثبات ما ورد في أصل المسند، وإن كان هو الخطأ.

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، برقم (١٠٥٢٢).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب إقامة الصفوف وتسويتها، برقم (٥١٨٥).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٥٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ، برقم (٤٤٥٧)، والنسائي، نِكَاحُ مَا نَكَحَ الآبَاءُ، برقم (٣٣٣١).

١٨٩٢٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَظُنُّ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِينَا فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الأُولَى[١]. [كتب (١٨٨٢٤)، رسالة (١٨٦٢١)]

١٨٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمَّةٍ، فَنَزَلَ فِيهَا سِتَّةٌ أَنَا سَابِعُهُمْ، أَوْ سَبْعَةٌ أَنَا ثَامِنُهُمْ، قَالَ: مَاحَةٌ، فَأُدْلِيَتْ إِلَيْنَا دَلْوٌ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلْتُ فِيهَا نِصْفَهَا، أَوْ قُرَابَ ثُلُثِهَا(٢)، فَرُفِعَتِ الدَّلْوُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ البَرَاءُ: وَكِدْتُ بِإِنَائِي هَلْ أَجِدُ شَيْئًا أَجْعَلُهُ فِي حَلْقِي، فَمَا وَجَدْتُ، فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، وَأُعِيدَتْ إِلَيْنَا الدَّلْوُ بِمَا فِيهَا، فَلَقَدْ أُخْرِجَ آخِرُنَا بِثَوْبٍ مَخَافَةَ الغَرَقِ، ثُمَّ سَاحَتْ.

وقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: رَهْبَةَ الغَرَقِ[٢]. [كتب (١٨٨٢٥)، رسالة (١٨٦٢٢)]

١٨٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ نَضِيجًا وَنِيئًا[٣](٣). [كتب (١٨٨٢٦)، رسالة (١٨٦٢٣)]

١٨٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَقَالَ: ادْفِنُوهُ بِالبَقِيعِ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ(٤) رَضَاعَهُ فِي الجَنَّةِ[٤]. [كتب (١٨٨٢٧)، رسالة (١٨٦٢٤)]

١٨٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جِنَازَةٍ فَوَجَدْنَا القَبْرَ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا[٥]. [كتب (١٨٨٢٨)، رسالة (١٨٦٢٥)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثلثيها».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ونيا».
(٤) في طبعة الرسالة: «تتم».

---

[١] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالأَذَانِ، برقم (٦٤٦).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَاءِ وَنَبْعِهِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ] (٨/ ٣٠٠): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] النسائي، تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، برقم (٤٣٣٨).
[٤] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨٢).
[٥] النسائي، الْوُقُوفُ لِلْجَنَائِزِ، برقم (٢٠٠١).

١٨٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيَنِي عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْتُلَهُ[١]. [كتب (١٨٨٢٩)، رسالة (١٨٦٢٦)]

١٨٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا كَانَتْ؟ قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ[٢]. [كتب (١٨٨٣٠)، رسالة (١٨٦٢٧)]

١٨٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٨٨٣١)، رسالة (١٨٦٢٨)]

١٨٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ، وَاعْتَمَرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ، وَاعْتَمَرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ(١).

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ بِعُمْرَتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا[٤]. [كتب (١٨٨٣٢)، رسالة (١٨٦٢٩)]

١٨٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا دَاوُدُ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ الْمَعْنَى، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ(٢)، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ كَثِيرٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي ذَبَحْتُ نُسُكِي قَبْلُ لِيَأْكُلَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، وَعِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلاَ تَجْزِي(٣) جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ[٥]. [كتب (١٨٨٣٣)، رسالة (١٨٦٣٠)]

١٨٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) قوله: «واعتمر قبل أن يحج» لم يرد في طبعة عالم الكتب إلا مرتين.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نصلي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تجزئ».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ، برقم (٤٤٥٧)، والنسائي، نِكَاحُ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ، برقم (٣٣٣١).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّايَاتِ وَالْأَلْوِيَةِ، برقم (٢٥٩١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّايَاتِ، برقم (١٦٨٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَأَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ: إِسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى».

[٣] البخاري، بَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى العِيدِ، برقم (٩٦٨).

البَرَاءِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ اليُمْنَى، وَقَالَ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ[١]. [كتب (١٨٨٣٤)، رسالة (١٨٦٣١)]

١٨٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ البَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ[٢]. [كتب (١٨٨٣٥)، رسالة (١٨٦٣٢)]

١٨٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اسْتَصْغَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَابْنُ عُمَرَ، فَرُدِدْنَا يَوْمَ بَدْرٍ[٣]. [كتب (١٨٨٣٦)، رسالة (١٨٦٣٣)]

١٨٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكِلاَبِيُّ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رُكُوعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقِيَامُهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَجُلُوسُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ لاَ نَدْرِي أَيُّهُ أَفْضَلُ[٤]. [كتب (١٨٨٣٧)، رسالة (١٨٦٣٤)]

١٨٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذِي القَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ، حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الكِتَابَ، كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، قَالُوا: لاَ نُقِرُّ بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ لِعَلِيٍّ: امْحُ رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَاللهِ لاَ أَمْحُوكَ أَبَدًا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الكِتَابَ، وَلَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَكْتُبَ، فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللهِ، هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنْ لاَ يُدْخِلَ مَكَّةَ السِّلاَحَ، إِلاَّ السَّيْفَ فِي القِرَابِ، وَلاَ يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَلاَ يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يُقِيمَ بِهَا، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الأَجَلُ، أَتَوْا عَلِيًّا رَضِي الله عَنه فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ، فَلْيَخْرُجْ عَنَّا، فَقَدْ مَضَى الأَجَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٨٨٣٨)، رسالة (١٨٦٣٥)]

١٨٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، وَحَدَّثنَاهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذِي القَعْدَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: أَنْ لاَ يُدْخِلَ مَكَّةَ السِّلاَحَ، وَلاَ يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا. [كتب (١٨٨٣٩)، رسالة (١٨٦٣٦)]

١٨٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَفَرَسٌ لَهُ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ فِي

---

[١] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، برقم (١٠٥٢٢).

[٢] الترمذي، بَاب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ، برقم (٣٤٤٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ، برقم (٣٩٥٥).

[٤] البخاري، بَابُ المُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، برقم (٨٢٠).

[٥] البخاري، بَابُ المُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ، برقم (٣١٨٤)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٣).

الدَّارِ، فَجَعَلَ يَنْفِرُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ[١]. [كتب (١٨٨٤٠)، رسالة (١٨٦٣٧)]

١٨٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَامِلَةً بَرَاءَةُ، وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ[٢]. [كتب (١٨٨٤١)، رسالة (١٨٦٣٨)]

١٨٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العِشَاءِ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحْسَنَ صَوْتًا، وَلاَ أَحْسَنَ صَلاَةً مِنْهُ[٣]. [كتب (١٨٨٤٢)، رسالة (١٨٦٣٩)]

١٨٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ المُقَدَّمِ[٤]. [كتب (١٨٨٤٣)، رسالة (١٨٦٤٠)]

١٨٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اعْتَمَرَ فِي ذِي القَعْدَةِ[٥]. [كتب (١٨٨٤٤)، رسالة (١٨٦٤١)]

١٨٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: اهْجُ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ[٦]. [كتب (١٨٨٤٥)، رسالة (١٨٦٤٢)]

١٨٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، يَشْهَدُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُوَلِ[٧]. [كتب (١٨٨٤٦)، رسالة (١٨٦٤٣)]

١٨٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ

---

[١] مسلم، بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٥).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ سِيفِ البَحْرِ، وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٤٣٦٤)، ومسلم، بَاب: آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ، برقم (١٦١٨).

[٣] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).

[٤] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ عَدَدِ عُمَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَمَانِهِنَّ، برقم (١٩٩٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٦).

[٧] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).

وَتَسْمِيتِ(١) العَاطِسِ، وَإِبْرَارِ القَسَمِ، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَآنِيَةِ الفِضَّةِ وَالحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالمَيَاثِرِ الحُمْرِ وَالقَسِّيِّ[١]. [كتب (١٨٨٤٧)، رسالة (١٨٦٤٤)]

١٨٩٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ إِفْشَاءَ السَّلاَمِ، وَقَالَ نَهَانَا عَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ[٢]. [كتب (١٨٨٤٨)، رسالة (١٨٦٤٥)]

١٨٩٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُولِ[٣]. [كتب (١٨٨٤٩)، رسالة (١٨٦٤٦)]

١٨٩٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَجْلِيُّ مِنْ بَنِي بَجْلَةَ(٣)، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، فَقَالَ(٤): لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ المَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَيْسَتَا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: لاَ إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا، وَالمِنْحَةُ الوَكُوفُ، وَالفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَكُفَّ لِسَانَكَ، إِلاَّ مِنَ الخَيْرِ[٤]. [كتب (١٨٨٥٠)، رسالة (١٨٦٤٧)]

١٨٩٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ أَتَاهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنِي إِنِّي ضَرِيرُ البَصَرِ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْتُونِي بِالكَتِفِ وَالدَّوَاةِ، أَوِ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ[٥]. [كتب (١٨٨٥١)، رسالة (١٨٦٤٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وتشميت».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «البراء بن عازب».
(٣) في طبعة الرسالة: «بجيلة».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ، برقم (٥٦٥٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٦).
[٢] البخاري، بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ، برقم (٥٦٥٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٦).
[٣] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالأَذَانِ، برقم (٦٤٦).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْعِتْقِ وَالإِعَانَةِ فِيهِ] (٤/ ٢٤٠): «رجاله ثقات».
[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ * وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ * فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً * وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ * وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣] برقم (٢٨٣١).

١٨٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ أَبِي: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَرَدِّ السَّلاَمِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالْقَسِّيِّ وَالْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ آنِيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ[١]. [كتب (١٨٨٥٢)، رسالة (١٨٦٤٩)]

١٨٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِحَسَّانَ: هَاجِهِمْ أَوِ اهْجُهُمْ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ[٢]. [كتب (١٨٨٥٣)، رسالة (١٨٦٥٠)]

١٨٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ، وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ، إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ، وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا[٣]. [كتب (١٨٨٥٤)، رسالة (١٨٦٥١)]

١٨٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ، أَوْ قَالَ: حَدَّثنا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ: وَشُعْبَةُ، مِثْلَهُ. [كتب (١٨٨٥٥)، رسالة (١٨٦٥٢)]

١٨٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، (ح) قَالَ: وَحَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ وَكَتَبَهَا، فَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾[٤]. [كتب (١٨٨٥٦)، رسالة (١٨٦٥٣)]

١٨٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ،

---

[١] البخاري، بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٥٦٥٠)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٦).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٥٠٤٦)، والنسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ مَنْ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ؟ برقم (١٠٥٥٠).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ * وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ * فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً * وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ * وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣] برقم (٢٨٣١)، ومسلم في الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، برقم (١٨٩٨).

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أَوْصَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ، وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ، إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ[١]. [كتب (١٨٨٥٧)، رسالة (١٨٦٥٤)]

١٨٩٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٨٨٥٨)، رسالة (١٨٦٥٥)]

١٨٩٥٥- قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ. [كتب (١٨٨٥٩)، رسالة (١٨٦٥٦)]

١٨٩٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا الْبَرَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَحْنِ رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّى يَسْجُدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَسْجُدُ[٢]. [كتب (١٨٨٦٠)، رسالة (١٨٦٥٧)]

١٨٩٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ[٣]. [كتب (١٨٨٦١)، رسالة (١٨٦٥٨)]

١٨٩٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٨٨٦٢)، رسالة (١٨٦٥٩)]

١٨٩٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ[٤]. [كتب (١٨٨٦٣)، رسالة (١٨٦٦٠)]

١٨٩٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ عَازِبٍ(١)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ فِي الْفَجْرِ[٥]. [كتب (١٨٨٦٤)، رسالة (١٨٦٦١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «البراء بن عازب».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا بَاتَ طَاهِرًا وَفَضْله، برقم (٦٣١١)، ومسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ، برقم (٢٧١٠).

[٢] البخاري، بابٌ: مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ؟ برقم (٦٩٠)، ومسلم في الصلاة، باب متابعة الإمام والعمل بعده، برقم (٤٧٤).

[٣] الترمذي، بَاب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ؟ برقم (٣٤٤٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ؟ برقم (١٠٥٢٢).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُنُوتِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، برقم (٤٠١) وقال: «حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٨٩٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الخَنْدَقِ يَنْقُلُ التُّرَابَ، وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ شَعَرَ صَدْرِهِ[١]. [كتب (١٨٨٦٥)، رسالة (١٨٦٦٢)]

١٨٩٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ يَهُودِيًا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً قَدْ أَمَاتُوهَا[٢]. [كتب (١٨٨٦٦)، رسالة (١٨٦٦٣)]

١٨٩٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الجَنَّةِ[٣]. [كتب (١٨٨٦٧)، رسالة (١٨٦٦٤)]

١٨٩٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ هَدَّى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَقَالَ مَرَّةً: كَعِتْقِ رَقَبَةٍ[٤]. [كتب (١٨٨٦٨)، رسالة (١٨٦٦٥)]

١٨٩٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَهُ شَعَرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالقَصِيرِ[٥]. [كتب (١٨٨٦٩)، رسالة (١٨٦٦٦)]

١٨٩٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَأَلْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، مَا كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَضَاحِيِّ، أَوْ مَا نَهَى عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَيَدُهُ أَطْوَلُ مِنْ يَدِي، أَوْ قَالَ: يَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ، قَالَ: أَرْبَعٌ لاَ تَجُوزُ فِي الضَّحَايَا، العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَجُهَا، وَالكَسِيرُ الَّتِي لاَ تُنْقِي، فَقُلْتُ لِلْبَرَاءِ: فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الأُذُنِ نَقْصٌ، أَوْ فِي العَيْنِ نَقْصٌ، أَوْ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، قَالَ: فَمَا كَرِهْتَهُ فَدَعْهُ، وَلاَ تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ[٦]. [كتب (١٨٨٧٠)، رسالة (١٨٦٦٧)]

١٨٩٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ

---

[١] البخاري، بَابُ الرَّجَزِ فِي الحَرْبِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٣٠٣٤).

[٢] مسلم، بَابُ رَجْمِ اليَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨٢).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المِنْحَةِ، برقم (١٩٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ» مِنْ حَدِيثِ. %

[٥] مسلم، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، برقم (٢٣٣٧).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الأَضَاحِي، برقم (١٤٩٧)، والنسائي، مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِي العَوْرَاءِ، برقم (٤٣٦٩).
قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ البَرَاءِ».

قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِثَوْبِ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا [١]. [كتب (١٨٨٧١)، رسالة (١٨٦٦٨)]

١٨٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: غَزَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً [٢]. [كتب (١٨٨٧٢)، رسالة (١٨٦٦٩)]

١٨٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ خَيْبَرَ، وَقَدْ طَبَخْنَا القُدُورَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قُلْنَا: حُمُرٌ أَصَبْنَاهَا، قَالَ: وَحْشِيَّةٌ أَمْ أَهْلِيَّةٌ؟ قُلْنَا: أَهْلِيَّةٌ، قَالَ: أَكْفِئُوهَا [٣](١). [كتب (١٨٨٧٣)، رسالة (١٨٦٧٠)]

١٨٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحُدَيْبِيَةِ، وَالحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ، قَالَ: وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً قَالَ: فَإِذَا فِي المَاءِ قِلَّةٌ، قَالَ: فَنَزَعَ دَلْوًا، ثُمَّ مَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّ وَدَعَا، قَالَ: فَرَوِينَا وَأَرْوَيْنَا [٤]. [كتب (١٨٨٧٤)، رسالة (١٨٦٧١)]

١٨٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ، وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ [٥]. [كتب (١٨٨٧٥)، رسالة (١٨٦٧٢)]

١٨٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ مَرْزُوقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: نَزَلَتْ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ العَصْرِ، فَقَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا شَاءَ اللهُ أَنْ نَقْرَأَهَا، لَمْ يَنْسَخْهَا اللهُ، فَأَنْزَلَ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ مَعَ شَقِيقٍ، يُقَالُ لَهُ: زَاهِرٌ: وَهِيَ صَلَاةُ العَصْرِ؟ قَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ، وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ [٦]. [كتب (١٨٨٧٦)، رسالة (١٨٦٧٣)]

١٨٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى تَكُونَ إِبْهَامَاهُ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ [٧]. [كتب (١٨٨٧٧)، رسالة (١٨٦٧٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «اكفؤوها»، وفي طبعة عالم الكتب: «أكفؤها».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٩).

[٢] البخاري بَابٌ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٤٤٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلَامِ، برقم (٣٥٧٧).

[٥] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ؟ برقم (١٠٥٢٢).

[٦] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ الوُسْطَى هِيَ صَلَاةُ العَصْرِ، برقم (٦٣٠).

[٧] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ، برقم (٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢).

١٨٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ مَاذَا يُتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا، فَقَالَ: أَرْبَعٌ، وَقَالَ البَرَاءُ: وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، العَرْجَاءُ البَيِّنُ ظَلَعُهَا، وَالعَوْرَاءُ البَيِّنُ عورُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَجْفَاءُ الَّتِي لاَ تُنْقِي[١]. [كتب (١٨٨٧٨)، رسالة (١٨٦٧٥)]

١٨٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ فَاعِلِينَ فَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَرُدُّوا السَّلاَمَ، وَأَعِينُوا المَظْلُومَ[٢]. [كتب (١٨٨٧٩)، رسالة (١٨٦٧٦)]

١٨٩٧٦- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ البَرَاءِ. [كتب (١٨٨٨٠)، رسالة (١٨٦٧٦)]

١٨٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرٌ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الكَلاَلَةِ، فَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ[٣]. [كتب (١٨٨٨١)، رسالة (١٨٦٧٧)]

١٨٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا حَسَّانُ، اهْجُ المُشْرِكِينَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ، أَوْ إِنَّ رُوحَ القُدُسِ مَعَكَ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٨٨٨٢)، رسالة (١٨٦٧٨)]

١٨٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ادْعُوا لِي زَيْدًا يَجِيءُ، أَوْ يَأْتِي بِالكَتِفِ وَالدَّوَاةِ، أَوِ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ، اكْتُبْ: لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: هَكَذَا نَزَلَتْ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم وَهُو خَلْفَ ظَهْرِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِعَيْنِي ضَرَرًا، قَالَ: فَنَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يَبْرَحَ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[٥]. [كتب (١٨٨٨٣)، رسالة (١٨٦٧٩)]

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الأَضَاحِي، برقم (١٤٩٧)، والنسائي، مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِي الْعَوْرَاءِ، برقم (٤٣٦٩). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ الْبَرَاءِ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ، برقم (٢٧٢٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مِيرَاثِ الْكَلَالَةِ، برقم (١٦١٧) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٦).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ * وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ * فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً * وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ * وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣] برقم (٢٨٣١)، ومسلم في الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، برقم (١٨٩٨).

١٨٩٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ، وَلاَ مَنْجَا مِنكَ(١)، إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا[١]. [كتب (١٨٨٨٤)، رسالة (١٨٦٨٠)]

١٨٩٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ إِذَا قَرَأَ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٨٨٨٥)، رسالة (١٨٦٨١)]

١٨٩٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى تَكُونَ إِبْهَامَاهُ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ[٣]. [كتب (١٨٨٨٦)، رسالة (١٨٦٨٢)]

١٨٩٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: وَادَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المُشْرِكِينَ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَلاَثٍ، مَنْ أَتَاهُمْ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَرُدُّوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْنَا مِنْهُمْ رَدُّوهُ إِلَيْهِمْ، وَعَلَى أَنْ يَجِيءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ العَامِ المُقْبِلِ وَأَصْحَابُهُ، فَيَدْخُلُونَ مَكَّةَ مُعْتَمِرِينَ، فَلاَ يُقِيمُونَ إِلاَّ ثَلاَثًا، وَلاَ يُدْخِلُونَ إِلاَّ جَلَبَ السِّلاَحِ، السَّيْفِ وَالقَوْسِ وَنَحْوِهِ[٤]. [كتب (١٨٨٨٧)، رسالة (١٨٦٨٣)]

١٨٩٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الخَنْدَقِ، حَتَّى وَارَى التُّرَابُ جِلْدَ بَطْنِهِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا[٥].

[كتب (١٨٨٨٨)، رسالة (١٨٦٨٤)]

---

(١) قوله: «منك» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا بَاتَ طَاهِرًا وَفَضله، برقم (٦٣١١)، ومسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ المَضْجَعِ، برقم (٢٧١٠).

[٢] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ، برقم (٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢).

[٤] البخاري، بَابُ المُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ، برقم (٣١٨٤)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ فِي الحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٣).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٠٢) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

١٨٩٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ: تَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا، أَوْ أَلْيَنُ[١]. [كتب (١٨٨٨٩)، رسالة (١٨٦٨٥)]

١٨٩٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي مُوسَى يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا مِنْ بَعْدِ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا أَوْ نَحْوَ هَذَا المَعْنَى، وَإِذَا نَامَ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ[٢]. [كتب (١٨٨٩٠)، رسالة (١٨٦٨٦)]

١٨٩٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ: إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الجَنَّةِ[٣]. [كتب (١٨٨٩١)، رسالة (١٨٦٨٧)]

١٨٩٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ بَهْزٌ: حَدَّثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، وَقَالَ بَهْزٌ: عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، فَقَرَأَ بِإِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[٤]. [كتب (١٨٨٩٢)، رسالة (١٨٦٨٨)]

١٨٩٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ بَهْزٌ: قَالَ: أَخبَرنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: هَاجِهِمْ أَوِ اهْجُهُمْ(١) وَجِبْرِيلُ مَعَكَ، قَالَ بَهْزٌ: اهْجُهُمْ وَهَاجِهِمْ، أَوْ قَالَ: اهْجُهُمْ، أَوْ هَاجِهِمْ[٥]. [كتب (١٨٨٩٣)، رسالة (١٨٦٨٩)]

١٨٩٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لِحَسَّانَ: اهْجُهُمْ، أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ[٦]. [كتب (١٨٨٩٤)، رسالة (١٨٦٩٠)]

١٨٩٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أهجهم».

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٩).
[٢] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ المَضْجَعِ، برقم (٢٧١١).
[٣] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ المُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨٢).
[٤] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).
[٥] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٦).
[٦] انظر ما سلف.

كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْدِلْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ عِنْدِي، إِلاَّ جَذَعَةٌ، وَأَظُنُّهُ قَدْ قَالَ: خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ(١)، أَوْ تُوفِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ[١]. [كتب (١٨٨٩٥)، رسالة (١٨٦٩١)]

١٨٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ يُحَدِّثُ قَوْمًا فِيهِمْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ فَتَحَ(٢) الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ[٢]. [كتب (١٨٨٩٦)، رسالة (١٨٦٩٢)]

١٨٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُو لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ قَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، فَقَالَ: اذْبَحْهَا وَلَنْ تُجْزِئَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ[٣]. [كتب (١٨٨٩٧)، رسالة (١٨٦٩٣)]

١٨٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَفْرِ الخَنْدَقِ، قَالَ: وَعَرَضَ لَنَا صَخْرَةٌ فِي مَكَانٍ مِنَ الخَنْدَقِ، لاَ تَأْخُذُ فِيهَا المَعَاوِلُ، قَالَ: فَشَكَوْهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَوْفٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَضَعَ ثَوْبَهُ، ثُمَّ هَبَطَ إِلَى الصَّخْرَةِ، فَأَخَذَ المِعْوَلَ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، فَضَرَبَ ضَرْبَةً، فَكَسَرَ ثُلُثَ الحَجَرِ، وَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ، وَاللهِ إِنِّي لأَبْصِرُ قُصُورَهَا الحُمْرَ مِنْ مَكَانِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، وَضَرَبَ أُخْرَى، فَكَسَرَ ثُلُثَ الحَجَرِ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ، وَاللهِ إِنِّي لأُبْصِرُ المَدَائِنَ، وَأُبْصِرُ قَصْرَهَا الأَبْيَضَ مِنْ مَكَانِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، وَضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى، فَقَلَعَ بَقِيَّةَ الحَجَرِ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ اليَمَنِ، وَاللهِ إِنِّي لأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا[٤]. [كتب (١٨٨٩٨)، رسالة (١٨٦٩٤)]

١٨٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَوْذَةُ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ الأَنْصَارِيُّ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٨٨٩٩)، رسالة (١٨٦٩٥)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تجزىء».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «حين افتتح».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ المَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»، برقم (٥٥٥٧)، ومسلم، كتاب الأَضَاحِي، برقم (١٩٦١).
[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ، برقم (٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢).
[٣] البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى العِيدِ، برقم (٩٦٨).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَقُرَيْظَةَ] (٦/ ١٣٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

١٨٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَضَعُ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ عِنْدَ مَنَامِهِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ[١]. [كتب (١٨٩٠٠)، رسالة (١٨٦٩٦)]

١٨٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: اهْجُ المُشْرِكِينَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ[٢]. [كتب (١٨٩٠١)، رسالة (١٨٦٩٧)]

١٨٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ يَزِيدُ: إِنَّ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: الآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[٣]. [كتب (١٨٩٠٢)، رسالة (١٨٦٩٨)]

١٨٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا[٤]. [كتب (١٨٩٠٣)، رسالة (١٨٦٩٩)]

١٩٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ[٥]. [كتب (١٨٩٠٤)، رسالة (١٨٧٠٠)]

١٩٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ وَصَفَ السُّجُودَ، قَالَ: فَبَسَطَ كَفَّيْهِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ وَخَوَّى، وَقَالَ: هَكَذَا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (١٨٩٠٥)، رسالة (١٨٧٠١)]

١٩٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى نَرَى إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ[٧]. [كتب (١٨٩٠٦)، رسالة (١٨٧٠٢)]

---

[١] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ؟ برقم (١٠٥٢٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي المُصَافَحَةِ، برقم (٥٢١٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُصَافَحَةِ، برقم (٢٧٢٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أبي إسحاق عَنِ البَرَاءِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنِ البَرَاءِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَالأَجْلَحُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيُّ».

[٥] مسلم، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، برقم (٢٣٣٧).

[٦] أبو داود، بَابُ صِفَةِ السُّجُودِ، برقم (٨٩٦).

[٧] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ، برقم (٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢).

١٩٠٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ: أَنُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لاَ قَالَ: أَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، قَالَ: نَعَم قَالَ: أَفنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَنَتوضَّأُ(١) مِنْ لُحُومِ الغَنَم قَالَ: لاَ.

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: عَبدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَازِيٌّ، وَكَانَ قَاضِيَ الرَّيِّ، وَكَانَتْ جَدَّتُهُ مَوْلاَةً لِعَلِيٍّ، أَوْ جَارِيَةً، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَرَواهُ عَنْهُ آدَمُ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَكَانَ ثِقَةً[١]. [كتب (١٨٩٠٧)، رسالة (١٨٧٠٣)]

١٩٠٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ اليَامِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ[٢].

- وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ، كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ[٣]. [كتب (١٨٩٠٨ و١٨٩٠٩)، رسالة (١٨٧٠٤)]

١٩٠٠٥- وَكَانَ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا، أَوْ عَوَاتِقَنَا، يَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الأُوَلِ[٤]. [كتب (١٨٩١٠)، رسالة (١٨٧٠٤)]

١٩٠٠٦- وَقَالَ: زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُم، كُنْتُ نُسِّيتُهَا، فَذَكَّرَنِيهَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ[٥]. [كتب (١٨٩١١)، رسالة (١٨٧٠٤)]

١٩٠٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ، أَبِي الضُّحَى، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوِ ابْنٌ لَهُ، ابْنَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَهُو رَضِيعٌ، قَالَ يَحْيَى: أُرَاهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ(٢) رَضَاعَهُ فِي الجَنَّةِ[٦]. [كتب (١٨٩١٢)، رسالة (١٨٧٠٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أفنتوضأ».

(٢) في طبعة الرسالة: «تتم».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِنْحَةِ، برقم (١٩٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ» مِنْ حَدِيثِ. %

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ، برقم (٦٤٦).

[٥] أبو داود، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ، برقم (١٤٦٨)، والنسائي، تَزْيِينُ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ، برقم (١٠١٥).

[٦] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨٢).

١٩٠٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، أَوَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ، تَلَقَّتْهُمْ هَوازِنُ بِالنَّبْلِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ:

أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ[١]. [كتب (١٨٩١٣)، رسالة (١٨٧٠٦)]

١٩٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ الآيَةَ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم العَصْرَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاَةِ العَصْرِ، نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ(٢) صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاَةِ العَصْرِ[٢]. [كتب (١٨٩١٤)، رسالة (١٨٧٠٧)]

١٩٠١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي العِشَاءِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: الآخِرَةِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[٣]. [كتب (١٨٩١٥)، رسالة (١٨٧٠٨)]

١٩٠١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ[٤]. [كتب (١٨٩١٦)، رسالة (١٨٧٠٩)]

١٩٠١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَحْنِ رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّى يَسْجُدَ، ثُمَّ نَسْجُدُ[٥]. [كتب (١٨٩١٧)، رسالة (١٨٧١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا سفيان».

(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ، برقم (٢٩٣٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، برقم (١٧٧٦).

[٢] البخاري، بَابٌ: الصَّلاَةُ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٤٠)، ومسلم في الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، برقم (٥٢٥).

[٣] البخاري، بَابُ الجَهْرِ فِي العِشَاءِ، برقم (٧٦٧)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في العشاء، برقم (٤٦٤).

[٤] أبو داود، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي القِرَاءَةِ، برقم (١٤٦٨)، والنسائي، تَزْيِينُ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ، برقم (١٠١٥).

[٥] البخاري، بابٌ: مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ؟ برقم (٦٩٠)، ومسلم في الصلاة، باب متابعة الإمام والعمل بعده، برقم (٤٧٤).

١٩٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ البَرَاءِ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا أُحِبُّ، أَوْ نُحِبُّ أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِهِ، فَسَمِعْتُهُ(١) يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ، أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ[١].
[كتب (١٨٩١٨)، رسالة (١٨٧١١)]

١٩٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ البَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ، أَوْ عَصًا[٢]. [كتب (١٨٩١٩)، رسالة (١٨٧١٢)]

- حديث أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ رَضِي الله عَنه

١٩٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ، قَالَ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَتَشَوَّفَتْ، فَأَتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ مَضَى أَجَلُهَا[٣]. [كتب (١٨٩٢٠)، رسالة (١٨٧١٣)]

١٩٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَعَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلنِّكَاحِ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، وَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا، قَالَ عَفَّانُ: فَقَدْ خَلاَ أَجَلُهَا[٤]. [كتب (١٨٩٢١)، رسالة (١٨٧١٤)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الحَمْرَاءِ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(٣) وَهُو وَاقِفٌ بِالحَزْوَرَةِ فِي سُوقِ مَكَّةَ: وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ[٥]. [كتب (١٨٩٢٢)، رسالة (١٨٧١٥)]

١٩٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وسمعته».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن أبيه البراء بن عازب».
(٣) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ؟ برقم (١٠٥٢٢).
[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (١١٠٧).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ، برقم (١١٩٣) وقال: «حَدِيثُ أَبِي السَّنَابِلِ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَلَا نَعْرِفُ لِلأَسْوَدِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».
[٤] انظر ما سلف.

قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو وَاقِفٌ بِالحَزْوَرَةِ مِنْ مَكَّةَ يَقُولُ لِمَكَّةَ: وَاللهِ إِنَّكِ لأَخْيَرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ[١]. [كتب (١٨٩٢٣)، رسالة (١٨٧١٦)]

١٩٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللهِ وَأَحَبُّ الأَرْضِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: الحَزْوَرَةُ عِنْدَ بَابِ الحَنَّاطِينَ[٢]. [كتب (١٨٩٢٤)، رسالة (١٨٧١٧)]

١٩٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِهِمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ وَهُو فِي سُوقِ الحَزْوَرَةِ: وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ وَأَحَبُّ الأَرْضِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ[٣]. [كتب (١٨٩٢٥)، رسالة (١٨٧١٨)]

- حديث أَبِي ثَوْرٍ الفَهْمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو زَكَرِيَّا، يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: الفَهْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ المَعَافِرِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَعَنَ اللهُ هَذَا الثَّوْبَ، وَلَعَنَ مَنْ يُعْمَلُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ تَلْعَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: وَلَعَنَ اللهُ مَنْ يَعْمَلُهُ[٤]. [كتب (١٨٩٢٦)، رسالة (١٨٧١٩)]

- حديث حَرْمَلَةَ العَنْبَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ضِرْغَامَةَ بْنِ عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ العَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ فَقُمْتَ مِنْهُ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَاتْرُكْهُ[٥]. [كتب (١٨٩٢٧)، رسالة (١٨٧٢٠)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ] (١٠/ ٥٦): «فِيهِ جَمَاعَةٌ فِيهِمْ خِلَافٌ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ فِي فَضْلِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ يَتَضَمَّنُ بَعْضُهَا أَهْلَ الْيَمَنِ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٤/ ٢١٥): «رجاله ثقات».

- حديث نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ رَضِي الله عنهما

١٩٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ[١]. [كتب (١٨٩٢٨)، رسالة (١٨٧٢١)]

١٩٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الأَشْجَعِيُّ(١)، قَالَ: إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُمْتُ عَلَى عَجُزِ الرَّاحِلَةِ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى عَاتِقَيْ(٢) أَبِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا هَذَا الْيَوْمُ قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ قَالُوا هَذَا الْبَلَدُ قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ قَالُوا هَذَا الشَّهْرُ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ[٢]. [كتب (١٨٩٢٩)، رسالة (١٨٧٢٢)]

١٩٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي وَجَدِّي وَعَمِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ: أَوْصَانِي أَبِي بِصَلاَةِ السَّحَرِ، قُلْتُ: يَا أَبَةِ، إِنِّي لاَ أُطِيقُهَا، قَالَ: فَانْظُرِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلاَ تَدَعَنَّهُمَا، وَلاَ تَشْخَصَنَّ(٣) فِي الْفِتْنَةِ[٣]. [كتب (١٨٩٣٠)، رسالة (١٨٧٢٣)]

١٩٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي الأَشْجَعِيَّ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ الأَشْجَعِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ رِدْفًا خَلْفَ أَبِيهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَةِ، أَرِنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُمْ فَخُذْ بِوَاسِطَةِ الرَّحْلِ، قَالَ: فَقُمْتُ، فَأَخَذْتُ بِوَاسِطَةِ الرَّحْلِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَى صَاحِبِ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ الَّذِي يُومِئُ بِيَدِهِ، فِي يَدِهِ الْقَضِيبُ[٤]. [كتب (١٨٩٣١)، رسالة (١٨٧٢٤)]

---

(١) قوله: «الأشجعي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عاتق».

(٣) في طبعة الرسالة: «تشخص».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ، برقم (١٢٨٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبَابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ، برقم (١٢٨٦) مختصرًا.

[٤] انظر ما سلف.

- حديث أَبِي كَاهِلٍ، وَاسْمُهُ قَيْسٌ(١) رَضِي الله عَنه

١٩٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَقَدْ(٢) رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عِيدٍ عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاءَ، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا[١]. [كتب (١٨٩٣٢)، رسالة (١٨٧٢٥)]

- حديث حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ رَضِي الله عَنه

١٩٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَصَدَّقُوا، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ قَبِلْتُهَا، وَأَمَّا الآنَ، فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا[٢]. [كتب (١٨٩٣٣)، رسالة (١٨٧٢٦)]

١٩٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ(٣) بِمِنًى، أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (١٨٩٣٤)، رسالة (١٨٧٢٧)]

١٩٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَّاظٍ جَعْظَرِيٍّ مُسْتَكْبِرٍ[٤]. [كتب (١٨٩٣٥)، رسالة (١٨٧٢٨)]

١٩٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْرُجَ بِصَدَقَتِهِ، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ[٥]. [كتب (١٨٩٣٦)، رسالة (١٨٧٢٩)]

١٩٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ

---

(١) قوله: «واسمه قيس» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قد».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الظهر والعصر».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٤٧) (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ لَا يُوجَدَ مَنْ يَقْبَلُهَا، برقم (١٠١١).

[٣] مسلم، بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنًى، برقم (٦٩٦).

[٤] البخاري، بَابُ قوله: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ [القلم: ١٣] برقم (٤٩١٨)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٥٣).

[٥] مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ لَا يُوجَدَ مَنْ يَقْبَلُهَا، برقم (١٠١١).

ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ[١]. [كتب (١٨٩٣٧)، رسالة (١٨٧٣٠)]

١٩٠٣٣ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ مَا كُنَّا وَآمَنَهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ[٢]. [كتب (١٨٩٣٨)، رسالة (١٨٧٣١)]

١٩٠٣٤ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الخُزَاعِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٩٣٩)، رسالة (١٨٧٣٢)]

- حديث عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِي الله عَنهما

١٩٠٣٥ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، وَالمَسْعُودِيُّ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧﴾[٣]. [كتب (١٨٩٤٠)، رسالة (١٨٧٣٣)]

١٩٠٣٦ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُسَاوِرٌ الوَرَّاقُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ[٤]. [كتب (١٨٩٤١)، رسالة (١٨٧٣٤)]

١٩٠٣٧ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَعْلَيْهِ[٥]. [كتب (١٨٩٤٢)، رسالة (١٨٧٣٥)]

١٩٠٣٨ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ[٦](١). [كتب (١٨٩٤٣)، رسالة (١٨٧٣٦)]

١٩٠٣٩ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَجَّاجِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مخصوفَين».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣﴾ [القلم: ١٣] برقم (٤٩١٨)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٥٣).

[٢] مسلم، بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنًى، برقم (٦٩٦).

[٣] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٦).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] انظر ما سلف.

المُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: لاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الجَوارِ الكُنَّسِ[١]. [كتب (١٨٩٤٤)، رسالة (١٨٧٣٧)]

١٩٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ فِي الفَجْرِ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ⑰﴾[٢]. [كتب (١٨٩٤٥)، رسالة (١٨٧٣٨)]

- حديث سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ رَضِي الله عَنهما

١٩٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، أَخٍ لِعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَاعَ دَارًا، أَوْ عَقَارًا، فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهِ، كَانَ قَمِنًا أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ[٣]. [كتب (١٨٩٤٦)، رسالة (١٨٧٣٩)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٩٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النُّهْبَةِ وَالمُثْلَةِ[٤]. [كتب (١٨٩٤٧)، رسالة (١٨٧٤٠)]

١٩٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ[٥]. [كتب (١٨٩٤٨)، رسالة (١٨٧٤١)]

١٩٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ، وَهُو الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُثْلَةِ وَالنُّهْبَةِ[٦]. [كتب (١٨٩٤٩)، رسالة (١٨٧٤٢)]

- حديث أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ صَلَّى بِالبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهِ المَرْأَةُ وَالحِمَارُ[٧]. [كتب (١٨٩٥٠)، رسالة (١٨٧٤٣)]

---

[١] مسلم، بَابُ مُتَابَعَةِ الإِمَامِ وَالْعَمَلِ بَعْدَهُ، برقم (٤٧٥).

[٢] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٦).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَنْ بَاعَ عَقَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ، برقم (٢٤٩٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٥] البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢١).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٧] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى الْعَنَزَةِ، برقم (٤٩٩)، ومسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٣).

١٩٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَكَمٍ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالهَاجِرَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ بِالبَطْحَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، وَفِي حَدِيثِ عَوْنٍ: يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهِ المَرْأَةُ وَالحِمَارُ[١]. [كتب (١٨٩٥١)، رسالة (١٨٧٤٤)]

١٩٠٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[٢]. [كتب (١٨٩٥٢)، رسالة (١٨٧٤٥)]

١٩٠٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالأَبْطَحِ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ قَدْ أَقَامَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا النَّاسُ وَالحِمَارُ وَالمَرْأَةُ[٣]. [كتب (١٨٩٥٣)، رسالة (١٨٧٤٦)]

١٩٠٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالأَبْطَحِ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٨٩٥٤)، رسالة (١٨٧٤٧)]

١٩٠٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[٥]. [كتب (١٨٩٥٥)، رسالة (١٨٧٤٨)]

١٩٠٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ بِالبَطْحَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الحِمَارُ وَالمَرْأَةُ[٦]. [كتب (١٨٩٥٦)، رسالة (١٨٧٤٩)]

١٩٠٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالأَبْطَحِ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا[٧]. [كتب (١٨٩٥٧)، رسالة (١٨٧٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن الحكم».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٤)، ومسلم في الفضائل، باب شيبه صلى الله عيه وسلم، برقم (٢٣٤٣)

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى العَنَزَةِ، برقم (٤٩٩)، ومسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٤)، ومسلم في الفضائل، باب شيبه صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٤٣).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى العَنَزَةِ، برقم (٤٩٩)، ومسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٣).

[٧] انظر ما سلف.

١٩٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، فَرَكَزَ عَنَزَةً، فَجَعَلَ يُصَلِّي إِلَيْهَا بِالبَطْحَاءِ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الكَلْبُ وَالحِمَارُ وَالمَرْأَةُ[١]. [كتب (١٨٩٥٨)، رسالة (١٨٧٥١)]

١٩٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّوائِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِالأَبْطَحِ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَارَّةِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ بِعَنْفَقَتِهِ أَسْفَلَ مِنْ شَفَتِهِ السُّفْلَى[٢]. [كتب (١٨٩٥٩)، رسالة (١٨٧٥٢)]

١٩٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِالأَبْطَحِ صَلاَةَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (١٨٩٦٠)، رسالة (١٨٧٥٣)]

١٩٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللّه عَليه وَسَلم: لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا[٤]. [كتب (١٨٩٦١)، رسالة (١٨٧٥٤)]

١٩٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبٍ السُّوائِيِّ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالأَبْطَحِ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (١٨٩٦٢)، رسالة (١٨٧٥٥)]

١٩٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِالمَحَاجِمِ فَكُسِرَتْ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ، وَثَمَنِ الكَلْبِ، وَكَسْبِ البَغِيِّ، وَلَعَنَ الوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَلَعَنَ المُصَوِّرَ[٦]. [كتب (١٨٩٦٣)، رسالة (١٨٧٥٦)]

١٩٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الحَكَمُ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالهَاجِرَةِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ[٧]. [كتب (١٨٩٦٤)، رسالة (١٨٧٥٧)]

١٩٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ الأَكْلِ مُتَّكِئًا، برقم (٥٣٩٩).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى العَنَزَةِ، برقم (٤٩٩)، ومسلم، باب مرور الحمر والكلب، برقم (٥٠٣).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).

[٧] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى العَنَزَةِ، برقم (٤٩٩)، ومسلم، باب مرور الحمر والكلب، برقم (٥٠٣).

وَهْبٍ، وَهُو أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: أَمَّنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى، فَرَكَزَ عَنَزَةً لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ[١] . [كتب (١٨٩٦٥)، رسالة (١٨٧٥٨)]

١٩٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ بِلاَلًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، وَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَا هُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، أُرَاهَا مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالعَنَزَةِ، فَرَكَزَهَا فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَسَمِعْتُهُ بِمَكَّةَ قَالَ: بِالبَطْحَاءِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الكَلْبُ وَالمَرْأَةُ وَالحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ(١) حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ، قَالَ سُفْيَانُ: نُرَاهَا حِبَرَةً[٢] . [كتب (١٨٩٦٦)، رسالة (١٨٧٥٩)]

١٩٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ قُبَّةً حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَأَيْتُ بِلاَلًا خَرَجَ بِوَضُوءٍ لِيَصُبَّهُ فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ، فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا، وَرَأَيْتُ بِلاَلًا أَخْرَجَ عَنَزَةً، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهَا، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الدَّوابُّ وَالنَّاسُ[٣] . [كتب (١٨٩٦٧)، رسالة (١٨٧٦٠)]

١٩٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ، أَوْ شِبْهِهَا، والطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا[٤] . [كتب (١٨٩٦٨)، رسالة (١٨٧٦١)]

١٩٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالأَبْطَحِ وَهُو فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلاَلٌ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ، فَمِنْ نَاضِحٍ وَنَائِلٍ، قَالَ: فَأَذَّنَ بِلاَلٌ، فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، يَعْنِي يَمِينًا وَشِمَالًا، قَالَ: ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ، أَوْ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ، فَصَلَّى بِنَا إِلَى العَنَزَةِ الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، تَمُرُّ المَرْأَةُ وَالكَلْبُ وَالحِمَارُ، لاَ يُمْنَعُ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى أَتَى المَدِينَةَ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ[٥] . [كتب (١٨٩٦٩)، رسالة (١٨٧٦٢)]

١٩٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ ثَمَنِ الكَلْبِ، برقم (٢٢٣٨).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ إِلَى العَنَزَةِ، برقم (٤٩٩)، ومسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ[١]. [كتب (١٨٩٧٠)، رسالة (١٨٧٦٣)]

١٩٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ، قَالَ أَبِي: وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا[٢]. [كتب (١٨٩٧١)، رسالة (١٨٧٦٤)]

١٩٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (١٨٩٧٢)، رسالة (١٨٧٦٥)]

١٩٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا[٤]. [كتب (١٨٩٧٣)، رسالة (١٨٧٦٦)]

١٩٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالهَاجِرَةِ بِالهَاجِرَةِ(١)، إِلَى البَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ: عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ، وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الحِمَارُ وَالمَرْأَةُ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي الحَدِيثِ: ثُمَّ قَامَ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَهُ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ يَدَهُ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ[٥]. [كتب (١٨٩٧٤)، رسالة (١٨٧٦٧)]

١٩٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ اشْتَرَى غُلاَمًا حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَكْسِرُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الكَلْبِ وَكَسْبِ البَغِيِّ وَلَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ، وَلَعَنَ المُصَوِّرَ[٦]. [كتب (١٨٩٧٥)، رسالة (١٨٧٦٨)]

١٩٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهَذِهِ مِنْهُ، وَأَشَارَ

---

(١) قوله: «بِالهَاجِرَةِ بِالهَاجِرَةِ» ورد في طبعة عالم الكتب مرة واحدة.

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ السِّنَّوْرِ، برقم (١٥٦٨).
[٢] البخاري، بَابُ الأَكْلِ مُتَّكِئًا، برقم (٥٣٩٩).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] البخاري، بَابُ الأَكْلِ مُتَّكِئًا، برقم (٥٣٩٩).
[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى العَنَزَةِ، برقم (٤٩٩)، ومسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٣).
[٦] البخاري، بَابُ ثَمَنِ الكَلْبِ، برقم (٢٢٣٨).

إِلَى عَنْفَقَتِهِ بَيْضَاءَ، فَقِيلَ لأَبِي جُحَيْفَةَ: وَمِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا[١]. [كتب (١٨٩٧٦)، رسالة (١٨٧٦٩)]

١٩٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ وَهْبٍ السُّوائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ، إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُهَا، وَجَمَعَ الأَعْمَشُ السَّبَّاحَةَ وَالوُسْطَى، وَقَالَ مُحَمَّدٌ مَرَّةً: إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي[٢]. [كتب (١٨٩٧٧)، رسالة (١٨٧٧٠)]

١٩٠٧٣- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثناهُ أَبُو الجَوَّابِ، حَدَّثنا عَمَّارٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: بُعِثْتُ مِنَ السَّاعَةِ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ[٣]. [كتب (١٨٩٧٨)، رسالة (١٨٧٧١)]

١٩٠٧٤- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ أَبِي: حَدَّثناهُ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ[٤]. [كتب (١٨٩٧٩)، رسالة (١٨٧٧٢)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ رَضِي الله عَنه

١٩٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الحَجِّ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: الحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، أَوْ عَرَفَاتٍ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَأَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةٌ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ * وَمَن تَأَخَّرَ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[٥]. [كتب (١٨٩٨٠)، رسالة (١٨٧٧٣)]

١٩٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الحَجُّ؟ فَقَالَ: الحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ * وَمَن تَأَخَّرَ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ[٦]. [كتب (١٨٩٨١)، رسالة (١٨٧٧٤)]

١٩٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ،

---

[١] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٢).

[٢] البخاري، بَابُ اللِّعَانِ، برقم (٥٣٠١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَرَفَةَ، برقم (١٩٤٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ الإِمَامَ بِجَمْعٍ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، برقم (٨٨٩).

[٦] انظر ما سلف.

قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الحَجِّ، فَقَالَ: الحَجُّ يَوْمُ عَرَفَاتٍ، أَوْ عَرَفَةَ، مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ * وَمَن تَأَخَّرَ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[١]. [كتب (١٨٩٨٢)، رسالة (١٨٧٧٥)]

- حديث عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ رَضِي الله عنه

١٩٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ القُرَظِيَّ يَقُولُ: عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ، فَخُلِّيَ سَبِيلِي[٢]. [كتب (١٨٩٨٣)، رسالة (١٨٧٧٦)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ رَضِي الله عَنه

١٩٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا المُغِيرَةُ، عَنْ شِبَاكٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَخْبَرَنِي فُلاَنٌ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ثَلاَثٍ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ، سَأَلْنَاهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا أَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ مَمْلُوكًا، وَأَسْلَمَ قَبْلَنَا، فَقَالَ: لاَ، هُو طَلِيقُ اللهِ، ثُمَّ طَلِيقُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الشِّتَاءِ، وَكَانَتْ أَرْضُنَا أَرْضًا بَارِدَةً، يَعْنِي فِي الطُّهُورِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الدُّبَّاءِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا فِيهِ[٣].
[كتب (١٨٩٨٤)، رسالة (١٨٧٧٧)]

- حديث صَخْرِ بْنِ عَيْلَةَ رَضِي الله عنه

١٩٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي عُمُومَتِي، عَنْ جَدِّهِمْ صَخْرِ بْنِ عَيْلَةَ، أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَرُّوا عَنْ أَرْضِهِمْ حِينَ جَاءَ الإِسْلاَمُ، فَأَخَذْتُهَا، فَأَسْلَمُوا، فَخَاصَمُونِي فِيهَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّهَا عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُو أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ[٤]. [كتب (١٨٩٨٥)، رسالة (١٨٧٧٨)]

- حديث أَبِي أُمَيَّةَ الفَزَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الفَرَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَيَّةَ الفَزَارِيَّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَحْتَجِمُ، وَلَمْ يَقُلْ أَبُو نُعَيْمٍ مَرَّةً: الفَرَّاءُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَلَمْ يَقُلِ الفَرَّاءُ[٥]. [كتب (١٨٩٨٦)، رسالة (١٨٧٧٩)]

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الحُكْمِ، برقم (١٥٨٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٤٥).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي إِقْطَاعِ الأَرَضِينَ، برقم (٣٠٦٧).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٩٢).

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ رَضِي الله عَنه

١٩٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ: أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلاَ عَصَبٍ[١]. [كتب (١٨٩٨٧)، رسالة (١٨٧٨٠)]

١٩٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ وَهُو مَرِيضٌ نَعُودُهُ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ تَعَلَّقْتَ شَيْئًا، فَقَالَ: أَتَعَلَّقُ شَيْئًا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ[٢]. [كتب (١٨٩٨٨)، رسالة (١٨٧٨١)]

١٩٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ: أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلاَ عَصَبٍ[٣]. [كتب (١٨٩٨٩)، رسالة (١٨٧٨٢)]

١٩٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ، قَالَ: وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ شَهْرَيْنِ: أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلاَ عَصَبٍ[٤]. [كتب (١٨٩٩٠)، رسالة (١٨٧٨٣)]

١٩٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ رَوَى أَنْ لَا يَنْتَفِعَ بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ، برقم (٤١٢٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ، برقم (١٧٢٩)، والنسائي، مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ، برقم (٤٢٤٩). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُ هَذَا الحَدِيثُ، وَلَيْسَ العَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ، وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الحَدِيثِ لِمَا ذُكِرَ فِيهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ، وَكَانَ يَقُولُ: «كَانَ هَذَا آخِرَ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، ثُمَّ تَرَكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الحَدِيثَ لَمَّا اضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ، حَيْثُ رَوَى بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ جُهَيْنَةَ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّعْلِيقِ، برقم (٢٠٧٢) وقال: «حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ: وَفِي البَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ».

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ رَوَى أَنْ لَا يَنْتَفِعَ بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ، برقم (٤١٢٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ، برقم (١٧٢٩)، والنسائي، مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ، برقم (٤٢٤٩). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُ هَذَا الحَدِيثُ، وَلَيْسَ العَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الحَدِيثِ لِمَا ذُكِرَ فِيهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ، وَكَانَ يَقُولُ: «كَانَ هَذَا آخِرَ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، ثُمَّ تَرَكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الحَدِيثَ لَمَّا اضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ، حَيْثُ رَوَى بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ جُهَيْنَةَ».

[٤] انظر ما سلف.

هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: جَاءَنَا، أَوْ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلاَ عَصَبٍ[١] . [كتب (١٨٩٩١)، رسالة (١٨٧٨٤)]

١٩٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، أَنَّهُ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ، وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ: أَنْ لاَ تَسْتَمْتِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلاَ عَصَبٍ[٢] . [كتب (١٨٩٩٢)، رسالة (١٨٧٨٥)]

١٩٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا أُكِلَ(١) إِلَيْهِ، أَوْ عَلَيْهِ[٣] . [كتب (١٨٩٩٣)، رسالة (١٨٧٨٦)]

- حديث طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ رَضِي الله عَنه

١٩٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِأَرْضِنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا فَنَشْرَبُ مِنْهَا، قَالَ: لاَ فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ: لاَ فَقُلْتُ: إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهَا لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: إِنَّ ذَاكَ لَيْسَ شِفَاءً، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ[٤] . [كتب (١٨٩٩٤)، رسالة (١٨٧٨٧)]

١٩٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الحَضْرَمِيِّ، قَالَ حَجَّاجٌ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ، يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَنَّ(٢) طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الخَمْرِ، فَنَهَاهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٨٩٩٥)، رسالة (١٨٧٨٨)]

- حديث خِدَاشٍ أَبِي سَلاَمَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلاَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: : «وكل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّعْلِيقِ، برقم (٢٠٧٢) وقال: «حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَفِي البَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ».

[٤] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُتَدَاوَى بِالْخَمْرِ، برقم (٣٥٠).

أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأَبِيهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأَبِيهِ، أُوصِيهِ[(١)] بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ أَذًى يُؤْذِيهِ[١]. [كتب (١٨٩٩٦)، رسالة (١٨٧٨٩)]

١٩٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(٢)] بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُرْفُطَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلاَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ فِيهِ أَذَاةٌ تُؤْذِيهِ[٢]. [كتب (١٨٩٩٧)، رسالة (١٨٧٩٠)]

١٩٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُرْفُطَةَ السُّلَمِيِّ[(٣)]، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلاَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُوصِي امْرَأً، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٨٩٩٨)، رسالة (١٨٧٩١)]

- حديث ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ رَضِي الله عَنه

١٩٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَحْلُبُ، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ[٣]. [كتب (١٨٩٩٩)، رسالة (١٨٧٩٢)]

- حديث دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُمَرُ مِنْ آلِ حُذَيْفَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَحْمِلُ لَكَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ فَيُنْتِجُ[(٤)] لَكَ بَغْلًا فَتَرْكَبُهَا؟ قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ[٤]. [كتب (١٩٠٠٠)، رسالة (١٨٧٩٣)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٩٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالحَدِيثِ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: فِي رَمَضَانَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أوصي الرجل».

(٢) في طبعة الرسالة: «عبيد الله».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عبيد الله بن عرفطة السلمي».

(٤) في طبعة الرسالة: «فتنتج».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ، برقم (٣٦٥٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال اهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ] (٨/ ١٩٦): «رجاله ثقات».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِنْزَاءِ الْحُمُرِ عَلَى الْخَيْلِ] (٥/ ٢٦٥): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا عُمَرَ بْنَ حُسَيْلٍ مِنْ آلِ حُذَيْفَةَ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ[١]. [كتب (١٩٠٠١)، رسالة (١٨٧٩٤)]

١٩٠٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ وَهُو يُحَدِّثُ عَنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ عُتْبَةُ هَابَهُ فَسَكَتَ، قَالَ: فَحَدَّثَ عَنْ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي رَمَضَانَ تُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، قَالَ: وَيُنَادِي فِيهِ مَلَكٌ: يَا بَاغِيَ الخَيْرِ أَبْشِرْ يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حَتَّى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ[٢]. [كتب (١٩٠٠٢)، رسالة (١٨٧٩٥)]

- حديث جُنْدُبٍ رَضِي الله عَنه

١٩٠٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا البَجَلِيَّ قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أُرَى صَاحِبَكَ، إِلاَّ قَدْ أَبْطَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ * وَمَاقَلَى﴾[٣]. [كتب (١٩٠٠٣)، رسالة (١٨٧٩٦)]

١٩٠٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: أَصَابَ إِصْبَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْءٌ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: حَجَرٌ فَدَمِيَتْ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ، إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ... وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ[٤]. [كتب (١٩٠٠٤)، رسالة (١٨٧٩٧)]

١٩١٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا يُحَدِّثُ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَلْيَذْبَحْ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ[٥]. [كتب (١٩٠٠٥)، رسالة (١٨٧٩٨)]

١٩١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجُشَمِيِّ، حَدَّثنا جُنْدُبٌ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يُقَالُ: رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا؟ برقم (١٨٩٨)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٠٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ تَرْكِ القِيَامِ لِلْمَرِيضِ، برقم (١١٢٥)، وبَابُ قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۞﴾، برقم (٤٩٥٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين، برقم (١٧٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٠٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين، برقم (١٧٩٦).

[٥] البخاري، بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٥)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٠).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى رَاحِلَتَهُ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَقُولُونَ هَذَا أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: لَقَدْ حَظَرْتَ رَحْمَةُ اللهِ وَاسِعَةٌ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً يَتَعَاطَفُ بِهَا الخَلاَئِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا، وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، أَتَقُولُونَ هُو أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟[١]. [كتب (١٩٠٠٦)، رسالة (١٨٧٩٩)]

١٩١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، يَعْنِي القَطَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ، فَأَلِمَتْ(١) جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَطَعَنَ بِهِ فِي لَبَّتِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: سَابَقَنِي بِنَفْسِهِ[٢]. [كتب (١٩٠٠٧)، رسالة (١٨٨٠٠)]

١٩١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: [٣]. [كتب (١٩٠٠٨)، رسالة (١٨٨٠١)]

١٩١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ، ثُمَّ العَلَقِيِّ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أَضْحَى، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هُو بِاللَّحْمِ وَذَبَائِحِ الأَضْحَى، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، حَتَّى صَلَّيْنَا، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ[٤]. [كتب (١٩٠٠٩)، رسالة (١٨٨٠٢)]

١٩١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الفَجْرِ فَهُو فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَطْلُبَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ[٥]. [كتب (١٩٠١٠)، رسالة (١٨٨٠٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فآلَمت».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣٤٦٣)، ومسلم، بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ، وَأَنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ، وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، برقم (١١٣).

[٣] البخاري، بَابُ تَرْكِ القِيَامِ لِلْمَرِيضِ، برقم (١١٢٥)، وبَابُ قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾، برقم (٤٩٥٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين، برقم (١٧٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٥)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٠).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، برقم (٦٥٧).

١٩١٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أُرَى شَيْطَانَكَ، إِلاَّ قَدْ تَرَكَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: [١]. [كتب (١٩٠١١)، رسالة (١٨٨٠٤)]

١٩١٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ العَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ العَلَقِيَّ، حَيٌّ مِنْ بَجِيلَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الأَضْحَى عَلَى قَوْمٍ قَدْ ذَبَحُوا، أَوْ نَحَرُوا، وَقَوْمٍ (١) لَمْ يَذْبَحُوا، أَوْ لَمْ يَنْحَرُوا، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ، أَوْ نَحَرَ قَبْلَ صَلاَتِنَا فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ فَلْيَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ بِاسْمِ اللهِ[٢]. [كتب (١٩٠١٢)، رسالة (١٨٨٠٥)]

١٩١٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا العَلَقِيَّ يُحَدِّثُ: أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَبْطَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَزِعَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: [٣] [كتب (١٩٠١٣)، رسالة (١٨٨٠٦)]

١٩١٠٩- قَالَ: وَسَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: دَمِيَتْ إِصْبَعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَلْ أَنْتِ، إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ... وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ[٤]. [كتب (١٩٠١٣)، رسالة (١٨٨٠٧)]

١٩١١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ البَجَلِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعُ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ[٥]. [كتب (١٩٠١٤)، رسالة (١٨٨٠٨)]

١٩١١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبٍ العَلَقِيِّ سَمِعَهُ مِنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ[٦]. [كتب (١٩٠١٥)، رسالة (١٨٨٠٩)]

١٩١١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو قوم».

[١] البخاري، بَابُ تَرْكِ القِيَامِ لِلْمَرِيضِ، برقم (١١٢٥)، وبَابُ قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝﴾، برقم (٤٩٥٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين، برقم (١٧٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٥)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٠).

[٣] البخاري، بَابُ تَرْكِ القِيَامِ لِلْمَرِيضِ، برقم (١١٢٥)، وبَابُ قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝﴾، برقم (٤٩٥٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين، برقم (١٧٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٠٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين، برقم (١٧٩٦).

[٥] مسلم، بَابُ مَنْ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللهِ، برقم (٢٩٨٧).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، قَالَ سُفْيَانُ: الفَرَطُ الَّذِي يَسْبِقُ[١]. [كتب (١٩٠١٦)، رسالة (١٨٨١٠)]

١٩١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ[٢]. [كتب (١٩٠١٦م)، رسالة (١٨٨١١)]

١٩١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا البَجَلِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَرُبَّمَا قَالَ: فَلْيُعِدْ أُخْرَى، وَمَنْ لاَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ تَعَالَى[٣]. [كتب (١٩٠١٧)، رسالة (١٨٨١٢)]

١٩١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعَهُ مِنْ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، قَالَ سُفْيَانُ: الفَرَطُ الَّذِي يَسْبِقُ[٤]. [كتب (١٩٠١٨)، رسالة (١٨٨١٣)]

١٩١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالاَ: أَخْبَرَنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ فَهُو فِي ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ لاَ يَطْلُبَنَّكَ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ[٥]. [كتب (١٩٠١٩)، رسالة (١٨٨١٤)]

١٩١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم العِيدَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ أُضْحِيَّتَهُ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٦]. [كتب (١٩٠٢٠)، رسالة (١٨٨١٥)]

١٩١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَؤُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا، قَالَ، يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٥)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، برقم (٦٥٧).

[٦] البخاري، بَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٥)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٠).

زَيْدٍ[١]. [كتب (١٩٠٢١)، رسالة (١٨٨١٦)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ الله عَنه

١٩١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ لِي(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ، فَأَوْتِرْ[٢]. [كتب (١٩٠٢٢)، رسالة (١٨٨١٧)]

١٩١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ، فَأَوْتِرْ[٣]. [كتب (١٩٠٢٣)، رسالة (١٨٨١٨)]

- حديث رَجُلٍ رَضِيَ الله عَنه

١٩١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُتَلَقَّى جَلَبٌ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً، أَوْ نَاقَةً، قَالَ شُعْبَةُ: إِنَّمَا قَالَ: نَاقَةً مَرَّةً وَاحِدَةً، فَهُو مِنْهَا(٢) بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ، إِذَا هُو حَلَبَ إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، قَالَ الحَكَمُ، أَوْ قَالَ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ[٤]. [كتب (١٩٠٢٤)، رسالة (١٨٨١٩)]

١٩١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣)؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ البَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ[٥]. [كتب (١٩٠٢٥)، رسالة (١٨٨٢٠)]

- حديث رَجُلٍ رَضِيَ الله عَنه(٤).

١٩١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: لاَ

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فهو فيها».

(٣) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) قوله: «حديث رجل رضي الله عنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَاب: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، برقم (٥٠٦١)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّبَاعِ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنْ مُتَّبِعِيهِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الِاخْتِلَافِ فِي الْقُرْآنِ، برقم (٢٦٦٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٧)، والنسائي، الْأَمْرُ بِالِاسْتِنْثَارِ، برقم (٨٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّلَقِّي وَبَيْعِ الْحَاضِرِ] (٤/ ٨٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَلِيطَيْنِ، برقم (٣٧٠٥)، والنسائي، نَهْيُ الْبَيَانِ عَنْ شُرْبِ، نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى بَيَانِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، برقم (٥٥٤٧).

يُتَلَقَّى جَلَبٌ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُو فِيهَا بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ[١]. [كتب (١٩٠٢٦)، رسالة (١٨٨٢١)]

١٩١٢٤ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الحِجَامَةِ وَالمُواصَلَةِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُواصِلُ إِلَى السَّحَرِ، فَقَالَ: إِنْ أُواصِلْ إِلَى السَّحَرِ فَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي[٢]. [كتب (١٩٠٢٧)، رسالة (١٨٨٢٢)]

١٩١٢٥ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ وَالمُواصَلَةِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُواصِلُ إِلَى السَّحَرِ، فَقَالَ: إِنِّي أُواصِلُ إِلَى السَّحَرِ، وَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي[٣]. [كتب (١٩٠٢٨)، رسالة (١٨٨٢٣)]

١٩١٢٦ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ لِتَمَامِ ثَلاَثِينَ يَوْمًا، فَجَاءَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهَلاَّهُ بِالأَمْسِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا[٤]. [كتب (١٩٠٢٩)، رسالة (١٨٨٢٤)]

١٩١٢٧ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ، حَتَّى تُكْمِلُوا العِدَّةَ، أَوْ تَرَوُا الهِلاَلَ، وَصُومُوا، وَلاَ تُفْطِرُوا، حَتَّى تُكْمِلُوا العِدَّةَ، أَوْ تَرَوُا الهِلاَلَ[٥]. [كتب (١٩٠٣٠)، رسالة (١٨٨٢٥)]

١٩١٢٨ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ نَهَى عَنِ البَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ[٦]. [كتب (١٩٠٣١)، رسالة (١٨٨٢٦)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّلَقِّي وَبَيْعِ الْحَاضِرِ] (٤/ ٨٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ، برقم (٢٣٧٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابُ شَهَادَةِ رَجُلَيْنِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ شَوَّالٍ، برقم (٢٣٣٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، برقم (١٩٠٩)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أُكْمِلَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، برقم (١٨) (١٠٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَلِيطَيْنِ، برقم (٣٧٠٥)، والنسائي، نَهْيُ الْبَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى بَيَانِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، برقم (٥٥٤٧).

- حديث طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ رَضِي الله عَنه

١٩١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَحْمَسِيِّ، عَنْ طَارِقٍ، أَنَّ المِقْدَادَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا مَعَكُمْ مُقَاتِلُونَ[١]. [كتب (١٩٠٣٢)، رسالة (١٨٨٢٧)]

١٩١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ[٢]. [كتب (١٩٠٣٣)، رسالة (١٨٨٢٨)]

١٩١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَغَزَوْتُ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ بِضْعًا وَأَرْبَعِينَ، أَوْ بِضْعًا وَثَلاَثِينَ مِنْ بَيْنِ غَزْوَةٍ وَسَرِيَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، أَوْ ثَلاَثًا وَأَرْبَعِينَ مِنْ غَزْوَةٍ إِلَى سَرِيَّةٍ[٣]. [كتب (١٩٠٣٤)، رسالة (١٨٨٢٩)]

١٩١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الغَرْزِ أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ[٤]. [كتب (١٩٠٣٥)، رسالة (١٨٨٣٠)]

١٩١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ، أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً، إِلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ البَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ[٥]. [كتب (١٩٠٣٦)، رسالة (١٨٨٣١)]

١٩١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَجْنَبَ رَجُلاَنِ فَتَيَمَّمَ أَحَدُهُمَا فَصَلَّى، وَلَمْ يُصَلِّ الآخَرُ، فَأَتَيَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَعِبْ عَلَيْهِمَا[٦]. [كتب (١٩٠٣٧)، رسالة (١٨٨٣٢)]

١٩١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَجِيلَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْسُوا البَجَلِيِّينَ، وَابْدَؤُوا بِالأَحْمَسِيِّينَ، قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، قَالَ: حَتَّى

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾، برقم (٤٦٠٩).

[٢] النسائي، فَضلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ، برقم (٤٢٠٩).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٨).

[٤] النسائي، فَضلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ، برقم (٤٢٠٩).

[٥] النسائي في الكبرى، لَبَنُ الْبَقَرِ، برقم (٦٨٣٥).

[٦] خرجه النسائي، بَابُ تَيَمُّمِ الْجُنُبِ، برقم (٣٢٠) من حديث عمار رضي الله عنه.

أَنْظُرَ مَا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمْسَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، أَوِ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمْ مُخَارِقٌ الَّذِي يَشُكُّ[١]. [كتب (١٩٠٣٨)، رسالة (١٨٨٣٣)]

١٩١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ أَحْمَسَ، وَوفْدُ قَيْسٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْدَؤُوا بِالأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ القَيْسِيِّينَ، ثُمَّ دَعَا لأَحْمَسَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَحْمَسَ وَخَيْلِهَا وَرِجَالِهَا، سَبْعَ مَرَّاتٍ[٢]. [كتب (١٩٠٣٩)، رسالة (١٨٨٣٤)]

١٩١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَغَزَوْتُ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِي الله عَنهما، ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، أَوْ ثَلاَثًا وَأَرْبَعِينَ مِنْ غَزْوَةٍ إِلَى سَرِيَّةٍ[٣]. [كتب (١٩٠٤٠)، رسالة (١٨٨٣٥)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

١٩١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ وَالمُواصَلَةِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُواصِلُ إِلَى السَّحَرِ قَالَ: إِنْ أُواصِلُ إِلَى السَّحَرِ فَرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي[٤]. [كتب (١٩٠٤١)، رسالة (١٨٨٣٦)]

- حديث مُصَدِّقِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ خَبَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْسَرَةُ، أَبُو صَالِحٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ وَهُو يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ لاَ آخُذَ مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ، فَقَالَ: خُذْهَا، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا[٥]. [كتب (١٩٠٤٢)، رسالة (١٨٨٣٧)]

- حديث وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِي الله عَنه

١٩١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَحْمَسَ] (١٠/٤٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٩/٤٠٨).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ، برقم (٢٣٧٤).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ فِي الزَّكَاةِ وَأَنْ لا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ؛ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، برقم (٦٩٥٥) مختصرًا من حديث أنس رضي الله عنه.

وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَهْلِي، عَنْ أَبِي، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْبِئْرِ، أَوْ شَرِبَ مِنَ الدَّلْوِ، ثُمَّ مَجَّ فِي الْبِئْرِ، فَفَاحَ مِنْهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ[١]. [كتب (١٩٠٤٣)، رسالة (١٨٨٣٨)]

١٩١٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا سَجَدَ وَضَعَ أَنْفَهُ عَلَى الأَرْضِ[٢]. [كتب (١٩٠٤٤)، رسالة (١٨٨٣٩)]

١٩١٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: أَخبَرنا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْجُدُ عَلَى أَنْفِهِ مَعَ جَبْهَتِهِ[٣]. [كتب (١٩٠٤٥)، رسالة (١٨٨٤٠)]

١٩١٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: آمِينَ[٤]. [كتب (١٩٠٤٦)، رسالة (١٨٨٤١)]

١٩١٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، فَقَالَ: آمِينَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ[٥]. [كتب (١٩٠٤٧)، رسالة (١٨٨٤٢)]

١٩١٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: وَقَالَ شُعْبَةُ: وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ. [كتب (١٩٠٤٨)، رسالة (١٨٨٤٣)]

١٩١٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، حَدَّثَنِي أَهْلُ بَيْتِي، عَنْ أَبِي، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْجُدُ بَيْنَ كَفَّيْهِ[٦]. [كتب (١٩٠٤٩)، رسالة (١٨٨٤٤)]

١٩١٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حِينَ سَجَدَ وَيَدَيْهِ قَرِيبَتَيْنِ(٢) مِنْ أُذُنَيْهِ[٧]. [كتب (١٩٠٥٠)، رسالة (١٨٨٤٥)]

---

(١) قوله: «ابن حَجَر» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ويداه قريبتان».

---

[١] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٥٧٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ، برقم (٨١٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابُ التَّأْمِينِ وَرَاءَ الإِمَامِ، برقم (٩٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأْمِينِ، برقم (٢٤٨) وقال: «حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] انظر ما سلف.

[٦] خرجه أبو داود، بَابُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، برقم (٧٣٤) من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

[٧] انظر ما سلف.

١٩١٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ العَنْبَرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ[١]. [كتب (١٩٠٥١)، رسالة (١٨٨٤٦)]

١٩١٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الشِّتَاءِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ[٢]. [كتب (١٩٠٥٢)، رسالة (١٨٨٤٧)]

١٩١٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اليَحْصُبِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الحَضْرَمِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ[٣]. [كتب (١٩٠٥٣)، رسالة (١٨٨٤٨)]

١٩١٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، حَتَّى حَاذَتْ إِبْهَامُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ[٤]. [كتب (١٩٠٥٤)، رسالة (١٨٨٤٩)]

١٩١٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَكَبَّرَ(١) وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ وَجْهِهِ بِذَلِكَ المَوْضِعِ، فَلَمَّا قَعَدَ افْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ اليُسْرَى، وَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَعَقَدَ ثَلاَثِينَ، وَحَلَّقَ وَاحِدَةً، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ[٥]. [كتب (١٩٠٥٥)، رسالة (١٨٨٥٠)]

١٩١٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الجَبَّارِ بْنَ وَائِلٍ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّ[٦]. [كتب (١٩٠٥٦)، رسالة (١٨٨٥١)]

١٩١٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فكبر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْأُخْرَى] (٢/ ١٠٤): «رجاله ثقات».

[٢] أبو داود، بَابُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، برقم (٧٢٩).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ، برقم (٢٣١١).

[٤] انظر ما سلف .

[٥] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٧٢٦).

[٦] البخاري، بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٥٧٧).

حَدَّثَنِي أَهْلُ بَيْتِي، عَنْ أَبِي، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرَةِ وَيَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ فِي الصَّلَاةِ[١]. [كتب (١٩٠٥٧)، رسالة (١٨٨٥٢)]

١٩١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا البَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اليَحْصُبِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ لِي أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ تَغْلِبَ فِي الحَدِيثِ: حَتَّى يَبْدُو وَضَحُ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: أَفِي الحَدِيثِ، حَتَّى يَبْدُو وَضَحُ وَجْهِهِ؟ فَقَالَ عَمْرٌو: أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٩٠٥٨)، رسالة (١٨٨٥٣)]

١٩١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرٍ، أَبِي العَنْبَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلٍ، أَوْ سَمِعَهُ حُجْرٌ مِنْ وَائِلٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، وَأَخْفَى بِهَا صَوْتَهُ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ[٣]. [كتب (١٩٠٥٩)، رسالة (١٨٨٥٤)]

١٩١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلٍ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَبَّرَ حِينَ دَخَلَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَحِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ وَجَافَى وَفَرَشَ فَخِذَهُ اليُسْرَى مِنَ اليُمْنَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ[٤]. [كتب (١٩٠٦٠)، رسالة (١٨٨٥٥)]

١٩١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، وَيَزِيدُ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ يَزِيدُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضَعُ أَنْفَهُ عَلَى الأَرْضِ إِذَا سَجَدَ مَعَ جَبْهَتِهِ[٥]. [كتب (١٩٠٦١)، رسالة (١٨٨٥٦)]

١٩١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٦]. [كتب (١٩٠٦٢)، رسالة (١٨٨٥٧)]

١٩١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ، برقم (٢٣١١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ التَّأْمِينِ وَرَاءَ الإِمَامِ، برقم (٩٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأْمِينِ، برقم (٢٤٨) وقال: «حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ، برقم (٢٣١١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ، برقم (٨١٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٦] انظر: المصدر السابق.

كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ، يَعْنِي اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ رَكَعَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَسَجَدَ فَوضَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ اليُسْرَى، وَوضَعَ ذِرَاعَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَّابَتِهِ وَوضَعَ الإِبْهَامَ عَلَى الوُسْطَى، وَقَبَضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ[١]. [كتب (١٩٠٦٣)، رسالة (١٨٨٥٨)]

١٩١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا، يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الخَمْرِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا دَاءٌ، وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ[٢]. [كتب (١٩٠٦٤)، رسالة (١٨٨٥٩)]

١٩١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَجُلٌ: الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ القَائِلُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَرَدْتُ، إِلاَّ الخَيْرَ، فَقَالَ: لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَلَمْ يُنَهْنِهْهَا دُونَ العَرْشِ[٣]. [كتب (١٩٠٦٥)، رسالة (١٨٨٦٠)]

١٩١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرَنا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ لِي مِنْ وَجْهِهِ مَا لاَ أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ مِنْ وَجْهِ رَجُلٍ مِنْ بَادِيَةِ العَرَبِ صَلَّيْتُ خَلْفَهُ، وَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا كَبَّرَ وَرَفَعَ وَوضَعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٤]. [كتب (١٩٠٦٦)، رسالة (١٨٨٦١)]

١٩١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الخَمْرِ فَنَهَاهُ، أَوْ كَرِهَ لَهُ أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا نَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ[٥]. [كتب (١٩٠٦٧)، رسالة (١٨٨٦٢)]

١٩١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ اللهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَهُو امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الكِنْدِيُّ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ، فَقَالَ لَهُ: بَيِّنَتَكَ، قَالَ:

---

[١] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٧٢٦).
[٢] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُتَدَاوَى بِالْخَمْرِ، برقم (٣٥٠).
[٣] النسائي، قَوْلُ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الْإِمَامِ، برقم (٩٣١).
[٤] السنن الكبرى للبيهقي، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ، برقم (٢٣١١).
[٥] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُتَدَاوَى بِالْخَمْرِ، برقم (٣٥٠).

لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: يَمِينُهُ، قَالَ: إِذًا يَذْهَبَ بِهَا، قَالَ: لَيْسَ لَكَ، إِلاَّ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ[١]. [كتب (١٩٠٦٨)، رسالة (١٨٨٦٣)]

١٩١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْجُدُ عَلَى الأَرْضِ، وَاضِعًا جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ فِي سُجُودِهِ[٢]. [كتب (١٩٠٦٩)، رسالة (١٨٨٦٤)]

١٩١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكَعَ فَوضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ[٣]. [كتب (١٩٠٧٠)، رسالة (١٨٨٦٥)]

١٩١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَمَوْلًى لَهُمْ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ كَبَّرَ، وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ التَحَفَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَكَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ، سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ[٤]. [كتب (١٩٠٧١)، رسالة (١٨٨٦٦)]

١٩١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ[٥]. [كتب (١٩٠٧٢)، رسالة (١٨٨٦٧)]

١٩١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ: آمِينَ[٦]. [كتب (١٩٠٧٣)، رسالة (١٨٨٦٨)]

١٩١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْهَرُ بِآمِينَ[٧]. [كتب (١٩٠٧٤)، رسالة (١٨٨٦٩)]

---

[١] مسلم، بَابُ وَعِيدِ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ بِالنَّارِ، برقم (١٣٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ، برقم (٨١٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٧٢٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٧٢٦).

[٦] أبو داود، بَابُ التَّأْمِينِ وَرَاءَ الْإِمَامِ، برقم (٩٣٢) والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأْمِينِ، برقم (٢٤٨) وقال: «حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٧] انظر ما سلف.

١٩١٧٢ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ الحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ اليُسْرَى، وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، ثُمَّ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، فَوَضَعَ كَفَّهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ اليُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا، ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ تَحَرَّكُ أَيْدِيهِمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ مِنَ البَرْدِ[١]. [كتب (١٩٠٧٥)، رسالة (١٨٨٧٠)]

١٩١٧٣ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ، ثُمَّ حِينَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ مُمْسِكًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ حَلَّقَ بِالوُسْطَى وَالإِبْهَامِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى[٢]. [كتب (١٩٠٧٦)، رسالة (١٨٨٧١)]

١٩١٧٤ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَرَأَ عَنْهَا الحَدَّ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا، وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا[٣]. [كتب (١٩٠٧٧)، رسالة (١٨٨٧٢)]

١٩١٧٥ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضَعُ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى فِي الصَّلاَةِ قَرِيبًا مِنَ الرُّصْغِ، وَيَضَعُ يَدَهُ(١) حِينَ يُوجِبُ، حَتَّى يَبْلُغَا(٢) أُذُنَيْهِ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، يَجْهَرُ[٤]. [كتب (١٩٠٧٨)، رسالة (١٨٨٧٣)]

١٩١٧٦ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَتَمَضْمَضَ فَمَجَّ فِيهِ أَطْيَبَ مِنَ المِسْكِ، أَوْ قَالَ: مِسْكٍ، وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ[٥]. [كتب (١٩٠٧٩)، رسالة (١٨٨٧٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ويرفع يديه». (٢) في طبعة الرسالة: «تبلغا».

---

[١] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٧٢٦).

[٢] أبو داود، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٧٢٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا اسْتُكْرِهَتْ عَلَى الزِّنَى، برقم (١٤٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إسناده بِمُتَّصِلٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ وَلَا أَدْرَكَهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ: أَنْ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَكْرَهَةِ حَدٌّ».

[٤] أبو داود، بَابُ التَّأْمِينِ وَرَاءَ الإِمَامِ، برقم (٩٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأْمِينِ، برقم (٢٤٨) وقال: «حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] البخاري، بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلَامِ، برقم (٣٥٧٧).

١٩١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضَعُ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الصَّلاَةِ عَلَى اليُسْرَى، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي بُكَيْرٍ. [كتب (١٩٠٨٠)، رسالة (١٨٨٧٥)]

١٩١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ(١)، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ اليُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ اليُسْرَى، فَخِذِهِ فِي صِفَةِ عَاصِمٍ، ثُمَّ وَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَقَبَضَ ثَلاَثِينَ وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ زُهَيْرٌ بِسَبَّابَتِهِ الأُولَى، وَقَبَضَ إِصْبَعَيْنِ وَحَلَّقَ الإِبْهَامَ عَلَى السَّبَّابَةِ الثَّانِيَةِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ عَاصِمٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، أَنَّ وَائِلاً قَالَ: أَتَيْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى النَّاسِ ثِيَابٌ فِيهَا البَرَانِسُ وَفِيهَا الأَكْسِيَةُ، فَرَأَيْتُهُمْ يَقُولُونَ هَكَذَا، تَحْتَ الثِّيَابِ[١]. [كتب (١٩٠٨١ و١٩٠٨٢)، رسالة (١٨٨٧٦)]

١٩١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلٍ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَ يَدَيْهِ وَخَوَّى فِي رُكُوعِهِ، وَخَوَّى فِي سُجُودِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ، وَضَعَ فَخِذَهُ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَحَلَّقَ بِالوُسْطَى[٢]. [كتب (١٩٠٨٣)، رسالة (١٨٨٧٧)]

١٩١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ فِيهِ: وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى، قَالَ: وَزَادَ فِيهِ شُعْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى: فَلَمَّا كَانَ فِي الرُّكُوعِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى فِي الرُّكُوعِ[٣]. [كتب (١٩٠٨٤)، رسالة (١٨٨٧٨)]

- حديث عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِي الله عَنهما

١٩١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمَّارًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ: يَا أَبَا اليَقْظَانِ، لاَ أُرَاكَ، إِلاَّ قَدْ خَفَّفْتَهُمَا، قَالَ: هَلْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أذنيه».

---

[١] أبو داود، بَابُ رَفْعِ اليَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٢٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

نقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ خَفَّفْتُهُمَا، قَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَلَعَلَّهُ أَنْ لاَ يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلاَتِهِ، إِلاَّ عُشْرُهَا، أَوْ تُسْعُهَا، أَوْ ثُمْنُهَا، أَوْ سُبْعُهَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِ العَدَدِ[١]. [كتب (١٩٠٨٥)، رسالة (١٨٨٧٩)]

١٩١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ يَوْمَ صِفِّينَ: ائْتُونِي بِشَرْبَةِ لَبَنٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ، فَأُتِيَ بِشَرْبَةِ لَبَنٍ فَشَرِبَهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ[٢]. [كتب (١٩٠٨٦)، رسالة (١٨٨٨٠)]

١٩١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زِيَادٌ، أَبُو عُمَرَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ[٣]. [كتب (١٩٠٨٧)، رسالة (١٨٨٨١)]

١٩١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لاَ نَجِدُ المَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا، فَلَمْ أَكُنْ لأُصَلِّيَ، حَتَّى أَجِدَ المَاءَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، تَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا بِمَكَانِ كَذَا، وَنَحْنُ نَرْعَى الإِبِلَ، فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبْنَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي تَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثْتُهُ فَضَحِكَ، وَقَالَ: كَانَ الصَّعِيدُ(١) كَافِيَكَ، وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ(٢) وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ قَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ مَا عِشْتُ، أَوْ مَا حَيِيتُ، قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ، وَلَكِنْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ[٤]. [كتب (١٩٠٨٨)، رسالة (١٨٨٨٢)]

١٩١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أُتِيَ بِشَرْبَةِ لَبَنٍ فَضَحِكَ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ لَبَنٌ، حَتَّى أَمُوتَ[٥]. [كتب (١٩٠٨٩)، رسالة (١٨٨٨٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الصعيد الطيب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثم مسح بهما».

---

[١] النسائي في الكبرى، فِي نُقْصَانِ الصَّلَاةِ، برقم (٦١٤).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ صِفِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ] (٧/ ٢٤٣): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْأُمَّةِ] (١٠/ ٦٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُ الْبَزَّارِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ، وَعُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَغَرِّ، وَهُمَا ثِقَتَانِ، وَفِي عُبَيْدٍ خِلَافٌ لَا يَضُرُّ».
[٤] البخاري، بَابٌ: الْمُتَيَمِّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا؟ برقم (٣٣٨)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٨).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ صِفِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ] (٧/ ٢٤٣): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ».

١٩١٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلِمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارًا يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا كَبِيرًا آدَمَ طُوالًا، آخِذَ الْحَرْبَةِ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تُرْعَدُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا، حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا شَعفَاتِ(١) هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَى الحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلاَلَةِ[١]. [كتب (١٩٠٩٠)، رسالة (١٨٨٨٤)]

١٩١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ حَجَّاجٌ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ، قَالَ حَجَّاجٌ: أَرَأَيْتَ هَذَا الأَمْرَ، يَعْنِي قِتَالَهُمْ، أَرَأْيًا(٢) رَأَيْتُمُوهُ، فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِي، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ: إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ عَشَرَ مُنَافِقًا، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، وَلاَ يَجِدُونَ رِيحَهَا، حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنْ نَارٍ، يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ فِي صُدُورِهِمْ[٢]. [كتب (١٩٠٩١)، رسالة (١٨٨٨٥)]

١٩١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا، وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَضَمَّخُونِي بِالزَّعْفَرَانِ، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي، فَقَالَ: اغْسِلْ هَذَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي، وَقَالَ: اغْسِلْ هَذَا عَنْكَ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، وَرَحَّبَ بِي، وَقَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَحْضُرُ جِنَازَةَ الكَافِرِ، وَلاَ المُتَضَمِّخَ بِزَعْفَرَانٍ، وَلاَ الجُنُبَ، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[٣]. [كتب (١٩٠٩٢)، رسالة (١٨٨٨٦)]

١٩١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ

---

(١) في طَبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز: «شعفات»، بالشين، وفي طبعة الرسالة (١٨٨٨٤): «سعفات».
- قال ابن فارس: الشَّعفَة: رَأس الجَبل، وَالجمع شَعَفات، وَشَعَف. «مجمل اللغة» ١/٥٠٣ .
- وقال ابن الأثير: في حديث عمار: لو ضربونا حتى يَبْلُغوا بنا سَعَفات هَجَر، السَّعَفات، جمع سَعَفة، بالتحريك، وهي أغصانُ النخيل. «النهاية في غريب الحديث» ٢/٣٦٨ .
(٢) في طبعة الرسالة: «رأيًا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ صِفِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ] (٧/٢٤٣): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».
[٢] مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٩).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَلُوقِ لِلرِّجَالِ، برقم (٤١٧٦).

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّمِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَمَا تَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا، وَضَرَبَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَخَ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، مَرَّةً وَاحِدَةً[١]. [كتب (١٩٠٩٣)، رسالة (١٨٨٨٧)]

١٩١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَبِي اليَقْظَانِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهَلَكَ⁽¹⁾ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَضَاءَ الفَجْرُ، فَتَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرُّخْصَةُ فِي المَسْحِ بِالصُّعُدَاتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ، لَقَدْ نَزَلَ عَلَيْنَا فِيكِ رُخْصَةٌ، فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا لِوُجُوهِنَا، وَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا ضَرْبَةً إِلَى المَنَاكِبِ وَالآبَاطِ[٢]. [كتب (١٩٠٩٤)، رسالة (١٨٨٨٨)]

١٩١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثنا أَبُو رَاشِدٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ⁽²⁾ فَتَجَوَّزَ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: لَقَدْ قُلْتَ قَوْلًا شِفَاءً، فَلَوْ أَنَّكَ أَطَلْتَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ نُطِيلَ الخُطْبَةَ[٣]. [كتب (١٩٠٩٥)، رسالة (١٨٨٨٩)]

١٩١٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الخُوارِ، أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ يُخْبِرُ، عَنْ رَجُلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَى قَدْ سَمَّى ذَلِكَ الرَّجُلَ وَنَسِيَهُ عُمَرُ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ: تَخَلَّقْتُ خَلُوقًا، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: اذْهَبْ يَا ابْنَ أُمِّ عَمَّارٍ، فَاغْسِلْ عَنْكَ فَرَجَعْتُ فَغَسَلْتُ عَنِّي، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَانْتَهَرَنِي أَيْضًا، قَالَ: ارْجِعْ فَاغْسِلْ عَنْكَ، فَذَكَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٤]. [كتب (١٩٠٩٦)، رسالة (١٨٨٩٠)]

١٩١٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ مَعَهُ عَائِشَةُ، فَهَلَكَ عِقْدُهَا، فَاحْتَبَسَ النَّاسُ فِي ابْتِغَائِهِ، حَتَّى أَصْبَحُوا، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ، قَالَ عَمَّارٌ: فَقَامُوا فَمَسَحُوا فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمْ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ ثَانِيَةً، ثُمَّ مَسَحُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الإِبْطَيْنِ، أَوْ قَالَ: إِلَى المَنَاكِبِ[٥]. [كتب (١٩٠٩٧)، رسالة (١٨٨٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هلك».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عمار بن ياسر».

---

[١] البخاري، بَابُ: المُتَيَمِّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا؟ برقم (٣٣٨)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٨).
[٢] أبو داود، بَابُ التَّيَمُّمِ، برقم (٣٢٠)، والنسائي، بَابُ التَّيَمُّمِ فِي السَّفَرِ، برقم (٣١٤).
[٣] أبو داود، بَابُ إِقْصَارِ الخُطَبِ، برقم (١١٠٦).
[٤] أبو داود، بَابُ فِي الخَلُوقِ لِلرِّجَالِ، برقم (٤١٧٦).
[٥] أبو داود، بَابُ التَّيَمُّمِ، برقم (٣٢٠)، والنسائي، بَابُ التَّيَمُّمِ فِي السَّفَرِ، برقم (٣١٤).

١٩١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنْ عَمْرو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنسٍ، سَمِعَهُ مِنْ(١) عَلِيٍّ، يَعْنِي عَلَى مِنْبَرِ الكُوفَةِ: كُنْتُ أَجِدُ المَذْيَ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، أَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي، فَقُلْتُ لِعَمَّارٍ: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَكْفِي مِنْهُ الوُضُوءُ[١]. [كتب (١٩٠٩٨)، رسالة (١٨٨٩٢)]

١٩١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ الرُّخْصَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الصَّعِيدِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُمْ ضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ(٢) فِي الصَّعِيدِ، فَمَسَحُوا بِهِ وُجُوهَهُمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى المَنَاكِبِ وَالآبَاطِ. [كتب (١٩٠٩٩)، رسالة (١٨٨٩٣)]

١٩١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى، فَأَخَفَّ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا اليَقْظَانِ، لَقَدْ خَفَّفْتَ، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَنِي انْتَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي بَادَرْتُ بِهَا سَهْوَةَ الشَّيْطَانِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ العَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْهَا، إِلاَّ عُشْرُهَا، تُسْعُهَا، ثُمْنُهَا، سُبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلْثُهَا، نِصْفُهَا[٢]. [كتب (١٩١٠٠)، رسالة (١٨٨٩٤)]

- حديث أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: أَخبَرنا حَجَّاجٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الحَارِثِ الجَدَلِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ فِي اليَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنِّي قَدْ جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَاءَلْتُهُمْ، أَلاَ وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ وَانْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ، فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا[٣]. [كتب (١٩١٠١)، رسالة (١٨٨٩٥)]

- حديث كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ البَهْزِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ البَهْزِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ؟ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: أَسْمَعُ، قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

(٢) في طبعة الرسالة: «أكفهم».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ، برقم (١٣٢)، ومسلم في الطهارة، باب المذي، برقم (٣٠٣).

[٢] النسائي في الكبرى، فِي نُقْصَانِ الصَّلاَةِ، برقم (٦١٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، برقم (١٩٠٩)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أُكْمِلَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، برقم (١٨) (١٠٨١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٩١٠٢ و١٩١٠٣)، رسالة (١٨٨٩٦)]

١٩١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ البَهْزِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى يُصَلَّى الفَجْرُ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ، حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ يَدَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ[٢]. [كتب (١٩١٠٤)، رسالة (١٨٨٩٧)]

- حديث خُرَيْم بْنِ فَاتِكٍ رَضِي الله عَنه

١٩٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ العُصْفُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَسَدِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا، فَقَالَ: عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الإِشْرَاكَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ للهِ(١) غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾[٣]. [كتب (١٩١٠٥)، رسالة (١٨٨٩٨)]

١٩٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ خُرَيْمٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنَّ فِيكَ اثْنَتَيْنِ كُنْتَ أَنْتَ، قَالَ: إِنَّ وَاحِدَةً تَكْفِينِي، قَالَ: تُسْبِلُ إِزَارَكَ، وَتُوَفِّرُ شَعْرَكَ، قَالَ: لاَ جَرَمَ، وَاللهِ لاَ أَفْعَلُ[٤]. [كتب (١٩١٠٦)، رسالة (١٨٨٩٩)]

١٩٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَعْمَالُ سِتَّةٌ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، فَمُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَحَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِئَةٍ، فَأَمَّا المُوجِبَتَانِ، فَمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَأَمَّا مِثْلٌ بِمِثْلٍ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، حَتَّى يُشْعِرَهَا قَلْبَهُ وَيَعْلَمَهَا اللهُ مِنْهُ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَبِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِئَةٍ، وَأَمَّا النَّاسُ، فَمُوسَّعٌ عَلَيْهِ

(١) لفظ الجلاله: «لله» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٢٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ، برقم (٢٢٩٩).

[٤] النسائي في الكبرى، إِسْبَالُ الْإِزَارِ، برقم (٩٦٢٤).

فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مُوسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمُوسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[١]. [كتب (١٩١٠٧)، رسالة (١٨٩٠٠)]

١٩٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُرَيْمُ، لَوْلاَ خَلَّتَيْنِ (١) فِيكَ، قُلْتُ: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ[٢]. [كتب (١٩١٠٨)، رسالة (١٨٩٠١)]

١٩٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿اجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾(٢)[٣]. [كتب (١٩١٠٩)، رسالة (١٨٩٠٢)]

- حديث قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

١٩٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾[٤]. [كتب (١٩١١٠)، رسالة (١٨٩٠٣)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ رَضِي الله عَنه

١٩٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْشِرُ قَوْمِي؟ فَقَالَ: إِنَّمَا العُشُورُ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الإِسْلاَمِ عُشُورٌ[٥]. [كتب (١٩١١١)، رسالة (١٨٩٠٤)]

- حديث ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ رَضِي الله عَنه

١٩٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: بِلِقْحَةٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا، ثُمَّ قَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: لاَ تُجْهِدَنَّهَا[٦]. [كتب (١٩١١٢)، رسالة (١٨٩٠٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خلتان».

(٢) في طبعة الرسالة: «فاجتنبوا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] (١/ ٢١): «رجاله ثقات».

[٢] النسائي في الكبرى، إِسْبَالُ الْإِزَارِ، برقم (٩٦٢٤).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ، برقم (٢٢٩٩).

[٤] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٧).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْشِيرِ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِالتِّجَارَاتِ، برقم (٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ] (٨/ ١٩٦): «رجاله ثقات».

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٢٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، قَالَ: دَعَا بِلاَلٌ لِلصَّلاَةِ، فَقَالَ: مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ عُمَرُ، سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهِرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ: قَالَ لِي عُمَرُ: وَيْحَكَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ؟ وَاللهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي، إِلاَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ، رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلاَةِ[١]. [كتب (١٩١١٣)، رسالة (١٨٩٠٦)]

- حديث المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ، وَمَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ رَضِي الله عَنهما

١٩٢٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ المِسْوَرِ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ فَلْيَلْقَنِي فِي العَتَمَةِ، قَالَ: فَلَقِيَهُ فَحَمِدَ المِسْوَرُ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَاللهِ مَا مِنْ نَسَبٍ، وَلاَ سَبَبٍ، وَلاَ صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَبَبِكُمْ(١) وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَإِنَّ الأَنْسَابَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَنْقَطِعُ، غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي، وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا وَلَوْ زَوَّجْتُكَ لَقَبَضَهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ عَاذِرًا لَهُ[٢]. [كتب (١٩١١٤)، رسالة (١٨٩٠٧)]

١٩٢١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ، عَنِ المِسْوَرِ قَالَ: مَرَّ بِي يَهُودِيٌّ وَأَنَا قَائِمٌ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ، قَالَ: فَقَالَ: ارْفَعْ أَوِ اكْشِفْ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَرْفَعُهُ، قَالَ: فَنَضَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِي مِنَ المَاءِ[٣]. [كتب (١٩١١٥)، رسالة (١٨٩٠٨)]

١٩٢١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، وَالمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الحُدَيْبِيَةِ، فِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نسبكم».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي اسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٤٦٦٠).

[٢] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، برقم (٢٤٤٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا كَانَ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَمْرِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٣٤): «رَوَاهُ% عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ: مُنْكَرٌ، قُلْتُ: مَا فِيهِ غَيْرُ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ».

بِضْعَ عَشْرَةَ مِئَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ الهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا[1]. [كتب (١٩١١٦)، رسالة (١٨٩٠٩)]

١٩٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الحُدَيْبِيَةِ، يُرِيدُ زِيَارَةَ البَيْتِ، لاَ يُرِيدُ قِتَالًا، وَسَاقَ مَعَهُ الهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً، وَكَانَ النَّاسُ سَبْعَمِئَةِ رَجُلٍ، فَكَانَتْ كُلُّ بَدَنَةٍ عَنْ عَشَرَةٍ، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَانَ لَقِيَهُ بِشْرُ(١) بْنُ سُفْيَانَ الكَعْبِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ سَمِعَتْ بِمَسِيرِكَ، فَخَرَجَتْ مَعَهَا العُوذُ المَطَافِيلُ، قَدْ لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ، يُعَاهِدُونَ اللهَ أَنْ لاَ تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنْوَةً أَبَدًا، وَهَذَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ فِي خَيْلِهِمْ قَدْ قَدِمُوا(٢) إِلَى كُرَاعِ الغَمِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ، لَقَدْ أَكَلَتْهُمُ الحَرْبُ، مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ النَّاسِ، فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا.

وإِنْ أَظْهَرَنِي اللهُ عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ وَهُمْ وَافِرُونَ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ، فَمَاذَا تَظُنُّ قُرَيْشٌ، وَاللهِ لاَ(٣) أَزَالُ أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللهُ لَهُ، حَتَّى يُظْهِرَهُ اللهُ(٤)، أَوْ تَنْفَرِدَ هَذِهِ السَّالِفَةُ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَسَلَكُوا ذَاتَ اليَمِينِ بَيْنَ ظَهْرَيِ الحَمْضِ عَلَى طَرِيقٍ تُخْرِجُهُ عَلَى ثَنِيَّةِ المُرَارِ، وَالحُدَيْبِيَةِ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَسَلَكَ بِالجَيْشِ تِلْكَ الطَّرِيقَ، فَلَمَّا رَأَتْ خَيْلُ قُرَيْشٍ قَتَرَةَ الجَيْشِ قَدْ خَالَفُوا عَنْ طَرِيقِهِمْ، نَكَصُوا رَاجِعِينَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا سَلَكَ ثَنِيَّةَ المُرَارِ بَرَكَتْ نَاقَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: خَلأَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا خَلأَتْ، وَمَا هُو لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ عَنْ مَكَّةَ، وَاللهِ لاَ تَدْعُونِي قُرَيْشٌ اليَوْمَ إِلَى خُطَّةٍ يَسْأَلُونِي فِيهَا صِلَةَ الرَّحِمِ، إِلاَّ أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: انْزِلُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا بِالوَادِي مِنْ مَاءٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ.

فَأَعْطَاهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَنَزَلَ فِي قَلِيبٍ مِنْ تِلْكَ القُلُبِ، فَغَرَزَهُ فِيهِ، فَجَاشَ المَاءُ بِالرَّوَاءِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ عَنْهُ بِعَطَنٍ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذَا بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ فِي رِجَالٍ مِنْ خُزَاعَةَ، فَقَالَ لَهُمْ كَقَوْلِهِ لِبِشْرِ(٥) بْنِ سُفْيَانَ، فَرَجَعُوا إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ عَلَى مُحَمَّدٍ، إِنَّ(٦) مُحَمَّدًا لَمْ يَأْتِ لِقِتَالٍ، إِنَّمَا جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا البَيْتِ، مُعَظِّمًا لِحَقِّهِ فَاتَّهَمُوهُمْ، قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ خُزَاعَةُ فِي عَيْبَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى

(١) في طبعة الرسالة: «بسر».

(٢) في طبعة الرسالة: «قدموها».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «والله إني لا».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الله له».

(٥) في طبعة الرسالة: «لبسر».

(٦) في طبعة الرسالة: «وإن».

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٥٧).

الله عليه وَسَلم مُسْلِمُهَا وَمُشْرِكُهَا لاَ يُخْفُونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا كَانَ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا جَاءَ لِذَلِكَ، فَلاَ وَاللهِ لاَ يَدْخُلُهَا أَبَدًا عَلَيْنَا عَنْوَةً، وَلاَ تَتَحَدَّثُ بِذَلِكَ العَرَبُ، ثُمَّ بَعَثُوا إِلَيْهِ مِكْرَزَ بْنَ حَفْصِ بْنِ الأَخْيَفِ، أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذَا رَجُلٌ غَادِرٌ.

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَحْوِ مِمَّا كَلَّمَ بِهِ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَبَعَثُوا إِلَيْهِ الحِلْسَ بْنَ عَلْقَمَةَ الكِنَانِيَّ، وَهُو يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الأَحَابِشِ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذَا مِنْ قَوْمٍ يَتَأَلَّهُونَ، فَابْعَثُوا الهَدْيَ فِي وَجْهِهِ، فَبَعَثُوا الهَدْيَ، فَلَمَّا رَأَى الهَدْيَ يَسِيلُ عَلَيْهِ مِنْ عُرْضِ الوَادِي فِي قَلاَئِدِهِ، قَدْ أَكَلَ أَوْبَارَهُ[(١)] مِنْ طُولِ الحَبْسِ عَنْ مَحِلِّهِ، رَجَعَ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِعْظَامًا لِمَا رَأَى، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، قَدْ رَأَيْتُ مَا لاَ يَحِلُّ صَدُّهُ الهَدْيَ فِي قَلاَئِدِهِ قَدْ أَكَلَ أَوْبَارَهُ[(٢)] مِنْ طُولِ الحَبْسِ عَنْ مَحِلِّهِ، فَقَالُوا: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ أَعْرَابِيٌّ لاَ عِلْمَ لَكَ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَا يَلْقَى مِنْكُمْ مَنْ تَبْعَثُونَ إِلَى مُحَمَّدٍ إِذَا جَاءَكُمْ مِنَ التَّعْنِيفِ وَسُوءِ اللَّفْظِ، وقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّكُمْ وَالِدٌ، وَأَنِّي وَلَدٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِالَّذِي نَابَكُمْ، فَجَمَعْتُ مَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ جِئْتُ، حَتَّى آسَيْتُكُمْ بِنَفْسِي، قَالُوا: صَدَقْتَ، مَا أَنْتَ عِنْدَنَا بِمُتَّهَمٍ، فَخَرَجَ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جَمَعْتَ أَوْبَاشَ النَّاسِ، ثُمَّ جِئْتَ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ لِتَفُضَّهَا، إِنَّهَا قُرَيْشٌ قَدْ خَرَجَتْ مَعَهَا العُوذُ المَطَافِيلُ، قَدْ لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ يُعَاهِدُونَ اللهَ أَنْ لاَ تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنْوَةً أَبَدًا، وَايْمُ[(٣)] اللهِ، لَكَأَنِّي بِهَؤُلاَءِ قَدِ انْكَشَفُوا عَنْكَ غَدًا، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِي الله عَنه خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاعِدٌ، فَقَالَ: امْصَصْ بَظْرَ اللاَّتِ، أَنَحْنُ نَنْكَشِفُ عَنْهُ؟ قَالَ: مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَ: أَمَا[(٤)] وَاللهِ لَوْلاَ يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَكَافَأْتُكَ بِهَا، وَلَكِنَّ هَذِهِ بِهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ لِحْيَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَالمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَاقِفٌ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحَدِيدِ، قَالَ: فَقَرَعَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ وَاللهِ لاَ تَصِلُ إِلَيْكَ، قَالَ: وَيْحَكَ مَا أَفَظَّكَ وَأَغْلَظَكَ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَنْ هَذَا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: أَغُدَرُ، هَلْ غَسَلْتُ سَوْأَتَكَ، إِلاَّ بِالأَمْسِ، قَالَ: فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِ مَا كَلَّمَ بِهِ أَصْحَابَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ يُرِيدُ حَرْبًا، قَالَ: فَقَامَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ رَأَى مَا يَصْنَعُ بِهِ أَصْحَابُهُ، لاَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا[(٥)]، إِلاَّ ابْتَدَرُوهُ، وَلاَ يَبْسُقُ بُسَاقًا، إِلاَّ ابْتَدَرُوهُ، وَلاَ يَسْقُطُ مِنْ شَعَرِهِ شَيْءٌ، إِلاَّ أَخَذُوهُ، فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي جِئْتُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أوتاره».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أوتاره».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وأيم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أم».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «وضوأ».

كِسْرَى فِي مُلْكِهِ، وَجِئْتُ قَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيَ فِي مُلْكِهِمَا، وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي أَصْحَابِهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمًا لاَ يُسْلِمُونَهُ لِشَيْءٍ[١] أَبَدًا، فَرَوْا رَأْيَكُمْ قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ ذَلِكَ بَعَثَ خِرَاشَ بْنَ أُمَيَّةَ الْخُزَاعِيَّ إِلَى مَكَّةَ.

وحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: الثَّعْلَبُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ، عَقَرَتْ بِهِ قُرَيْشٌ، وَأَرَادُوا قَتْلَ خِرَاشٍ، فَمَنَعَتْهُمُ[٢] الأَحَابِشُ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَا عُمَرَ لِيَبْعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَخَافُ قُرَيْشًا عَلَى نَفْسِي، وَلَيْسَ بِهَا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ أَحَدٌ يَمْنَعُنِي، وَقَدْ عَرَفَتْ قُرَيْشٌ عَدَاوَتِي إِيَّاهَا، وَغِلْظَتِي عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ هُو أَعَزُّ مِنِّي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَعَثَهُ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِحَرْبٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا الْبَيْتِ، مُعَظِّمًا لِحُرْمَتِهِ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ، حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، وَلَقِيَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَرَدِفَ خَلْفَهُ، وَأَجَارَهُ، حَتَّى بَلَّغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَانْطَلَقَ عُثْمَانُ، حَتَّى أَتَى أَبَا سُفْيَانَ وَعُظَمَاءَ قُرَيْشٍ، فَبَلَّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَرْسَلَهُ بِهِ فَقَالُوا لِعُثْمَانَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ.

فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ، حَتَّى يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَاحْتَبَسَتْهُ قُرَيْشٌ عِنْدَهَا، فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالْمُسْلِمِينَ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ قُرَيْشًا بَعَثُوا سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَقَالُوا: ائْتِ مُحَمَّدًا فَصَالِحْهُ، وَلاَ يَكُونُ فِي صُلْحِهِ، إِلاَّ أَنْ يَرْجِعَ عَنَّا عَامَهُ هَذَا، فَوَاللهِ لاَ تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّهُ دَخَلَهَا عَلَيْنَا عَنْوَةً أَبَدًا، فَأَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قَدْ أَرَادَ الْقَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَكَلَّمَا وَأَطَالاَ الْكَلاَمَ، وَتَرَاجَعَا، حَتَّى جَرَى بَيْنَهُمَا الصُّلْحُ، فَلَمَّا الْتَأَمَ الأَمْرُ، وَلَمْ يَبْقَ، إِلاَّ الْكِتَابُ، وَثَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَولَيْسَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَولَسْنَا بِالْمُسْلِمِينَ، أَولَيْسُوا بِالْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَعَلاَمَ نُعْطِي الذِّلَّةَ فِي دِينِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُمَرُ، الزَمْ غَرْزَهُ حَيْثُ كَانَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، قَالَ عُمَرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَولَسْنَا بِالْمُسْلِمِينَ، أَولَيْسُوا بِالْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَعَلاَمَ نُعْطِي الذِّلَّةَ فِي دِينِنَا؟ فَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، لَنْ أُخَالِفَ أَمْرَهُ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: مَا زِلْتُ أَصُومُ وَأَتَصَدَّقُ وَأُصَلِّي وَأَعْتِقُ مِنَ الَّذِي صَنَعْتُ مَخَافَةَ كَلاَمِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ يَوْمَئِذٍ، حَتَّى رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: لاَ أَعْرِفُ هَذَا، وَلَكِنِ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، فَقَالَ: لَوْ شَهِدْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ لَمْ أُقَاتِلْكَ، وَلَكِنِ اكْتُبْ: هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ، يَأْمَنُ فِيهِنَّ[٣] النَّاسُ، وَيَكُفُّ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بشيء».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فمنعهم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فيها».

عَلَى أَنَّهُ مَنْ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَصْحَابِهِ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهِ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ أَتَى قُرَيْشًا، مِمَّنْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَرُدُّوهُ عَلَيْهِ، وَأَنَّ[١] بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً، وَأَنَّهُ لاَ إِسْلاَلَ، وَلاَ إِغْلاَلَ، وَكَانَ فِي شَرْطِهِمْ حِينَ كَتَبُوا الكِتَابَ، أَنَّهُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ فِيهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ دَخَلَ فِيهِ، فَتَوَاثَبَتْ خُزَاعَةُ، فَقَالُوا: نَحْنُ مَعَ عَقْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَهْدِهِ، وَتَوَاثَبَتْ بَنُو بَكْرٍ، فَقَالُوا: نَحْنُ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ، وَأَنَّكَ تَرْجِعُ عَنَّا عَامَنَا هَذَا، فَلاَ تَدْخُلُ عَلَيْنَا مَكَّةَ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَامُ قَابِلٍ خَرَجْنَا عَنْكَ فَتَدْخُلُهَا بِأَصْحَابِكَ وَأَقَمْتَ فِيهِمْ ثَلاَثًا، مَعَكَ سِلاَحُ الرَّاكِبِ، لاَ تَدْخُلْهَا بِغَيْرِ السُّيُوفِ فِي القُرُبِ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَكْتُبُ الكِتَابَ، إِذْ جَاءَهُ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فِي الحَدِيدِ، قَدِ انْفَلَتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجُوا وَهُمْ لاَ يَشُكُّونَ فِي الفَتْحِ، لِرُؤْيَا رَآهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَوْا[٢] مَا رَأَوْا مِنَ الصُّلْحِ وَالرُّجُوعِ، وَمَا تَحَمَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَفْسِهِ، دَخَلَ النَّاسَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، حَتَّى كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا، فَلَمَّا رَأَى سُهَيْلٌ أَبَا جَنْدَلٍ، قَامَ إِلَيْهِ فَضَرَبَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ لَجَّتِ القَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ هَذَا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِتَلْبِيبِهِ، قَالَ: وَصَرَخَ أَبُو جَنْدَلٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعَاشِرَ المُسْلِمِينَ، أَتَرُدُّونَنِي إِلَى أَهْلِ الشِّرْكِ، فَيَفْتِنُونِي فِي دِينِي، قَالَ: فَزَادَ النَّاسُ شَرًّا إِلَى مَا بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا جَنْدَلٍ، اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ المُسْتَضْعَفِينَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، إِنَّا قَدْ عَقَدْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ القَوْمِ صُلْحًا، فَأَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَعْطَوْنَا عَلَيْهِ عَهْدًا، وَإِنَّا لَنْ نَغْدِرَ بِهِمْ، قَالَ: فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ.

فَجَعَلَ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ وَهُو يَقُولُ: اصْبِرْ أَبَا جَنْدَلٍ، فَإِنَّمَا هُمُ المُشْرِكُونَ، وَإِنَّمَا دَمُ أَحَدِهِمْ دَمُ كَلْبٍ، قَالَ: وَيُدْنِي قَائِمَ السَّيْفِ مِنْهُ، قَالَ: يَقُولُ: رَجَوْتُ أَنْ يَأْخُذَ السَّيْفَ فَيَضْرِبَ بِهِ أَبَاهُ[٣]، قَالَ: فَضَنَّ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ، وَنَفَذَتِ القَضِيَّةُ، فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ الكِتَابِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي الحَرَمِ وَهُو مُضْطَرِبٌ فِي الحِلِّ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، انْحَرُوا وَاحْلِقُوا، قَالَ: فَمَا قَامَ أَحَدٌ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ بِمِثْلِهَا، فَمَا قَامَ رَجُلٌ، ثُمَّ عَادَ بِمِثْلِهَا، فَمَا قَامَ رَجُلٌ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ دَخَلَهُمْ مَا قَدْ رَأَيْتَ، فَلاَ تُكَلِّمَنَّ مِنْهُمْ إِنْسَانًا، وَاعْمِدْ إِلَى هَدْيِكَ حَيْثُ كَانَ فَانْحَرْهُ وَاحْلِقْ، فَلَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَعَلَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُكَلِّمُ أَحَدًا، حَتَّى أَتَى هَدْيَهُ فَنَحَرَهُ، ثُمَّ جَلَسَ فَحَلَقَ، فَقَامَ النَّاسُ يَنْحَرُونَ وَيَحْلِقُونَ، قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ، فَنَزَلَتْ سُورَةُ الفَتْحِ[١]. [كتب (١٩١١٧)، رسالة (١٨٩١٠)]

١٩٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَوُعِدَ بِالنِّكَاحِ، فَأَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَتْ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لاَ تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَإِنَّ عَلِيًّا قَدْ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا(١)، وَذَكَرَ أَبَا العَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ، وَقَالَ: لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ ابْنَةِ نَبِيِّ اللهِ وَبِنْتِ عَدُوِّ اللهِ، فَرَفَضَ عَلِيٌّ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٩١١٨)، رسالة (١٨٩١١)]

١٩٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لاَ تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا(٢) ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ المِسْوَرُ: فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا العَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوهَا، وَإِنَّهَا وَاللهِ لاَ تَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا، قَالَ: فَتَرَكَ عَلِيٌّ الخِطْبَةَ[٢]. [كتب (١٩١١٩)، رسالة (١٨٩١٢)]

١٩٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيُّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مَقْتَلَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، لَقِيَهُ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لاَ، قَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ القَوْمُ عَلَيْهِ، وَايْمُ(٣) اللهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لاَ يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا، حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي(٤)، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ، فَأَحْسَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلاَلاً، وَلاَ أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللهِ لاَ تَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا[٣]. [كتب (١٩١٢٠)، رسالة (١٨٩١٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يفتنوها».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ناكحٌ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وأيم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «بضعة من».

---

[١] خرجه البخاري، بابُ ذِكْرِ أَصْهَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ أَبُو العَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، برقم (٣٧٢٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٤٤٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

١٩٢١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوبُ، حدثنا ابنُ أخي ابنِ شهابٍ، عن عمِّهِ قالَ: وزعمَ عروةُ بنُ الزبيرِ، أنَّ مروانَ، والمسورَ بنَ مخرمةَ أخبراهُ، أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قامَ حينَ جاءَهُ وفدُ هوازنَ مسلمينَ، فسألوا أنْ يردَّ إليهمْ أموالَهمْ وسبيَهمْ، فقالَ لهمْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: معي مَنْ ترونَ، وأحبُّ الحديثِ إليَّ أصدقُهُ، فاختاروا إحدى الطائفتينِ، إمَّا السبيَ، وإمَّا المالَ، وقدْ كنتُ استأنيتُ بكمْ، وكانَ أنظرَهمْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بضعَ عشرةَ ليلةً حينَ قفلَ مِنَ الطائفِ، فلمَّا تبيَّنَ لهمْ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم غيرُ رادٍّ إليهمْ، إلَّا إحدى الطائفتينِ، قالوا: فإنَّا نختارُ سبيَنا، فقامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في المسلمينَ، فأثنى على اللهِ عزَّ وجلَّ بما هو أهلُهُ، ثمَّ قالَ: أمَّا بعدُ، فإنَّ إخوانَكمْ قدْ جاؤوا[(١)] تائبينَ، وإنِّي قدْ رأيتُ أنْ أردَّ إليهمْ سبيَهمْ، فمَنْ أحبَّ منكمْ أنْ يطيِّبَ ذلكَ فليفعلْ، ومَنْ أحبَّ منكمْ أنْ يكونَ على حظِّهِ، حتَّى نعطيَهُ إيَّاهُ مِنْ أوَّلِ ما يفيءُ اللهُ عزَّ وجلَّ علينا فليفعلْ، فقالَ النَّاسُ: قدْ طيَّبنا ذلكَ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فقالَ لهمْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إنَّا لا ندري مَنْ أذنَ منكمْ في ذلكَ ممَّنْ لمْ يأذنْ، فارجعوا، حتَّى يرفعَ إلينا عرفاؤُكمْ أمرَكمْ، فرجعَ النَّاسُ، فكلَّمَهمْ عرفاؤُهمْ، ثمَّ رجعوا إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فأخبروهُ أنَّهمْ قدْ طيَّبوا وأذنوا، هذا الَّذي بلغني عنْ سبيِ هوازنَ[١] . [كتب (١٩١٢١)، رسالة (١٨٩١٤)]

١٩٢١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمانِ، أخبرنا شعيبٌ، عنِ الزهريِّ، حدثني عروةُ بنُ الزبيرِ، أنَّ المسورَ بنَ مخرمةَ أخبرَهُ، أنَّ عمرَو بنَ عوفٍ الأنصاريَّ وهو حليفُ بني عامرِ بنِ لؤيٍّ، وكانَ قدْ شهدَ بدرًا معَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَهُ، أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ أبا عبيدةَ بنَ الجرَّاحِ إلى البحرينِ يأتي بجزيتِها، وكانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم صالحَ أهلَ البحرينِ، وأمَّرَ عليهمُ العلاءَ بنَ الحضرميِّ، فقدمَ أبو عبيدةَ بمالٍ مِنَ البحرينِ . . ، فذكرَ الحديثَ، يعني مثلَ حديثِ معمرٍ. [كتب (١٩١٢٢)، رسالة (١٨٩١٥)]

١٩٢١٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا عبدُ الرزَّاقِ، حدثنا معمرٌ، عنِ الزهريِّ، عنْ عروةَ بنِ الزبيرِ، عنِ المسورِ بنِ مخرمةَ قالَ: سمعتِ الأنصارُ أنَّ أبا عبيدةَ قدمَ بمالٍ مِنْ قبلِ البحرينِ، وكانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بعثَهُ على البحرينِ، فوافقَ[(٢)] معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم صلاةَ الصبحِ، فلمَّا انصرفَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تعرَّضوا، فلمَّا رآهمْ تبسَّمَ، وقالَ: لعلَّكمْ سمعتمْ أنَّ أبا عبيدةَ بنَ الجرَّاحِ قدمَ، وقدمَ بمالٍ؟ قالوا: أجلْ يا رسولَ اللهِ، قالَ: قالَ: أبشروا وأمِّلوا خيرًا، فواللهِ ما الفقرَ أخشى عليكمْ، ولكنْ إذا صُبَّتْ عليكمُ الدنيا فتنافستموها كما تنافسَها مَنْ كانَ قبلَكمْ[٢] . [كتب (١٩١٢٣)، رسالة (١٨٩١٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «جاؤا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فوافوا».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لِوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعِ قَوْمٍ جَازَ، برقم (٢٣٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ الجِزْيَةِ وَالمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الحَرْبِ، برقم (٣١٥٨)، ومسلم في أوائل كتاب الزهد والرقائق، برقم (٢٩٦١).

١٩٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ. [كتب (١٩١٢٤)، رسالة (١٨٩١٧)]

١٩٢٢٠- قَالَ: وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ الطَّبَّاعِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي[١]. [كتب (١٩١٢٥)، رسالة (١٨٩١٧)]

١٩٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَمْكُثْ، إِلاَّ لَيَالِيَ، حَتَّى وَضَعَتْ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا خُطِبَتْ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي النِّكَاحِ، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنْكِحَ فَنَكَحَتْ[٢]. [كتب (١٩١٢٦)، رسالة (١٨٩١٨)]

١٩٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩١٢٧)، رسالة (١٨٩١٩)]

١٩٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ قَالاَ: قَلَّدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الهَدْيَ، وَأَشْعَرَهُ بِذِي الحُلَيْفَةِ، فَأَحْرَمَ(١) مِنْهَا بِالعُمْرَةِ، وَحَلَقَ بِالحُدَيْبِيَةِ فِي عُمْرَتِهِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ، وَنَحَرَ بِالحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ[٣]. [كتب (١٩١٢٨)، رسالة (١٨٩٢٠)]

١٩٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الحَارِثِ، وَهُو ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ، أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ: وَاللهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ، أَوْ لأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها: أَوقَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: هُو للهِ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ لاَ أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَلِمَةً أَبَدًا، فَاسْتَشْفَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَطَفِقَ المِسْوَرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِ عَائِشَةَ، إِلاَّ كَلَّمَتْهُ، وَقَبِلَتْ مِنْهُ وَيَقُولاَنِ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الهَجْرِ، إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ[٤]. [كتب (١٩١٢٩)، رسالة (١٨٩٢١)]

١٩٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ الحَارِثِ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ(٢)، وَكَانَ أَخًا لِعَائِشَةَ لأُمِّهَا أُمِّ رُومَانَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وأحرم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شنوأة».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَأُولَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] برقم (٥٣٢٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ النَّحرِ قَبْلَ الحَلْقِ فِي الحَصْرِ، برقم (١٨١١).

[٤] البخاري، بَابُ الهِجْرَةِ، برقم (٦٠٧٣).

. . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَاسْتَعَانَ عَلَيْهَا بِالمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ فَاسْتَأْذَنَا عَلَيْهَا، فَأَذِنَتْ لَهُمَا، فَكَلَّمَاهَا وَنَاشَدَاهَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالقَرَابَةَ، وَقَوْلَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ مُسْلِمٍ يَهْجُرُ(١) أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ. [كتب (١٩١٣٠)، رسالة (١٨٩٢٢)]

١٩٢٢٦ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ طُفَيْلٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُمِّهَا، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩١٣١)، رسالة (١٨٩٢٣)]

١٩٢٢٧ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ، وَالمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الحُدَيْبِيَةِ، فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِئَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ الهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: بِالعُمْرَةِ، وَلَمْ يُسَمِّ المِسْوَرَ، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا[١]. [كتب (١٩١٣٢)، رسالة (١٨٩٢٤)]

١٩٢٢٨ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بِالمَوْسِمِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطَعَ فِي مِجَنٍّ، وَالبَعِيرُ أَفْضَلُ مِنَ المِجَنِّ[٢]. [كتب (١٩١٣٣)، رسالة (١٨٩٢٥)]

١٩٢٢٩ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلاَ آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لاَ آذَنُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ آذَنُ، فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي، يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا[٣]. [كتب (١٩١٣٤)، رسالة (١٨٩٢٦)]

١٩٢٣٠ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبِيَةٌ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ، فَقَسَمَهَا فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا مِسْوَرُ، اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ قَسَمَ أَقْبِيَةً، فَانْطَلَقْنَا، فَقَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيَّ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، قَالَ: خَبَأْتُ لَكَ هَذَا يَا مَخْرَمَةُ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ[٤]. [كتب (١٩١٣٥)، رسالة (١٨٩٢٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن يهجر».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٥٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّرِقَةِ وَمَا لَا قَطْعَ فِيهِ] (٦/ ٢٧٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه البخاري، ذِكْر أَصْهَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ أَبُو العَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، برقم (٣٧٢٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم برقم (٢٤٤٩).

[٤] البخاري، بَابُ: كَيْفَ يُقْبَضُ العَبْدُ وَالمَتَاعُ؟ برقم (٢٥٩٩)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة، برقم (١٠٥٨).

١٩٢٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ معْمَرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَانَ الحُدَيْبِيَةِ، فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِئَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالعُمْرَةِ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ، يُخْبِرُهُ عَنْ قُرَيْشٍ، وَسَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ، قَرِيبٍ مِنْ عُسْفَانَ، أَتَاهُ عَيْنُهُ الخُزَاعِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ، وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ قَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِشَ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، وَقَالَ: قَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ[١]، وَجَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ البَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَشِيرُوا عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ نَمِيلَ إِلَى ذَرَارِيِّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ فَنُصِيبَهُمْ.

فَإِنْ قَعَدُوا قَعَدُوا مَوْتُورِينَ مَحْرُوبِينَ، وَإِنْ نَجَوْا، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ: مَحْزُونِينَ، وَإِنْ يَجِيئُونَ[٢] تَكُنْ عُنُقًا قَطَعَهَا اللهُ، أَوْ تَرَوْنَ أَنْ نَؤُمَّ البَيْتَ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّمَا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَلَمْ نَجِئْ نُقَاتِلُ أَحَدًا، وَلَكِنْ مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ البَيْتِ قَاتَلْنَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَرُوحُوا إِذًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ كَانَ أَكْثَرَ مَشُورَةً لأَصْحَابِهِ[٣] مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ: فَرَاحُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالغَمِيمِ، فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ، فَواللهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ، حَتَّى إِذَا هُو بِقَتَرَةِ الجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ.

وسَارَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا، بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ: بَرَكَتْ بِهَا رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَلْ حَلْ، فَأَلَحَّتْ، فَقَالُوا: خَلأَتِ القَصْوَاءُ، خَلأَتِ القَصْوَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا خَلأَتِ القَصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ، إِلاَّ أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوثَبَتْ بِهِ، قَالَ: فَعَدَلَ عَنْهَا، حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الحُدَيْبِيَةِ، عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ المَاءِ، إِنَّمَا يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا، فَلَمْ يُلَبِّثْهُ النَّاسُ أَنْ نَزَحُوهُ، فَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَطَشُ، فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ، قَالَ: فَواللهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ، حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، وكَانُوا عَيْبَةَ نُصْحٍ لِرَسُولِ[٤] اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ، وَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ، وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الأحابش».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «يجئون».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «لصحابته».
(٤) في طبعة الرسالة: «رسول».

حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثناهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ[(١)] نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَةِ، مَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهِكَتْهُمُ الْحَرْبُ، فَأَضَرَّتْ بِهِمْ، فَإِنْ شَاؤُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَظْهَرْ، فَإِنْ شَاؤُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا.

وإِلاَّ فَقَدْ جَمُّوا، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا، وَإِلاَّ[(٢)] فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا، حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي، أَوْ لَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ، قَالَ يَحْيَى: عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: حَتَّى تَنْفَرِدَ، قَالَ: فَإِنْ شَاؤُوا مَادَدْنَاهُمْ مُدَّةً، قَالَ بُدَيْلٌ: سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ، فَانْطَلَقَ، حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا، فَقَالَ: إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا، فَإِنْ شِئْتُمْ نَعْرِضُهُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِي أَنْ تُحَدِّثَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ ذَوُو[(٣)] الرَّأْيِ مِنْهُمْ: هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ[(٤)] يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، فَقَالَ: أَيْ قَوْم، أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَولَسْتُ بِالْوَلَدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ تَتَّهِمُونِي؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ، فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي، وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى.

فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِهِ، فَقَالُوا: ائْتِهِ، فَأَتَاهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ، فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيْ مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ قَوْمَكَ، هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ أَصْلَهُ قَبْلَكَ، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى، فَواللهِ إِنِّي لأَرَى وُجُوهًا، وَأَرَى أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ خُلَقَاءَ[(٥)] أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه: امْصَصْ بَظْرَ اللاَّتِ، نَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وَنَدَعُهُ؟ فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالُوا: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لأَجَبْتُكَ، وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ السَّيْفُ، وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ.

وكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ[(٦)] السَّيْفِ، وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَفَعَ عُرْوَةُ يَدَهُ[(٧)]، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: أَيْ غُدَرُ، أَولَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي

---

(١) قوله: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثناه يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك قال: إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «وإلا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ذو».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قد سمعته».

(٥) في طبعة الرسالة: «خليقًا»، وفي طبعة عالم الكتب: «خلقًا».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «ضرب يده بنصل».

(٧) في طبعة الرسالة: «رأسه».

الجَاهِلِيَّةِ، فَقَتَلَهُمْ وَأَخذَ أَمْوَالَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا الإِسْلاَمَ، فَأَقْبَلُ، وَأَمَّا المَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَيْنِهِ، قَالَ: فَواللهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نُخَامَةً، إِلاَّ وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ.

فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ، وَاللهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى المُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِي، وَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا، وَاللهِ إِنْ يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً، إِلاَّ وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: دَعُونِي آتِيهِ[١]، فَقَالُوا: ائْتِهِ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا فُلاَنٌ، وَهُو مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ البُدْنَ، فَابْعَثُوهَا لَهُ، فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ القَوْمُ يُلَبُّونَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلاَءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ البَيْتِ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: رَأَيْتُ البُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ، فَلَمْ أَرَ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ البَيْتِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ، فَقَالَ: دَعُونِي آتِيهِ[٢]، فَقَالُوا: ائْتِهِ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا مِكْرَزٌ، وَهُو رَجُلٌ فَاجِرٌ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَيْنَا هُو يُكَلِّمُهُ، إِذْ جَاءَهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلٌ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَهُلَ مِنْ أَمْرِكُمْ، قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا، فَدَعَا الكَاتِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: أَمَّا الرَّحْمَنُ، فَواللهِ مَا أَدْرِي مَا هُو، وَقَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: مَا هُو، وَلَكِنِ اكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ، فَقَالَ المُسْلِمُونَ: وَاللهِ مَا نَكْتُبُهَا، إِلاَّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَاللهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ البَيْتِ، وَلاَ قَاتَلْنَاكَ، وَلَكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ، وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي، اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ: لاَ يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ، إِلاَّ أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ البَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَاللهِ لاَ تَتَحَدَّثُ العَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا ضُغْطَةً، وَلَكِنْ لَكَ مِنَ العَامِ المُقْبِلِ فَكَتَبَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: عَلَى أَنَّهُ لاَ يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ، إِلاَّ رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، فَقَالَ المُسْلِمُونَ: سُبْحَانَ اللهِ، كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى المُشْرِكِينَ، وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا، فَبَيْنَا[٣] هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «آته».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «آته».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فبينما».

عَمْرٍو يَرْسُفُ، وَقَالَ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ: يَرْصُفُ فِي قُيُودِهِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ، حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا[١] أُقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّا لَمْ نَقْضِ الكِتَابَ بَعْدُ، قَالَ: فَوَاللهِ إِذًا لاَ نُصَالِحُكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: فَأَجِزْهُ لِي، قَالَ: مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ[٢]، قَالَ: بَلَى، فَافْعَلْ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ مِكْرَزٌ: بَلَى قَدْ أَجَزْنَاهُ لَكَ، فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ: أَيْ مَعَاشِرَ المُسْلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى المُشْرِكِينَ، وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا، أَلاَ تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ، وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللهِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عنه: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: أَلَسْتَ نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى البَاطِلِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ[٣]: قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا؟ قَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَلَسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي، قُلْتُ: أَوَلَيْسَ[٤] كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي البَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَفَأَخْبَرْتُكَ[٥] أَنَّكَ تَأْتِيهِ العَامَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُتَطَوِّفٌ بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عنه، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللهِ حَقًّا؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى البَاطِلِ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا؟ قَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَلَنْ[٦] يَعْصِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ نَاصِرُهُ، فَاسْتَمْسِكْ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: بِغَرْزِهِ، وَقَالَ: تَطَوَّفْ بِغَرْزِهِ[٧]، حَتَّى تَمُوتَ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَعَلَى الحَقِّ، قُلْتُ: أَوَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي البَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى.

قَالَ: أَفَأَخْبَرَكَ أَنَّهُ يَأْتِيهِ العَامَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُتَطَوِّفٌ بِهِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ: فَعَمِلْتُ لِذَلِكَ أَعْمَالًا، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الكِتَابِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأَصْحَابِهِ: قُومُوا فَانْحَرُوا، ثُمَّ احْلِقُوا، قَالَ: فَوَاللهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَامَ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟ اخْرُجْ، ثُمَّ لاَ تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً، حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُو حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ، فَقَامَ فَخَرَجَ، فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ، نَحَرَ هَدْيَهُ، وَدَعَا حَالِقَهُ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَنَحَرُوا، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا، ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ قَالَ: فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ، فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَالأُخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى المَدِينَةِ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ مُسْلِمٌ، وَقَالَ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ: فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرِ بْنُ أَسِيدٍ الثَّقَفِيُّ مُسْلِمًا مُهَاجِرًا، فَاسْتَأْجَرَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «من».

(٢) قوله: «لك» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة الرسالة: «أولست».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فأخبرتك».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «وليس».

(٧) في طبعة الرسالة: «فاستمسك بغرزه، وقال يحيى بن سعيد: تطوف بغرزه».

الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ، رَجُلًا كَافِرًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَمَوْلًى مَعَهُ، وَكَتَبَ مَعَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَسْأَلُهُ الوَفَاءَ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ، فَقَالُوا: العَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، فَخَرَجَا بِهِ، حَتَّى بَلَغَا بِهِ ذَا الحُلَيْفَةِ، فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَى سَيْفَكَ يَا فُلاَنُ هَذَا جَيِّدًا، فَاسْتَلَّهُ الآخَرُ، فَقَالَ: أَجَلْ وَاللهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ، لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، ثُمَّ جَرَّبْتُ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ، فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ، فَضَرَبَهُ بِهِ، حَتَّى بَرَدَ، وَفَرَّ الآخَرُ، حَتَّى أَتَى المَدِينَةَ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدُو، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعْرًا، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، قَالَ: قُتِلَ وَاللهِ صَاحِبِي، وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ وَاللهِ أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ، قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَنْجَانِي اللهُ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ، لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ، حَتَّى أَتَى سِيفَ البَحْرِ، قَالَ: وَيَنْفَلِتُ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلٍ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ، فَجَعَلَ لاَ يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ، إِلاَّ لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ، إِلاَّ اعْتَرَضُوا لَهَا، فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ، فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم تُنَاشِدُهُ اللهَ وَالرَّحِمَ لَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم إِلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾، وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ، وَلَمْ يُقِرُّوا: بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ البَيْتِ[١]. [كتب (١٩١٣٦)، رسالة (١٨٩٢٨)]

١٩٢٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، قَالاَ(١): خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِئَةً . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَمِنْ هَاهُنَا مُلْصَقٌ بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِلْعَامِرِيِّ وَمَعَهُ سَيْفُهُ: إِنِّي أَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ جَيِّدًا، قَالَ: نَعَمْ أَجَلْ، قَالَ: أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاسْتَلَّهُ أَبُو بَصِيرٍ، ثُمَّ ضَرَبَ العَامِرِيَّ، حَتَّى قَتَلَهُ، وَفَرَّ المَوْلَى يَجْمِزُ قِبَلَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم.

فَدَخَلَ زَعَمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَهُوَ فِي المَسْجِدِ يَطِنُّ الحَصَى مِنْ شِدَّةِ سَعْيِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حِينَ رَآهُ: لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعْرًا، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، رَكِبَ نَفَرٌ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَقَالُوا: إِنَّهَا لاَ تُغْنِي مُدَّتُكَ شَيْئًا، وَنَحْنُ نُقْتَلُ وَتُنْهَبُ أَمْوَالُنَا، وَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَّا فِي صُلْحِكَ، وَتَمْنَعَهُمْ وَتَحْجُزَ عَنَّا قِتَالَهُمْ، فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ فَقَرَأَ، حَتَّى بَلَغَ: ﴿حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾[٢]. [كتب (١٩١٣٧)، رسالة (١٨٩٢٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٥٧).

[٢] انظر ما سلف.

١٩٢٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ، وَجَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ المِسْوَرِ، قَالَ: بَعَثَ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ إِلَى المِسْوَرِ يَخْطُبُ بِنْتًا لَهُ، قَالَ لَهُ: تُوافِينِي فِي العَتَمَةِ، فَلَقِيَهُ فَحَمِدَ اللهَ المِسْوَرُ، فَقَالَ: مَا مِنْ سَبَبٍ، وَلاَ نَسَبٍ، وَلاَ صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، قَالَ: فَاطِمَةُ شِجْنَةٌ مِنِّي، يَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَنْسَابُ وَالأَسْبَابُ، إِلاَّ نَسَبِي وَسَبَبِي، وَتَحْتَكَ ابْنَتُهَا، وَلَوْ زَوَّجْتُكَ قَبَضَهَا ذَلِكَ، فَذَهَبَ عَاذِرًا لَهُ[١]. [كتب (١٩١٣٨)، رسالة (١٨٩٣٠)]

- حديث صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ، مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ رَضِيَ الله عَنه

١٩٢٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ نَابِلٍ، صَاحِبِ العَبَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَهُو يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً وَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: إِشَارَةً بِإِصْبَعِهِ[٢]. [كتب (١٩١٣٩)، رسالة (١٨٩٣١)]

١٩٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَ، فَغَرَّهَا بِاللهِ، وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالبَاطِلِ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُو زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ ادَّانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْنًا، وَاللهُ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهِ، فَغَرَّهُ بِاللهِ، وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالبَاطِلِ، لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُو سَارِقٌ[٣]. [كتب (١٩١٤٠)، رسالة (١٨٩٣٢)]

١٩٢٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ أَيَّامَ حُنَيْنٍ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ نَبِيًّا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ أُمَّتُهُ، فَقَالَ: لَنْ يَرُومَ هَؤُلاَءِ شَيْءٌ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاَثٍ، إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَهُمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ، قَالَ: فَقَالُوا: أَمَّا القَتْلُ أَوِ الجُوعُ، فَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَلَكِنِ المَوْتُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: فَمَاتَ فِي ثَلاَثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قَالَ: فَقَالَ: فَأَنَا أَقُولُ الآنَ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ[٤].

[كتب (١٩١٤١)، رسالة (١٨٩٣٣)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، برقم (٢٤٤٩).

[٢] أبو داود، بَابُ رَدِّ السَّلاَمِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٩٢٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِشَارَةِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٦٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ نَوَى أَنْ لَا يُؤَدِّي صَدَاقَ امْرَأَتِهِ [٤/ ٢٨٤]: «فيه رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. وَفِي إِسْنَادِ الطَّبَرَانِي مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ».

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ البُرُوجِ، برقم (٣٣٤٠).

١٩٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ، إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ خَيْرٌ[١]. [كتب (١٩١٤٢)، رسالة (١٨٩٣٤)]

١٩٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نُودُوا: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ، فَقَالُوا: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ، وَتُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَواللهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[٢]. [كتب (١٩١٤٣)، رسالة (١٨٩٣٥)]

١٩٢٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نُودُوا: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا، فَقَالُوا: أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوازِينَنَا، وَيُعْطِينَا كُتُبَنَا بِأَيْمَانِنَا، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُنْجِينَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ، قَالَ: فَيَتَجَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ، قَالَ: فَمَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ[٣]. [كتب (١٩١٤٤)، رسالة (١٨٩٣٦)]

١٩٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لاَ نَفْهَمُهُ، وَلاَ يُحَدِّثُنَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَطِنْتُمْ لِي، قَالَ قَائِلٌ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلاَءِ، أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاَءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ، شَكَّ سُلَيْمَانُ، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاَثٍ، إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الْجُوعَ، أَوِ الْمَوْتَ، قَالَ: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ، نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْ لَنَا، قَالَ: فَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ، قَالَ: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ إِذَا فَزِعُوا إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَصَلَّى، قَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلاَ، أَوِ الْجُوعُ فَلاَ، وَلَكِنِ الْمَوْتُ، قَالَ: فَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٤]. [كتب (١٩١٤٥)، رسالة (١٨٩٣٧)]

---

[١] مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، برقم (٢٩٩٩).

[٢] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ رُؤْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ رَبَّهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، برقم (١٨١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ، برقم (٣٣٤٠).

١٩٢٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بِهَذَا الحَدِيثِ سَواءً بِهَذَا الكَلاَمِ كُلِّهِ، وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: كَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إِلَى الصَّلاَةِ. [كتب (١٩١٤٦)، رسالة (١٨٩٣٨)]

١٩٢٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثنا سُلَيمَانُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَجِبْتُ لأَمْرِ المُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، لَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ، إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، وَكَانَ خَيْرًا، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، وَكَانَ خَيْرًا[١]. [كتب (١٩١٤٧)، رسالة (١٨٩٣٩)]

١٩٢٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ بِشَيْءٍ لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ يَفْعَلُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَرَاكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ، فَمَا هَذَا الَّذِي تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟ قَالَ: إِنَّ نَبِيًّا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ، فَقَالَ: لَنْ يَرُومَ هَؤُلاَءِ شَيْءٌ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاَثٍ، إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَهُمْ، أَوِ الجُوعَ، وَإِمَّا أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ، فَشَاوَرَهُمْ، فَقَالُوا: أَمَّا العَدُوُّ، فَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَأَمَّا الجُوعُ، فَلاَ صَبْرَ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَكِنِ المَوْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَنَا أَقُولُ الآنَ حَيْثُ رَأَى كَثْرَتَهُمْ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ[٢]. [كتب (١٩١٤٨)، رسالة (١٨٩٤٠)]

١٩٢٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ(١): يَا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ، أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَيُخْرِجْنَا(٢) مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ لَهُمُ الحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَواللهِ مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَلاَ أَقَرَّ لأَعْيُنِهِمْ[٣]. [كتب (١٩١٤٩)، رسالة (١٨٩٤١)]

١٩٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ لِصُهَيْبٍ رَضِي الله عَنهما: لَوْلاَ ثَلاَثُ خِصَالٍ فِيكَ لَمْ يَكُنْ بِكَ بَأْسٌ، قَالَ: وَمَا هُنَّ، فَواللهِ مَا تَزَالُ(٣) تَعِيبُ شَيْئًا؟ قَالَ: اكْتِنَاؤُكَ بِأَبِي يَحْيَى، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَادِّعَاؤُكَ إِلَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مناديًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «ويجرنا».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما نراك».

---

[١] مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، برقم (٢٩٩٩).

[٢] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ، برقم (٣٣٤٠).

[٣] مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، برقم (٢٩٩٩).

النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ، وَأَنَّكَ لاَ تُمْسِكُ المَالَ، قَالَ: أَمَّا اكْتِنَائِي بِأَبِي يَحْيَى، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَنَّانِي بِهَا، فَلاَ أَدَعُهَا، حَتَّى أَلْقَاهُ، وَأَمَّا ادِّعَائِي إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مِنْهُمْ، وَلَكِنِ اسْتُرْضِعَ لِي بِالأُبُلَّةِ(١) فَهَذِهِ اللُّكْنَةُ مِنْ ذَاكَ، وَأَمَّا المَالُ فَهَلْ تَرَانِي أُنْفِقُ، إِلاَّ فِي حَقٍّ[١]. [كتب (١٩١٥٠)، رسالة (١٨٩٤٢)]

- حديث نَاجِيَةَ الخُزَاعِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ البُدْنِ؟ قَالَ: انْحَرْهُ، وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، وَاضْرِبْ صَفْحَتَهُ، وَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُ فَلْيَأْكُلُوهُ[٢]. [كتب (١٩١٥١)، رسالة (١٨٩٤٣)]

١٩٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الخُزَاعِيِّ، وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الإِبِلِ أَوِ البُدْنِ؟ قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ أَلْقِ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ عَنْهَا، وَعَنِ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهَا[٣]. [كتب (١٩١٥٢)، رسالة (١٨٩٤٤)]

- حديث الفِرَاسِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٤٨- *حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي، وَخَتَمْتُ الكِتَابَ بِخَاتَمِي، وَنَقْشُهُ اللهُ وَلِيُّ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللهُ، وَهُو خَاتَمُ أَبِي، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الفِرَاسِيِّ، أَنَّ الفِرَاسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْأَلُ(٣)؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لاَ بُدَّ، فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ[٤]. [كتب (١٩١٥٣)، رسالة (١٨٩٤٥)]

- حديث أَبِي مُوسَى الغَافِقِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٤٩- *حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الغَافِقِيَّ، سَمِعَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بالأيلة».
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٣) في طبعة الرسالة: «آسأل».
(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الرَّجُلِ يُكَنَّى قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ، برقم (٣٧٣٨).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).
[٣] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِعْفَافِ، برقم (١٦٤٦)، والنسائي، سُؤَالُ الصَّالِحِينَ، برقم (٢٥٨٧).

عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يُحَدِّثُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَحَادِيثَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا لَحَافِظٌ، أَوْ هَالِكٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَسَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الحَدِيثَ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ حَفِظَ عَنِّي شَيْئًا فَلْيُحَدِّثْهُ[١]. [كتب (١٩١٥٤)، رسالة (١٨٩٤٦)]

- حديث أَبِي أَبِي العُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ(١) رَضِي الله عَنه

١٩٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي العُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ، إِلاَّ فِي الحَلْقِ أَوِ اللَّبَّةِ؟ قَالَ: لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَكَ[٢]. [كتب (١٩١٥٥)، رسالة (١٨٩٤٧)]

١٩٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي العُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَأَبِيكَ. [كتب (١٩١٥٦)، رسالة (١٨٩٤٨)]

١٩٢٥٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنَاهُ هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو العُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ. [كتب (١٩١٥٧)، رسالة (١٨٩٤٩)]

١٩٢٥٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٩١٥٨)، رسالة (١٨٩٥٠)]

- حديث عَبدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ رَضِي الله عَنهما

١٩٢٥٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَكَتَبَ(٥) بِهِ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ: مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدِمَ وَهُو غُلاَمٌ حَدِيثٌ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِنَا، يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءَ، قَالَ: فَجِئْنَا،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حديث أبي العشراء الدارمي، عن أبيه».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٥) القائل: «وَكَتَبَ» هو عبد الله بن أحمد.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّيَةِ (٢٨٢٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّكَاةِ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ، برقم (١٤٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي العُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي العُشَرَاءِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُهُ أُسَامَةُ بْنُ قِهْطِمٍ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ يَسَارُ بْنُ بَرْزٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ بَلْزٍ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عُطَارِدٌ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ».

فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ وَجَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ، قَالَ: فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَجْلِسَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[١]. [كتب (١٩١٥٩)، رسالة (١٨٩٥١)]

١٩٢٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا العَطَّافُ، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ غُلَامٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، أَنَّهُ أَدْرَكَهُ شَيْخًا قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم بِقُبَاءَ فَجَلَسَ فِي فِنَاءِ الأُجُم، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَاسْتَسْقَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم فَسُقِيَ فَشَرِبَ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَأَنَا أَحْدَثُ القَوْمِ، فَنَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ وَحَفِظْتُ أَنَّهُ صَلَّى بِنَا يَوْمَئِذٍ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ(١) لَمْ يَنْزِعْهُمَا[٢]. [كتب (١٩١٦٠)، رسالة (١٨٩٥٢)]

١٩٢٥٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: جَاءَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وسَلم فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ[٣]. [كتب (١٩١٦١)، رسالة (١٨٩٥٣)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الحَجُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم: الحَجُّ عَرَفَةُ، مَنْ(٣) جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ * وَمَن تَأَخَّرَ * فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، ثُمَّ أَرْدَفَ خَلْفَهُ رَجُلًا، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ[٤]. [كتب (١٩١٦٢)، رسالة (١٨٩٥٤)]

- حديث بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ رَضِي الله عَنه

١٩٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم أَمَرَ أَنْ يُنَادَى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٥]. [كتب (١٩١٦٣)، رسالة (١٨٩٥٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نعلان».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) في طبعة الرسالة: «فمن».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ بِالنَّعْلَيْنِ] (٢/ ٥٣): «رجاله موثقون».

[٣] ابن ماجة، بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، برقم (١٠٣١).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَرَفَةَ، برقم (١٩٤٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ الإِمَامَ بِجَمْعٍ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، برقم (٨٨٩).

[٥] النسائي في الكبرى، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، برقم (٢٨٨٩).

١٩٢٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيب، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْم قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[1]. [كتب (١٩١٦٤)، رسالة (١٨٩٥٦)]

- بِشْرُ الخَثْعَمِيُّ رَضِي الله عَنه(١)

١٩٢٦٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ المُغِيرَةِ المَعَافِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ الخَثْعَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَتُفْتَحَنَّ القُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الجَيْشُ ذَلِكَ الجَيْشُ، قَالَ: فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ فَسَأَلَنِي فَحَدَّثْتُهُ، فَغَزَا القُسْطَنْطِينِيَّةَ[2]. [كتب (١٩١٦٥)، رسالة (١٨٩٥٧)]

- حديث خَالِدٍ العَدَوَانِيِّ(٣) رَضِي الله عَنه

١٩٢٦١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ العَدَوَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مُشَرَّقِ ثَقِيفٍ(٥) وَهُو قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ، أَوْ عَصًا حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١﴾، حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: فَوعَيْتُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا مُشْرِكٌ، ثُمَّ قَرَأْتُهَا فِي الإِسْلَامِ، قَالَ: فَدَعَتْنِي ثَقِيفٌ، فَقَالُوا: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ؟ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا يَقُولُ حَقًّا لَاتَّبَعْنَاهُ[3]. [كتب (١٩١٦٦)، رسالة (١٨٩٥٨)]

- حديث عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ الجُمَحِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «[حديث] بشر الخثعمي»، ولم يرد هذا العنوان في طبعة عالم الكتب.
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٣) ضُبط في الموضعين، في طبعَتَي الرسالة، والمكنز، بتسكين الدال، قال ابن حَجَر: خالد بن أبي جَبَل، بفتح الجيم، والموَحَّدة، ووقع في رواية البُخاريّ، وابن البرقي: جِيْل، بكسر الجيم، بعدها تحتانية ساكنة، ورَجَّح ابن ماكولا الأول، والخطيبُ الثاني، العَدَواني، بفتح المهملتين، الطائفي. «الإصابة» (٢١٦١).
(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٥) قال السِّندي: قوله: في مُشَرَّق ثقيف» ضبط على وزن اسم المفعول من التشريق، قيل: وهو سوق بالطائف.

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَتْحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَرُومِيَّةَ] (٦/ ٢١٨): «رجاله ثقات».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١﴾] (٧/ ١٣٦): «عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يُجَرِّحْهُ أَحَدٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

عَرِيبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ الجُمَحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ[١]. [كتب (١٩١٦٧)، رسالة (١٨٩٥٩)]

- حديث كَيْسَانَ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١)، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَتَّجِرُ بِالخَمْرِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ خَمْرٌ فِي الزِّقَاقِ يُرِيدُ بِهَا التِّجَارَةَ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي جِئْتُكَ بِشَرَابٍ جَيِّدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا كَيْسَانُ، إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ، قَالَ: أَفَأَبِيعُهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ، وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا، فَانْطَلَقَ كَيْسَانُ إِلَى الزِّقَاقِ، فَأَخَذَ بِأَرْجُلِهَا، ثُمَّ أَهْرَاقَهَا[٢]. [كتب (١٩١٦٨)، رسالة (١٨٩٦٠)]

- حديث جَدِّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الآنَ وَاللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الآنَ يَا عُمَرُ[٣]. [كتب (١٩١٦٩)، رسالة (١٨٩٦١)]

- حديث نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ مَدِينِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ، عَنْ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَرِيَّيْنِ(٢)، فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ، فَسَقَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَةَ إِنَاءٍ فَامْتَلأَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَشْرَبُ السَّبْعَةَ فَمَا أَمْتَلِئُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ[٤]. [كتب (١٩١٧٠)، رسالة (١٨٩٦٢)]

---

(١) قوله: «بن سعيد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بمُرِّين».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ فِي الشِّتَاءِ، برقم (٧٩٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ القُرَشِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٨٨).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٦٦٣٢).

[٤] خرجه مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- حديث أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٦-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ، وَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ، وَفِي آخِرِ لُقْمَةٍ يَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تُسَمِّي فِي أَوَّلِ مَا تَأْكُلُ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي آخِرِ مَا تَأْكُلُ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُ، فَلَمْ يُسَمِّ، حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ لُقْمَةٌ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، حَتَّى سَمَّى، فَلَمْ يَبْقَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ، إِلاَّ قَاءَهُ[١]. [كتب (١٩١٧١)، رسالة (١٨٩٦٣)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٧-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ مُؤَذِّنًا يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ (١)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَجِدُونَهُ رَاعِيَ غَنَمٍ، أَوْ عَازِبًا عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا هَبَطَ الْوَادِيَ قَالَ: مَرَّ عَلَى سَخْلَةٍ مَنْبُوذَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا[٢]. [كتب (١٩١٧٢)، رسالة (١٨٩٦٤)]

- حديث فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ الْعِجْلِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٨- *حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَكَانَ عَيْنًا لأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفًا، فَمَرَّ بِحَلْقَةِ الأَنْصَارِ (٣) فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ[٣]. [كتب (١٩١٧٣)، رسالة (١٨٩٦٥)]

- حديث حِذْيَمِ بْنِ عَمْرٍو السَّعْدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٦٩-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أشهد أني محمد رسول الله».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «من الأنصار».

---

[١] أبو داود، بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٣٧٦٨)، والنسائي في الكبرى، إِذَا نَسِيَ الذِّكْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ، برقم (٦٧٢٥).

[٢] خرجه مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٥٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَاسُوسِ الذِّمِّيِّ، برقم (٢٦٥٢).

مُغِيرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ زِيَادِ بْنِ حِذْيَمٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حِذْيَمِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا[١]. [كتب (١٩١٧٤)، رسالة (١٨٩٦٦)]

١٩٢٧٠- * قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ، فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ. [كتب (١٩١٧٥)، رسالة (١٨٩٦٦)]

- حديث خَادِمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ قَاضِي وَاسِطٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَتَدَاولُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيًّا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٩١٧٦)، رسالة (١٨٩٦٧)]

١٩٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ سَابِقٍ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيًّا، حِينَ يُمْسِي ثَلاَثًا، وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٩١٧٧)، رسالة (١٨٩٦٨)]

١٩٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، هَاشِمِ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: الحَبَشِيِّ، قَالَ: مَرَّ بِهِ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ، فَقِيلَ: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَتَدَاولْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيًّا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ[٤]. [كتب (١٩١٧٨)، رسالة (١٨٩٦٩)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبدالله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن أبي عَقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبَابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٧٢)، والنسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا أَمْسَى، برقم (١٠٣٢٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

١٩٢٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ خَدَمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانَ سِنِينَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قُرِّبَ لَهُ طَعَامٌ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَاجْتَبَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ[١]. [كتب (١٩١٧٩)، رسالة (١٨٩٧٠)]

- حديث ابْنِ الأَدْرَعِ رَضِي الله عَنه

١٩٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ الأَدْرَعِ(١)، قَالَ: كُنْتُ أَحْرُسُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ: فَرَآنِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالقُرْآنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالقُرْآنِ، قَالَ: فَرَفَضَ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوا هَذَا الأَمْرَ بِالمُغَالَبَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا أَحْرُسُهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي يَجْهَرُ(٢) بِالقُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَلاَّ إِنَّهُ أَوَّابٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُو عَبْدُ اللهِ، ذُو البِجَادَيْنِ[٢]. [كتب (١٩١٨٠)، رسالة (١٨٩٧١)]

- حديث نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِي الله عَنه

١٩٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ العَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، وَتُقَاتِلُونَ فَارِسَ، فَيَفْتَحُهُمُ اللهُ، وَتُقَاتِلُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهُمُ اللهُ، وَتُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ، فَيَفْتَحُهُ اللهُ[٣]. [كتب (١٩١٨١)، رسالة (١٨٩٧٢)]

١٩٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الفَزَارِيَّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَةٍ وَهُمْ قِيَامٌ وَهُو قَاعِدٌ، فَأَتَيْتُهُ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي، قَالَ: تَغْزُونَ جَزِيرَةَ العَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ، قَالَ نَافِعٌ: يَا جَابِرُ، أَلاَ تَرَى أَنَّ الدَّجَّالَ لاَ يَخْرُجُ، حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ[٤]. [كتب (١٩١٨٢)، رسالة (١٨٩٧٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن ابن أدرع».

(٢) قوله: «يجهر» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] النسائي في الكبرى، مَا يَقُولُ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ؟ برقم (٦٨٧١).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/٣٦٩).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يَكُونُ مِنْ فُتُوحَاتِ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، برقم (٢٩٠٠).

[٤] انظر ما سلف.

- حديث مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرَعِ رَضِي الله عنه

١٩٢٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، يَعْنِي المُعَلِّمَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الأَدْرَع حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ المَسْجِدَ، فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلاَتَهُ وَهُو يَتَشَهَّدُ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ(١)[١]. [كتب (١٩١٨٣)، رسالة (١٨٩٧٤)]

١٩٢٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَوْمُ الخَلاَصِ، وَمَا يَوْمُ الخَلاَصِ، يَوْمُ الخَلاَصِ، وَمَا يَوْمُ الخَلاَصِ، ثَلاَثًا، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا يَوْمُ الخَلاَصِ؟ قَالَ: يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَصْعَدُ أُحُدًا فَيَنْظُرُ إِلَى المَدِينَةِ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: أَتَرَوْنَ هَذَا القَصْرَ الأَبْيَضَ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي المَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكًا مُصْلِتًا، فَيَأْتِي سَبَخَةَ الجُرُفِ(٢)، فَيَضْرِبُ رُوَاقَهُ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَلاَ يَبْقَى مُنَافِقٌ، وَلاَ مُنَافِقَةٌ، وَلاَ فَاسِقٌ، وَلاَ فَاسِقَةٌ، إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ يَوْمُ الخَلاَصِ[٢]. [كتب (١٩١٨٤)، رسالة (١٨٩٧٥)]

١٩٢٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: كَانَ بُرَيْدَةُ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، فَمَرَّ مِحْجَنٌ عَلَيْهِ وَسَكَبَةُ يُصَلِّي، فَقَالَ بُرَيْدَةُ، وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ لِمِحْجَنٍ: أَلاَ تُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي هَذَا، فَقَالَ مِحْجَنٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِيَدِي، فَصَعِدَ عَلَى أُحُدٍ، فَأَشْرَفَ عَلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ: وَيْلُ امِّهَا قَرْيَةً يَدَعُهَا أَهْلُهَا خَيْرَ مَا تَكُونُ، أَوْ كَأَخْيَرِ مَا تَكُونُ، فَيَأْتِيهَا الدَّجَّالُ، فَيَجِدُ(٣) عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا بِجَنَاحِهِ، فَلاَ يَدْخُلُهَا، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ وَهُو آخِذٌ بِيَدِي، فَدَخَلَ المَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي(٤)، فَقَالَ لِي: مَنْ هَذَا؟ فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ: اسْكُتْ لاَ تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى حُجْرَةَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، فَنَفَضَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، قَالَ: إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ[٣].
[كتب (١٩١٨٥)، رسالة (١٨٩٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مرات».
(٢) في طبعة الرسالة: «الحرف».
(٣) قوله: «فيجد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وإذا هو برجل يصلي».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ؟ برقم (٩٨٥).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ الْمَدِينَةَ] (٣/٣٠٨): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ الْمَدِينَةَ] (٣/٣٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا رَجَاءٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

١٩٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَقِيقٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ البَاهِلِيِّ، عَنْ مِحْجَنٍ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَقُلْ حَجَّاجٌ، وَلاَ أَبُو النَّضْرِ: بِجَنَاحِهِ. [كتب (١٩١٨٦)، رسالة (١٨٩٧٧)]

- حديث بُسْرِ بْنِ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنهما

١٩٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ بُسْرٍ، أَوْ بِشْرِ بْنِ مِحْجَنٍ، ثُمَّ كَانَ يَقُولُ بَعْدُ: عَنِ ابْنِ مِحْجَنٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي المَسْجِدِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى، فَقَالَ لِي: أَلاَ صَلَّيْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ صَلَّيْتُ فِي الرَّحْلِ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَاجْعَلْهَا نَافِلَةً، قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَقُلْ أَبُو نُعَيْمٍ، وَلاَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَاجْعَلْهَا نَافِلَةً[١]. [كتب (١٩١٨٧)، رسالة (١٨٩٧٨)]

- حديث ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ(١)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ اليَمَنِ، فَقَالَ: يَا ضَمْرَةُ، أَتَرَى ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ مُدْخِلَيْكَ الجَنَّةَ؟ فَقَالَ: لَئِنِ اسْتَغْفَرْتَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ لاَ أَقْعُدُ، حَتَّى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَانْطَلَقَ سَرِيعًا، حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ[٢]. [كتب (١٩١٨٨)، رسالة (١٨٩٧٩)]

- حديث ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ رَضِي الله عَنه

١٩٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا فَحَلَبْتُهَا، فَقَالَ لِي: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ[٣]. [كتب (١٩١٨٩)، رسالة (١٨٩٨٠)]

١٩٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، رَجُلٍ مِنَ الحَيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ قَالَ: أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِقْحَةً، قَالَ: فَحَلَبْتُهَا، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذْتُ لأُجْهِدَهَا، قَالَ: لاَ تَفْعَلْ، دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ[٤]. [كتب (١٩١٩٠)، رسالة (١٨٩٨١)]

١٩٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقية يعني ابن الوليد».

---

[١] النسائي، إِعَادَةُ الصَّلاَةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلاَةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ، برقم (٨٥٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الثِّيَابِ الرِّقَاقِ] (٥/ ١٣٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ بَقِيَّةَ مُدَلِّسٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ] (٨/ ١٩٦): «رجاله ثقات».

[٤] انظر ما سلف.

عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُو يَحْلُبُ، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ[١]. [كتب (١٩١٩١)، رسالة (١٨٩٨٢)]

١٩٢٨٧- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، أَوْ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِنَحْوِهِ. [كتب (١٩١٩٢)، رسالة (١٨٩٨٣)]

- حديث جَعْدَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيُّ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: جَعْدَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى لِرَجُلٍ رُؤْيَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجَاءَ، فَجَعَلَ يَقُصُّهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمَ الْبَطْنِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي بَطْنِهِ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ[٢]. [كتب (١٩١٩٣)، رسالة (١٨٩٨٤)]

- حديث العَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاَثًا[٣]. [كتب (١٩١٩٤)، رسالة (١٨٩٨٥)]

١٩٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: مَا كَانَ أَشَدَّ عَلَى ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنْ يَقُولَ حَدَّثنا. [كتب (١٩١٩٤)، رسالة (١٨٩٨٥)]

١٩٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ أَبِي(٢): حَدَّثنا بِهِ هُشَيْمٌ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً عَنِ ابْنِ الْعَلاَءِ، وَمَرَّةً لَمْ يَصِلْ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ. [كتب (١٩١٩٥)، رسالة (١٨٩٨٦)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الأَشْجَعِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ(٣)، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ، فَأَوْتِرْ[٤]. [كتب (١٩١٩٦)، رسالة (١٨٩٨٧)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فانتثر».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِلَّةِ الأَكْلِ] (٥/ ٣١): «رجاله رجال الصَّحِيح غَيْر أَبي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٣] البخاري، بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ، برقم (٣٩٣٣)، ومسلم في الحج، باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر، برقم (١٣٥٢).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٧)، والنسائي، الأَمْرُ بِالاِسْتِنْثَارِ، برقم (٨٩).

١٩٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوضَّأْتَ فَانْثُرْ(١)، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ، فَأَوْتِرْ[١]. [كتب (١٩١٩٧)، رسالة (١٨٩٨٨)]

١٩٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ، لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا[٢]. [كتب (١٩١٩٨)، رسالة (١٨٩٨٩)]

١٩٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلاَ إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ، أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَسْرِقُوا، قَالَ: فَمَا أَنَا بِأَشَحَّ عَلَيْهِنَّ مِنِّي إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٩١٩٩)، رسالة (١٨٩٩٠)]

١٩٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوضَّأْتَ فَانْثُرْ(٢)، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ، فَأَوْتِرْ[٤]. [كتب (١٩٢٠٠)، رسالة (١٨٩٩١)]

- حديث رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رَضِي الله عَنهما

١٩٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِهِمْ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُهُمْ مِنْهُمْ[٥]. [كتب (١٩٢٠١)، رسالة (١٨٩٩٢)]

١٩٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُرَيْشًا، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنُ أُخْتِنَا، وَحَلِيفُنَا، وَمَوْلاَنَا، فَقَالَ: ابْنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ، وَحَلِيفُكُمْ مِنْكُمْ، وَمَوْلاَكُمْ مِنْكُمْ، إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، فَمَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَاثِرَ أَكَبَّهُ اللهُ، يَعْنِي(٣) فِي النَّارِ لِوَجْهِهِ[٦]. [كتب (١٩٢٠٢)، رسالة (١٨٩٩٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فانتثر». (٢) في طبعة عالم الكتب: «فانتثر».

(٣) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٠٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ، برقم (٢٧)، والنسائي، الأَمْرُ بِالاِسْتِنْثَارِ، برقم (٨٩).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ، برقم (٦٥٧).

[٦] انظر ما سلف.

١٩٢٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا بِشْرٌ، يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، عَنْ(١) عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم قَالَ: حَلِيفُنَا مِنَّا، وَمَوْلاَنَا مِنَّا، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا[١]. [كتب (١٩٢٠٣)، رسالة (١٨٩٩٤)]

١٩٣٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلاَّدٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، قَالَ: فَرَجَعَ فَصَلَّى كَنَحْوٍ مِمَّا صَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ، قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شِئْتَ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ، وَمَكِّنْ لِرُكُوعِكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ، فَأَقِمْ صُلْبَكَ، حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا، وَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ اصْنَعْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ[٢]. [كتب (١٩٢٠٤)، رسالة (١٨٩٩٥)]

١٩٣٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْمِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي يَوْمًا وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، وَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلاً[٣]. [كتب (١٩٢٠٥)، رسالة (١٨٩٩٦)]

١٩٣٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَجْلاَنَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمُقُهُ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، (فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

(٢) قوله: «فسلم عليه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ القِرَاءَةِ لِلإِمَامِ وَالمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ، برقم (٧٥٧)، ومسلم في الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، برقم (٣٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، برقم (٧٩٩).

فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ،)(١) قَالَ: مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَقَدْ أَجْهَدْتُ نَفْسِي فَعَلِّمْنِي وَأَرِنِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَتَوَضَّأْ، فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، ثُمَّ كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلاَتَكَ عَلَى هَذَا فَقَدْ أَتْمَمْتَهَا، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ صَلاَتِكَ[١]. [كتب (١٩٢٠٦)، رسالة (١٨٩٩٧)]

- حديث رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٣٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ، قَالَ: جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم اليَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا فِي(٢) مَعَايِشِنَا، فَقَالَ: نَهَانَا عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَدَعْهَا، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُطْعِمَهُ نَوَاضِحَنَا، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ، إِلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا، وَقَالَ هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الخَبْزِ وَالغَزْلِ وَالنَّفْشِ[٢]. [كتب (١٩٢٠٧)، رسالة (١٨٩٩٨)]

- حديث عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ رَضِي الله عَنه

١٩٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ، كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ[٣]. [كتب (١٩٢٠٨)، رسالة (١٨٩٩٩)]

١٩٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ[٤].
[كتب (١٩٢٠٩)، رسالة (١٩٠٠٠)]

---

(١) قوله: «فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ،» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة الرسالة: «إلى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ القِرَاءَةِ لِلإِمَامِ وَالمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ، برقم (٧٥٧)، ومسلم في الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، برقم (٣٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ، برقم (٢٣٤٠)، وبَابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ، برقم (٢٦٣٢)، ومسلم في البيوع، باب كراء الأرض، برقم (١٥٣٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ مَنْ فَرَّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ، برقم (١٨٥٢).
[٤] انظر ما سلف.

- حديث عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ رَضِي الله عَنه

١٩٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ مَا فَرَغَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَعُودَ لأُضْحِيَّتِهِ[١]. [كتب (١٩٢١٠)، رسالة (١٩٠٠١)]

- حديث ابْنَيْ قُرَيْظَةَ رَضِي الله عَنهما

١٩٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنَا قُرَيْظَةَ، أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحْتَلِمًا، أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ، وَمَنْ لاَ تُرِكَ[٢]. [كتب (١٩٢١١)، رسالة (١٩٠٠٢)]

- حديث حُصَيْنِ بنِ مِحْصَنٍ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ(١) رَضِي الله عَنهما

١٩٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الحُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ، أَنَّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَفَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟ قَالَتْ: مَا آلُوهُ، إِلاَّ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: فَانْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُو جَنَّتُكِ وَنَارُكِ[٣]. [كتب (١٩٢١٢)، رسالة (١٩٠٠٣)]

- حديث رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: رَبِيعَةُ بْنُ عِبَادٍ، مِنْ بَنِي الدِّيلِ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي سُوقِ ذِي المَجَازِ وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُفْلِحُوا، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، وَورَاءَهُ رَجُلٌ وَضِيءُ الوَجْهِ، أَحْوَلُ ذُو غَدِيرَتَيْنِ يَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ يَتْبَعُهُ حَيْثُ ذَهَبَ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَذَكَرُوا لِي نَسَبَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالُوا لِي: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ[٤]. [كتب (١٩٢١٣)، رسالة (١٩٠٠٤)]

١٩٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) قوله: «عن عمه له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] البخاري، بَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٥)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٠).

[٢] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الحُكْمِ، برقم (١٥٨٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ من حديث عطية القرظي».

[٣] النسائي في الكبرى، طَاعَةُ المَرْأَةِ زَوْجَهَا، برقم (٨٩١٣ ، ٨٩١٤)، وانظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٠٦).

[٤] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ تَبْلِيغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى ذَلِكَ] (٦/ ٢١).

رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدُّؤَلِيِّ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا، فَأَسْلَمَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَهُو يَذْكُرُ النُّبُوَّةَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُكَذِّبُهُ؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ، قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فَقُلْتُ لِرَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ: إِنَّكَ يَوْمَئِذٍ كُنْتَ صَغِيرًا، قَالَ: لاَ وَاللهِ إِنِّي يَوْمَئِذٍ لأَعْقِلُ أَنِّي لأَزْفِرُ القِرْبَةَ، يَعْنِي أَحْمِلُهَا[١]. [كتب (١٩٢١٤)، رسالة (١٩٠٠٥)]

- حديث عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ رَضِي الله عَنه

١٩٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدَ(١)، أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلاَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

قَالَ يَزِيدُ: فَقِيلَ لأَبِي الأَشْهَبِ: أَدْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (١٩٢١٥)، رسالة (١٩٠٠٦)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِي الله عَنه

١٩٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ العَلاَءِ، يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَمَّا يُوجِبُ الغُسْلَ، وَعَنِ المَاءِ يَكُونُ بَعْدَ المَاءِ، وَعَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِي، وَعَنِ الصَّلاَةِ فِي المَسْجِدِ، وَعَنْ مُواكَلَةِ(٢) الحَائِضِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحِي مِنَ الحَقِّ، أَمَّا أَنَا، فَإِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَذَكَرَ الغُسْلَ، قَالَ: أَتَوَضَّأُ وُضُوئِي لِلصَّلاَةِ أَغْسِلُ فَرْجِي، ثُمَّ ذَكَرَ الغُسْلَ، وَأَمَّا المَاءُ يَكُونُ بَعْدَ المَاءِ، فَذَلِكَ المَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَأَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجِي وَأَتَوَضَّأُ، وَأَمَّا الصَّلاَةُ فِي المَسْجِدِ، وَالصَّلاَةُ فِي بَيْتِي، فَقَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ المَسْجِدِ، وَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي المَسْجِدِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً، وَأَمَّا مُوَاكَلَةُ(٣) الحَائِضِ فَوَاكِلْهَا[٣]. [كتب (١٩٢١٦)، رسالة (١٩٠٠٧)]

١٩٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ،

---

(١) قوله: «بن أسعد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «مؤاكلة».

(٣) في طبعة الرسالة: «مؤاكلة».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَبْطِ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، برقم (٤٢٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَدِّ الأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، برقم (١٧٧٠)، والنسائي، مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ؟ برقم (٥١٦١). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، وَقَدْ رَوَى سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الأَشْهَبِ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ، وَفِي هَذَا الحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ. وقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: سَلْمُ بْنُ رَزِينٍ وَهُوَ وَهْمٌ، وَزَرِيرٌ أَصَحُّ، وَأَبُو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَذْيِ، برقم (٢١١).

عَنِ العَلاَءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مُواكَلَةِ(١) الحَائِضِ، فَقَالَ: وَاكِلْهَا[١]. [كتب (١٩٢١٧)، رسالة (١٩٠٠٨)]

- حديث عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَسْلَمَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَسْلَمَ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي[٢]. [كتب (١٩٢١٨)، رسالة (١٩٠٠٩)]

- حديث مَاعِزٍ رَضِي الله عَنه

١٩٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، يَعْنِي الجُرَيْرِيَّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مَاعِزٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَحْدَهُ، ثُمَّ الجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ، تَفْضُلُ سَائِرَ العَمَلِ، كَمَا بَيْنَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا[٣]. [كتب (١٩٢١٩)، رسالة (١٩٠١٠)]

١٩٣١٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ(٣)، حَدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: الجُرَيْرِيُّ حَدَّثنا عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثنا مَاعِزٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٩٢٢٠)، رسالة (١٩٠١١)]

- حديث أَحْمَرَ بْنِ جَزْءٍ(٤) رَضِي الله عَنه

١٩٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثنا أَحْمَرُ بْنُ جَزْءٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٥) مِمَّا يُجَافِي مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ[٤]. [كتب (١٩٢٢١)، رسالة (١٩٠١٢)]

- حديث عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ أَوِ ابْنِ عِتْبَانَ رَضِي الله عَنه

١٩٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مؤاكلة».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا عبد الله هدبة بن خالد».

(٤) في طبعة الرسالة: «جزي».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «لنأوي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا: مَا صَالَحَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَفُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَإِنْ لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ، برقم (٢٦٩٩) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ] (٣/ ٢٠٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] أبو داود، بَابُ صِفَةِ السُّجُودِ، برقم (٩٠٠).

المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِتْبَانَ، أَوِ ابْنِ عِتْبَانَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: أَيْ نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ أَقْلَعْتُ فَاغْتَسَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: المَاءُ مِنَ المَاءِ[1]. [كتب (١٩٢٢٢)، رسالة (١٩٠١٣)]

- حديث سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١٩٣١٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ[٢]. [كتب (١٩٢٢٣)، رسالة (١٩٠١٤)]

١٩٣٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، مِثْلَهُ. [كتب (١٩٢٢٤)، رسالة (١٩٠١٥)]

١٩٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَرْمَلَةَ بْنَ عَمْرٍو، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةَ الوَدَاعِ مُرْدِفِي عَمِّي سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاضِعًا إِحْدَى إِصْبَعَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقُلْتُ لِعَمِّي: مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: يَقُولُ: ارْمُوا الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[٣]. [كتب (١٩٢٢٥)، رسالة (١٩٠١٦)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ الأَوْسِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ شُبَيْلَ(٣) بْنَ خُلَيْدٍ المُزَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ الأَوْسِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ، وَالضَّفِيرُ: الحَبْلُ، فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ[٤]. [كتب (١٩٢٢٦)، رسالة (١٩٠١٧)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «شبل».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ: إِنَّمَا المَاءُ مِنَ المَاءِ، برقم (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] ابن ماجة، بَابٌ فِيمَنْ قَالَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ، برقم (١٧٦٥).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الخَذْفِ، برقم (١٢٩٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ بَيْعِ المُدَبَّرِ، برقم (٢٢٣٢)، ومسلم، بَابُ رَجْمِ اليَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٩٣٢٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يَزيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثني الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ شِبْلَ بْنَ خُلَيْدٍ المُزَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ الأَوْسِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ، وَالضَّفِيرُ: الحَبْلُ[١]. [كتب (١٩٢٢٧)، رسالة (١٩٠١٨)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَرْصَاءَ رَضِي الله عَنه

١٩٣٢٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَرْصَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَهَا أَبَدًا[٢].

قَالَ سُفْيَانُ: الحَارِثُ خُزَاعِيٌّ. [كتب (١٩٢٢٨)، رسالة (١٩٠١٩)]

١٩٣٢٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَرْصَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَهَا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٩٢٢٩)، رسالة (١٩٠٢٠)]

- حديث أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٣٢٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي الوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْلَمُوا مِنْ ثَقِيفٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ، أَنْزَلَنَا فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا بَيْنَ بُيُوتِهِ وَبَيْنَ المَسْجِدِ، فَإِذَا صَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَلاَ يَبْرَحُ يُحَدِّثُنَا وَيَشْتَكِي قُرَيْشًا، وَيَشْتَكِي أَهْلَ مَكَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ سَواءَ، كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ، أَوْ مُسْتَضْعَفِينَ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى المَدِينَةِ، كَانَتْ سِجَالُ الحَرْبِ عَلَيْنَا وَلَنَا، فَمَكَثَ عَنَّا لَيْلَةً لَمْ يَأْتِنَا، حَتَّى طَالَ ذَلِكَ عَلَيْنَا بَعْدَ العِشَاءِ

قَالَ: قُلْنَا: مَا أَمْكَثَكَ عَنَّا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: طَرَأَ عَنِّي(١) حِزْبٌ مِنَ القُرْآنِ، فَأَرَدْتُ أَنْ لاَ أَخْرُجَ، حَتَّى أَقْضِيَهُ، فَسَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَصْبَحْنَا، قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ تُحَزِّبُونَ القُرْآنَ؟ قَالُوا: نُحَزِّبُهُ سِتَّ(٢) سُوَرٍ، وَخَمْسَ سُوَرٍ، وَسَبْعَ سُوَرٍ، وَتِسْعَ سُوَرٍ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ سُورَةً، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ سُورَةً، وَحِزْبُ المُفَصَّلِ مِنْ: ﴿قٓ﴾، حَتَّى تَخْتِمَ[٤]. [كتب (١٩٢٣٠)، رسالة (١٩٠٢١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «علي».
(٢) في طبعة الرسالة: «ثلاث».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذِهِ لَا تُغْزَى بَعْدَ اليَوْمِ»، برقم (١٦١١).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] أبو داود، بَابُ تَحْزِيبِ القُرْآنِ، برقم (١٣٩٣).

- حديث البَيَاضِيِّ رَضِي الله عنه

١٩٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ التَّمَّارِ، عَنِ البَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالقِرَاءَةِ، فَقَالَ: إِنَّ المُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَنْظُرْ مَا يُنَاجِيهِ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالقُرْآنِ[١]. [كتب (١٩٢٣١)، رسالة (١٩٠٢٢)]

- حديث أَبِي أَرْوَى رَضِي الله عنه

١٩٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَرْوَى، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم العَصْرَ، ثُمَّ آتِي الشَّجَرَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ[٢]. [كتب (١٩٢٣٢)، رسالة (١٩٠٢٣)]

- حديث فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ رَضِي الله عنه

١٩٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أخبَرنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي، حَتَّى عَلَّمَنِي الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ لِمَوَاقِيتِهِنَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَاتٌ أُشْغَلُ فِيهَا، فَمُرْنِي بِجَوامِعَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شُغِلْتَ، فَلاَ تُشْغَلْ عَنِ العَصْرَيْنِ، قُلْتُ: وَمَا العَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلاَةُ الغَدَاةِ وَصَلاَةُ العَصْرِ[٣]. [كتب (١٩٢٣٣)، رسالة (١٩٠٢٤)]

- حديث مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ رَضِي الله عنه

١٩٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى لِكُلِّ(١) عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١٩٢٣٤)، رسالة (١٩٠٢٥)]

١٩٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، أَوْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو، كَذَا قَالَ سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْهِ فَلَهُ الجَنَّةُ الْبَتَّةَ[٥]. [كتب (١٩٢٣٥)، رسالة (١٩٠٢٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بكل».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ وَقْتِ العَصْرِ، برقم (٥٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ وَصْفِ الْبَرْدَيْنِ اللَّذَيْنِ يُرْجَى دُخُولُ الْجَنَّةِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَهُمَا، برقم (١٧٤١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ] (٨/ ١٦١): «إسناده حسن».

[٥] انظر ما سلف.

- حديث أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ[١]. [كتب (١٩٢٣٦)، رسالة (١٩٠٢٧)]

١٩٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٩٢٣٧)، رسالة (١٩٠٢٨)]

١٩٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: أُبَيُّ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ[٢]. [كتب (١٩٢٣٨)، رسالة (١٩٠٢٩)]

- حديث مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو القُشَيْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو القُشَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ عَفَّانُ: مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، وَمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ، قَالَ عَفَّانُ: إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يُغْنِيَهُ اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[٣]. [كتب (١٩٢٣٩)، رسالة (١٩٠٣٠)]

- حديث الخَشْخَاشِ العَنْبَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الحُرِّ، عَنِ الخَشْخَاشِ العَنْبَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعِي ابْنٌ لِي، قَالَ: فَقَالَ: ابْنُكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ[٤].

قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: يُونُسُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الحُرِّ. [كتب (١٩٢٤٠)، رسالة (١٩٠٣١)]

- حديث أَبِي وَهْبٍ الجُشَمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ رَضِي الله عَنه

١٩٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، يَعْنِي أَخَا عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الجُشَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ،

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، برقم (٢٥٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ] (٨/ ١٦١): «إسناده حسن».

[٤] أبو داود، بَابُ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ أَوْ أَبِيهِ، برقم (٤٤٩٥).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ، وَمُرَّةُ، وَارْتَبِطُوا الخَيْلَ وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا، أَوْ قَالَ: وَأَكْفَالِهَا وَقَلِّدُوهَا، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ[١]. [كتب (١٩٢٤١)، رسالة (١٩٠٣٢)]

١٩٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُهَاجِرِ، حَدَّثنا عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الكَلاَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلاَ أَدْرِي بِالكُمَيْتِ بَدَأَ، أَوْ بِالأَدْهَمِ، قَالَ: وَسَأَلُوهُ لِمَ فُضِّلَ الأَشْقَرُ؟ قَالَ: لأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ بِالفَتْحِ صَاحِبُ الأَشْقَرِ[٢]. [كتب (١٩٢٤٢)، رسالة (١٩٠٣٣)]

- حديث المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رَضِي الله عَنهما

١٩٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُو غَيْرُ مُتَوَضِّئٍ، فَقَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الحُضَيْنِ، أَبِي سَاسَانَ، عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَوَضَّأُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى تَوَضَّأَ فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ، إِلاَّ عَلَى طَهَارَةٍ[٣].

قَالَ: فَكَانَ الحَسَنُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الحَدِيثِ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ، أَوْ يَذْكُرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَتَطَهَّرَ. [كتب (١٩٢٤٣)، رسالة (١٩٠٣٤)]

- حديث خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ فُلاَنِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَعْمَالُ مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشَرَةُ أَضْعَافٍ وَسَبْعُ مِئَةِ ضِعْفٍ، فَالمُوجِبَتَانِ مَنْ مَاتَ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا، فَعَلِمَ اللهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَهَا قَلْبَهُ وَحَرَصَ عَلَيْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً، وَلَمْ تُضَاعَفْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كَانَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ[٤]. [كتب (١٩٢٤٤)، رسالة (١٩٠٣٥)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ، برقم (٤٩٥٠)، والنسائي، مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شِيَةِ الخَيْلِ، برقم (٣٥٦٥).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنْ أَلْوَانِ الخَيْلِ، برقم (٢٥٤٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ أَيَرُدُّ السَّلاَمَ وَهُوَ يَبُولُ؟ برقم (١٧).

[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ بِعَدَدِ النَّاسِ وَأَوْصَافِ أَعْمَالِهِمْ، برقم (٦١٧١).

١٩٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَتْ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ[١]. [كتب (١٩٢٤٥)، رسالة (١٩٠٣٦)]

١٩٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُرَيْمُ، لَوْلاَ خَلَّتَانِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ[٢]. [كتب (١٩٢٤٦)، رسالة (١٩٠٣٧)]

١٩٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ(١)، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ تُضَاعَفُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ[٣]. [كتب (١٩٢٤٧)، رسالة (١٩٠٣٨)]

١٩٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَعْمَالُ سِتَّةٌ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، فَمُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِئَةٍ، فَأَمَّا الْمُوجِبَتَانِ، مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَأَمَّا مِثْلٌ بِمِثْلٍ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، حَتَّى يُشْعِرَهَا قَلْبَهُ، وَيَعْلَمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِئَةٍ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[٤]. [كتب (١٩٢٤٨)، رسالة (١٩٠٣٩)]

- حديث أَبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِي الله عَنه

١٩٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ[٥]. [كتب (١٩٢٤٩)، رسالة (١٩٠٤٠)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن الركين، عن أبيه».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٢٥)، والنسائي، فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّه تَعَالَى، برقم (٣١٨٦).

[٢] النسائي في الكبرى، إِسْبَالُ الْإِزَارِ، برقم (٩٦٢٤).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٢٥)، والنسائي، فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّه تَعَالَى، برقم (٣١٨٦).

[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِعَدَدِ النَّاسِ وَأَوْصَافِ أَعْمَالِهِمْ، برقم (٦١٧١).

[٥] خرج البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ؟ برقم (١٣٠٩) عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِ مَرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: قُمْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ.

- حديث مُؤَذِّنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمرِو بْنِ دِينَارٍ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: صَلُّوا فِي الرِّحَالِ[١]. [كتب (١٩٢٥٠)، رسالة (١٩٠٤١)]

- بقية حديث حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ رَضِي الله عَنه

١٩٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي مُرَقَّعُ بْنُ صَيْفِيٍّ التَّمِيمِيُّ، شَهِدَ عَلَى جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ الحَنْظَلِيِّ الكَاتِبِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ. [كتب (١٩٢٥١)، رسالة (١٩٠٤٢)]

١٩٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي المُرَقَّعُ بْنُ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ رَبِيعٍ، أَخِي حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٢٥٢)، رسالة (١٩٠٤٣)]

١٩٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُرَقَّعُ بْنُ صَيْفِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي رَبَاحُ بْنُ رَبِيعٍ، أَخِي حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَذَكَرَ رَبَاحًا وَأَصْلَهُ(٢). . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٢٥٣)، رسالة (١٩٠٤٤)]

١٩٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَّرَنَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ مَعَ أَهْلِي وَوَلَدِي، فَذَكَرْتُ مَا كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ نَافَقَ حَنْظَلَةُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَّرَنَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ مَعَ وَلَدِي وَأَهْلِي، فَقَالَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَاكَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا حَنْظَلَةُ، لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ وَأَنْتُمْ عَلَى فُرُشِكُمْ وَبِالطُّرُقِ، يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً[٢]. [كتب (١٩٢٥٤)، رسالة (١٩٠٤٥)]

---

(١) قوله: «عن عمرو بن دينار» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «وأصحابه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ دَوَامِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ فِي أُمُورِ الآخِرَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ، وَجَوَازِ تَرْكِ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ وَالِاشْتِغَالِ بِالدُّنْيَا، برقم (٢٧٥٠).

١٩٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، يَعْنِي القَطَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ عَلَى الحَالِ الَّتِي(١) تَكُونُونَ عَلَيْهَا عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ المَلاَئِكَةُ، وَلأَظَلَّتْكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا[١]. [كتب (١٩٢٥٥)، رسالة (١٩٠٤٦)]

- حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه

١٩٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْتُهُ وَهُو يَتَغَدَّى، فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّوْمِ أَوِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاَةِ، وَعَنِ المُسَافِرِ وَالحَامِلِ وَالمُرْضِعِ الصَّوْمَ أَوِ الصِّيَامَ، وَاللهِ لَقَدْ قَالَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كِلاَهُمَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي هَلاَّ كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٩٢٥٦)، رسالة (١٩٠٤٧)]

١٩٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ وَلَيْسَ بِالأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٢٥٧)، رسالة (١٩٠٤٨)]

١٩٣٥٤- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَحَدَّثنَاهُ شَيْبَانُ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٩٢٥٨)، رسالة (١٩٠٤٨)]

- بقية حديث عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، وَيَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا تَرَكُوهَا وَضَيَّعُوهَا هَلَكُوا، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٩٢٥٩)، رسالة (١٩٠٤٩)]

١٩٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنِ المُطَّلِبِ، أَوْ عَنِ العَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٩٢٦٠)، رسالة (١٩٠٥٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الذي».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِفْطَارِ لِلْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ، برقم (١٦٦٧).

[٣] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ، برقم (٣١١٠).

- حديث أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٩٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَقْوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أَقْوَى، إِنِّي أَقْوَى، صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: زِدْنِي زِدْنِي، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ(١) مِنْ كُلِّ شَهْرٍ[١]. [كتب (١٩٢٦١)، رسالة (١٩٠٥١)]

- حديث عَمرِو بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِي الله عَنه

١٩٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الجُعَيْدُ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَمَضْمَضَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (١٩٢٦٢)، رسالة (١٩٠٥٢)]

- حديث عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ بْنِ فَسَاءَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

١٩٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَمْعَةُ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلاَثًا، قَالَ زَمْعَةُ مَرَّةً: فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ[٣]. [كتب (١٩٢٦٣)، رسالة (١٩٠٥٣)]

١٩٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ بْنِ فَسَاءَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٤]. [كتب (١٩٢٦٤)، رسالة (١٩٠٥٤)]

- حديث أَبِي لَيْلَى، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى رَضِي الله عَنه

١٩٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي صَلاَةٍ لَيْسَتْ بِفَرِيضَةٍ، فَمَرَّ بِذِكْرِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، وَيْحٌ أَوْ وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ[٥]. [كتب (١٩٢٦٥)، رسالة (١٩٠٥٥)]

١٩٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صم ثلاثة أيام».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عيسى بن يزداد، عن أبيه ابن فساءة».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ تَضَرَّرَ بِهِ أَوْ فَوَّتَ بِهِ حَقًّا أَوْ لَمْ يُفْطِرِ الْعِيدَيْنِ وَالتَّشْرِيقَ، وَبَيَانِ تَفْضِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِفْطَارِ يَوْمٍ، برقم (١١٥٩) من حديث أبي عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ نَسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] ابن ماجة، بَابُ الِاسْتِبْرَاءِ بَعْدَ الْبَوْلِ، برقم (٣٢٦)، وانظر: مجمع الزوائد (١/٢٠٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٨٨١).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَحْبُو، حَتَّى صَعِدَ عَلَى صَدْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنِي ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٩٢٦٦)، رسالة (١٩٠٥٦)]

١٩٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَى بَطْنِهِ الحَسَنُ أَوِ الحُسَيْنُ، شَكَّ زُهَيْرٌ، قَالَ: فَبَالَ، حَتَّى رَأَيْتُ بَوْلَهُ عَلَى بَطْنِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسَارِيعَ، قَالَ: فَوَثَبْنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ(١): دَعُوا ابْنِي، أَوْ لاَ تُفْزِعُوا ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، قَالَ: فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ فِيهِ[٢]. [كتب (١٩٢٦٧)، رسالة (١٩٠٥٧)]

١٩٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتْحَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْهَزَمُوا وَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ، فَأَخَذَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ خُرْثِيٍّ، فَلَمْ يَكُنْ أَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ القُدُورُ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَقَسَمَ بَيْنَنَا، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً[٣]. [كتب (١٩٢٦٨)، رسالة (١٩٠٥٨)]

١٩٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَى صَدْرِهِ، أَوْ بَطْنِهِ الحَسَنُ أَوِ الحُسَيْنُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ بَوْلَهُ أَسَارِيعَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: دَعُوا ابْنِي لاَ تُفْزِعُوهُ، حَتَّى يَقْضِيَ بَوْلَهُ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ المَاءَ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، وَدَخَلَ مَعَهُ الغُلاَمُ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَاسْتَخْرَجَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا[٤].
[كتب (١٩٢٦٩)، رسالة (١٩٠٥٩)]

١٩٣٦٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فِي المَسْجِدِ، فَأَتَى رَجُلٌ ضَخْمٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عِيسَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ فِي الفِرَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال عليه الصلاة والسلام».
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ حُكْمِ بَوْلِ الطِّفْلِ الرَّضِيعِ وَكَيْفِيَّةِ غُسْلِهِ، برقم (٢٨٦) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ، برقم (٢٤٨٨)، ومسلم في الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، برقم (١٩٦٨).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٣١)، وباب تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٧١) من حديث أنس رضي الله عنه.

عَليه وَسَلم، فَأَتَى رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُصَلِّي فِي الفِرَاءِ؟ فَقَالَ(١): فَأَيْنَ الدِّبَاغُ، فَلَمَّا وَلَّى، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ[١]. [كتب (١٩٢٧٠)، رسالة (١٩٠٦٠)]

١٩٣٦٧ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ فِيمَا أَعْلَمُ، شَكَّ مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اعْتَكَفَ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ[٢]. [كتب (١٩٢٧١)، رسالة (١٩٠٦١)]

١٩٣٦٨ـ ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، قَالُوا: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اعْتَكَفَ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ[٣]. [كتب (١٩٢٧٢)، رسالة (١٩٠٦٢)]

- حديث أَبِي عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ رَضِي الله عنه

١٩٣٦٩ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا، فَإِذَا دَلَكَتْ، أَوْ قَالَ: زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، فَلاَ تُصَلُّوا هَذِهِ الثَّلاَثَ سَاعَاتٍ[٤]. [كتب (١٩٢٧٣)، رسالة (١٩٠٦٣)]

١٩٣٧٠ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ، وَمَنْ غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ أَظْفَارِهِ، أَوْ مِنْ(٣) تَحْتِ أَظْفَارِهِ، وَمَنْ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ، أَوْ شَعَرِ أُذُنَيْهِ، وَمَنْ غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَظْفَارِهِ، أَوْ تَحْتِ(٤) أَظْفَارِهِ، ثُمَّ كَانَتْ خُطَاهُ إِلَى المَسْجِدِ نَافِلَةً[٥]. [كتب (١٩٢٧٤)، رسالة (١٩٠٦٤)]

١٩٣٧١ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) الحرف: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «أو من تحت».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّوَضُّوءِ مِنْ جُلُودِ المَيْتَةِ وَالاِنْتِفَاعِ بِهَا إِذَا دُبِغَتْ] (١/ ٢١٨): «فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، تُكُلِّمَ فِيهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ».
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٧٣).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] خرجه مسلم، بَابُ الأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢) من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه.

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٩٢٧٥)، رسالة (١٩٠٦٥)]

١٩٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكٍ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً مُسِنَّةً فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِبَعِيرَيْنِ مِنْ حَاشِيَةِ الصَّدَقَةِ، فَسَكَتَ[١]. [كتب (١٩٢٧٦)، رسالة (١٩٠٦٦)]

١٩٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الصَّلْتُ، يَعْنِي ابْنَ العَوَّامِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي فِي مُسْكَةٍ مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِثَلاَثٍ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ بِانْتِظَارِ الإِظْلاَمِ، مُضَاهَاةَ اليَهُودِ، وَمَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الفَجْرَ إِمْحَاقَ(٢) النُّجُومِ، مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا الجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا[٢]. [كتب (١٩٢٧٧)، رسالة (١٩٠٦٧)]

١٩٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، قَالَ: (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ قَالَ(٣): إِذَا تَوَضَّأَ العَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى المَسْجِدِ وَصَلاَتُهُ نَافِلَةً لَهُ[٣]. [كتب (١٩٢٧٨)، رسالة (١٩٠٦٨)]

١٩٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ الصُّنَابِحِيَّ الأَحْمَسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَلاَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي[٤]. [كتب (١٩٢٧٩)، رسالة (١٩٠٦٩)]

١٩٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ الصُّنَابِحِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يعني ابن بهرام».

(٢) في طبعة الرسالة: «إمّحاق»، في طبعة عالم الكتب: «إنمحاق».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٠٥).

[٢] أبو داود، بَابُ فِي وَقْتِ الْمَغْرِبِ، برقم (٤١٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢) من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ(١) شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، وَيُقَارِنُهَا حِينَ تَسْتَوِي، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَصَلُّوا غَيْرَ هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ[١]. [كتب (١٩٢٨٠)، رسالة (١٩٠٧٠)]

١٩٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، بِحَدِيثِ الشَّمْسِ. [كتب (١٩٢٨١)، رسالة (١٩٠٧١)]

- حديث أَبِي رُهْم الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ الغِفَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا فَصَلَ سَرَى لَيْلَةً، فَسِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، وَأُلْقِيَ عَلَيَّ النُّعَاسُ، فَطَفِقْتُ أَسْتَيْقِظُ، وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيُفْزِعُنِي دُنُوُّهَا خَشْيَةَ أَنْ أُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الغَرْزِ، فَأُؤَخِّرُ رَاحِلَتِي، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي نِصْفَ اللَّيْلِ، فَرَكِبَتْ(٢) رَاحِلَتِي رَاحِلَتَهُ، وَرِجْلُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الغَرْزِ، فَأَصَابَتْ رِجْلَهُ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ، إِلاَّ بِقَوْلِهِ: حَسِّ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: سَلْ، قَالَ: فَطَفِقَ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَأُخْبِرُهُ.

فَإِذَا هُو يَسْأَلُنِي مَا فَعَلَ النَّفَرُ الحُمْرُ الطِّوالُ(٣) القِطَاطُ، أَوْ قَالَ: القِصَارُ؟ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَشُكُّ، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَظِيَّةِ شَرْخٍ، قَالَ: فَذَكَرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ، فَلَمْ أَذْكُرْهُمْ، حَتَّى ذَكَرْتُ رَهْطًا مِنْ أَسْلَمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (أُولَئِكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ، وَقَدْ تَخَلَّفُوا(٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم)(٥): مَا(٦) يَمْنَعُ أَحَدَ أُولَئِكَ حِينَ تَخَلَّفَ(٧) أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ امْرَأً نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي أَنْ يَتَخَلَّفُوا(٨) عَنِّي المُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالأَنْصَارُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ[٢](٩). [كتب (١٩٢٨٢)، رسالة (١٩٠٧٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تطلع بقرني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فزحمت فركبت».

(٣) زاد هنا في طبعة عالم الكتب عن «مصنف عبد الرزاق»، و«جامع المسانيد»: «الثطاط فحدثته بتخلفهم، فقال: ما فعل النفر السود الجعاد».

(٤) في طبعة الرسالة: «تخلوا».

(٥) قوله: «أُولَئِكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ، وَقَدْ تَخَلَّفُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) في طبعة الرسالة: «فما».

(٧) في طبعة الرسالة: «يتخلف».

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإن أعز أهلي علي أن يتخلف».

(٩) في طبعة الرسالة: «وغفار وأسلم».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ] (٦/ ١٩٢): «فِي إِسْنَادِهِمَا ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ».

١٩٣٧٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يعْقُوبُ، حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ الغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَنِمْتُ(١) لَيْلَةً بِالأَخْضَرِ(٢)، فَسِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَطَفِقْتُ أُؤَخِّرُ رَاحِلَتِي، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي بَعْضَ اللَّيْلِ، وَقَالَ: مَا فَعَلَ النَّفَرُ السُّودُ الجِعَادُ القِصَارُ، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَظِيَّةِ شَرْخٍ، فَيَرَى أَنَّهُمْ مِنْ بَنِي غِفَارٍ[١]. [كتب (١٩٢٨٣)، رسالة (١٩٠٧٣)]

١٩٣٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يعْقُوبُ، حدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي رُهْمٍ الغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ، كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةَ تَبُوكَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَطَفِقْتُ أُؤَخِّرُ رَاحِلَتِي عَنْهُ، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي، وَقَالَ فِيهِ: مَا فَعَلَ النَّفَرُ السُّودُ الجِعَادُ القِصَارُ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا أَعْرِفُ هَؤُلاَءِ مِنَّا، حَتَّى قَالَ: بَلَى الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ، قَالَ: فَتَذَكَّرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ، فَلَمْ أَذْكُرْهُمْ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ، كَانُوا حُلَفَاءَ فِينَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُولَئِكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ حُلَفَاؤُنَا[٢]. [كتب (١٩٢٨٤)، رسالة (١٩٠٧٤)]

- حديث عَبدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٣٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَعْظَمُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ النَّفْرِ(٣)، وَقُرِّبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمْسُ بَدَنَاتٍ، أَوْ سِتٌّ يَنْحَرُهُنَّ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِينِي مَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ[٣]. [كتب (١٩٢٨٥)، رسالة (١٩٠٧٥)]

١٩٣٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الأَزْدِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: شَيْطَانُ بْنُ قُرْطٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ[٤]. [كتب (١٩٢٨٦)، رسالة (١٩٠٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقمت».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «بالأخصر».

(٣) في طبعة الرسالة: «الكر».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] النسائي في الكبرى، فَضْلُ يَوْمِ النَّحْرِ، برقم (٤٠٨٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ فِيهَا وَمَا يُسْتَحَبُّ] (٨/ ٥١): «رجاله ثقات».

- ومن(١) حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِي الله عَنه

١٩٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخبَرنا أَبُو كَثِيرٍ، مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: الجَنَّةُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: إِلاَّ الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام آنِفًا[١]. [كتب (١٩٢٨٧)، رسالة (١٩٠٧٧)]

١٩٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى الهُذَلِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا لِي إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى أُقْتَلَ؟ قَالَ: الجَنَّةُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِلاَّ الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام[٢]. [كتب (١٩٢٨٨)، رسالة (١٩٠٧٨)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رَضِي الله عَنه

١٩٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ[٣]. [كتب (١٩٢٨٩)، رسالة (١٩٠٧٩)]

١٩٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٢)، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزَاةَ الفَتْحِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَضَرَبُوهُ بِمَا(٣) فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ، وَحَثَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم التُّرَابَ[٤]. [كتب (١٩٢٩٠)، رسالة (١٩٠٨٠)]

١٩٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ(٤) خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بْنِ المُغِيرَةِ، جُرِحَ(٥) يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ عَلَى الخَيْلِ، خَيْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ ابْنُ أَزْهَرَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ مَا

---

(١) قوله: «ومن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «عمرو».

(٣) قوله: «بما» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «عن».

(٥) في طبعة الرسالة: «خرج».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الضَّرْبِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٥) من حديث عُقْبَةَ بنِ الحَارِثِ.

[٤] انظر ما سلف.

هَزَمَ اللهُ الكُفَّارَ، وَرَجَعَ المُسْلِمُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ يَمْشِي فِي المُسْلِمِينَ وَيَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ: فَمَشَيْتُ، أَوْ قَالَ: فَسَعَيْتُ(١) بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنَا مُحْتَلِمٌ، أَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، حَتَّى تَخَلَّلْنَا عَلَى رَحْلِهِ، فَإِذَا خَالِدٌ مُسْتَنِدٌ إِلَى مُؤْخِرَةِ رَحْلِهِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَظَرَ إِلَى جُرْحِهِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَنَفَثَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٩٢٩١)، رسالة (١٩٠٨١)]

١٩٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ حَضَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ كَانَ يَحْثِي فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ[٢].

قَالَ أَبِي: وَهَذَا يَتْلُو حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ فِي شَارِبِ الخَمْرِ. [كتب (١٩٢٩٢)، رسالة (١٩٠٨٢)]

- حديث الصُّنَابِحِيِّ الأَحْمَسِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوكِيعٌ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي[٣]. [كتب (١٩٢٩٣)، رسالة (١٩٠٨٣)]

١٩٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الصُّنَابِحِيَّ البَجَلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَمُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: النَّاسَ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي[٤]. [كتب (١٩٢٩٤)، رسالة (١٩٠٨٤)]

١٩٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الأَحْمَسِيِّ، مِثْلَهُ. [كتب (١٩٢٩٥)، رسالة (١٩٠٨٥)]

١٩٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ المُهَلَّبِيُّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٥]. [كتب (١٩٢٩٦)، رسالة (١٩٠٨٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو فسعيت».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] النسائي في الكبرى، حَدُّ الْخَمْرِ، برقم (٥٢٦٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ، برقم (١٢١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ترجعوا بعدي كفارًا»، برقم (٦٥) من حديث جرير رضي الله عنه.

١٩٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، وَرُبَّمَا قَالَ: الصُّنَابِحِ. [كتب (١٩٢٩٧)، رسالة (١٩٠٨٧)]

١٩٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ وَأَنَا شَاهِدٌ، سَمِعْتَ مَعْمَرًا يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: جُرِحَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُ عَنْ رَحْلِهِ، قُلْتُ وَأَنَا غُلامٌ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدٍ، فَأَتَاهُ وَهُو مَجْرُوحٌ، فَجَلَسَ عِنْدَهُ[١]. [كتب (١٩٢٩٨)، رسالة (١٩٠٨٨)]

١٩٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ وَهُو يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَحَثَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم التُّرَابَ[٢]. [كتب (١٩٢٩٩)، رسالة (١٩٠٨٩)]

١٩٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ فَذَكَرَهُ. [كتب (١٩٣٠٠)، رسالة (١٩٠٩٠)]

١٩٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فَذَكَرَهُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: الصُّنَابِحِيُّ، رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ مِنْ أَحْمَسَ[٣]. [كتب (١٩٣٠١)، رسالة (١٩٠٩١)]

- حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِي الله عَنه

١٩٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِي الله عَنهما، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلاَنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي غَدًا عَلَى الحَوْضِ[٤]. [كتب (١٩٣٠٢)، رسالة (١٩٠٩٢)]

١٩٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى أَحْوَالٍ ثَلاَثٍ مِنْ أَحْوَالِي لَكُنْتُ حِينَ أَقْرَأُ القُرْآنَ، وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ، وَإِذَا

[١] أبو داود، بَابُ إِذَا تَتَابَعَ فِي شُرْبِ الخَمْرِ، برقم (٤٤٨٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الضَّرْبِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٥) من حديث عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً، وَمَا شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِسِوى مَا هُو مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ[١]. [كتب (١٩٣٠٣)، رسالة (١٩٠٩٣)]

١٩٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِي الله عَنهما قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ تَخَلَّى بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلاَنًا؟ قَالَ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ[٢]. [كتب (١٩٣٠٤)، رسالة (١٩٠٩٤)]

١٩٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَتُلُقِّينَا بِذِي الحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالقَدَمِ، مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، وَقَالَ: صَدَقْتِ لَعَمْرِي، حَقِّي أَنْ لاَ أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قَالَ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: مَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَقَدِ اهْتَزَّ العَرْشُ لِوفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَتْ: وَهُو يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٩٣٠٥)، رسالة (١٩٠٩٥)]

١٩٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَوضَّئُوا(١) مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ تَوضَّئُوا(٢) مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ[٤]. [كتب (١٩٣٠٦)، رسالة (١٩٠٩٦)]

١٩٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ المَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: وَكَانَ الحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ؟ قَالَ: تَوَضَّئُوا(٣) مِنْ أَلْبَانِهَا، وَسُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ الغَنَمِ؟ فَقَالَ: لاَ تَوَضَّئُوا(٤) مِنْ أَلْبَانِهَا[٥]. [كتب (١٩٣٠٧)، رسالة (١٩٠٩٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣١٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

[٥] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٤٩٦).

- حديث سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ العَبْدِيُّ ثِيَابًا مِنْ هَجَرَ، قَالَ: فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَاوَمَنَا فِي سَرَاوِيلَ، وَعِنْدَنَا وَزَّانُونَ يَزِنُونَ بِالأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: زِنْ وَأَرْجِحْ[١]. [كتب (١٩٣٠٨)، رسالة (١٩٠٩٨)]

١٩٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مَالِكٍ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عُمَيْرٍ (١) قَالَ: بِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رِجْلَ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الهِجْرَةِ، فَأَرْجَحَ لِي[٢]. [كتب (١٩٣٠٩)، رسالة (١٩٠٩٩)]

- حديث جَابِرٍ الأَحْمَسِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ الدُّبَّاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا[٣]. [كتب (١٩٣١٠)، رسالة (١٩١٠٠)]

١٩٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ قَرْعًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا قَرْعٌ نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا[٤]. [كتب (١٩٣١١)، رسالة (١٩١٠١)]

- بقية حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، هُو ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، أَوْ سَرَفٍ وَهُو مُؤْمِنٌ[٥]. [كتب (١٩٣١٢)، رسالة (١٩١٠٢)]

١٩٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عميرة».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ وَالْوَزْنِ بِالأَجْرِ، برقم (٣٣٣٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّجْحَانِ فِي الوَزْنِ، برقم (١٣٠٥) وقال: «حَدِيثُ سُوَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَهْلُ العِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ الرُّجْحَانَ فِي الوَزْنِ، وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ سِمَاكٍ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين برقم (٢٠٤١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥، ٥٥٧٨)، وبابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ، برقم (٦٧٧٢)، وبابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨١٠)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أَوْفَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قَالَ: قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[١]. [كتب (١٩٣١٣)، رسالة (١٩١٠٣)]

١٩٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الحَسَنِ المُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ(١) وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[٢]. [كتب (١٩٣١٤)، رسالة (١٩١٠٤)]

١٩٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ حَسَنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَقُلْ فِي الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٩٣١٥)، رسالة (١٩١٠٥)]

١٩٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قَالَ: قُلْتُ: الأَبْيَضُ(٢)؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[٤]. [كتب (١٩٣١٦)، رسالة (١٩١٠٦)]

١٩٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَيَعْلَى، هُو ابْنُ عُبَيْدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَهُو إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الأَحْزَابِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ[٥]. [كتب (١٩٣١٧)، رسالة (١٩١٠٧)]

١٩٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَطَافَ بِالبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، يَعْنِي فِي العُمْرَةِ، وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنَ المُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ بِشَيْءٍ[٦]. [كتب (١٩٣١٨)، رسالة (١٩١٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «السماوات».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فالأبيض».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ اعْتِدَالِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَتَخْفِيفِهَا فِي تَمَامٍ، برقم (٤٧١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ، برقم (٢٩٣٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب كراهة تمني لقاء العدو، وباب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو، برقم (١٧٤٢).

[٦] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٨٨).

١٩٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيٌّ مَا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ[١]. [كتب (١٩٣١٩)، رسالة (١٩١٠٩)]

١٩٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ، أَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ آخُذُ شَيْئًا(١) مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي، قَالَ: قُلْ سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا لِي؟ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي، ثُمَّ أَدْبَرَ وَهُوَ مُمْسِكٌ كَفَّيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ[٢].

قَالَ مِسْعَرٌ: فَسَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَثَبَّتَنِي فِيهِ غَيْرِي. [كتب (١٩٣٢٠)، رسالة (١٩١١٠)]

١٩٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِصَدَقَةِ مَالِهِ صَلَّى عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِ أَبِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى[٣]. [كتب (١٩٣٢١)، رسالة (١٩١١١)]

١٩٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ العَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُ فِيهَا الجَرَادَ[٤]. [كتب (١٩٣٢٢)، رسالة (١٩١١٢)]

١٩٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُو ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَارِيَةٌ تَضْرِبُ بِالدُّفِّ، فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَضِي الله عَنه، فَأَمْسَكَتْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ[٥]. [كتب (١٩٣٢٣)، رسالة (١٩١١٣)]

١٩٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، هُو ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبُو حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالمَدِينَةِ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ إِلَى عُبَيْدِ اللهِ إِذْ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أخذ شيء».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٤).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ الأُمِّيَّ وَالأَعْجَمِيَّ مِنَ الْقِرَاءَةِ، برقم (٨٣٢).

[٣] البخاري، بَابُ صَلاةِ الإِمَامِ، وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤٩٧)، ومسلم في الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقته، برقم (١٠٧٨).

[٤] البخاري، بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ، برقم (٥٤٩٥)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد، برقم (١٩٥٢).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٨١).

الحَرُورِيَّةَ، فَقُلْتُ لِكَاتِبِهِ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا: انْسَخْهُ لِي، فَفَعَلَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ وَسَلُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ، قَالَ: فَيَنْظُرُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ نَهَدَ إِلَى عَدُوِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ[١]. [كتب (١٩٣٢٤)، رسالة (١٩١١٤)]

١٩٤٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أُتِيَ بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ أَبِي أَتَاهُ بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى[٢]. [كتب (١٩٣٢٥)، رسالة (١٩١١٥)]

١٩٤٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ بَهْزٌ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَابْنَ أَبِي أَوْفَى قَالاَ: أَصَابُوا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْفَئُوا القُدُورَ، وَقَالَ بَهْزٌ: عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ البَرَاءِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى[٣]. [كتب (١٩٣٢٦)، رسالة (١٩١١٦)]

١٩٤٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كَانَتْ جَارِيَةٌ تَضْرِبُ بِالدُّفِّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِي الله عَنهم، فَأَمْسَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ[٤]. [كتب (١٩٣٢٧)، رسالة (١٩١١٧)]

١٩٤٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، وَرَوحٌ، قَالَ(١): حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَالمَاءِ البَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَنَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الوَسَخِ[٥]. [كتب (١٩٣٢٨)، رسالة (١٩١١٨)]

١٩٤٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قالا».

---

[١] البخاري، بَابُ: لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، برقم (٣٠٢٥).

[٢] البخاري، بَابُ صَلاةِ الإِمَامِ، وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤٩٧)، ومسلم في الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقته، برقم (١٠٧٨).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٨١).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، برقم (٤٧٦).

شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدًا أَبَا الحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ(١) وَمِلْءَ الأَرْضِ، قَالَ حَجَّاجٌ: مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[١]. [كتب (١٩٣٢٩)، رسالة (١٩١١٩)]

١٩٤٢٦- قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو عِصْمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ(٢): إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[٢]. [كتب (١٩٣٣٠)، رسالة (١٩١١٩)]

١٩٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكْفِئُوا القُدُورَ، وَمَا فِيهَا، قَالَ شُعْبَةُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهُ سُلَيْمَانُ، وَمَا فِيهَا، أَوْ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى[٣]. [كتب (١٩٣٣١)، رسالة (١٩١٢٠)]

١٩٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي المُخْتَارِ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَلَمْ نَجِدِ المَاءَ، قَالَ: ثُمَّ هَجَمْنَا عَلَى المَاءِ بَعْدُ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَسْقُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكُلَّمَا أَتَوْهُ بِالشَّرَابِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَاقِي القَوْمِ آخِرُهُمْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى شَرِبُوا كُلُّهُمْ[٤]. [كتب (١٩٣٣٢)، رسالة (١٩١٢١)]

١٩٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ، فَبَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى(٣) عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِي الله عَنهما فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ أَوِ التَّمْرِ، شَكَّ فِي التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَمَا(٤) هُوَ عِنْدَهُمْ، أَوْ مَا نُرَاهُ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ[٥]. [كتب (١٩٣٣٣)، رسالة (١٩١٢٢)]

١٩٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «السماوات».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ومما».

---

[١] مسلم، بَابُ اعْتِدَالِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَتَخْفِيفِهَا فِي تَمَامٍ، برقم (٤٧١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨١) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، برقم (٢٢٥٤).

أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: آوْصَى(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالوَصِيَّةِ، وَلَمْ يُوصِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٩٣٣٤)، رسالة (١٩١٢٣)]

١٩٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَعَامِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَقُلْتُ: هَلْ خَمَسَهُ؟ قَالَ: لاَ، كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ[٢]. [كتب (١٩٣٣٥)، رسالة (١٩١٢٤)]

١٩٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ؟ قَالَ: لاَ[٣]. [كتب (١٩٣٣٦)، رسالة (١٩١٢٥)]

١٩٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: الشَّيْبَانِيُّ أَخْبَرَنِي، قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ أَبِي أَوْفَى: رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً، قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَ نُزُولِ النُّورِ، أَوْ قَبْلَهَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[٤]. [كتب (١٩٣٣٧)، رسالة (١٩١٢٦)]

١٩٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِي الله عَنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ[٥]. [كتب (١٩٣٣٨)، رسالة (١٩١٢٧)]

١٩٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى الْمَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَشَّرَ خَدِيجَةَ رَضِي الله عَنها؟ قَالَ: نَعَمْ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ.

قَالَ يَعْلَى: وَقَدْ قَالَ مَرَّةً: لاَ صَخَبَ، أَوْ لاَ لَغْوَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ[٦]. [كتب (١٩٣٣٩)، رسالة (١٩١٢٨)]

١٩٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى

(١) في طبعة الرسالة: «أوصَّى» وفي طبعة عالم الكتب: «أَوْصَى».

[١] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤٠)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٤).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب السرية تأخذ العلف والطعام، برقم (١٧٩٩٧).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْكَعْبَةِ لِلْحَاجِّ وَغَيْرِهِ، وَالصَّلَاةِ فِيهَا، وَالدُّعَاءِ فِي نَوَاحِيهَا كُلِّهَا، برقم (١٣٣٢).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨) من حديث البراء بن عزب رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٣).

وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لاَ يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ[١]. [كتب (١٩٣٤٠)، رسالة (١٩١٢٩)]

١٩٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الخَوارِجُ هُمْ كِلاَبُ النَّارِ[٢]. [كتب (١٩٣٤١)، رسالة (١٩١٣٠)]

١٩٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَطَافَ بِالبَيْتِ وَطُفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَنَحْنُ مَعَهُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لاَ يَرْمِيهِ أَحَدٌ، أَوْ يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ[٣].

- قَالَ: فَدَعَا عَلَى الأَحْزَابِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ.

- قَالَ: وَرَأَيْتُ بِيَدِهِ ضَرْبَةً عَلَى سَاعِدِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَهِدْتَ مَعَهُ حُنَيْنًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ[٤]. [كتب (١٩٣٤٢: ١٩٣٤٤)، رسالة (١٩١٣١)]

١٩٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ[٥]. [كتب (١٩٣٤٥)، رسالة (١٩١٣٢)]

١٩٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى[٦]. [كتب (١٩٣٤٦)، رسالة (١٩١٣٣)]

١٩٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، حَدَّثنا إِيَادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَنَحْنُ فِي الصَّفِّ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَسُبْحَانَ

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٨٨).

[٢] ابن ماجة، بَابٌ فِي ذِكْرِ الخَوَارِجِ، برقم (١٧٣).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٨٨).

[٤] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى المُشْرِكِينَ بِالهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ، برقم (٢٩٣٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب كراهة تمني لقاء العدو، وباب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو، برقم (١٧٤٢).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أُمِّ أنس بْنِ مَالِكٍ، وَبِلَالٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤٥٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ صَلاةِ الإِمَامِ، وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤٩٧)، ومسلم في الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقته، برقم (١٠٧٨).

اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، قَالَ: فَرَفَعَ الْمُسْلِمُونَ رُؤُوسَهُمْ وَاسْتَنْكَرُوا الرَّجُلَ، وَقَالُوا: مَنِ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ هَذَا العَالِي الصَّوْتِ؟ فَقِيلَ: هُو ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلَامَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى فُتِحَ بَابٌ فَدَخَلَ فِيهِ[١]. [كتب (١٩٣٤٧)، رسالة (١٩١٣٤)]

١٩٤٤٢- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): حَدَّثَنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ إِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، مِثْلَهُ. [كتب (١٩٣٤٨)، رسالة (١٩١٣٥)]

١٩٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَلِمَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الوَصِيَّةُ، أَوْ لِمَ أُمِرُوا بِالوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٩٣٤٩)، رسالة (١٩١٣٦)]

١٩٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[٣]. [كتب (١٩٣٥٠)، رسالة (١٩١٣٧)]

١٩٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلَّم فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ القُرْآنِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ: فَذَهَبَ، أَوْ قَامَ، أَوْ نَحْوَ ذَا، قَالَ: هَذَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي أَوِ ارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي، قَالَ مِسْعَرٌ: وَرُبَّمَا قَالَ: اسْتَفْهَمْتُ بَعْضَهُ مِنْ أَبِي خَالِدٍ، يَعْنِي الدَّالاَنِيَّ[٤]. [كتب (١٩٣٥١)، رسالة (١٩١٣٨)]

١٩٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[٥]. [كتب (١٩٣٥٢)، رسالة (١٩١٣٩)]

١٩٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الهَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَمَاتَتِ ابْنَةٌ لَهُ، وَكَانَ يَتْبَعُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه مسلم، باب فضل قول: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا، برقم (٦٠١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤٠)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٤).

[٣] مسلم، بَابُ اعْتِدَالِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَتَخْفِيفِهَا فِي تَمَامٍ، برقم (٤٧١).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ الْأُمِّيَّ وَالْأَعْجَمِيَّ مِنَ الْقِرَاءَةِ، برقم (٨٣٢).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، برقم (٤٧٦).

جنَازَتَها عَلَى بَغْلَةٍ خَلْفَهَا، فَجعَلَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ، فَقَالَ: لاَ تَرْثِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المَرَاثِي، فَتُفِيضُ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَدْعُو، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ فِي الجِنَازَةِ هَكَذَا[١]. [كتب (١٩٣٥٣)، رسالة (١٩١٤٠)]

١٩٤٤٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ أَنْ يَنْهَضَ إِلَى عَدُوِّهِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ[٢]. [كتب (١٩٣٥٤)، رسالة (١٩١٤١)]

١٩٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قَالَ: قُلْتُ: الأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[٣]. [كتب (١٩٣٥٥)، رسالة (١٩١٤٢)]

١٩٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صَاحِبُ الهَرَوِيِّ، وَاسْمُهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: بَشَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ[٤]. [كتب (١٩٣٥٦)، رسالة (١٩١٤٣)]

١٩٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، يَعْنِي النَّبِيذَ فِي الجَرِّ الأَخْضَرِ، قَالَ: قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[٥]. [كتب (١٩٣٥٧)، رسالة (١٩١٤٤)]

١٩٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَشَّرَ خَدِيجَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ[٦]. [كتب (١٩٣٥٨)، رسالة (١٩١٤٥)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال عبد الله أبو عبد الرحمن».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام، برقم (٦٩٨١).

[٢] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى المُشْرِكِينَ بِالهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ، برقم (٢٩٣٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب كراهة تمني لقاء العدو، وباب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو، برقم (١٧٤٢).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٣).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٣).

١٩٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، حَتَّى لاَ يُسْمَعَ وَقْعُ قَدَمٍ[١]. [كتب (١٩٣٥٩)، رسالة (١٩١٤٦)]

١٩٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، أَنَّهُمْ أَصَابُوا حُمُرًا فَطَبَخُوهَا، قَالَ: فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكْفِئُوا(١) القُدُورَ[٢]. [كتب (١٩٣٦٠)، رسالة (١٩١٤٧)]

١٩٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثنا إِيَادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ نَابِي، يَعْنِي نَائِي، وَنَحْنُ فِي الصَّفِّ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَرَفَعَ المُسْلِمُونَ رُؤُوسَهُمْ وَاسْتَنْكَرُوا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: مَنِ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ هَذَا العَالِي(٢) الصَّوْتِ؟ قَالَ: هُو ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلاَمَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى فُتِحَ بَابٌ مِنْهَا فَدَخَلَ فِيهِ[٣]. [كتب (١٩٣٦١)، رسالة (١٩١٤٨)]

١٩٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ الخوارِجَ، وَفِينَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَقَدْ لَحِقَ غُلاَمٌ لَهُ بِالخَوارِجِ وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّطِّ، وَنَحْنُ مِنْ ذَا الشَّطِّ، فَنَادَيْنَاهُ أَيَا فَيْرُوزُ أَيَا فَيْرُوزُ(٣)، وَيْحَكَ هَذَا مَوْلاَكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ هُو لَوْ هَاجَرَ، قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ هُو لَوْ هَاجَرَ، قَالَ: فَقَالَ: أَهِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ[٤] [كتب (١٩٣٦٢)، رسالة (١٩١٤٩)]

١٩٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَأَلَ شَرِيكِي وَأَنَا مَعَهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الجَرَادِ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعَ غَزَواتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُهُ[٥]. [كتب (١٩٣٦٣)، رسالة (١٩١٥٠)]

١٩٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «اكفؤوا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «العلي».
(٣) في طبعة الرسالة: «أبا فيروز أبا فيروز».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٨٠٢).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.
[٣] خرجه مسلم، باب فضل قول: «الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا»، برقم (٦٠١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٤] اللالكائي في «أصول الاعتقاد»، برقم (٢٣١٢).
[٥] البخاري، بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ، برقم (٥٤٩٥)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد، برقم (١٩٥٢).

الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: ذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثًا[(١)]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فِي لُحُومِ الحُمُرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْبَتَّةَ[١]. [كتب (١٩٣٦٤)، رسالة (١٩١٥١)]

- ومن حديث جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ[(٢)]، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَامَ يَخْطُبُ يَوْمَ تُوُفِّيَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الآنَ، ثُمَّ قَالَ: اشْفَعُوا[(٣)] لأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ العَفْوَ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: النُّصْحَ[(٤)] لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا المَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ جَمِيعًا، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ[٢]. [كتب (١٩٣٦٥)، رسالة (١٩١٥٢)]

١٩٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَقَالَ: تَعْبُدُ اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ لِلْمُسْلِمِ، وَتَبْرَأُ مِنَ الكَافِرِ[٣]. [كتب (١٩٣٦٦)، رسالة (١٩١٥٣)]

١٩٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِنِسَاءٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ[٤]. [كتب (١٩٣٦٧)، رسالة (١٩١٥٤)]

١٩٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، أَوْ شِبْلٍ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: المُغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلٍ[(٥)]، يَعْنِي ابْنَ عَوْفٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[٥]. [كتب (١٩٣٦٨)، رسالة (١٩١٥٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذكرت حديثا».
(٢) قوله: «البجلي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة الرسالة: «استعفوا».
(٤) في طبعة الرسالة: «والنصح».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «شبل».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).
[٣] البخاري، بَابُ البَيْعَةِ عَلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠١).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّلَامِ عَلَى النِّسَاءِ] (٨/ ٣٨): «إِن كَانَ جَابِرٌ هُوَ الْجُعْفِيُّ فَهُوَ ضَعِيفٌ».
[٥] مسلم، بَابُ تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الْآبِقِ كَافِرًا، برقم (٦٩).

١٩٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ[١]. [كتب (١٩٣٦٩)، رسالة (١٩١٥٦)]

١٩٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ البَجَلِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَذَّنَ، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ يُصَلِّي، وَقَالَ: كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ[٢]. [كتب (١٩٣٧٠)، رسالة (١٩١٥٧)]

١٩٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَدَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُهُ الإِسْلاَمَ وَهُو فِي مَسِيرِهِ، فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيرِهِ فِي جُحْرِ يَرْبُوعٍ، فَوَقَصَهُ بَعِيرُهُ فَمَاتَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً، قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلاَثًا: اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا[٣]. [كتب (١٩٣٧١)، رسالة (١٩١٥٨)]

١٩٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ(١)، حَدَّثنا عُثْمَانُ البَجَلِيُّ، عَنْ زَاذَانَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٣٧٢)، رسالة (١٩١٥٩)]

١٩٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي[٤]. [كتب (١٩٣٧٣)، رسالة (١٩١٦٠)]

١٩٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٥].

- ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٦].

[كتب (١٩٣٧٤ و١٩٣٧٥)، رسالة (١٩١٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الحجاج بن أرطاة».

---

[١] مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: نصب الراية للزيلعي (٢/ ٢٩٦).

[٤] مسلم، بَابُ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ، برقم (٢١٥٩).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).

[٦] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

١٩٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصحِ لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ[١]. [كتب (١٩٣٧٦)، رسالة (١٩١٦٢)]

١٩٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ(١)، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ، أَوْ كَلِمَةً مَعْنَاهَا[٢]. [كتب (١٩٣٧٧)، رسالة (١٩١٦٣)]

١٩٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ظَبْيَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٩٣٧٨)، رسالة (١٩١٦٤)]

١٩٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ جَرِيرًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلى الله عَليه وَسَلم اشْتَرِطْ(٢) عَلَيَّ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ المُسْلِمَ، وَتَبْرَأُ مِنَ الكَافِرِ[٤]. [كتب (١٩٣٧٩)، رسالة (١٩١٦٥)]

١٩٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ[٥]. [كتب (١٩٣٨٠)، رسالة (١٩١٦٦)]

١٩٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ، وَهُو جَدُّهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: يَا جَرِيرُ، اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٦]. [كتب (١٩٣٨١)، رسالة (١٩١٦٧)]

١٩٤٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «على إقام الصلاة، وإيتاء الصلاة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «اشتراط».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٤] البخاري، بَابُ البَيْعَةِ عَلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠١).

[٥] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٦] البخاري، بَابُ الإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ، برقم (١٢١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ترجعوا بعدي كفارًا»، برقم (٦٥).

هَمَّام، قَالَ: بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: تَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ بُلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[١].

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الحَدِيثُ لأَنَّ إِسْلاَمَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ المَائِدَةِ. [كتب (١٩٣٨٢)، رسالة (١٩١٦٨)]

١٩٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٩٣٨٣)، رسالة (١٩١٦٩)]

١٩٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٩٣٨٤)، رسالة (١٩١٧٠)]

١٩٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٩٣٨٥)، رسالة (١٩١٧١)]

١٩٤٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرٍ، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٩٣٨٦)، رسالة (١٩١٧٢)]

١٩٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي، إِلاَّ تَبَسَّمَ[٤]. [كتب (١٩٣٨٧)، رسالة (١٩١٧٣)]

١٩٤٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ المُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ، مُجْتَابِي النِّمَارِ أَوِ العَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الفَاقَةِ، قَالَ: فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ وَقَرَأَ الآيَةَ الَّتِي فِي الحَشْرِ: ﴿وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ﴾ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ، حَتَّى قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَهَلَّلُ

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّلاةِ فِي الخِفَافِ، برقم (٣٨٧)، ومسلم في الطهارة، باب المسح على الخفين برقم (٢٧٢).

[٢] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٣] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ لا يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، برقم (٣٠٢٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه، برقم (٢٤٧٥).

وَجْهُهُ، يَعْنِي كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ يَعْمَلُ(١) بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ[١]. [كتب (١٩٣٨٨)، رسالة (١٩١٧٤)]

١٩٤٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ البَجَلِيَّ(٢)، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدْرَ النَّهارِ، فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَأَمَرَ(٣) بِلاَلاً، فَأَذَّنَ، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى، وَقَالَ: كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ[٢]. [كتب (١٩٣٨٩)، رسالة (١٩١٧٥)]

١٩٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا بَرَزْنَا مِنَ المَدِينَةِ، إِذَا رَاكِبٌ يُوضِعُ نَحْوَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ، قَالَ: فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي، قَالَ: فَأَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَدْ أَصَبْتَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَتْ يَدُهُ فِي شَبَكَةِ جِرْذَانٍ فَهَوى بَعِيرُهُ وَهَوى الرَّجُلُ، فَوقَعَ عَلَى هَامَتِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، قَالَ: فَوثَبَ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَحُذَيْفَةُ، فَأَقْعَدَاهُ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُبِضَ الرَّجُلُ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ(٤)، فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمْ أَخَاكُمْ، قَالَ: فَاحْتَمَلْنَاهُ إِلَى المَاءِ فَغَسَّلْنَاهُ وَحَنَّطْنَاهُ وَكَفَّنَّاهُ، وَحَمَلْنَاهُ إِلَى القَبْرِ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى جَلَسَ عَلَى شَفِيرِ القَبْرِ، قَالَ: فَقَالَ: الحَدُوا، وَلاَ تَشُقُّوا، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا[٣]. [كتب (١٩٣٩٠)، رسالة (١٩١٧٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عمل».

(٢) قوله: «البجلي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأمر».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عن الرجلين».

---

[١] مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٤١).

١٩٤٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الفَرَّاءُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذْ رَفَعَ لَنَا شَخْصٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَقَعَتْ يَدُ بَكْرِهِ فِي بَعْضِ تِلْكَ الَّتِي تَحْفِرُ الجِرْذَانُ، وَقَالَ فِيهِ: هَذَا مِمَّنْ عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا[١]. [كتب (١٩٣٩١)، رسالة (١٩١٧٧)]

١٩٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا بَيَانٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي، إِلاَّ تَبَسَّمَ[٢]. [كتب (١٩٣٩٢)، رسالة (١٩١٧٨)]

١٩٤٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي، إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي[٣]. [كتب (١٩٣٩٣)، رسالة (١٩١٧٩)]

١٩٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: وَقَالَ جَرِيرٌ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ المَدِينَةِ، أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللهِ، ذَكَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ آنِفًا بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ، فَبَيْنَا(١) هُو يَخْطُبُ، إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، وَقَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا البَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الفَجِّ، مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، أَلاَ إِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلِكٍ(٢)، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَبْلاَنِي.

وقَالَ أَبُو قَطَنٍ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْهُ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنَ المُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: نَعَمْ[٤]. [كتب (١٩٣٩٤)، رسالة (١٩١٨٠)]

١٩٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ(٣)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ المَدِينَةِ، أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَمَانِي القَوْمُ بِالحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَمْرِي شَيْئًا . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٩٣٩٥)، رسالة (١٩١٨١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فبينما».
(٢) في طبعة الرسالة: «مَلَك».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «المغيرة بن شبل بن عوف».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] البخاري، بَابُ مَنْ لا يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، برقم (٣٠٢٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه، برقم (٢٤٧٥).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٧٢): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

١٩٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ حِينَ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَيُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَيَنْصَحَ المُسْلِمَ، وَيُفَارِقَ المُشْرِكَ[١]. [كتب (١٩٣٩٦)، رسالة (١٩١٨٢)]

١٩٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ(١)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِصُرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ، تَمْلأُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه، فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ المُهَاجِرُونَ، فَأَعْطَوْا، قَالَ: فَأَشْرَقَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى رَأَيْتُ الإِشْرَاقَ فِي وَجْنَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً صَالِحَةً فِي الإِسْلاَمِ فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ[٢]. [كتب (١٩٣٩٧)، رسالة (١٩١٨٣)]

١٩٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَهُو ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُنْذِرٍ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَأْوِي(٢) الضَّالَّةَ، إِلاَّ ضَالٌّ[٣]. [كتب (١٩٣٩٨)، رسالة (١٩١٨٤)]

١٩٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ إِلَى ذِي الخَلَصَةِ، فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ، يُقَالُ لَهُ: بَشِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَشِّرُهُ[٤]. [كتب (١٩٣٩٩)، رسالة (١٩١٨٥)]

١٩٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، وَهُو الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، وَهُو ابْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ[٥]. [كتب (١٩٤٠٠)، رسالة (١٩١٨٦)]

١٩٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «عن عبد الرحمن بن هلال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «يؤوي».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٤١).

[٢] مسلم، بَابُ الحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧).

[٣] خرجه مسلم، بَابٌ فِي لُقَطَةِ الحَاجِّ، برقم (١٧٢٥) من حديث خالد الجهني رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ ذِي الخَلَصَةِ، برقم (٤٣٥٧).

[٥] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَصْدُرِ الْمُصَدِّقُ وَهُو عَنْكُمْ رَاضٍ[١]. [كتب (١٩٤٠١)، رسالة (١٩١٨٧)]

١٩٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ، وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ، يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ، فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي سَبْعِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، قَالَ: فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ، وَبَعَثَ جَرِيرٌ بَشِيرًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَتَيْتُكَ، حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَرَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ[٢]. [كتب (١٩٤٠٢)، رسالة (١٩١٨٨)]

١٩٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٩٤٠٣)، رسالة (١٩١٨٩)]

١٩٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ البَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ، لاَ تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ قَالَ شُعْبَةُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ، أَوْ لَمْ يَقُلْ[٤]. [كتب (١٩٤٠٤)، رسالة (١٩١٩٠)]

١٩٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٥]. [كتب (١٩٤٠٥)، رسالة (١٩١٩١)]

١٩٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالمَعَاصِي وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ لاَ يُغَيِّرُونَ، إِلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابٍ، أَوْ قَالَ: أَصَابَهُمُ العِقَابُ[٦]. [كتب (١٩٤٠٦)، رسالة (١٩١٩٢)]

---

[١] مسلم، بَابُ إِرْضَاءِ السُّعَاةِ، برقم (٩٨٩).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ ذِي الخَلَصَةِ، برقم (٤٣٥٧).

[٣] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاَةِ العَصْرِ، برقم (٥٥٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، برقم (٦٣٣).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧ ، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).

[٦] أبو داود، بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، برقم (٤٣٣٩).

١٩٥٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ حِينَ مَاتَ المُغِيرَةُ، وَاسْتَعْمَلَ قَرَابَتَهُ يَخْطُبُ، فَقَامَ جَرِيرٌ، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، اسْتَغْفِرُوا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ العَافِيَةَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُبَايِعُهُ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: وَالنُّصْحَ، فَورَبِّ هَذَا المَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ[١]. [كتب (١٩٤٠٧)، رسالة (١٩١٩٣)]

١٩٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي بَعْثٍ بِأَرْمِينِيَّةَ، قَالَ: فَأَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ، أَوْ مَجَاعَةٌ، قَالَ: فَكَتَبَ جَرِيرٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: آنْتَ(١) سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقْفَلَهُمْ وَمَتَّعَهُمْ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَبِي فِي ذَلِكَ الجَيْشِ، فَجَاءَ بِقَطِيفَةٍ مِمَّا مَتَّعَهُ مُعَاوِيَةُ[٢]. [كتب (١٩٤٠٨)، رسالة (١٩١٩٤)]

١٩٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ، قَالَ: فَلَقَّنَنِي، فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٣]. [كتب (١٩٤٠٩)، رسالة (١٩١٩٥)]

١٩٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْتِلُ عُرْفَ فَرَسٍ بِإِصْبَعَيْهِ(٢)، وَهُو يَقُولُ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَواصِيهَا الخَيْرُ، الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٤].
[كتب (١٩٤١٠)، رسالة (١٩١٩٦)]

١٩٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَظْرَةِ الفُجَاءَةِ، فَقَالَ(٣): اصْرِفْ بَصَرَكَ[٥]. [كتب (١٩٤١١)، رسالة (١٩١٩٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنت».
(٢) في طبعة الرسالة: «بأُصبعيه».
(٣) في طبعة الرسالة: «فأمرني فقال».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).
[٢] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).
[٤] مسلم، بَاب: الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، برقم (١٨٧٢).
[٥] مسلم، بَابُ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ، برقم (٢١٥٩).

١٩٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَصْدُرِ الْمُصَدِّقُ مِنْ عِنْدِكُمْ وَهُو رَاضٍ[١]. [كتب (١٩٤١٢)، رسالة (١٩١٩٨)]

١٩٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادٍ: فَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ[٢]. [كتب (١٩٤١٣)، رسالة (١٩١٩٩)]

١٩٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَعْرَابِ مُجْتَابِي النِّمَارِ، فَحَثَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَئُوا، حَتَّى رُئِيَ(١) ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِقِطْعَةِ تِبْرٍ، فَطَرَحَهَا فَتَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً عُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ(٢) يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا[٣]. [كتب (١٩٤١٤)، رسالة (١٩٢٠٠)]

١٩٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَتَوضَّأُ مِنْ مِطْهَرَةٍ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالُوا: أَتَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مَرَّةً: يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، فَكَانَ هَذَا الحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ إِسْلاَمُهُ بَعْدَ نُزُولِ المَائِدَةِ[٤]. [كتب (١٩٤١٥)، رسالة (١٩٢٠١)]

١٩٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، يَعْنِي ابْنَ صُبَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ العَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَثَّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ، حَتَّى رُئِيَ(٣) فِي وَجْهِهِ الغَضَبُ، وَقَالَ مَرَّةً: حَتَّى بَانَ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، فَأَعْطَوْا، حَتَّى رُئِيَ(٤) فِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رؤي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «رؤي».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «رؤي».

---

[١] مسلم، بَابُ إِرْضَاءِ السُّعَاةِ، برقم (٩٨٩).
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).
[٣] مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧).
[٤] مسلم، بَابُ الصَّلاةِ فِي الخِفَافِ، برقم (٣٨٧)، ومسلم في الطهارة، باب المسح على الخفين، برقم (٢٧٢).

وَجْهِهِ السُّرُورُ، فَقَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَمِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ، قَالَ مَرَّةً، يَعْنِي أَبَا مُعَاوِيَةَ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ[١]. [كتب (١٩٤١٦)، رسالة (١٩٢٠٢)]

١٩٥١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَهُو الضَّرِيرُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٩٤١٧)، رسالة (١٩٢٠٣)]

١٩٥١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ، وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ، يُسَمَّى كَعْبَةَ اليَمَانِيَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِّي لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَشِّرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا جِئْتُكَ، حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَارَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ[٣]. [كتب (١٩٤١٨)، رسالة (١٩٢٠٤)]

١٩٥١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا قَيْسٌ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُونَ، أَوْ لاَ تُضَارُّونَ، شَكَّ إِسْمَاعِيلُ، فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا، ثُمَّ، قَالَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾(١)[٤]. [كتب (١٩٤١٩)، رسالة (١٩٢٠٥)]

١٩٥١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلاَلٍ العَبْسِيُّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً يُعْمَلُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَلاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ سُوءٍ يُعْمَلُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ[٥]. [كتب (١٩٤٢٠)، رسالة (١٩٢٠٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وسبح».

---

[١] مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧).

[٢] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ ذِي الخَلَصَةِ، برقم (٤٣٥٧).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاَةِ العَصْرِ، برقم (٥٥٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، برقم (٦٣٣).

[٥] مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٧).

١٩٥١٤- قَالَ: وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ يَظْلِمُونَا، قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ، قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ، قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ وَهُو عَنِّي رَاضٍ[١]. [كتب (١٩٤٢٠)، رسالة (١٩٢٠٧)]

١٩٥١٥- قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيْرَ[٢]. [كتب (١٩٤٢٠)، رسالة (١٩٢٠٨)]

١٩٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ، خَالُ المُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَرِيرٍ بِالبَوَازِيجِ فِي السَّوادِ فَرَاحَتِ البَقَرُ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ البَقَرَةُ؟ قَالَ: بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالبَقَرِ، فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ، حَتَّى تَوارَتْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَأْوِي(١) الضَّالَّةَ، إِلاَّ ضَالٌّ[٣]. [كتب (١٩٤٢١)، رسالة (١٩٢٠٩)]

١٩٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي عَنْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي[٤]. [كتب (١٩٤٢٢)، رسالة (١٩٢١٠)]

١٩٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ(٢)، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ(٣): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَبَقَ العَبْدُ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[٥]. [كتب (١٩٤٢٣)، رسالة (١٩٢١١)]

١٩٥١٩- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(٤): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُخَرِّمِيُّ، حَدَّثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَتْ(٥) نَعْلُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ طُولُهَا ذِرَاعٌ[٦]. [كتب (١٩٤٢٤)، رسالة (١٩٢١٢)]

١٩٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي اليَقْظَانِ، عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يؤوي».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شبل».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كان».

---

[١] مسلم، بَابُ إِرْضَاءِ السُّعَاةِ، برقم (٩٨٩).
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٢).
[٣] خرجه مسلم، بَابٌ فِي لُقَطَةِ الْحَاجِّ، برقم (١٧٢٥) من حديث خالد الجهني رضي الله عنه.
[٤] البخاري، بَابُ مَنْ لا يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، برقم (٣٠٢٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه، برقم (٢٤٧٥).
[٥] مسلم، بَابُ تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الآبِقِ كَافِرًا، برقم (٦٩).
[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٧٣): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ جَرِيرٍ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

عُمَيْرٍ البَجَلِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لأَهْلِ الكِتَابِ[١]. [كتب (١٩٤٢٥)، رسالة (١٩٢١٣)]

١٩٥٢١ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ[٢]. [كتب (١٩٤٢٦)، رسالة (١٩٢١٤)]

١٩٥٢٢ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، والطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٩٤٢٧)، رسالة (١٩٢١٥)]

١٩٥٢٣ـ قَالَ شَرِيكٌ: فَحَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٩٤٢٨)، رسالة (١٩٢١٥)]

١٩٥٢٤ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ مِنْهُ وَأَمْنَعُ لَمْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ بِعِقَابٍ[٤]. [كتب (١٩٤٢٩)، رسالة (١٩٢١٦)]

١٩٥٢٥ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ لِجَرِيرٍ: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، وَقَالَ: قَالَ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٥]. [كتب (١٩٤٣٠)، رسالة (١٩٢١٧)]

١٩٥٢٦ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلاَلٍ العَبْسِيِّ(١)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ:

---

(١) كذا وقع في كثير من الأصول الخطية العتيقة، لمسند أحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ (١٥٧٧)، و«مجمع الزوائد» ١٠/ ١٥، و«أطراف المسند» (٢١٠٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٣٩٥٠)، و«تعجيل المنفعة» (١٠٧٤)، وكذلك ورد في طبعات عالم الكتب، والرسالة والمكنز.

- قال الهيثمي: وقَد وقَعَ فِي «المُسنَد»: عَن مُوسَى بنِ عبد الله بن هِلاَل العَبسِيّ، عَن جَرِير.

---

[١] انظر: نصب الراية للزيلعي (٢/ ٢٩٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّلَامِ عَلَى النِّسَاءِ] (٨/ ٣٨): «إن كَانَ جَابِرٌ هُوَ الْجُعْفِيُّ فَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٥).

[٤] أبو داود، بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، برقم (٤٣٣٩).

[٥] البخاري، بَابُ الإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ، برقم (١٢١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ترجعوا بعدي كفارًا»، برقم (٦٥).

الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[١]. [كتب (١٩٤٣١)، رسالة (١٩٢١٨)]

١٩٥٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْتَرِطْ عَلَيَّ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ وَتَنْصَحُ لِلْمُسْلِمِ وَتَبْرَأُ مِنَ الكَافِرِ[٢]. [كتب (١٩٤٣٢)، رسالة (١٩٢١٩)]

١٩٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ[٣]. [كتب (١٩٤٣٣)، رسالة (١٩٢٢٠)]

١٩٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلاَثَةَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ، قَالَ: أَنَا أَسْلَمْتُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ المَائِدَةُ، وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ[٤].
[كتب (١٩٤٣٤)، رسالة (١٩٢٢١)]

١٩٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ[٥]. [كتب (١٩٤٣٥)، رسالة (١٩٢٢٢)]

١٩٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

ومُوسَى بن عبد الله لَم يَسمَع مِن جَرِير، ولَيس هو مُوسَى بن عبد اللهِ بن هِلاَل العَبسِيّ، والله أعلم. «مجمع الزوائد» ١٠/ ١٥ .

- وقال ابن حَجَر: هكذا وقع في «المسند» وسقط من السند شيءٌ، وقد أورده الطبراني، من هذا الوجه (٢٤٣٨)، على الصَّواب فقال: «عن الأعمش، عن مُوسَى بن عبد اللهِ بن يَزيد، عن عبد الرَّحمَن بن هِلاَل العَبسي، عن جَرير» فسقط «بن يَزيد، عن عبد الرَّحمَن»، فصار «مُوسَى بن عبد اللهِ بن هِلاَل» فنشأ من ذلك راوٍ لاوجود له، ولما ترجم له الحُسَيني في «رجال المسند» على ظاهر ما وقع، قال: ليس بمشهورٍ، وتعقبه شيخُنا الهَيثَمِي فأبَانَ وجه الصَّواب، رحمةُ اللهِ عليه. "أطراف المسند" (٢١٠٧)، و«إتحاف المهَرَة» (٣٩٥٠).

- وأشار محقق «أطراف المسند»، أنه وقع على حاشية النسخة الخطية: قلتُ: رأيتُ في نسخة من «المسند»: «مُوسَى بن عبد اللهِ، عن عبد الرَّحمَن بن هِلاَل».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٥).

[٢] البخاري، بَابُ البَيْعَةِ عَلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ»، برقم (٨)، ومسلم في الايمان، باب أركان الإسلام ودعائمه العظام برقم (١٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] أبو داود، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (١٥٤).

[٥] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

جَرِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ المَخْرَجَ فِي خُفَّيْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَيْهِمَا[١]. [كتب (١٩٤٣٦)، رسالة (١٩٢٢٣)]

١٩٥٣٢ - *حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ، فَلَقِيتُ بِهَا رَجُلَيْنِ، ذَا كَلاَعٍ، وَذَا عَمْرٍو قَالَ: وَأَخْبَرْتُهُمَا شَيْئًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا، فَإِذَا قَدْ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ المَدِينَةِ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُمْ مَا الخَبَرُ؟ قَالَ: فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَرَجَعْنَا، ثُمَّ لَقِيتُ ذَا عَمْرٍو، فَقَالَ لِي: يَا جَرِيرُ إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ، تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ غَضِبْتُمْ غَضَبَ المُلُوكِ وَرَضِيتُمْ رِضَا المُلُوكِ[٢]. [كتب (١٩٤٣٧)، رسالة (١٩٢٢٤)]

١٩٥٣٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الأَوْدِيَّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَبَقَ العَبْدُ فَلَحِقَ بِالعَدُوِّ فَمَاتَ فَهُو كَافِرٌ[٣]. [كتب (١٩٤٣٨)، رسالة (١٩٢٢٥)]

١٩٥٣٤ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ، أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ البَيْتِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ[٤]. [كتب (١٩٤٣٩)، رسالة (١٩٢٢٦)]

١٩٥٣٥ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ المَدِينَةِ، أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالحَدَقِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللهِ، هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ، بَيْنَمَا هُو يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، أَلاَ وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلِكٍ(٢)، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١٩٤٤٠)، رسالة (١٩٢٢٧)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة الرسالة: «مَلَك».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّلاةِ فِي الخِفَافِ، برقم (٣٨٧)، ومسلم في الطهارة، باب المسح على الخفين، برقم (٢٧٢).

[٢] البخاري، بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى اليَمَنِ، برقم (٤٣٥٩).

[٣] مسلم، بَابُ تَسْمِيَةِ العَبْدِ الآبِقِ كَافِرًا، برقم (٦٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ»، برقم (٨)، ومسلم في الإيمان، باب أركان الإسلام ودعائمه العظام، برقم (١٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٧٢): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْر الْمُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

١٩٥٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعِ والطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[١]. [كتب (١٩٤٤١)، رسالة (١٩٢٢٨)]

١٩٥٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرَنا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَعَلَى أَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَكَانَ جَرِيرٌ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ، وَكَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَنِهِ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعْلَمَنَّ وَاللهِ لَمَا أَخَذْنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ الوَفَاءَ[٢]. [كتب (١٩٤٤٢)، رسالة (١٩٢٢٩)]

١٩٥٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ، لَمْ يُغَيِّرُوهُ، إِلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ[٣]. [كتب (١٩٤٤٣)، رسالة (١٩٢٣٠)]

١٩٥٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا المُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَكُمُ المُصَدِّقُ، فَلاَ يُفَارِقْكُمْ، إِلاَّ عَنْ رِضًا[٤]. [كتب (١٩٤٤٤)، رسالة (١٩٢٣١)]

١٩٥٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ لِي حَبْرٌ بِاليَمَنِ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ نَبِيًّا فَقَدْ مَاتَ اليَوْمَ، قَالَ جَرِيرٌ: فَمَاتَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٩٤٤٥)، رسالة (١٩٢٣٢)]

١٩٥٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ، قَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحَ المُسْلِمَ، وَتَبْرَأَ مِنَ المُشْرِكِ[٦]. [كتب (١٩٤٤٦)، رسالة (١٩٢٣٣)]

١٩٥٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُهُ[٧].

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ، برقم (٤٣٣٩).

[٤] مسلم، بَابُ إِرْضَاءِ السُّعَاةِ، برقم (٩٨٩).

[٥] البخاري، بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى اليَمَنِ، برقم (٤٣٥٩).

[٦] البخاري، بَابُ البَيْعَةِ عَلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠١).

[٧] مسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي الخِفَافِ، برقم (٣٨٧)، ومسلم في الطهارة، باب المسح على الخفين، برقم (٢٧٢).

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ أَعْجَبَ ذَاكَ إِلَيْهِمْ، لأَنَّ(١) إِسْلاَمَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ المَائِدَةِ(٢). [كتب (١٩٤٤٧)، رسالة (١٩٢٣٤)]

١٩٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ بَالَ قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَصَلَّى، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَنَعَ مِثْلَ هَذَا، قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ[١]. [كتب (١٩٤٤٩)، رسالة (١٩٢٣٦)]

١٩٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَصَلَّى، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٩٤٥٠)، رسالة (١٩٢٣٧)]

١٩٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُبَايِعُهُ، فَقُلْتُ: هَاتِ يَدَكَ وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحَ المُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ المُشْرِكَ[٣]. [كتب (١٩٤٥١)، رسالة (١٩٢٣٨)]

١٩٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: إِذَا أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ، يَعْنِي العَبْدَ، فَقَدْ حَلَّ بِنَفْسِهِ، وَرُبَّمَا رَفَعَهُ شَرِيكٌ[٤]. [كتب (١٩٤٥٢)، رسالة (١٩٢٣٩)]

١٩٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، هُو الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، قَالَ: إِذَا أَبَقَ العَبْدُ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ[٥]. [كتب (١٩٤٥٣)، رسالة (١٩٢٤٠)]

١٩٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٦]. [كتب (١٩٤٥٤)، رسالة (١٩٢٤١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن».

(٢) شطح نظر ناسخ النسخة الخطية الكتب المصرية (٤٤٩) فكتب إسناد الحديث التالي، وركَّب عليه متن هذا الحديث، وكذلك ورد في الطبعة الميمنية، استنادًا إلى هذه النسخة، ولم يرد ذلك في باقي النسخ الخطية، و«جامع المسانيد» ١/الورقة ٢١٩، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّلاةِ فِي الخِفَافِ، برقم (٣٨٧)، ومسلم في الطهارة، باب المسح على الخفين، برقم (٢٧٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ البَيْعَةِ عَلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠١).

[٤] مسلم، بَابُ تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الآبِقِ كَافِرًا، برقم (٦٩).

[٥] مسلم، بَابُ تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الآبِقِ كَافِرًا، برقم (٦٩).

[٦] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

١٩٥٤٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا حَفْصٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[١]. [كتب (١٩٤٥٥)، رسالة (١٩٢٤٢)]

١٩٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ[٢]. [كتب (١٩٤٥٦)، رسالة (١٩٢٤٣)]

١٩٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ قَرْمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرْ لاَ يُغْفَرْ لَهُ[٣]. [كتب (١٩٤٥٧)، رسالة (١٩٢٤٤)]

١٩٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، هُو ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٤]. [كتب (١٩٤٥٨)، رسالة (١٩٤٥٧)]

١٩٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، وَعَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ، فَلاَ يُفَارِقْكُمْ، إِلاَّ وَهُو رَاضٍ[٥]. [كتب (١٩٤٥٩)، رسالة (١٩٢٤٦)]

١٩٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا قَيْسٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٦]. [كتب (١٩٤٦٠)، رسالة (١٩٢٤٧)]

١٩٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا قَيْسٌ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٧]. [كتب (١٩٤٦١)، رسالة (١٩٢٤٨)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مسلم، بَابُ تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الْآبِقِ كَافِرًا، برقم (٦٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).

[٥] مسلم، بَابُ إِرْضَاءِ السُّعَاةِ، برقم (٩٨٩).

[٦] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٧] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).

١٩٥٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ، بَيْتٍ لِخَثْعَمَ كَانَ يُعْبَدُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، يُسَمَّى كَعْبَةَ اليَمَانِيَةِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ رَاكِبٍ، قَالَ: فَخَرَّبْنَاهُ، أَوْ حَرَّقْنَاهُ، حَتَّى تَرَكْنَاهُ كَالجَمَلِ الأَجْرَبِ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ يَا رَسُولَ اللهِ مَا جِئْتُكَ، حَتَّى تَرَكْنَاهُ كَالجَمَلِ الأَجْرَبِ، قَالَ: فَبَرَّكَ عَلَى أَحْمَسَ، وَعَلَى خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَوضَعَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا[١]. [كتب (١٩٤٦٢)، رسالة (١٩٢٤٩)]

١٩٥٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: قَالَ قَيْسٌ: قَالَ جَرِيرٌ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي قَطُّ، إِلاَّ تَبَسَّمَ[٢]. [كتب (١٩٤٦٣)، رسالة (١٩٢٥٠)]

١٩٥٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ لاَ تُضَامُّونَ فِيهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾(١)[٣]. [كتب (١٩٤٦٤)، رسالة (١٩٢٥١)]

١٩٥٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَهُو الضَّرِيرُ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ العَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيْرَ[٤]. [كتب (١٩٤٦٥)، رسالة (١٩٢٥٢)]

١٩٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ لاَ يُغَيِّرُونَ، إِلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ تَعَالَى بِعِقَابِهِ[٥]. [كتب (١٩٤٦٦)، رسالة (١٩٢٥٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فسبح».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ ذِي الخَلَصَةِ، برقم (٤٣٥٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ لا يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، برقم (٣٠٢٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه، برقم (٢٤٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاةِ العَصْرِ، برقم (٥٥٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، برقم (٦٣٣).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٢).

[٥] أبو داود، بَابُ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ، برقم (٤٣٣٩).

١٩٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثناهُ حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٩٤٦٧)، رسالة (١٩٢٥٤)]

١٩٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٩٤٦٨)، رسالة (١٩٢٥٥)]

١٩٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَظُنُّهُ عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا عَمِلَ قَوْمٌ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٩٤٦٩)، رسالة (١٩٢٥٦)]

١٩٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثناهُ أَسْوَدُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٩٤٧٠)، رسالة (١٩٢٥٧)]

١٩٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُو(١) ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ[١]. [كتب (١٩٤٧١)، رسالة (١٩٢٥٨)]

١٩٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٢]. [كتب (١٩٤٧٢)، رسالة (١٩٢٥٩)]

١٩٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ جَرِيرًا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: لاَ أَعْرِفَنَّ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٣]. [كتب (١٩٤٧٣)، رسالة (١٩٢٦٠)]

١٩٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمِيرَةَ(٢) قَالَ(٣): وَكَانَ قَائِدَ الأَعْشَى فِي الجَاهِلِيَّةِ، يُحَدِّثُ عَنْ

(١) في طبعة الرسالة: «وهو».
(٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «عُمَيرَة».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).
[٢] البخاري، بَابُ الإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ، برقم (١٢١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ترجعوا بعدي كفارًا»، برقم (٦٥).
[٣] انظر ما سلف.

جَرِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[١].

- ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٩٤٧٤ و١٩٤٧٥)، رسالة (١٩٢٦١)]

١٩٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٩٤٧٦)، رسالة (١٩٢٦٢)]

- حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِي الله عَنه

١٩٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، وَوَكِيعٌ، حَدَّثنا يُوسُفُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِي الله عَنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا[٤]. [كتب (١٩٤٧٧)، رسالة (١٩٢٦٣)]

١٩٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَهْلِ قُبَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ الضُّحَى، فَقَالَ: صَلاَةُ الأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الفِصَالُ مِنَ الضُّحَى[٥]. [كتب (١٩٤٧٨)، رسالة (١٩٢٦٤)]

١٩٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ، وَصَلَّيْتَ مَعَهُ، لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، وَاللهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَقَدُمَ عَهْدِي، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوهُ، وَمَا لاَ، فَلاَ تُكَلِّفُونِيهِ، ثُمَّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا خَطِيبًا فِينَا، بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا، بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَلاَ أَيُّهَا(١) النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ، أَوَّلُهُمَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ألا يا أيها».

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، برقم (٥٧، ٥٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، برقم (٥٦).

[٢] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالعِيَالَ، وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، برقم (٢٧٦١)، والنسائي في الكبرى، قَصُّ الشَّارِبِ، برقم (١٤).

[٥] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الفِصَالُ، برقم (٧٤٨).

كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ الهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ، أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَكُلُّ هَؤُلاَءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ[١]. [كتب (١٩٤٧٩)، رسالة (١٩٢٦٥)]

١٩٥٧٣- قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا أَحَادِيثُ تُحَدِّثُهَا وَتَرْوِيهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ نَجِدُهَا فِي كِتَابِ اللهِ؟ تُحَدِّثُ أَنَّ لَهُ حَوْضًا فِي الجَنَّةِ، قَالَ: قَدْ حَدَّثنَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَوعَدَنَاهُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ خَرِفْتَ، قَالَ: إِنِّي قَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَا كَذَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٩٤٨٠)، رسالة (١٩٢٦٦)]

١٩٥٧٤- وَحَدَّثنا زَيْدٌ فِي مَجْلِسِهِ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَيَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ الضِّرْسُ مِنْ أَضْرَاسِهِ كَأُحُدٍ[٣]. [كتب (١٩٤٨١)، رسالة (١٩٢٦٦)]

١٩٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، قَالَ: فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا، قَالَ: فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ اليَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عُقَدًا فِي بِئْرِ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهَا مَنْ يَجِيءُ بِهَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيًّا رَضِي الله عَنه فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا فَحَلَّلَهَا(١)، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ لِذَلِكَ اليَهُودِيِّ، وَلاَ رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ، حَتَّى مَاتَ[٤]. [كتب (١٩٤٨٢)، رسالة (١٩٢٦٧)]

١٩٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ، مَوْلَى قَرَظَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: فَقُلْنَا لِزَيْدٍ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: بَيْنَ السِّتِّ مِئَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِئَةٍ[٥]. [كتب (١٩٤٨٣)، رسالة (١٩٢٦٨)]

١٩٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فحلها».

---

[١] مسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي ذَمِّ الْكَذِبِ] (١/ ١٤٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يَسْتَخْرِجُ السِّحْرَ؟ برقم (٥٧٦٣)، ومسلم في السلام، باب السحر، برقم (٢١٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٦).

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لِي بِهَذِهِ خَصَمْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي المَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالجِمَاعِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ اليَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ، مِثْلَ رِيحِ المِسْكِ، فَإِذَا البَطْنُ قَدْ ضَمَرَ[١]. [كتب (١٩٤٨٤)، رسالة (١٩٢٦٩)]

١٩٥٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنِ القَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ مِنَ الضُّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلاَةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ صَلاَةَ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الفِصَالُ، وَقَالَ مَرَّةً: وَأُنَاسٌ يُصَلُّونَ[٢]. [كتب (١٩٤٨٥)، رسالة (١٩٢٧٠)]

١٩٥٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو حَرَامٌ، قَالَ: نَعَمْ، أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَأْكُلُهُ إِنَّا حُرُمٌ[٣]. [كتب (١٩٤٨٦)، رسالة (١٩٢٧١)]

١٩٥٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ خَمْسًا فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَبِّرُهَا، أَوْ كَبَّرَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٩٤٨٧)، رسالة (١٩٢٧٢)]

١٩٥٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا[٥]. [كتب (١٩٤٨٨)، رسالة (١٩٢٧٣)]

١٩٥٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَالبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولاَنِ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ دَيْنًا[٦]. [كتب (١٩٤٨٩)، رسالة (١٩٢٧٤)]

١٩٥٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٤١٦).

[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ، برقم (٧٤٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ، برقم (٩٥٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، برقم (٢٧٦١)، والنسائي في الكبرى، قَصُّ الشَّارِبِ، برقم (١٤).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الْبَرَاءَ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، قَالَ: فَسَأَلْتُ(١) زَيْدًا . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٩٤٩٠)، رسالة (١٩٢٧٥)]

١٩٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ، سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٩٤٩١)، رسالة (١٩٢٧٦)]

١٩٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدًا، وَالْبَرَاءَ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٩٤٩٢)، رسالة (١٩٢٧٧)]

١٩٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْحَاجَةِ فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ[١]. [كتب (١٩٤٩٣)، رسالة (١٩٢٧٨)]

١٩٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ(٢) زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ خَتَنًا لِي حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنه، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِيكُمْ مَا فِيكُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ، فَقَالَ: نَعَمْ، كُنَّا بِالْجُحْفَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْنَا ظُهْرًا وَهُوَ آخِذٌ بِعَضُدِ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَمَا سَمِعْتُ[٢]. [كتب (١٩٤٩٤)، رسالة (١٩٢٧٩)]

١٩٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو الْمُنْذِرِ، قَالاَ: حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَقَدْ كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لاَبْتَغَى إِلَيْهِمَا آخَرَ، وَلاَ يَمْلأُ بَطْنَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٣]. [كتب (١٩٤٩٥)، رسالة (١٩٢٨٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سألت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أتيت».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] «أيْ مُطِيعِينَ»، برقم (٤٥٣٤).
[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٣٧١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ] (١٠/ ٢٤٣): «رجاله ثقات».

١٩٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، مَوْلَى الأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه[١]. [كتب (١٩٤٩٦)، رسالة (١٩٢٨١)]

١٩٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، وَأَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَسَبَقَنِي بِغَزَاتَيْنِ[٢]. [كتب (١٩٤٩٧)، رسالة (١٩٢٨٢)]

١٩٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ عَائِذِ اللهِ المُجَاشِعِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قُلْتُ: أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذِهِ الأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: مَا لَنَا مِنْهَا؟ قَالَ: بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالصُّوفُ؟ قَالَ: بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ[٣]. [كتب (١٩٤٩٨)، رسالة (١٩٢٨٣)]

١٩٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه[٤]. [كتب (١٩٤٩٩)، رسالة (١٩٢٨٤)]

١٩٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ(١)، قَالَ: فَحَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَمَنِي قَوْمِي، وَقَالُوا: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَنِمْتُ كَئِيبًا، أَوْ حَزِينًا(٢)، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ وَصَدَّقَكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾[٥]. [كتب (١٩٥٠٠)، رسالة (١٩٢٨٥)]

(١) قوله: «فأخبرته» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «فنمت كئيبًا حزينًا».

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ خَصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَذِكْرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ النَّاسِ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، برقم (٨٣٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ أَوِ العُسَيْرَةِ، برقم (٣٩٤٩)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، وفي الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٢٥٤).

[٣] ابن ماجة، بَابُ ثَوَابِ الْأُضْحِيَةِ، برقم (٣١٢٧).

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ خَصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَذِكْرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ النَّاسِ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، برقم (٨٣٣٥).

[٥] البخاري، بَابُ قوله: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: ١٦]: يَجْتَنُّونَ بِهَا، برقم (٤٩٠١)، ومسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٢).

١٩٥٩٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ(١)[١]. [كتب (١٩٥٠١)، رسالة (١٩٢٨٦)]

١٩٥٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي المَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ، إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ(٢)، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الأَبْوَابِ، إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا، وَلاَ فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ[٢]. [كتب (١٩٥٠٢)، رسالة (١٩٢٨٧)]

١٩٥٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الحَجَّاجِ، مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ عَمِّ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: نَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ(٣) زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْهَى عَنْ سَبِّ المَوْتَى، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا، وَقَدْ مَاتَ؟[٣]. [كتب (١٩٥٠٣)، رسالة (١٩٢٨٨)]

١٩٥٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ مَيْمُونًا، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ بِالعُودِ الهِنْدِيِّ وَالزَّيْتِ[٤]. [كتب (١٩٥٠٤)، رسالة (١٩٢٨٩)]

١٩٥٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، حَدَّثَنِي الأَنْصَارِيُّ، قَالَ شُعْبَةُ: يَعْنِي

---

(١) ورد عقب هذا الحديث في طبعة عالم الكتب، ولم يرد في طبعتي الرسالة، والمكنز:
١٩٥٠١م- حَدثنا بَهز، حَدثنا شُعبة، أخبرني قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم؛ أن رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم قال. . . فذكر مثله».
وذكر محققوه: أن هذا الحديث لم يَرد في النُسخ الخطية، وأُثبت عن «جامع المسانيد» ٢/الورقة ٣٠، و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٧٨ .

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أُناس».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقال له».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (١٤٢)، وبابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (٦٣٢٢)، ومسلم في الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، برقم (٣٧٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٤٤).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٧٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ، برقم (٥٦٩٢)، ومسلم في السلام، باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست، برقم (٢٢١٤) من حديث أم قيس بنت محصن رضي الله عنها.

زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا هُمْ(١) يَا أَهْلَ الشَّامِ[١]. [كتب (١٩٥٠٥)، رسالة (١٩٢٩٠)]

١٩٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، مَوْلَى الأَنْصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنَّا(٢) عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فِي مَسِيرِهِ، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كُنَّا سَبْعَمِئَةٍ، أَوْ ثَمَانِمِئَةٍ[٢]. [كتب (١٩٥٠٦)، رسالة (١٩٢٩١)]

١٩٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٣]. [كتب (١٩٥٠٧)، رسالة (١٩٢٩٢)]

١٩٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ البَجَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ مَرَّتَيْنِ: رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ العِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اللهُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ، اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، اللهُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، اللهُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ[٤]. [كتب (١٩٥٠٨)، رسالة (١٩٢٩٣)]

١٩٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَمُؤَمَّلٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا زَيْدُ بْنَ أَرْقَمَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُو مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُؤَمَّلٌ: فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ؟ قَالَ زَيْدٌ(٣): نَعَمْ[٥]. [كتب (١٩٥٠٩)، رسالة (١٩٢٩٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تكونوهم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كان».

(٣) قوله: «زيد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٦).

[٣] خرجه بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون: ٧] -يَنْفَضُّوا: يَتَفَرَّقُوا- ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾، برقم (٤٩٠٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سَلَّمَ، برقم (١٥٠٨).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

١٩٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ: لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ، لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، وَقَالَ(١): لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَلاَمَنِي نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: وَجَاءَ هُو فَحَلَفَ مَا قَالَ ذَاكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى المَنْزِلِ فَنِمْتُ، قَالَ: فَأَتَانِي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ بَلَغَنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ صَدَّقَكَ وَعَذَرَكَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾[١]. [كتب (١٩٥١٠)، رسالة (١٩٢٩٥)]

١٩٦٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٩٥١١)، رسالة (١٩٢٩٦)]

١٩٦٠٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٩٥١٢)، رسالة (١٩٢٩٧)]

١٩٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً، حَجَّةَ الوَدَاعِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَبِمَكَّةَ أُخْرَى[٢]. [كتب (١٩٥١٣)، رسالة (١٩٢٩٨)]

١٩٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ زَمَنَ الحَرَّةِ يُعَزِّيهِ فِيمَنْ قُتِلَ مِنْ وَلَدِهِ وَقَوْمِهِ، وَقَالَ: أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَاغْفِرْ لِنِسَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٣]. [كتب (١٩٥١٤)، رسالة (١٩٢٩٩)]

١٩٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو قال».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: ١٦]: يَجْتَنُّونَ بِهَا، برقم (٤٩٠١).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ أَوِ العُسَيْرَةِ، برقم (٣٩٤٩)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، وفي الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٢٥٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون: ٧] -يَنْفَضُّوا: يَتَفَرَّقُوا- ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾، برقم (٤٩٠٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ خَمْسًا فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو عِيسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: نَسِيتَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي القَاسِمِ خَلِيلِي صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَبَّرَ خَمْسًا، فَلاَ أَتْرُكُهَا أَبَدًا[١]. [كتب (١٩٥١٥)، رسالة (١٩٣٠٠)]

١٩٦٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ المُؤَذِّنِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو سَرِيحَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَقَالَ: كَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٩٥١٦)، رسالة (١٩٣٠١)]

١٩٦١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(١) يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلاَثُونَ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِي الله عَنه يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ[٣]. [كتب (١٩٥١٧)، رسالة (١٩٣٠٢)]

١٩٦١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه، قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُ(٢) ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه[٤]. [كتب (١٩٥١٨)، رسالة (١٩٣٠٣)]

١٩٦١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جِئْنَاهُ قُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِنَّا قَدْ كَبِرْنَا وَنَسِينَا، وَالحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَدِيدٌ[٥]. [كتب (١٩٥١٩)، رسالة (١٩٣٠٤)]

١٩٦١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،

---

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذكرت».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى القَبْرِ، برقم (٩٥٧).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٣٧١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».
[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ خَصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَذِكْرِ صَلاَتِهِ قَبْلَ النَّاسِ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، برقم (٨٣٣٥).
[٥] ابن ماجة، بَابُ التَّوَقِّي فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٥).

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قُلْنَا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدِّثْنَا، قَالَ: كَبِرْنَا وَنَسِينَا، وَالحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَدِيدٌ[١]. [كتب (١٩٥٢٠)، رسالة (١٩٣٠٥)]

١٩٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّخَعِيِّ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٩٥٢١)، رسالة (١٩٣٠٦)]

١٩٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِي الله عَنهم كَانَا شَرِيكَيْنِ، فَاشْتَرَيَا فِضَّةً بِنَقْدٍ وَنَسِيئَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُمَا أَنَّ مَا كَانَ بِنَقْدٍ، فَأَجِيزُوهُ، وَمَا كَانَ بِنَسِيئَةٍ فَرُدُّوهُ[٣]. [كتب (١٩٥٢٢)، رسالة (١٩٣٠٧)]

١٩٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ(١) بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالهَرَمِ وَالجُبْنِ، وَالبُخْلِ وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا، قَالَ: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَاهُنَّ، وَنَحْنُ نُعَلِّمُكُمُوهُنَّ[٤]. [كتب (١٩٥٢٣)، رسالة (١٩٣٠٨)]

١٩٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا(٢) مَنْزِلًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعَمِئَةٍ، أَوْ ثَمَانِمِئَةٍ[٥]. [كتب (١٩٥٢٤)، رسالة (١٩٣٠٩)]

١٩٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ، فَهَذَا يَقُولُ: سَلْ هَذَا، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، وَهَذَا يَقُولُ: سَلْ هَذَا فَهُو خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُمَا، فَكِلاَهُمَا

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن».
(٢) في طبعة الرسالة: «فنزل».

[١] انظر ما سلف.
[٢] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ خَصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَذِكْرِ صَلاَتِهِ قَبْلَ النَّاسِ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، برقم (٨٣٣٥).
[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ؟ برقم (٣٩٣٩).
[٤] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ، برقم (٢٧٢٢).
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٦).

يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا، وَسَأَلْتُ هَذَا، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا[١]. [كتب (١٩٥٢٥)، رسالة (١٩٣١٠)]

١٩٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِي الله عَنهما قَالَ: يَا زَيْدُ بْنَ أَرْقَمَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُو مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ: بَلَى[٢]. [كتب (١٩٥٢٦)، رسالة (١٩٣١١)]

١٩٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ الأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ خَمْسًا، ثُمَّ التَفَتَ، فَقَالَ: هَكَذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٩٥٢٧)، رسالة (١٩٣١٢)]

١٩٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُو دَاخِلٌ عَلَى المُخْتَارِ، أَوْ خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ[٤]. [كتب (١٩٥٢٨)، رسالة (١٩٣١٣)]

١٩٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ المُحَلِّمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يُعْطَى قُوَّةَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالشَّهْوَةِ وَالجِمَاعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمَرَ[٥]. [كتب (١٩٥٢٩)، رسالة (١٩٣١٤)]

١٩٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، مَوْلًى لِبَنِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَبَّ أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ عَلِيًّا رَضِي الله عَنه، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ: أَمَا أَنْ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ سَبِّ المَوْتَى؟ فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا، وَقَدْ مَاتَ[٦]. [كتب (١٩٥٣٠)، رسالة (١٩٣١٥)]

١٩٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، وَأَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، كَمْ غَزَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَسَبَقَنِي بِغَزَاتَيْنِ[٧]. [كتب (١٩٥٣١)، رسالة (١٩٣١٦)]

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً، برقم (٢١٨٠)، ومسلم في المساقاة، باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينًا، برقم (١٥٨٩).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ، برقم (٩٥٧).

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (١٥٨٩).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٤١٦).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٨/٧٦).

[٧] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ أَوِ العُسَيْرَةِ، برقم (٣٩٤٩)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، وفي الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٢٥٤).

١٩٦٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، أَخبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالاَ: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ، فَلاَ بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً، فَلاَ يَصْلُحُ[١]. [كتب (١٩٥٣٢)، رسالة (١٩٣١٧)]

١٩٦٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى الْعِيدَ أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يُجَمِّعَ فَلْيُجَمِّعْ[٢]. [كتب (١٩٥٣٣)، رسالة (١٩٣١٨)]

١٩٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ مِنَ الضُّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلاَةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ صَلاَةَ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ[٣]. [كتب (١٩٥٣٤)، رسالة (١٩٣١٩)]

١٩٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَبِّرُهَا[٤]. [كتب (١٩٥٣٥)، رسالة (١٩٣٢٠)]

١٩٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ، أَوْ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ كَمْ كُنْتُمْ؟ فَقَالَ: ثَمَانِمِئَةٍ، أَوْ سَبْعَمِئَةٍ[٥]. [كتب (١٩٥٣٦)، رسالة (١٩٣٢١)]

١٩٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٦]. [كتب (١٩٥٣٧)، رسالة (١٩٣٢٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ: كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ؟ برقم (٣٩٣٩).

[٢] أبو داود، بَابُ إِذَا وَافَقَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عِيدٍ، برقم (١٠٧٠)، والنسائي، الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْعِيدَ، برقم (١٥٩١).

[٣] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ، برقم (٧٤٨).

[٤] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ، برقم (٩٥٧).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٦).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون: ٧] -يَنْفَضُّوا: يَتَفَرَّقُوا- ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾، برقم (٤٩٠٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

١٩٦٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخبَرَني قَتادَةُ، عَنِ النَّضرِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٩٥٣٨)، رسالة (١٩٣٢٣)]

١٩٦٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قُلْنَا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدِّثْنَا، قَالَ: كَبِرْنَا وَنَسِينَا، وَالحَدِيثُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَدِيدٌ[١]. [كتب (١٩٥٣٩)، رسالة (١٩٣٢٤)]

١٩٦٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَأَنَا أَسْمَعُ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوادٍ، يُقَالُ لَهُ: وَادِي خُمٍّ، فَأَمَرَ بِالصَّلاَةِ فَصَلاَّهَا بِهَجِيرٍ، قَالَ: فَخَطَبَنَا وَظُلِّلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِثَوْبٍ عَلَى شَجَرَةٍ سَمُرَةٍ مِنَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَوْ أَولَسْتُمْ(١) تَشْهَدُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَوالِ مَنْ وَالاَهُ(٢)[٢]. [كتب (١٩٥٤٠)، رسالة (١٩٣٢٥)]

١٩٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ، رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ: سَأَلْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ: سَأَلْتُ هَذَا، فَقَالَ: ائْتِ فُلاَنًا فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، وَسَأَلْتُ الآخَرَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالاَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا[٣]. [كتب (١٩٥٤١)، رسالة (١٩٣٢٦)]

١٩٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالوَرْسَ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ، قَالَ قَتَادَةُ: يَلُدُّهُ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ[٤]. [كتب (١٩٥٤٢)، رسالة (١٩٣٢٧)]

١٩٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَيْمُونٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الفُسْطَاطِ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَا(٣)، فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو ألستم»، وفي طبعة عالم الكتب: «أولستم» فقط.

(٢) في طبعة الرسالة: «اللهم وَال من وَالاه، وَعاد من عاداه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «داء».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ التَّوَقِّي فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٣٧١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] البخاري، بَابُ بَيْعِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً، برقم (٢١٨٠)، ومسلم في المساقاة، باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينًا، برقم (١٥٨٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ، برقم (٥٦٩٢)، ومسلم في السلام، باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست، برقم (٢٢١٤) من حديث أم قيس بنت محصن رضي الله عنها.

رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، قَالَ مَيْمُونٌ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ القَوْمِ عَنْ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ[١]. [كتب (١٩٥٤٣)، رسالة (١٩٣٢٨)]

١٩٦٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه بِاليَمَنِ، فَأُتِيَ بِامْرَأَةٍ وَطِئَهَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالوَلَدِ؟، فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالوَلَدِ؟، فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ، حَتَّى فَرَغَ يَسْأَلُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ عَنْ وَاحِدٍ، فَلَمْ يُقِرُّوا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَلْزَمَ الوَلَدَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ القُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٢]. [كتب (١٩٥٤٤)، رسالة (١٩٣٢٩)]

١٩٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَالبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولاَنِ: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الصَّرْفِ: إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ، فَلاَ بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ دَيْنًا، فَلاَ يَصْلُحُ[٣]. [كتب (١٩٥٤٥)، رسالة (١٩٣٣٠)]

١٩٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ القَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ(١) وَالخَبَائِثِ.

قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[٤]. [كتب (١٩٥٤٦)، رسالة (١٩٣٣١)]

١٩٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الخَلاَءَ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[٥]. [كتب (١٩٥٤٧)، رسالة (١٩٣٣٢)]

١٩٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة الرسالة: «الخبيث».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٣٧١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ بِالْقُرْعَةِ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الْوَلَدِ، برقم (٢٢٧٠)، والنسائي، بَابُ: الْقُرْعَةِ فِي الْوَلَدِ إِذَا تَنَازَعُوا فِيهِ، وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، برقم (٣٤٨٨).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ؟ برقم (٣٩٣٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (١٤٢)، وبابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (٦٣٢٢)، ومسلم في الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، برقم (٣٧٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَمِّي فِي غَزَاةٍ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَهُ عَمِّي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ، وَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَقَتَكَ؟ قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَأَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ صَدَّقَكَ[١]. [كتب (١٩٥٤٨)، رسالة (١٩٣٣٣)]

١٩٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ لأَصْحَابِهِ: لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ، فَقَالُوا: كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ قَالَ: وَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، فَلَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ قَالَ: كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ[٢]. [كتب (١٩٥٤٩)، رسالة (١٩٣٣٤)]

١٩٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ(١): كَمْ غَزَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَا، قَالَ: ذَاتَ الْعُشَيْرِ(٢)، أَوِ الْعُشَيْرَةِ[٣]. [كتب (١٩٥٥٠)، رسالة (١٩٣٣٥)]

١٩٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ قَالَ: قَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا، وَإِنَّا قَدْ تَبِعْنَاكَ فَادْعُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقلت له».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذات العسير».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: ١٦]: يَجْتَنُونَ بِهَا، برقم (٤٩٠١)، ومسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، برقم (٢٧٧٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ أَوِ الْعُسَيْرَةِ، برقم (٣٩٤٩)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، وفي الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٢٥٤).

اللهَ عَزَّ وَجلَّ أَنْ يَجعَلَ أَتْبَاعَنا مِنَّا، قَالَ: فَدعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ، قَالَ: فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ: زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَرْقَمَ[١]. [كتب (١٩٥٥١)، رسالة (١٩٣٣٦)]

١٩٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: مَاتَ لأَنَسٍ وَلَدٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٢]. [كتب (١٩٥٥٢)، رسالة (١٩٣٣٧)]

١٩٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ، قَالَ بَهْزٌ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، قَالَ: فَسَأَلْتُ زَيْدًا، فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، قَالَ: فَقَالاَ جَمِيعًا: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا[٣]. [كتب (١٩٥٥٣)، رسالة (١٩٣٣٨)]

١٩٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَيْمُونٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً[٤]. [كتب (١٩٥٥٤)، رسالة (١٩٣٣٩)]

١٩٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَوْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثًا مُونِقًا(١) أَعْجَبَهُ، فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ أَخِي[٥]. [كتب (١٩٥٥٥)، رسالة (١٩٣٤٠)]

١٩٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ، قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَامًا،

(١) في طبعة عالم الكتب: «مؤنقا».

[١] البخاري، بَابُ أَتْبَاعِ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ [المنافقون: ٧] -يَنْفَضُّوا: يَتَفَرَّقُوا- ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾، برقم (٤٩٠٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ بَيْعِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً، برقم (٢١٨٠)، ومسلم في المساقاة، باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينًا، برقم (١٥٨٩).

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ أَوِ العُسَيْرَةِ، برقم (٣٩٤٩)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، وفي الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٢٥٤).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: نَعَمْ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوٌ، قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: أَهْدَى(١) رَجُلٌ عُضْوًا(٢) مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَأْكُلُهُ، إِنَّا حُرُمٌ[١]. [كتب (١٩٥٥٦)، رسالة (١٩٣٤١)]

١٩٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ نَفَرًا وَطِئُوا(٣) امْرَأَةً فِي طُهْرٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه لاِثْنَيْنِ: أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِذَا؟ فَقَالاَ: لاَ، فَأَقْبَلَ عَلَى الآخَرَيْنِ، فَقَالَ: أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِذَا؟ فَقَالاَ: لاَ، قَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، قَالَ: إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَأَيُّكُمْ قَرَعَ أَغْرَمْتُهُ ثُلُثَي الدِّيَةِ، وَأَلْزَمْتُهُ الوَلَدَ، قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ، إِلاَّ مَا قَالَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه[٢].

[كتب (١٩٥٥٧)، رسالة (١٩٣٤٢)]

١٩٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: كَتَبَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعَزِّيهِ بِمَنْ أُصِيبَ مِنْ وَلَدِهِ وَقَوْمِهِ يَوْمَ الحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَأُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِنِسَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٣]. [كتب (١٩٥٥٨)، رسالة (١٩٣٤٣)]

١٩٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِي الله عَنه أُتِيَ فِي ثَلاَثَةِ نَفَرٍ، إِذْ كَانَ بِالْيَمَنِ اشْتَرَكُوا فِي وَلَدٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَضَمَّنَ الَّذِي أَصَابَتْهُ القُرْعَةُ ثُلُثَي الدِّيَةِ، وَجَعَلَ الوَلَدَ لَهُ، قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَضَاءِ عَلِيٍّ، فَضَحِكَ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٤]. [كتب (١٩٥٥٩)، رسالة (١٩٣٤٤)]

١٩٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ خَالِدٍ، أَبِي العَلاَءِ الخَفَّافِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ القَرْنِ

---

(١) قوله: «أهدى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عضو».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وطؤوا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ بِالْقُرْعَةِ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الْوَلَدِ، برقم (٢٢٧٠)، والنسائي، بَابُ: الْقُرْعَةِ فِي الْوَلَدِ إِذَا تَنَازَعُوا فِيهِ، وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، برقم (٣٤٨٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون: ٧] -يَنْفَضُّوا: يَتَفَرَّقُوا- ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾، برقم (٤٩٠٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ بِالْقُرْعَةِ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الْوَلَدِ، برقم (٢٢٧٠)، والنسائي، بَابُ: الْقُرْعَةِ فِي الْوَلَدِ إِذَا تَنَازَعُوا فِيهِ، وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، برقم (٣٤٨٨).

قَدِ التَقَمَ القَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى السَّمْعَ مَتَى يُؤْمَرُ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ[١]. [كتب (١٩٥٦٠)، رسالة (١٩٣٤٥)]

١٩٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، أَبُو العَلاَءِ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٩٥٦١)، رسالة (١٩٣٤٦)]

١٩٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ القَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ، أَوْ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ بَعْدَ مَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا هُمْ يُصَلُّونَ، فَقَالَ: إِنَّ صَلاَةَ الأَوَّابِينَ كَانُوا يُصَلُّونَهَا إِذَا رَمِضَتِ الفِصَالُ[٢]. [كتب (١٩٥٦٢)، رسالة (١٩٣٤٧)]

١٩٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ الأَنْصَارِيِّ (١)، قَالَ: أَصَابَنِي رَمَدٌ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَلَمَّا بَرَأْتُ خَرَجْتُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا مَا كُنْتَ صَانِعًا؟ قَالَ: قُلْتُ: لَوْ كَانَتَا عَيْنَايَ لِمَا بِهِمَا صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ، قَالَ: لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا، ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ، لَلَقِيتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ ذَنْبَ لَكَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لأَوْجَبَ اللهُ تَعَالَى لَكَ الجَنَّةَ[٣]. [كتب (١٩٥٦٣)، رسالة (١٩٣٤٨)]

- بقية حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِي الله عَنهما

١٩٦٥٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، أَبُو المُنْذِرِ القَارِئُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَوْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا مَثَلُ المُسْلِمِينَ كَالرَّجُلِ الوَاحِدِ، إِذَا وَجِعَ مِنْهُ شَيْءٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ[٤]. [كتب (١٩٥٦٤)، رسالة (١٩٣٤٩)]

١٩٦٥٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٣)، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ، الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ القَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ

(١) قوله: «الأنصاري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّفْخِ فِي الصُّورِ] (١٠/ ٣٣٠): «رِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ».

[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ، برقم (٧٤٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ مِنَ الرَّمَدِ، برقم (٣١٠٢) مختصرًا.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ، برقم (٢٥٨٦) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالفُرْقَةُ عَذَابٌ[١]. [كتب (١٩٥٦٥)، رسالة (١٩٣٥٠)]

١٩٦٥٩- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدَوَيْهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ، أَوْ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ القَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالفُرْقَةُ عَذَابٌ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ: عَلَيْكُمْ بِالسَّوادِ الأَعْظَمِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا السَّوادُ الأَعْظَمُ؟ فَنَادَى أَبُو أُمَامَةَ: هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾[٢]. [كتب (١٩٥٦٦)، رسالة (١٩٣٥١)]

١٩٦٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، هُو القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا حَاجِبُ بْنُ المُفَضَّلِ، يَعْنِي ابْنَ المُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، يَعْنِي سَوُّوا بَيْنَهُمْ[٣]. [كتب (١٩٥٦٧)، رسالة (١٩٣٥٢)]

١٩٦٦١- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(٣): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَسَنِ البَاهِلِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ المُفَضَّلِ بْنِ المُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ[٤]. [كتب (١٩٥٦٨)، رسالة (١٩٣٥٣)]

- حديث عُرْوَةَ بنِ أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٩٦٦٢- حَدثنا عَبد الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ البَارِقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَواصِيهَا الخَيْرُ وَالأَجْرُ وَالمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٥]. [كتب (١٩٥٦٩)، رسالة (١٩٣٥٤)]

١٩٦٦٣- حَدثنا عَبد الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا البَارِقِيُّ، شَبِيبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ البَارِقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَواصِيهَا الخَيْرُ[٦].

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَطَاعَةِ الْأَئِمَّةِ وَالنَّهْيِ عَنْ قِتَالِهِمْ] (٥/ ٢١٧): «رجاله ثقات».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُفَضِّلُ بَعْضَ وَلَدِهِ فِي النُّحْلِ، برقم (٣٥٤٤)، والنسائي، كِتَابُ النُّحْلِ، برقم (٣٦٨٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] انظر ما سلف.

وَرَأَيْتُ(١) فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا. [كتب (١٩٥٧٠)، رسالة (١٩٣٥٥)]

١٩٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ شَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الحَيَّ يُخْبِرُونَ عَنْ عُرْوَةَ البَارِقِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً، وَقَالَ مَرَّةً: أَوْ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ اثْنَتَيْنِ، فَبَاعَ وَاحِدَةً بِدِينَارٍ، وَأَتَاهُ بِالأُخْرَى، فَدَعَا لَهُ بِالبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ[١]. [كتب (١٩٥٧١)، رسالة (١٩٣٥٦)]

١٩٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ. [كتب (١٩٥٧٢)، رسالة (١٩٣٥٧)]

١٩٦٦٦- قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ. [كتب (١٩٥٧٣)، رسالة (١٩٣٥٧)]

١٩٦٦٧- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، كُلُّهُمْ قَالَ(٢): ابْنُ أَبِي الجَعْدِ. [كتب (١٩٥٧٤)، رسالة (١٩٣٥٧)]

١٩٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ[٢]. [كتب (١٩٥٧٥)، رسالة (١٩٣٥٨)]

١٩٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، وَوَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ يَحْيَى: ابْنِ أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ[٣]. [كتب (١٩٥٧٦)، رسالة (١٩٣٥٩)]

١٩٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ جَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ[٤]. [كتب (١٩٥٧٧)، رسالة (١٩٣٦٠)]

١٩٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ[٥]. [كتب (١٩٥٧٨)، رسالة (١٩٣٦١)]

---

(١) القائل؛ هو شَبيب بن غَرقدة، وقوله: «في داره»؛ يعني دار عُروة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قالوا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضَارِبِ يُخَالِفُ، برقم (٣٣٨٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

١٩٦٧٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الخِرِّيتِ، حَدَّثنا أَبُو لَبِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيِّ، قَالَ: عَرَضَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَلَبٌ، فَأَعْطَانِي دِينَارًا، وَقَالَ: أَيْ عُرْوَةُ، ائْتِ الجَلَبَ فَاشْتَرِ لَنَا شَاةً، فَأَتَيْتُ الجَلَبَ فَسَاوَمْتُ صَاحِبَهُ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاتَيْنِ بِدِينَارٍ، فَجِئْتُ أَسُوقُهُمَا، أَوْ قَالَ: أَقُودُهُمَا، فَلَقِيَنِي رَجُلٌ فَسَاوَمَنِي، فَأَبِيعُهُ شَاةً بِدِينَارٍ، فَجِئْتُ بِالدِّينَارِ، وَجِئْتُ[(١)] بِالشَّاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا دِينَارُكُمْ، وَهَذِهِ شَاتُكُمْ، قَالَ: وَصَنَعْتَ كَيْفَ؟ قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ الحَدِيثَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقِفُ بِكُنَاسَةِ الكُوفَةِ، فَأَرْبَحُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى أَهْلِي، قَالَ:[(٢)] وَكَانَ يَشْتَرِي الجَوَارِيَ وَيَبِيعُ[١]. [كتب (١٩٥٧٩)، رسالة (١٩٣٦٢)]

١٩٦٧٣- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ[(٣)]: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، وَهُو لِمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٩٥٨٠)، رسالة (١٩٣٦٣)]

١٩٦٧٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ العَيْزَارَ بْنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الجَعْدِ الأَزْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ[٢]. [كتب (١٩٥٨١)، رسالة (١٩٣٦٤)]

١٩٦٧٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الجَعْدِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ[٣]. [كتب (١٩٥٨٢)، رسالة (١٩٣٦٥)]

١٩٦٧٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ البَارِقِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ[٤]. [كتب (١٩٥٨٣)، رسالة (١٩٣٦٦)]

١٩٦٧٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيُّ نَازِلًا بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو لَبِيدٍ لِمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: عَرَضَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَلَبٌ، فَأَعْطَانِي

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وجئته».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضَارِبِ يُخَالِفُ، برقم (٣٣٨٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

دِينَارًا، فَقَالَ: أَيْ عُرْوَةُ، ائْتِ الجَلَبَ فَاشْتَرِ لَنَا شَاةً. قَالَ: فَأَتَيْتُ الجَلَبَ، فَسَاوَمْتُ صَاحِبَهُ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاتَيْنِ بِدِينَارٍ، فَجِئْتُ أَسُوقُهُمَا، أَوْ قَالَ: أَقُودُهُمَا، فَلَقِيَنِي رَجُلٌ فَسَاوَمَنِي، فَأَبِيعُهُ شَاةً بِدِينَارٍ، فَجِئْتُ بِالدِّينَارِ وَجِئْتُ بِالشَّاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا دِينَارُكُمْ وَهَذِهِ شَاتُكُمْ، قَالَ: وَصَنَعْتَ كَيْفَ؟ فَحَدَّثْتُهُ الحَدِيثَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ(١) يَمِينِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقِفُ بِكُنَاسَةِ الكُوفَةِ، فَأَرْبَحُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى أَهْلِي، قَالَ(٢): وَكَانَ يَشْتَرِي الجَوَارِيَ وَيَبِيعُ[١]. [كتب (١٩٥٨٤)، رسالة (١٩٣٦٧)]

١٩٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الجَعْدِ البَارِقِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ[٢]. [كتب (١٩٥٨٥)، رسالة (١٩٣٦٨)]

- بقية حديث عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِي الله عَنه

١٩٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ صَيْدٍ، فَيَرْمِي أَحَدُنَا الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ لَيْلَةً، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، فَيَجِدُهُ وَفِيهِ سَهْمُهُ، قَالَ: إِذَا وَجَدْتَ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِهِ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْهُ[٣]. [كتب (١٩٥٨٦)، رسالة (١٩٣٦٩)]

١٩٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ قَالَ: عَمَدْتُ إِلَى عِقَالَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَسْوَدُ، وَالآخَرُ أَبْيَضُ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادِي، قَالَ: ثُمَّ جَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَلاَ تَبَيَّنَ(٣) لِيَ الأَسْوَدُ مِنَ الأَبْيَضِ، وَلاَ الأَبْيَضُ مِنَ الأَسْوَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ وِسَادُكَ إِذًا لَعَرِيضًا(٤)، إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ[٤]. [كتب (١٩٥٨٧)، رسالة (١٩٣٧٠)]

١٩٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، وَزَكَرِيَّا، وَغَيْرُهُمَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صفق».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يتبين».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «العريض».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضَارِبِ يُخَالِفُ، برقم (٣٣٨٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ، برقم (١٤٦٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] برقم (١٩١٦)، ومسلم في الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، برقم (١٠٩٠).

فَقَالَ: مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَخَزَقَ(١) فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ[١]. [كتب (١٩٥٨٨)، رسالة (١٩٣٧١)]

١٩٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أُرْسِلُ الكَلْبَ المُعَلَّمَ فَيَأْخُذُ؟ قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَخَذَ فَكُلْ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرْمِي بِالمِعْرَاضِ قَالَ: إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فَلاَ تَأْكُلْ[٢]. [كتب (١٩٥٨٩)، رسالة (١٩٣٧٢)]

١٩٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى، إِلاَّ شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى، إِلاَّ شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ[٣]. [كتب (١٩٥٩٠)، رسالة (١٩٣٧٣)]

١٩٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيَفْعَلُ كَذَا، قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ شَيْئًا، فَأَدْرَكَهُ.

- قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرْمِي الصَّيْدَ، وَلاَ أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، إِلاَّ المَرْوَةَ وَالعَصَا قَالَ: أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قُلْتُ: طَعَامٌ مَا أَدَعُهُ، إِلاَّ تَحَرُّجًا، قَالَ: مَا ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً، فَلاَ فَدَعْهُ[٤](٢). [كتب (١٩٥٩١ و١٩٥٩٢)، رسالة (١٩٣٧٤)]

١٩٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرٌ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ وَالصِّيَامَ، قَالَ: صَلِّ كَذَا وَكَذَا، وَصُمْ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَكُلْ وَاشْرَبْ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ(٣) الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ، وَصُمْ ثَلاَثِينَ يَوْمًا، إِلاَّ أَنْ تَرَى الهِلاَلَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذْتُ خَيْطَيْنِ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ فَكُنْتُ أَنْظُرُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فخرق».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فلا تدعه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يتبين لك».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلاَبِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ كَلاَمِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ، برقم (٧٥١٢)، ومسلم في الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، برقم (١٠١٦).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (٢٨٢٤).

فِيهِمَا، فَلاَ يَتَبَيَّنُ لِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَحِكَ، وَقَالَ: يَا ابْنَ حَاتِمٍ، إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوادِ اللَّيْلِ[١]. [كتب (١٩٥٩٣)، رسالة (١٩٣٧٥)]

١٩٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرْمِي الصَّيْدَ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ، فَأَجِدُ فِيهِ سَهْمِي، فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلْ.

- فَذَكَرْتُهُ لأَبِي بِشْرٍ، فَقَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلْ[٢]. [كتب (١٩٥٩٤ و١٩٥٩٥)، رسالة (١٩٣٧٦)]

١٩٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ[٣]. [كتب (١٩٥٩٦)، رسالة (١٩٣٧٧)]

١٩٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، فَقُلْتُ: هَذَا عَدِيٌّ فِي نَاحِيَةِ الكُوفَةِ، فَلَوْ أَتَيْتُهُ فَكُنْتُ أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُ عَنْكَ حَدِيثًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْكَ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَرْتُ مِنْهُ، حَتَّى كُنْتُ فِي أَقْصَى أَرْضِ المُسْلِمِينَ مِمَّا يَلِي الرُّومَ، قَالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانِي الَّذِي أَنَا فِيهِ، حَتَّى كُنْتُ لَهُ أَشَدَّ كَرَاهِيَةً لَهُ مِنِّي مِنْ حَيْثُ جِئْتُ، قَالَ: قُلْتُ: لآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ، فَوَاللهِ لَئِنْ(١) كَانَ صَادِقًا فَلأَسْمَعَنَّ مِنْهُ، وَلَئِنْ(٢) كَانَ كَاذِبًا مَا هُوَ بِضَائِرِي.

قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَاسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ، وَقَالُوا: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ(٣): ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مِنْ أَهْلِ دِينٍ، قَالَ: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مِنْ أَهْلِ دِينٍ، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَيْسَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَذَكَرَ مُحَمَّدٌ الرَّكُوسِيَّةَ، قَالَ كَلِمَةً التَمَسَهَا يُقِيمُهَا فَتَرَكَهَا، قَالَ: فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ فِي دِينِكَ المِرْبَاعُ، قَالَ: فَلَمَّا قَالَهَا تَوَاضَعَتْ مِنِّي هُنَيَّةٌ، قَالَ: وَقَالَ: إِنِّي(٤) قَدْ أَرَى أَنَّ مِمَّا يَمْنَعُكَ خَصَاصَةً تَرَاهَا بِمَنْ(٥) حَوْلِي، وَأَنَّ النَّاسَ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ(٦)، هَلْ تَعْلَمُ مَكَانَ الحِيرَةِ؟

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فوالله إن».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وإن».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «وإني».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ممن».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «إلبا وَاحدا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] برقم (١٩١٦)، ومسلم في الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، برقم (١٠٩٠).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (٢٨٢٤).
[٣] البخاري، بَابُ طِيبِ الكَلاَمِ، برقم (٦٠٢٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٦).

قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ بِهَا، وَلَمْ آتِهَا، قَالَ: لَتُوشِكَنَّ الظَّعِينَةُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا بِغَيْرِ جِوارٍ، حَتَّى تَطُوفَ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: جِوارٍ، وَقَالَ يُونُسُ، عَنْ حَمَّادٍ: جَوازٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: حَتَّى تَطُوفَ بِالكَعْبَةِ، وَلَتُوشِكَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ أَنْ تُفْتَحَ، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟ قَالَ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟ قَالَ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَلَيُوشِكَنَّ أَنْ يَبْتَغِيَ مَنْ يَقْبَلُ مَالَهُ مِنْهُ صَدَقَةً، فَلاَ يَجِدُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ ثِنْتَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَخْرُجُ مِنَ الحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِالكَعْبَةِ، وَكُنْتُ فِي الخَيْلِ الَّتِي غَارَتْ، وَقَالَ يُونُسُ، عَنْ حَمَّادٍ: أَغَارَتْ عَلَى المَدَائِنِ، وَايْمُ اللهِ، لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَدَّثَنِيهِ[١]. [كتب (١٩٥٩٧)، رسالة (١٩٣٧٨)]

١٩٦٨٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ فِي المَاءِ فَغَرِقَ، فَلاَ تَأْكُلْ[٢]. [كتب (١٩٥٩٨)، رسالة (١٩٣٧٩)]

١٩٦٩٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ يَسْأَلُهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ اسْتَقَلَّهُ فَحَلَفَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ[٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مَا سَمِعْتُهُ قَطُّ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ مِنْ أَبِي. [كتب (١٩٥٩٩)، رسالة (١٩٣٨٠)]

١٩٦٩١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: جَاءَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: رُسُلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنَا بِعَقْرَبٍ، فَأَخَذُوا عَمَّتِي وَنَاسًا، قَالَ: فَلَمَّا أَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَصَفُّوا لَهُ، قَالَتْ(١): يَا رَسُولَ اللهِ، نَأَى الوَافِدُ، وَانْقَطَعَ الوَلَدُ، وَأَنَا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، مَا بِي مِنْ خِدْمَةٍ، فَمُنَّ عَلَيَّ مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: مَنْ وَافِدُكِ؟ قَالَتْ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: الَّذِي فَرَّ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ؟ قَالَتْ: فَمَنَّ عَلَيَّ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ وَرَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ، نُرَى(٢) أَنَّهُ عَلِيٌّ، قَالَ: سَلِيهِ حُمْلاَنًا، قَالَ: فَسَأَلَتْهُ، فَأَمَرَ لَهَا، قَالَتْ: فَأَتَانِي، فَقَالَتْ: لَقَدْ فَعَلْتَ فَعْلَةً مَا كَانَ أَبُوكَ يَفْعَلُهَا، قَالَتِ: ائْتِهِ رَاغِبًا، أَوْ رَاهِبًا، فَقَدْ أَتَاهُ فُلاَنٌ، فَأَصَابَ مِنْهُ، وَأَتَاهُ فُلاَنٌ، فَأَصَابَ مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا عِنْدَهُ امْرَأَةٌ وَصِبْيَانٌ، أَوْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «قلت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ترى».

[١] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٩٥) بنحوه.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّيْدِ، برقم (٢/ ٥٠).
[٣] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٠).

صَبِيٌّ، فَذَكَرَ قُرْبَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مُلْكَ(١) كِسْرَى، وَلاَ قَيْصَرَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ، إِلاَّ اللهُ؟ مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَهَلْ(٢) شَيْءٌ هُو أَكْبَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ اسْتَبْشَرَ، وَقَالَ: إِنَّ المَغْضُوبَ عَلَيْهِمُ اليَهُودُ، وَإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَى، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَرْتَضِخُوا مِنَ الفَضْلِ، ارْتَضَخَ امْرُؤٌ بِصَاعٍ، بِبَعْضِ صَاعٍ، بِقَبْضَةٍ، بِبَعْضِ قَبْضَةٍ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ(٣) عِلْمِي، أَنَّهُ قَالَ: بِتَمْرَةٍ، بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَقِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَائِلٌ مَا أَقُولُ، أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعًا بَصِيرًا، أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَدًا، فَمَاذَا قَدَّمْتَ؟ فَيَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلاَ يَجِدُ شَيْئًا، فَمَا يَتَّقِي النَّارَ، إِلاَّ بِوَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ(٤) فَبِكَلِمَةٍ لَيِّنَةٍ، إِنِّي لاَ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الفَاقَةَ، لَيَنْصُرَنَّكُمُ اللهُ تَعَالَى وَلَيُعْطِيَنَّكُمْ، أَوْ لَيَفْتَحَنَّ لَكُمْ، حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ بَيْنَ الحِيرَةِ وَيَثْرِبَ، إِنَّ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ السَّرَقَ عَلَى ظَعِينَتِهَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَاهُ شُعْبَةُ مَا لاَ أُحْصِيهِ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٩٦٠٠)، رسالة (١٩٣٨١)]

١٩٦٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلاَنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ قُمْ[٢]. [كتب (١٩٦٠١)، رسالة (١٩٣٨٢)]

١٩٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَيْدِ الكَلْبِ، فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُعَلَّمَ فَسَمَّيْتَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَذَكِّهِ، وَإِنْ قَتَلَ فَكُلْ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلاَ تَأْكُلْ[٣]. [كتب (١٩٦٠٢)، رسالة (١٩٣٨٣)]

١٩٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ حَمَّادٌ: وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ حَمَّادٌ(٥): يَعْنِي كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «مَلِك».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فهل من».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأكثر».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «تجدوا».
(٥) قوله: «حماد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ فَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٢٩٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ».
[٢] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٧٠).
[٣] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).

عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَهُو إِلَى جَنْبِي لاَ أَسْأَلُهُ(١) عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَليه وَسَلم حِينَ بُعِثَ، فَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ. [كتب (١٩٦٠٣)، رسالة (١٩٣٨٤)]

١٩٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٦٠٤)، رسالة (١٩٣٨٥)]

١٩٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَهَلْ لَهُ فِي ذَلِكَ، يَعْنِي مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ طَلَبَ أَمْرًا، فَأَصَابَهُ[١]. [كتب (١٩٦٠٥)، رسالة (١٩٣٨٦)]

١٩٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا النَّارَ، قَالَ: فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، قَالَ: قَالَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ[٢]. [كتب (١٩٦٠٦)، رسالة (١٩٣٨٧)]

١٩٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، فَقَالَ: إِذَا رَمَى أَحَدُكُمْ بِسَهْمِهِ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنْ قَتَلَ فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَوَجَدَهُ مَيِّتًا، فَلاَ يَأْكُلْهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ المَاءَ قَتَلَهُ، فَإِنْ وَجَدَ سَهْمَهُ فِي صَيْدٍ بَعْدَ يَوْمٍ أَوِ اثْنَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ أَثَرًا غَيْرَ سَهْمِهِ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيَأْكُلْهُ، قَالَ: وَإِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ كَلْبَهُ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ قَدْ قَتَلَهُ فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلاَ يَأْكُلْ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرْسَلَ كَلْبَهُ فَخَالَطَ كِلاَبًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهَا، فَلاَ يَأْكُلْ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ[٣]. [كتب (١٩٦٠٧)، رسالة (١٩٣٨٨)]

١٩٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ. . . قُلْتُ: أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الكُوفَةِ، أَفَلاَ أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: أَلَسْتَ رَكُوسِيًّا؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: أَولَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَولَسْتَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا أسأل».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (٢٨٢٤).

[٢] البخاري، بَابُ طِيبِ الكَلاَمِ، برقم (٦٠٢٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، برقم (١٠١٦).

[٣] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).

تَأْخُذُ المِرْبَاعَ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: ذَاكَ لاَ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ، قَالَ: فَتَوَاضَعَتْ مِنِّي نَفْسِي . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٦٠٨)، رسالة (١٩٣٨٩)]

١٩٧٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ، فَقَالَ: مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُو وَقِيذٌ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الكَلْبِ، فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ، وَقَدْ قَتَلَهُ وَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ[١]. [كتب (١٩٦٠٩)، رسالة (١٩٣٩٠)]

١٩٧٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَهُمْ شُعْبَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المِعْرَاضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم: إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرْسِلُ كَلْبِيَ قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ، فَأَخَذَ فَكُلْ، فَإِذَا أَكَلَ مِنْهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرْسِلُ كَلْبِيَ، فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ، لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ: لاَ تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ[٢]. [كتب (١٩٦١٠)، رسالة (١٩٣٩١)]

١٩٧٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَدِيِّ(١) بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَخَالَطَ كِلاَبًا أُخْرَى، فَأَخَذَتْهُ جَمِيعًا، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ، وَإِذَا رَمَيْتَ فَسَمَّيْتَ فَخَزَقْتَ فَكُلْ، فَإِنْ لَمْ يَنْخَزِقْ(٢)، فَلاَ تَأْكُلْ، وَلاَ تَأْكُلْ مِنَ المِعْرَاضِ، إِلاَّ مَا ذَكَّيْتَ، وَلاَ تَأْكُلْ مِنَ البُنْدُقَةِ، إِلاَّ مَا ذَكَّيْتَ[٣]. [كتب (١٩٦١١)، رسالة (١٩٣٩٢)]

١٩٧٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرْسِلُ كَلْبِيَ المُكَلَّبَ، قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُكَلَّبَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ، مَا لَمْ يُشَارِكْهُ كَلْبٌ غَيْرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَرْمِي بِالمِعْرَاضِ، قَالَ: مَا خَزَقَ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ، فَلاَ تَأْكُلْ[٤]. [كتب (١٩٦١٢)، رسالة (١٩٣٩٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن إبراهيم، عن همام، عن عدي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يتخزق».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، برقم (١٩٢٩).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.

١٩٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٩٦١٣)، رسالة (١٩٣٩٤)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِي الله عَنهما

١٩٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: انْزِلْ يَا فُلاَنُ، فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْكَ نَهَارٌ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ، قَالَ: فَفَعَلَ فَنَاوَلَهُ فَشَرِبَ، فَلَمَّا شَرِبَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى المَغْرِبِ، فَقَالَ: إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَا هُنَا، جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ[١]. [كتب (١٩٦١٤)، رسالة (١٩٣٩٥)]

١٩٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي المُجَالِدِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ فَقَالاَ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ، وَأَبَا بُرْدَةَ يُقْرِئَانِكَ السَّلاَمَ وَيَقُولاَنِ: هَلْ كُنْتُمْ تُسْلِفُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي البُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا نُصِيبُ غَنَائِمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنُسْلِفُهَا فِي البُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْتِ(١)، فَقُلْتُ: عِنْدَ مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ، أَوْ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ لَهُ زَرْعٌ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَالاَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى فَاسْأَلْهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى[٢].

قَالَ(٢): وَكَذَا حَدَّثنَاهُ مُعَاوِيَةُ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: وَالزَّيْتِ. [كتب (١٩٦١٥ و١٩٦١٦)، رسالة (١٩٣٩٦)]

١٩٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قَالَ: قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[٣]. [كتب (١٩٦١٧)، رسالة (١٩٣٩٧)]

١٩٧٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو يَعْفُورٍ، عَبْدِيٌّ، مَوْلًى لَهُمْ، قَالَ: ذَهَبْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ عَنِ الجَرَادِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الجَرَادَ[٤]. [كتب (١٩٦١٨)، رسالة (١٩٣٩٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والتمر والزبيب».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ وَقْتِ فِطْرِ الصَّائِمِ، برقم (٢٣٥٢).
[٢] البخاري، بَابُ السَّلَمِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ، برقم (٢٢٤٤).
[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] البخاري، بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ، برقم (٥٤٩٥)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد، برقم (١٩٥٢).

١٩٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَاجْدَحْ لِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الشَّمْسُ، قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَاجْدَحْ لِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الشَّمْسُ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ فَجَدَحَ فَشَرِبَ، فَلَمَّا شَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ اللَّيْلِ، إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ[١]. [كتب (١٩٦١٩)، رسالة (١٩٣٩٩)]

١٩٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَصَبْنَا حُمُرًا خَارِجًا مِنَ القَرْيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكْفِئُوا(١) القُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ العَذِرَةَ[٢]. [كتب (١٩٦٢٠)، رسالة (١٩٤٠٠)]

١٩٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[٣]. [كتب (١٩٦٢١)، رسالة (١٩٤٠١)]

١٩٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَالمَاءِ البَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزِي(٢)[٤]. [كتب (١٩٦٢٢)، رسالة (١٩٤٠٢)]

١٩٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ القَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَدِمَ مُعَاذٌ اليَمَنَ، أَوْ قَالَ: الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّى(٣) فِي نَفْسِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَقُّ أَنْ يُعَظَّمَ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّأْتُ فِي نَفْسِي أَنَّكَ أَحَقُّ أَنْ تُعَظَّمَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «اكفؤوا».

(٢) في طبعة الرسالة: «مخز».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فروأ».

---

[١] أبو داود، بَابُ وَقْتِ فِطْرِ الصَّائِمِ، برقم (٢٣٥٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٢١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، برقم (١٩٣٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ اعْتِدَالِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَتَخْفِيفِهَا فِي تَمَامٍ، برقم (٤٧١).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، برقم (٤٧٦).

فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ آمِرًا(١) أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلاَ تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ[١]. [كتب (١٩٦٢٣)، رسالة (١٩٤٠٣)]

١٩٧١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَحَدِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: إِنَّهُ أَتَى الشَّامَ فَرَأَى النَّصَارَى، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقُلْتُ: لأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُونَ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا كَانَ تَحِيَّةَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَنَا، فَقُلْتُ: نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ هَذَا بِنَبِيِّنَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْدَلَنَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ السَّلاَمَ تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ[٢]. [كتب (١٩٦٢٤)، رسالة (١٩٤٠٤)]

١٩٧١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ صَلَّى عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى[٣]. [كتب (١٩٦٢٥)، رسالة (١٩٤٠٥)]

١٩٧١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: هَلْ بَشَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَدِيجَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ[٤]. [كتب (١٩٦٢٦)، رسالة (١٩٤٠٦)]

١٩٧١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَجَعَلْنَا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ، أَوْ يُصِيبَهُ بِشَيْءٍ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو عَلَى الأَحْزَابِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ[٥]. [كتب (١٩٦٢٧)، رسالة (١٩٤٠٧)]

١٩٧١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ؟(٢) قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «آمُرُ».

(٢) هذا استفهام على سبيل الإنكار، يَدْحَضُ رأي الشِّيعة الروافض الذين يزعمون كذبًا وزورًا أن النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ أوصى لعلي بن أَبِي طالب، رضي اللهُ تعالى عنه، بالخلافة من بعده، وهذا ضلالٌ بعيدٌ، لم يخرج إلاَّ من عَفَنِ عقول الشِّيعة،

---

[١] ابن ماجة، بَابُ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ، برقم (١٨٥٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ صَلاةِ الإِمَامِ، وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤٩٧)، ومسلم في الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقته، برقم (١٠٧٨).

[٤] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٣).

[٥] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٨٨).

قَالَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ: قَالَ طَلْحَةُ: وَقَالَ الْهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عنه كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَدَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عنه أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَهْدًا فَخُزِمَ أَنْفُهُ بِخِزَامٍ[١]. [كتب (١٩٦٢٨)، رسالة (١٩٤٠٨)]

١٩٧١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لاَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَمُرْنِي بِمَا يُجْزِئُنِي مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُلِ: الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ: فَقَالَهَا الرَّجُلُ وَقَبَضَ كَفَّهُ وَعَدَّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا للهِ تَعَالَى فَمَا لِنَفْسِي؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي، قَالَ: فَقَالَهَا وَقَبَضَ عَلَى كَفِّهِ الأُخْرَى وَعَدَّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَقَدْ قَبَضَ كَفَّيْهِ جَمِيعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ مَلأَ كَفَّيْهِ مِنَ الخَيْرِ[٢]. [كتب (١٩٦٢٩)، رسالة (١٩٤٠٩)]

١٩٧٢٠- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُ غُلاَمٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَاهُنَا غُلاَمًا يَتِيمًا لَهُ أُمٌّ أَرْمَلَةٌ وَأُخْتٌ يَتِيمَةٌ، أَطْعِمْنَا مِمَّا أَطْعَمَكَ اللهُ تَعَالَى، أَعْطَاكَ اللهُ مِمَّا عِنْدَهُ، حَتَّى تَرْضَى . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ. [كتب (١٩٦٣٠)، رسالة (١٩٤١٠)]

١٩٧٢١- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَاهُنَا غُلاَمًا قَدِ احْتُضِرَ، يُقَالُ لَهُ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا، فَقَالَ: أَلَيْسَ كَانَ يَقُولُهَا فِي حَيَاتِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا مَنَعَهُ مِنْهَا عِنْدَ مَوْتِهِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

فَلَمْ يُحَدِّثْ أَبِي بِهَذَيْنِ الحَدِيثَيْنِ، ضَرَبَ عَلَيْهِمَا مِنْ كِتَابِهِ، لأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ حَدِيثَ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَتْرُوكَ الحَدِيثِ. [كتب (١٩٦٣١)، رسالة (١٩٤١١)]

وهنا يتعجب الهُزَيْل بن شُرَحْبيل من كفرهم هذا، فأبو بَكْر، رضى اللهُ عنه، أجل وأرفع من أن يتأمر على وَصِيِّ رسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ، إن كان موجودًا، ولو أوصى رسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ إلى طفلٍ لا يُدرك لكان أبو بَكْر الصِّدِّيق أول من سارع ببيعته، وانقاد له، ولكنه صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ لم يُوص إلى أَحَدٍ.

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤٠)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٤).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ الأُمِّيَّ وَالأَعْجَمِيَّ مِنَ الْقِرَاءَةِ، برقم (٨٣٢).

١٩٧٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُخْتَارِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَصَابَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ عَطَشٌ، قَالَ: فَنَزَلَ مَنْزِلًا فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ، فَجَعَلَ يَسْقِي أَصْحَابَهُ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: اشْرَبْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، حَتَّى سَقَاهُمْ كُلَّهُمْ[١]. [كتب (١٩٦٣٢)، رسالة (١٩٤١٢)]

١٩٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ وَهُو صَائِمٌ، فَدَعَا صَاحِبَ شَرَابِهِ بِشَرَابٍ، فَقَالَ صَاحِبُ شَرَابِهِ: لَوْ أَمْسَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ أَمْسَيْتَ ثَلاَثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ حَلَّ الإِفْطَارُ، أَوْ كَلِمَةً هَذَا مَعْنَاهَا[٢]. [كتب (١٩٦٣٣)، رسالة (١٩٤١٣)]

١٩٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى نُقَاتِلُ الخَوارِجَ، وَقَدْ لَحِقَ غُلاَمٌ لاِبْنِ أَبِي أَوْفَى بِالخَوارِجِ، فَنَادَيْنَاهُ: يَا فَيْرُوزُ، هَذَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، فَقَالَ: هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ يُرَدِّدُهَا ثَلاَثًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: وَقَتَلُوهُ ثَلاَثًا[٣]. [كتب (١٩٦٣٤)، رسالة (١٩٤١٤)]

١٩٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ العَبْسِيُّ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَهُو مَحْجُوبُ البَصَرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الأَزَارِقَةُ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ، لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ، حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُمْ كِلاَبُ النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: الأَزَارِقَةُ وَحْدَهُمْ أَمِ الخَوارِجُ كُلُّهَا؟ قَالَ: بَلِ الخَوارِجُ كُلُّهَا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَظْلِمُ النَّاسَ وَيَفْعَلُ بِهِمْ وَيَفْعَلُ بِهِمْ(١)، قَالَ: فَتَنَاولَ يَدِي، فَغَمَزَهَا بِيَدِهِ غَمْزَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ جُمْهَانَ، عَلَيْكَ بِالسَّوادِ الأَعْظَمِ، عَلَيْكَ بِالسَّوادِ الأَعْظَمِ، إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَسْمَعُ مِنْكَ فَأْتِهِ فِي بَيْتِهِ، فَأَخْبِرْهُ بِمَا تَعْلَمُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْكَ، وَإِلاَّ فَدَعْهُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِأَعْلَمَ مِنْهُ[٤].
[كتب (١٩٦٣٥)، رسالة (١٩٤١٥)]

---

(١) قوله: «ويفعل بهم» ورد مرة وَاحدة في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨١) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ وَقْتِ فِطْرِ الصَّائِمِ، برقم (٢٣٥٢).

[٣] اللالكائي في (أصول الاعتقاد)، برقم (٢٣١٢).

[٤] ابن ماجة، بَابٌ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ، برقم (١٧٣).

١٩٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَتِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى[١]. [كتب (١٩٦٣٦)، رسالة (١٩٤١٦)]

١٩٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الهَجَرِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُو عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ حَوَّاءَ، يَعْنِي سَوْدَاءَ، قَالَ: فَجَعَلْنَ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِقَائِدِهِ: قَدِّمْهُ أَمَامَ الجِنَازَةِ، فَفَعَلَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: أَيْنَ الجِنَازَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ: خَلْفَكَ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تُقَدِّمَنِي أَمَامَ الجِنَازَةِ؟ قَالَ: فَسَمِعَ امْرَأَةً تَلْتَدِمُ، وَقَالَ مَرَّةً: تَرْثِي، فَقَالَ: مَهْ أَلَمْ أَنْهَكُنَّ عَنْ هَذَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْهَى عَنِ المَرَاثِي، لِتُفِضْ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ، تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قَامَ هُنَيَّةً، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ القَوْمِ فَانْفَتَلَ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تُرَوْنَ أَنِّي أُكَبِّرُ الخَامِسَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا كَبَّرَ الرَّابِعَةَ قَامَ هُنَيَّةً، فَلَمَّا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ، جَلَسَ وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: تَلَقَّانَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرٌ أَهْلِيَّةٌ خَارِجًا مِنَ القَرْيَةِ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا فَذَبَحُوهَا، فَإِنَّ القُدُورَ لَتَغْلِي بِبَعْضِهَا، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَهْرِيقُوهَا، فَأَهْرَقْنَاهَا، وَرَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مِطْرَفًا مِنْ خَزٍّ أَخْضَرَ[٢]. [كتب (١٩٦٣٧)، رسالة (١٩٤١٧)]

- حديث أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الحَجَّاجِ، يَعْنِي الصَّوَّافَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِنَا، فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ[٣]. [كتب (١٩٦٣٨)، رسالة (١٩٤١٨)]

١٩٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ، فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا بَالَ، فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ[٤]. [كتب (١٩٦٣٩)، رسالة (١٩٤١٩)]

١٩٧٣٠- قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَحَدَّثَنِي(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثني».

[١] البخاري، بَابُ صَلاةِ الإِمَامِ، وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤٩٧)، ومسلم في الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقته، برقم (١٠٧٨).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام، برقم (٦٩٨١).

[٣] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٧٥٩)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر، برقم (٤٥١).

[٤] البخاري، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ، برقم (٥٦٣٠)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ، برقم (٢٦٧).

وَسَلم قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا شَرِبَ، فَلاَ يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا أَخَذَ، فَلاَ يَأْخُذْ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا أَعْطَى، فَلاَ يُعْطِي بِشِمَالِهِ[١]. [كتب (١٩٦٤٠)، رسالة (١٩٤٢٠)]

- حديث عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَأَمَرَ بِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيَّ هَلْ أَنْبَتُّ بَعْدُ، فَنَظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَخَلَّى عَنِّي وَأَلْحَقَنِي بِالسَّبْيِ[٢]. [كتب (١٩٦٤١)، رسالة (١٩٤٢١)]

١٩٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطِيَّةَ يَقُولُ: كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدٌ فِيهِمْ غُلاَمًا، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ[٣]. [كتب (١٩٦٤٢)، رسالة (١٩٤٢٢)]

- حديث عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ رَضِي الله عَنه

١٩٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلاَنَةَ ابْنَةَ فُلاَنٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَقَالَ: فَكَيْفَ بِهَا، وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا، دَعْهَا عَنْكَ[٤]. [كتب (١٩٦٤٣)، رسالة (١٩٤٢٣)]

١٩٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَلَّمْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا هِيَ سَوْدَاءُ؟ قَالَ: وَكَيْفَ، وَقَدْ قِيلَ؟[٥]. [كتب (١٩٦٤٤)، رسالة (١٩٤٢٤)]

١٩٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الحَارِثِ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنُّعَيْمَانِ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ فِي البَيْتِ فَضَرَبُوهُ بِالأَيْدِي وَالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ[٦]. [كتب (١٩٦٤٥)، رسالة (١٩٤٢٥)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] النسائي، بَابُ: مَتَى يَقَعُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ؟ برقم (٣٤٣٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ شَهَادَةِ المُرْضِعَةِ، برقم (٥١٠٤).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] البخاري، بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٩).

١٩٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَصْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعًا، فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأَى مَا فِي وُجُوهِ القَوْمِ مِنْ تَعَاجُبِهِمْ لِسُرْعَتِهِ، قَالَ: ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ تِبْرًا عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِيَ، أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَأَمَرْتُ بِقَسْمِهِ[١]. [كتب (١٩٦٤٦)، رسالة (١٩٤٢٦)]

١٩٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ صَلَّى العَصْرَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٩٦٤٧)، رسالة (١٩٤٢٧)]

- حديث أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِصْنَ الطَّائِفِ، أَوْ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُو(١) لَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ أَصَابَهُ شَيْبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُو لَهُ نُورٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٩٦٤٨)، رسالة (١٩٤٢٨)]

١٩٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا سَالِمُ(٢) بْنُ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِصْنَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَلَّغَهُ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنْ رَمَيْتُ فَبَلَّغْتُ فَلِي دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: فَرَمَى فَبَلَّغَ، قَالَ: فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٣].
[كتب (١٩٦٤٩)، رسالة (١٩٤٢٩)]

- تمام حديث صَخْرٍ الغَامِدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ البَجَلِيِّ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ

---

(١) قوله: «فهو» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن سالم».

---

[١] البخاري، بَابُ يُفْكِرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢٢١).

[٢] أبو داود، بَاب: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٣٩٦٥).

[٣] انظر ما سلف.

بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ لاَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ، إِلاَّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى لاَ يَدْرِيَ أَيْنَ يَضَعُ مَالَهُ[١]. [كتب (١٩٦٥٠)، رسالة (١٩٤٣٠)]

- حديث سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَقَدْ قَالَ هُشَيْمٌ(١): قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي فِي الإِسْلاَمِ بِأَمْرٍ(٢) لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا أَتَّقِي؟ فَأَوْمَأَ إِلَى لِسَانِهِ[٢]. [كتب (١٩٦٥١)، رسالة (١٩٤٣١)]

- حديث عَمرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِي الله عَنه

١٩٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ الحُدَّانِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْخٌ كَبِيرٌ يَدَّعِمُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي غَدَرَاتٍ وَفَجَرَاتٍ، فَهَلْ يُغْفَرُ لِي؟ قَالَ: أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ غَدَرَاتُكَ وَفَجَرَاتُكَ[٣]. [كتب (١٩٦٥٢)، رسالة (١٩٤٣٢)]

١٩٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهُو الرَّحَبِيُّ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ رَضِي الله عَنهما، فَقَالَ لِي: ارْجِعْ، حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ(٣) عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ، فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(٤)، شَيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، لاَ يَضُرُّكَ وَيَنْفَعُنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ سَاعَةٍ، وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُتَّقَى فِيهَا(٥)، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَدَلَّى فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَيَغْفِرُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالبَغْيِ، فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ فَصَلِّ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ،

(١) في طبعة عالم الكتب: «هشام».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «مرني بأمر الإسلام أمرا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يمكن لله».
(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».
(٥) في طبعة الرسالة: «فيه».

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الِابْتِكَارِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢٦٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبْكِيرِ بِالتِّجَارَةِ، برقم (١٢١٢) وقال: «حَدِيثُ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرٍ الغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ».
[٢] مسلم، بَابُ جَامِعِ أَوْصَافِ الْإِسْلَامِ، برقم (٣٨).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِسْلَامِ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ] (١/ ٣٢): «رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ، إِلَّا أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ مَكْحُولٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، فَلَا أَدْرِي أَسَمِعَ مِنْهُ أَمْ لَا».

وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَدَلَّى الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، فَإِذَا تَدَلَّتْ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ[١]. [كتب (١٩٦٥٣)، رسالة (١٩٤٣٣)]

١٩٧٤٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَقُلْتُ: مَنْ تَابَعَكَ عَلَى أَمْرِكَ هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلاَلاً رَضِي الله عنهما، فَكَانَ(١) عَمْرٌو يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُعُ الإِسْلاَمِ[٢]. [كتب (١٩٦٥٤)، رسالة (١٩٤٣٤)]

١٩٧٤٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ مَعَكَ(٢) عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قُلْتُ: مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: طِيبُ الْكَلاَمِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، قُلْتُ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ خُلُقٌ حَسَنٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلاَ صَلاَةَ، إِلاَّ الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَمِيلَ، فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ، أَوْ تَغِيبُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا[٣]. [كتب (١٩٦٥٥)، رسالة (١٩٤٣٥)]

١٩٧٤٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الرُّومِ عَهْدٌ، فَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَجَعَلَ(٣) يَسِيرُ فِي

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان». (٢) في طبعة عالم الكتب: «من تبعك».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال فجعل».

[١] خرجه مسلم، بَابُ الأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلاَةِ فِيهَا، برقم (٨٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٢] مسلم، بَابُ إِسْلاَمِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).
[٣] انظر ما سلف.

أَرْضِهِمْ، حَتَّى يَنْقُضُوا فَيُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي فِي نَاحِيَةِ النَّاسِ: وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، فَإِذَا هُو عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلاَ يَشُدَّ عُقْدَةً، وَلاَ يَحُلَّهَا، حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ[١]. [كتب (١٩٦٥٦)، رسالة (١٩٤٣٦)]

١٩٧٤٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا الفَرَجُ، حَدَّثنا لُقْمَانُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ، وَلاَ وَهَمٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ فِي الإِسْلاَمِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، أَدْخَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ[٢].

- وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ[٣].

- وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلَّغَ بِهِ العَدُوَّ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ[٤].

- وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[٥].

- وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يُدْخِلُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الجَنَّةَ[٦]. [كتب (١٩٦٥٧: ١٩٦٦١)، رسالة (١٩٤٣٧)]

١٩٧٤٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، حَدَّثَنِي أَبُو طَيْبَةَ قَالَ: إِنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَسَةَ، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ، وَلاَ كَذِبٌ، وَلاَ تُحَدِّثْنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ(١) مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافَوْنَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ(٢) يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي[٧]. [كتب (١٩٦٦٢)، رسالة (١٩٤٣٨)]

- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبَلَّغَ مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ يُعْتِقُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[٨].

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وحقت». (٢) قوله: «للذين» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الغَدْرِ، برقم (١٥٨٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).

[٤] أبو داود، بَاب: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٣٩٦٥).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٦] أبو داود، بَاب: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٣٩٦٥).

[٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ] (١٠/ ٢٧٩): «رجاله ثقات».

[٨] أبو داود، بَاب: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٣٩٦٥).

- وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهِيَ لَهُ نُورٌ[١].

- وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ المُعْتَقِ بِعُضْوٍ مِنَ المُعْتِقِ فِدَاءٌ لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ المُعْتَقَةِ بِعُضْوٍ مِنَ المُعْتِقَةِ فِدَاءٌ لَهَا مِنَ النَّارِ[٢].

- وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَدَّمَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صُلْبِهِ ثَلاَثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ أَوِ امْرَأَةٍ، فَهُمْ لَهُ سُتْرَةٌ مِنَ النَّارِ[٣].

- وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَأَحْصَى الوُضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، أَوْ خَطِيئَةٍ لَهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا ابْنَ عَبَسَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرَ مَرَّةٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ، أَوْ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ، فَانْتَهَى عِنْدَ سَبْعٍ، مَا حَلَفْتُ، يَعْنِي مَا بَالَيْتُ أَنْ لاَ أُحَدِّثَ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي عَدَدَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٩٦٦٣: ١٩٦٦٧)، رسالة (١٩٤٣٩)]

١٩٧٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا لِيُذْكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ[٥].

- وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ جَهَنَّمَ[٦].

ومَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ[٧]. [كتب (١٩٦٦٨: ١٩٦٧٠)، رسالة (١٩٤٤٠)]

١٩٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ حَدِيثَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ حِينَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ، وَلاَ نُقْصَانٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ[٨]. [كتب (١٩٦٧١)، رسالة (١٩٤٤١)]

---

[١] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْحَثِّ عَلَيْهَا، برقم (٥٣٣) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٧] مسلم، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، برقم (٨٣٢).

[٨] انظر ما سلف.

١٩٧٥١- حدثنا عبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو دَوْسٍ اليَحْصَبِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ عَائِذٍ الثُّمَالِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي العَرَبِ نَجْرَانُ، وَبَنُو تَغْلِبَ[١]. [كتب (١٩٦٧٢)، رسالة (١٩٤٤٢)]

١٩٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ الأُمْلُوكِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ، وَعَلَى خَوْلاَنَ، خَوْلاَنِ العَالِيَةِ، وَعَلَى الأُمْلُوكِ، أُمْلُوكِ رَدْمَانَ[٢]. [كتب (١٩٦٧٣)، رسالة (١٩٤٤٣)]

١٩٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فُوَاقَ نَاقَةٍ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ[٣].
[كتب (١٩٦٧٤)، رسالة (١٩٤٤٤)]

١٩٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْرِضُ يَوْمًا خَيْلًا، وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرٍ الفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا أَفْرَسُ بِالخَيْلِ مِنْكَ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لاَبِسُو البُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبْتَ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ اليَمَنِ[٤].

والإِيمَانُ يَمَانٍ، إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامَ وَعَامِلَةَ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ، وَقَبِيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَقَبِيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَاللهِ مَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الحَارِثَانِ كِلاَهُمَا، لَعَنَ اللهُ المُلُوكَ الأَرْبَعَةَ، جَمْدًا وَمِخْوَسًا وَمِشْرَحًا(٢) وَأَبْضَعَةَ وَأُخْتَهُمُ العَمَرَّدَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ، فَلَعَنْتُهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ(٣)، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، غَيْرَ قَيْسٍ، وَجَعْدَةَ، وَعُصَيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبيدة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «جمداء ومخوساء ومشرخاء».
(٣) قوله: «مرتين» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ] (١٠/ ٤٣): «رجاله ثقات».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ] (١٠/ ٤٥): «فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
[٣] خرجه أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ، برقم (٢٥٤١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٥٧)، والنسائي، ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ، برقم (٣١٤١) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ] (١٠/ ٤٣): «رجاله ثقات».

وَأَخْلاَطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ: شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي العَرَبِ نَجْرَانُ، وَبَنُو تَغْلِبَ، وَأَكْثَرُ القَبَائِلِ فِي الجَنَّةِ مَذْحِجٌ(١)[١]. [كتب (١٩٦٧٥)، رسالة (١٩٤٤٥)]

١٩٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي(٢)، قَالَ: قَالَ أَبُو المُغِيرَةِ قَالَ صَفْوَانُ: وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا، قَالَ: مَنْ مَضَى خَيْرٌ مِمَّنْ بَقِيَ[٢]. [كتب (١٩٦٧٥)، رسالة (١٩٤٤٦)]

١٩٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَجْوَبُهُ دَعْوَةً، قُلْتُ: أَوْجَبُهُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَجْوَبُهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الإِجَابَةَ[٣]. [كتب (١٩٦٧٦)، رسالة (١٩٤٤٧)]

١٩٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (١٩٦٧٧)، رسالة (١٩٤٤٨)]

١٩٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَوْجَبُهُ دَعْوَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: أَجْوَبُهُ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَوْجَبُهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الإِجَابَةَ[٤]. [كتب (١٩٦٧٨)، رسالة (١٩٤٤٩)]

١٩٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْرِضُ خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الفَزَارِيُّ، فَقَالَ لِعُيَيْنَةَ: أَنَا أَبْصَرُ بِالخَيْلِ مِنْكَ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَبْصَرُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، قَالَ: فَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: خِيَارُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَضَعُونَ أَسْيَافَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، وَيَعْرِضُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، قَالَ: كَذَبْتَ، خِيَارُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ اليَمَنِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَأَنَا يَمَانٍ(٣)، وَأَكْثَرُ القَبَائِلِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الجَنَّةِ مَذْحِجٌ، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ، وَمَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الحَيَّانِ كِلاَهُمَا، فَلاَ قَيْلَ، وَلاَ مَلِكَ، إِلاَّ اللهُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مذحج، ومأكول».

(٢) قوله: «حدثنا عبد الله حدثني أبي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، وجاء في حاشية طبعة الرسالة: وقع في الكتانية والقادرية قبل قوله: «قال: قال أبو المغيرة": حدثنا عبد الله حدثني أبي، ولم ترد في باقي النسخ.

(٣) قوله: «وأنا يمان» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلاَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى] (٢/ ٢٦٤): «فِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] انظر ما سلف.

عَزَّ وَجلَّ(١)، لَعَنَ اللهُ المُلُوكَ الأَرْبَعَةَ، جَمْدًا وَمِشْرَحًا وَمِخْوَسًا(٢) وَأَبْضَعَةَ وَأُخْتَهُمُ العَمَرَّدَةَ[١].
[كتب (١٩٦٧٩)، رسالة (١٩٤٥٠)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: أَصُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ، قَالَ: فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ العَرُوضِ أَنْ يُتِمُّوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ[٢]. [كتب (١٩٦٨٠)، رسالة (١٩٤٥١)]

- حديث يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِي الله عَنه

١٩٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا وَرَدْنَا البَقِيعَ، إِذَا هُو بِقَبْرٍ جَدِيدٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: فُلاَنَةُ، فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتَ قَائِلًا صَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِنَكَ(٣)، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوا، لاَ يَمُوتَنَّ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، إِلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ قَالَ: ثُمَّ أَتَى القَبْرَ فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا[٣]. [كتب (١٩٦٨١)، رسالة (١٩٤٥٢)]

١٩٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا، حَتَّى نَفَذَتْ، قَالَ: وَاللهِ مَا أَدْرِي مِنْ تَأَذٍّ بِهَا، أَوْ مِنْ تَضَايُقِ المَكَانِ، وَلاَ أَحْسِبُهَا، إِلاَّ يَهُودِيًّا، أَوْ يَهُودِيَّةً، وَمَا سَأَلْنَا عَنْ قِيَامِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٩٦٨٢)، رسالة (١٩٤٥٣)]

- حديث الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي اليُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي، وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي، فَقَالَ: أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ[٥]. [كتب (١٩٦٨٣)، رسالة (١٩٤٥٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلا لله عز وجل».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «جمداء ومشرحاء ومخوساء».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «نؤذيك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ] (١٠/٤٣): «رجاله ثقات».
[٢] النسائي، إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ أَوْ قَدِمَ الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ: هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟ برقم (٢٣٢٠).
[٣] النسائي، الصَّلاَةُ عَلَى الْقَبْرِ، برقم (٢٠٢٢).
[٤] النسائي، بَابُ الأَمْرِ بِالْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (١٩٢٠).
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْجِلْسَةِ الْمَكْرُوهَةِ، برقم (٤٨٤٨).

١٩٧٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ، أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْ أَنْ يُعْتِقُوا عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: عِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ، فَأُعْتِقُهَا عَنْهَا، فَقَالَ: ائْتِ بِهَا، فَدَعَوْتُهَا، فَجَاءَتْ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ رَبُّكِ؟ قَالَتِ: اللهُ، قَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: أَنْتَ(١) رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ[١]. [كتب (١٩٦٨٤)، رسالة (١٩٤٥٥)]

١٩٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ[٢].

قَالَ وَكِيعٌ: عِرْضُهُ: شِكَايَتُهُ، وَعُقُوبَتُهُ: حَبْسُهُ. [كتب (١٩٦٨٥)، رسالة (١٩٤٥٦)]

١٩٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيَّ الطَّائِفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَنْشَدَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، فَأَنْشَدْتُهُ، فَكُلَّمَا أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، قَالَ: هِي، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ قَافِيَةٍ، فَقَالَ: إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ[٣]. [كتب (١٩٦٨٦)، رسالة (١٩٤٥٧)]

١٩٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجُزِهِ شَيْءٌ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: هِيَ أَبْغَضُ الرِّقْدَةِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٩٦٨٧)، رسالة (١٩٤٥٨)]

١٩٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ[٥]. [كتب (١٩٦٨٨)، رسالة (١٩٤٥٩)]

١٩٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ،

---

(١) قوله: «أنت» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٣٧) من حديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه بنحوه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ، برقم (٣٦٢٨)، والنسائي، مَطْلُ الْغَنِيِّ، برقم (٤٦٩٠).

[٣] مسلم، كتاب الشِّعْرِ، برقم (٢٢٥٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٠١).

[٥] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).

ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، أَرْبَعَ مِرَارٍ، أَوْ خَمْسَ مِرَارٍ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ[١]. [كتب (١٩٦٨٩)، رسالة (١٩٤٦٠)]

١٩٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي(١) المُعَلِّمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضٌ لَيْسَ لأَحَدٍ فِيهَا شِرْكٌ، وَلاَ قَسْمٌ، إِلاَّ الجِوارُ، قَالَ: الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ[٢]. [كتب (١٩٦٩٠)، رسالة (١٩٤٦١)]

١٩٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، وَالخَفَّافُ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ الخَفَّافُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضٌ لَيْسَ لأَحَدٍ فِيهَا شِرْكٌ، وَلاَ قَسْمٌ، إِلاَّ الجِوارُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ[٣]. [كتب (١٩٦٩١)، رسالة (١٩٤٦٢)]

١٩٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنِي وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ[٤]. [كتب (١٩٦٩٢)، رسالة (١٩٤٦٣)]

١٩٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَنْشَدَهُ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، قَالَ: فَأَنْشَدْتُهُ(٢) مِئَةَ قَافِيَةٍ، فَلَمْ أُنْشِدْهُ شَيْئًا، إِلاَّ قَالَ: إِيهِ إِيهِ، حَتَّى إِذَا اسْتَفْرَغْتُ مِنْ مِئَةِ قَافِيَةٍ قَالَ: كَادَ أَنْ يُسْلِمَ[٥]. [كتب (١٩٦٩٣)، رسالة (١٩٤٦٤)]

١٩٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَوَقَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الأَرْضَ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا[٦]. [كتب (١٩٦٩٤)، رسالة (١٩٤٦٥)]

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأنشده».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، برقم (١٤٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).

[٣] انظر ما سبق.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ، برقم (٣٦٢٨)، والنسائي، مَطْلُ الْغَنِيِّ، برقم (٤٦٩٠).

[٥] مسلم، كتاب الشِّعْرِ، برقم (٢٢٥٥).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

١٩٧٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُهَنَّا بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، قَالَ أَبِي(١): كُنْيَتُهُ: أَبُو شِبْلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ، أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، وَعِنْدِي جَارِيَةٌ نُوبِيَّةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَ: ادْعُ بِهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَبُّكِ؟ قَالَتِ: اللهُ، قَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ[١]. [كتب (١٩٦٩٥)، رسالة (١٩٤٦٦)]

١٩٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، يَقُولُ: قَالَ الشَّرِيدُ: كُنْتُ رِدْفًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: أَمَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَنْشِدْنِي، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي كُلَّمَا أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا(٢): إِيهِ، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَكَتُّ[٢]. [كتب (١٩٦٩٦)، رسالة (١٩٤٦٧)]

١٩٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مَجْذُومٌ مِنْ ثَقِيفٍ لِيُبَايِعَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ائْتِهِ، فَأَخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ بَايَعْتُهُ، فَلْيَرْجِعْ[٣]. [كتب (١٩٦٩٧)، رسالة (١٩٤٦٨)]

١٩٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَبُو يَعْلَى الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مِنْ غَيْرِهِ(٣)[٤].

قَالَ أَبُو عَامِرٍ فِي حَدِيثِهِ: المَرْءُ أَحَقُّ. [كتب (١٩٦٩٨)، رسالة (١٩٤٦٩)]

١٩٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ الحَدَّادُ، أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ خَلَفٍ، يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ، حَدَّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «بيتًا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «من غيره» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ، برقم (٥٣٧) من حديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه بنحوه.

[٢] مسلم، كتاب الشِّعْرِ، برقم (٢٢٥٥).

[٣] مسلم، بَابُ اجْتِنَابِ الْمَجْذُومِ وَنَحْوِهِ، برقم (٢٢٣١).

[٤] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).

يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ[١]. [كتب (١٩٦٩٩)، رسالة (١٩٤٧٠)]

١٩٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ قَالَ: أَشْهَدُ لأَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الأَرْضَ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، وَقَالَ مَرَّةً: لَوَقَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ، فَمَا مَسَّتْ[٢].

قَالَ أَبِي: حَيْثُ قَالَ رَوْحٌ: وَقَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَمْلَاهُ مِنْ كِتَابِهِ. [كتب (١٩٧٠٠)، رسالة (١٩٤٧١)]

١٩٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَبِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ، حَتَّى هَرْوَلَ فِي أَثَرِهِ، حَتَّى أَخَذَ ثَوْبَهُ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَكَشَفَ الرَّجُلُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْنَفُ وَتَصْطَكُّ رُكْبَتَايَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَسَنٌ، قَالَ: وَلَمْ يُرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، إِلاَّ وَإِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، حَتَّى مَاتَ[٣]. [كتب (١٩٧٠١)، رسالة (١٩٤٧٢)]

١٩٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ يَقُولُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُو رَاقِدٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: هَذَا أَبْغَضُ الرُّقَادِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٩٧٠٢)، رسالة (١٩٤٧٣)]

١٩٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْتُكَ[٥]. [كتب (١٩٧٠٣)، رسالة (١٩٤٧٤)]

١٩٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّرِيدَ يَقُولُ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ، أَوْ هَرْوَلَ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ وَاتَّقِ اللهَ، قَالَ: إِنِّي أَحْنَفُ تَصْطَكُّ رُكْبَتَايَ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ كُلَّ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَسَنٌ، فَمَا رُئِيَ(١) ذَلِكَ الرَّجُلُ بَعْدُ، إِلاَّ إِزَارُهُ يُصِيبُ أَنْصَافَ سَاقَيْهِ، أَوْ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ[٦]. [كتب (١٩٧٠٤)، رسالة (١٩٤٧٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رؤي».

---

[١] النسائي، مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا، برقم (٤٤٤٦).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٢٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٠١).

[٥] مسلم، بَابُ اجْتِنَابِ الْمَجْذُومِ وَنَحْوِهِ، برقم (٢٢٣١).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٢٤).

١٩٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَوْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، يَعْنِي عَنِ الشَّرِيدِ، كَذَا حَدَّثنَاهُ أَبِي، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَهُ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشِدْنِي، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: هِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: هِيهِ، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ[١]. [كتب (١٩٧٠٥)، رسالة (١٩٤٧٦)]

١٩٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضٌ لَيْسَ لأَحَدٍ فِيهَا شَرِيكٌ، وَلاَ قَسْمٌ، إِلاَّ الْجِوارُ، قَالَ: الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ[٢]. [كتب (١٩٧٠٦)، رسالة (١٩٤٧٧)]

- حديث مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ(١) الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَقْتُلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ، أَوْ إِلَى جَانِبِ لُدٍّ[٣]. [كتب (١٩٧٠٧)، رسالة (١٩٤٧٨)]

- حديث صَخْرٍ الغَامِدِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ[٤]. [كتب (١٩٧٠٨)، رسالة (١٩٤٧٩)]

١٩٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ حَدِيدٍ، رَجُلًا مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ صَخْرًا الغَامِدِيَّ، رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ لَهُ غِلْمَانٌ، فَكَانَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى كَانَ لاَ يَدْرِي أَيْنَ يَضَعُهُ[٥]. [كتب (١٩٧٠٩)، رسالة (١٩٤٨٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يزيد».

---

[١] مسلم، كتاب الشِّعْرِ، برقم (٢٢٥٥).

[٢] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ، برقم (٢٢٤٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الاِبْتِكَارِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢٦٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبْكِيرِ بِالتِّجَارَةِ، برقم (١٢١٢) وقال: «حَدِيثُ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرٍ الغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ».

[٥] انظر ما سلف.

١٩٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ البَجَلِيِّ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِرًا، فَكَانَ لاَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ، إِلاَّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى كَانَ لاَ يَدْرِي أَيْنَ يَضَعُ مَالَهُ[١](١). [كتب (١٩٧١٠)، رسالة (١٩٤٨١)]

١٩٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ المَاجِشُونُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ يَمُوتُ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنِّي السَّلاَمَ. [كتب (١٩٧١١)، رسالة (١٩٤٨٢)]

١٩٧٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: وَكَانَ الحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، سُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ، فَقَالَ: تَوَضَّئُوا(٢) مِنْ أَلْبَانِهَا، وَسُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ الغَنَمِ، فَقَالَ: لاَ تَوَضَّئُوا(٣) مِنْ أَلْبَانِهَا[٢]. [كتب (١٩٧١٢)، رسالة (١٩٤٨٣)]

١٩٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: البَوْلُ عِنْدَنَا بِمَنْزِلَةِ الدَّمِ مَا لَمْ يَكُنْ قَدْرَ الدِّرْهَمِ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ. [كتب (١٩٧١٣)، رسالة (١٩٤٨٤)]

- حديث أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٩٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمُوتُ مُسْلِمٌ، إِلاَّ أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا[٣]. [كتب (١٩٧١٤)، رسالة (١٩٤٨٥)]

١٩٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَعَوْنِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ عَوْنٌ: فَاسْتَحْلَفَهُ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ سَعِيدٌ عَلَى عَوْنٍ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ. [كتب (١٩٧١٥)، رسالة (١٩٤٨٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أين يضعه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الاِبْتِكَارِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢٦٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبْكِيرِ بِالتِّجَارَةِ، برقم (١٢١٢) وقال: «حَدِيثُ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرٍ الغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، برقم (٤٩٦).

[٣] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).

١٩٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ المَعْرُوفَ وَالمُنْكَرَ خَلِيقَتَانِ يُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَمَّا المَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ وَيُوعِدُهُمُ الخَيْرَ، وَأَمَّا المُنْكَرُ فَيَقُولُ: إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ، وَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلاَّ لُزُومًا[١]. [كتب (١٩٧١٦)، رسالة (١٩٤٨٧)]

١٩٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً، ثُمَّ قَالَ: عَلَى مَكَانِكُمُ اثْبُتُوا، ثُمَّ أَتَى الرِّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللهَ تَعَالَى، وَأَنْ تَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا، ثُمَّ تَخَلَّلَ إِلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُنَّ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُنَّ أَنْ تَتَّقُوا اللهَ، وَأَنْ تَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ، حَتَّى أَتَى الرِّجَالَ، فَقَالَ: إِذَا دَخَلْتُمْ مَسَاجِدَ المُسْلِمِينَ وَأَسْوَاقَهُمْ، وَمَعَكُمُ النَّبْلُ، فَخُذُوا بِنُصُولِهَا، لاَ تُصِيبُوا بِهَا أَحَدًا فَتُؤْذُوهُ، أَوْ تَجْرَحُوهُ[٢]. [كتب (١٩٧١٧)، رسالة (١٩٤٨٨)]

١٩٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، إِنَّكَ أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٣]. [كتب (١٩٧١٨)، رسالة (١٩٤٨٩)]

١٩٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ فِي وَصِيَّتِهِ: أَنْ لاَ يُقَرَّ لِي عَامِلٌ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ، وَأَقِرُّوا الأَشْعَرِيَّ، يَعْنِي أَبَا مُوسَى أَرْبَعَ سِنِينَ[٤]. [كتب (١٩٧١٩)، رسالة (١٩٤٩٠)]

١٩٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، أَوْ مُسْلِمٍ فَقُومُوا لَهَا، فَلَسْتُمْ لَهَا تَقُومُونَ، إِنَّمَا تَقُومُونَ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ المَلاَئِكَةِ[٥]. [كتب (١٩٧٢٠)، رسالة (١٩٤٩١)]

١٩٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا همام».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي المَوَاعِظِ] (١٠/ ٢٣٣): «فِيهِ لَيْثُ بْنُ أبي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٠).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٧).

سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الهَرْجَ، قَالُوا: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: القَتْلُ، قَالُوا: أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ، إِنَّا لَنَقْتُلُ كُلَّ عَامٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ المُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَتُنْزَعُ عُقُولُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسِبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجًا إِنْ أَدْرَكَتْنِي وَإِيَّاكُمْ، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا لَمْ نُصِبْ مِنْهَا دَمًا وَلاَ مَالاً[١]. [كتب (١٩٧٢١)، رسالة (١٩٤٩٢)]

١٩٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٩٧٢٢)، رسالة (١٩٤٩٣)]

١٩٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: لَقَدْ ذَكَّرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِمَّا نَسِينَاهَا، وَإِمَّا تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا سَجَدَ[٣]. [كتب (١٩٧٢٣)، رسالة (١٩٤٩٤)]

١٩٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، كَانَ يُجَالِسُ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ الأَشْعَرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَلْقَاهُ عَبْدٌ بِهَا بَعْدَ الكَبَائِرِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا، أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لاَ يَدَعُ قَضَاءً[٤]. [كتب (١٩٧٢٤)، رسالة (١٩٤٩٥)]

١٩٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، فَقَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٥]. [كتب (١٩٧٢٥)، رسالة (١٩٤٩٦)]

١٩٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو مُوسَى جَالِسَيْنِ، وَهُمَا يَتَذَاكَرَانِ الحَدِيثَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

[١] ابن ماجة، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْفِتْنَةِ، برقم (٣٩٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ سَأَلَ، وَهُوَ قَائِمٌ، عَالِمًا جَالِسًا، برقم (١٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، برقم (١٩٠٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُول فِيهِ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ، برقم (٣٣٤٢).

[٥] البخاري، بَابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٦١٧٠)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، برقم (٢٦٤١).

صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ، وَالهَرْجُ: القَتْلُ[١]. [كتب (١٩٧٢٦)، رسالة (١٩٤٩٧)]

١٩٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ آدَمَ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ بِالبَصْرَةِ صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا قَامَ، فَلاَ أَدْرِي أَنَسِينَاهَا، أَمْ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا[٢]. [كتب (١٩٧٢٧)، رسالة (١٩٤٩٨)]

١٩٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، وَحَبِيبٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ أَجِدُ لِي وَلَكُمْ إِنْ أَدْرَكَتْهُنَّ، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا، لَمْ نُصِبْ فِيهَا دَمًا، وَلاَ مَالًا[٣]. [كتب (١٩٧٢٨)، رسالة (١٩٤٩٩)]

١٩٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِالسِّهَامِ فِي أَسْوَاقِ المُسْلِمِينَ، أَوْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، فَأَمْسِكُوا بِالأَنْصَالِ، لاَ تَجْرَحُوا بِهَا أَحَدًا[٤]. [كتب (١٩٧٢٩)، رسالة (١٩٥٠٠)]

١٩٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ الله عَنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَعِبَ بِالكِعَابِ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ[٥]. [كتب (١٩٧٣٠)، رسالة (١٩٥٠١)]

١٩٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرِيرًا بِيَمِينِهِ، وَذَهَبًا بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: أُحِلَّ لإِنَاثِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا[٦]. [كتب (١٩٧٣١)، رسالة (١٩٥٠٢)]

١٩٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

[١] مسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ فِيهِ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧٢).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٧٠٧٥)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، برقم (٢٦١٥).

[٥] خرجه مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٦] النسائي، تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ، برقم (٥٢٦٥).

وَسَلم: أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالحَرِيرُ لِلإِنَاثِ مِنْ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا[١]. [كتب (١٩٧٣٢)، رسالة (١٩٥٠٣)]

١٩٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةً . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلاَتَنَا، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٧٣٣)، رسالة (١٩٥٠٤)]

١٩٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَرْضِ قَوْمِي، فَلَمَّا حَضَرَ الحَجُّ، حَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحَجَجْتُ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ وَهُو نَازِلٌ بِالأَبْطَحِ، فَقَالَ لِي: بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِحَجٍّ كَحَجِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ، قَالَ: هَلْ سُقْتَ هَدْيًا؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ فَطُفْ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ احْلِلْ، فَانْطَلَقْتُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي، وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَغَسَلَتْ رَأْسِي بِالخِطْمِيِّ وَفَلَتْهُ، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالحَجِّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَمَا زِلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِالَّذِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِي الله عَنه، ثُمَّ زَمَنَ عُمَرَ رَضِي الله عَنه، فَبَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عِنْدَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، أَوِ المَقَامِ أُفْتِي النَّاسَ بِالَّذِي أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَسَارَّنِي، فَقَالَ: لاَ تَعْجَلْ بِفُتْيَاكَ، فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَدْ أَحْدَثَ فِي المَنَاسِكِ شَيْئًا، فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فِي المَنَاسِكِ شَيْئًا فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَادِمٌ، فَبِهِ فَأْتَمُّوا، قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، هَلْ أَحْدَثْتَ فِي المَنَاسِكِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْلِلْ، حَتَّى نَحَرَ الهَدْيَ[٢]. [كتب (١٩٧٣٤)، رسالة (١٩٥٠٥)]

١٩٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَمَانَانِ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، رُفِعَ أَحَدُهُمَا وَبَقِيَ الآخَرُ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾[٣]. [كتب (١٩٧٣٥)، رسالة (١٩٥٠٦)]

١٩٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي العُمَرِيَّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُحِلَّ لإِنَاثِ أُمَّتِي الحَرِيرُ وَالذَّهَبُ، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا[٤]. [كتب (١٩٧٣٦)، رسالة (١٩٥٠٧)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ بَعْثِ أبي مُوسَى وَمُعَاذٍ إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٣٤٦)، ومسلم، بَابٌ فِي نَسْخِ التَّحَلُّلِ مِنَ الْإِحْرَامِ وَالْأَمْرِ بِالتَّمَامِ، برقم (١٢٢١).

[٣] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الأَنْفَالِ، برقم (٣٠٨٢).

[٤] النسائي، تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ، برقم (٥٢٦٥).

١٩٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَجُلاَنِ مَعِي مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَأَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَطَبَا وَتَكَلَّمَا فَجَعَلاَ يُعَرِّضَانِ بِالعَمَلِ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ رُئِيَ(١) فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدِي مَنْ يَطْلُبُهُ، فَعَلَيْكُمَا بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا اسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَى شَيْءٍ[١]. [كتب (١٩٧٣٧)، رسالة (١٩٥٠٨)]

١٩٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي حَائِطٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَذَهَبْتُ، فَإِذَا هُو أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه، فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُو عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه، فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ رَضِي الله عَنه فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، حَتَّى جَلَسَ[٢]. [كتب (١٩٧٣٨)، رسالة (١٩٥٠٩)]

١٩٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه(٢)، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ فِي أَثَرِهِ(٣) لِمَ رَجَعْتَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُجَبْ فَلْيَرْجِعْ[٣]. [كتب (١٩٧٣٩)، رسالة (١٩٥١٠)]

١٩٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ[٤]. [كتب (١٩٧٤٠)، رسالة (١٩٥١١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رؤي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عنهم».
(٣) في طبعة الرسالة: «إثره».

---

[١] النسائي في الكبرى، تَرْكُ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ، برقم (٥٨٩٩).
[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣).
[٣] مسلم، بَابُ الِاسْتِئْذَانِ، برقم (٢١٥٣).
[٤] مسلم، بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٠٤).

١٩٨٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الخَازِنَ الأَمِينَ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوفَّرًا، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ المُتَصَدِّقَيْنِ[١](١). [كتب (١٩٧٤١)، رسالة (١٩٥١٢)]

١٩٨٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ الحَنَفِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ[٢]. [كتب (١٩٧٤٢)، رسالة (١٩٥١٣)]

١٩٨٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلاَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَضَجَّ الآخَرُ، وَقَالَ: إِنَّهُ إِذًا يَذْهَبَ بِأَرْضِي، فَقَالَ: إِنْ هُو اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْمًا، كَانَ مِمَّنْ لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِ وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ، قَالَ: وَورِعَ الآخَرُ فَرَدَّهَا[٣]. [كتب (١٩٧٤٣)، رسالة (١٩٥١٤)]

١٩٨٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَرِيرُ وَالذَّهَبُ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، وَحِلٌّ(٢) لإِنَاثِهِمْ[٤]. [كتب (١٩٧٤٤)، رسالة (١٩٥١٥)]

١٩٨٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ[٥]. [كتب (١٩٧٤٥)، رسالة (١٩٥١٦)]

١٩٨٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَفُكُّوا العَانِيَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: المَرْضَى[٦]. [كتب (١٩٧٤٦)، رسالة (١٩٥١٧)]

---

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «المتصدِّقِين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حل».

---

[١] البخاري، بَابُ اسْتِئْجَار الرَّجُلِ الصَّالِحِ، برقم (٢٢٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت، برقم (١٠٢٣).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ المَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً، برقم (٢٧٨٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ وَعِيدِ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ بِالنَّارِ، برقم (١٣٩) من حديث وائل بن حجر رضي الله عنه.

[٤] النسائي، تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ، برقم (٥٢٦٥).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ لا يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ البِكْرَ وَالثَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا، برقم (٥١٣٦)، وبَابٌ فِي النِّكَاحِ، برقم (٦٩٦٨، ٦٩٧٠)، ومسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ الثَّيِّبِ فِي النِّكَاحِ بِالنُّطْقِ، وَالْبِكْرِ بِالسُّكُوتِ، برقم (١٤١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ، برقم (٥٦٤٩).

١٩٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ نِكَاحَ، إِلاَّ بِوَلِيٍّ[١]. [كتب (١٩٧٤٧)، رسالة (١٩٥١٨)]

١٩٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ دَجَاجًا[٢]. [كتب (١٩٧٤٨)، رسالة (١٩٥١٩)]

١٩٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، يَعْنِي الأَحْوَلَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَأَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، فَذَكَرَ مِنْ هَوْلِهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُكَبِّرُونَ وَيُهَلِّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلاَ غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ[٣]. [كتب (١٩٧٤٩)، رسالة (١٩٥٢٠)]

١٩٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ[٤]. [كتب (١٩٧٥٠)، رسالة (١٩٥٢١)]

١٩٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ[٥]. [كتب (١٩٧٥١)، رسالة (١٩٥٢٢)]

١٩٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ[٦]. [كتب (١٩٧٥٢)، رسالة (١٩٥٢٣)]

١٩٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ أَسْمَاءَ لَمَّا قَدِمَتْ لَقِيَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه فِي بَعْضِ طُرُقِ

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الْوَلِيِّ، برقم (٢٠٨٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، برقم (١١٠١).

[٢] البخاري، بَابُ لَحْمِ الدَّجَاجِ، برقم (٥٥١٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ، برقم (٢٩٩٢)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم (٢٧٠٤).

[٤] خرجه مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَـٰنِتِينَ﴾ [التحريم: ١٢] برقم (٣٤١١)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، برقم (٢٤٣١).

المَدِينَةِ، فَقَالَ: ٱلْحَبَشِيَّةُ هِيَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: نِعْمَ القَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ سُبِقْتُمْ بِالهِجْرَةِ، فَقَالَتْ هِيَ لِعُمَرَ: كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْمِلُ رَاجِلَكُمْ وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ، وَفَرَرْنَا بِدِينِنَا، أَمَا إِنِّي لاَ أَرْجِعُ حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ لَكُمُ الهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هِجْرَتُكُمْ إِلَى المَدِينَةِ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الحَبَشَةِ[١].

[كتب (١٩٧٥٣)، رسالة (١٩٥٢٤)]

١٩٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى (١)، قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفْسَهُ أَسْمَاءً مِنْهَا مَا حَفِظْنَا، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالمُقَفِّي، وَالحَاشِرُ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، قَالَ يَزِيدُ: وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ المَلْحَمَةِ[٢]. [كتب (١٩٧٥٤)، رسالة (١٩٥٢٥)]

١٩٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٣]. [كتب (١٩٧٥٥)، رسالة (١٩٥٢٦)]

١٩٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَهُو يَرْزُقُهُمْ[٤]. [كتب (١٩٧٥٦)، رسالة (١٩٥٢٧)]

١٩٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الجِنِّ، وَفِي كُلٍّ شُهَدَاءُ[٥]. [كتب (١٩٧٥٧)، رسالة (١٩٥٢٨)]

١٩٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى (٢)، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أبي موسى الأشعري».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن أبي موسى الأشعري».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٣٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٢، ٢٥٠٣).

[٢] مسلم، باب فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٥).

[٣] البخاري، بَابُ عَلاَمَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٦١٧٠)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، برقم (٢٦٤١).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾ [الذاريات: ٥٨] برقم (٧٣٧٨)، ومسلم، بَابُ: لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٢٨٠٤).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٢/ ٣١١): «إسناده صحيح».

بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا[١]. [كتب (١٩٧٥٨)، رسالة (١٩٥٢٩)]

١٩٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ، قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَرْبَعٍ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ[٢]. [كتب (١٩٧٥٩)، رسالة (١٩٥٣٠)]

١٩٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ قَالَ يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يَأْمُرُ بِالخَيْرِ، أَوْ بِالعَدْلِ قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ[٣]. [كتب (١٩٧٦٠)، رسالة (١٩٥٣١)]

١٩٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ صَالِحٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَعَلَّمَهَا، فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَأَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِمَا جَاءَ بِهِ عِيسَى، وَمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَهُ أَجْرَانِ[٤]. [كتب (١٩٧٦١)، رسالة (١٩٥٣٢)]

١٩٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٥]. [كتب (١٩٧٦٢)، رسالة (١٩٥٣٣)]

١٩٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُنِيخٌ بِالأَبْطَحِ، فَقَالَ لِي: أَحَجَجْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلاَلٍ كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، قَالَ: طُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَحِلَّ، قَالَ:

---

[١] مسلم، بَابُ قَبُولِ التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَإِنْ تَكَرَّرَتِ الذُّنُوبُ وَالتَّوْبَةُ، برقم (٢٧٥٩).

[٢] مسلم، باب فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللهَ لَا يَنَامُ»، وَفِي قَوْلِهِ: «حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ»، برقم (١٧٩).

[٣] البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨).

[٤] البخاري، بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ، برقم (٢٥٤٧)، ومسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٤).

[٥] البخاري، بَابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٦١٧٠)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، برقم (٢٦٤١).

فَطُفْتُ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ، فَفَلَتْ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالحَجِّ، قَالَ: فَكُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ، حَتَّى كَانَ خِلاَفَةُ عُمَرَ رَضِي الله عنه، فَقَالَ لِي(١) رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، رُوَيْدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ بَعْدَكَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَبِهِ فَأْتَمُّوا، قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ، فَإِنَّ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَحِلَّ، حَتَّى بَلَغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ[١]. [كتب (١٩٧٦٣)، رسالة (١٩٥٣٤)]

١٩٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَبَكَتْ عَلَيْهِ أُمُّ وَلَدِهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا: أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ وَحَلَقَ وَخَرَقَ[٢]. [كتب (١٩٧٦٤)، رسالة (١٩٥٣٥)]

١٩٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ يَهُودِيٌّ، أَوْ نَصْرَانِيٌّ، فَلَمْ يُؤْمِنْ بِي لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ[٣]. [كتب (١٩٧٦٥)، رسالة (١٩٥٣٦)]

١٩٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَسْوَدُ طَوِيلٌ، قَالَ: جَعَلَ أَبُو التَّيَّاحِ يَنْعَتُهُ أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ البَصْرَةَ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَمْشِي فَمَالَ إِلَى دَمِثٍ فِي جَنْبِ حَائِطٍ فَبَالَ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا بَالَ أَحَدُهُمْ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ بَوْلِهِ يُتْبِعُهُ(٢) فَقَرَضَهُ بِالمِقْرَاضَيْنِ(٣)، وَقَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ[٤]. [كتب (١٩٧٦٦)، رسالة (١٩٥٣٧)]

١٩٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُو بِحَضْرَةِ العَدُوِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَبْوَابَ الجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «تتبعه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بالمقاريض».

---

[١] البخاري، بَابُ بَعْثِ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٣٤٦)، ومسلم، بَابٌ فِي نَسْخِ التَّحَلُّلِ مِنَ الإِحْرَامِ وَالأَمْرِ بِالتَّمَامِ، برقم (١٢٢١).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ المُصِيبَةِ، برقم (١٢٩٦)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٤).

[٣] خرجه مسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ البَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ، برقم (٢٢٦)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٤) (٢٢٨).

الْقَوْمِ رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ، فَضَرَبَ بِهِ، حَتَّى قُتِلَ[١]. [كتب (١٩٧٦٧)، رسالة (١٩٥٣٨)]

١٩٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَتْ: مَنْ حَلَقَ، أَوْ خَرَقَ، أَوْ سَلَقَ[٢]. [كتب (١٩٧٦٨)، رسالة (١٩٥٣٩)]

١٩٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَالِدٍ الأَحْدَبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِمَّنْ حَلَقَ، أَوْ خَرَقَ، أَوْ سَلَقَ[٣]. [كتب (١٩٧٦٩)، رسالة (١٩٥٤٠)]

١٩٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، وَحَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ، وَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ، إِلاَّ قُرَشِيٌّ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَيْرُ فُلاَنٍ ابْنِ أُخْتِنَا، فَقَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا دَامُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا(١)، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ[٤]. [كتب (١٩٧٧٠)، رسالة (١٩٥٤١)]

١٩٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى، وَعَبْدِ اللهِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ عَمَّارٍ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ(٢) الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ مَسَحَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبَتِهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، لَمْ يَجُزِ الأَعْمَشُ الْكَفَّيْنِ[٥]. [كتب (١٩٧٧١)، رسالة (١٩٥٤٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قسطوا». (٢) في طبعة عالم الكتب: «تتمرغ».

---

[١] مسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، برقم (١٩٠٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، برقم (١٢٩٦)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨] برقم (٧٤٠٥)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالنَّاسُ تَبَعٌ لَهُمْ] (٥/ ١٩٣): «رجاله ثقات».

١٩٨٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ هِيَ العُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٩٧٧٢)، رسالة (١٩٥٤٣)]

١٩٨٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ مُعَاذًا، وَأَبَا مُوسَى إِلَى اليَمَنِ، فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُعَلِّمَا النَّاسَ القُرْآنَ[٢]. [كتب (١٩٧٧٣)، رسالة (١٩٥٤٤)]

١٩٨٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِالنَّبْلِ فِي مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى مَشَاقِصِهَا، لاَ يَعْقِرْ أَحَدًا[٣]. [كتب (١٩٧٧٤)، رسالة (١٩٥٤٥)]

١٩٨٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: تَعَاهَدُوا هَذَا القُرْآنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنْ أَحَدِكُمْ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهِ[٤]، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: قُلْتُ لِبُرَيْدٍ: هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنْ لاَ أَقُولُ لَكَ. [كتب (١٩٧٧٥)، رسالة (١٩٥٤٦)]

١٩٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: أَوْصَى أَبُو مُوسَى حِينَ حَضَرَهُ المَوْتُ، فَقَالَ: إِذَا انْطَلَقْتُمْ بِجِنَازَتِي، فَأَسْرِعُوا المَشْيَ، وَلاَ يَتْبَعْنِي مِجْمَرٌ، وَلاَ تَجْعَلُوا فِي لَحْدِي شَيْئًا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التُّرَابِ، وَلاَ تَجْعَلُوا عَلَى قَبْرِي بِنَاءً، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ حَالِقَةٍ، أَوْ سَالِقَةٍ، أَوْ خَارِقَةٍ، قَالُوا: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٩٧٧٦)، رسالة (١٩٥٤٧)]

١٩٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ،

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ، عَالِمًا جَالِسًا، برقم (١٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، برقم (١٩٠٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ -نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ- وَهَلْ يُسْتَتَابُ؟ وَكَمْ يُسْتَتَابُ؟] (٦/ ٢٦١): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٧٠٧٥)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، برقم (٢٦١٥).

[٤] البخاري، بَابُ اسْتِذْكَارِ القُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ، برقم (٥٠٣٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضائل القرآن وما يتعلق به، برقم (٧٩١).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ المُصِيبَةِ، برقم (١٢٩٦)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٤).

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ فَقُلْتُ: بِإِهْلاَلٍ كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ[١]. [كتب (١٩٧٧٧)، رسالة (١٩٥٤٨)]

١٩٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ(١) الأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، مُرٌّ طَعْمُهَا، طَيِّبٌ(٢) رِيحُهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، مُرٌّ طَعْمُهَا، وَلاَ رِيحَ لَهَا[٢]. [كتب (١٩٧٧٨)، رسالة (١٩٥٤٩)]

١٩٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَهُو ابْنُ الْقَاسِمِ(٣)، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقَ بْنَ أَوْسٍ، أَوْ أَوْسَ بْنَ مَسْرُوقٍ، رَجُلاً مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الأَصَابِعُ سَوَاءٌ.

فَقُلْتُ لِغَالِبٍ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (١٩٧٧٩)، رسالة (١٩٥٥٠)]

١٩٨٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ[٤]. [كتب (١٩٧٨٠)، رسالة (١٩٥٥١)]

١٩٨٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: تَوَضَّئُوا(٤) مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ لَوْنَهُ[٥]. [كتب (١٩٧٨١)، رسالة (١٩٥٥٢)]

١٩٨٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ . . ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (١٩٧٨٢)، رسالة (١٩٥٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «مثل».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وطيب».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا هاشم بن القاسم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] البخاري، بَابُ بَعْثِ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، برقم (٤٣٤٦)، ومسلم، بَابٌ فِي نَسْخِ التَّحَلُّلِ مِنَ الْإِحْرَامِ وَالْأَمْرِ بِالتَّمَامِ، برقم (١٢٢١).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ، برقم (٥٤٢٧)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ حَافِظِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٧).

[٣] أبو داود، بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، برقم (٤٥٥٧)، والنسائي، بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، برقم (٤٨٤٤).

[٤] خرجه مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ] (١/ ٢٤٨): «رجاله موثقون».

١٩٨٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ زَهْدَم، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ وَهُو يَأْكُلُ دَجَاجًا، فَتَنَحَّى، فَقَالَ: إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهُ، إِنِّي رَأَيْتُه يَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرًا، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُهُ[١]. [كتب (١٩٧٨٣)، رسالة (١٩٥٥٤)]

١٩٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٢]. [كتب (١٩٧٨٤)، رسالة (١٩٥٥٥)]

١٩٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لِيَسْتَأْذِنْ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ[٣]. [كتب (١٩٧٨٥)، رسالة (١٩٥٥٦)]

١٩٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ غَالِبٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ مَسْرُوقٍ، أَوْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ اليَرْبُوعِيِّ، مِنْ بَنِي تَمِيم، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الأَصَابِعُ سَوَاءٌ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لَهُ: عَشْرًا عَشْرًا؟ قَالَ: نَعَم[٤]. [كتب (١٩٧٨٦)، رسالة (١٩٥٥٧)]

١٩٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ مَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَمَرَ لَنَا بِثَلاَثِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ارْجِعُوا بِنَا، أَيْ حَتَّى نُذَكِّرَهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلْتَنَا، فَقَالَ: مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، أَوْ قَالَ: إِلاَّ كَفَّرْتُ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْرٌ[٥]. [كتب (١٩٧٨٧)، رسالة (١٩٥٥٨)]

١٩٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ

---

[١] البخاري، بَابُ لَحْمِ الدَّجَاجِ، برقم (٥٥١٧).

[٢] البخاري، بَابُ عَلاَمَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٦١٧٠)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، برقم (٢٦٤١).

[٣] مسلم، بَابُ الِاسْتِئْذَانِ، برقم (٢١٥٣).

[٤] أبو داود، بَابُ دِيَاتِ الأَعْضَاءِ، برقم (٤٥٥٧)، والنسائي، بَابُ دِيَاتِ الأَعْضَاءِ، برقم (٤٨٤٤).

[٥] البخاري، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المائدة: ٨٩] برقم (٦٦٢٣)، ومسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٤٩).

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَرْجَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٩٧٨٨)، رسالة (١٩٥٥٩)]

١٩٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، أَنَّ عَوْنًا، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ(١)، أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلاَّ أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، قَالَ: فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَحَلَفَ لَهُ(٢)، قَالَ: فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلَهُ[٢]. [كتب (١٩٧٨٩)، رسالة (١٩٥٦٠)]

١٩٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ مَسْرُوقٍ، رَجُلاً مِنَّا كَانَ أَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه وَغَزَا فِي خِلاَفَتِهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الأَصَابِعُ سَوَاءٌ، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (١٩٧٩٠)، رسالة (١٩٥٦١)]

١٩٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ يَهُودِيٌّ، أَوْ نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، دَخَلَ النَّارَ[٤]. [كتب (١٩٧٩١)، رسالة (١٩٥٦٢)]

١٩٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَةَ الأَنْصَارِ خَاصَّةً وَعَامَّةً، فَكَانَ إِذَا زَارَ خَاصَّةً أَتَى الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ، وَإِذَا زَارَ عَامَّةً أَتَى المَسْجِدَ[٥]. [كتب (١٩٧٩٢)، رسالة (١٩٥٦٣)]

---

(١) تصحف في الطبعات الثلاث لمُسند أحمد: عالم الكتب (١٩٧٨٩)، والرسالة (١٩٥٦٠)، والمكنز (١٩٨٦٩): إلى: «أن عَونًا وسَعيدًا ابني أَبي بُردَة حدثاه»، وهذا يُثبت أن عونًا وسعيد بن أبي بردة أخوان، وهذا ليس بصحيح، وليس بينهما أي نَسب؛
- سَعِيد؛ هو ابن أَبي بردة، واسمه عامر بن أَبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الكُوفِيّ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٤٥ .
- وعون؛ هو ابن عبد الله بن عُتبة بن مَسعود الهذلي، أبو عبد الله، الكوفي. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٤٥٤ .
- والمُثبت على الصواب؛ عَن «أطراف المسند» (٨٨٩٦)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٢٣٣٨)، و«صحيح مُسلم» (٧١١٢)، و«ابن حِبَّان» (٦٣٠) إذ أخرجاه مِن طريق عَفان، به.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فخلف له».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّمْتِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ] (١٠/ ٢٩٨): «فِي رِجَالِ أَحْمَدَ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرَّاوِيَ الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ أَحْمَدُ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ».

[٢] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).

[٣] أبو داود، بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، برقم (٤٥٥٧)، والنسائي، بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، برقم (٤٨٤٤).

[٤] خرجه مسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتب برسالة الإسلام، برقم (١٥٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الزِّيَارَةِ وَإِكْرَامِ الزَّائِرِينَ] (٨/ ١٧٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٩٨٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا أَبُو زُبَيْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ[١]. [كتب (١٩٧٩٣)، رسالة (١٩٥٦٤)]

١٩٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا وَعَمِلَ سَيِّئَةً فَسَاءَتْهُ، فَهُو مُؤْمِنٌ[٢]. [كتب (١٩٧٩٤)، رسالة (١٩٥٦٥)]

١٩٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: صَلَّيْنَا المَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قُلْنَا: لَوِ انْتَظَرْنَا، حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ العِشَاءَ، قَالَ: فَانْتَظَرْنَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا زِلْتُمْ هَا هُنَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْنَا: نُصَلِّي مَعَكَ العِشَاءَ، قَالَ: أَحْسَنْتُمْ، أَوْ أَصَبْتُمْ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ: وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ(١) أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ[٣]. [كتب (١٩٧٩٥)، رسالة (١٩٥٦٦)]

١٩٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الأُرْدُنِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُعَيْمٍ القَيْنِيِّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ الأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَهُمْ قَالَ: لَمَّا هَزَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَوَازِنَ بِحُنَيْنٍ، عَقَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ عَلَى خَيْلِ الطَّلَبِ، فَطَلَبَ فَكُنْتُ فِيمَنْ طَلَبَهُمْ، فَأَسْرَعَ بِهِ فَرَسُهُ، فَأَدْرَكَ ابْنَ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، فَقَتَلَ أَبَا عَامِرٍ، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ، وَشَدَدْتُ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ فَقَتَلْتُهُ، وَأَخَذْتُ اللِّوَاءَ وَانْصَرَفْتُ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْمِلُ اللِّوَاءَ، قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، قُتِلَ أَبُو عَامِرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ أَبُو مُوسَى(٣): فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو(٤) يَقُولُ: اللَّهُمَّ عُبَيْدَكَ عُبَيْدًا أَبَا عَامِرٍ اجْعَلْهُ مِنَ الأَكْثَرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (١٩٧٩٦)، رسالة (١٩٥٦٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذهبت». (٢) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن نعيم القيسي».
(٣) قوله: «أبو موسى» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة. (٤) قوله: «يدعو» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ، برقم (٢٥٤٧)، ومسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ] (١/ ٨٦): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ مَا خَلَا المُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ وَلَكِنَّهُ يُدَلِّسُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى، فَهُوَ مُنْقَطِعٌ».

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ بَقَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانٌ لِأَصْحَابِهِ، وَبَقَاءَ أَصْحَابِهِ أَمَانٌ لِلْأُمَّةِ، برقم (٢٥٣١).

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ أَوْطَاسٍ، برقم (٤٣٢٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين، برقم (٢٤٩٨).

١٩٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى دَمَثٍ إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ فَبَالَ، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لأَبِي التَّيَّاحِ: جَالِسًا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ البَوْلُ قَرَضُوهُ بِالمِقْرَاضَيْنِ(١)، فَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ[١]. [كتب (١٩٧٩٧)، رسالة (١٩٥٦٨)]

١٩٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَقَاطِعُ رَحِمٍ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ سَقَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَهرِ الغُوطَةِ، قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الغُوطَةِ؟ قَالَ: نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ المُومِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ[٢]. [كتب (١٩٧٩٨)، رسالة (١٩٥٦٩)]

١٩٨٧٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ[٣]. [كتب (١٩٧٩٩)، رسالة (١٩٥٧٠)]

١٩٨٨٠- وَقَالَ: احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ، فَحُدِّثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَأْنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ[٤]. [كتب (١٩٨٠٠)، رسالة (١٩٥٧١)]

١٩٨٨١- قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: بَشِّرُوا، وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا[٥]. [كتب (١٩٨٠١)، رسالة (١٩٥٧٢)]

١٩٨٨٢- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ الأَرْضَ، فَكَانَتْ مِنْهُ طَائِفَةٌ قَبِلَتْ، فَأَنْبَتَتِ الكَلأَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَاسًا، فَشَرِبُوا، فَرَعَوْا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَسْقَوْا، وَأَصَابَتْ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بالمقاريض».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] البخاري، بَابُ البَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ، برقم (٢٢٦)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٤) (٢٢٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مُدْمِنِ الخَمْرِ] (٥/ ٧٤): «رجاله ثقات».

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٨)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ المَوْلُودِ عِنْدَ وِلاَدَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلاَدَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِم السَّلاَمُ برقم (٢١٤٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: لا تُتْرَكُ النَّارُ فِي البَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٦٢٩٤)، ومسلم في الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، برقم (٢٠١٦).

[٥] مسلم، باب فِي الأَمْرِ بِالتَّيْسِيرِ، وَتَرْكِ التَّنْفِيرِ برقم (١٧٣٢).

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا بَعَثَنِي بِهِ، وَنَفَعَ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ[١]. [كتب (١٩٨٠٢)، رسالة (١٩٥٧٣)]

١٩٨٨٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي[٢]. [كتب (١٩٨٠٣)، رسالة (١٩٥٧٤)]

١٩٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَالْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٣]. [كتب (١٩٨٠٤)، رسالة (١٩٥٧٥)]

١٩٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلاً، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لاَ يَرَاهُمُ الآخَرُونَ، وَرُبَّمَا قَالَ عَفَّانُ: لِكُلِّ زَاوِيَةٍ[٤]. [كتب (١٩٨٠٥)، رسالة (١٩٥٧٦)]

١٩٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدٍ، أَوْ سُوقٍ، أَوْ مَجْلِسٍ، وَبِيَدِهِ نِبَالٌ، فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَوَاللهِ مَا مِتْنَا، حَتَّى سَدَّدَهَا بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ[٥]. [كتب (١٩٨٠٦)، رسالة (١٩٥٧٧)]

١٩٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، يَعْنِي ابْنَ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ، فَخَرَجَتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا[٦]. [كتب (١٩٨٠٧)، رسالة (١٩٥٧٨)]

١٩٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ مَثَلِ مَا بُعِثَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، برقم (٢٢٨٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة خيام الجنة، برقم (٢٨٣٨).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٧٠٧٥)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، برقم (٢٦١٥).

[٦] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَتَطَيَّبُ لِلْخُرُوجِ، برقم (٤١٧٣).

أَوماَ(١) تَدْرِي مَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[١] . [كتب (١٩٨٠٨)، رسالة (١٩٥٧٩)]

١٩٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ[٢] . [كتب (١٩٨٠٩)، رسالة (١٩٥٨٠)]

١٩٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، هُو ابْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ رَضِي الله عَنه، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ آنِفًا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَاطْلُبُوهُ، قَالَ: فَطَلَبُوهُ، فَدُعِيَ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ بِالبَيِّنَةِ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ، قَالَ: فَأَتَى مَسْجِدًا، أَوْ مَجْلِسًا لِلأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لاَ يَشْهَدُ لَكَ، إِلاَّ أَصْغَرُنَا، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، فَشَهِدَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه: خَفِيَ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَلْهَانِي عَنْهُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ[٣] . [كتب (١٩٨١٠)، رسالة (١٩٥٨١)]

١٩٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمُ الأَبْيَضُ وَالأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ، وَالسَّهْلُ وَالحَزْنُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ[٤] . [كتب (١٩٨١١)، رسالة (١٩٥٨٢)]

١٩٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَشْعَرِيَّ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٩٨١٢)، رسالة (١٩٥٨٣)]

١٩٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّهُ سَأَلَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ[٥] . [كتب (١٩٨١٣)، رسالة (١٩٥٨٤)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أو ما».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤).

[٢] خرجه مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الِاسْتِئْذَانِ، برقم (٢١٥٣).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْقَدَرِ، برقم(٤٦٩٣)، والترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٩٥٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الشَّفَاعَةِ فِيمَا لَيْسَ بِحَرَامٍ، برقم (٢٦٢٧).

١٩٨٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ: لَقَدْ ذَكَّرَنَا عَلِيٌّ رَضِي الله عنه صَلاَةً صَلَّيْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ[١]. [كتب (١٩٨١٤)، رسالة (١٩٥٨٥)]

١٩٨٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَيْلَم، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتِ اليَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ[٢]. [كتب (١٩٨١٥)، رسالة (١٩٥٨٦)]

١٩٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٣]. [كتب (١٩٨١٦)، رسالة (١٩٥٨٧)]

١٩٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَرَى أَنَّ عَبْدَ اللهِ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ، أَوْ مَا ذَكَرَ مِنْ هَذَا[٤]. [كتب (١٩٨١٧)، رسالة (١٩٥٨٨)]

١٩٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ[٥]. [كتب (١٩٨١٨)، رسالة (١٩٥٨٩)]

١٩٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ أَخًا لأَبِي مُوسَى كَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الفِتْنَةِ، فَجَعَلَ يَنْهَاهُ، وَلاَ يَنْتَهِي، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ أُرَى أَنْ(١) سَيَكْفِيكَ مِنِّي اليَسِيرُ، أَوْ قَالَ: مِنَ المَوْعِظَةِ دُونَ مَا أَرَى، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا تَواجَهَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ فِيهِ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتُ؟ برقم (٦٢٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، باب فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللهَ لَا يَنَامُ»، وَفِي قَوْلِهِ: «حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ»، برقم (١٧٩).

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُمِّهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، برقم (٢٤٦٠).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾ [الذاريات: ٥٨] برقم (٧٣٧٨)، ومسلم، بَاب: لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٢٨٠٤).

المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ، فَقِيلَ(١) : هَذَا القَاتِلُ فَمَا بَالُ المَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ[١] . [كتب (١٩٨١٩)، رسالة (١٩٥٩٠)]

١٩٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ عَنِ القَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَم الجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجاجٍ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْم اللهِ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى، فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ أَطْعَمُهُ أَبَدًا، فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ وَهُو يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَم الصَّدَقَةِ، قَالَ أَيُّوبُ: أَحْسِبُهُ وَهُو غَضْبَانُ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ مَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَقَالَ: أَيْنَ هَؤُلاَءِ الأَشْعَرِيُّونَ؟ فَأَتَيْنَا، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَانْدَفَعْنَا فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا، فَقُلْتُ: نَسِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمِينَهُ، وَاللهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمِينَهُ لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا، ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلْنُذَكِّرْهُ يَمِينَهُ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلْتَنَا فَعَرَفْنَا، أَوْ ظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ، فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْطَلِقُوا، فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، إِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا[٢] . [كتب (١٩٨٢٠)، رسالة (١٩٥٩١)]

١٩٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ زَهْدَم الجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقُرِّبَ لَهُ طَعَامٌ فِيهِ دَجَاجٌ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٩٨٢١)، رسالة (١٩٥٩٢)]

١٩٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ(٢) ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْم اللهِ، يُقَالُ لَهُ: زَهْدَمٌ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَأُتِيَ بِلَحْمِ دَجَاجٍ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٩٨٢٢)، رسالة (١٩٥٩٣)]

١٩٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، وَعَنِ القَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَم الجَرْمِيِّ، قَالَ: كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّ إِخَاءٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَمَعْنَاهُ. [كتب (١٩٨٢٣)، رسالة (١٩٥٩٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقيل: يا رسول الله».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن أيوب».

[١] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ ۖ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّـٰرَةُ أَيْمَـٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المائدة: ٨٩] برقم (٦٦٢٣)، ومسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٤٩).

١٩٩٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَنَا وَسُنَّتَنَا، فَقَالَ: إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ تَعَالَى، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ(١) رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَتِلْكَ بِتِلْكَ[١]. [كتب (١٩٨٢٤)، رسالة (١٩٥٩٥)]

١٩٩٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٩٨٢٥)، رسالة (١٩٥٩٦)]

١٩٩٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعِي نَفَرٌ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ: أَبْشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ، أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نُبَشِّرُ النَّاسَ، فَاسْتَقْبَلَنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه، فَرَجَعَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلَ النَّاسُ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٩٨٢٦)، رسالة (١٩٥٩٧)]

١٩٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَّمٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً، فَمَا أَشْرَبُ، وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: البِتْعُ وَالمِزْرُ، فَلَمْ يَدْرِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا هُوَ، فَقَالَ: مَا البِتْعُ، وَمَا المِزْرُ؟ قَالَ: أَمَّا البِتْعُ فَنَبِيذُ الذُّرَةِ يُطْبَخُ، حَتَّى يَعُودَ بِتْعًا، وَأَمَّا المِزْرُ فَنَبِيذُ العَسَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَشْرَبَنَّ مُسْكِرًا[٤]. [كتب (١٩٨٢٧)، رسالة (١٩٥٩٨)]

١٩٩٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ،

---

(١) قوله: «اللهم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[١] مسلم، بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ، عَالِمًا جَالِسًا، برقم (١٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، برقم (١٩٠٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ -نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ- وَهَلْ يُسْتَتَابُ؟ وَكَمْ يُسْتَتَابُ؟] (٦/ ٢٦١): «رجاله رجال الصحيح».

حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ، فَجَعَلْنَا لاَ نَصْعَدُ شَرَفًا، وَلاَ نَعْلُو شَرَفًا، وَلاَ نَهْبِطُ فِي وَادٍ، إِلاَّ رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ، قَالَ: فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ(١)، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلاَ غَائِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[١]. [كتب (١٩٨٢٨)، رسالة (١٩٥٩٩)]

١٩٩٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، وَهُو النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي القَاصَّ، حَدَّثنا بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ مُؤْمِنٌ، إِلاَّ أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيْهِ، يُقَالُ لَهُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَاسْتَحْلَفَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، أَسَمِعْتَ أَبَا مُوسَى يَذْكُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَسُرَّ بِذَلِكَ عُمَرُ[٢]. [كتب (١٩٨٢٩)، رسالة (١٩٦٠٠)]

١٩٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُنَفِّلُ فِي مَغَازِيهِ[٣]. [كتب (١٩٨٣٠)، رسالة (١٩٦٠١)]

١٩٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أُجُورَهُمْ مَرَّتَيْنِ، رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا، فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، وَمَمْلُوكٌ أَعْطَى حَقَّ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ مَوالِيهِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِكِتَابِهِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ: خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، وَلَوْ سِرْتَ فِيهَا إِلَى كَرْمَانَ لَكَانَ ذَلِكَ يَسِيرًا[٤]. [كتب (١٩٨٣١)، رسالة (١٩٦٠٢)]

١٩٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ[٥]. [كتب (١٩٨٣٢)، رسالة (١٩٦٠٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال أيها الناس».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ، برقم (٢٩٩٢)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم (٢٧٠٤).

[٢] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّفَلِ] (٦/ ٧): «فِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْصِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] البخاري، بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ، برقم (٢٥٤٧)، ومسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٤).

[٥] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَدَّعِيَانِ شَيْئًا وَلَيْسَتْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ، برقم (٣٦١٣).

١٩٩١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ تَدْرِي، أَوْ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إلاَّ بِاللهِ[١]. [كتب (١٩٨٣٣)، رسالة (١٩٦٠٤)]

١٩٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالدُّعَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ قَرِيبًا مُجِيبًا، يَسْمَعُ دُعَاءَكُمْ وَيَسْتَجِيبُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَوْ يَا أَبَا مُوسَى، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٢]. [كتب (١٩٨٣٤)، رسالة (١٩٦٠٥)]

١٩٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ العَرْزَمِيَّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَزْنٍ، وَقَيْسُ بْنُ المُضَارِبِ فَقَالاَ: وَاللهِ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ، أَوْ لَنَأْتِيَنَّ عُمَرَ مَأْذُونٌ لَنَا، أَوْ غَيْرُ مَأْذُونٍ، قَالَ: بَلْ أَخْرُجُ مِمَّا قُلْتُ، خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُو أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُ[٣]. [كتب (١٩٨٣٥)، رسالة (١٩٦٠٦)]

١٩٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَمَانَانِ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، رُفِعَ أَحَدُهُمَا، وَبَقِيَ الآخَرُ، ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾[٤]. [كتب (١٩٨٣٦)، رسالة (١٩٦٠٧)]

١٩٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَمَّنْ سَمِعَ حِطَّانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيَّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي: تَعَالَ فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَكَأَنَّمَا شَهِدَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تَعَالَ فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا زَالَ يُرَدِّدُهَا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَسِيخَ فِي الأَرْضِ[٥]. [كتب (١٩٨٣٧)، رسالة (١٩٦٠٨)]

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ] (١٠/ ٢٢٣): «رِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ أَبِي عَلِيٍّ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الأَنْفَالِ، برقم (٣٠٨٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَرَاهِيَةِ إِظْهَارِ الْعَمَلِ] (١٠/ ٢٢٥): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حِطَّانَ، وَلَمْ يُسَمِّهِ».

١٩٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا الحَسَنُ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ كَانَ لَهُ أَخٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو رُهْم، وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الفِتْنَةِ، وَكَانَ الأَشْعَرِيُّ يَكْرَهُ الفِتْنَةَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْلاَ مَا أَبْلَغْتَ إِلَيَّ مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَقَيَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، إِلاَّ دَخَلاَ جَمِيعًا النَّارَ[١]. [كتب (١٩٨٣٨)، رسالة (١٩٦٠٩)]

١٩٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى فِي الأَصَابعِ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الإِبِلِ[٢]. [كتب (١٩٨٣٩)، رسالة (١٩٦١٠)]

١٩٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ رَضِي الله عَنه قَالَ: وَاحِدَةً ثِنْتَيْنِ ثَلاَثًا(١)، ثُمَّ رَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِي الله عَنه: لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَجْعَلُكَ نَكَالًا فِي الآفَاقِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ الأَنْصَارُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا(٢) اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ؟ قَالُوا: بَلَى، لاَ يَقُومُ مَعَكَ، إِلاَّ أَصْغَرُنَا، قَالَ: فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ إِلَى عُمَرَ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: هَذَا أَبُو سَعِيدٍ، فَخَلَّى عَنْهُ[٣]. [كتب (١٩٨٤٠)، رسالة (١٩٦١١)]

١٩٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ أُنَاسًا مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجَنَازَةٍ يُسْرِعُونَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَكُنْ(٣) عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[٤]. [كتب (١٩٨٤١)، رسالة (١٩٦١٢)]

١٩٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقْبَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ صَلاَةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنَ الخَلُوقِ[٥]. [كتب (١٩٨٤٢)، رسالة (١٩٦١٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثلاث».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إذ».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لتكون».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، برقم (٤٥٥٧)، والنسائي، بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، برقم (٤٨٤٤).

[٣] مسلم، بَابُ الِاسْتِئْذَانِ، برقم (٢١٥٣).

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي شُهُودِ الْجَنَائِزِ، برقم (١٤٧٩).

[٥] أبو داود، بَابُ فِي الْخَلُوقِ لِلرِّجَالِ، برقم (٤١٧٨).

١٩٩٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عفَّانُ، وبَهْزٌ، قالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ، كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ، كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا[١]. [كتب (١٩٨٤٣)، رسالة (١٩٦١٤)]

١٩٩٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، بِهَذَيْنِ كِلَيْهِمَا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٩٨٤٤)، رسالة (١٩٦١٥)]

١٩٩٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ امْرَأَتَهُ، مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَتْ(١): أَمَا عَلِمْتُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لاِمْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ حَلَقَ، وَسَلَقَ، وَخَرَقَ[٢]. [كتب (١٩٨٤٥)، رسالة (١٩٦١٦)]

١٩٩٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الأَحْدَبَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا بِهِمَا عَفَّانُ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ فِيهِمَا جَمِيعًا: مِمَّنْ حَلَقَ، أَوْ سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ. [كتب (١٩٨٤٦)، رسالة (١٩٦١٧)]

١٩٩٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَقُمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَنَامِهِ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ، وَمَا حَدُثَ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذٍ قَدْ لَقِيَ الَّذِي لَقِيتُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِثْلَ هَزِيزِ الرَّحَى(٢)، فَوقَفَا عَلَى مَكَانِهِمَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ قِبَلِ الصَّوْتِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ كُنْتُ، وَفِيمَ كُنْتُ؟ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَنَا فِي شَفَاعَتِكَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ وَمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فِي شَفَاعَتِي[٤]. [كتب (١٩٨٤٧)، رسالة (١٩٦١٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الرحا».

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ، برقم (٥٤٢٧)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ حَافِظِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ المُصِيبَةِ، برقم (١٢٩٦)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ] (١٠/ ٣٦٨): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

١٩٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا[١]. [كتب (١٩٨٤٨)، رسالة (١٩٦١٩)]

١٩٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا غَالِبٌ التَّمَّارُ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ[٢]. [كتب (١٩٨٤٩)، رسالة (١٩٦٢٠)]

١٩٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفْسَهُ أَسْمَاءً، مِنْهَا مَا حَفِظْنَا، وَمِنْهَا مَا لَمْ نَحْفَظْ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَالمُقَفِّي، وَالحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ المَلْحَمَةِ[٣]. [كتب (١٩٨٥٠)، رسالة (١٩٦٢١)]

١٩٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: انْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، فَرَجَعْنَا فَبَعَثَ إِلَيْنَا بِثَلاَثٍ بُقْعِ الذُّرَى، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: حَلَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، فَقَالَ: مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، إِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ تَعَالَى، مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينٌ أَحْلِفُ عَلَيْهَا، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُهُ[٤]. [كتب (١٩٨٥١)، رسالة (١٩٦٢٢)]

١٩٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ الكُوفِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: أَيْ بَنِيَّ، أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ[٥]. [كتب (١٩٨٥٢)، رسالة (١٩٦٢٣)]

١٩٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، رِوَايَةً قَالَ: المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا[٦].

---

[١] مسلم، بَابُ قَبُولِ التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَإِنْ تَكَرَّرَتِ الذُّنُوبُ وَالتَّوْبَةُ، برقم (٢٧٥٩).

[٢] أبو داود، بَابُ دِيَاتِ الأَعْضَاءِ، برقم (٤٥٥٧)، والنسائي، بَابُ دِيَاتِ الأَعْضَاءِ، برقم (٤٨٤٤).

[٣] مسلم، باب فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٥).

[٤] البخاري، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المائدة: ٨٩] برقم (٦٦٢٣)، ومسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٤٩).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩).

[٦] البخاري، بَابُ تَشْبِيكِ الأَصَابِعِ فِي المَسْجِدِ وَغَيْرِهِ، برقم (٤٨١)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، برقم (٢٥٨٥).

- وَمَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ العَطَّارِ، إِنْ لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الكِيرِ، إِنْ لَمْ يُحْرِقْكَ نَالَكَ مِنْ شَرَرِهِ[١].

- وَالخَازِنُ الأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ مُؤْتَجِرًا أَحَدُ المُتَصَدِّقَيْنِ[٢]. [كتب (١٩٨٥٣ : ١٩٨٥٥)، رسالة (١٩٦٢٤)]

١٩٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا[٣]. [كتب (١٩٨٥٦)، رسالة (١٩٦٢٥)]

١٩٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنِ القَرْثَعِ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، صَاحَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَتْ: بَلَى، ثُمَّ سَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ قِيلَ لَهَا: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ: إِنَّ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ مَنْ حَلَقَ، أَوْ خَرَقَ، أَوْ سَلَقَ[٤]. [كتب (١٩٨٥٧)، رسالة (١٩٦٢٦)]

١٩٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَنَا وَسُنَّتَنَا، فَقَالَ: إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ تَعَالَى، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا(٢): اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تِلْكَ بِتِلْكَ[٥]. [كتب (١٩٨٥٨)، رسالة (١٩٦٢٧)]

١٩٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي

(١) حرف: «إن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «فقالوا».

[١] البخاري، بَابُ فِي العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ، برقم (٢١٠١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ، وَمُجَانَبَةِ قُرَنَاءِ السُّوءِ، برقم (٢٦٢٨).

[٢] البخاري، بَابُ اسْتِئْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، برقم (٢٢٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت، برقم (١٠٢٣).

[٣] البخاري، بَابُ تَشْبِيكِ الأَصَابِعِ فِي المَسْجِدِ وَغَيْرِهِ، برقم (٤٨١)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، برقم (٢٥٨٥).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ المُصِيبَةِ، برقم (١٢٩٦)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٤).

[٥] مسلم، بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٤٠٤).

مُوسَى، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[١]. [كتب (١٩٨٥٩)، رسالة (١٩٦٢٨)]

١٩٩٣٨- قَالَ أَبِي: وَكَذَا(١) حَدَّثنَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

- وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَيْضًا، عَنْ أَبِي مُوسَى. [كتب (١٩٨٦٠ و١٩٨٦١)، رسالة (١٩٦٢٨)]

١٩٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٢]. [كتب (١٩٨٦٢)، رسالة (١٩٦٢٩)]

١٩٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: القَتْلُ[٣]. [كتب (١٩٨٦٣)، رسالة (١٩٦٣٠)]

١٩٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ(٢) رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٩٨٦٤)، رسالة (١٩٦٣١)]

١٩٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ[٥]. [كتب (١٩٨٦٥)، رسالة (١٩٦٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كذا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ويقتل».

---

[١] البخاري، بَابُ عَلاَمَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٦١٧٠)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، برقم (٢٦٤١).

[٢] البخاري، بَابُ عَلاَمَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٦١٦٩)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، برقم (٢٦٤٠).

[٣] مسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧٢).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ، عَالِمًا جَالِسًا، برقم (١٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، برقم (١٩٠٤).

[٥] مسلم، باب فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللهَ لَا يَنَامُ»، وَفِي قَوْلِهِ: «حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ»، برقم (١٧٩).

١٩٩٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ وَلَدٌ، وَهُو يُعَافِيهِمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ[١]. [كتب (١٩٨٦٦)، رسالة (١٩٦٣٣)]

١٩٩٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ، رَجُلٌ آمَنَ بِالكِتَابِ الأَوَّلِ، وَالكِتَابِ الآخِرِ، وَرَجُلٌ لَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، أَوْ كَمَا قَالَ[٢]. [كتب (١٩٨٦٧)، رسالة (١٩٦٣٤)]

١٩٩٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِي بَعْدَ مَا فَتَحَ خَيْبَرَ بِثَلاَثٍ، فَأَسْهَمَ لَنَا، وَلَمْ يَقْسِمْ لأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الفَتْحَ غَيْرِنَا[٣]. [كتب (١٩٨٦٨)، رسالة (١٩٦٣٥)]

١٩٩٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ أَسِيدَ بْنَ المُتَشَمِّسِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى مِنْ أَصْبَهَانَ، فَتَعَجَّلْنَا وَجَاءَتْ عُقَيْلَةُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلاَ فَتًى يُنْزِلُ كَنَّتَهُ؟ قَالَ: يَعْنِي أَمَةَ الأَشْعَرِيِّ، فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَدْنَيْتُهَا مِنْ شَجَرَةٍ، فَأَنْزَلْتُهَا، ثُمَّ جِئْتُ فَقَعَدْتُ مَعَ القَوْمِ، فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنَاهُ، فَقُلْنَا: بَلَى يَرْحَمُكَ اللهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنَا أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الهَرْجَ، قِيلَ: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: الكَذِبُ وَالقَتْلُ، قَالُوا: أَكْثَرَ مِمَّا نَقْتُلُ الآنَ؟

قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الكُفَّارَ، وَلَكِنَّهُ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَيَقْتُلَ أَخَاهُ، وَيَقْتُلَ عَمَّهُ، وَيَقْتُلَ ابْنَ عَمِّهِ، قَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ، وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: لاَ، أَلاَ إِنَّهُ يُنْزَعُ عُقُولُ أَهْلِ ذَاكُمُ(١) الزَّمَانِ، حَتَّى يَحْسِبَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأُمُورُ، وَمَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجًا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا لَمْ نُحْدِثْ فِيهَا شَيْئًا[٤]. [كتب (١٩٨٦٩)، رسالة (١٩٦٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۝٥٨﴾ [الذاريات: ٥٨] برقم (٧٣٧٨)، ومسلم، بَاب: لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٢٨٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ، برقم (٢٥٤٧)، ومسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٤).

[٣] البخاري، غزوة خيبر، برقم (٤٢٣٣).

[٤] ابن ماجة، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْفِتْنَةِ، برقم (٣٩٥٩).

١٩٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ القَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقُدِّمَ طَعَامُهُ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَهْدَمٍ. [كتب (١٩٨٧٠)، رسالة (١٩٦٣٧)]

١٩٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ أَيُّوبُ: وَحَدَّثَنِيهِ القَاسِمُ الكَلْبِيُّ(١)، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ: فَأَنَا لِحَدِيثِ القَاسِمِ أَحْفَظُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقُدِّمَ طَعَامُهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ زَهْدَمٍ. [كتب (١٩٨٧١)، رسالة (١٩٦٣٨)]

١٩٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ أَيُّوبُ: وَحَدَّثَنِيهِ القَاسِمُ الكَلْبِيُّ(٢)، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ: فَأَنَا لِحَدِيثِ القَاسِمِ أَحْفَظُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ، فَجِيءَ بِهَا وَعَلَيْهَا لَحْمُ دَجَاجٍ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٩٨٧٢)، رسالة (١٩٦٣٩)]

١٩٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِنَازَةٌ تُمْخَضُ مَخْضَ الزِّقِّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمُ القَصْدَ[١]. [كتب (١٩٨٧٣)، رسالة (١٩٦٤٠)]

١٩٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فُكُّوا العَانِيَ، وَأَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ[٢]. [كتب (١٩٨٧٤)، رسالة (١٩٦٤١)]

١٩٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، حَدَّثنا قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ هَوْذَةُ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَشْعَرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمُ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالحَزْنُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالخَبِيثُ والطَّيِّبُ وَبَيْنَ ذَلِكَ[٣]. [كتب (١٩٨٧٥ و١٩٨٧٦)، رسالة (١٩٦٤٢)]

١٩٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَائِطٍ، وَبِيَدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الكليني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الكليني».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي شُهُودِ الْجَنَائِزِ، برقم (١٤٧٩).

[٢] البخاري، بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ، برقم (٥٦٤٩).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْقَدَرِ، برقم (٤٦٩٣)، والترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٢٩٥٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وَسَلم عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ المَاءِ والطِّينِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا هُو أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ، وَبَشَّرْتُهُ بِالجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا هُو عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَفَتَحْتُ لَهُ، وَبَشَّرْتُهُ بِالجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ، أَوْ بَلْوَى تَكُونُ، قَالَ: فَإِذَا هُو عُثْمَانُ رَضِي الله عَنه، فَفَتَحْتُ لَهُ، وَبَشَّرْتُهُ بِالجَنَّةِ وَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ المُسْتَعَانُ[١]. [كتب (١٩٨٧٧)، رسالة (١٩٦٤٣)]

١٩٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِي الله عَنه: اللهُ المُسْتَعَانُ، اللَّهُمَّ صَبْرًا، وَعَلَى اللهِ التُّكْلاَنُ[٢]. [كتب (١٩٨٧٨)، رسالة (١٩٦٤٤)]

١٩٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُحِلَّ لُبْسُ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِنِسَاءِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا[٣]. [كتب (١٩٨٧٩)، رسالة (١٩٦٤٥)]

١٩٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا ثَابِتٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَارَةَ، حَدَّثنا غُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ[٤]. [كتب (١٩٨٨٠)، رسالة (١٩٦٤٦)]

١٩٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا قُرَّةُ، حَدَّثنا سَيَّارٌ، أَبُو الحَكَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لأَهْلِ اليَمَنِ شَرَابَيْنِ، أَوْ أَشْرِبَةً، هَذَا البِتْعُ مِنَ العَسَلِ، وَالمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ وَالشَّعِيرِ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهِمَا؟ قَالَ: أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ[٥]. [كتب (١٩٨٨١)، رسالة (١٩٦٤٧)]

١٩٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَخَذَ القَوْمُ فِي عَقَبَةٍ، أَوْ ثَنِيَّةٍ، فَكُلَّمَا عَلاَ رَجُلٌ عَلَيْهَا نَادَى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَغْلَةٍ يَعْرِضُهَا فِي الخَيْلِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلاَ غَائِبًا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٦]. [كتب (١٩٨٨٢)، رسالة (١٩٦٤٨)]

١٩٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الجُعَيْدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ المُحَرَّرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] النسائي، تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ، برقم (٥٢٦٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ المَرْأَةِ مُتَعَطِّرَة، برقم (٢٧٨٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ، برقم (١٧٣٣).

[٦] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يُقَلِّبُ كَعَبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ، إِلاَّ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ[١]. [كتب (١٩٨٨٣)، رسالة (١٩٦٤٩)]

١٩٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلاَّ يَأْتِي بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، يَقُولُ: هَذَا فِدَائِي(١) مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٩٨٨٤)، رسالة (١٩٦٥٠)]

١٩٩٦١- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٣].

١٩٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفْسَهُ أَسْمَاءً، مِنْهَا مَا حَفِظْنَا قَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالمُقَفِّي وَالحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالمَلْحَمَةِ[٤]. [كتب (١٩٨٨٥)، رسالة (١٩٦٥١)]

١٩٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا بُنَيَّ، كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرِيحُنَا رِيحُ الضَّأْنِ[٥]. [كتب (١٩٨٨٦)، رسالة (١٩٦٥٢)]

١٩٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو الزِّنَادِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ الخُزَاعِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مُوسَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي حَائِطٍ بِالمَدِينَةِ عَلَى قُفِّ البِئْرِ، مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ، فَدَقَّ البَابَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَفَعَلَ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه، فَدَلَّى رِجْلَيْهِ، ثُمَّ دَقَّ البَابَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فداي».

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه، من مسند عبد الله بن مسعود برقم (٣٧٩٤)، ومن مسند أبي موسى الأشعري برقم (١٩٩٣٩).
وجاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضعين المذكورين.

---

[١] خرجه مسلم، باب تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدَشِيرِ، برقم (٢٢٦٠).

[٢] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).

[٣] البخاري، بَابُ عَلاَمَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٦١٦٩)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، برقم (٢٦٤٠).

[٤] مسلم، باب فِي أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٥٥).

[٥] الترمذي، برقم (٢٤٧٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَمَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ ثِيَابهمُ الصُوف، فَإِذَا أَصَابَهُمُ المَطَرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الضَّأْنِ».

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَفَعَلَ، ثُمَّ دَقَّ البَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِي الله عنه، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، وَسَيَلْقَى بَلاءً، فَفَعَلَ[١]. [كتب (١٩٨٨٧)، رسالة (١٩٦٥٣)]

١٩٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَجْمَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الأُمَمَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَإِذَا بَدَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ(١) أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ مُثِّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَتْبَعُونَهُمْ، حَتَّى يُقَحِّمُونَهُمُ النَّارَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ المُسْلِمُونَ، فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ، وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، إِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، فَيَتَجَلَّى لَنَا ضَاحِكًا فَيَقُولُ(٢): أَبْشِرُوا أَيُّهَا المُسْلِمُونَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ، إِلاَّ جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا[٢]. [كتب (١٩٨٨٨)، رسالة (١٩٦٥٤)]

١٩٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عُمَارَةَ القُرَشِيِّ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ وَفِينَا أَبُو بُرْدَةَ، فَقَضَى حَاجَتَنَا، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بُرْدَةَ رَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: اذْكُرِ الشَّيْخُ، مَا رَدَّكَ(٣)؟ أَلَمْ أَقْضِ حَوائِجَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: إِلاَّ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَجْمَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الأُمَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ لأَبِي بُرْدَةَ: آللهِ لَسَمِعْتَ أَبَا مُوسَى يُحَدِّثُ بِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، لأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١٩٨٨٩)، رسالة (١٩٦٥٥)]

١٩٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ[٣]. [كتب (١٩٨٩٠)، رسالة (١٩٦٥٦)]

١٩٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بدأ الله عز وجل».
(٢) في طبعة الرسالة: «يقول».
(٣) في طبعة الرسالة: «قال ما ردك».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٣).
[٢] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).
[٣] البخاري، بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ، برقم (٢٥٤٧)، ومسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٤).

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ: تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ، فَلاَ تُزَوَّجْ[١]. [كتب (١٩٨٩١)، رسالة (١٩٦٥٧)]

١٩٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا رَبِيعٌ، يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ النَّصْرِيَّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَذَابَهَا بَيْنَهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ، فَيُقَالُ(١): هَذَا يَكُونُ فِدَاءَكَ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٩٨٩٢)، رسالة (١٩٦٥٨)]

١٩٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُقَالُ لَهُ: حُمَمَةُ، مِنْ(٢) أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى أَصْبَهَانَ غَازِيًا فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ حُمَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ، فَإِنْ كَانَ حُمَمَةُ صَادِقًا فَاعْزِمْ لَهُ بِصِدْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاعْزِمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَرِهَ، اللَّهُمَّ لاَ تَرُدَّ حُمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا، قَالَ: فَأَخَذَهُ الْمَوْتُ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: الْبَطْنُ، فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: فَقَامَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا وَاللهِ مَا سَمِعْنَا فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا بَلَغَ عِلْمَنَا، إِلاَّ أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ[٣]. [كتب (١٩٨٩٣)، رسالة (١٩٦٥٩)]

١٩٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الْعَطَّارِ إِنْ لاَ يُحْذِكَ يَعْبَقْ بِكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ[٤]. [كتب (١٩٨٩٤)، رسالة (١٩٦٦٠)]

١٩٩٧٢- قَالَ: وَقَالَ(٣) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ، إِنَّمَا مَثَلُ الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، يُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ[٥]. [كتب (١٩٨٩٥)، رسالة (١٩٦٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كان من».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال: قال».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ لا يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالثَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا، برقم (٥١٣٦)، وبَابٌ فِي النِّكَاحِ، برقم (٦٩٦٨، ٦٩٧٠)، ومسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ الثَّيِّبِ فِي النِّكَاحِ بِالنُّطْقِ، وَالْبِكْرِ بِالسُّكُوتِ، برقم (١٤١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حُمَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٤٠٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَوْدِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ خِلَافٌ».

[٤] البخاري، بَابٌ فِي الْعَطَّارِ وَبَيْعِ الْمِسْكِ، برقم (٢١٠١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ، وَمُجَانَبَةِ قُرَنَاءِ السُّوءِ، برقم (٢٦٢٨).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/٢٩٣).

١٩٩٧٣- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: كُونُوا أَحْلاَسَ بُيُوتِكُمْ[١]. [كتب (١٩٨٩٦)، رسالة (١٩٦٦٢)]

١٩٩٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم: كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ، وَالزَمُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ، وَكُونُوا فِيهَا كَالْخَيِّرِ مِنْ بَنِي(١) آدَمَ[٢]. [كتب (١٩٨٩٧)، رسالة (١٩٦٦٣)]

١٩٩٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، طَيِّبٌ رِيحُهَا، وَلاَ طَعْمَ لَهَا، وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً: طَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ، لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خَبِيثٌ[٣]. [كتب (١٩٨٩٨)، رسالة (١٩٦٦٤)]

١٩٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، أَنَّ الأَشْعَرِيَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَ جَلَسَ فِي صَلاَتِهِ: أُقِرَّتِ الصَّلاَةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا قَضَى الأَشْعَرِيُّ صَلاَتَهُ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: أَرَمَّ السُّكُوتُ، قَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ لِحِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَاللهِ إِنْ قُلْتُهَا وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا، إِلاَّ الْخَيْرَ، فَقَالَ الأَشْعَرِيُّ: أَلاَ تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلاَتَنَا، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ، فَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وَسَلم: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ابني».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ، برقم (١١٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ سَيْفٍ مِنْ خَشَبٍ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٢٢٠٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ هُوَ أَبُو قَيْسٍ الأَوْدِيُّ».

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ، برقم (٥٤٢٧)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ حَافِظِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٧).

للهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ(١) مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[١]. [كتب (١٩٨٩٩)، رسالة (١٩٦٦٥)]

١٩٩٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، حَدَّثنا أَبُو بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَكِلاَهُمَا سَأَلَ العَمَلَ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَاكُ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ العَمَلَ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، قَالَ: إِنِّي، أَوْ لاَ نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، ولَكِنِ(٢) اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، فَبَعَثَهُ عَلَى اليَمَنِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ، قَالَ: انزِلْ، وَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: كَانَ يَهُودِيًّا، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوْءِ، فَتَهَوَّدَ، فَقَالَ(٣): لاَ أَجْلِسُ، حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا(٤) قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: أَمَّا أَنَا، فَأَنَامُ وَأَقُومُ، أَوْ أَقُومُ(٥) وَأَنَامُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي[٢]. [كتب (١٩٩٠٠)، رسالة (١٩٦٦٦)]

١٩٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ، أَوْ ذُو الحَاجَةِ، قَالَ: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ[٣]. [كتب (١٩٩٠١)، رسالة (١٩٦٦٧)]

١٩٩٧٩- وَقَالَ: المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا[٤]. [كتب (١٩٩٠٢)، رسالة (١٩٦٦٧)]

١٩٩٨٠- وَقَالَ: الخَازِنُ الأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ أَحَدُ المُتَصَدِّقَيْنِ[٥]. [كتب (١٩٩٠٣)، رسالة (١٩٦٦٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأشهد أن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لكن».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تذاكرنا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «وأقوم».

---

[١] مسلم، بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٠٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ -نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ- وَهَلْ يُسْتَتَابُ؟ وَكَمْ يُسْتَتَابُ؟] (٦/ ٢٦١): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الشَّفَاعَةِ فِيمَا لَيْسَ بِحَرَامٍ، برقم (٢٦٢٧).

[٤] البخاري، بَابُ تَشْبِيكِ الأَصَابِعِ فِي المَسْجِدِ وَغَيْرِهِ، برقم (٤٨١)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، برقم (٢٥٨٥).

[٥] البخاري، بَابُ اسْتِئْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، برقم (٢٢٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت، برقم (١٠٢٣).

١٩٩٨١ـ حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَالَ: كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ[١]. [كتب (١٩٩٠٤)، رسالة (١٩٦٦٨)]

١٩٩٨٢ـ حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ اليَهُودُ، تَتَّخِذُهُ عِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صُومُوهُ أَنْتُمْ[٢]. [كتب (١٩٩٠٥)، رسالة (١٩٦٦٩)]

١٩٩٨٣ـ حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المِلَلِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٩٩٠٦)، رسالة (١٩٦٧٠)]

١٩٩٨٤ـ حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: قَدِمْتُ مِنَ اليَمَنِ، قَالَ: فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِإِهْلاَلٍ كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَعْنِي لاَ، قَالَ: فَأَمَرَنِي فَطُفْتُ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطَتْ رَأْسِي وَغَسَلَتْهُ، ثُمَّ أَحْلَلْتُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهْلَلْتُ بِالحَجِّ، قَالَ: فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ إِمَارَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِي الله عَنهما، فَبَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي سُوقِ المَوْسِمِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّنِي، فَقَالَ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ فَهَذَا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَبِهِ فَأْتَمُّوا (١)، قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ، حَتَّى نَحَرَ الهَدْيَ[٤]. [كتب (١٩٩٠٧)، رسالة (١٩٦٧١)]

١٩٩٨٥ـ حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُغِيرَةُ الكِنْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَتُوبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: يَعْنِي مُغِيرَةَ بْنَ أَبِي الحُرِّ[٥]. [كتب (١٩٩٠٨)، رسالة (١٩٦٧٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فائتموا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾ [التحريم: ١٢] برقم (٣٤١١)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، برقم (٢٤٣١).

[٢] مسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٣١).

[٣] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).

[٤] البخاري، بَابُ بَعْثِ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، برقم (٤٣٤٦)، ومسلم، بَابٌ فِي نَسْخِ التَّحَلُّلِ مِنَ الْإِحْرَامِ وَالْأَمْرِ بِالتَّمَامِ، برقم (١٢٢١).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِغْفَارِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ، برقم (٢٧٠٢) من حديث الأغر رضي الله عنه.

١٩٩٨٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى اليَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَابًا يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا، يُقَالُ لَهُ: المِزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ، وَشَرَابٌ، يُقَالُ لَهُ: البِتْعُ مِنَ العَسَلِ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[١]. [كتب (١٩٩٠٩)، رسالة (١٩٦٧٣)]

١٩٩٨٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِالنَّبْلِ فِي المَسْجِدِ، فَلْيُمْسِكْ بِنُصُولِهَا[٢]. [كتب (١٩٩١٠)، رسالة (١٩٦٧٤)]

١٩٩٨٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المِلَلِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٩٩١١)، رسالة (١٩٦٧٥)]

١٩٩٨٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(١): إِذَا تَوَجَّهَ(٢) المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا القَاتِلُ، فَمَا بَالُ المَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ[٤]. [كتب (١٩٩١٢)، رسالة (١٩٦٧٦)]

١٩٩٩٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ رَضِي الله عَنه ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ رَجَعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ وَلأَفْعَلَنَّ، فَأَتَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ، فَنَاشَدَهُمُ اللهَ تَعَالَى فَقُلْتُ: أَنَا مَعَكَ، فَشَهِدُوا لَهُ، بِذَلِكَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ[٥]. [كتب (١٩٩١٣)، رسالة (١٩٦٧٧)]

١٩٩٩١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، وَهَاشِمٌ، يَعْنِي ابْنَ القَاسِمِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «تواجه».

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ، برقم (١٧٣٣).
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٧٠٧٥)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، برقم (٢٦١٥).
[٣] مسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٧).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.
[٥] مسلم، بَابُ الِاسْتِئْذَانِ، برقم (٢١٥٣).

الدُّنْيَا القَتْلُ وَالبَلاَبِلُ وَالزَّلاَزِلُ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: بِالزَّلاَزِلِ وَالقَتْلِ وَالفِتَنِ[١]. [كتب (١٩٩١٤)، رسالة (١٩٦٧٨)]

١٩٩٩٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ(١) إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، وَاصْطَحَبَ هُو وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا[٢]. [كتب (١٩٩١٥)، رسالة (١٩٦٧٩)]

١٩٩٩٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ المَعْنَى، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الجَوْنِيَّ يَقُولُ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُو بِحَضْرَةِ العَدُوِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَبْوَابَ الجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ رَثُّ الهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، أَأَنْتَ(٢) سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى العَدُوِّ، فَضَرَبَ بِهِ، حَتَّى قُتِلَ[٣]. [كتب (١٩٩١٦)، رسالة (١٩٦٨٠)]

١٩٩٩٤ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: فِي الجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلاً، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ المُؤْمِنُ[٤]. [كتب (١٩٩١٧)، رسالة (١٩٦٨١)]

١٩٩٩٥ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا، وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا، وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ القَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ تَعَالَى، إِلاَّ رِدَاءُ الكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ[٥].

[كتب (١٩٩١٨)، رسالة (١٩٦٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبو».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أنت».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُرْجَى فِي القَتْلِ، برقم (٤٢٧٨).

[٢] البخاري، بَابُ يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الإِقَامَةِ، برقم (٢٩٩٦).

[٣] مسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، برقم (١٩٠٢).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة خيام الجنة، برقم (٢٨٣٨).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾ [الرحمن: ٦٢] برقم (٤٨٧٨)، ومسلم في الايمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، برقم (١٨٠).

١٩٩٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ، وَلاَ يَرَاهُمُ الآخَرُونَ[١].
[كتب (١٩٩١٩)، رسالة (١٩٦٨٣)]

١٩٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَيْلَم، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَتَعَاطَسُونَ عِنْدَهُ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ[٢].
[كتب (١٩٩٢٠)، رسالة (١٩٦٨٤)]

١٩٩٩٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَاهَدُوا القُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهِ[٣]. [كتب (١٩٩٢١)، رسالة (١٩٦٨٥)]

١٩٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَوْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ، قَالُوا(٢): فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بِالخَيْرِ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ[٤]. [كتب (١٩٩٢٢)، رسالة (١٩٦٨٦)]

٢٠٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَجَعَلاَ يُعَرِّضَانِ بِالعَمَلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدِي مَنْ يَطْلُبُهُ[٥]. [كتب (١٩٩٢٣)، رسالة (١٩٦٨٧)]

٢٠٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة خيام الجنة، برقم (٢٨٣٨).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتُ، برقم (٦٢٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] البخاري، بَابُ اسْتِذْكَارِ القُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ، برقم (٥٠٣٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضائل القرآن وما يتعلق به، برقم (٧٩١).
[٤] البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨).
[٥] النسائي في الكبرى، تَرْكُ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى القَضَاءِ، برقم (٥٨٩٩).

أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَنْكَرَتْ لَمْ تُكْرَهْ[١].

قُلْتُ لِيُونُسَ: سَمِعْتَهُ مِنْهُ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. [كتب (١٩٩٢٤)، رسالة (١٩٦٨٨)]

٢٠٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَبْشِرُوا وَبَشِّرُوا النَّاسَ، مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، فَخَرَجُوا يُبَشِّرُونَ النَّاسَ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَبَشَّرُوهُ فَرَدَّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَدَّكُمْ؟ قَالُوا: عُمَرُ، قَالَ: لِمَ رَدَدْتَهُمْ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: إِذًا يَتَّكِلَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ[٢]. [كتب (١٩٩٢٥)، رسالة (١٩٦٨٩)]

٢٠٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَخَرَقَ، وَسَلَقَ[٣]. [كتب (١٩٩٢٦)، رسالة (١٩٦٩٠)]

٢٠٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: لَقَدْ ذَكَّرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنه صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِمَّا نَسِينَاهَا، وَإِمَّا تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا سَجَدَ[٤]. [كتب (١٩٩٢٧)، رسالة (١٩٦٩١)]

٢٠٠٠٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ، وَيُطْرِيهِ فِي المِدْحَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ، أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ[٥]. [كتب (١٩٩٢٨)، رسالة (١٩٦٩٢)]

٢٠٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ لا يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ البِكْرَ وَالثَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا، برقم (٥١٣٦)، وبَابُ فِي النِّكَاحِ، برقم (٦٩٦٨، ٦٩٧٠)، ومسلم، بَابُ اسْتِئْذَانِ الثَّيِّبِ فِي النِّكَاحِ بِالنُّطْقِ، وَالْبِكْرِ بِالسُّكُوتِ، برقم (١٤١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ المُصِيبَةِ، برقم (١٢٩٦)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٤).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ فِيهِ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الإِطْنَابِ فِي المَدْحِ، وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ، برقم (٢٦٦٣)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، برقم (٣٠٠١).

وَسَلم: اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْدًا أَبَا عَامِرٍ فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: فَقُتِلَ عُبَيْدٌ يَوْمَ أَوْطَاسٍ، وَقَتَلَ أَبُو مُوسَى قَاتِلَ عُبَيْدٍ[١].

قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: أَرْجُو(١) أَنْ لاَ يَجْمَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ قَاتِلِ عُبَيْدٍ وَبَيْنَ أَبِي مُوسَى فِي النَّارِ. [كتب (١٩٩٢٩)، رسالة (١٩٦٩٣)]

٢٠٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، فَقَالَ: نِعْمَ القَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ سُبِقْتُمْ بِالهِجْرَةِ، وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، قَالَتْ: كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ وَيَحْمِلُ رَاجِلَكُمْ وَفَرَرْنَا بِدِينِنَا، فَقَالَتْ: لاَ أَنْتَهِي، حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَتْ، فَذَكَرَتْ مَا قَالَ لَهَا عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ لَكُمُ الهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هِجْرَتُكُمْ إِلَى الحَبَشَةِ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى المَدِينَةِ[٢]. [كتب (١٩٩٣٠)، رسالة (١٩٦٩٤)]

٢٠٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ زَمَنَ الحَجَّاجِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا، فَقَالَ: لِتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[٣]. [كتب (١٩٩٣١)، رسالة (١٩٦٩٥)]

٢٠٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى فِي بَيْتِ ابْنَةِ أُمِّ الفَضْلِ، فَعَطَسْتُ، فَلَمْ(٢) يُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي، فَأَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا، قَالَتْ: عَطَسَ ابْنِي عِنْدَكَ، فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَّهَا، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ تَعَالَى، فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَإِنَّهَا عَطَسَتْ فَحَمِدَتِ اللهَ تَعَالَى، فَشَمَّتُّهَا، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتُوهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ تُشَمِّتُوهُ، فَقَالَتْ: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ[٤].
[كتب (١٩٩٣٢)، رسالة (١٩٦٩٦)]

٢٠٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإني لأرجو».

(٢) في طبعة الرسالة: «ولم».

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ أَوْطَاسٍ، برقم (٤٣٢٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين، برقم (٢٤٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٣٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٢، ٢٥٠٣).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي شُهُودِ الْجَنَائِزِ، برقم (١٤٧٩).

[٤] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩٢).

الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى[١]. [كتب (١٩٩٣٣)، رسالة (١٩٦٩٧)]

٢٠٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى[٢]. [كتب (١٩٩٣٤)، رسالة (١٩٦٩٨)]

٢٠٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَتَطَاوعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا، قَالَ: فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُسْطَاطٌ يَكُونُ فِيهِ، يَزُورُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي مُوسَى[٣]. [كتب (١٩٩٣٥)، رسالة (١٩٦٩٩)]

٢٠٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ(١) بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٩٩٣٦)، رسالة (١٩٧٠٠)]

٢٠٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٩٩٣٧)، رسالة (١٩٧٠١)]

٢٠٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّلاَةُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ، هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا[٥]. [كتب (١٩٩٣٨)، رسالة (١٩٧٠٢)]

٢٠٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يصلي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا] (١٠/ ٢٤٩): «رجاله ثقات».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ -نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ- وَهَلْ يُسْتَتَابُ؟ وَكَمْ يُسْتَتَابُ؟] (٦/ ٢٦١): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ۝﴾ [يوسف: ٧] برقم (٣٣٨٥).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ] (٢/ ١٦٢): «فِيهِ يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ».

لَيْثٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: مَكَانَكُمْ، فَاسْتَقْبَلَ الرِّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللهَ، وَأَنْ تَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا، ثُمَّ تَخَطَّى الرِّجَالَ، فَأَتَى النِّسَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُنَّ أَنْ تَتَّقِينَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ تَقُلْنَ قَوْلاً سَدِيدًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرِّجَالِ، فَقَالَ: إِذَا دَخَلْتُمْ مَسَاجِدَ الْمُسْلِمِينَ وَأَسْوَاقَهُمْ، أَوْ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاجِدَهُمْ، وَمَعَكُمْ مِنْ هَذِهِ النَّبْلِ شَيْءٌ، فَأَمْسِكُوا بِنُصُولِهَا، لاَ تُصِيبُوا أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتُؤْذُوهُ، أَوْ تَجْرَحُوهُ[١]. [كتب (١٩٩٣٩)، رسالة (١٩٧٠٣)]

٢٠٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: تَوَضَّئُوا(١) مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ لَوْنَهُ[٢]. [كتب (١٩٩٤٠)، رسالة (١٩٧٠٤)]

٢٠٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ، فَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، أَوْ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا نَقُومُ، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ[٣]. [كتب (١٩٩٤١)، رسالة (١٩٧٠٥)]

٢٠٠١٩- قَالَ لَيْثٌ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيُّ، قَالَ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنه نَنْتَظِرُ جِنَازَةً، إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُخْرَى فَقُمْنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه: مَا يُقِيمُكُمْ؟ فَقُلْنَا: هَذَا مَا تَأْتُونَا بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: زَعَمَ أَبُو مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ إِنْ كَانَ مُسْلِمًا، أَوْ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا نَقُومُ، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه: مَا فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَطُّ غَيْرَ مَرَّةٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نُهِيَ انْتَهَى، فَمَا عَادَ لَهَا بَعْدُ[٤]. [كتب (١٩٩٤٢)، رسالة (١٩٧٠٥)]

٢٠٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ[٥].

[كتب (١٩٩٤٣)، رسالة (١٩٧٠٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مِنْهُ فِي الْمَوَاعِظِ] (١٠/ ٢٣٣): «فِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ] (١/ ٢٤٨): «رجاله موثقون».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ] (٣/ ٢٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ مُدَلِّسٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الشَّفَاعَةِ فِيمَا لَيْسَ بِحَرَامٍ، برقم (٢٦٢٧).

٢٠٠٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا غَالِبُ التَّمَّارُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَضَى فِي الأَصَابِعِ: بِعَشْرٍ عَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ[١]. [كتب (١٩٩٤٤)، رسالة (١٩٧٠٧)]

٢٠٠٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، قَالَ: حَدَّثَناهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم ذَكَرَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: وَخْزٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الجِنِّ، وَهِيَ شَهَادَةُ المُسْلِمِ[٢]. [كتب (١٩٩٤٥)، رسالة (١٩٧٠٨)]

٢٠٠٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ، أَبِي(١) إِسْحَاقَ الكُوفِيِّ مِنْ هَمْدَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ(٢) رَكْعَةً سِوى الفَرِيضَةِ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ[٣]. [كتب (١٩٩٤٦)، رسالة (١٩٧٠٩)]

٢٠٠٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ نِكَاحَ، إِلاَّ بِوَلِيٍّ[٤]. [كتب (١٩٩٤٧)، رسالة (١٩٧١٠)]

٢٠٠٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ بِقَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ زَانِيَةٌ[٥]. [كتب (١٩٩٤٨)، رسالة (١٩٧١١)]

٢٠٠٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا وَعَلَّمَهَا، فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ وَحَقَّ مَوالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ[٦]. [كتب (١٩٩٤٩)، رسالة (١٩٧١٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عشر».

---

[١] أبو داود، بَابُ دِيَاتِ الأَعْضَاءِ، برقم (٤٥٥٧)، والنسائي، بَابُ دِيَاتِ الأَعْضَاءِ، برقم (٤٨٤٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٢/ ٣١١): «إسناده صحيح».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ جَامِعٌ فِيمَا يُصَلَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ وَبَعْدَهَا] (٢/ ٢٣١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ، وَالْبَزَّارُ وَقَالَ: لَمْ يُتَابِعْ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَلِيِّ، برقم (٢٠٨٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، برقم (١١٠١).

[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَتَطَيَّبُ لِلْخُرُوجِ، برقم (٤١٧٣).

[٦] البخاري، بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ، برقم (٢٥٤٧)، ومسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٤).

٢٠٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

قَالَ وَكِيعٌ: وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ، أَبُو العَلاَءِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا، وَقَبَضَ كَفَّهُ[١]. [كتب (١٩٩٥٠ و١٩٩٥١)، رسالة (١٩٧١٣)]

٢٠٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا وَصَفَهُ، كَانَ يَكُونُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَصَابَهُ الشَّيْءُ مِنَ البَوْلِ قَرَضَهُ بِالمَقَارِيضِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى دَمِثٍ، يَعْنِي مَكَانًا لَيِّنًا، فَبَالَ فِيهِ، وَقَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ[٢]. [كتب (١٩٩٥٢)، رسالة (١٩٧١٤)]

٢٠٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِي الله عَنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَلاَثَ عَرْضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ، فَجِدَالٌ، وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ، وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ[٣]. [كتب (١٩٩٥٣)، رسالة (١٩٧١٥)]

٢٠٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ عَلَيْهِ، إِذَا قَالَتِ النَّائِحَةُ: وَاعَضُدَاهْ، وَانَاصِرَاهْ، وَاكَاسِبَاهْ، جُبِذَ المَيِّتُ، وَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ(١) عَضُدُهَا، أَنْتَ(٢) نَاصِرُهَا أَنْتَ(٣) كَاسِبُهَا؟ فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ فَقَالَ: وَيْحَكَ أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَتَقُولُ هَذَا؟ فَأَيُّنَا كَذَبَ، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى، وَلاَ كَذَبَ أَبُو مُوسَى عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٩٩٥٤)، رسالة (١٩٧١٦)]

٢٠٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «آنت».
(٢) في طبعة الرسالة: «آنت».
(٣) في طبعة الرسالة: «آنت».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ الدَّهْرِ] (٣/ ١٩٣): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] البخاري، بَابُ البَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ، برقم (٢٢٦)، ومسلم، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٧٤) (٢٢٨).
[٣] ابن ماجة، بَابُ ذِكْرِ البَعْثِ، برقم (٤٢٧٧).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٩٠)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٢٧).

إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الهَرْجَ، قَالُوا[(١)]: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: القَتْلُ، قَالُوا: أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ؟ إنَّا لَنَقْتُلُ فِي العَامِ الوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ: إنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ المُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: إنَّهُ يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجًا إنْ أَدْرَكَتْنِي وَإِيَّاكُمْ، إلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا لَمْ نُصِبْ فِيهَا دَمًا، وَلاَ مَالاً[١]. [كتب (١٩٩٥٥)، رسالة (١٩٧١٧)]

٢٠٠٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَتَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ، فَلْيُحَلِّقْهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَتَهُ سِوارًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُسَوِّرْهَا[(٢)] سِوارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنِ الفِضَّةُ، فَالعَبُوا بِهَا لَعِبًا[٢]. [كتب (١٩٩٥٦)، رسالة (١٩٧١٨)]

٢٠٠٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا خَافَ مِنْ رَجُلٍ، أَوْ مِنْ قَوْمٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ[٣]. [كتب (١٩٩٥٧)، رسالة (١٩٧١٩)]

٢٠٠٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ[٤]. [كتب (١٩٩٥٨)، رسالة (١٩٧٢٠)]

٢٠٠٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو لَيْلَى، عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مَزِيدَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمِّي: كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الكُوفَةِ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ رَضِي الله عَنه، وَعَلَيْنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوا[٥]. [كتب (١٩٩٥٩)، رسالة (١٩٧٢١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقالوا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فليسوره».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْفِتْنَةِ، برقم (٣٩٥٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِعْمَالِ الذَّهَبِ] (٥/ ١٤٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَقَدْ رَوَى أَسِيدٌ هَذَا عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، فَإِنْ كَانَا هُمَا اللَّذَيْنِ أُبْهِمَا فَالْحَدِيثُ حَسَنٌ؛ وَإِنْ كَانَا غَيْرَهُمَا فَلَمْ أَعْرِفْهُمَا».

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا خَافَ قَوْمًا، برقم (١٥٣٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٨٦).

٢٠٠٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى(١)، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنه صَلاَةً ذَكَّرَنَا بِهَا صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ[١]. [كتب (١٩٩٦٠)، رسالة (١٩٧٢٢)]

٢٠٠٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلاَّبٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا قَرَأَ الإِمَامُ، فَأَنْصِتُوا[٢]. [كتب (١٩٩٦١)، رسالة (١٩٧٢٣)]

٢٠٠٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، يَعْنِي الأَشْيَبَ، قَالَ: حَدَّثنا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: أَخبَرنا يَزِيدُ الأَعْرَجُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: يَعْنِي أَظُنُّهُ الشَّنِّيَّ، قَالَ: حَدَّثنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مِحْفَنٍ(٢)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، قَالَ: فَعَرَّسَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَانْتَبَهْتُ(٣) بَعْضَ اللَّيْلِ إِلَى مُنَاخِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَطْلُبُهُ، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ بَارِزًا أَطْلُبُهُ، وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَطْلُبُ مَا أَطْلُبُ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذِ اتَّجَهَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ بِأَرْضِ حَرْبٍ، وَلاَ نَأْمَنُ عَلَيْكَ، فَلَوْلاَ إِذْ بَدَتْ لَكَ الحَاجَةُ، قُلْتَ لِبَعْضِ أَصْحَابِكَ فَقَامَ مَعَكَ.

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَى، أَوْ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ، وَأَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي(٤) بِأَنْ يُدْخِلَ ثُلُثَ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ لَهُمْ، فَاخْتَرْتُ لَهُمْ شَفَاعَتِي، وَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَوْسَعُ لَهُمْ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ شَطْرَ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ شَفَاعَتِي لَهُمْ، فَاخْتَرْتُ شَفَاعَتِي لَهُمْ(٥)، وَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَوْسَعُ لَهُمْ، قَالَ: فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا

---

(١) قوله: «بن موسى» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في بعض النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مُخفَر»، وهو تصحيف، وفي نسخة كوبريلي الخطية، وعنها طبعة المكنز: «مِحْفَن»، وهو الصَّواب، قال الدَّارقُطني: وأما مِحْفَن، بالنون: فهو مِحْفَن الضَّبِّي، وفد على مُعَاوية فوقع في علي بن أبي طالب بحضرته، فقال: ما رأيتُ ألْأَم منه، فقال له مُعَاوية: ما ولدت أُم مِحْفَن ألْأَم. في كلام طويل. وقال سَيف: عَن حَمزة بن عَلي بن مِحْفَن في الفتوح. «المُؤتَلِف والمُختَلِف» ٤/ ٢١٤٠، وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا ٧/ ٢١٢، و«التوضيح» لابن ناصر الدين ٨/ ٥٧ و٥٨، و«التبصير» لابن حَجَر ٤/ ١٢٥٨ .

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فانتهيت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال فخيرني».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فاخترت لهم شفاعتي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُول فِيهِ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٠٤).

مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: فَدَعَا لَهُمَا، ثُمَّ إِنَّهُمَا نَبَّهَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَخْبَرَاهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَجَعَلُوا يَأْتُونَهُ وَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَيَدْعُو لَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَضَبَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَكَثُرُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا لِمَنْ مَاتَ وَهُو يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[١]. [كتب (١٩٩٦٢)، رسالة (١٩٧٢٤)]

٢٠٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، يَعْنِي السَّالَحِينِيَّ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: دَفَنْتُ ابْنًا لِي، وَإِنِّي لَفِي الْقَبْرِ، إِذْ أَخَذَ بِيَدِي أَبُو طَلْحَةَ، فَأَخْرَجَنِي، فَقَالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، قَبَضْتَ وَلَدَ عَبْدِي، قَبَضْتَ قُرَّةَ عَيْنِهِ، وَثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا قَالَ: قَالَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، قَالَ: ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ[٢]. [كتب (١٩٩٦٣)، رسالة (١٩٧٢٥)]

٢٠٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلاَنِيُّ، وَقَالَ: الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ. [كتب (١٩٩٦٤)، رسالة (١٩٧٢٦)]

٢٠٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، يَعْنِي الطَّحَّانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الَّذِي يُعْتِقُ جَارِيَةً، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا: لَهُ أَجْرَانِ[٣]. [كتب (١٩٩٦٥)، رسالة (١٩٧٢٧)]

٢٠٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[٤]. [كتب (١٩٩٦٦)، رسالة (١٩٧٢٨)]

٢٠٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ اللهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَرِئَ مِمَّنْ حَلَقَ، وَسَلَقَ، وَخَرَقَ[٥]. [كتب (١٩٩٦٧)، رسالة (١٩٧٢٩)]

٢٠٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٣٦٨).

[٢] الترمذي، بَابُ فَضْلِ الْمُصِيبَةِ إِذَا احْتَسَبَ، برقم (١٠٢١) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] البخاري، بَابُ الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ، برقم (٢٥٤٧)، ومسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، برقم (١٥٤).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ، برقم (١٧٣٣).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ المُصِيبَةِ، برقم (١٢٩٦)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٤).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي (١) خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَاكْسِرُوا قِسِيَّكُمْ وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ بَيْتُهُ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ[١]. [كتب (١٩٩٦٨)، رسالة (١٩٧٣٠)]

٢٠٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو قُدَامَةَ، الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ الإِيَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ، يَعْنِي الْجَوْنِيَّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جِنَانُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ، ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا، وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَحِلْيَتُهُمَا، وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَشْخُبُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ، ثُمَّ تَصَدَّعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْهَارًا[٢]. [كتب (١٩٩٦٩)، رسالة (١٩٧٣١)]

٢٠٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قال: حَدَّثنا أَبُو دَارِسٍ، صَاحِبُ الْحُورِ (٢)، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ[٣]. [كتب (١٩٩٧٠)، رسالة (١٩٧٣٢)]

٢٠٠٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ، مَوْلًى لآلِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَأَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، وَالنَّاسُ لاَ يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ انْتَصَفَ النَّهَارُ، أَوْ لَمْ يَنْتَصِفْ، وَكَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ، حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتْ وَأَخَّرَ الظُّهْرَ، حَتَّى كَانَ قَرِيبٌ (٣) مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ، حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ، حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ وَأَخَّرَ الْعِشَاءَ، حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ[٤]. [كتب (١٩٩٧١)، رسالة (١٩٧٣٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والماشي فيها».

(٢) في طبعة الرسالة: «الجور».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قريبًا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ، برقم (١١٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۝﴾ [الرحمن: ٦٢] برقم (٤٨٧٨)، ومسلم في الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، برقم (١٨٠).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٤] مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٦١٤).

٢٠٠٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَائِشَةَ، وَكَانَ جَلِيسًا لأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ دَعَا أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ رَضِي الله عَنهم، فَقَالَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَبِّرُ فِي الفِطْرِ وَالأَضْحَى؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا، تَكْبِيرَهُ عَلَى الجَنَائِزِ، وَصَدَّقَهُ حُذَيْفَةُ، فَقَالَ أَبُو عَائِشَةَ: فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ قَوْلَهُ: تَكْبِيرَهُ عَلَى الجَنَائِزِ، وَأَبُو عَائِشَةَ حَاضِرٌ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ[١]. [كتب (١٩٩٧٢)، رسالة (١٩٧٣٤)]

٢٠٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ خَمْسًا، بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ المَغَانِمُ (١)، وَلَمْ تَحِلَّ لِمَنْ كَانَ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ سَأَلَ شَفَاعَةً، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ شَفَاعَتِي، ثُمَّ جَعَلْتُهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا[٢]. [كتب (١٩٩٧٣)، رسالة (١٩٧٣٥)]

٢٠٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ. [كتب (١٩٩٧٤)، رسالة (١٩٧٣٦)]

٢٠٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَسْتَاكُ، وَهُو وَاضِعٌ طَرَفَ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، يَسْتَنُّ إِلَى فَوْقَ، فَوصَفَ حَمَّادٌ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ سِوَاكَهُ، قَالَ حَمَّادٌ: وَوصَفَهُ لَنَا غَيْلاَنُ، قَالَ: كَانَ يَسْتَنُّ طُولًا[٣]. [كتب (١٩٩٧٥)، رسالة (١٩٧٣٧)]

٢٠٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي[٤]. [كتب (١٩٩٧٦)، رسالة (١٩٧٣٨)]

٢٠٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي البَكَّائِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «الغنائم».

---

[١] أبو داود، بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ، برقم (١١٥٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، برقم (٤٣٨)، ومسلم في أوائل المساجد ومواضع الصلاة، برقم (٥٢١) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٣] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٤٤)، ومسلم في الطهارة، باب السواك، برقم (٢٥٤).

[٤] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٩).

وَهُو مُنَكِّسٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا القِتَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى؟ فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ غَضَبًا، فَلَهُ أَجْرٌ؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا مَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا فَهُو فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٩٩٧٧)، رسالة (١٩٧٣٩)]

٢٠٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ المُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: سَأَلَ رَجُلٌ، أَوْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ مُنَكِّسٌ، فَقَالَ: مَا القِتَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَغَضَبًا، فَلَهُ أَجْرٌ؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا، أَوْ كَانَ قَاعِدًا، الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ، مَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا، فَهُو فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٩٩٧٨)، رسالة (١٩٧٤٠)]

٢٠٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ فَقَالُوا: اذْهَبْ مَعَنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنَّ لَنَا حَاجَةً، قَالَ: فَقُمْتُ مَعَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا قَالُوا، وَقُلْتُ: لَمْ أَدْرِ مَا حَاجَتُهُمْ، فَصَدَّقَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَذَرَنِي، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ فِي عَمَلِنَا مَنْ سَأَلَنَاهُ[٣]. [كتب (١٩٩٧٩)، رسالة (١٩٧٤١)]

٢٠٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا مُوسَى، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ لَهُمَا: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوعَا، قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ العَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: البِتْعُ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ، يُقَالُ لَهُ: المِزْرُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[٤]. [كتب (١٩٩٨٠)، رسالة (١٩٧٤٢)]

٢٠٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، قَالَ شُعْبَةُ: قَدْ كُنْتُ أَحْفَظُ اسْمَهُ، قَالَ: كُنَّا عَلَى بَابِ عُثْمَانَ رَضِي الله عَنه نَنْتَظِرُ الإِذْنَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ والطَّاعُونِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: طَعْنُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الجِنِّ فِي كُلٍّ شَهَادَةٌ[٥].

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ، عَالِمًا جَالِسًا، برقم (١٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، برقم (١٩٠٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ -نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ- وَهَلْ يُسْتَتَابُ؟ وَكَمْ يُسْتَتَابُ؟] (٦/ ٢٦١): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ، برقم (١٧٣٣).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٢/ ٣١١): «إسناده صحيح».

قَالَ زِيَادٌ: فَلَمْ أَرْضَ بِقَوْلِهِ، فَسَأَلْتُ سَيِّدَ الحَيِّ، وَكَانَ مَعَهُمْ، فَقَالَ: صَدَقَ، حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُوسَى. [كتب (١٩٩٨١)، رسالة (١٩٧٤٣)]

٢٠٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِأَبِي مُوسَى، فَإِذَا هُو يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّاعُونِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٩٩٨٢)، رسالة (١٩٧٤٤)]

٢٠٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَهَبَطْنَا(١) فِي وَهْدَةٍ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: فَرَفَعَ النَّاسُ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّهَا النَّاسُ(٢) ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ(٣) لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُم تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، قَالَ: ثُمَّ دَعَانِي وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[١]. [كتب (١٩٩٨٣)، رسالة (١٩٧٤٥)]

٢٠٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ الحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ نِكَاحَ، إِلاَّ بِوَلِيٍّ[٢]. [كتب (١٩٩٨٤)، رسالة (١٩٧٤٦)]

٢٠٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ رَوْحٌ، قَالَ: سَمِعْتُ غُنَيْمًا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى القَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ زَانِيَةٌ[٣]. [كتب (١٩٩٨٥)، رسالة (١٩٧٤٧)]

٢٠٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ رَوْحٌ: سَمِعْتُ غُنَيْمًا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ[٤]. [كتب (١٩٩٨٦)، رسالة (١٩٧٤٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأهبطنا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فرفع الناس أصواتهم بالتكبير فقال: أيها الناس».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإنكم».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ، برقم (٢٩٩٢)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم (٢٧٠٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَلِيِّ، برقم (٢٠٨٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، برقم (١١٠١).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَتَطَيَّبُ لِلْخُرُوجِ، برقم (٤١٧٣).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً، برقم (٢٧٨٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٠٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، فَلَمَّا رَجَعْنَا أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِثَلاَثِ ذَوْدٍ بُقْعِ الذُّرَى، قَالَ: فَقُلْتُ: حَلَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا فَحَمَلْتَنَا، فَقَالَ: لَمْ أَحْمِلْكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ، وَاللهِ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُهُ.[١]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: أَبُو (١) السَّلِيلِ ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ (٢). [كتب (١٩٩٨٧)، رسالة (١٩٧٤٩)]

٢٠٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ رَضِي الله عَنهما ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ فَلَقِيَهُ عُمَرُ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ رَجَعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذِهِ بِبَيِّنَةٍ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ وَلأَفْعَلَنَّ، فَأَتَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ فَنَاشَدَهُمُ اللهَ تَعَالَى فَقُلْتُ: أَنَا مَعَكَ، فَشَهِدُوا لَهُ فَخَلَّى عَنْهُ[٢]. [كتب (١٩٩٨٨)، رسالة (١٩٧٥٠)]

٢٠٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا الْمُسْلِمَانِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ[٣]. [كتب (١٩٩٨٩)، رسالة (١٩٧٥١)]

٢٠٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا (٣) فِي الدُّنْيَا، الْقَتْلُ وَالْبَلاَبِلُ وَالزَّلاَزِلُ[٤]. [كتب (١٩٩٩٠)، رسالة (١٩٧٥٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ضريب بن نفير»، وهو تصحيف، والصواب: «ضُرَيب بن نُقَير»، بنون وقاف، مُصَغَّرًا، انظر: «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٢٥٢، و٤/ ٢٢٤٧، و«الإكمال» ٤/ ٣٧٢ و٧/ ١٧٢ و٧/ ٣٥٩، و«توضيح المشتبه» ٥/ ١٤٦ و٣٦٦، و٩/ ١١٣، و«تبصير المنتبه» ١/ ٣١٩ و٢/ ٦٨٩ و٧٩٠.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلا عذابها».

---

[١] البخاري، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المائدة: ٨٩] برقم (٦٦٢٣)، ومسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٤٩).

[٢] مسلم، بَابُ الِاسْتِئْذَانِ، برقم (٢١٥٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُرْجَى فِي الْقَتْلِ، برقم (٤٢٧٨).

٢٠٠٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا العَوَّامُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ المَعْنَى، قَالَ: حَدَّثنا العَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى وَهُو يَقُولُ لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ وَاصْطَحَبَا فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ العَبْدَ المُسْلِمَ إِذَا مَرِضَ، أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا[١].

قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ: كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا. [كتب (١٩٩٩١)، رسالة (١٩٧٥٣)]

٢٠٠٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِسُوقٍ، أَوْ مَجْلِسٍ، أَوْ مَسْجِدٍ وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا، فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا ثَلاَثًا[٢].

قَالَ أَبُو مُوسَى: فَمَا زَالَ بِنَا البَلاَءُ، حَتَّى سَدَّدَ بِهَا بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ. [كتب (١٩٩٩٢)، رسالة (١٩٧٥٤)]

٢٠٠٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ، فَأَسْرَعْنَا الأَوْبَةَ، وَأَحْسَنَّا الغَنِيمَةَ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الرُّزْدَاقِ، جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يُكَبِّرُ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّهَا النَّاسُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَوَصَفَ يَزِيدُ كَأَنَّهُ يُشِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لاَ تُنَادُونَ أَصَمَّ، وَلاَ غَائِبًا، إِنَّ الَّذِي تُنَادُونَ دُونَ رُؤُوسِ رَواحِلِكُمْ(١)، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَوْ يَا أَبَا مُوسَى، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ قُلتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٣]. [كتب (١٩٩٩٣)، رسالة (١٩٧٥٥)]

٢٠٠٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حِطَّانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِرَجُلٍ: هَلُمَّ فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَواللهِ لَكَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاهِدٌ هَذَا، فَخَطَبَ، فَقَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَلُمَّ فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ الأَرْضَ سَاخَتْ بِي[٤]. [كتب (١٩٩٩٤)، رسالة (١٩٧٥٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ركائبكم».

---

[١] البخاري، بَابُ يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الإِقَامَةِ، برقم (٢٩٩٦).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، برقم (٧٠٧٥)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، برقم (٢٦١٥).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ، برقم (٢٩٩٢)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم (٢٧٠٤).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَرَاهِيَةِ إِظْهَارِ الْعَمَلِ] (١٠/ ٢٢٥): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حِطَّانَ، وَلَمْ يُسَمِّهِ».

٢٠٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ غُنَيْم بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ هَذَا القَلْبَ كَرِيشَةٍ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، يُقِيمُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ[١].

قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَرْفَعْهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ. [كتب (١٩٩٩٥)، رسالة (١٩٧٥٧)]

٢٠٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ، إِنَّمَا لِبَاسُنَا الصُّوفُ[٢]. [كتب (١٩٩٩٦)، رسالة (١٩٧٥٨)]

٢٠٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو مُوسَى: يَا بُنَيَّ، لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصَابَنَا المَطَرُ، وَجَدْتَ مِنَّا رِيحَ الضَّأْنِ[٣]. [كتب (١٩٩٩٧)، رسالة (١٩٧٥٩)]

٢٠٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: صَلَّى أَبُو مُوسَى بِأَصْحَابِهِ وَهُو مُرْتَحِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، فَصَلَّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ فِي رَكْعَةٍ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أَضَعَ قَدَمِي حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدَمَهُ، وَأَنْ أَصْنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٩٩٩٨)، رسالة (١٩٧٦٠)]

٢٠٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ(١)، وَقَالَ عَفَّانُ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ، لاَ يَرَاهُمُ الآخَرُونَ[٥]. [كتب (١٩٩٩٩)، رسالة (١٩٧٦١)]

٢٠٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٠٠٠٠)، رسالة (١٩٧٦٢)]

آخِرُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِي الله عَنه
وهُو آخِرُ مُسْنَدِ الكُوفِيِّينَ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال إن أبا بكر».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٣).

[٢] الترمذي، برقم (٢٤٧٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَمَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ ثِيَابُهُمُ الصُّوفُ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ المَطَرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الضَّأْنِ».

[٣] الترمذي، برقم (٢٤٧٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَمَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ ثِيَابُهُمُ الصُّوفُ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ المَطَرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الضَّأْنِ».

[٤] النسائي، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ، برقم (١٧٢٨).

[٥] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٤٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة خيام الجنة، برقم (٢٨٣٨).

- مسند البصريين رضي الله عنهم(١).

- حديث أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِي الله عنه

٢٠٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الحَوْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ جُلَسَاءُ: عُبَيْدِ اللهِ، إِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ الأَمِيرُ لِيَسْأَلَكَ عَنِ الحَوْضِ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُهُ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ، فَلاَ سَقَاهُ اللهُ مِنْهُ[١]. [كتب (٢٠٠٠١)، رسالة (١٩٧٦٣)]

٢٠٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ، أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ بِالسِّتِّينَ إِلَى المِئَةِ[٢]. [كتب (٢٠٠٠٢)، رسالة (١٩٧٦٤)]

٢٠٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الغَدَاةِ بِالمِئَةِ إِلَى السِّتِّينَ، وَالسِّتِّينَ إِلَى المِئَةِ[٣]. [كتب (٢٠٠٠٣)، رسالة (١٩٧٦٥)]

٢٠٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَتْ رَاحِلَةٌ، أَوْ نَاقَةٌ، أَوْ بَعِيرٌ، عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ القَوْمِ، وَعَلَيْهَا جَارِيَةٌ، فَأَخَذُوا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَتَضَايَقَ بِهِمُ الطَّرِيقُ، فَأَبْصَرَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَتْ: حَلْ حَلِ، اللَّهُمَّ العَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الجَارِيَةِ؟ لاَ تَصْحَبْنَا رَاحِلَةٌ، أَوْ نَاقَةٌ، أَوْ بَعِيرٌ عَلَيْهَا مِنْ لَعْنَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٤]. [كتب (٢٠٠٠٤)، رسالة (١٩٧٦٦)]

٢٠٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي المَكْتُوبَةَ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي العَصْرَ، وَيَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ بِالمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي المَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ العِشَاءَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أول مسند البصريين».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٩).

[٢] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا، برقم (٢٥٩٦).

يَنْفَتِلُ مِنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى المِئَةِ(١)[١] . [كتب (٢٠٠٠٥)، رسالة (١٩٧٦٧)]

٢٠٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوكِيعٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الوَازِعِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: اعْزِلِ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ[٢] . [كتب (٢٠٠٠٦)، رسالة (١٩٧٦٨)]

٢٠٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَخَرَةٍ إِذَا طَالَ المَجْلِسُ فَقَامَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا: إِنَّ هَذَا قَوْلٌ مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِنْكَ فِيمَا خَلاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا(٢) كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي المَجْلِسِ[٣] . [كتب (٢٠٠٠٧)، رسالة (١٩٧٦٩)]

٢٠٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَرْزَةَ بِالأَهْوَازِ عَلَى حَرْفِ نَهَرٍ، وَقَدْ جَعَلَ اللِّجَامَ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يُصَلِّي، فَجَعَلَتْ دَابَّتُهُ(٣) تَنْكِصُ، وَجَعَلَ يَتَأَخَّرُ مَعَهَا، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الخَوارِجِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اخْزِ هَذَا الشَّيْخَ كَيْفَ يُصَلِّي؟ قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكُمْ، غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتًّا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ ثَمَانِيًا، فَشَهِدْتُ أَمْرَهُ وَتَيْسِيرَهُ، فَكَانَ رُجُوعِي مَعَ دَابَّتِي أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ تَرْكِهَا، فَتَنْزِعُ إِلَى مَأْلَفِهَا، فَيَشُقُّ عَلَيَّ، وَصَلَّى أَبُو بَرْزَةَ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ[٤] . [كتب (٢٠٠٠٨)، رسالة (١٩٧٧٠)]

٢٠٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا جَابِرٌ، أَبُو الوَازِعِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ، فَضَرَبُوهُ وَسَبُّوهُ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَشَكَا ذَاكَ(٤) إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا ضَرَبُوكَ، وَلاَ سَبُّوكَ[٥] . [كتب (٢٠٠٠٩)، رسالة (١٩٧٧١)]

٢٠٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ أَبُو الأَشْهَبِ: لاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بالستين إلى المئة، وبالستين إلى المئة».

(٢) في طبعة الرسالة: «هو».

(٣) في طبعة الرسالة: «الدابة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».

---

[١] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦١).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٢٦١٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ، برقم (٤٨٥٩).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا انْفَلَتَتْ الدَّابَّةُ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢١١).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ أَهْلِ عُمَانَ، برقم (٢٥٤٤).

مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَواتِ الغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّتِ الفِتَنِ[١]. [كتب (٢٠٠١٠)، رسالة (١٩٧٧٢)]

٢٠٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثناهُ يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَواتِ الغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّتِ الهَوى[٢]. [كتب (٢٠٠١١)، رسالة (١٩٧٧٣)]

٢٠٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَهُ[٣]. [كتب (٢٠٠١٢)، رسالة (١٩٧٧٤)]

٢٠٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، جَارِهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلاَلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ النَّاسِ، أَوْ أَبْغَضَ الأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَقِيفٌ، وَبَنُو حَنِيفَةَ[٤]. [كتب (٢٠٠١٣)، رسالة (١٩٧٧٥)]

٢٠٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، شَاذَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ، لاَ تَغْتَابُوا المُسْلِمِينَ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ، يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ[٥]. [كتب (٢٠٠١٤)، رسالة (١٩٧٧٦)]

٢٠٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا سُكَيْنٌ، حَدَّثنا سَيَّارُ بْنُ سَلاَمَةَ، سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٦]. [كتب (٢٠٠١٥)، رسالة (١٩٧٧٧)]

٢٠٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ القِتَالِ، قَالَ: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْقِدُ فُلاَنًا

---

[١] قال في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ] (١/ ١٨٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم، برقم (٢٥١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ ذَمَّ مِنَ الْقَبَائِلِ وَأَهْلِ الْبِدَعِ] (١٠/ ٧١): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْغِيبَةِ، برقم (٤٨٨٠).

[٦] مسند الطيالسي (٩٢٦).

وَفُلاَنًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَلَكِنْ أَفْقِدُ جُلَيْبِيًا، فَالتَمِسُوهُ، فَالتَمَسُوهُ، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، قَتَلَ سَبْعَةً وَقَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدِهِ، فَمَا كَانَ لَهُ سَرِيرٌ، إِلاَّ سَاعِدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى دَفَنَهُ، وَمَا ذَكَرَ غُسْلاً[١] . [كتب (٢٠٠١٦)، رسالة (١٩٧٧٨)]

٢٠٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ العَنَزِيُّ، عَنْ أَبِي طَالُوتَ العَنَزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعِيشُ، حَتَّى أُخَلَّفَ فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا لَدَحْدَاحٌ(١)، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي الحَوْضِ: فَمَنْ كَذَّبَ، فَلاَ سَقَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ[٢] . [كتب (٢٠٠١٧)، رسالة (١٩٧٧٩)]

٢٠٠٩٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَبُّ هَذِهِ الدَّارِ أَبُو هِلاَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ يَتَغَنَّيَانِ، وَأَحَدُهُمَا يُجِيبُ الآخَرَ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ يَزَالُ حَوارِيَّ تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوى الحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْظُرُوا مَنْ هُمَا، قَالَ: فَقَالُوا: فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا رَكْسًا، وَدُعَّهُمَا إِلَى النَّارِ دَعًّا[٣] . [كتب (٢٠٠١٨)، رسالة (١٩٧٨٠)]

٢٠٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ العِشَاءِ، وَلاَ يُحِبُّ الحَدِيثَ بَعْدَهَا[٤] . [كتب (٢٠٠١٩)، رسالة (١٩٧٨١)]

٢٠٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثنا سَيَّارُ بْنُ سَلاَمَةَ، أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ، وَإِنَّ فِي أُذُنَيَّ يَوْمَئِذٍ لَقُرْطَيْنِ، وَإِنِّي غُلاَمٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ثَلاَثًا مَا فَعَلُوا ثَلاَثًا مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا وَعَاهَدُوا فَوَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٥] . [كتب (٢٠٠٢٠)، رسالة (١٩٧٨٢)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الدحداح».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جُلَيْبِيبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٧٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ وَالشُّعَرَاءِ] (٨/ ١٢١): «فِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى تَضْعِيفِهِ».

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ، برقم (٥٦٨).

[٥] مسند الطيالسي (٩٢٦).

٢٠٠٩٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنِي عَنِ الخَوارِجِ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُهُ فِي الخَوارِجِ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَرَأَتْ عَيْنَايَ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِدَنَانِيرَ، فَكَانَ يَقْسِمُهَا، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَتَعَرَّضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا(١).

ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، فَقَالَ: وَاللهِ يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ اليَوْمِ فِي القِسْمَةِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ تَجِدُونَ بَعْدِي أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي، قَالَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ رِجَالٌ، كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ، هَدْيُهُمْ هَكَذَا، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، لاَ يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ، حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، قَالَهَا ثَلاَثًا، شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ، قَالَهَا ثَلاَثًا[١].

وقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: لاَ يَرْجِعُونَ فِيهِ. [كتب (٢٠٠٢١)، رسالة (١٩٧٨٣)]

٢٠٠٩٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ جُلَيْبِيبًا كَانَ امْرَأً يَدْخُلُ عَلَى النِّسَاءِ، يَمُرُّ بِهِنَّ وَيُلاَعِبُهُنَّ، فَقُلْتُ لاِمْرَأَتِي: لاَ تُدْخِلِنَّ(٣) عَلَيْكُمْ جُلَيْبِيبًا، فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ عَلَيْكُمْ لأَفْعَلَنَّ وَلأَفْعَلَنَّ، قَالَ: وَكَانَتِ الأَنْصَارُ إِذَا كَانَ لأَحَدِهِمْ أَيِّمٌ لَمْ يُزَوِّجْهَا، حَتَّى يَعْلَمَ هَلْ لِنَبِيِّ اللهِ(٤) صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا حَاجَةٌ أَمْ لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ، فَقَالَ: نَعَمْ وَكَرَامَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، وَنُعْمَ عَيْنٍ(٥)، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ أُرِيدُهَا لِنَفْسِي، قَالَ: فَلِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لِجُلَيْبِيبٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُشَاوِرُ أُمَّهَا، فَأَتَى أُمَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْطُبُ ابْنَتَكِ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَنُعْمَةَ عَيْنٍ(٦).

فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ يَخْطُبُهَا لِنَفْسِهِ، إِنَّمَا يَخْطُبُهَا لِجُلَيْبِيبٍ، فَقَالَتْ: أَجُلَيْبِيبٌ إِنِيهِ، أَجُلَيْبِيبٌ إِنِيهِ،

---

(١) قوله: «فأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئًا، فأتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئًا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا حماد هو ابن سلمة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يدخلن».

(٤) في طبعة الرسالة: «للنبي».

(٥) في طبعة الرسالة: «عيني».

(٦) في طبعة الرسالة: «عيني».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

أَجُلَيْبِيبٌ إِنِيهِ، لاَ لَعَمْرُ اللهِ لاَ تُزَوِّجُهُ[١]، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ لِيَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُخْبِرَهُ بِمَا قَالَتْ أُمُّهَا، قَالَتِ الجَارِيَةُ: مَنْ خَطَبَنِي إِلَيْكُمْ؟ فَأَخْبَرَتْهَا أُمُّهَا، فَقَالَتْ: أَتَرُدُّونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْرَهُ، ادْفَعُونِي فَإِنَّهُ لَنْ[٢] يُضَيِّعَنِي، فَانْطَلَقَ أَبُوهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، قَالَ[٣]: شَأْنَكَ بِهَا، فَزَوَّجَهَا جُلَيْبِيبًا، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ لَهُ قَالَ: فَلَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَفْقِدُ فُلاَنًا وَنَفْقِدُ فُلاَنًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، قَالَ: فَاطْلُبُوهُ فِي القَتْلَى، قَالَ: فَطَلَبُوهُ، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ.

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَا هُو ذَا إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَتَلَ سَبْعَةً وَقَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سَاعِدَيْهِ، وَحُفِرَ لَهُ مَا لَهُ سَرِيرٌ، إِلاَّ سَاعِدَيْ[٤] رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ غَسَّلَهُ، قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا كَانَ فِي الأَنْصَارِ أَيِّمٌ أَنْفَقَ مِنْهَا.

وحَدَّثَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ثَابِتًا، قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ مَا دَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: اللَّهُمَّ صُبَّ عَلَيْهَا الخَيْرَ صَبًّا، وَلاَ تَجْعَلْ عَيْشَهَا كَدًّا كَدًّا، قَالَ: فَمَا كَانَ فِي الأَنْصَارِ أَيِّمٌ أَنْفَقَ مِنْهَا[١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا حَدَّثَ بِهِ فِي الدُّنْيَا أَحَدٌ، إِلاَّ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، مَا أَحْسَنَهُ مِنْ حَدِيثٍ.
[كتب (٢٠٠٢٢)، رسالة (١٩٧٨٤)]

٢٠٠٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ شُعَيْبِ بْنِ الحَبْحَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الوَازِعِ، جَابِرًا[٥] الرَّاسِبِيَّ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ[٦]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَسَى أَنْ تَمْضِيَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: افْعَلْ كَذَا افْعَلْ كَذَا، أَنَا نَسِيتُ ذَلِكَ وَأَمِرِ[٧] الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ[٢]. [كتب (٢٠٠٢٣)، رسالة (١٩٧٨٥)]

٢٠١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا عُيَيْنَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «نزوجه».

(٢) في طبعة الرسالة: «لم».

(٣) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٤) في طبعة الرسالة: «ساعدا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «جابر».

(٦) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٧) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأمر».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جُلَيْبِيبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٧٢) مختصرًا.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٢٦١٨).

بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ يَوْمًا أَمْشِي، فَإِذَا أَنَا(١) بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَوجِّهًا، فَظَنَنْتُهُ يُرِيدُ حَاجَةً، فَجَعَلْتُ أَخْنُسُ عَنْهُ وَأُعَارِضُهُ، فَرَآنِي، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتُرَاهُ مُرَائِيًا؟ فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَأَرْسَلَ يَدِي، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَجَمَعَهُمَا وَجَعَلَ(٢) يَرْفَعُهُمَا بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ وَيَضَعُهُمَا وَيَقُولُ: عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ الدِّينَ يَغْلِبْهُ[١].

وَقَالَ يَزِيدُ بِبَغْدَادَ: بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ، وَقَدْ كَانَ قَالَ: عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بُرَيْدَةَ. [كتب (٢٠٠٢٤)، رسالة (١٩٧٨٦)]

٢٠١٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ. [كتب (٢٠٠٢٥)، رسالة (١٩٧٨٦)]

٢٠١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّتِ الهَوَى[٢]. [كتب (٢٠٠٢٦)، رسالة (١٩٧٨٧)]

٢٠١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَبُو هِلاَلٍ الرَّاسِبِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي الوَازِعِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَقَالَ: انْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَاعْزِلْهُ عَنْ طَرِيقِهِمْ[٣]. [كتب (٢٠٠٢٧)، رسالة (١٩٧٨٨)]

٢٠١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ يَزِيدُ: الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَتْ رَاحِلَةٌ، أَوْ نَاقَةٌ، أَوْ بَعِيرٌ عَلَيْهَا مَتَاعٌ لِقَوْمٍ، فَأَخَذُوا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَعَلَيْهَا جَارِيَةٌ، فَتَضَايَقَ بِهِمُ الطَّرِيقُ، فَأَبْصَرَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَتْ تَقُولُ: حَلْ حَلِ، اللَّهُمَّ العَنْهَا، أَوِ العَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَصْحَبْنِي نَاقَةٌ، أَوْ رَاحِلَةٌ، أَوْ بَعِيرٌ عَلَيْهَا، أَوْ عَلَيْهِ لَعْنَةٌ مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٤]. [كتب (٢٠٠٢٨)، رسالة (١٩٧٨٩)]

٢٠١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِالأَهْوَازِ يُصَلِّي العَصْرَ، وَلِجَامُ دَابَّتِهِ فِي يَدِهِ، فَجَعَلَتْ تَتَأَخَّرُ وَجَعَلَ يَنْكِصُ مَعَهَا، وَرَجُلٌ قَاعِدٌ مِنَ الخَوَارِجِ يَسُبُّهُ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكُمْ، غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتَّ غَزَوَاتٍ، أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَشَهِدْتُ أَمْرَهُ وَتَيْسِيرَهُ، فَكُنْتُ أَرْجِعُ مَعَ(٣)

---

(١) قوله: «أنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «ثم جعل».

(٣) في طبعة الرسالة: «معي».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب القصد في العبادة، والجهد في المداومة، برقم (٤٧٤٢).

[٢] قال في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ] (١/١٨٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٢٦١٨).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا، برقم (٢٥٩٦).

دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَهَا، فَتَأْتِيَ مَأْلَفَهَا فَيَشُقَّ عَلَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ صَلَّى؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ قَالَ: وَإِذَا هُو أَبُو بَرْزَةَ[١]. [كتب (٢٠٠٢٩)، رسالة (١٩٧٩٠)]

٢٠١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، أَوْ أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: اعْزِلِ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ[٢]. [كتب (٢٠٠٣٠)، رسالة (١٩٧٩١)]

٢٠١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالحَدِيثِ بَعْدَهَا[٣]. [كتب (٢٠٠٣١)، رسالة (١٩٧٩٢)]

٢٠١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ بِمَا(١) بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى المِئَةِ، يَعْنِي فِي الصُّبْحِ[٤]. [كتب (٢٠٠٣٢)، رسالة (١٩٧٩٣)]

٢٠١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ يَقُولُ: قَتَلْتُ عَبْدَ العُزَّى بْنَ خَطَلٍ وَهُو مُتَعَلِّقٌ بِسِتْرِ الكَعْبَةِ[٥].

- وَقُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ، فَقَالَ: أَمِطِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، فَهُو لَكَ صَدَقَةٌ[٦]. [كتب (٢٠٠٣٣)، رسالة (١٩٧٩٤ و١٩٧٩٥)]

٢٠١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: انْطَلِقْ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُو قَاعِدٌ فِي ظِلِّ عُلْوٍ مِنْ قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَسَأَلَهُ أَبِي، حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي المَكْتُوبَةَ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي العَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى المَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي المَغْرِبِ، قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ العِشَاءَ الَّتِي تَدْعُونَهَا العَتَمَةَ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، قَالَ: وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى المِئَةِ[٧]. [كتب (٢٠٠٣٤)، رسالة (١٩٧٩٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ما».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا انْفَلَتَتْ الدَّابَّةُ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢١١).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٢٦١٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ، برقم (٥٦٨).

[٤] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (غزوة الفتح) (٦/ ١٧٥): «رجاله ثقات».

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٢٦١٨).

[٧] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦١).

٢٠١١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ مُسَاوِرِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا بَرْزَةَ فَقُلْتُ: هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: نَعَمْ رَجُلًا مِنَّا، يُقَالُ لَهُ: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ أَبِي: قَالَ رَوْحٌ: مُسَاوِرُ بْنُ عُبَيْدٍ الحِمَّانِيُّ[١]. [كتب (٢٠٠٣٥)، رسالة (١٩٧٩٧)]

٢٠١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا أَبُو الوَازِعِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي رَاسِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ، فِي شَيْءٍ لاَ يَدْرِي مَهْدِيٌّ مَا هُو، قَالَ: فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَوْ أَنَّكَ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ، وَمَا(١) ضَرَبُوكَ[٢]. [كتب (٢٠٠٣٦)، رسالة (١٩٧٩٨)]

٢٠١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا جَابِرٌ، أَبُو الوَازِعِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٠٣٧)، رسالة (١٩٧٩٩)]

٢٠١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلاَمَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُؤَخِّرُ العِشَاءَ الآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ مَا بَيْنَ المِئَةِ إِلَى السِّتِّينَ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ حِينَ يَنْصَرِفُ، وَبَعْضُنَا يَعْرِفُ وَجْهَ بَعْضٍ[٣]. [كتب (٢٠٠٣٨)، رسالة (١٩٨٠٠)]

٢٠١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا قُطْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: نَادَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَسْمَعَ العَوَاتِقَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ، لاَ تَغْتَابُوا المُسْلِمِينَ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ، يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ[٤]. [كتب (٢٠٠٣٩)، رسالة (١٩٨٠١)]

٢٠١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا شَدَّادٌ، أَبُو طَلْحَةَ، حَدَّثنا جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو الوَازِعِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ، قَالَ: أَمِطِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ[٥]. [كتب (٢٠٠٤٠)، رسالة (١٩٨٠٢)]

٢٠١١٧- قَالَ: وَقَتَلْتُ عَبْدَ العُزَّى بْنَ خَطَلٍ وَهُو مُتَعَلِّقٌ بِسِتْرِ الكَعْبَةِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: النَّاسُ آمِنُونَ غَيْرَ عَبْدِ العُزَّى بْنِ خَطَلٍ[٦]. [كتب (٢٠٠٤١)، رسالة (١٩٨٠٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ أَهْلِ عُمَانَ، برقم (٢٥٤٤).

[٣] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦١).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْغِيبَةِ، برقم (٤٨٨٠).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٢٦١٨).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [غزوة الفتح] (٦/ ١٧٥): «رجاله ثقات».

٢٠١١٨- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، عَرْضُهُ كَطُولِهِ، فِيهِ مِيزَابَانِ يَنْثَعِبَانِ مِنَ الجَنَّةِ مِنْ وَرِقٍ، وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ، أَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، حَتَّى يَدْخُلَ الجَنَّةَ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ[١]. [كتب (٢٠٠٤٢)، رسالة (١٩٨٠٤)]

٢٠١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلاَمَةَ، أَبِي الْمِنْهَالِ الرِّيَاحِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وَإِنَّ فِي أُذُنَيَّ يَوْمَئِذٍ لَقُرْطَيْنِ، قَالَ: وَإِنِّي لَغُلاَمٌ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: إِنِّي أَحْمَدُ اللهَ أَنِّي أَصْبَحْتُ لاَئِمًا لِهَذَا الحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، فُلاَنٌ هَاهُنَا يُقَاتِلُ عَلَى الدُّنْيَا، وَفُلاَنٌ هَاهُنَا يُقَاتِلُ عَلَى الدُّنْيَا، يَعْنِي عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، قَالَ: حَتَّى ذَكَرَ ابْنَ الأَزْرَقِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ لَهَذِهِ العِصَابَةُ المُلْبَدَةُ، الخَمِيصَةُ بُطُونُهُمْ مِنْ أَمْوَالِ المُسْلِمِينَ، وَالخَفِيفَةُ ظُهُورُهُمْ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، لِي عَلَيْهِمْ حَقٌّ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلاَثًا مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٢]. [كتب (٢٠٠٤٣)، رسالة (١٩٨٠٥)]

٢٠١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَهُ[٣]. [كتب (٢٠٠٤٤)، رسالة (١٩٨٠٦)]

٢٠١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ، أَبُو طَالُوتَ، حَدَّثنا العَبَّاسُ الجُرَيْرِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيَادٍ قَالَ لأَبِي بَرْزَةَ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَهُ قَطُّ، يَعْنِي الحَوْضَ، قَالَ: نَعَمْ، لاَ مَرَّةً، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ، فَلاَ سَقَاهُ اللهُ مِنْهُ[٤]. [كتب (٢٠٠٤٥)، رسالة (١٩٨٠٧)]

٢٠١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ شَرِيكَ بْنَ شِهَابٍ، قَالَ يُونُسُ: الحَارِثِيَّ، وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: لَيْتَ أَنِّي رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنِي عَنِ الخَوَارِجِ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الخَوَارِجِ، قَالَ: أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ قَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَرَأَتْهُ عَيْنَايَ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِدَنَانِيرَ فَقَسَمَهَا، وَثَمَّ رَجُلٌ مَطْمُومُ الشَّعْرِ آدَمُ، أَوْ

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٠) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٢] مسند الطيالسي (٩٢٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم، برقم (٢٥١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٩).

أَسْوَدُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، فَجَعَلَ يَأْتِيهِ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِ وَيَتَعَرَّضُ لَهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا عَدَلْتَ الْيَوْمَ فِي الْقِسْمَةِ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ تَجِدُونَ بَعْدِي أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ رِجَالٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ، هَدْيُهُمْ هَكَذَا، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَرْجِعُونَ فِيهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، لاَ يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ، حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الدَّجَّالِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ[1]. [كتب (٢٠٠٤٦)، رسالة (١٩٨٠٨)]

٢٠١٢٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وَسلم يُحَدِّثُنِي عَنِ الْخَوَارِجِ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (٢٠٠٤٧)، رسالة (١٩٨٠٩)]

٢٠١٢٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ جُلَيْبِيبًا كَانَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم إِذَا كَانَ لأَحَدِهِمْ أَيِّمَةٌ(١) لَمْ يُزَوِّجْهَا، حَتَّى يَعْلَمَ أَلِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم فِيهَا حَاجَةٌ أَمْ لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَنُعْمَةَ عَيْنٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَسْتُ لِنَفْسِي أُرِيدُهَا، قَالَ: فَلِمَنْ؟ قَالَ: لِجُلَيْبِيبٍ، قَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَأَتَاهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم يَخْطُبُ ابْنَتَكِ، قَالَتْ: نَعَمْ، وَنُعْمَةَ عَيْنٍ، زَوِّجْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُهَا لِنَفْسِهِ، قَالَتْ: فَلِمَنْ؟ قَالَ: لِجُلَيْبِيبٍ، قَالَتْ: حَلْقَى أَجُلَيْبِيبٌ إِنِيهِ(٢) مَرَّتَيْنِ، لاَ لَعَمْرُ اللهِ لاَ أُزَوِّجُ جُلَيْبِيبًا، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ أَبُوهَا لِيَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسلم، قَالَتِ الْفَتَاةُ لأُمِّهَا مِنْ خِدْرِهَا: مَنْ خَطَبَنِي إِلَيْكُمَا؟ قَالَتِ: النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسلم.

قَالَتْ: فَتَرُدُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم أَمْرَهُ؟ ادْفَعُونِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم فَإِنَّهُ لاَ يُضَيِّعُنِي، فَأَتَى أَبُوهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسلم، فَقَالَ: شَأْنَكَ بِهَا، فَزَوَّجَهَا جُلَيْبِيبًا، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسلم فِي مَغْزًى لَهُ، وَأَفَاءَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَفْقِدُ فُلاَنًا، وَنَفْقِدُ فُلاَنًا(٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسلم: لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، فَانْظُرُوهُ فِي الْقَتْلَى، فَنَظَرُوهُ، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسلم، فَقَالَ: قَتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، ثُمَّ حَمَلَهُ رَسُولُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيِّم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أبنه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قالوا نفقد فلانا، ونفقد فلانا، ونفقد فلانا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سَاعِدَيْهِ، مَا لَهُ سَرِيرٌ غَيْرُ سَاعِدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى حُفِرَ لَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي لَحْدِهِ، وَمَا ذَكَرَ غُسْلًا[١]. [كتب (٢٠٠٤٨)، رسالة (١٩٨١٠)]

٢٠١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلاَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَالعَصْرَ يَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى المَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالمَغْرِبَ، قَالَ سَيَّارٌ: نَسِيتُهَا، وَالعِشَاءَ لاَ يُبَالِي بَعْدَ تَأْخِيرِهَا إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَكَانَ لاَ يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ وَجْهَ جَلِيسِهِ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا (١) مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى المِئَةِ[٢].

قَالَ سَيَّارٌ: لاَ أَدْرِي أَفِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ، أَوْ فِي كِلْتَيْهِمَا. [كتب (٢٠٠٤٩)، رسالة (١٩٨١١)]

٢٠١٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رُفَيْعٍ، أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ بِأَخَرَةٍ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا جَلَسَ فِي المَجْلِسِ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَقُولُ الآنَ كَلاَمًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلاَ، قَالَ: هَذَا كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي المَجَالِسِ[٣](٢). [كتب (٢٠٠٥٠)، رسالة (١٩٨١٢)]

٢٠١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الوَضِيءِ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ، وَمَعَنَا أَبُو بَرْزَةَ، فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[٤]. [كتب (٢٠٠٥١)، رسالة (١٩٨١٣)]

٢٠١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الحَوْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ جُلَسَاءُ عُبَيْدِ اللهِ: إِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ الأَمِيرُ لِيَسْأَلَكَ عَنِ الحَوْضِ، فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُهُ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ، فَلاَ سَقَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ[٥]. [كتب (٢٠٠٥٢)، رسالة (١٩٨١٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «المجلس».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جُلَيْبِيبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٧٢) مختصرًا.

[٢] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦١).

[٣] أبو داود، بابٌ فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ، برقم (٤٨٥٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لاَ دَاءَ وَلاَ خِبْثَةَ، وَلاَ غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ»، برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٤٧٤٩).

- حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (١)

٢٠١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا[١]. [كتب (٢٠٠٥٣)، رسالة (١٩٨١٥)]

٢٠١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٠٥٤)، رسالة (١٩٨١٦)]

٢٠١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ[٢]. [كتب (٢٠٠٥٥)، رسالة (١٩٨١٧)]

٢٠١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الهُذَلِيُّ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ العَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٠٥٦)، رسالة (١٩٨١٨)]

٢٠١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ بِي النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ[٣]. [كتب (٢٠٠٥٧)، رسالة (١٩٨١٩)]

٢٠١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ يِسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ يُحِبُّونَ السِّمَنَ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا[٤].

[كتب (٢٠٠٥٨)، رسالة (١٩٨٢٠)]

٢٠١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَسْأَلَةُ الغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

قَالَ أَبِي: لَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ وَكِيعٍ[٥]. [كتب (٢٠٠٥٩)، رسالة (١٩٨٢١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] مسلم، بَابُ نَهْيِ الْمَأْمُومِ عَنْ جَهْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ إِمَامِهِ، برقم (٣٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ، برقم (١١١٧).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ، برقم (٢٢٢١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّؤَالِ] (٣/ ٩٦): «رجاله رجال الصحيح».

٢٠١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ وَكِيعٌ: جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَشَّرْتَنَا، فَأَعْطِنَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَجَاءَ حَيٌّ مِنْ يَمَنٍ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَبِلْنَا[١]. [كتب (٢٠٠٦٠)، رسالة (١٩٨٢٢)]

٢٠١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ(١)، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ[٢]. [كتب (٢٠٠٦١)، رسالة (١٩٨٢٣)]

٢٠١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٣]. [كتب (٢٠٠٦٢)، رسالة (١٩٨٢٤)]

٢٠١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ(٢)، إِنَّ فُلاَنًا لاَ يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ، فَقَالَ: لاَ أَفْطَرَ، وَلاَ صَامَ[٤]. [كتب (٢٠٠٦٣)، رسالة (١٩٨٢٥)]

٢٠١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلاَثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا[٥]. [كتب (٢٠٠٦٤)، رسالة (١٩٨٢٦)]

٢٠١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «يتَّمنون».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قيل لرسول الله».

---

[١] البخاري، بَابُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، برقم (٤٣٦٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ، برقم (٢٢٢١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٧)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٤٠) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٤] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، برقم (٢٣٧٩).

[٥] مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨).

المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ المُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ[١](١). [كتب (٢٠٠٦٥)، رسالة (١٩٨٢٧)]

٢٠١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلَّمَ فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ العَصْرِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: الخِرْبَاقُ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ فَجَاءَ، فَقَالَ: أَصَدَقَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ[٢]. [كتب (٢٠٠٦٦)، رسالة (١٩٨٢٨)]

٢٠١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَاتَلَ يَعْلَى ابْنُ مُنْيَةَ، أَوِ ابْنُ أُمَيَّةَ رَجُلًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: ثَنِيَّتَيْهِ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ(٢) أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الفَحْلُ، لاَ دِيَةَ لَهُ[٣]. [كتب (٢٠٠٦٧)، رسالة (١٩٨٢٩)]

٢٠١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ العَدَوِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ الخُزَاعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(٣): الحَيَاءُ لاَ يَأْتِي، إِلاَّ بِخَيْرٍ.

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فِي الحِكْمَةِ أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا وَمِنْهُ سَكِينَةً، فَقَالَ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ[٤]. [كتب (٢٠٠٦٨)، رسالة (١٩٨٣٠)]

٢٠١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا، وَلاَ أَنْجَحْنَا[٥]. [كتب (٢٠٠٦٩)، رسالة (١٩٨٣١)]

٢٠١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

---

(١) ضبط في طبعة عالم الكتب: «عَقِيل».

(٢) في طبعة الرسالة: «أحدكما».

(٣) في طبعة الرسالة: «فقال».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٢] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ، برقم (٦٨٩٢)، ومسلم في القسامة، باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه، برقم (١٦٧٣).

[٤] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالكَيِّ، برقم (٢٠٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

سَمِعْتُ أَبَا مُرَايَةَ العِجْلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٠٠٧٠)، رسالة (١٩٨٣٢)]

٢٠١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ فِيهِ يُحَرِّمُهُ.

- وَإِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ أُمْسِكَ عَنِّي، فَلَمَّا تَرَكْتُهُ عَادَ إِلَيَّ[٢]. [كتب (٢٠٠٧١ و٢٠٠٧٢)، رسالة (١٩٨٣٣)]

٢٠١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أخبرَنا شُعْبَةُ(١)، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ سُئِلَ، أَوْ قِيلَ لَهُ: أَيُعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ العَامِلُونَ؟ قَالَ: يَعْمَلُ كُلٌّ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ لِمَا يُسِّرَ لَهُ[٣]. [كتب (٢٠٠٧٣)، رسالة (١٩٨٣٤)]

٢٠١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: جَاءَنِي زَهْدَمُ فِي دَارِي، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: فَلاَ أَدْرِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ(٢)، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ[٤]. [كتب (٢٠٠٧٤)، رسالة (١٩٨٣٥)]

٢٠١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ يَقُولُ: جَاءَنِي زَهْدَمُ فِي دَارِي فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى

---

(١) قوله: «وحجاج، قال: أخبرنا شعبة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «يتَّمنون».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٧)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي المَعْصِيَةِ، برقم (١٨٤٠) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ التَّمَتُّعِ، برقم (١٢٢٦).

[٣] البخاري، بَابٌ: جَفَّ القَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ، برقم (٦٥٩٦)، ومسلم في القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، برقم (٢٦٤٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ، برقم (٢٢٢١).

الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ. [كتب (٢٠٠٧٥)، رسالة (١٩٨٣٦)]

٢٠١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْزِعُ بِهِ(١) عِمَامَتَهُ، وَقَالَتْ: جِئْتَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ، قَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَسِبَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الجَنَّةِ النِّسَاءُ[١]. [كتب (٢٠٠٧٦)، رسالة (١٩٨٣٧)]

٢٠١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ عِمْرَانُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الحَنَاتِمِ، أَوْ قَالَ: الحَنْتَمِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالحَرِيرِ[٢]. [كتب (٢٠٠٧٧)، رسالة (١٩٨٣٨)]

٢٠١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ يَعْنِي شَعْبَانَ، فَقَالَ: لاَ، قَالَ(٢): فَقَالَ لَهُ: إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ، شَكَّ(٣) الَّذِي شَكَّ فِيهِ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: يَوْمَيْنِ[٣]. [كتب (٢٠٠٧٨)، رسالة (١٩٨٣٩)]

٢٠١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِالكُوفَةِ، فَصَلَّى بِنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عِمْرَانُ: صَلَّى بِنَا هَذَا مِثْلَ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٠٠٧٩)، رسالة (١٩٨٤٠)]

٢٠١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُكَ

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «شعبة».

[١] البخاري، أَكْثَر أَهْلِهَا الفُقَرَاء، برقم (٥١٩٨)، ومسلم، بَاب: أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ الفُقَرَاءُ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ، وَبَيَانِ الفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٣٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ، برقم (١٧٣٨) وقال: «حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).

[٤] البخاري، بَابُ إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ، برقم (٧٨٤)، ومسلم في الصلاة، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، برقم (٣٩٣).

بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْفَعُكَ بِهَا بَعْدِي، وَاعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ، فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَلَيَّ، وَإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ إِنْ شِئْتَ.

- وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا (١) بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ[١]. [كتب (٢٠٠٨٠ و٢٠٠٨١)، رسالة (١٩٨٤١)]

٢٠١٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: لاَ تُحَدِّثْ بِهِمَا حَتَّى أَمُوتَ. [كتب (٢٠٠٨٢)، رسالة (١٩٨٤٢)]

٢٠١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِهِ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَجَذَبَهَا فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ[٢]. [كتب (٢٠٠٨٣)، رسالة (١٩٨٤٣)]

٢٠١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ هَيَّاجَ بْنَ عِمْرَانَ أَتَى عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي قَدْ نَذَرَ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى غُلاَمِهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابِقًا، أَوْ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ، فَقَالَ: قُلْ لأَبِيكَ: يُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلاَ يَقْطَعْ مِنْهُ طَابِقًا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ[٣]. [كتب (٢٠٠٨٤)، رسالة (١٩٨٤٤)]

٢٠١٥٩- ثُمَّ أَتَى سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (٢٠٠٨٤)، رسالة (١٩٨٤٤)]

٢٠١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ رُؤُوسًا سِتَّةً عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ[٤]. [كتب (٢٠٠٨٥)، رسالة (١٩٨٤٥)]

٢٠١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ الْمَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ عَفَّانُ: إِنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ هَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ الْبُرْجُمِيِّ، أَنَّ غُلاَمًا لأَبِيهِ أَبَقَ، فَجَعَلَ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ، قَالَ: فَقَدَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَعَثَنِي إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال فيها رجل».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ التَّمَتُّعِ، برقم (١٢٢٦).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ، برقم (٦٨٩٢)، ومسلم في القسامة، باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه، برقم (١٦٧٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٤] مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨).

قَالَ: فَقَالَ: أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ غُلاَمِهِ[١]. [كتب (٢٠٠٨٦)، رسالة (١٩٨٤٦)]

٢٠١٦٢- قَالَ: وَبَعَثَنِي إِلَى سَمُرَةَ، فَقَالَ: أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ غُلاَمِهِ[٢]. [كتب (٢٠٠٨٦)، رسالة (١٩٨٤٦)]

٢٠١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ هَيَّاجٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٠٠٨٧)، رسالة (١٩٨٤٧)]

٢٠١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: لَكَ السُّدُسُ، قَالَ: فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، قَالَ: لَكَ سُدُسٌ آخَرُ، قَالَ: فَلَمَّا أَدْبَرَ(١) دَعَاهُ، قَالَ: إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ[٣]. [كتب (٢٠٠٨٨)، رسالة (١٩٨٤٨)]

٢٠١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الحَنَاتِمِ[٤]. [كتب (٢٠٠٨٩)، رسالة (١٩٨٤٩)]

٢٠١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَحَدَّثنا عَفَّانُ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأُنْزِلَ فِيهَا القُرْآنُ، قَالَ عَفَّانُ: وَنَزَلَ فِيهِ القُرْآنُ، فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ[٥]. [كتب (٢٠٠٩٠)، رسالة (١٩٨٥٠)]

٢٠١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ(٢)، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام[٦]. [كتب (٢٠٠٩١)، رسالة (١٩٨٥١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سدس آخر فما أدبر».

(٢) في طبعة عالم الكتب، و«أطراف المسند» (٦٧٤٠)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٥٠٦٦)، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٢٥٥: «يَزيد»، وفي عامة النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكنز: «بهز».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الجَدِّ، برقم (٢٨٩٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الجَدِّ، برقم (٢٠٩٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ، برقم (١٧٣٨) وقال: «حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ التَّمَتُّعِ، برقم (١٢٢٦).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

٢٠١٦٨ حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ[١]. [كتب (٢٠٠٩٢)، رسالة (١٩٨٥٢)]

٢٠١٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اطَّلَعْتُ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٠٩٣)، رسالة (١٩٨٥٣)]

٢٠١٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الخَفَّافُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (٢٠٠٩٤)، رسالة (١٩٨٥٤)]

٢٠١٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ[٢]. [كتب (٢٠٠٩٥)، رسالة (١٩٨٥٥)]

٢٠١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ المُسْلِمِينَ أَسَرَهَا العَدُوُّ، وَقَدْ كَانُوا أَصَابُوا قَبْلَ ذَلِكَ نَاقَةً لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَرَأَتْ مِنَ القَوْمِ غَفْلَةً، قَالَ: فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَهَا، قَالَ: فَقَدِمَتِ المَدِينَةَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْحَرَ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمُنِعَتْ مِنْ ذَلِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لاَ نَذْرَ لاِبْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٣]. [كتب (٢٠٠٩٦)، رسالة (١٩٨٥٦)]

٢٠١٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُثَنَّى، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ، أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ المُثْلَةِ.

قَالَ: وَقَالَ: أَلاَ وَإِنَّ مِنَ المُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرِمَ(١) أَنْفَهُ، أَلاَ وَإِنَّ مِنَ المُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَلْيُهْدِ هَدْيًا وَلْيَرْكَبْ[٤]. [كتب (٢٠٠٩٧)، رسالة (١٩٨٥٧)]

٢٠١٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يخزم».

---

[١] البخاري، أَكثَرَ أَهلِهَا الفُقَرَاء، برقم (٥١٩٨)، ومسلم، بَاب: أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ، وَبَيَانِ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٣٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَلَبِ عَلَى الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ، برقم (٢٥٨١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشِّغَارِ، برقم (١١٢٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُطْبَةً، إلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ المُثْلَةِ[١]. [كتب (٢٠٠٩٨)، رسالة (١٩٨٥٨)]

٢٠١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: لَعَنَتِ امْرَأَةٌ نَاقَةً لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، فَخَلُّوا عَنْهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَتْبَعُ المَنَازِلَ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، نَاقَةٌ وَرْقَاءُ[٢]. [كتب (٢٠٠٩٩)، رسالة (١٩٨٥٩)]

٢٠١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِالكُوفَةِ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ بِنَا هَذَا التَّكْبِيرَ حِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَسْجُدُ، فَكَبَّرَهُ كُلَّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، قَالَ لِي عِمْرَانُ: مَا صَلَّيْتُ مُنْذُ حِينٍ، أَوْ قَالَ: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، أَشْبَهَ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ هَذِهِ الصَّلاَةِ، يَعْنِي صَلاَةَ عَلِيٍّ[٣]. [كتب (٢٠١٠٠)، رسالة (١٩٨٦٠)]

٢٠١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِزِنًى، وَقَالَتْ: أَنَا حُبْلَى، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِيَّهَا، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ، فَأَخْبِرْنِي، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجَمْتَهَا، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا، فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٤]. [كتب (٢٠١٠١)، رسالة (١٩٨٦١)]

٢٠١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: عَضَّ رَجُلٌ رَجُلًا فَانْتَزَعَ(١) ثَنِيَّتَهُ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ يَدَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الفَحْلُ[٥]. [كتب (٢٠١٠٢)، رسالة (١٩٨٦٢)]

٢٠١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَتِ العَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الحَاجِّ، فَأُسِرَ الرَّجُلُ، وَأُخِذَتِ العَضْبَاءُ مَعَهُ، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

(١) في طبعة الرسالة: «فانتزعت».

عليه وَسَلم وَهو فِي وَثَاقٍ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الحَاجِّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَكَانَتْ(١) ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

وقَالَ فِيمَا قَالَ: وَإِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ(٢): فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الفَلاَحِ، قَالَ: وَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ، فَأَطْعِمْنِي، وَإِنِّي ظَمْآنُ فَاسْقِنِي(٣)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذِهِ حَاجَتُكَ، ثُمَّ فُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ، وَحَبَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ المُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ المَدِينَةِ، فَذَهَبُوا بِهَا، وَكَانَتِ العَضْبَاءُ فِيهِ، قَالَ: وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ المُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَانُوا(٤) إِذَا نَزَلُوا أَرَاحُوا إِبِلَهُمْ بِأَفْنِيَتِهِمْ، قَالَ: فَقَامَتِ المَرْأَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَ مَا نُوِّمُوا(٥)، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا أَتَتْ عَلَى بَعِيرٍ رَغَا.

حَتَّى أَتَتْ عَلَى العَضْبَاءِ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ، فَرَكِبَتْهَا، ثُمَّ وَجَّهَتْهَا قِبَلَ المَدِينَةِ، قَالَ: وَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ المَدِينَةَ، عُرِفَتِ النَّاقَةُ، فَقِيلَ: نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَذْرِهَا، أَوْ أَتَتْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِئْسَمَا جَزَتْهَا، أَوْ بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، إِنِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ[١].

وقَالَ وُهَيْبٌ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ: وَكَانَتْ ثَقِيفٌ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، وَزَادَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِيهِ: وَكَانَتِ العَضْبَاءُ دَاجِنًا لاَ تُمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ، وَلاَ نَبْتٍ.

قَالَ عَفَّانُ: مُجَرَّسَةٌ: مُعَوَّدَةٌ. [كتب (٢٠١٠٣)، رسالة (١٩٨٦٣)]

٢٠١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَ، وَلاَ أَنْجَحْنَ[٢](٦). [كتب (٢٠١٠٤)، رسالة (١٩٨٦٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال وقد كانت».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأسقني».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وكانوا».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ناموا».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «أفلحنا ولا أنجحنا».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالكَيِّ، برقم (٢٠٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٠١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، أَنَّ فَتًى سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السَّفَرِ، فَعَدَلَ إِلَى مَجْلِسِ العَوقَةِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الفَتَى سَأَلَنِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السَّفَرِ، فَاحْفَظُوا عَنِّي، مَا سَافَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَفَرًا، إِلاَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ، وَإِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ زَمَانَ الفَتْحِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كتب (٢٠١٠٥)، رسالة (١٩٨٦٥)]

٢٠١٨٢- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَاهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَزَادَ فِيهِ: إِلاَّ المَغْرِبَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، قُومُوا فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَإِنَّا سَفْرٌ، ثُمَّ غَزَا حُنَيْنًا والطَّائِفَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى جِعِرَّانَةَ، فَاعْتَمَرَ مِنْهَا فِي ذِي القَعْدَةِ، ثُمَّ غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَجَجْتُ وَاعْتَمَرْتُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ يُونُسُ: إِلاَّ المَغْرِبَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرَ إِمَارَتِهِ(١)، قَالَ يُونُسُ: رَكْعَتَيْنِ(٢)، إِلاَّ المَغْرِبَ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعًا[٢]. [كتب (٢٠١٠٦)، رسالة (١٩٨٦٥)]

٢٠١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِالرَّقِيقِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[٣]. [كتب (٢٠١٠٧)، رسالة (١٩٨٦٦)]

٢٠١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، فَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَصَلَّى عَلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٠١٠٨)، رسالة (١٩٨٦٧)]

٢٠١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، فَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً فَسَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ[٥]. [كتب (٢٠١٠٩)، رسالة (١٩٨٦٨)]

٢٠١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي الرِّشْكَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «صدرًا من إمارته، فصلى ركعتين».

(٢) قوله: «ركعتين» لم يرد في طبعة الرسالة.

النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيمَ(١) يَعْمَلُ العَامِلُونَ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ(٢)، أَوْ كَمَا قَالَ[١]. [كتب (٢٠١١٠)، رسالة (١٩٨٦٩)]

٢٠١٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ، فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا الآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، يَعْنِي النَّاقَةَ[٢]. [كتب (٢٠١١١)، رسالة (١٩٨٧٠)]

٢٠١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمَجْلِسِنَا، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتًى مِنَ القَوْمِ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الغَزْوِ وَالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْمَعُوهُ، أَوْ كَمَا قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يُصَلِّ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَدِينَةِ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لاَ يُصَلِّي، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، وَيَقُولُ لأَهْلِ البَلَدِ: صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفْرٌ، وَاعْتَمَرْتُ مَعَهُ ثَلاَثَ عُمَرٍ، فَلَمْ يُصَلِّ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَجَّاتٍ، فَلَمْ يُصَلِّ(٣)، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ(٤) إِلَى المَدِينَةِ[٣]. [كتب (٢٠١١٢)، رسالة (١٩٨٧١)]

٢٠١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي مَسِيرٍ، فَعَرَّسُوا فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُوا، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ وَانْبَسَطَتْ أَمَرَ إِنْسَانًا، فَأَذَّنَ فَصَلَّوُا الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا حَانَتِ الصَّلاَةُ صَلَّوْا[٤]. [كتب (٢٠١١٣)، رسالة (١٩٨٧٢)]

٢٠١٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فُلاَنًا لاَ يُفْطِرُ نَهَارَ(٥) الدَّهْرِ، قَالَ: لاَ أَفْطَرَ، وَلاَ صَامَ[٥]. [كتب (٢٠١١٤)، رسالة (١٩٨٧٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ففيم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فكل ميسر لما خلق له».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يصليا».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رجعا».
(٥) في طبعة الرسالة: «نهارًا».

---

[١] البخاري، بَابٌ: جَفَّ القَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ، برقم (٦٥٩٦)، ومسلم في القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، برقم (٢٦٤٩).
[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا، برقم (٢٥٩٥).
[٣] أبو داود، بَاب: مَتَى يُتِمُّ الْمُسَافِرُ؟ برقم (١٢٢٩).
[٤] البخاري، بَابٌ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة برقم (٦٨٢) مطولًا.
[٥] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، برقم (٢٣٧٩).

٢٠١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى صَلاَةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا[١]. [كتب (٢٠١١٥)، رسالة (١٩٨٧٤)]

٢٠١٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ وَهُو يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَلاَ يَزَالُ بِهِ لِمَا مَعَهُ مِنَ الشُّبَهِ، حَتَّى يَتَّبِعَهُ[٢]. [كتب (٢٠١١٦)، رسالة (١٩٨٧٥)]

٢٠١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا، فَأَعْطِنَا، قَالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ اليَمَنِ، قَالَ: قُلْنَا: قَدْ قَبِلْنَا، فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَكَتَبَ فِي اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: وَأَتَانِي آتٍ، فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، انْحَلَّتْ نَاقَتُكَ مِنْ عِقَالِهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهَا، فَلاَ أَدْرِي مَا كَانَ بَعْدِي[٣]. [كتب (٢٠١١٧)، رسالة (١٩٨٧٦)]

٢٠١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا يُونُسُ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ المِسْوَرَ(١) جَاءَ إِلَى الحَسَنِ فَقَالَ: إِنَّ غُلاَمًا لِي أَبَقَ، فَنَذَرْتُ إِنْ أَنَا عَايَنْتُهُ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهُ، فَقَدْ جَاءَ فَهُو الآنَ بِالجِسْرِ، قَالَ: فَقَالَ الحَسَنُ: لاَ تَقْطَعْ يَدَهُ، وَحَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: إِنَّ عَبْدًا لِي أَبَقَ، وَإِنِّي نَذَرْتُ إِنْ أَنَا عَايَنْتُهُ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهُ، قَالَ: فَلاَ تَقْطَعْ يَدَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَؤُمُّ فِينَا، أَوْ قَالَ: يَقُومُ فِينَا، فَيَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ المُثْلَةِ[٤]. [كتب (٢٠١١٨)، رسالة (١٩٨٧٧)]

٢٠١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانَ(٢) عَشْرَةَ لَيْلَةً لاَ يُصَلِّي، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ(٣) يَقُولُ لأَهْلِ البَلَدِ: صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفْرٌ[٥]. [كتب (٢٠١١٩)، رسالة (١٩٨٧٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «المسور بن مخرمة».

(٢) في طبعة الرسالة: «ثماني».

(٣) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ نَهْيِ الْمَأْمُومِ عَنْ جَهْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ إِمَامِهِ، برقم (٣٩٨).

[٢] أبو داود، بَابُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، برقم (٤٣١٩).

[٣] البخاري، بَابُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، برقم (٤٣٦٥).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٥] أبو داود، بَاب: مَتَى يُتِمُّ الْمُسَافِرُ؟ برقم (١٢٢٩).

٢٠١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ المُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ[١]. [كتب (٢٠١٢٠)، رسالة (١٩٨٧٩)]

٢٠١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ، قَالَ: فَجَعَلَ عِمْرَانُ يَتَمَنَّاهُ، فَلَقِيَهُ بِالبَابِ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أَلْقَاكَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ؟ قَالَ الحَكَمُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَبَّرَ عِمْرَانُ[٢]. [كتب (٢٠١٢١)، رسالة (١٩٨٨٠)]

٢٠١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلاَةً، ذَكَّرَنِي صَلاَةً صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالخَلِيفَتَيْنِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُوَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، مَنْ أَوَّلُ مَنْ تَرَكَهُ؟ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حِينَ كَبِرَ وَضَعُفَ صَوْتُهُ تَرَكَهُ[٣]. [كتب (٢٠١٢٢)، رسالة (١٩٨٨١)]

٢٠١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ: هَلْ صُمْتَ سِرَارَ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ، أَوْ أَفْطَرَ النَّاسُ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ[٤].
[كتب (٢٠١٢٣)، رسالة (١٩٨٨٢)]

٢٠٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ أَسَرَهَا العَدُوُّ، وَكَانُوا يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ عِشَاءً، فَأَتَتِ الإِبِلَ، تُرِيدُ مِنْهَا بَعِيرًا تَرْكَبُهُ، فَكُلَّمَا دَنَتْ مِنْ بَعِيرٍ رَغَا، فَتَرَكَتْهُ، حَتَّى أَتَتْ نَاقَةً مِنْهَا، فَلَمْ تَرْغُ، فَرَكِبَتْ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَجَتْ، فَقَدِمَتِ المَدِينَةَ، فَلَمَّا رَآهَا النَّاسُ، قَالُوا: نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَضْبَاءُ، قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَهَا إِنِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْجَانِي عَلَيْهَا، قَالَ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، لاَ نَذْرَ لاِبْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (٢٠١٢٤)، رسالة (١٩٨٨٣)]

---

[١] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٧)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٤٠) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ، برقم (٧٨٤)، ومسلم في الصلاة، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، برقم (٣٩٣).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).

[٥] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

٢٠٢٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ﴾ سَقَطَ(١) عَلَى أَبِي كَلِمَةٌ، رَاحِلَتَهُ وَقَفَ النَّاسُ، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، سَقَطَتْ عَلَى أَبِي كَلِمَةٌ، يَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَبَكَوْا، قَالَ: قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، مَا أَنْتُمْ فِي الأُمَمِ، إِلاَّ كَالرَّقْمَةِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٠١٢٥)، رسالة (١٩٨٨٤)]

٢٠٢٠٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُو يَقْرَأُ عَلَى قَوْمٍ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ[٢]. [كتب (٢٠١٢٦)، رسالة (١٩٨٨٥)]

٢٠٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ المَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا، فَأَعْطِنَا، قَالَ: فَكَأَنَّ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَادَ أَنْ يَتَغَيَّرَ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، فَقَالَ لَهُمْ: اقْبَلُوا البُشْرَى، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا[٣]. [كتب (٢٠١٢٧)، رسالة (١٩٨٨٦)]

٢٠٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَا أَسْقَامٍ كَثِيرَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَتِي قَاعِدًا، قَالَ: صَلاَتُكَ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِكَ قَائِمًا، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مُضْطَجِعًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا[٤]. [كتب (٢٠١٢٨)، رسالة (١٩٨٨٧)]

٢٠٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «سقطت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، برقم (٣٣٤٨)، وبابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] برقم (٦٥٣٠)، ومسلم في الإيمان، باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار»، برقم (٢٢٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إسناده بِذَاكَ».

[٣] البخاري، بَابُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، برقم (٤٣٦٥).

[٤] البخاري، بَابُ صَلاَةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥).

عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ اليَمِينِ[١]. [كتب (٢٠١٢٩)، رسالة (١٩٨٨٨)]

٢٠٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى القُشَيْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ قَالَ بَعْضُ القَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا[٢]. [كتب (٢٠١٣٠)، رسالة (١٩٨٨٩)]

٢٠٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَلَغَهُ وَفَاةُ النَّجَاشِيِ، قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ[٣]. [كتب (٢٠١٣١)، رسالة (١٩٨٩٠)]

٢٠٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، يَعْنِي النَّجَاشِيَ[٤]. [كتب (٢٠١٣٢)، رسالة (١٩٨٩١)]

٢٠٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فُلاَنًا لاَ يُفْطِرُ نَهَارًا، قَالَ: لاَ أَفْطَرَ، وَلاَ صَامَ[٥]. [كتب (٢٠١٣٣)، رسالة (١٩٨٩٢)]

٢٠٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَبُو هَارُونَ الغَنَوِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَيْ مُطَرِّفُ، وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لأُرَى أَنِّي لَوْ شِئْتُ حَدَّثْتُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، لاَ أُعِيدُ فِيهِ(١) حَدِيثًا، ثُمَّ لَقَدْ زَادَنِي بُطْئًا عَنْ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَةً لَهُ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهِدْتُ كَمَا شَهِدُوا، وَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ مَا هِيَ كَمَا يَقُولُونَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ لاَ يَأْلُونَ عَنِ الخَيْرِ، فَأَخَافُ أَنْ يُشَبَّهَ لِي كَمَا شُبِّهَ لَهُمْ، فَكَانَ أَحْيَانًا يَقُولُ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَذَا وَكَذَا، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ صَدَقْتُ، وَأَحْيَانًا يَعْزِمُ، فَيَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا[٦]. [كتب (٢٠١٣٤)، رسالة (١٩٨٩٣)]

---

(١) قوله: «فيه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٢] مسلم، بَابُ نَهْيِ الْمَأْمُومِ عَنْ جَهْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ إِمَامِهِ، برقم (٣٩٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] النسائي، النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، برقم (٢٣٧٩).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاحْتِرَازِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ] (١/ ١٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ، لَمْ أَرَ مَنْ تَرْجَمَهُ».

٢٠٤١١- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)] : حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الغَنَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَانِئُ الأَعْوَرُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، هُوَ ابْنُ حُصَيْنٍ[(٢)] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ.

فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، فَاسْتَحْسَنَهُ، وَقَالَ: زَادَ فِيهِ رَجُلًا . [كتب (٢٠١٣٥)، رسالة (١٩٨٩٣)]

٢٠٤١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَتْ ثَقِيفٌ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفٌ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَأُصِيبَتْ مَعَهُ العَضْبَاءُ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي الوَثَاقِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: بِمَ أَخَذْتَنِي بِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الحَاجِّ إِعْظَامًا لِذَلِكَ، فَقَالَ: أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَحِيمًا رَقِيقًا[(٣)] ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ[(٤)] : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الفَلاَحِ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي، قَالَ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، قَالَ: فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ، وَأُسِرَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأُصِيبَ مَعَهَا العَضْبَاءُ، فَكَانَتِ المَرْأَةُ فِي الوَثَاقِ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الوَثَاقِ، فَأَتَتِ الإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ البَعِيرِ رَغَا فَتَتْرُكُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى العَضْبَاءِ، فَلَمْ تَرْغُ، قَالَ: وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ زَجَرَتْهَا، فَانْطَلَقَتْ، وَنَذِرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا، فَأَعْجَزَتْهُمْ، فَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ المَدِينَةَ، رَآهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: العَضْبَاءُ، نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نَذَرْتُ إِنْ أَنْجَاهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، بِئْسَمَا جَزَتْهَا، إِنِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْجَاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ العَبْدُ[١] . [كتب (٢٠١٣٦)، رسالة (١٩٨٩٤)]

٢٠٤١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ: إِنِّي لأُحَدِّثُكَ بِالحَدِيثِ اليَوْمَ لِيَنْفَعَكَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ بَعْدَ اليَوْمِ، اعْلَمْ أَنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ القِيَامَةِ الحَمَّادُونَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي العَشْرِ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «عمران بن حصين».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «رحيما رفيقا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال».

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى مَضَى لِوجْهِهِ، ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ(١) أَنْ يَرْتَئِيَ[١]. [كتب (٢٠١٣٧)، رسالة (١٩٨٩٥)]

٢٠٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، قَالَ: أُرَاهُ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ: هَلْ صُمْتَ سِرَارَ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ، أَوْ أَفْطَرَ النَّاسُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ[٢]. [كتب (٢٠١٣٨)، رسالة (١٩٨٩٦)]

٢٠٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ الحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَيُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيِّينَ[٣]. [كتب (٢٠١٣٩)، رسالة (١٩٨٩٧)]

٢٠٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعْنَا تِلْكَ الوَقْعَةَ، فَلاَ وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ المُسَافِرِ مِنْهَا، قَالَ: فَمَا أَيْقَظَنَا، إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ، كَانَ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ، وَنَسِيَهُمْ عَوْفٌ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الرَّابِعُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ، حَتَّى يَكُونَ هُو يَسْتَيْقِظُ، لأَنَّا لاَ نَدْرِي مَا يَحْدُثُ، أَوْ يُحْدَثُ(٢) لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلًا أَجْوَفَ جَلِيدًا، قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ لِصَوْتِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَكَوُا الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ: لاَ ضَيْرَ، أَوْ لاَ يَضِيرُ، ارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلَ، فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالوَضُوءِ فَتَوضَّأَ، وَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِذَا هُو بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ القَوْمِ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ يَا فُلاَنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، وَلاَ مَاءَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ، ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ العَطَشَ، فَنَزَلَ، فَدَعَا فُلاَنًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ، وَنَسِيَهُ عَوْفٌ، وَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ: اذْهَبَا فَابْغِيَا لَنَا المَاءَ، قَالَ: فَانْطَلَقَا فَيَلْقَيَانِ امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالاَ لَهَا: أَيْنَ المَاءُ؟ فَقَالَتْ: عَهْدِي بِالمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ، وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ، قَالَ: فَقَالاَ لَهَا: انْطَلِقِي إِذًا، قَالَتْ: إِلَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما شاء الله».
(٢) قوله: «أو يحدث» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ التَّمَتُّعِ، برقم (١٢٢٦).
[٢] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).
[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٦٥٦٦).

أَيْنَ؟ قَالاَ: إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِئُ؟ قَالاَ: هُو الَّذِي تَعْنِينَ، فَانْطَلِقِي إِذًا، فَجَاءَا[(١)] بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثَاهُ الحَدِيثَ، فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِإِنَاءٍ، فَأَفْرَغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ المَزَادَتَيْنِ، أَوِ السَّطِيحَتَيْنِ، وَأَوْكَى[(٢)] أَفْوَاهَهُمَا، فَأَطْلَقَ العَزَالِيَ، وَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا، فَسَقَى مَنْ شَاءَ، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرَ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ، فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ، قَالَ: وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا، قَالَ: وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْمَعُوا لَهَا، فَجُمِعَ[(٣)] لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ، وَدَقِيقَةٍ، وَسَوِيقَةٍ، حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا كَثِيرًا، وَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعْلَمِينَ وَاللهِ مَا رَزَأْنَاكِ مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُو سَقَانَا، قَالَ: فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلاَنَةُ؟ فَقَالَتِ: العَجَبُ، لَقِيَنِي رَجُلاَنِ، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِئُ، فَفَعَلَ بِمَائِي كَذَا وَكَذَا، لِلَّذِي قَدْ كَانَ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لأَسْحَرُ مَنْ بَيْنَ هَذِهِ وَهَذِهِ، وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ، تَعْنِي[(٤)] السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا، قَالَ: وَكَانَ المُسْلِمُونَ بَعْدُ يُغِيرُونَ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَلاَ يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ[(٥)]، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أَدْرِي[(٦)] أَنَّ هَؤُلاَءِ القَوْمَ يَدَعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، فَأَطَاعُوهَا، فَدَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ[١]. [كتب (٢٠١٤٠)، رسالة (١٩٨٩٨)]

٢٠٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُو أَفْضَلُ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا، وَصَلاَتُهُ نَائِمًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا[٢]. [كتب (٢٠١٤١)، رسالة (١٩٨٩٩)]

٢٠٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَنَدَرَتْ[(٧)] ثَنِيَّتُهُ، أَوْ ثَنِيَّتَاهُ، فَأَتَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فجاء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأوكأ».

(٣) في طبعة الرسالة: «فجمعوا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يعني».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «الذي هي فيه».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أرى».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «فنذرت».

---

[١] البخاري، بَابٌ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ المُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ المَاءِ، برقم (٣٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، برقم (٦٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ صَلاَةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥).

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الفَحْلُ، لاَ دِيَةَ لَكَ[١]. [كتب (٢٠١٤٢)، رسالة (١٩٩٠٠)]

٢٠٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَهُو فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَقَدْ تَفَاوتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ، رَفَعَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ۝١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ﴾، حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الآيَتَيْنِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ بِذَلِكَ، حَثُّوا المَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا(١) حَوْلَهُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْم ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادَى آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى: يَا آدَمُ(٢)، ابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ، وَواحِدٌ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ(٣) شَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ كَثَرَتَاهُ(٤)، يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ، قَالَ: فَأُسْرِيَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ، إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ البَعِيرِ، أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ[٢]. [كتب (٢٠١٤٣)، رسالة (١٩٩٠١)]

٢٠٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ القَوْمِ، وَقَالَ: إِلاَّ كَثَّرَتَاهُ. [كتب (٢٠١٤٤)، رسالة (١٩٩٠٢)]

٢٠٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جُهَيْنَةَ، حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: فَدَعَا وَلِيَّهَا، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ، فَأْتِنِي بِهَا، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا، وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَوسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (٢٠١٤٥)، رسالة (١٩٩٠٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تاشبوا».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيقول يا آدم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ما كانتا من».

(٤) ضبطت هذه الكلمة في طبعة الرسالة، في هذا الموضع: «كَثَرَتَاه» بالتخفيف، وضبطت بالتشديد في الحديث التالي، أي غَلَبتاه بالكَثرة وكانَتا أكثَر منه، يُقَال: كاثَرْتُه فكَثَرْتُه إذا غَلَبْتَه وكُنْتَ أكْثَر منه. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ١٥٢.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ، برقم (٦٨٩٢)، ومسلم في القسامة، باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه، برقم (١٦٧٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، برقم (٣٣٤٨)، وبابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ﴾ [الحج: ١] برقم (٦٥٣٠)، ومسلم في الإيمان، باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار»، برقم (٢٢٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ تَرَبُّصِ الرَّجْمِ بِالحُبْلَى حَتَّى تَضَعَ، برقم (١٤٣٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

٢٠٢٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتادَةُ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى[١]. [كتب (٢٠١٤٦)، رسالة (١٩٩٠٤)]

٢٠٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ[٢]. [كتب (٢٠١٤٧)، رسالة (١٩٩٠٥)]

٢٠٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَني أَبُو جَمْرَةَ، حَدَّثَني زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، لاَ أَدْرِي مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، ثُمَّ يَأْتِي، أَوْ يَجِيءُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ فَلاَ يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُتَّمَنُونَ(١)، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ[٣]. [كتب (٢٠١٤٨)، رسالة (١٩٩٠٦)]

٢٠٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا عِمْرَانُ القَصِيرُ، حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: نَزَلَتْ آيَةُ المُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَعَمِلْنَا بِهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُهَا، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى مَاتَ[٤]. [كتب (٢٠١٤٩)، رسالة (١٩٩٠٧)]

٢٠٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ رُقْيَةَ، إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ[٥]. [كتب (٢٠١٥٠)، رسالة (١٩٩٠٨)]

٢٠٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالاَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُطْبَةً، إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ المُثْلَةِ[٦]. [كتب (٢٠١٥١)، رسالة (١٩٩٠٩)]

٢٠٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يؤتمنون».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٧)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي المَعْصِيَةِ، برقم (١٨٤٠) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ، برقم (٢٢٢١).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ التَّمَتُّعِ، برقم (١٢٢٦)، وفيه نَزَلَتْ آيَةُ المُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ -يَعْنِي مُتْعَةَ الحَجِّ.

[٥] البخاري، بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ، برقم (٥٧٠٥).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ المَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا، فَأَعْطِنَا، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِ حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: اقْبَلُوا البُشْرَى، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ[١]. [كتب (٢٠١٥٢)، رسالة (١٩٩١٠)]

٢٠٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَسْأَلَةُ الغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ[٢]. [كتب (٢٠١٥٣)، رسالة (١٩٩١١)]

٢٠٢٣٠- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ بِي النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ[٣].

٢٠٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مَصْبُورَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (٢٠١٥٤)، رسالة (١٩٩١٢)]

٢٠٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، قَالَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ[٥]. [كتب (٢٠١٥٥)، رسالة (١٩٩١٣)]

٢٠٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ، أَبُو الفَضْلِ، حَدَّثنا أَبُو السَّوَّارِ العَدَوِيُّ، حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الحَيِّ: إِنَّهُ يُقَالُ فِي الحِكْمَةِ: إِنَّ مِنْهُ وَقَارًا للهِ(٢)، وَإِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَتُحَدِّثُنِي عَنِ الصُّحُفِ؟[٦]. [كتب (٢٠١٥٦)، رسالة (١٩٩١٤)]

٢٠٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتي عالم الكتب والرسالة، في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢٠١٣٣)، وورد فيهما في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقارُ الله».

---

[١] البخاري، بَابُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، برقم (٤٣٦٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّؤَالِ] (٣/ ٩٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ، برقم (١١١٧).

[٤] أبو داود، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ، برقم (٣٢٤٢).

[٥] مسلم. بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، برقم (٢١٨).

[٦] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ(١): لَكَ السُّدُسُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: لَكَ سُدُسٌ آخَرُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ[١]. [كتب (٢٠١٥٧)، رسالة (١٩٩١٥)]

٢٠٢٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَقَلُّ سُكَّانِ الجَنَّةِ النِّسَاءُ[٢]. [كتب (٢٠١٥٨)، رسالة (١٩٩١٦)]

٢٠٢٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَحَدُنَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَمَرَرْنَا بِسَائِلٍ يَقْرَأُ القُرْآنَ، فَاحْتَبَسَنِي عِمْرَانُ، وَقَالَ: قِفْ نَسْتَمِعِ القُرْآنَ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: انْطَلِقْ بِنَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَسَلُوا(٢) اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَإِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٠١٥٩)، رسالة (١٩٩١٧)]

٢٠٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ، فَقَالُوا: كَيْفَ يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبُكَاءِ الحَيِّ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم[٤]. [كتب (٢٠١٦٠)، رسالة (١٩٩١٨)]

٢٠٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ، أَنَّ شَيْخًا حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ، فَقَالَ: هِيَ الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبَعْضُهَا وَتْرٌ[٥]. [كتب (٢٠١٦١)، رسالة (١٩٩١٩)]

٢٠٢٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ[٦]. [كتب (٢٠١٦٢)، رسالة (١٩٩٢٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فقال». (٢) في طبعة الرسالة: «واسألوا».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ، برقم (٢٨٩٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ، برقم (٢٠٩٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَاب: أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ، وَبَيَانِ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٣٨).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إسناده بِذَاكَ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٩٠)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٢٧).

[٥] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الفَجْرِ، برقم (٣٣٤٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ».

[٦] خرجه مسلم، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

٢٠٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ، إِلاَّ إِلَى عُظْمِ صَلاَةٍ[١]. [كتب (٢٠١٦٣)، رسالة (١٩٩٢١)]

٢٠٢٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ[٢]. [كتب (٢٠١٦٤)، رسالة (١٩٩٢٣)]

٢٠٢٤٢- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): حَدَّثنا هُدْبَةُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ[٣]. [كتب (٢٠١٦٥)، رسالة (١٩٩٢٤)]

٢٠٢٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُصْبِحَ لاَ يَقُومُ فِيهَا، إِلاَّ إِلَى عُظْمِ صَلاَةٍ[٤]. [كتب (٢٠١٦٦)، رسالة (١٩٩٢٢)]

٢٠٢٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَوْنٍ، وَهُو العَقِيلِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ عَامَّةُ دُعَاءِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ[٥]. [كتب (٢٠١٦٧)، رسالة (١٩٩٢٥)]

٢٠٢٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ حُبْلَى مِنْ زِنًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِيَّهَا، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَأْتِنِي بِهَا، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا، وَقَدْ رَجَمْتَهَا؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَوسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٦]. [كتب (٢٠١٦٨)، رسالة (١٩٩٢٦)]

٢٠٢٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، قَالَ: جَاءَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِلَى امْرَأَتِهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ] (١/ ١٩١): «إسناده صحيح».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ] (١/ ١٩١): «إسناده صحيح».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا] (١٠١٧٢): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَوْنٍ الْعُقَيْلِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٦] الترمذي، بَابُ تَرَبُّصِ الرَّجْمِ بِالحُبْلَى حَتَّى تَضَعَ، برقم (١٤٣٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

فَقَالَتْ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ حِينَ حَدِيثٍ(١)، فَأَغْضَبْتُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: نَظَرْتُ فِي الجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ[١]. [كتب (٢٠١٦٩)، رسالة (١٩٩٢٧)]

٢٠٢٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَعَفَّانُ المَعْنَى، وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَحْدَثَ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ، فَتَعَاهَدَ، قَالَ عَفَّانُ: فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ بَدَأْنَا بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الرَّابِعِ، وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي[٢]. [كتب (٢٠١٧٠)، رسالة (١٩٩٢٨)]

٢٠٢٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا[٣]. [كتب (٢٠١٧١)، رسالة (١٩٩٢٩)]

٢٠٢٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ رُقْيَةَ، إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ[٤]. [كتب (٢٠١٧٢)، رسالة (١٩٩٣٠)]

٢٠٢٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ غُلاَمًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إنه ليس بعين حديث».

---

[١] البخاري، أَكْثَرُ أَهْلِهَا الفُقَرَاء، برقم (٥١٩٨)، ومسلم، بَاب: أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ، وَبَيَانِ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٣٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٣٧١٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥، ٥٥٧٨)، وبابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ، برقم (٦٧٧٢)، وبابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨١٠)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ، برقم (٥٧٠٥).

أَهْلُهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا نَاسٌ فُقَرَاءُ، فَلَمْ يَجْعَلْ(١) عَلَيْهِ شَيْئًا[١]. [كتب (٢٠١٧٣)، رسالة (١٩٩٣١)]

٢٠٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[٢].

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: لَوْ لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَهُ لَجَعَلْتُهُ رَأْيِي. [كتب (٢٠١٧٤)، رسالة (١٩٩٣٢)]

٢٠٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَنْهَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا نَهْيٌ[٣]. [كتب (٢٠١٧٥)، رسالة (١٩٩٣٣)]

٢٠٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَلَيْهِ مُطْرَفٌ مِنْ(٢) خَزٍّ لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلاَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَنْعَمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ.

وقَالَ(٣) رَوْحٌ بِبَغْدَادَ: يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ[٤]. [كتب (٢٠١٧٦)، رسالة (١٩٩٣٤)]

٢٠٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنِ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ فَقَالَ: حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الضُّبَعِيُّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ[٥]. [كتب (٢٠١٧٧)، رسالة (١٩٩٣٥)]

٢٠٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الأَسْوَدِ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تجعل».

(٢) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي جِنَايَةِ الْعَبْدِ يَكُونُ لِلْفُقَرَاءِ، برقم (٤٥٩٠).

[٢] مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ التَّمَتُّعِ، برقم (١٢٢٦).

[٤] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ، برقم (٢٨١٩) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه. قال الترمذي: «وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الفَجْرِ، برقم (٣٣٤٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ».

الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ اليَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، أَوْ مَضَى (١) عَلَيْهِمْ فِي قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاتُّخِذَتْ (٢) عَلَيْهِمْ بِهِ الحُجَّةُ؟ قَالَ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُونَ (٣) إِذًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ كَانَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ المَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾[١]. [كتب (٢٠١٧٨)، رسالة (١٩٩٣٦)]

٢٠٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي السُّمَيْطُ (٤)، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الحَيِّ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَيْسًا، أَوِ ابْنَ عُبَيْسٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ أَتَوْهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: أَلاَ تُقَاتِلُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ؟ قَالَ لَعَلِّي قَدْ قَاتَلْتُ، حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أُرَاهُ يَنْفَعُكُمْ، فَأَنْصِتُوا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اغْزُوا بَنِي فُلاَنٍ مَعَ فُلاَنٍ، قَالَ: فَصَفَّتِ الرِّجَالُ، وَكَانَتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ الرِّجَالِ، ثُمَّ لَمَّا رَجَعُوا قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: هَلْ أَحْدَثْتَ؟ (قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: هَلْ أَحْدَثْتَ؟)(٥) قَالَ: لَمَّا هُزِمَ القَوْمُ، وَجَدْتُ رَجُلًا بَيْنَ القَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ: أَسْلَمْتُ، فَقَتَلْتُهُ، قَالَ تَعَوُّذًا بِذَلِكَ حِينَ غَشِيَهُ الرُّمْحُ (٦)، قَالَ: هَلْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: لاَ وَاللهِ مَا فَعَلْتُ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ: وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اغْزُوا بَنِي فُلاَنٍ مَعَ فُلاَنٍ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ (٧) صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: وَهَلْ أَحْدَثْتَ؟ قَالَ: لَمَّا هُزِمَ القَوْمُ، أَدْرَكْتُ رَجُلَيْنِ بَيْنَ القَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فَقَالاَ: إِنَّا مُسْلِمَانِ، أَوْ قَالاَ: أَسْلَمْنَا، فَقَتَلْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَمَّا أُقَاتِلُ النَّاسَ، إِلاَّ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَاللهِ لاَ أَسْتَغْفِرُ لَكَ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَمَاتَ بَعْدُ، فَدَفَنَتْهُ عَشِيرَتُهُ، فَأَصْبَحَ قَدْ نَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دَفَنُوهُ وَحَرَسُوهُ ثَانِيَةً، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ قَالُوا: لَعَلَّ أَحَدًا جَاءَ وَأَنْتُمْ نِيَامٌ، فَأَخْرَجَهُ، فَدَفَنُوهُ ثَالِثَةً، ثُمَّ حَرَسُوهُ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ثَالِثَةً، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَلْقَوْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ[٢]. [كتب (٢٠١٧٩)، رسالة (١٩٩٣٧)]

٢٠٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «قضي عليهم وَمضى».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وأخذت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يعلمون».

(٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «السميط الشيباني».

(٥) قوله: «قال يا رسول الله استغفر لي غفر الله لك قال هل أحدثت» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) في طبعة الرسالة: «غَشيتُه بالرُّمح».

(٧) في طبعة الرسالة: «النبي».

---

[١] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، برقم (٢٦٥٠).

[٢] ابن ماجة، بَابُ الْكَفِّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، برقم (٣٩٣٠).

عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ[١]. [كتب (٢٠١٨٠)، رسالة (١٩٩٣٨)]

٢٠٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتُم الخَزَّازُ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ المُثْلَةِ، قَالَ: قَالَ(١): أَلاَ وَإِنَّ مِنَ المُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرِمَ(٢) أَنْفَهُ[٢]. [كتب (٢٠١٨١)، رسالة (١٩٩٣٩)]

٢٠٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا نَهْيٌ[٣]. [كتب (٢٠١٨٢)، رسالة (١٩٩٤٠)]

٢٠٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَفْنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا تُصَلُّونَ عَلَى المَيِّتِ[٤]. [كتب (٢٠١٨٣)، رسالة (١٩٩٤١)]

٢٠٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا نَصُفُّ عَلَى المَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي عَلَى المَيِّتِ[٥]. [كتب (٢٠١٨٤)، رسالة (١٩٩٤٢)]

٢٠٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ الأَعْرَجِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا مَسِسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي، مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (٢٠١٨٥)، رسالة (١٩٩٤٣)]

٢٠٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ قَرَأَ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ[٧]. [كتب (٢٠١٨٦)، رسالة (١٩٩٤٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: وقال». (٢) في طبعة الرسالة: «يخزم».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ التَّمَتُّعِ، برقم (١٢٢٦).

[٤] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

[٦] مستدرك الحاكم، برقم (٥٩٩٥). قال الذهبي: «على شرط البخاري ومسلم».

[٧] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إسناده بِذَاكَ».

٢٠٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الوَرَّاقُ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ اليَمِينِ[١]. [كتب (٢٠١٨٧)، رسالة (١٩٩٤٥)]

٢٠٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا[٢]. [كتب (٢٠١٨٨)، رسالة (١٩٩٤٦)]

٢٠٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا غَيْلاَنُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَالَ لِعِمْرَانَ، أَوْ لِرَجُلٍ وَهُو يَسْمَعُ: صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ[٣]. [كتب (٢٠١٨٩)، رسالة (١٩٩٤٧)]

٢٠٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخُو سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ(١)، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: عَشْرٌ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: عِشْرُونَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: ثَلاَثُونَ[٤]. [كتب (٢٠١٩٠)، رسالة (١٩٩٤٨)]

٢٠٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا هَوْذَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، مُرْسَلًا. وكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ. [كتب (٢٠١٩١)، رسالة (١٩٩٤٩)]

٢٠٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى عَنِ المُثْلَةِ[٥]. [كتب (٢٠١٩٢)، رسالة (١٩٩٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عمران بن حصين».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٢] أبو داود، بَابُ فِي الْجَلَبِ عَلَى الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ، برقم (٢٥٨١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشِّغَارِ، برقم (١١٢٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).

[٤] أبو داود، بَاب: كَيْفَ السَّلَامُ؟ برقم (٥١٩٥)، والترمذي، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ السَّلَامِ، برقم (٢٦٨٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

٢٠٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ(١)، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: أُتِيَ بِرَجُلٍ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ(٢) عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[١]. [كتب (٢٠١٩٣)، رسالة (١٩٩٥١)]

٢٠٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بِيَدِي، فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا مِثْلَ صَلاَةِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ(٣) لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلاَةَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٠١٩٤)، رسالة (١٩٩٥٢)]

٢٠٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ بَهْزٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ(٤)، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ[٣]. [كتب (٢٠١٩٥)، رسالة (١٩٩٥٣)]

٢٠٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي العَطَّارَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، وَهِيَ حَامِلٌ، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَضَعَ، فَلَمَّا وَضَعَتْ، جِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، تُصَلِّي عَلَيْهَا، وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ(٥): لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٤]. [كتب (٢٠١٩٦)، رسالة (١٩٩٥٤)]

٢٠٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لاَ يَشْهَدَ الصَّلاَةَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هاشم بن القاسم».

(٢) في طبعة الرسالة: «مملوكين له».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أو قال».

(٤) في طبعة الرسالة: «يتمنون».

(٥) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨).

[٢] البخاري، بَابُ إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ، برقم (٧٨٤)، ومسلم في الصلاة، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، برقم (٣٩٣).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ، برقم (٢٢٢١).

[٤] الترمذي، بَابُ تَرَبُّصِ الرَّجْمِ بِالْحُبْلَى حَتَّى تَضَعَ، برقم (١٤٣٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

فِي مَسْجِدٍ، فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ[١]. [كتب (٢٠١٩٧)، رسالة (١٩٩٥٥)]

٢٠٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا بِمَكَّةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ[٢]. [كتب (٢٠١٩٨)، رسالة (١٩٩٥٦)]

٢٠٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا ثَابِتٌ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، قَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، فَقَالَ: لاَ أُرَانِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، وَتَقُولُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، قَالَ: فَجَفَاهُ، وَأَرَادَ أَنْ لاَ يُحَدِّثَهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَمَا تُحِبُّ[٣]. [كتب (٢٠١٩٩)، رسالة (١٩٩٥٧)]

٢٠٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٢٠٠)، رسالة (١٩٩٥٨)]

٢٠٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عَلَى مَسْجِدِنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحَجِّ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَعُثْمَانُ سِتَّ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، ثُمَّ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنًى أَرْبَعًا[٤]. [كتب (٢٠٢٠١)، رسالة (١٩٩٥٩)]

٢٠٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، أَوِ العَصْرَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: الخِرْبَاقُ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هُوَ كَمَا، قَالَ: قَالَ: فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ[٥]. [كتب (٢٠٢٠٢)، رسالة (١٩٩٦٠)]

٢٠٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ، أَوْ أَيُّكُمُ القَارِئُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا[٦]. [كتب (٢٠٢٠٣)، رسالة (١٩٩٦١)]

---

[١] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

[٤] الترمذي، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥٤٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧٤).

[٦] مسلم، بَابُ نَهْيِ الْمَأْمُومِ عَنْ جَهْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ إِمَامِهِ، برقم (٣٩٨).

٢٠٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ[١]. [كتب (٢٠٢٠٤)، رسالة (١٩٩٦٢)]

٢٠٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ[٢]. [كتب (٢٠٢٠٥)، رسالة (١٩٩٦٣)]

٢٠٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَرَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، عَرَّسْنَا، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ، حَتَّى أَيْقَظَنَا حَرُّ الشَّمْسِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يَقُومُ دَهِشًا إِلَى طَهُورِهِ، قَالَ: فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَسْكُنُوا، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا فَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً، فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّيْنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نُعِيدُهَا فِي وَقْتِهَا مِنَ الغَدِ؟ قَالَ: أَيَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ[٣]. [كتب (٢٠٢٠٦)، رسالة (١٩٩٦٤)]

٢٠٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: زَعَمَ الحَسَنُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَسْرَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٢٠٧)، رسالة (١٩٩٦٥)]

٢٠٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ، لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ[٤]. [كتب (٢٠٢٠٨)، رسالة (١٩٩٦٦)]

٢٠٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ(١)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مَصْبُورَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ(٢) بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٥]. [كتب (٢٠٢٠٩)، رسالة (١٩٩٦٧)]

---

(١) قوله: «بن سيرين» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فليتبوء».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَلَبِ عَلَى الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ، برقم (٢٥٨١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشِّغَارِ، برقم (١١٢٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابٌ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، برقم (٦٨٢).

[٤] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، برقم (٢١٨).

[٥] أبو داود، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الْأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ، برقم (٣٢٤٢).

٢٠٢٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي دَهْمَاءَ العَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، ثَلاَثًا يَقُولُهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ يَتْبَعُهُ وَهُو يَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ بِمَا(١) يُبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ[١]. [كتب (٢٠٢١٠)، رسالة (١٩٩٦٨)]

٢٠٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا رَجُلٌ، وَالرَّجُلُ كَانَ يُسَمَّى(٢) فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرو بْنَ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ قَدْ ضَرَبَ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ: صَحَّ صَحَّ[٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّمَا ضَرَبَ أَبِي عَلَى هَذَا الحَدِيثِ، لأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلَ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ يَزِيدُ. [كتب (٢٠٢١١)، رسالة (١٩٩٦٩)]

٢٠٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ[٣]. [كتب (٢٠٢١٢)، رسالة (١٩٩٧٠)]

٢٠٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَشُكُّ فِي عِمْرَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا عِمْرَانُ، هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: سِرَارِ[٤]. [كتب (٢٠٢١٣)، رسالة (١٩٩٧١)]

٢٠٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا أَبُو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مسمًّى».

---

[١] أبو داود، بَابُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، برقم (٤٣١٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ، برقم (٥٤١٦)، ومسلم في أوائل الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).

[٤] انظر ما سلف.

وَسَلم: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، فَقَالَ بُشَيْرٌ: فَقُلْتُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، وَإِنَّ مِنْهُ عَجْزًا، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَتَجِيئُنِي بِالمَعَارِيضِ، لاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ طَيِّبُ الهَوى، وَإِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ، حَتَّى سَكَنَ وَحَدَّثَ[١]. [كتب (٢٠٢١٤)، رسالة (١٩٩٧٢)]

٢٠٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، وَعَفَّانُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الضُّبَعِيُّ، وَقَالَ يَزِيدُ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ الضُّبَعِيِّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣﴾ فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ[٢]. [كتب (٢٠٢١٥)، رسالة (١٩٩٧٣)]

٢٠٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَةِ القَاعِدِ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَاعِدِ[٣]. [كتب (٢٠٢١٦)، رسالة (١٩٩٧٤)]

٢٠٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ أَرْكَبُ الأُرْجُوانَ، وَلاَ أَلْبَسُ المُعَصْفَرَ، وَلاَ أَلْبَسُ القَمِيصَ المُكَفَّفَ بِالحَرِيرِ، قَالَ: وَأَوْمَأَ الحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ، وَقَالَ: أَلاَ وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لاَ لَوْنَ لَهُ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لاَ رِيحَ لَهُ[٤]. [كتب (٢٠٢١٧)، رسالة (١٩٩٧٥)]

٢٠٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَبُو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ يَذْكُرُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٢١٨)، رسالة (١٩٩٧٦)]

٢٠٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ، فَمَنْ أَخَّرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ[٥]. [كتب (٢٠٢١٩)، رسالة (١٩٩٧٧)]

٢٠٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ[٦]. [كتب (٢٠٢٢٠)، رسالة (١٩٩٧٨)]

---

[١] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

[٢] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الفَجْرِ، برقم (٣٣٤٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ».

[٣] البخاري، بَابُ صَلاةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ كَرِهَهُ، برقم (٤٠٤٨).

[٥] الطبراني في «الكبير» (١٨/٦٠٣).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).

٢٠٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمَيْنِ[١]. [كتب (٢٠٢٢١)، رسالة (١٩٩٧٩)]

٢٠٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ حَفْصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَنْتَمِ، وَلُبْسِ الحَرِيرِ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ[٢]. [كتب (٢٠٢٢٢)، رسالة (١٩٩٨٠)]

٢٠٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الحَنَاتِمِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ[٣]. [كتب (٢٠٢٢٣)، رسالة (١٩٩٨١)]

٢٠٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، يَعْنِي ابْنَ يَسَارٍ، قَالَ (ح) وَحَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ، يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ[٤]. [كتب (٢٠٢٢٤)، رسالة (١٩٩٨٢)]

٢٠٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً مَبْسُورًا، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ وَالرَّجُلُ قَاعِدٌ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَاعِدِ[٥]. [كتب (٢٠٢٢٥)، رسالة (١٩٩٨٣)]

٢٠٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو خُشَيْنَةَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ الأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ[٦]. [كتب (٢٠٢٢٦)، رسالة (١٩٩٨٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عمران بن حصين».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ، برقم (١٧٣٨) وقال: «حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ، برقم (١٧٣٨) وقال: «حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخاري، أَكْثَرُ أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ، برقم (٥١٩٨)، ومسلم، بَاب: أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ الفُقَرَاءُ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ، وَبَيَانِ الفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٣٨).

[٥] البخاري، بَابُ صَلاَةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥).

[٦] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ المُسْلِمِينَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، برقم (٢١٨).

٢٠٣٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ اليَمِينِ[١]. [كتب (٢٠٢٢٧)، رسالة (١٩٩٨٥)]

٢٠٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي أَهْلِ الجَنَّةِ النِّسَاءُ[٢](١). [كتب (٢٠٢٢٨)، رسالة (١٩٩٨٦)]

٢٠٣٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا[٣]. [كتب (٢٠٢٢٩)، رسالة (١٩٩٨٧)]

٢٠٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَسَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ[٤].

قَالَ الجُرَيْرِيُّ: صُمْ يَوْمًا. [كتب (٢٠٢٣٠)، رسالة (١٩٩٨٨)]

٢٠٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَلَمْ يُفْلِحْنَ، وَلَمْ يُنْجِحْنَ[٥]. [كتب (٢٠٢٣١)، رسالة (١٩٩٨٩)]

٢٠٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هِلاَلٍ، قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، وَقَالَ حَسَنٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَقُومُ، إِلاَّ لِعُظْمِ صَلاَةٍ، يَعْنِي المَكْتُوبَةَ الفَرِيضَةَ[٦].

قَالَ عَفَّانُ: عَامَّةَ يُحَدِّثُنَا لَيْلَهُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ، إِلاَّ لِعُظْمِ صَلاَةٍ. [كتب (٢٠٢٣٢)، رسالة (١٩٩٩٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من النساء».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ، برقم (١٦٤١).

[٢] مسلم، بَاب: أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ، وَبَيَانِ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٣٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَلَبِ عَلَى الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ، برقم (٢٥٨١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشِّغَارِ، برقم (١١٢٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالكَيِّ، برقم (٢٠٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ] (١/ ١٩١): «إسناده صحيح».

٢٠٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ فَنَامَ عَنِ الصُّبْحِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ، فَأَمَرَ فَأُذِّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْتَظَرَ، حَتَّى اسْتَقَلَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَقَامَ فَصَلَّى[١]. [كتب (٢٠٢٣٣)، رسالة (١٩٩٩١)]

٢٠٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ(١)، حَدَّثنا(٢) شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ حُصَيْنًا، أَوْ حَصِينًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَعَبْدُ المُطَّلِبِ كَانَ خَيْرًا لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ(٣)، فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَقُلْتَ لِي: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الآنَ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ[٢]. [كتب (٢٠٢٣٤)، رسالة (١٩٩٩٢)]

٢٠٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الأَسْوَاقِ، يَعْنِي الدَّجَّالَ[٣]. [كتب (٢٠٢٣٥)، رسالة (١٩٩٩٣)]

٢٠٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، يَعْنِي الشَّافِعِيَّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجَدِّ شَيْئًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطَاهُ الثُّلُثَ، قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ[٤]. [كتب (٢٠٢٣٦)، رسالة (١٩٩٩٤)]

٢٠٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ صَلاَةً خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا

---

(١) في «أطراف المسند» (٦٧١٥)، و«إتحاف الخِيَرَة المَهَرة» للبوصيري (٦٤٠١/ ٣)، وطبعة عالم الكتب: «حسن»، ويؤيده قول ابن حَجَر: رواه أحمد بن حَنبل، عَن الحَسَن بن مُوسى، عَن شَيبان. «النكت الظراف» (٣٤١٦)، وفي النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكنز، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٠٥٠)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٥٠٢١): «حُسَين».

(٢) قوله: «حدثنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ المُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ المَاءِ، برقم (٣٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، برقم (٦٨٢) مطولًا.

[٢] النسائي في الكبرى، مَا يُؤْمَرُ بِهِ المُشْرِكُ أَنْ يَقُولَ، برقم (١٠٧٦٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي الدَّجَّالِ] (٨/ ٢): «فيه عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الجَدَّاتِ وَالأَجْدَادِ، وَمَقَادِيرِ نَصِيبِهِمْ، برقم (٦٣٠٢).

قَضَى الصَّلاَةَ، أَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانُ، فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا قَبْلُ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ(١) صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلاَةَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٠٢٣٧)، رسالة (١٩٩٩٥)]

٢٠٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، وَحُمَيْدٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُنَا، فَيَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ المُثْلَةِ[٢]. [كتب (٢٠٢٣٨)، رسالة (١٩٩٩٦)]

٢٠٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ(٢)، قَالَ: مَرَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِرَجُلٍ يَقُصُّ، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَسَلُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٠٢٣٩)، رسالة (١٩٩٩٧)]

٢٠٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ، وَسَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم السُّنَنَ. ثُمَّ قَالَ(٣): اتَّبِعُونَا، فَوَاللهِ، إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضِلُّوا[٤]. [كتب (٢٠٢٤٠)، رسالة (١٩٩٩٨)]

٢٠٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ العَدَوِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، فِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، أَوْ إِنَّ الحَيَاءَ خَيْرٌ كُلُّهُ.

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ، أَوْ قَالَ: الحِكْمَةِ: أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا للهِ عَزَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لقد ذكرني هذا صلاة محمد».

(٢) في نسخة مكتبة كوبريلي، ودار الكتب المصرية، ونسخة على حاشية نسخة عبد الله بن سالم البصري، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٠٤٩)، وطبعة عالم الكتب: «عن خيثمة، ليس فيه عن الحسن البصري»، وفي «أطراف المسند» (٦٧٠٩)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٥٠١٦): «عن مُؤَمَّل، عن سفيان، عن الأعمش، قال: مَرَّ عمران . . . ، فذكر نحوه، ليس فيه خيثمة، ولا الحسن»، وقوله: «ليس فيه عن الحسن البصري» لم يرد في باقي النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز.

- وفي «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٥٠١٦): «عَن مُؤَمَّل، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش، قال: مَرَّ عِمران، فذكر نحوه، لَيس فيه: خَيثَمة، ولا الحسن».

(٣) القائل؛ هو عمران بن حُصين.

---

[١] البخاري، بَابُ إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ، برقم (٧٨٤)، ومسلم في الصلاة، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، برقم (٣٩٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إسناده بِذَاكَ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ ثَانٍ مِنْهُ فِي اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَمَعْرِفَةِ الْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ] (١/ ١٧٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

وَجلَّ(١)، وِمِنْهُ ضَعْفًا، فَأَعَادَ عِمْرَانُ الحَدِيثَ، وَأَعَادَ بُشَيْرٌ مَقالته، حَتَّى ذَكَرَ ذَاكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَتَعْرِضُ فِيهِ لِحَدِيثِ الكُتُبِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ، وَإِنَّهُ مِنَّا، فَمَا زِلْنَا، حَتَّى سَكَنَ[١].
[كتب (٢٠٢٤١)، رسالة (١٩٩٩٩)]

٢٠٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ حَلْقَةً، أُرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: مِنَ الوَاهِنَةِ، قَالَ: أَمَا إِنَّهَا لاَ تَزِيدُكَ، إِلاَّ وَهْنًا، انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا[٢]. [كتب (٢٠٢٤٢)، رسالة (٢٠٠٠٠)]

٢٠٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

- وَأَيُّوبَ، وَهِشَامٍ، وَحَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

- وَحُمَيْدٍ، وَيُونُسَ، وَقَتَادَةَ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمْ، فَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ، وَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ[٣]. [كتب (٢٠٢٤٣: ٢٠٢٤٥)، رسالة (٢٠٠٠١)]

٢٠٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الحَيِّ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ سُهَيْلٍ مَرَّ بِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا يَعْلَى، أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ بِعْتَ دَارَكَ بِمِئَةِ أَلْفٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ بِعْتُهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ بَاعَ عُقْدَةَ مَالٍ سَلَّطَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا تَالِفًا يُتْلِفُهَا[٤]. [كتب (٢٠٢٤٦)، رسالة (٢٠٠٠٢)]

٢٠٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا[٥]. [كتب (٢٠٢٤٧)، رسالة (٢٠٠٠٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ووقار الله عز وجل».

---

[١] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُعَلِّقُ تَمِيمَةً أَوْ نَحْوَهَا] (٥/ ١٠٣): «فِيهِ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ بَيْعِ الدُّورِ وَالْأَرَاضِي وَالنَّخِيلِ] (٤/ ١١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥، ٥٥٧٨)، وبابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ، برقم (٦٧٧٢)، وبابُ

٢٠٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَ، وَلاَ أَنْجَحْنَ[١].

وقَالَ عَفَّانُ: فَلَمْ يُفْلِحْنَ، وَلَمْ يُنْجِحْنَ. [كتب (٢٠٢٤٨)، رسالة (٢٠٠٠٤)]

٢٠٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، أَنَّ أَبَا قِلاَبَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا المُهَلَّبِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَ تُوُفِّيَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَا نَحْسِبُ الجِنَازَةَ، إِلاَّ مَوْضُوعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ[٢]. [كتب (٢٠٢٤٩)، رسالة (٢٠٠٠٥)]

٢٠٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَهُ(١)، أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَهُو شَاهِدٌ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ[٣]. [كتب (٢٠٢٥٠)، رسالة (٢٠٠٠٦)]

٢٠٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ رَجَمَ[٤]. [كتب (٢٠٢٥١)، رسالة (٢٠٠٠٧)]

٢٠٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلاَلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ[٥]. [كتب (٢٠٢٥٢)، رسالة (٢٠٠٠٨)]

٢٠٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ سِتَّةَ رَجْلَةٍ لَهُ، فَجَاءَ وَرَثَتُهُ مِنَ الأَعْرَابِ، فَأَخْبَرُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا صَنَعَ، قَالَ: أَوفَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَوْ عَلِمْنَا إِنْ شَاءَ اللهُ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ[٦]. [كتب (٢٠٢٥٣)، رسالة (٢٠٠٠٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سأل».

إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨١٠)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالكَيِّ، برقم (٢٠٤٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، برقم (١٩٨٣)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، برقم (١١٦١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٧)، ومسلم في الايمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم (٣٧).

[٦] مسلم، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم (١٦٦٨).

٢٠٣٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، وَأَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ رُقْيَةَ، إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ[١]. [كتب (٢٠٢٥٤)، رسالة (٢٠٠١٠)]

- حديث حَكِيم بْنِ مُعَاوِيَةَ البَهْزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ البَهْزِيِّ (١)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، يَعْنِي يَحْيَى بْنَ أَبِي بُكَيْرٍ(٢)، حَدَّثنا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ المَعْنَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، يُحَدِّثُ(٣) عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ البَهْزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي حَلَفْتُ هَكَذَا، وَنَشَرَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ، حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا الَّذِي بَعَثَكَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ؟ قَالَ: بَعَثَنِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالإِسْلاَمِ، قَالَ: وَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ.

- أَخَوانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ مِنْ أَحَدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ.

- قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ زَوْجِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: تُطْعِمُهَا إِذَا أَكَلْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحْ، وَلاَ تَهْجُرْ، إِلاَّ فِي البَيْتِ.

- ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا تُحْشَرُونَ، هَاهُنَا تُحْشَرُونَ، هَاهُنَا تُحْشَرُونَ(٤)، ثَلاَثًا، رُكْبَانًا، وَمُشَاةً، وَعَلَى وُجُوهِهِمْ(٥).

- تُوفُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ سَبْعُونَ(٦) أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

- تَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الفِدَامُ، أَوَّلُ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(٧): فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: إِلَى هَاهُنَا تُحْشَرُونَ[٢]. [كتب (٢٠٢٥٥: ٢٠٢٦٠)، رسالة (٢٠٠١١)]

٢٠٣٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُهَنَّا(٨) بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، أَبُو شِبْلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ

(١) قوله: «البهزي» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) قوله: «يعني يحيى بن أبي بكير» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «بحديث».
(٤) قوله: «هَاهُنَا تُحْشَرُونَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب إلا مرتان.
(٥) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وجوهكم».
(٦) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «سبعين».
(٧) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «قال ابن بكير»، وهو على الصواب في إسناد الحديث: «ابن أبي بكير، يعني يحيى بن أبي بكير»، وطبعة عالم الكتب (٢٠٢٦٠).
(٨) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا مهنى».

[١] البخاري، بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ، برقم (٥٧٠٥).
[٢] النسائي في الكبرى، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥] برقم (١١٣٦٧).

رَجُلًا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَغسَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَالًا وَوَلَدًا، حَتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ وَجَاءَ عَصْرٌ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، قَالَ: أَيْ بَنِيَّ، أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُطِيعِيَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: انْظُرُوا إِذَا مُتُّ أَنْ تُحَرِّقُونِي، حَتَّى تَدَعُونِي فَحْمًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَفَعَلُوا ذَلِكَ، ثُمَّ اهْرُسُونِي بِالمِهْرَاسِ، يُومِئُ بِيَدِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَفَعَلُوا وَاللهِ ذَلِكَ، ثُمَّ اذْرُونِي فِي البَحْرِ فِي يَوْمِ رِيحٍ، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَفَعَلُوا وَاللهِ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ مَخَافَتُكَ، قَالَ: فَتَلَافَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا[١]. [كتب (٢٠٢٦١)، رسالة (٢٠٠١٢)]

٢٠٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ مَا حَقُّ المَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟ قَالَ: تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحْ، وَلاَ تَهْجُرْ، إِلاَّ فِي البَيْتِ[٢]. [كتب (٢٠٢٦٢)، رسالة (٢٠٠١٣)]

٢٠٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَزَعَةَ، سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ البَاهِلِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَخَاهُ مَالِكًا قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنَّ مُحَمَّدًا أَخَذَ جِيرَانِي، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَكَ وَكَلَّمَكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: دَعْ لِي جِيرَانِي، فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْلَمُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ مُتَمَعِّطًا، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ إِنَّ النَّاسَ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَأْمُرُ بِالأَمْرِ وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ، وَجَعَلْتُ أَجُرُّهُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَقُولُ(١)؟ فَقَالُوا: إِنَّكَ وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ إِنَّ النَّاسَ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَتَأْمُرُ بِالأَمْرِ وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ: أَوقَدْ قَالُوهَا، أَوْ قَائِلُهُمْ؟ فَلَئِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ، وَمَا ذَاكَ، إِلاَّ عَلَيَّ، وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ أَرْسِلُوا لَهُ جِيرَانَهُ[٣]. [كتب (٢٠٢٦٣)، رسالة (٢٠٠١٤)]

٢٠٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٤]. [كتب (٢٠٢٦٤)، رسالة (٢٠٠١٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تقول».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٨)، ومسلم في التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، برقم (٢٧٥٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ حَقِّ زَوْجَتِهِ عَلَيْهِ، برقم (٤١٧٥).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ، برقم (٣٦٣١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَبْسِ فِي التُّهْمَةِ، برقم (١٤١٧) وقال: «حَدِيثُ بَهْزٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ هَذَا الحَدِيثَ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ».

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

- حديث بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِي الله عَنه

٢٠٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، لاَ تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا مِنْهُ وَشَطْرَ إِبِلِهِ، عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا جَلَّ وَعَزَّ لاَ يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ[١]. [كتب (٢٠٢٦٥)، رسالة (٢٠٠١٦)]

٢٠٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَاهُ، أَوْ عَمَّهُ قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: جِيرَانِي بِمَ أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَ أُخِذُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، (ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَ أُخِذُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ)(١)، فَقَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ(٢) إِنَّهُمْ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الغَيِّ وَتَسْتَخْلِي بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قَالَ؟ فَقَامَ أَخُوهُ، أَوِ ابْنُ أَخِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ إِنَّهُ(٣)، قَالَ(٤): لَقَدْ قُلاكْتُمُوهَا، أَوْ قَائِلُكُمْ، وَلَئِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنَّهُ لَعَلَيَّ، وَمَا هُو عَلَيْكُمْ، خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ[٢]. [كتب (٢٠٢٦٦)، رسالة (٢٠٠١٧)]

٢٠٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، عَنْ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ[٣]. [كتب (٢٠٢٦٧)، رسالة (٢٠٠١٨)]

٢٠٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاسًا مِنْ قَوْمِي فِي تُهْمَةٍ، فَحَبَسَهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلاَمَ تَحْبِسُ جِيرَتِي؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا لَيَقُولُونَ: إِنَّكَ تَنْهَى عَنِ الشَّرِّ وَتَسْتَخْلِي بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: فَجَعَلْتُ أُعَرِّضُ بَيْنَهُمَا بِالكَلاَمِ، مَخَافَةَ أَنْ يَسْمَعَهَا، فَيَدْعُو عَلَى قَوْمِي دَعْوَةً لاَ يُفْلِحُونَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهِ، حَتَّى فَهِمَهَا، فَقَالَ: قَدْ قَالُوهَا، أَوْ قَائِلُهَا مِنْهُمْ، وَاللهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكَانَ عَلَيَّ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ، خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ[٤]. [كتب (٢٠٢٦٨)، رسالة (٢٠٠١٩)]

---

(١) قوله: «ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَ أُخِذُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «ذلك».

(٣) قوله: «إنه» لم يتكرر في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال فقال».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ، برقم (١٥٧٥)، والنسائي، بَابُ: عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (٢٤٤٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ، برقم (٣٦٣١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَبْسِ فِي التُّهْمَةِ، برقم (١٤١٧) وقال: «حَدِيثُ بَهْزٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ هَذَا الحَدِيثَ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ».

[٣] انظر: نصب الراية للزيلعي (٣/ ٤٥٦).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ، برقم (٣٦٣١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَبْسِ فِي التُّهْمَةِ، برقم (١٤١٧)

٢٠٣٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَأَلَهُ مَوْلاَهُ فَضلَ مَالِهِ، فَلَمْ يُعْطِهِ، جُعِلَ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ[١]. [كتب (٢٠٢٦٩)، رسالة (٢٠٠٢٠)]

٢٠٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ القَوْمَ، ثُمَّ يَكْذِبُ لِيُضْحِكَهُمْ، وَيْلٌ لَهُ، وَوَيْلٌ لَهُ[٢]. [كتب (٢٠٢٧٠)، رسالة (٢٠٠٢١)]

٢٠٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَزَعَةَ البَاهِلِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: مَا أَتَيْتُكَ، حَتَّى حَلَفْتُ عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ أَنْ لاَ آتِيَكَ، أَرَانَا عَفَّانُ، وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ، فَبِالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا الَّذِي بَعَثَكَ بِهِ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ، قَالَ: وَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ تَعَالَى، وَأَنْ تُوَجِّهَ وَجْهَكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَتُصَلِّيَ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ.

- أَخَوانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَحَدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ.

- قُلْتُ: مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحْ، وَلاَ تَهْجُرْ، إِلاَّ فِي البَيْتِ.

- قَالَ: تُحْشَرُونَ هَا هُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَحْوِ الشَّامِ، مُشَاةً، وَرُكْبَانًا، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ.

- تُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الفِدَامُ وَأَوَّلُ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ[٣]. [كتب (٢٠٢٧١: ٢٠٢٧٥)، رسالة (٢٠٠٢٢)]

- وَقَالَ: مَا مِنْ مَوْلًى يَأْتِي مَوْلًى لَهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ، إِلاَّ جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ شُجَاعًا يَنْهَسُهُ(١) قَبْلَ القَضَاءِ، قَالَ عَفَّانُ، يَعْنِي بِالمَوْلَى ابْنَ عَمِّهِ[٤]. [كتب (٢٠٢٧٦)، رسالة (٢٠٠٢٣)]

- قَالَ: وَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللهُ تَعَالَى مَالًا وَوَلَدًا، حَتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ وَجَاءَ آخَرُ، فَلَمَّا احْتُضِرَ، قَالَ لِوَلَدِهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعِيَّ، وَإِلاَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ينهشه».

وقال: «حَدِيثُ بَهْزٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ هَذَا الحَدِيثَ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ».

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] برقم (٤٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْكَذِبِ، برقم (٤٩٩٠)، والترمذي، بَابُ فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ، برقم (٢٣١٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] النسائي في الكبرى، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥] برقم (١١٣٦٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] برقم (٤٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أَخَذْتُ مَالِي مِنْكُمْ؟ انْظُرُوا إِذَا أَنَا مُتُّ أَنْ تَحْرِقُونِي، حَتَّى تَدَعُونِي حُمَمًا، ثُمَّ اهْرُسُونِي بِالمِهْرَاسِ، وَأَدَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ(١) حِذَاءَ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَفَعَلُوا وَاللهِ، وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ هَكَذَا: ثُمَّ اذْرُونِي فِي يَوْمٍ رَاحٍ لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ تَعَالَى، كَذَا قَالَ عَفَّانُ.

قَالَ أَبِي: وَقَالَ مُهَنَّا أَبُو شِبْلٍ، عَنْ حَمَّادٍ: أَضِلُّ اللهَ، فَفَعَلُوا وَاللهِ ذَاكَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فِي قَبْضَةِ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، قَالَ(٢): فَتَلَافَاهُ اللهُ تَعَالَى بِهَا[١]. [كتب (٢٠٢٧٧)، رسالة (٢٠٠٢٤)]

٢٠٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ(٣) حَمَّادٌ: فِيمَا سَمِعْتُهُ قَالَ: وَسَمِعْتُ الجُرَيْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ، وَإِنَّهُ لَكَظِيظٌ[٢]. [كتب (٢٠٢٧٨)، رسالة (٢٠٠٢٥)]

٢٠٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، أَبُو مَسْعُودٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَجِيئُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى أَفْوَاهِكُمُ الفِدَامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الآدَمِيِّ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ[٣]. [كتب (٢٠٢٧٩)، رسالة (٢٠٠٢٦)]

٢٠٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَزَعَةَ، وَعَطَاءٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا حَقُّ امْرَأَتِي عَلَيَّ؟ قَالَ: تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلاَ تَهْجُرْ، إِلاَّ فِي البَيْتِ[٤]. [كتب (٢٠٢٨٠)، رسالة (٢٠٠٢٧)]

٢٠٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ[٥]. [كتب (٢٠٢٨١)، رسالة (٢٠٠٢٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يديه».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «قال حدثنا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٨)، ومسلم في التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، برقم (٢٧٥٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٣] النسائي في الكبرى، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥] برقم (١١٣٦٧).
[٤] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ حَقِّ زَوْجَتِهِ عَلَيْهِ، برقم (٤١٧٥).
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ، برقم (٥١٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي بِرِّ الوَالِدَيْنِ، برقم (١٨٩٧) وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ».

٢٠٣٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبرَنا بَهْزٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَلاَ إِنَّكُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٠٢٨٢)، رسالة (٢٠٠٢٩)]

٢٠٣٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبرَنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: حَرْثُكَ، ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَضْرِبَ الوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحَ، وَلاَ تَهْجُرَ، إِلاَّ فِي البَيْتِ، وَأَطْعِمْ(١) إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسُ إِذَا اكْتَسَيْتَ، كَيْفَ، وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِلاَّ بِمَا حَلَّ عَلَيْهَا[٢]. [كتب (٢٠٢٨٣)، رسالة (٢٠٠٣٠)]

٢٠٣٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا بَهْزٌ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: هَا هُنَا، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، قَالَ: إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا، وَرُكْبَانًا وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ[٣]. [كتب (٢٠٢٨٤)، رسالة (٢٠٠٣١)]

٢٠٣٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبرَنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلاَهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ، فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ، إِلاَّ دُعِيَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَهُ[٤]. [كتب (٢٠٢٨٥)، رسالة (٢٠٠٣٢)]

٢٠٣٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبرَنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَتَسَاءَلُ أَمْوَالَنَا، قَالَ: يَتَسَاءَلُ(٣) الرَّجُلُ فِي الجَائِحَةِ، أَوِ الفَتْقِ لِيُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ قَوْمِهِ، فَإِذَا بَلَغَ، أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ[٥]. [كتب (٢٠٢٨٦)، رسالة (٢٠٠٣٣)]

٢٠٣٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: احْفَظْ عَوْرَتَكَ، إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِذَا كَانَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَرَاهَا أَحَدٌ، فَلاَ يَرَيَنَّهَا، قُلْتُ: فَإِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا، قَالَ: فَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا(٤) مِنْهُ[٦]. [كتب (٢٠٢٨٧)، رسالة (٢٠٠٣٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «واطعم».

(٢) في طبعة الرسالة: «بهز بن حكيم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يسأل».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يستحيى».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ حَقِّ زَوْجَتِهِ عَلَيْهِ، برقم (٤١٧٥).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣١٤٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] برقم (٤٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَحِلُّ لَهُ السُّؤَالُ] (٣/ ١٠٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٦] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعَرِّي، برقم (١٦٤١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ العَوْرَةِ، برقم (٢٧٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٠٣٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ(١): فَاللهُ جَلَّ وَعَزَّ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا(٢) مِنْهُ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ. [كتب (٢٠٢٨٨)، رسالة (٢٠٠٣٥)]

٢٠٣٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ أَيْضًا: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ، فَوضَعَهَا عَلَى فَرْجِهِ[١]. [كتب (٢٠٢٨٩)، رسالة (٢٠٠٣٦)]

٢٠٣٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا أَتَيْتُكَ، حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ أُولاَءِ، وَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، أَنْ لاَ آتِيَكَ، وَلاَ آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُ امْرَأً لاَ أَعْقِلُ شَيْئًا، إِلاَّ مَا عَلَّمَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ، بِمَ بَعَثَكَ رَبُّنَا إِلَيْنَا؟ قَالَ: بِالإِسْلاَمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا آيَةُ الإِسْلاَمِ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ للهِ، وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ.

- أَخَوانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ مُشْرِكٍ يُشْرِكُ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا، أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ.

- مَا لِي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، أَلاَ إِنَّ رَبِّي دَاعِيَّ، وَإِنَّهُ سَائِلِي: هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي، وَأَنَا قَائِلٌ لَهُ: رَبِّ قَدْ بَلَّغْتُهُمْ، أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ.

- ثُمَّ إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ وَمُفَدَّمَةٌ(٣) أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُبِينُ، وَقَالَ بِوَاسِطٍ: يُتَرْجِمُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا دِينُنَا؟ قَالَ: هَذَا دِينُكُمْ وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ[٢]. [كتب (٢٠٢٩٠: ٢٠٢٩٣)، رسالة (٢٠٠٣٧)]

٢٠٣٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، لاَ تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لاَ يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ[٣]. [كتب (٢٠٢٩٤)، رسالة (٢٠٠٣٨)]

٢٠٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا بَهْزٌ الْمَعْنَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ أَعْطَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَالاً وَوَلَدًا، وَكَانَ لاَ يَدِينُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، دِينًا، قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يستحيى».

(٣) في طبعة الرسالة: «مفدمة».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] النسائي في الكبرى، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥] برقم (١١٣٦٧).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ، برقم (١٥٧٥)، والنسائي، بَابُ: عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (٢٤٤٤).

يَزِيدُ: فَلَبِثَ، حَتَّى ذَهَبَ عُمُرٌ وَبَقِيَ عُمُرٌ، تَذَكَّرَ، فَعَلِمَ أَنْ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرًا، دَعَا بَنِيهِ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، أَيَّ أَبٍ تَعْلَمُونِي؟ قَالُوا: خَيْرَهُ يَا أَبَانَا، قَالَ: فَواللهِ لاَ أَدَعُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْكُمْ مَالًا هُو مِنِّي، إِلاَّ أَنَا آخِذُهُ مِنْهُ، أَوْ لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا، قَالَ: إِمَّا لاَ، فَإِذَا مُتُّ فَخُذُونِي، فَأَلْقُونِي فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ حُمَمًا فَدُقُّونِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: فَفُعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَعُرِضَ عَلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ يَا رَبَّاهْ، قَالَ: إِنِّي لأَسْمَعَنَّ الرَّاهِبَةَ، قَالَ يَزِيدُ: أَسْمَعُكَ رَاهِبًا فَتِيبَ عَلَيْهِ[١].

قَالَ بَهْزٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ الحَسَنَ، وَقَتَادَةَ، وَحَدَّثَانِيهِ: فَتِيبَ عَلَيْهِ، أَوْ فَتَابَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ، شَكَّ يَحْيَى. [كتب (٢٠٢٩٥)، رسالة (٢٠٠٣٩)]

- بقية(١) حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو جَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ(٢)

٢٠٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: احْفَظْ عَوْرَتَكَ، إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، قَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَرَاهَا أَحَدٌ، فَلاَ يَرَاهَا، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: فَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحيَا(٣) مِنَ النَّاسِ[٢]. [كتب (٢٠٢٩٦)، رسالة (٢٠٠٤٠)]

٢٠٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، لاَ تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا مِنْهُ وَشَطْرَ مَالِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: إِبِلِهِ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لاَ يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهُ(٤) شَيْءٌ[٣].
[كتب (٢٠٢٩٧)، رسالة (٢٠٠٤١)]

٢٠٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَخَاهُ، أَوْ عَمَّهُ قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: جِيرَانِي بِمَا(٥) أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ

(١) قوله: «بقية» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) هذا العنوان لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يستحيى».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «منها».
(٥) في طبعة الرسالة: «بم».

[١] خرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مسلم، باب فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ، برقم (٢٧٥٦).
[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعَرِّي، برقم (١٦٤١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ العَوْرَةِ، برقم (٢٧٦٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ، برقم (١٥٧٥)، والنسائي، بَابُ: عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (٢٤٤٤).

عَنْهُ، قَالَ: جِيرَانِي بِمَا[(١)] أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: جِيرَانِي بِمَا[(٢)] أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ[(٣)]، لَقَدْ زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَنْهَى عَنِ الغَيِّ وَيَسْتَخْلِي بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: مَا قَالَ؟ فَقَامَ أَخُوهُ، أَوِ ابْنُ أَخِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ إِنَّهُ، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ قُلْتُمُوهَا، أَوْ قَالَ قَائِلُكُمْ، وَلَئِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، إِنَّهُ لَعَلَيَّ، وَمَا هُوَ عَلَيْكُمْ، خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ[١].
[كتب (٢٠٢٩٨)، رسالة (٢٠٠٤٢)]

٢٠٣٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبَرنا بَهْزُ بْنُ حَكِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا أَتَيْتُكَ، حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ أُولاَءِ، أَنْ لاَ آتِيَكَ، وَلاَ آتِيَ دِينَكَ، وَجَمَعَ بَهْزٌ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَقَدْ جِئْتُ امْرَأً لاَ أَعْقِلُ شَيْئًا، إِلاَّ مَا عَلَّمَنِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ بِمَ بَعَثَكَ اللهُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: بِالإِسْلاَمِ، قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الإِسْلاَمِ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللهِ[(٤)] وَتَخَلَّيْتُ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ.

- أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً، وَتُفَارِقَ[(٥)] المُشْرِكِينَ إِلَى المُسْلِمِينَ.

- مَا لِي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، أَلاَ إِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، دَاعِيَّ، وَإِنَّهُ سَائِلِي: هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادَهُ؟ وَإِنِّي قَائِلٌ: رَبِّ إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُهُمْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ.

- ثُمَّ إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ، مُفَدَّمَةً[(٦)] أَفْوَاهُكُمْ بِالفِدَامِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا دِينُنَا؟ قَالَ: هَذَا دِينُكُمْ، وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ[٢]. [كتب (٢٠٢٩٩: ٢٠٣٠٢)، رسالة (٢٠٠٤٣)]

٢٠٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً وَوَلَدًا، فَكَانَ لاَ يَدِينُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دِينًا فَلَبِثَ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ عُمُرٌ، أَوْ بَقِيَ عُمُرٌ، تَذَكَّرَ، فَعَلِمَ أَنْ لَنْ يَبْتَئِرَ عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرًا، دَعَا بَنِيهِ، فَقَالَ: أَيَّ أَبٍ تَعْلَمُونِي؟

---

(١) في طبعة الرسالة: «بم».
(٢) في طبعة الرسالة: «بم».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «أسلمت وجهي لله».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «أو يفارق».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «ومفدمة».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ، برقم (٣٦٣١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَبْسِ فِي التُّهَمَةِ، برقم (١٤١٧) وقال: حَدِيثُ بَهْزٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ هَذَا الحَدِيثَ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ».
[٢] النسائي في الكبرى، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥] برقم (١١٣٦٧).

قَالُوا: خَيْرَهُ يَا أَبَانَا، قَالَ: وَاللهِ(١) لاَ أَدَعُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي، إِلاَّ أَنَا آخِذُهُ مِنْهُ(٢)، أَوْ لَتَفْعَلُنَّ بِي مَا آمُرُكُمْ.

قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا وَرَبِّي، فَقَالَ: إِمَّا لاَ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ، فَأَلْقُونِي فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ حُمَمًا، فَدُقُّونِي، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ، فَجِيءَ بِهِ فِي أَحْسَنِ مَا كَانَ قَطُّ، فَعُرِضَ عَلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ يَا رَبَّاهْ، قَالَ: إِنِّي أَسْمَعُكَ لَرَاهِبًا، فَتِيبَ عَلَيْهِ[١]. [كتب (٢٠٣٠٣)، رسالة (٢٠٠٤٤)]

٢٠٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهُنَّ أَمْ مَا نَذَرُ؟ قَالَ: حَرْثُكَ ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، فِي أَنْ لاَ تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحَ، وَأَطْعِمْ إِذَا طَعِمْتَ(٣)، وَاكْسُ إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَهْجُرْ، إِلاَّ فِي الْبَيْتِ، كَيْفَ، وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِلاَّ بِمَا حَلَّ عَلَيْهِنَّ[٢]. [كتب (٢٠٣٠٤)، رسالة (٢٠٠٤٥)]

٢٠٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ[٣](٤). [كتب (٢٠٣٠٥)، رسالة (٢٠٠٤٦)]

٢٠٣٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلاَهُ(٥) يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ، إِلاَّ دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ[٤]. [كتب (٢٠٣٠٦)، رسالة (٢٠٠٤٧)]

٢٠٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ[٥]. [كتب (٢٠٣٠٧)، رسالة (٢٠٠٤٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فوالله».
(٢) قوله: «منه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «إذا أطعمت».
(٤) في طبعة الرسالة: «ويل له وَويل له».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «مولى له».

---

[١] خرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مسلم، باب فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ، برقم (٢٧٥٦).
[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ حَقِّ زَوْجَتِهِ عَلَيْهِ، برقم (٤١٧٥).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْكَذِبِ، برقم (٤٩٩٠)، والترمذي، بَابُ فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ، برقم (٢٣١٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] برقم (٤٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ، برقم (٥١٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ، برقم (١٨٩٧) وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ».

٢٠٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ بَهْزٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب (٢٠٣٠٨)، رسالة (٢٠٠٤٩)]

٢٠٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ خِرْ لِي، فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا، وَرُكْبَانًا، وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ[١]. [كتب (٢٠٣٠٩)، رسالة (٢٠٠٥٠)]

٢٠٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَتَسَاءَلُ أَمْوَالَنَا، قَالَ: يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ فِي الجَائِحَةِ وَالفَتْقِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ قَوْمِهِ، فَإِذَا بَلَغَ، أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ[٢]. [كتب (٢٠٣١٠)، رسالة (٢٠٠٥١)]

٢٠٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَبِي بَهْزٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي الجَنَّةِ بَحْرُ اللَّبَنِ، وَبَحْرُ المَاءِ، وَبَحْرُ العَسَلِ، وَبَحْرُ الخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقَّقُ الأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدَهُ(٢)[٣]. [كتب(٢٠٣١١)، رسالة(٢٠٠٥٢)]

٢٠٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَقْبَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، تَوْبَةَ عَبْدٍ أَشْرَكَ(٣) بَعْدَ إِسْلاَمِهِ[٤]. [كتب (٢٠٣١٢)، رسالة (٢٠٠٥٣)]

٢٠٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُتِيَ بِالشَّيْءِ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قَالُوا: هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ، وَإِنْ قَالُوا صَدَقَةٌ قَالَ لأَصْحَابِهِ خُذُوا[٥]. [كتب (٢٠٣١٣)، رسالة (٢٠٠٥٤)]

٢٠٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا بَهْزٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ[٦]. [كتب (٢٠٣١٤)، رسالة (٢٠٠٥٥)]

---

(١) قوله: «بن حكيم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بعد».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أشرك بالله».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣١٤٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَحِلُّ لَهُ السُّؤَالُ] (٣/ ١٠٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٧١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر: نصب الراية للزيلعي (٣/ ٤٥٦).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٧٦)، ومسلم في الزكاة، باب قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورده الصدقة، برقم (١٠٧٧).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْكَذِبِ، برقم (٤٩٩٠)، والترمذي، بَابٌ فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ، برقم (٢٣١٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

- حديث الأَعْرَابِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٠٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الأَعْرَابِيَّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَرَفَعَ(١) كَفَّيْهِ، حَتَّى حَاذَتَا، أَوْ بَلَغَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ، كَأَنَّهُمَا مِرْوَحَتَانِ[١]. [كتب (٢٠٣١٥)، رسالة (٢٠٠٥٦)]

٢٠٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الأَعْرَابِيَّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ بَقَرٍ، قَالَ: فَتَفَلَ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ حَكَّ حَيْثُ تَفَلَ بِنَعْلِهِ[٢]. [كتب (٢٠٣١٦)، رسالة (٢٠٠٥٧)]

٢٠٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ لَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم مَخْصُوفَةً[٣]. [كتب (٢٠٣١٧)، رسالة (٢٠٠٥٨)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (٢)

٢٠٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ قَدْرِ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ، فَقَالَ: قَدْرُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ثَلاَثًا[٤]. [كتب (٢٠٣١٨)، رسالة (٢٠٠٥٩)]

- حديث سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ (٣) رَضِي الله عَنه

٢٠٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ(٤) إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ، وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا لَهَا، وَإِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا، فَهِيَ حُرَّةٌ، وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا لَهَا[٥]. [كتب (٢٠٣١٩)، رسالة (٢٠٠٦٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ورفع».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديث رجل من بني تميم، عن أبيه، أو عمه».

(٣) ضبط في طبعة الرسالة، في كل المواضع من مسنده: «المحبِّق»، بكسر الباء المشددة، قال ابن حَجَر: بمهملة وموحدة، وزن محمَّد «تقريب التهذيب» (٦٩٦٨).

(٤) في طبعة الرسالة: «ذاك».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَفِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٣٩١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ بِالنَّعْلَيْنِ] (٢/ ٥٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّعَالِ وَالْخِفَافِ] (٥/ ١٣٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] أبو داود، بَابُ مِقْدَارِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٨٨٥).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٦٠).

٢٠٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى بَيْتٍ قُدَّامَهُ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّرَابَ، فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا[١]. [كتب (٢٠٣٢٠)، رسالة (٢٠٠٦١)]

٢٠٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ فَاسْتَسْقَى، فَإِذَا قِرْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الأَدِيمُ طُهُورُهُ دِبَاغُهُ[٢]. [كتب (٢٠٣٢١)، رسالة (٢٠٠٦٢)]

٢٠٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ، أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ وَهُو فِي غَزْوٍ(٢)، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ، وَعَلَيْهِ شِرَاؤُهَا لِسَيِّدَتِهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوعَتْهُ، فَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ لِسَيِّدَتِهَا[٣]. [كتب (٢٠٣٢٢)، رسالة (٢٠٠٦٣)]

٢٠٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ، أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لامْرَأَتِهِ، فَوقَعَ بِهَا، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ عَتِيقَةٌ، وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوعَتْهُ، فَهِيَ أَمَتُهُ(٣)، وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي غَزْوَةٍ[٤]. [كتب (٢٠٣٢٣)، رسالة (٢٠٠٦٤)]

٢٠٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٠٣٢٤)، رسالة (٢٠٠٦٥)]

٢٠٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٣٢٥)، رسالة (٢٠٠٦٦)]

٢٠٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ(٥)، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى قِرْبَةٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَدَعَا

---

(١) قوله: «بن المحبق» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «غزوة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أمة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا شعبة».

(٥) قال محققوا طبعة المكنز في الحاشية: قوله: «الحسن، عن سلمة»، زاد الحافظ في «المعتلى» (٢٦٨٨)، و«الإتحاف» (٦٠٣٣):

---

[١] صححه ابن حجر كما في تلخيص الحبير (١/ ٢٠٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٦٠).

[٤] انظر: المصدر السابق.

مِنْهَا بِمَاءٍ وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: سَلُوهَا أَلَيْس قَدْ دُبِغَتْ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، فَأَتَى مِنْهَا لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ[١]. [كتب (٢٠٣٢٦)، رسالة (٢٠٠٦٧)]

٢٠٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَتَى عَلَى بَيْتٍ قُدَّامَهُ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَسَأَلَ الشَّرَابَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: ذَكَاتُهَا دِبَاغُهَا[٢]. [كتب (٢٠٣٢٧)، رسالة (٢٠٠٦٨)]

٢٠٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوعَتْهُ، فَهِيَ لَهُ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا[٣]. [كتب (٢٠٣٢٨)، رسالة (٢٠٠٦٩)]

٢٠٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ أَبِي المُخَارِقِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْوَةَ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ، وَكَانَ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ بَعَثَ بِبَدَنَتَيْنِ(١) مَعَ رَجُلٍ، وَقَالَ: إِنْ عُرِضَ لَهُمَا فَانْحَرْهُمَا وَاغْمِسِ النَّعْلَ فِي دِمَائِهِمَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَيْهِمَا، حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُمَا بَدَنَتَانِ، قَالَ: صَفْحَتَيْ كُلِّ وَاحِدَةٍ، قَالَ: وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ، وَدَعْهَا لِمَنْ بَعْدَكُمْ[٤]. [كتب (٢٠٣٢٩)، رسالة (٢٠٠٧٠)]

٢٠٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ المَعْنَى، قَالُوا: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ،

«جون بن قتادة»، بين الحسن، وسلمة، وأشار إلى هذه الزيادة في «النكت الظراف» على التحفة (٤/ ٥٣)، وعزاها إلى «مسند أحمد»، ولعل تلك الزيادة وقعت في نسخة عنده، لكنا لم نقف عليها في شيء من نسخنا، والله أعلم.

قلنا: رُوي هذا الحديث في كتب السنة من طرق كثيرة، بعضها جاء بإثبات هذه الزيادة، وبعضها جاء بدونها، والذي يهمنا هنا هو ما جاء عند الإمام أحمد في هذا الطريق، فأما ابن حَجَر فقد صرح في «النكت الظراف» بثبوتها في طريق الإمام أحمد هنا، بقوله: «وأخرجه أحمد في «مسنده» من وجه آخر، عن سعيد بن أبي عَروبة، بذكر: «جون بن قتادة» فيه».

- لكن ابن عساكر نفى هذه الزيادة، في هذا الطريق من «المسند»، وقال: وأما حديثه، الذي لم يذكر فيه جونًا، فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ... الحديث. «تاريخ دمشق» ١١/ ٣٣٢.

- ولم ترد هذه الزيادة في جميع النسخ الخطية التي حُقق عليها المسند.

(١) في طبعة الرسالة: «بدنتين».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] صححه ابن حجر كما في تلخيص الحبير (١/ ٢٠٤).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، برقم (٤٤٦٠).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ، برقم (١٣٢٥).

أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا بِمَاءٍ مِنْ قِرْبَةٍ عِنْدَ امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِيهَا؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا[١]. [كتب (٢٠٣٣٠)، رسالة (٢٠٠٧١)]

٢٠٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ(١)، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ العَوْذِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ مُكْرَانَ، فَقَالَ سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةُ بْنُ المُحَبِّقِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ لَهُ حَمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ[٢].

- وَقَالَ سِنَانٌ: وُلِدْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَبُشِّرَ بِي أَبِي، فَقَالُوا لَهُ: وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَقَالَ: سَهْمٌ أَرْمِي بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا بَشَّرْتُمُونِي بِهِ، وَسَمَّانِي سِنَانًا[٣]. [كتب (٢٠٣٣١ و٢٠٣٣٢)، رسالة (٢٠٠٧٢)]

- بقية حديث بَهْزِ بْنِ حَكِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِي الله عَنه

٢٠٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا بَهْزٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ[٤]. [كتب (٢٠٣٣٣)، رسالة (٢٠٠٧٣)]

- بقية حديث الهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ البَاهِلِيِّ رَضِي الله عَنهما

٢٠٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثنا الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي مُرْدِفِي خَلْفَهُ عَلَى حِمَارٍ وَأَنَا صَغِيرٌ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ بِمِنًى عَلَى نَاقَتِهِ العَضْبَاءِ[٥]. [كتب (٢٠٣٣٤)، رسالة (٢٠٠٧٤)]

٢٠٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثنا الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبِي مُرْدِفِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى عَلَى نَاقَتِهِ العَضْبَاءِ[٦]. [كتب (٢٠٣٣٥)، رسالة (٢٠٠٧٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الصمد بن عبد الوارث».

---

[١] صححه ابن حجر كما في تلخيص الحبير (١/ ٢٠٤).

[٢] أبو داود، بَابُ مَنِ اخْتَارَ الصِّيَامَ، برقم (٢٤١٠).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ١٨٦).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْكَذِبِ، برقم (٤٩٩٠)، والترمذي، بَابٌ فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ، برقم (٢٣١٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٤٧) (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] انظر ما سلف.

- بقية حديث سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ رَضِي الله عَنه

٢٠٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ، أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ، أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلاثَمِئَةِ دِرْهَم، وَتَرَكَ عِيَالًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ، إِلاَّ دِينَارَيْنِ ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: فَأَعْطِهَا، فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ[١]. [كتب (٢٠٣٣٦)، رسالة (٢٠٠٧٦)]

٢٠٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (٢٠٣٣٧)، رسالة (٢٠٠٧٧)]

- ومن حديث سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُسَمِّ غُلاَمَكَ أَفْلَحَ، وَلاَ نَجِيحًا، وَلاَ يَسَارًا، وَلاَ رَبَاحًا، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَثَمَّ هُو، أَوْ ثَمَّ(١) فُلاَنٌ؟ قَالُوا: لاَ[٢]. [كتب (٢٠٣٣٨)، رسالة (٢٠٠٧٨)]

٢٠٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، قَالَ رَوْحٌ: قَالَ: سَمِعْتُ سَوادَةَ القُشَيْرِيَّ، وَكَانَ إِمَامَهُمْ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلاَلٍ، وَهَذَا البَيَاضُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الفَجْرُ، أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ[٣]. [كتب (٢٠٣٣٩)، رسالة (٢٠٠٧٩)]

٢٠٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخبَرنَا شُعْبَةُ (ح)، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْبَدَ بْنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١﴾[٤]. [كتب (٢٠٣٤٠)، رسالة (٢٠٠٨٠)]

٢٠٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَكْتَتَانِ فِي صَلاَتِهِ، وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: سَكْتَتَانِ(٢) أَنَا مَا أَحْفَظُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْهُ، فَكَتَبَ أُبَيٌّ: أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ[٥]. [كتب (٢٠٣٤١)، رسالة (٢٠٠٨١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو أثم».

(٢) قوله: «سكتتان» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ أَدَاءِ الدَّيْنِ عَنِ المَيِّتِ، برقم (٢٤٣٣).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٦).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَبَيَانِ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (١٠٩٤).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

٢٠٣٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هِيَ العَصْرُ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى[١]. [كتب (٢٠٣٤٢)، رسالة (٢٠٠٨٢)]

٢٠٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، وَبَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ غُلاَمٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: وَيُدَمَّى، وَيُسَمَّى فِيهِ وَيُحْلَقُ، قَالَ يَزِيدُ: رَأْسُهُ[٢]. [كتب (٢٠٣٤٣)، رسالة (٢٠٠٨٣)]

٢٠٤٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَبَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: لأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا[٣]. [كتب (٢٠٣٤٤)، رسالة (٢٠٠٨٤)]

٢٠٤٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَشَكَّ فِيهِ فِي كِتَابِ البُيُوعِ، فَقَالَ: عَنْ عُقْبَةَ، أَوْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا[٤]. [كتب (٢٠٣٤٥)، رسالة (٢٠٠٨٥)]

٢٠٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ، حَتَّى تُؤَدِّيَهُ، وَقَالَ ابْنُ بِشْرٍ: حَتَّى تُؤَدِّيَ[٥]. [كتب (٢٠٣٤٦)، رسالة (٢٠٠٨٦)]

٢٠٤٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ (ح)، وَحَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ وَبَرَةَ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُجَيْفٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً فِي غَيْرِ عُذْرٍ، يَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ(١) دِينَارٍ[٦]. [كتب (٢٠٣٤٧)، رسالة (٢٠٠٨٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فبنصف».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلاَةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٣٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، برقم (٢٠٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠)، والنسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٢) قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي تَضْمِينِ الْعَوَرِ، برقم (٣٥٦١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ العَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، برقم (١٢٦٦) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٦] أبو داود، بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَهَا، برقم (١٠٥٣).

٢٠٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ[١]. [كتب (٢٠٣٤٨)، رسالة (٢٠٠٨٨)]

٢٠٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا قَتَادَةُ[٢]. [كتب (٢٠٣٤٩)، رسالة (٢٠٠٨٩)]

٢٠٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَنْكَحَ(٢) المَرْأَةَ الوَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بِيعَ البَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا[٣]. [كتب (٢٠٣٥٠)، رسالة (٢٠٠٩٠)]

٢٠٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، قَالَ عَفَّانُ: الصَّلاَةِ، ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ وَسَمَّاهَا لَنَا: أَنَّهَا هِيَ صَلاَةُ العَصْرِ[٤]. [كتب (٢٠٣٥١)، رسالة (٢٠٠٩١)]

٢٠٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٥]. [كتب (٢٠٣٥٢)، رسالة (٢٠٠٩٢)]

٢٠٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ البَصْرَةِ وَهُو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلَعِ تَكْسِرْهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا[٦]. [كتب (٢٠٣٥٣)، رسالة (٢٠٠٩٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن سمرة بن جندب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إذا نكح».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨) من حديث عمرو بن الشريد رضي الله عنه.

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار، برقم (١٤١٢).

[٣] أبو داود، بَابُ إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، برقم (٢٠٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠)، والنسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٢) قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٣٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٣١)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (١٤٦٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٠٤١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، حَدَّثنا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ الفَزَارِيُّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ، قَالَ: وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ، فَيَثْلَغُ بِهَا رَأْسَهُ، فَيَتَدَهْدَهُ[(١)] الحَجَرُ هَا هُنَا، فَيَتْبَعُ الحَجَرَ يَأْخُذُهُ، فَمَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ، حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الأُولَى.

قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا هَذَانِ؟ قَالَ[(٢)]: قَالاَ لِيَ: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ، فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَيْهِ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَيْهِ إِلَى قَفَاهُ[(٣)]، قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالجَانِبِ الأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الجَانِبِ، حَتَّى يَصِحَّ الأَوَّلُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ المَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا هَذَانِ؟ قَالاَ لِيَ[(٤)]: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ[(٥)]: فَانطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ، قَالَ عَوْفٌ: وَأَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ: وَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ.

قَالَ: فَاطَّلَعْتُ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهِيبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللهَبُ ضَوْضَوْا، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلاَءِ؟ قَالَ[(٦)]: قَالاَ لِيَ: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانطَلَقْنَا[(٧)]، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ الحِجَارَةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ، فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا حَجَرًا، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ فَيَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ، فَغَرَ لَهُ فَاهُ وَأَلْقَمَهُ حَجَرًا، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالاَ لِيَ: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ المَرْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً، فَإِذَا هُوَ عِنْدَ نَارٍ لَهُ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا.

قَالَ[(٨)]: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ[(٩)]: قَالاَ لِيَ: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا[(١٠)]، فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْشِبَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، قَالَ: وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ قَائِمٌ طَوِيلٌ، لاَ أَكَادُ أَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيتدهدا».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ومنخراه إلى قفاه، وعيناه إلى قفاه».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال قالا لي».
(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٦) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٧) في طبعة الرسالة: «انطلق انطلق، فانطلقت».
(٨) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٩) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(١٠) في طبعة الرسالة: «انطلق انطلق، فانطلقت».

أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُ[(١)] قَطُّ وَأَحْسَنِهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ وَمَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ[(٢)]: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ[(٣)]: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ دَوْحَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا، وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: فَقَالَا لِي: ارْقَى[(٤)] فِيهَا.

فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَانْتَهَيْتُ[(٥)] إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا، فَدَخَلْنَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: فَقَالَا لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ، فَإِذَا نَهَرٌ صَغِيرٌ مُعْتَرِضٌ، يَجْرِي كَأَنَّمَا هُوَ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، قَالَ: فَذَهَبُوا فَوقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا، وَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، وَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: فَقَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا[(٦)] بَصَرِي صُعُدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، ذَرَانِي فَلَأَدْخُلُهُ، قَالَ: قَالَا لِي: الْآنَ[(٧)]، فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ.

قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ، قَالَ: قَالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ، الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ، فَيَرْفُضُهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَيْهِ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرَيْهِ إِلَى قَفَاهُ[(٨)] فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي بِنَاءٍ مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا.

وأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي رَأَيْتَ فِي الرَّوْضَةِ، فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ، فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ[(٩)] رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانَ شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا، وَشَطْرٌ مِنْهُمْ[(١٠)] قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، فَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ[1]. [كتب (٢٠٣٥٤)، رسالة (٢٠٠٩٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رأيتهم».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ارق».

(٥) في طبعة الرسالة: «فانتهينا».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «قال: فبينما».

(٧) في طبعة الرسالة: «أما الآن».

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعيناه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاه».

(٩) في طبعة عالم الكتب: «قال فقال».

(١٠) قوله: «منهم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، برقم (٧٠٤٧)، ومسلم في الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٥).

٢٠٤١٢- قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): قَالَ أَبِي: سَمِعْتُ مِنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ يُخْبِرُ بِهِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَيَتَدَهْدَهُ الحَجَرُ هَا هُنَا، قَالَ أَبِي: فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ فَصَاحَةِ عَبَّادٍ[١]. [كتب (٢٠٣٥٥)، رسالة (٢٠٠٩٥)]

٢٠٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَا الحَجَّامَ، فَأَتَاهُ بِقُرُونٍ، فَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا، قَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: بِقَرْنٍ، ثُمَّ شَرَطَهُ بِشَفْرَةٍ فَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، أَحَدِ بَنِي جَذِيمَةَ(٢)، فَلَمَّا رَآهُ يَحْتَجِمُ، وَلاَ عَهْدَ لَهُ بِالحِجَامَةِ، وَلاَ يَعْرِفُهَا، قَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ جِلْدَكَ؟ قَالَ: هَذَا الحَجْمُ، قَالَ: وَمَا الحَجْمُ؟ قَالَ: هُو مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوى بِهِ النَّاسُ[٢]. [كتب (٢٠٣٥٦)، رسالة (٢٠٠٩٦)]

٢٠٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثَنِي سَوَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلاَلٍ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ سُوءًا، وَلاَ بَيَاضٌ يُتَرَاءَى(٣) بِأَعْلَى السَّحَرِ[٣]. [كتب (٢٠٣٥٧)، رسالة (٢٠٠٩٧)]

٢٠٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالاَ: حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الأَسْقَعِ بْنِ الأَسْلَعِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ[٤]. [كتب (٢٠٣٥٨)، رسالة (٢٠٠٩٨)]

٢٠٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَامٌ أَبُو العَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ[٥]. [كتب (٢٠٣٥٩)، رسالة (٢٠٠٩٩)]

٢٠٤١٧- قَالَ أَبِي: وَحُسَيْنٌ(٤)، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَ الحَسَنُ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: سَامٌ أَبُو العَرَبِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ، وَحَامٌ أَبُو الحَبَشِ[٦]. [كتب (٢٠٣٦٠)، رسالة (٢٠١٠٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال أبو عبد الرحمن».
(٢) في طبعة الرسالة: «خزيمة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ولا بياض يرى».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا حسين»، وفي طبعة الرسالة: «وحدثنا حسين».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الْحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَبَيَانِ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (١٠٩٤).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، برقم (٥٧٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] الترمذي، بَابٌ فِي فَضْلِ العَرَبِ، برقم (٣٩٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٦] انظر ما سلف.

٢٠٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَجُلًا يَسْبَحُ فِي نَهَرٍ وَيُلْقَمُ الحِجَارَةَ، فَسَأَلْتُ مَا هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: آكِلُ الرِّبَا[١]. [كتب (٢٠٣٦١)، رسالة (٢٠١٠١)]

٢٠٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَسَبُ المَالُ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى[٢]. [كتب (٢٠٣٦٢)، رسالة (٢٠١٠٢)]

٢٠٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَسَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتِهِ[٣]. [كتب (٢٠٣٦٣)، رسالة (٢٠١٠٣)]

٢٠٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ[٤]. [كتب (٢٠٣٦٤)، رسالة (٢٠١٠٤)]

٢٠٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البِيضَ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ[٥]. [كتب (٢٠٣٦٥)، رسالة (٢٠١٠٥)]

٢٠٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الفَزَارِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا، حَدَّثَنِيهِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، أَنَّ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَسَائِلُ كَدٌّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، برقم (٧٠٤٧)، ومسلم في الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٥).

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الحُجُرَاتِ، برقم (٣٢٧١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ».

[٣] مسلم، باب فِي شِدَّةِ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ وَبُعْدِ قَعْرِهَا وَمَا تَأْخُذُ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ، برقم (٢٨٤٥).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، الْقَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْبَيَاضِ، برقم (٢٨١٠)، والنسائي، أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ برقم (١٨٩٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلٌ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ يَسْأَلَ فِي أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ[١]. [كتب (٢٠٣٦٦)، رسالة (٢٠١٠٦)]

٢٠٤٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحَبُّ الكَلاَمِ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْبَعٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ.

- لاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَارًا، وَلاَ رَبَاحًا، وَلاَ نَجِيحًا، وَلاَ أَفْلَحًا(١)، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَثَمَّ هُو، فَلاَ يَكُونُ، فَيَقُولُ: لاَ إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ لاَ تَزِيدُنَّ عَلَيَّ[٢]. [كتب (٢٠٣٦٧ و٢٠٣٦٨)، رسالة (٢٠١٠٧)]

٢٠٤٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ(٢) إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ[٣]. [كتب (٢٠٣٦٩)، رسالة (٢٠١٠٨)]

٢٠٤٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ بِعَيْنِهِ فَهُو أَحَقُّ بِهِ[٤]. [كتب (٢٠٣٧٠)، رسالة (٢٠١٠٩)]

٢٠٤٢٧- وَعَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (٢٠٣٧١)، رسالة (٢٠١١٠)]

٢٠٤٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَعْتَدِلَ فِي الجُلُوسِ، وَأَنْ لاَ نَسْتَوْفِزَ[٦]. [كتب (٢٠٣٧٢)، رسالة (٢٠١١١)]

٢٠٤٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْضُرُوا الجُمُعَةَ،

(١) في طبعة الرسالة: «أفلح».
(٢) في طبعة الرسالة: «تأخذه النار».

[١] أبو داود، بَابُ مَا تَجُوزُ فِيهِ الْمَسْأَلَةُ، برقم (١٦٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (٦٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٦).
[٣] مسلم، باب فِي شِدَّةِ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ وَبُعْدِ قَعْرِهَا وَمَا تَأْخُذُ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ، برقم (٢٨٤٥).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مَا بَاعَهُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي وَقَدْ أَفْلَسَ فَلَهُ الرُّجُوعُ فِيهِ، برقم (١٥٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٩٠)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٢٧).
[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرِ فِيهَا] (٢/ ١٣٢): «فِيهِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَفِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ اخْتِلَافٌ».

وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الجُمُعَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا[١]. [كتب (٢٠٣٧٣)، رسالة (٢٠١١٢)]

٢٠٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الغَدَاةِ فَهُو فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذِمَّتِهِ[٢]. [كتب (٢٠٣٧٤)، رسالة (٢٠١١٣)]

٢٠٤٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ الحَسَنُ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَامٌ أَبُو العَرَبِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ، وَحَامٌ أَبُو الحَبَشِ[٣].

وقَالَ رَوْحٌ بِبَغْدَادَ مِنْ حِفْظِهِ: وَلَدَ نُوحٌ ثَلاَثَةً، سَامًا، وَحَامًا، وَيَافِثَ(١). [كتب (٢٠٣٧٥)، رسالة (٢٠١١٤)]

٢٠٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِهِ[٤]. [كتب (٢٠٣٧٦)، رسالة (٢٠١١٥)]

٢٠٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَنْكَحَ(٢) وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ، وَإِذَا بَاعَ اثْنَانِ(٣) فَالبَيْعُ لِلأَوَّلِ[٥]. [كتب (٢٠٣٧٧)، رسالة (٢٠١١٦)]

٢٠٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ، طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ، وَكَانَ لاَ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ: سَمِّيهِ عَبْدَ الحَارِثِ، فَإِنَّهُ يَعِيشُ، فَسَمَّوْهُ عَبْدَ الحَارِثِ، فَعَاشَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ[٦]. [كتب (٢٠٣٧٨)، رسالة (٢٠١١٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سامٌ وَحامٌ وَيافثُ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إذا نكح».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «باع وَليان».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب الدنو من الإمام عند الخطبة، والصلاة في المقصورة قد مضى في الترغيب في الدنو من الإمام حديث أوس بن أوس الثقفي، برقم (٥٩٣١).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، برقم (٦٥٧).

[٣] الترمذي، بَابٌ فِي فَضْلِ العَرَبِ، برقم (٣٩٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْخِطْبَةِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرُكَ، برقم (٥٤١٤١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، برقم (٢٠٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠)، والنسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٢). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٦] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ، برقم (٣٠٧٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ».

٢٠٤٣٥- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: احْضُرُوا الذِّكْرَ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ يَتَبَاعَدُ، حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ دَخَلَهَا[١]. [كتب (٢٠٣٧٩)، رسالة (٢٠١١٨)]

٢٠٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَطَرٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى الأَجْلاَبُ، حَتَّى تَبْلُغَ الأَسْوَاقَ، أَوْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ[٢]. [كتب (٢٠٣٨٠)، رسالة (٢٠١١٩)]

٢٠٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَذَاكَ(٢) أَفْضَلُ[٣]. [كتب (٢٠٣٨١)، رسالة (٢٠١٢٠)]

٢٠٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أُنْكِحَتِ(٣) المَرْأَةُ زَوْجَيْنِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بِيعَ البَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا[٤]. [كتب (٢٠٣٨٢)، رسالة (٢٠١٢١)]

٢٠٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ[٥]. [كتب (٢٠٣٨٣)، رسالة (٢٠١٢٢)]

٢٠٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَيْدِيَكُمْ مِنَ العَجَمِ، ثُمَّ يَكُونُونَ أُسْدًا لاَ يَفِرُّونَ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ(٤)[٦]. [كتب (٢٠٣٨٤)، رسالة (٢٠١٢٣)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
(٢) في طبعة الرسالة: «فذلك».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «إذا انكحت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فيأكم».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب الدنو من الإمام عند الخطبة، والصلاة في المقصورة قد مضى في الترغيب في الدنو من الإمام حديث أوس بن أوس الثقفي، برقم (٥٩٣١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّلَقِّي وَبَيْعِ الْحَاضِرِ] (٤/ ٨٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار، برقم (١٤١٢).

[٤] أبو داود، بَابٌ: إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، برقم (٢٠٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠)، والنسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٢). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ: أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، الْقَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي فِتْنَةِ الْعَجَمِ] (٧/ ٣١٠): «رجاله رجال الصحيح».

٢٠٤٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ(١): صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ، فَقَالَ: هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ مُحْتَبَسٌ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ فِي دَيْنٍ عَلَيْهِ[١]. [كتب (٢٠٣٨٥)، رسالة (٢٠١٢٤)]

٢٠٤٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ[٢]. [كتب (٢٠٣٨٦)، رسالة (٢٠١٢٥)]

٢٠٤٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا، فَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَيَّ(٢)، وَقَالَ: أَرْبَعٌ مِنْ أَطْيَبِ الكَلاَمِ، وَهُنَّ مِنَ القُرْآنِ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.

- ثُمَّ قَالَ: لاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ أَفْلَحَ، وَلاَ نَجِيحًا، وَلاَ رَبَاحًا، وَلاَ يَسَارًا[٣]. [كتب (٢٠٣٨٧ و٢٠٣٨٨)، رسالة (٢٠١٢٦)]

٢٠٤٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ هُنَيَّةً، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ سَكَتَ هُنَيَّةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبُوا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَكَتَبَ أُبَيٌّ يُصَدِّقُهُ[٤]. [كتب (٢٠٣٨٩)، رسالة (٢٠١٢٧)]

٢٠٤٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ[٥]. [كتب (٢٠٣٩٠)، رسالة (٢٠١٢٨)]

٢٠٤٤٦- وَعَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ العَصْرِ[٦]. [كتب (٢٠٣٩١)، رسالة (٢٠١٢٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عليه».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ، برقم (٣٣٤١).
[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ: أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، القَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».
[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالأَسْمَاءِ القَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٦).
[٤] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الِافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٥] خرجه البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨) من حديث عمرو بن الشريد رضي الله عنه.
[٦] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلاَةُ الوُسْطَى هِيَ صَلاَةُ العَصْرِ، برقم (٦٣٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

٢٠٤٤٧- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ[١]. [كتب (٢٠٣٩٢)، رسالة (٢٠١٣٠)]

٢٠٤٤٨- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ، حَتَّى تُؤَدِّيَ[٢]. [كتب (٢٠٣٩٣)، رسالة (٢٠١٣١)]

٢٠٤٤٩- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ[٣]. [كتب (٢٠٣٩٤)، رسالة (٢٠١٣٢)]

٢٠٤٥٠- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُسَمَّى وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ. [كتب (٢٠٣٩٥)، رسالة (٢٠١٣٣)]

٢٠٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، يَعْنِي أَبَا زَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَذِنَ فِي النَّبِيذِ بَعْدَ مَا نَهى عَنْهُ مُنْذِرٌ أَبُو حَسَّانَ، ذَكَرَهُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ خَالَفَ الحَجَّاجَ فَقَدْ خَالَفَهُ[٤]. [كتب (٢٠٣٩٦)، رسالة (٢٠١٣٤)]

٢٠٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ، قَالَ: فَأَكَلَ وَأَكَلَ القَوْمُ، فَلَمْ يَزَلْ(١) يَتَدَاوَلُونَهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الظُّهْرِ يَأْكُلُ كُلُّ قَوْمٍ، ثُمَّ يَقُومُونَ وَيَجِيءُ قَوْمٌ، فَيَتَعَاقَبُونَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ كَانَتْ تُمَدُّ بِطَعَامٍ؟ قَالَ: أَمَّا مِنَ الأَرْضِ، فَلاَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ تُمَدُّ مِنَ السَّمَاءِ[٥]. [كتب (٢٠٣٩٧)، رسالة (٢٠١٣٥)]

٢٠٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدًا لَهُ أَبَقَ، وَإِنَّهُ نَذَرَ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ، فَقَالَ الحَسَنُ: حَدَّثنا سَمُرَةُ، قَالَ: قَلَّمَا خَطَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خُطْبَةً، إِلاَّ أَمَرَ فِيهَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى فِيهَا عَنِ المُثْلَةِ[٦]. [كتب (٢٠٣٩٨)، رسالة (٢٠١٣٦)]

٢٠٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فلم يزل [القوم]».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٣٠٧٧).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي تَضْمِينِ العَوَرِ، برقم (٣٥٦١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ العَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، برقم (١٢٦٦) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ: أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، القَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ جَوَازِ الانْتِبَاذِ فِي كُلِّ وِعَاءٍ] (٥/ ٦٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ».
[٥] الترمذي، بَابٌ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، برقم (٣٦٢٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.

الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ[١]. [كتب (٢٠٣٩٩)، رسالة (٢٠١٣٧)]

٢٠٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا(١) أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ أَفْلَحَ وَيَسَارًا، وَنَافِعًا، وَرَبَاحًا[٢]. [كتب (٢٠٤٠٠)، رسالة (٢٠١٣٨)]

٢٠٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى[٣]. [كتب (٢٠٤٠١)، رسالة (٢٠١٣٩)]

٢٠٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ[٤]. [كتب (٢٠٤٠٢)، رسالة (٢٠١٤٠)]

٢٠٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَنْكَحَ الوَلِيَّانِ، فَهُو(٢) لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا[٥]. [كتب (٢٠٤٠٣)، رسالة (٢٠١٤١)]

٢٠٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[٦].
[كتب (٢٠٤٠٤)، رسالة (٢٠١٤٢)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تسمي رقيقك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فهي».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ: أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، الْقَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْبَيَاضِ، برقم (٢٨١٠)، والنسائي، أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ برقم (١٨٩٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، برقم (٢٠٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠)، والنسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٢). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ، وَلَا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ» برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

٢٠٤٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: نَهى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً[١]. [كتب (٢٠٤٠٥)، رسالة (٢٠١٤٣)]

٢٠٤٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ[٢]. [كتب (٢٠٤٠٦)، رسالة (٢٠١٤٤)]

٢٠٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الحَدِيثِ: اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ، قَالَ: يَقُولُ: الشَّيْخُ لاَ يَكَادُ أَنْ يُسْلِمَ، وَالشَّابُّ أَيْ يُسْلِمُ، كَأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الإِسْلاَمِ مِنَ الشَّيْخِ، قَالَ: الشَّرْخُ الشَّبَابُ[٣]. [كتب (٢٠٤٠٧)، رسالة (٢٠١٤٥)]

٢٠٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سُرِقَ مِنَ الرَّجُلِ مَتَاعٌ، أَوْ ضَاعَ لَهُ مَتَاعٌ، فَوَجَدَهُ بِيَدِ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ، فَهُو أَحَقُّ بِهِ، وَيَرْجِعُ المُشْتَرِي عَلَى البَائِعِ بِالثَّمَنِ[٤]. [كتب (٢٠٤٠٨)، رسالة (٢٠١٤٦)]

٢٠٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ[٥]. [كتب (٢٠٤٠٩)، رسالة (٢٠١٤٧)]

٢٠٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْءُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ حَيْثُ عَرَفَهُ، وَيَتَّبِعُ البَيِّعُ بَيِّعَهُ[٦]. [كتب (٢٠٤١٠)، رسالة (٢٠١٤٨)]

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا سعيد».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ، وَحُكْمِ الإِمَامِ فِيهِ، برقم (٣١٤٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، برقم (١٧٥١) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي قَتْلِ النِّسَاءِ، برقم (٢٦٧٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الحُكْمِ، برقم (١٥٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ، برقم (٣٥٣١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨) من حديث عمرو بن الشريد رضي الله عنه.

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ، برقم (٣٥٣١).

٢٠٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَني عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ، وَلاَ هَذَا البَيَاضُ لِعَمُودِ الصُّبحِ، حَتَّى يَسْتَطِيرَ[١]. [كتب (٢٠٤١١)، رسالة (٢٠١٤٩)]

٢٠٤٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١﴾[٢]. [كتب (٢٠٤١٢)، رسالة (٢٠١٥٠)]

٢٠٤٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ، وَهُو أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، وَيُحْيِي المَوْتَى، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي، فَقَدْ فُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّيَ اللهُ، حَتَّى يَمُوتَ، فَقَدْ عُصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، وَلاَ فِتْنَةَ عَلَيْهِ(١)، وَلاَ عَذَابَ، فَيَلْبَثُ فِي الأَرْضِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَجِيءُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ، وَعَلَى مِلَّتِهِ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُو قِيَامُ السَّاعَةِ[٣]. [كتب (٢٠٤١٣)، رسالة (٢٠١٥١)]

٢٠٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا[٤]. [كتب (٢٠٤١٤)، رسالة (٢٠١٥٢)]

٢٠٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمًا مَطِيرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيَهُ فَنَادَى: أَنِ الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٥]. [كتب (٢٠٤١٥)، رسالة (٢٠١٥٣)]

٢٠٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ[٦]. [كتب (٢٠٤١٦)، رسالة (٢٠١٥٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولا فتنة بعده عليه».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَبَيَانِ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (١٠٩٤).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ] (٧/ ٣٣٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ البَيَاضِ، برقم (٢٨١٠)، والنسائي، أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ برقم (١٨٩٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٠٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ العَصْرِ[١]. [كتب (٢٠٤١٧)، رسالة (٢٠١٥٥)]

٢٠٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ، حَتَّى تُؤَدِّيَهُ، ثُمَّ نَسِيَ الحَسَنُ قَالَ: لاَ يَضْمَنُ[٢]. [كتب (٢٠٤١٨)، رسالة (٢٠١٥٦)]

٢٠٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الفَجْرَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ؟ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُو ذَا، فَكَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ حُبِسَ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٠٤١٩)، رسالة (٢٠١٥٧)]

٢٠٤٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ سَوادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ، وَلاَ الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، وَلَكِنِ الفَجْرُ المُسْتَطِيرُ فِي الأُفُقِ[٤]. [كتب (٢٠٤٢٠)، رسالة (٢٠١٥٨)]

٢٠٤٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ فَاتَتْهُ الجُمُعَةُ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ[٥]. [كتب (٢٠٤٢١)، رسالة (٢٠١٥٩)]

٢٠٤٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ العَبْدِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي كُسُوفٍ، فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا[٦]. [كتب (٢٠٤٢٢)، رسالة (٢٠١٦٠)]

٢٠٤٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[٧]. [كتب (٢٠٤٢٣)، رسالة (٢٠١٦١)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلاَةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٣٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي تَضْمِينِ الْعَوَرِ، برقم (٣٥٦١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، برقم (١٢٦٦) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ، برقم (٣٣٤١).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَبَيَانِ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (١٠٩٤).

[٥] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ وَصْفِ طَبْعِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى قَلْبِ التَّارِكِ لِلْجُمُعَةِ عَلَى مَا وَصَفْنَا، برقم (٢٧٨٨).

[٦] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٨٤)، والترمذي، بَابٌ: كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِي الْكُسُوفِ؟ برقم (٥٦٢) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٧] خرجه مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

٢٠٤٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، أَخبرَنا حُسَيْنٌ، يَعْنِي المُعَلِّمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلاَنٍ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ وَسَطَهَا[١]. [كتب (٢٠٤٢٤)، رسالة (٢٠١٦٢)]

٢٠٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُو يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُو أَحَدُ الكَاذِبَيْنِ[٢]. [كتب (٢٠٤٢٥)، رسالة (٢٠١٦٣)]

٢٠٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾[٣]. [كتب (٢٠٤٢٦)، رسالة (٢٠١٦٤)]

٢٠٤٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرَنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ العُطَارِدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى صَلاَةَ الغَدَاةِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ رَأَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ فِيهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فَسَأَلَنَا يَوْمًا، فَقَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لاَ، قَالَ: لَكِنْ أَنَا رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي، فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ فَضَاءٍ، أَوْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ، فَمَرَّا بِي عَلَى رَجُلٍ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَيُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ فَيَشُقُّهُ، حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ فَيُدْخِلُهُ فِي شِقِّهِ(١) الآخَرِ، وَيَلْتَئِمُ هَذَا الشِّقُّ، فَهُو يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ فِهْرٌ، أَوْ صَخْرَةٌ، فَيَشْدَخُ بِهَا رَأْسَهُ، فَيَتَدَهْدَى(٢) الحَجَرُ، فَإِذَا ذَهَبَ لِيَأْخُذَهُ عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، فَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ لِي(٣): انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَإِذَا بَيْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى بِنَاءِ التَّنُّورِ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يُوقَدُ تَحْتَهُ نَارٌ، فِيهِ(٤) رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَإِذَا أُوقِدَتِ ارْتَفَعُوا، حَتَّى يَكَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا نَهَرٌ مِنْ دَمٍ، فِيهِ رَجُلٌ، وَعَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ، فَإِذَا دَنَا لِيَخْرُجَ، رَمَى فِي فِيهِ حَجَرًا، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، فَهُو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شقة».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيتدهدا».

(٣) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فإذا فيه».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، برقم (١٣٣١)، ومسلم في الجنائز، باب: أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه؟ برقم (٩٦٤).

[٢] مسند أبي داود الطيالسي (٨٩٥).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ[(١)]، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالاَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، فَإِذَا فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَإِذَا شَيْخٌ فِي أَصْلِهَا، حَوْلَهُ صِبْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ، فَهُو يُحَشِّشُهَا[(٢)]، وَيُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ، فَأَدْخَلاَنِي دَارًا لَمْ أَرَ دَارًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَإِذَا فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ، وَفِيهَا نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، فَأَخْرَجَانِي مِنْهَا، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ، فَأَدْخَلاَنِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، فِيهَا[(٣)] شُيُوخٌ وَشَبَابٌ.

فَقُلْتُ لَهُمَا: إِنَّكُمَا قَدْ طَوَّفْتُمَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ، قَالاَ[(٤)]: نَعَمْ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي رَأَيْتَ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ كَذَّابٌ، يَكْذِبُ الكَذْبَةَ فَتُحْمَلُ عَنْهُ فِي الآفَاقِ، فَهُو يُصْنَعُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، ثُمَّ يَصْنَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مَا شَاءَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ مُسْتَلْقِيًا، فَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى القُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ بِالنَّهَارِ، فَهُو يُفْعَلُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي التَّنُّورِ، فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي النَّهَرِ، فَذَاكَ[(٥)] آكِلُ الرِّبَا.

وأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، وَأَمَّا الصِّبْيَانُ الَّذِي[(٦)] رَأَيْتَ، فَأَوْلاَدُ النَّاسِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ يُوقِدُ النَّارَ وَيُحَشِّشُهَا[(٧)]، فَذَاكَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ، وَتِلْكَ النَّارُ، وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي دَخَلْتَ أَوَّلاً، فَدَارُ عَامَّةِ المُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا الدَّارُ الأُخْرَى، فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ، ثُمَّ قَالاَ لِيَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا[(٨)] كَهَيْئَةِ السَّحَابِ، فَقَالاَ لِي: وَتِلْكَ دَارُكَ، فَقُلْتُ لَهُمَا: دَعَانِي أَدْخُلْ دَارِي، فَقَالاَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَكَ عَمَلٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ، فَلَو اسْتَكْمَلْتَهُ دَخَلْتَ دَارَكَ[1]. [كتب (٢٠٤٢٧)، رسالة (٢٠١٦٥)]

٢٠٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ لَهُ سَكْتَتَانِ، سَكْتَةٌ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ، وَسَكْتَةٌ إِذَا فَرَغَ مِنَ السُّورَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: كَذَبَ سَمُرَةُ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى المَدِينَةِ، إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: صَدَقَ سَمُرَةُ[2]. [كتب (٢٠٤٢٨)، رسالة (٢٠١٦٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «به ذلك».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يحشها».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «منها فيها».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقالا».
(٥) في طبعة الرسالة: «فذلك».
(٦) في طبعة الرسالة: «الذين».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «ويحشها».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «فإذا هي».

---

[1] البخاري، بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، برقم (٧٠٤٧)، ومسلم في الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٥).
[2] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الِافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

٢٠٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ[١]. [كتب (٢٠٤٢٩)، رسالة (٢٠١٦٧)]

٢٠٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الأَسْقَعِ بْنِ الأَسْلَعِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَحْتَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ[٢]. [كتب (٢٠٤٣٠)، رسالة (٢٠١٦٨)]

٢٠٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المُهَلَّبَ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُصَلُّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَلاَ حِينَ تَسْقُطُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ[٣]. [كتب (٢٠٤٣١)، رسالة (٢٠١٦٩)]

٢٠٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَادَى: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٤]. [كتب (٢٠٤٣٢)، رسالة (٢٠١٧٠)]

٢٠٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ(١)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ خَيْرِ(٢) مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ الحَجْمَ[٥]. [كتب (٢٠٤٣٣)، رسالة (٢٠١٧١)]

٢٠٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا حَجَّامًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْجُمَهُ، فَأَخْرَجَ مَحَاجِمًا(٤) لَهُ مِنْ قُرُونٍ،

(١) في طبعة الرسالة: «سمرة بن جندب».
(٢) في طبعة الرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من خير».
(٣) في طبعة الرسالة: «أخبرنا عن».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «محاجم».

[١] أبو داود، بَابُ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، برقم (٣٩٤٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، برقم (١٣٦٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مُسْنَدًا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ شَيْئًا مِنْ هَذَا».
[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، برقم (٥٧٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] خرجه البخاري، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، برقم (٣٢٧٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، برقم (٨٢٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.
[٤] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٥] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

فَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ، فَشَرَطَهُ بِطَرَفِ شَفْرَةٍ، فَصَبَّ الدَّمَ فِي إِنَاءٍ عِنْدَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ تُمَكِّنُ هَذَا مِنْ جِلْدِكَ يَقْطَعُهُ؟ قَالَ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: هَذَا الحَجْمُ، قَالَ: وَمَا الحَجْمُ؟ قَالَ: هُوَ مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوى بِهِ النَّاسُ[١]. [كتب (٢٠٤٣٤)، رسالة (٢٠١٧٢)]

٢٠٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الأَشْيَبُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الحُرِّ العَنْبَرِيِّ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ. [كتب (٢٠٤٣٥)، رسالة (٢٠١٧٣)]

٢٠٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُو أَفْضَلُ[٢]. [كتب (٢٠٤٣٦)، رسالة (٢٠١٧٤)]

٢٠٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ، وَلاَ بِغَضَبِهِ، وَلاَ بِالنَّارِ[٣]. [كتب (٢٠٤٣٧)، رسالة (٢٠١٧٥)]

٢٠٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: اسْمُ جِبْرِيلَ عليه السلام عَبْدُ اللهِ، وَاسْمُ مِيكَائِيلَ عليه السلام عُبَيْدُ اللهِ[٤]. [كتب (٢٠٤٣٨)، رسالة (٢٠١٧٦)]

٢٠٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالغُسْلُ أَفْضَلُ[٥]. [كتب (٢٠٤٣٩)، رسالة (٢٠١٧٧)]

٢٠٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ العَبْدِيُّ، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمًا خُطْبَةً لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بَيْنَا أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي فِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ اسْوَدَّتْ، حَتَّى آضَتْ كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى المَسْجِدِ، فَواللهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا(٢)، قَالَ:

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن سمرة بن جندب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديثا».

[١] انظر ما سلف.
[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار، برقم (١٤١٢).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي اللَّعْنِ، برقم (٤٩٠٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعْنَةِ، برقم (١٩٧٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٤] تفسير الطبري (١/ ٤٣٧).
[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار، برقم (١٤١٢).

فَدَفَعْنَا إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا هُو بِأَزَزٍ[(١)]، قَالَ: وَوافَقْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ.

فَاسْتَقْدَمَ، فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ رَكَعَ كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ[(٢)] كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَوافَقَ تَجَلِّيَ الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ: فَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالاَتِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي ذَاكَ، فَبَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي لَمَّا أَخْبَرْتُمُونِي ذَاكَ.

قَالَ: فَقَامَ رِجَالٌ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ، ثُمَّ سَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَكُسُوفَ هَذَا القَمَرِ وَزَوالَ هَذِهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ عُظَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، وَلَكِنَّهَا آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ، فَيَنْظُرُ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ قُمْتُ أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لاَقُونَ فِي أَمْرِ دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ، وَإِنَّهُ وَاللهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ، مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى، كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي تِحْيَى[(٣)]، لِشَيْخٍ حِينَئِذٍ مِنَ الأَنْصَارِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَإِنَّهُ مَتَى يَخْرُجْ، أَوْ قَالَ: مَتَى مَا يَخْرُجْ، فَإِنَّهُ سَوْفَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ، لَمْ يَنْفَعْهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ، لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وقَالَ حَسَنٌ الأَشْيَبُ: بِسَيِّئٍ[(٤)] مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ، أَوْ قَالَ: سَوْفَ يَظْهَرُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا، إِلاَّ الحَرَمَ، وَبَيْتَ المَقْدِسِ، وَإِنَّهُ يَحْصُرُ المُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ، فَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالاً شَدِيدًا، ثُمَّ يُهْلِكُهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجُنُودَهُ، حَتَّى إِنَّ جِذْمَ الحَائِطِ، أَوْ قَالَ: أَصْلَ الحَائِطِ، وَقَالَ حَسَنٌ الأَشْيَبُ: وَأَصْلَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي، أَوْ قَالَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، أَوْ قَالَ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ، أَوْ قَالَ: هَذَا كَافِرٌ، تَعَالَ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَسَّاءَلُونَ بَيْنَكُمْ: هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْرًا، وَحَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ[(٥)] مَرَاتِبِهَا، ثُمَّ عَلَى أَثَرِ[(٦)] ذَلِكَ القَبْضُ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ خُطْبَةً لِسَمُرَةَ ذَكَرَ فِيهَا هَذَا الحَدِيثَ، فَمَا قَدَّمَ كَلِمَةً، وَلاَ أَخَّرَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا[١]. [كتب (٢٠٤٤٠)، رسالة (٢٠١٧٨)]

---

(١) قال ابن الأثير: في حديث سَمُرة: كسفت الشمس على عهد رسولِ الله صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ فانتهيتُ إلى المسجد، فإذا هو بأزز، أي ممتلئٌ بالناس. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٥ .

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سجد بنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عين أبي يحيى».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «بشيئ».

(٥) في طبعة الرسالة: «على».

(٦) في طبعَة عالم الكتب: «إثر».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٨٤)، والترمذي، بَابٌ: كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِي الْكُسُوفِ؟ برقم (٥٦٢) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٠٤٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[١].
[كتب (٢٠٤٤١)، رسالة (٢٠١٧٩)]

٢٠٤٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ[٢]. [كتب (٢٠٤٤٢)، رسالة (٢٠١٨٠)]

٢٠٤٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تُوشِكُوا(١) أَنْ يَمْلأَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَيْدِيَكُمْ مِنَ العَجَمِ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: مِنَ الأَعَاجِمِ، ثُمَّ يَكُونُونَ أُسْدًا لاَ يَفِرُّونَ، يَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ[٣](٢). [كتب (٢٠٤٤٣)، رسالة (٢٠١٨١)]

٢٠٤٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[٤]. [كتب (٢٠٤٤٤)، رسالة (٢٠١٨٢)]

٢٠٥٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الجَارُ أَحَقُّ بِالجِوَارِ، أَوْ بِالدَّارِ[٥]. [كتب (٢٠٤٤٥)، رسالة (٢٠١٨٣)]

٢٠٥٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَتَّخِذَ المَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نُنَظِّفَهَا[٦]. [كتب (٢٠٤٤٦)، رسالة (٢٠١٨٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يوشك»، وفي طبعة الرسالة: «توشكون».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيأكم».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٩)، وبابُ أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، برقم (٤٩٩١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨١٩) من حديث ابن عباس بنحوه.
[٢] النسائي، بَاب: كَيْفَ الخُطْبَة فِي الكُسُوفِ؟ برقم (١٥٠١).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي فِتْنَةِ العَجَمِ] (٧/ ٣١٠): «رجاله رجال الصحيح».
[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لا دَاءَ وَلا خِبْثَةَ، وَلا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ» برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.
[٥] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).
[٦] أبو داود، بَابُ اتِّخَاذِ المَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، برقم (٤٥٦).

٢٠٥٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَكَم، وَحَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: البَسُوا الثِّيَابَ البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ[١]. [كتب (٢٠٤٤٧)، رسالة (٢٠١٨٥)]

٢٠٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: أَخبَرَنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ وِقَاءِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ: أَخبَرَنا وِقَاءُ بْنُ إِيَاسٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم فَخَطَبَ، فَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ[٢]. [كتب (٢٠٤٤٨)، رسالة (٢٠١٨٦)]

٢٠٥٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٤٤٩)، رسالة (٢٠١٨٧)]

٢٠٥٠٥- ** حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَام، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ.

٢٠٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: كُلُّ غُلاَمٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُمَاطُ عَنْهُ الأَذَى وَيُسَمَّى[٣]. [كتب (٢٠٤٥١)، رسالة (٢٠١٨٨)]

٢٠٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ(٤)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا رَضِيَ مِنَ البَيْعِ[٤]. [كتب (٢٠٤٥٢)، رسالة (٢٠١٨٩)]

---

(١) قوله: «عن علي بن ربيعة، قال علي بن إسحاق في حديثه: أخبرنا وِقاء بن إياس» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الإسناد لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي برقم (٢٠٥٠٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.
- وتكرر في الميمنية، والصواب حذفه من هذا المكان انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ١٥٧، و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٩٠، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٤٠ .
(٤) في طبعة الرسالة: «سمرة بن جندب».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ البَيَاضِ، برقم (٢٨١٠)، والنسائي، أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ برقم (١٨٩٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.
[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لاَ دَاءَ وَلاَ خِبْثَةَ،

٢٠٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَامَ يَوْمًا خَطِيبًا، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا، قَالَ: بَيْنَمَا(١) أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي فِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَتْ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ قِيدَ رُمْحَيْنِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَقَالَ: ثُمَّ قَبَضَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَوْ قَامَ أَنَا أَشُكُّ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَدْ حَفِظْتُ مَا قَالَ، قَالَ(٢): فَمَا قَدَّمَ كَلِمَةً عَنْ مَنْزِلَتِهَا، وَلاَ أَخَّرَ شَيْئًا، وَقَدْ قَالَ أَبُو عوانَةَ: بَيْنَمَا أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَقَالَ أَيْضًا: فَاسْوَدَّتْ، حَتَّى آضَتْ، وَقَدْ قَالَ أَبُو عَوانَةَ: زُؤُولًا، وَلَكِنَّهَا زَؤُولًا(٣) أَصْوَبُ[١]. [كتب (٢٠٤٥٣)، رسالة (٢٠١٩٠)]

٢٠٥٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٤٥٤)، رسالة (٢٠١٩١)]

٢٠٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ[٢]. [كتب (٢٠٤٥٥)، رسالة (٢٠١٩٢)]

٢٠٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ غُلاَمٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُدَمَّى[٣]. [كتب (٢٠٤٥٦)، رسالة (٢٠١٩٣)]

٢٠٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَيُسَمَّى، قَالَ هَمَّامٌ فِي حَدِيثِهِ: وَرَاجَعْنَاهُ وَيُدَمَّى، قَالَ هَمَّامٌ: فَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ، فَيَقُولُ: إِذَا ذَبَحَ العَقِيقَةَ، تُؤْخَذُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بينا».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «زوول ولكنها زوول»، وفي طبعة الرسالة: «زوولُ، ولكنها زؤولُ».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

وَلا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ» برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٨٤)، والترمذي، بَابٌ: كَيْفَ القِرَاءَةُ فِي الكُسُوفِ؟ برقم (٥٦٢) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ، برقم (١٠٨٢) وقال: «حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

صُوفَةٌ، فَتُسْتَقْبَلُ أَوْدَاجُ الذَّبِيحَةِ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ، حَتَّى إِذَا سَالَ غُسِلَ رَأْسُهُ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ[١]. [كتب (٢٠٤٥٧)، رسالة (٢٠١٩٤)]

٢٠٥١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ[٢]. [كتب (٢٠٤٥٨)، رسالة (٢٠١٩٥)]

٢٠٥١٤- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى بِهِمْ سَكَتَ سَكْتَتَيْنِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَإِذَا قَالَ: وَلاَ الضَّالِّينَ سَكَتَ أَيْضًا هُنَيَّةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أُبَيٌّ أَنَّ الأَمْرَ كَمَا صَنَعَ سَمُرَةُ[٣].

٢٠٥١٥- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ[٤].

٢٠٥١٦- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ فِيهِمَا صَوْتًا[٥].

٢٠٥١٧- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[٦].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٠٥٨٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٠٥٩٠)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٠٥٩١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي برقمي (٢٠٥٧٦ و٢٠٥٩٢)، وورد في طبعة الرسالة في الموضع (٢٠٥٧٦)، وفي طبعة عالم الكتب في الموضع (٢٠٥٩٢).

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨) من حديث عمرو بن الشريد رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الِافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٨٤)، والترمذي، بَابٌ: كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِي الْكُسُوفِ؟ برقم (٥٦٢) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ،

٢٠٥١٨- حَدَّثنا (١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ، كَائِنًا مَنْ كَانَ [١].

٢٠٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غُدْوَةٍ، يَقُومُ نَاسٌ وَيَقْعُدُ آخَرُونَ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ، إِلاَّ مِنْ هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ [٢]. [كتب (٢٠٤٥٩)، رسالة (٢٠١٩٦)]

٢٠٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ [٣]. [كتب (٢٠٤٦٠)، رسالة (٢٠١٩٧)]

٢٠٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، شَيْخٍ لَهُ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: وَمَنْ أَخْصَى (٢) عَبْدَهُ أَخْصَيْنَاهُ (٣)[٤]. [كتب (٢٠٤٦١)، رسالة (٢٠١٩٨)]

٢٠٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، وَأَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ [٥]. [كتب (٢٠٤٦٢)، رسالة (٢٠١٩٩)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٠٦٠٢)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة الرسالة: «خصى».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خصيناه».

وَلا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ» برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

[١] مسلم، بَابُ حُكْمِ مَنْ فَرَّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ، برقم (١٨٥٢).

[٢] الترمذي، بَابٌ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، برقم (٣٦٢٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ: أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، الْقَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ: أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، الْقَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨) من حديث عمرو بن الشريد رضي الله عنه.

٢٠٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَالحَكَم، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ، فَإِنَّهَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ[١]. [كتب (٢٠٤٦٣)، رسالة (٢٠٢٠٠)]

٢٠٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَتَعَاطَى أَحَدُكُمْ أَسِيرَ أَخِيهِ فَيَقْتُلَهُ[٢]. [كتب (٢٠٤٦٤)، رسالة (٢٠٢٠١)]

٢٠٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَصَابَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُو أَحَقُّ بِهِ، وَيَتْبَعُ صَاحِبُهُ مَنِ اشْتَرَاهُ مِنْهُ، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ[٣]. [كتب (٢٠٤٦٥)، رسالة (٢٠٢٠٢)]

٢٠٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَوادَةَ القُشَيْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ، وَلاَ هَذَا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، وَلَكِنِ الفَجْرُ المُسْتَطِيرُ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ يَزِيدُ بِيَدِهِ اليُمْنَى[٤]. [كتب (٢٠٤٦٦)، رسالة (٢٠٢٠٣)]

٢٠٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ(١)، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ(٢) فَهُو عَتِيقٌ[٥]. [كتب (٢٠٤٦٧)، رسالة (٢٠٢٠٤)]

٢٠٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، وَهَوْذَةُ، حَدَّثنا عَوْفٌ، حَدَّثنا شَيْخٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، فِي مَجْلِسِ قَسَامَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ(٣) وَهُو

(١) في طبعة عالم الكتب: «يزيد بن هارون».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذا رحم محرم».
(٣) قوله: «بن جندب» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ البَيَاضِ، برقم (٢٨١٠)، والنسائي، أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ برقم (١٨٩٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ أَسِيرِ غَيْرِهِ] (٥/ ٣٣٣): «فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَبَيَانِ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (١٠٩٤).
[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَبَيَانِ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (١٠٩٤).
[٥] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، برقم (٣٩٤٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، برقم (١٣٦٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مُسْنَدًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ شَيْئًا مِنْ هَذَا».

يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ خَيْرِ دَوائِكُمُ الحِجَامَةَ[١]. [كتب (٢٠٤٦٨)، رسالة (٢٠٢٠٥)]

٢٠٥٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَنْكَحَ الوَلِيَّانِ، فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ بَيْعًا لِرَجُلَيْنِ(١)، فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا[٢]. [كتب (٢٠٤٦٩)، رسالة (٢٠٢٠٦)]

٢٠٥٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتِهِ[٣]. [كتب (٢٠٤٧٠)، رسالة (٢٠٢٠٧)]

٢٠٥٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، وَحَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ(٣)، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُو لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا[٤]. [كتب (٢٠٤٧١)، رسالة (٢٠٢٠٨)]

٢٠٥٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوانَةَ، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: أَتَى نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْرَابِيٌّ وَهُو يَخْطُبُ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ(٤): أُمَّةٌ مُسِخَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلاَ أَدْرِي أَيَّ الدَّوابِّ مُسِخَتْ[٥]. [كتب (٢٠٤٧٢)، رسالة (٢٠٢٠٩)]

٢٠٥٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٤٧٣)، رسالة (٢٠٢١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بيعا من رجلين».
(٢) قوله: «بن جندب» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) قوله: «بن جندب» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الْحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابُ إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، برقم (٢٠٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠)، والنسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٢). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٣] مسلم، باب فِي شِدَّةِ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ وَبُعْدِ قَعْرِهَا وَمَا تَأْخُذُ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ، برقم (٢٨٤٥).
[٤] أبو داود، بَابُ إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، برقم (٢٠٨٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ، برقم (١١١٠)، والنسائي، الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقٌّ، برقم (٤٦٨٢). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢٠٥٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[١]. [كتب (٢٠٤٧٤)، رسالة (٢٠٢١١)]

٢٠٥٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَحْتَجِمُ بِقَرْنٍ وَهُو(١) يُشْرَطُ بِطَرَفِ سِكِّينٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ شَمْخٍ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ تُمَكِّنُ ظَهْرَكَ، أَوْ عُنُقَكَ مِنْ هَذَا، يَفْعَلُ بِهَا مَا أَرَى، فَقَالَ: هَذَا الحَجْمُ، وَهُو مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ[٢]. [كتب (٢٠٤٧٥)، رسالة (٢٠٢١٢)]

٢٠٥٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا ابْنُ بُرَيْدَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِكَثِيرٍ مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ هَاهُنَا مَنْ هُو أَكْبَرُ مِنِّي، وَكُنْتُ لَيَالَتَئِذٍ غُلاَمًا، وَإِنِّي كُنْتُ لأَحْفَظُ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ وَهِيَ نُفَسَاءُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلصَّلاَةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا[٣]. [كتب (٢٠٤٧٦)، رسالة (٢٠٢١٣)]

٢٠٥٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ، قَالَ يَحْيَى: ثُمَّ نَسِيَ الحَسَنُ بَعْدُ فَقَالَ: لاَ يُقْتَلُ بِهِ[٤]. [كتب (٢٠٤٧٧)، رسالة (٢٠٢١٤)]

٢٠٥٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً، قَالَ يَحْيَى: ثُمَّ نَسِيَ الحَسَنُ، فَقَالَ: إِذَا اخْتَلَفَ الصِّنْفَانِ، فَلاَ بَأْسَ[٥]. [كتب (٢٠٤٧٨)، رسالة (٢٠٢١٥)]

٢٠٥٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقرن ويشرط».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الْحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، برقم (١٣٣١)، ومسلم في الجنائز، باب: أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه؟ برقم (٩٦٤).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ: أَيُقَادُ مِنْهُ؟ برقم (٤٥١٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ، برقم (١٤١٤)، والنسائي، الْقَوَدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى، برقم (٤٧٣٧). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ وَسَطَهَا[١]. [كتب (٢٠٤٧٩)، رسالة (٢٠٢١٦)]

٢٠٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ(١) النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝﴾[٢]. [كتب (٢٠٤٨٠)، رسالة (٢٠٢١٧)]

٢٠٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: البَسُوا الثِّيَابَ البَيَاضَ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ[٣]. [كتب (٢٠٤٨١)، رسالة (٢٠٢١٨)]

٢٠٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ هَذِهِ المَسَائِلَ كَدٌّ يَكُدُّ بِهَا أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ، إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ[٤]. [كتب (٢٠٤٨٢)، رسالة (٢٠٢١٩)]

٢٠٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي كُسُوفٍ، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ صَوْتٌ[٥]. [كتب (٢٠٤٨٣)، رسالة (٢٠٢٢٠)]

٢٠٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثنا الحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبَيْنِ[٦]. [كتب (٢٠٤٨٤)، رسالة (٢٠٢٢١)]

٢٠٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، برقم (١٣٣١)، ومسلم في الجنائز، باب: أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه؟ برقم (٩٦٤).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٧٨) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ البَيَاضِ، برقم (٢٨١٠)، والنسائي، أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ برقم (١٨٩٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] أبو داود، بَابُ مَا تَجُوزُ فِيهِ الْمَسْأَلَةُ، برقم (١٦٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (٦٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٨٤)، والترمذي، بَابُ: كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِي الْكُسُوفِ؟ برقم (٥٦٢) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] مسند أبي داود الطيالسي (٨٩٥).

أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الفَجْرَ، فَقَالَ: هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ؟ ثَلاَثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ(١): فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ عَنِ الجَنَّةِ بِدَيْنِهِ[١]. [كتب (٢٠٤٨٥)، رسالة (٢٠٢٢٢)]

٢٠٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْضَلُ الكَلاَمِ بَعْدَ القُرْآنِ وَهُو مِنَ القُرْآنِ(٢) أَرْبَعًا(٣) لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ[٢]. [كتب (٢٠٤٨٦)، رسالة (٢٠٢٢٣)]

٢٠٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَوى عَنِّي حَدِيثًا وَهُو يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُو أَحَدُ الكَاذِبَيْنِ، وَقَالَ عَفَّانُ أَيْضًا: الكَاذِبِينَ[٣](٤). [كتب (٢٠٤٨٧)، رسالة (٢٠٢٢٤)]

٢٠٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ(٥)، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُطْبَةً، إِلاَّ نَهَانَا عَنِ المُثْلَةِ، وَأَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ[٤]. [كتب (٢٠٤٨٨)، رسالة (٢٠٢٢٥)]

٢٠٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُصَلُّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَلاَ حِينَ تَغِيبُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[٥]. [كتب (٢٠٤٨٩)، رسالة (٢٠٢٢٦)]

٢٠٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ(٦)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ(٧) فَهُو حُرٌّ[٦]. [كتب (٢٠٤٩٠)، رسالة (٢٠٢٢٧)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهي من القرآن».
(٣) في طبعة الرسالة: «أربع».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «الكذابين».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «عن سمرة بن جندب».
(٦) قوله: «بن جندب» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٧) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ذا رحم محرم».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ، برقم (٣٣٤١).
[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالأَسْمَاءِ القَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٦).
[٣] مسند أبي داود الطيالسي (٨٩٥).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٦) من حديث عبد الله بن يزيد.
[٥] خرجه مسلم، بَابُ الأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلاَةِ فِيهَا، برقم (٨٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٦] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، برقم (٣٩٤٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، برقم (١٣٦٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ مُسْنَدًا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ شَيْئًا مِنْ هَذَا».

٢٠٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ القِرَاءَةِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبُوا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ: أَنْ صَدَقَ سَمُرَةُ[١]. [كتب (٢٠٤٩١)، رسالة (٢٠٢٢٨)]

٢٠٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الكَاتِبُ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ سِيرِينَ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ، وَقَالَ سَمُرَةُ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ حَنَفِيًّا[٢]. [كتب (٢٠٤٩٢)، رسالة (٢٠٢٢٩)]

٢٠٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ[٣]. [كتب (٢٠٤٩٣)، رسالة (٢٠٢٣٠)]

٢٠٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: أَهَا هُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ؟ قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مَنَعَكَ فِي المَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ أَنْ تَكُونَ أَجَبْتَنِي، أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكَ، إِلاَّ لِخَيْرٍ، إِنَّ فُلَانًا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَاتَ، إِنَّهُ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ، قَالَ(٢): لَقَدْ رَأَيْتُ أَهْلَهُ، وَمَنْ يَتَحَزَّنُ لَهُ قَضَوْا عَنْهُ، حَتَّى مَا جَاءَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ[٤]. [كتب (٢٠٤٩٤)، رسالة (٢٠٢٣١)]

٢٠٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ(٣)...، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٤٩٥)، رسالة (٢٠٢٣٢)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «سمرة بن جندب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال: قال».

(٣) وقعت رواية فراس هذه في قطعة من قطع الظاهرية الخطية، ونسخة القادرية، و«أطراف المسند» (٢٧١٧): «فراس، عن الشَّعْبِي، عن سَمْعَان بن مُشَنَّج، عن سُمرة»، بزيادة «سمعان»، ولم ترد هذه الزيادة في نسخة دار الكتب المصرية، والطبعة الميمنية، وهو الموافق لمصادر تخريج الحديث، فقد ورد في «مسند فراس» لأبي نُعيم (١٨ و١٩ و٢٠) وليس فيه: «سمعان»، وكذلك أخرجه من طريق فراس: الطيالسي (٩٣٤ و٩٣٥)، والطَّبَرَاني (٦٧٥٠: ٦٧٥٣)، والحاكم (٢٢١٤).
ويؤيد حذف زيادة «سمعان» قول أبي عَبْد الرَّحْمن النَّسائي ٧/ ٣١٥ (٦٢٣٨) عقِبه: ولا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث: عن سَمْعَان»، غير سَعِيد بن مَسْرُوق، وانظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم ٥٥٠ .

---

[١] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الِافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٦٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ فِي عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ الكَاتِبِ وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي قَتْلِ النِّسَاءِ، برقم (٢٦٧٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الحُكْمِ، برقم (١٥٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ، برقم (٣٣٤١).

٢٠٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سُفْيَانَ المَعْمَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ بْنِ مُشَنِّجٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٤٩٦)، رسالة (٢٠٢٣٣)]

٢٠٥٥٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . . ، فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ.

فَحَدَّثْتُ(٢) بِهِ أَبِي، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ وَكِيعٍ. [كتب (٢٠٤٩٧)، رسالة (٢٠٢٣٤)]

٢٠٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ بِهَذَا البَيَاضِ، فَيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ، وَقَالَ رَوْحٌ: فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ[١]. [كتب (٢٠٤٩٨)، رسالة (٢٠٢٣٥)]

٢٠٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ: فَذَكَرَهُ، وَذَكَرَ، يَعْنِي عَفَّانَ عَنْ وُهَيْبٍ أَيْضًا: لَيْسَ فِيهِ أَبُو المُهَلَّبِ. [كتب (٢٠٤٩٩)، رسالة (٢٠٢٣٦)]

٢٠٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً[٢]. [كتب (٢٠٥٠٠)، رسالة (٢٠٢٣٧)]

٢٠٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ[٣]. [كتب (٢٠٥٠١)، رسالة (٢٠٢٣٨)]

٢٠٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَاطَ. [كتب (٢٠٥٠٢)، رسالة (٢٠٢٣٩)]

٢٠٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي الضِّبَابِ؟ فَقَالَ: مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمُ فِي أَيِّ الدَّوابِّ مُسِخَتْ[٤]. [كتب (٢٠٥٠٣)، رسالة (٢٠٢٤٠)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) القائل: فَحَدَّثْتُ، هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ البَيَاضِ، برقم (٢٨١٠)، والنسائي، أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ برقم (١٨٩٦). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ، برقم (٣٠٧٧).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢٠٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[١]. [كتب (٢٠٥٠٤)، رسالة (٢٠٢٤١)]

٢٠٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَتْ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ مِنْهُ شُرْبًا ضَعِيفًا، قَالَ عَفَّانُ: وَفِيهِ ضَعْفٌ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ، حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ، فَانْتُشِطَتْ مِنْهُ، فَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ[٢]. [كتب (٢٠٥٠٥)، رسالة (٢٠٢٤٢)]

٢٠٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ القِرَاءَةِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَكَتَبُوا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ: أَنْ صَدَقَ سَمُرَةُ[٣]. [كتب (٢٠٥٠٦)، رسالة (٢٠٢٤٣)]

٢٠٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحَبُّ الكَلاَمِ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْبَعٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ[٤].

- وَلاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَارًا، وَلاَ رَبَاحًا، وَلاَ نَجِيحًا، وَلاَ أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَلاَ يَكُونُ، فَيَقُولُ: لاَ، إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ، فَلاَ تَزِيدُنَّ عَلَيَّ[٥]. [كتب (٢٠٥٠٧ و٢٠٥٠٨)، رسالة (٢٠٢٤٤)]

٢٠٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ: حَفِظْتُ سَكْتَتَيْنِ فِي الصَّلاَةِ، سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ، حَتَّى يَقْرَأَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ، وَلَا غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ» برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْخُلَفَاءِ، برقم (٤٦٣٧).

[٣] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الِافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٦).

[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٢١٣٦).

الكِتَابِ وَسُورَةٍ عِنْدَ الرُّكُوعِ، قَالَ: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ(١)، فَكَتَبُوا إِلَى أُبَيٍّ فِي ذَلِكَ إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: فَصَدَّقَ سَمُرَةَ[١]. [كتب (٢٠٥٠٩)، رسالة (٢٠٢٤٥)]

٢٠٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَيْدِيَكُمْ مِنَ الأَعَاجِمِ، ثُمَّ يَجْعَلَهُمُ اللهُ أُسْدًا لاَ يَفِرُّونَ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ(٢)[٢]. [كتب (٢٠٥١٠)، رسالة (٢٠٢٤٦)]

٢٠٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْدِيَكُمْ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥١١)، رسالة (٢٠٢٤٧)]

٢٠٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تُوشِكُوا(٣) أَنْ يَمْلأَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَيْدِيَكُمْ مِنَ العَجَمِ، ثُمَّ يَكُونُوا(٤) أُسْدًا لاَ يَفِرُّونَ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ(٥)[٣]. [كتب (٢٠٥١٢)، رسالة (٢٠٢٤٨)]

٢٠٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥١٣)، رسالة (٢٠٢٤٩)]

٢٠٥٧٣- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثناهُ سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥١٤)، رسالة (٢٠٢٥٠)]

٢٠٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الجَارُ أَحَقُّ بِالجِوَارِ[٤]. [كتب (٢٠٥١٥)، رسالة (٢٠٢٥١)]

٢٠٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عمران بن حصين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيأكم».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «توشكون».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يكونون».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فيأكم».

---

[١] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الِافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي فِتْنَةِ الْعَجَمِ] (٧/ ٣١٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي فِتْنَةِ الْعَجَمِ] (٧/ ٣١٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).

سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا رَضِيَ مِنَ البَيْعِ[١] . [كتب (٢٠٥١٦)، رسالة (٢٠٢٥٢)]

٢٠٥٧٦- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[٢] . [رسالة (٢٠٢٥٣)]

٢٠٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العُمْرَى جَائِزَةٌ[٣] . [كتب (٢٠٥١٨)، رسالة (٢٠٢٥٤)]

٢٠٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ العَصْرِ[٤] . [كتب (٢٠٥١٩)، رسالة (٢٠٢٥٥)]

٢٠٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: كُلُّ غُلاَمٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ وَيُدَمَّى[٥] . [كتب (٢٠٥٢٠)، رسالة (٢٠٢٥٦)]

٢٠٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ(٢)، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ مَرْفُوعًا: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنَ الغَدِ لِلْوَقْتِ[٦] . [كتب (٢٠٥٢١)، رسالة (٢٠٢٥٧)]

٢٠٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ بِشْرٍ،

---

(١) هذا الحديث ورد في نسخة القادرية الخطية، وقد سبق برقمي (٢٠٥١٧ و٢٠٥٧٦)، وسيأتي أيضا برقم (٢٠٥٩٢) بإسناده ومتنه، ولم يرد هذا الحديث في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وإنما ورد في الموضع (٢٠٥٩٢)، ولم يرد أيضا في نسخة دار الكتب المصرية، وكتب ناسخها: هاهنا حديثٌ مكرر مع ما يأتي في آخر حديث من مسند سمرة، وكذا سقط من بعض النسخ.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حماد».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لاَ دَاءَ وَلاَ خِبْثَةَ، وَلاَ غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ» برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ العُمْرَى، برقم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلاَةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٣٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي العَقِيقَةِ، برقم (٥٤٧١) تعليقًا.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥٢٢)، رسالة (٢٠٢٥٨)]

٢٠٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ[١]. [كتب (٢٠٥٢٣)، رسالة (٢٠٢٥٩)]

٢٠٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمًا مَطِيرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيَهُ: أَنِ الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٢]. [كتب (٢٠٥٢٤)، رسالة (٢٠٢٦٠)]

٢٠٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، مِثْلَهُ سَواءً. [كتب (٢٠٥٢٥)، رسالة (٢٠٢٦١)]

٢٠٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ، قَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: أُنْزِلَ القُرْآنُ[٣]. [كتب (٢٠٥٢٦)، رسالة (٢٠٢٦٢)]

٢٠٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلاَنِ المَرْأَةَ، فَالأَوَّلُ أَحَقُّ، وَإِذَا اشْتَرَى الرَّجُلاَنِ البَيْعَ، فَالأَوَّلُ أَحَقُّ. [كتب (٢٠٥٢٧)، رسالة (٢٠٢٦٣)]

٢٠٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً[٤]. [كتب (٢٠٥٢٨)، رسالة (٢٠٢٦٤)]

٢٠٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ يَسْأَلَ فِي الأَمْرِ لاَ يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا[٥].

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الحَجَّاجَ، فَقَالَ: سَلْنِي، فَإِنِّي ذُو سُلْطَانٍ. [كتب (٢٠٥٢٩)، رسالة (٢٠٢٦٥)]

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار، برقم (١٤١٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقِرَاءَاتِ وَكَمْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى حَرْفٍ] (٧/ ١٥٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ مَا تَجُوزُ فِيهِ الْمَسْأَلَةُ، برقم (١٦٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (٦٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٠٥٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنَا مَنْصُورٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى بِهِمْ سَكَتَ سَكْتَتَيْنِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ سَكَتَ أَيْضًا هُنَيَّةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أُبَيٌّ: أَنَّ الأَمْرَ كَمَا صَنَعَ سَمُرَةُ[١]. [كتب (٢٠٥٣٠)، رسالة (٢٠٢٦٦)]

٢٠٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ[٢]. [كتب (٢٠٥٣١)، رسالة (٢٠٢٦٧)]

٢٠٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلم فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ لاَ نَسْمَعُ لَهُ فِيهِمَا صَوْتًا[٣]. [كتب (٢٠٥٣٢)، رسالة (٢٠٢٦٨)]

٢٠٥٩٢- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[٤]. [كتب (٢٠٥٣٣)]

- حديث عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ رَضِي الله عَنه

٢٠٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثنا سَلْمٌ، يَعْنِي ابْنَ زَرِيرٍ وَأَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدَ أُصِيبَ أَنْفُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ الكُلاَبِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا، يَعْنِي مِنْ ذَهَبٍ[٥]. [كتب (٢٠٥٣٤)، رسالة (٢٠٢٦٩)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة في هذا الموضع، وسبق برقمي (٢٠٥١٧ و٢٠٥٧٦)، وورد في طبعة الرسالة في الموضع (٢٠٥٧٦).

---

[١] أبو داود، بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الِافْتِتَاحِ، برقم (٧٧٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ، برقم (٢٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٨٤)، والترمذي، بَابٌ: كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِي الْكُسُوفِ؟ برقم (٥٦٢) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا، وَيُذْكَرُ عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ المُسْلِمِ مِنَ المُسْلِمِ، لاَ دَاءَ وَلاَ خِبْثَةَ، وَلاَ غَائِلَةَ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الغَائِلَةُ الزِّنَى، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ». وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ اليَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً». وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ» برقم (٢٠٧٩)، ومسلم في البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، برقم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَبْطِ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، برقم (٤٢٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَدِّ الأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، برقم (١٧٧٠)، والنسائي، مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ: هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ؟ برقم (٥١٦١). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ إِنَّمَا

٢٠٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ، عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلاَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥٣٥)، رسالة (٢٠٢٧٠)]

٢٠٥٩٥- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ العُطَارِدِيُّ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ قَالَ وَزَعَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ رَأَى عَرْفَجَةَ قَالَ أُصِيبَ أَنْفُ عَرْفَجَةَ يَوْمَ الكُلاَبِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ[١]. [كتب (٢٠٥٣٦)، رسالة (٢٠٢٧١)]

٢٠٥٩٦- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ العَدَوِيُّ حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَخْبَرَنِي أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدَ أُصِيبَ أَنْفُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ الكُلاَبِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ أَبُو الأَشْهَبِ وَزَعَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَدْ رَأَى جَدَّهُ، يَعْنِي عَرْفَجَةَ. [كتب (٢٠٥٣٧)، رسالة (٢٠٢٧٢)]

٢٠٥٩٧- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ أَنَّ أَنْفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الكُلاَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥٣٨)، رسالة (٢٠٢٧٣)]

٢٠٥٩٨- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلاَبِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٥٣٩)، رسالة (٢٠٢٧٤)]

٢٠٥٩٩- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، يَعْنِي الحَرْبِيَّ السِّمْسَارَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ العُطَارِدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلاَبِ، يَعْنِي مَاءً اقْتَتَلُوا عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَمَا أَنْتَنَ عَلَيَّ(٦). [كتب (٢٠٥٤٠)، رسالة (٢٠٢٧٥)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) في قطعة خطية من النسخة الظاهرية، وطبعة الرسالة: «فذكر مثله، قال في آخره: فاتخذتُ أنفًا من ذهب، فما أنتن عليّ»، وهذه الزيادة لم ترد في باقي النسخ الخطية، و«جامع المسانيد»، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز.

نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، وَقَدْ رَوَى سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الأَشْهَبِ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ، وَفِي هَذَا الحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ، وقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: سَلْمُ بْنُ رَزِينٍ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَزَرِيرٌ أَصَحُّ، وَأَبُو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسِّرٍ».

[١] انظر ما سلف.

٢٠٦٠٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الكُوفِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ المُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَدْ شَدَّ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ[١]. [كتب (٢٠٥٤١)، رسالة (٢٠٢٧٦)]

٢٠٦٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: جَاءَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ فَاسْتَأْذَنُوا عَلَى أَبِي الأَشْهَبِ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَقَالُوا: حَدِّثْنَا، قَالَ: سَلُوا، فَقَالُوا مَا مَعَنَا شَيْءٌ نَسْأَلُكَ عَنْهُ فَقَالَتِ ابْنَتُهُ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: سَلُوهُ عَنْ حَدِيثِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ، أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلاَبِ[٢]. [كتب (٢٠٥٤٢)، رسالة (٢٠٢٧٦)]

٢٠٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ[٣]. [كتب (٢٠٥٤٣)، رسالة (٢٠٢٧٧)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ رَضِي الله عَنه (٢).

٢٠٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو جَالِسٌ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، مُحْتَبٍ بِهِ، وَهُو يَقُولُ: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا، وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ[٤]. [كتب (٢٠٥٤٤)، رسالة (٢٠٢٧٨)]

- حديث رجل من بنى سليم(٣).

٢٠٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبُو العَلاَءِ بْنُ الشِّخِّيرِ، حَدَّثَنِي أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَلاَ أَحْسَبُهُ، إِلاَّ(٤) قَدْ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٥) أَنَّ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ رَضِي الله عَنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «حديث رجل من بنى سليم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «إلا أنه».

(٥) زاد هنا في طبعة الرسالة: «[قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم]، وكتب محقق طبعة الرسالة: زيادة من مصادر التخريج لا بدَ منها لبيان أن الحديث مرفوع».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا رُخِّصَ فِيهِ مِنَ الذَّهَبِ] (٥/ ١٥١): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَبْطِ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، برقم (٤٢٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَدِّ الأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، برقم (١٧٧٠)، والنسائي، مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ: هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ؟ برقم (٥١٦١). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، وَقَدْ رَوَى سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الأَشْهَبِ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ، وَفِي هَذَا الحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: سَلْمُ بْنُ رَزِينٍ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَزَرِيرٌ أَصَحُّ، وَأَبُو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ».

[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ مَنْ فَرَّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ، برقم (١٨٥٢).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بَارَكَ اللهُ لَهُ(١) فِيهِ وَوسِعَهُ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ[١]. [كتب (٢٠٥٤٥)، رسالة (٢٠٢٧٩)]

- حديث أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنه

٢٠٦٠٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، يَعْنِي ابْنَ البَرِيدِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ الحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يَعْنِي مَطَرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنُودِيَ: أَنِ الصَّلاَةُ اليَوْمَ، أَوِ الجُمُعَةُ اليَوْمَ فِي الرِّحَالِ[٢]. [كتب (٢٠٥٤٦)، رسالة (٢٠٢٨٠)]

٢٠٦٠٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَمِيلٍ الجُمَحِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَطَاءً، وَابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ يَرْمُونَ الجَمْرَةَ قَبْلَ الفَجْرِ يَوْمَ النَّحْرِ.

فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، فِي أَيِّ سَنَةٍ سَمِعْتَ مِنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ؟ قَالَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ، سَنَةَ وَقْعَةِ الحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللهُ[٣]. [كتب (٢٠٥٤٧)، رسالة (٢٠٢٨١)]

٢٠٦٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦﴾ قَالَ: لاَ تُعْطِي شَيْئًا تَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ[٤]. [كتب (٢٠٥٤٨)، رسالة (٢٠٢٨٢)]

قال محمود خليل: وهذا من عجائب الدنيا، وغرائب التلفيق، وضياع الأمانة، ولم ترد هذه الزيادة في النسخ الخطية التي وقف عليها محققوا طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز، بل والرسالة.

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) تحرف في طبعَتَي الرسالة والمكنز إلى: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، فصار من رواية أحمد بن حنبل، والصواب أنه من زيادات عبد الله بن أحمد، على مسند أبيه، وهو على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٦١، و«أطراف المسند» (١٢٥)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٢١٦)، وطبعة عالم الكتب.

. قال ابن حَجَر: قال عبد الله: حدثني داود بن عمرو الضبي، فذكر الحديث. «أطراف المسند».

. وقال ابن حَجَر: رَواه عَبد الله، في زياداته؛ حَدثني داوُد بن عَمرو الضَّبِّي. «إتحاف المَهَرة».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) ورد هذا الحديث في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة على أنه من رواية الإمام أحمد.

- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] انظر: «الوافي» للصفدي (١٢/ ٤٥٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ] (٧/ ١٣): «رجاله رجال الصحيح».

٢٠٦٠٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ، لاَ يَقْضِي اللهُ لَهُ شَيْئًا، إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ[١]. [كتب (٢٠٥٤٩)، رسالة (٢٠٢٨٣)]

- حديث رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (٢)

٢٠٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، فَحَانَتْ نَزْلَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَزْلَتِي، فَلَحِقَنِي مِنْ بَعْدِي، فَضَرَبَ مَنْكِبَيَّ، فَقَالَ: قُلْ: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فَقُلْتُ: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، قَالَ: إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَاقْرَأْ بِهِمَا[٢]. [كتب (٢٠٥٥٠)، رسالة (٢٠٢٨٤)]

٢٠٦١٠- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ[٣].

- حديث رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٤)، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَقُلْ حَقًّا، أَوْ لِيَسْكُتْ[٤]. [كتب (٢٠٥٥١)، رسالة (٢٠٢٨٥)]

٢٠٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ:

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢٠٦٠٢).

(٤) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٣)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب النهي عن صيد البهائم، برقم (١٩٥٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ] (٧/ ١٤٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ مَنْ فَرَّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ، برقم (١٨٥٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِكْرَامِ الْجَارِ] (٨/ ١٦٦): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ(١) بْنَ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيَّ، عَنْ رِجَالٍ(٢) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥٥٢)، رسالة (٢٠٢٨٦)]

٢٠٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَسْلَمَ عَلَى أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي، إِلاَّ صَلاَتَيْنِ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ[١]. [كتب (٢٠٥٥٣)، رسالة (٢٠٢٨٧)]

٢٠٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، قَالَ: دُفِعْتُ(٣) إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ[٢]. [كتب (٢٠٥٥٤)، رسالة (٢٠٢٨٨)]

- حديث مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِي الله عَنه

٢٠٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سَوادَةُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا رَاعٍ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَغَشَّهَا فَهُو فِي النَّارِ[٣]. [كتب (٢٠٥٥٥)، رسالة (٢٠٢٨٩)]

٢٠٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ البَصْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنَةِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهَا مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ وَالِي أُمَّةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ لاَ يَعْدِلُ فِيهَا، إِلاَّ كَبَّهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ[٤]. [كتب (٢٠٥٥٦)، رسالة (٢٠٢٩٠)]

٢٠٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ اشْتَكَى، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ(٤)، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ بِهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَسْتَرْعِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدًا رَعِيَّةً، فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُو لَهَا غَاشٌّ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ[٥]. [كتب (٢٠٥٥٧)، رسالة (٢٠٢٩١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعت قتادة يحدث عن علقمة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «رجل».

(٣) في طبعة الرسالة: «رفعت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يعني يعوده».

---

[١] انظر: أبو داود، بَابُ أَخْذِ الْأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ، برقم (٥٣١)، والنسائي، اتِّخَاذُ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، برقم (٦٧٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ، برقم (٧١٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْوَالِي الْغَاشِّ لِرَعِيَّتِهِ النَّار، برقم (١٤٢).

[٤] الطبراني في «الكبير» (٥١٤).

[٥] البخاري، بَابُ مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ، برقم (٧١٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْوَالِي الْغَاشِّ لِرَعِيَّتِهِ النَّار، برقم (١٤٢).

٢٠٦١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح)، وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا أَبَا خَالِدٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ، لَقِيَ اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ[١]. [كتب (٢٠٥٥٨)، رسالة (٢٠٢٩٢)]

٢٠٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ، وَهُو رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَايِعُ النَّاسَ، فَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ لاَ يَفِرُّوا، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ[٢]. [كتب (٢٠٥٥٩)، رسالة (٢٠٢٩٣)]

٢٠٦٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ قَالَ: أَنْ لاَ يَفِرُّوا[٣]. [كتب (٢٠٥٦٠)، رسالة (٢٠٢٩٤)]

٢٠٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَني عِيَاضٌ، أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ جَارَيْنِ لِمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ كَلاَمٌ، فَصَارَتِ اليَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَسَمِعْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ[٤]. [كتب (٢٠٥٦١)، رسالة (٢٠٢٩٥)]

٢٠٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الأَوْدِيِّ، عَنِ ابْنَةِ مَعْقِلٍ المُزَنِيِّ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ أَبِي أَتَاهُ ابْنُ زِيَادٍ وَسَاقَهُ، يَعْنِي وَسَاقَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٥٦٢)، رسالة (٢٠٢٩٦)]

٢٠٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دَلْهَم، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَسَقَطَ شَعَرُهَا، فَسُئِلَ(٢) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوِصَالِ، فَلَعَنَ الوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ[٥]. [كتب (٢٠٥٦٣)، رسالة (٢٠٢٩٧)]

٢٠٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا المُعَلَّى بْنُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «فسأل».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/١٧٩): «رجاله ثقات».

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، برقم (١٨٥٨).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/١٧٩): «رجاله ثقات».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ المَوْصُولَةِ، برقم (٥٩٤١)، ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة، برقم (٢١٢٢) من حديث أسماء رضي الله عنها.

زِيَادٍ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ[١]. [كتب (٢٠٥٦٤)، رسالة (٢٠٢٩٨)]

٢٠٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا الْمُثَنَّى بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجَسْرِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الشَّرَابِ، فَقَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ كَثِيرَةَ التَّمْرِ، فَحَرَّمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْفَضِيخَ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ أُمٍّ لَهُ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ أَنْسَقِيهَا(١) النَّبِيذَ؟ فَإِنَّهَا لاَ تَأْكُلُ الطَّعَامَ، فَنَهَاهُ مَعْقِلٌ[٢]. [كتب (٢٠٥٦٥)، رسالة (٢٠٢٩٩)]

٢٠٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ، نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا وَاسْتُخْرِجَتْ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَوُصِلَتْ بِهَا، أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيس قَلْبُ الْقُرْآنِ لاَ يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالدَّارَ الآخِرَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ وَاقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ[٣]. [كتب (٢٠٥٦٦)، رسالة (٢٠٣٠٠)]

٢٠٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ، يَعْنِي: ﴿يسٓ ۝١﴾[٤]. [كتب (٢٠٥٦٧)، رسالة (٢٠٣٠١)]

٢٠٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَزَلْنَا فِي مَكَانٍ كَثِيرِ الثُّومِ، وَإِنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا مِنْهُ، ثُمَّ جَاؤُوا إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَهَاهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ جَاؤُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَنَهَاهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ جَاؤُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَوَجَدَ رِيحَهَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّا فِي مَسْجِدِنَا[٥]. [كتب (٢٠٥٦٨)، رسالة (٢٠٣٠٢)]

٢٠٦٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَنَفِيُّ، أَبُو عَزَّةَ الدَّبَّاغُ، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٠٥٦٩)، رسالة (٢٠٣٠٣)]

٢٠٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا أَبُو يَعْقُوبَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيسقيها».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرْجِ، برقم (٢٩٤٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ صَبِّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٦٤)، ومسلم في الأشربة، باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب، برقم (١٩٨٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ] (٦/ ٣١١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، برقم (٨٥٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كراثًا، برقم (٥٦٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

يَعْنِي إِسْحَاقَ بْنَ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، أَوْ حَمْدَانُ، مَوْلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَذَا وَكَذَا[١]. [كتب (٢٠٥٧٠)، رسالة (٢٠٣٠٤)]

٢٠٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مَعْقِلٍ المُزَنِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمٍ، فَقُلْتُ: مَا أُحْسِنُ أَنْ أَقْضِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: اللهُ مَعَ القَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا[٢]. [كتب (٢٠٥٧١)، رسالة (٢٠٣٠٥)]

٢٠٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ، أَبُو العَلاَءِ الخَفَّافُ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ(١) الثَّلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، حَتَّى يُمْسِيَ، إِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ[٣]. [كتب (٢٠٥٧٢)، رسالة (٢٠٣٠٦)]

٢٠٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: وَضَّأْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي فَاطِمَةَ تَعُودُهَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَحْمِلُ ثِقَلَهَا غَيْرُكَ، وَيَكُونُ أَجْرُهَا لَكَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ عليها السلام، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: وَاللهِ لَقَدِ اشْتَدَّ حُزْنِي، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَطَالَ سَقَمِي[٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ فِي هَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: أَوَمَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا. [كتب (٢٠٥٧٣)، رسالة (٢٠٣٠٧)]

٢٠٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَلْبَثُ الجَوْرُ بَعْدِي، إِلاَّ قَلِيلاً، حَتَّى يَطْلَعَ، فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الجَوْرِ شَيْءٌ، ذَهَبَ مِنَ العَدْلِ مِثْلُهُ، حَتَّى يُولَدَ فِي الجَوْرِ مَنْ لاَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ، ثُمَّ يَأْتِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالعَدْلِ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ العَدْلِ شَيْءٌ، ذَهَبَ مِنَ الجَوْرِ مِثْلُهُ، حَتَّى يُولَدَ فِي العَدْلِ مَنْ لاَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ[٥]. [كتب (٢٠٥٧٤)، رسالة (٢٠٣٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من الشيطان الرجيم وَقرأ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٧٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ العَادِلِ، برقم (١٣٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩٢٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ إِسْلَامِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ١٠١): «فِيهِ خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْعَدْلِ وَالْجَوْرِ] (٥/ ١٩٦): «فِيهِ خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وَقَالَ: يُخْطِئُ وَيَهِمُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

٢٠٦٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، شَهِدَ عُمَرَ قَالَ: وَقَدْ كَانَ جَمَعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَيَاتِهِ وَصِحَّتِهِ، فَنَاشَدَهُمُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ فِي الجَدِّ شَيْئًا؟ فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا، أَوْ سُدُسًا، قَالَ: وَمَا الفَرِيضَةُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْرِيَ[١]. [كتب (٢٠٥٧٥)، رسالة (٢٠٣٠٩)]

٢٠٦٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ سَأَلَ عَنْ فَرِيضَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجَدِّ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ المُزَنِيُّ، فَقَالَ: قَضَى فِيهَا(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: السُّدُسَ، قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ، فَمَا تُغْنِي إِذًا[٢]. [كتب (٢٠٥٧٦)، رسالة (٢٠٣١٠)]

٢٠٦٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العِبَادَةُ فِي الفِتْنَةِ كَالهِجْرَةِ إِلَيَّ[٣]. [كتب (٢٠٥٧٧)، رسالة (٢٠٣١١)]

٢٠٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ رَجُلٍ هُو الحَسَنُ إِنْ شَاءَ اللهُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الخَيْلِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ غَفْرًا لاَ بَلِ النِّسَاءُ[٤]. [كتب (٢٠٥٧٨)، رسالة (٢٠٣١٢)]

٢٠٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ أَبُو المُعَلَّى، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: ثَقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ يَا مَعْقِلُ أَنِّي سَفَكْتُ دَمًا؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ، قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ المُسْلِمِينَ؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ، قَالَ(٣): أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ يَا عُبَيْدَ اللهِ، حَتَّى أُحَدِّثَكَ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّةً، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ المُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قد سمعت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيه».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ، برقم (٢٨٩٧)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ الْجَدَّاتِ وَالْأَجْدَادِ، وَمَقَادِيرِ نَصِيبِهِمْ، برقم (٦٢٩٩).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرْجِ، برقم (٢٩٤٨).
[٤] خرجه النسائي، بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ، برقم (٣٩٣٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

أَنْ يُقْعِدَهُ بِعُظْمٍ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ[١]. [كتب (٢٠٥٧٩)، رسالة (٢٠٣١٣)]

٢٠٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، وَعَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ[٢].

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي: ﴿يسٓ﴾. [كتب (٢٠٥٨٠)، رسالة (٢٠٣١٤)]

٢٠٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: مَرِضَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ مَرَضًا ثَقُلَ فِيهِ، فَأَتَاهُ ابْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً، فَلَمْ يَحُطْهُمْ بِنَصِيحَةٍ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ، وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ، قَالَ(١) ابْنُ زِيَادٍ: أَلاَ كُنْتَ حَدَّثْتَنِي بِهَذَا قَبْلَ الآنَ؟ قَالَ: وَالآنَ، لَوْلاَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٠٥٨١)، رسالة (٢٠٣١٥)]

- حديث قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ القَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِصِيَامِ لَيَالِي البِيضِ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هِيَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ[٤]. [كتب (٢٠٥٨٢)، رسالة (٢٠٣١٦)]

٢٠٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: وَحَدَّثَ أَبِي، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ حِينَ(٢) حُضِرَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَى الدَّارِ، قَالَ: فَأَبْصَرْتُهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ كَأَنَّ عَلَى وَجْهِهِ الدِّهَانَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ[٥]. [كتب (٢٠٥٨٣)، رسالة (٢٠٣١٧)]

٢٠٦٤٤- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣): حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ(٤)، وَهُرَيْمٌ، أَبُو حَمْزَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٥٨٤)، رسالة (٢٠٣١٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حيث».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن معين».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الِاحْتِكَارِ] (٤/ ١٠١): «فِيهِ زَيْدُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو الْمُعَلَّى، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ] (٦/ ٣١١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ، برقم (٧١٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْوَالِي الْغَاشِّ لِرَعِيَّتِهِ النَّارَ، برقم (١٤٢).

[٤] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٩): «رجاله رجال الصحيح».

٢٠٦٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَنسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِصِيَامِ أَيَّامِ البِيضِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ، أَوْ قَالَ: الدَّهْرِ[١]. [كتب (٢٠٥٨٥)، رسالة (٢٠٣١٩)]

٢٠٦٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ القَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِيَ البِيضَ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ[٢].
[كتب (٢٠٥٨٦)، رسالة (٢٠٣٢٠)]

٢٠٦٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ الْمِنْهَالِ بْنِ مِلْحَانَ(١)، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ البِيضِ الثَّلاَثَةِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ[٣]. [كتب (٢٠٥٨٧)، رسالة (٢٠٣٢١)]

- حديث أَعْرَابِيٍّ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي رِجْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعْلًا مَخْصُوفَةً[٤]. [كتب (٢٠٥٨٨)، رسالة (٢٠٣٢٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مُجِيبَةُ، عَجُوزٌ مِنْ بَاهِلَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أَوْ عَنْ عَمِّهَا، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَةٍ مَرَّةً، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَومَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا البَاهِلِيُّ، الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلَ، قَالَ: فَإِنَّكَ أَتَيْتَنِي وَجِسْمُكَ وَلَوْنُكَ وَهَيْئَتُكَ حَسَنَةٌ، فَمَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟ فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ، إِلاَّ لَيْلًا، قَالَ: مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ(٢)، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ رَمَضَانَ، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، فَقَالَ(٣): فَصُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: فَيَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: وَمَا تَبْغِي عَنْ شَهْرِ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ فِي الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً،

---

(١) قوله: «بن ملحان» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من أمرك أن تعذب نفسك، من أمرك أن تعذب نفسك، من أمرك أن تعذب نفسك». ذكرت ثلاث مرات

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّعَالِ وَالْخِفَافِ] (١٣٨/٥): «رجاله رجال الصحيح».

وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: فَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: وَأَلْحَمَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ، فَمَا كَادَ، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: فَمِنَ الحُرُمِ وَأَفْطِرْ[١]. [كتب (٢٠٥٨٩)، رسالة (٢٠٣٢٣)]

- حديث زُهَيْرِ بنِ عُثْمَانَ (١) رَضِيَ الله عنه

٢٠٦٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، أَيْ يُثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَلِيمَةُ حَقٌّ، وَاليَوْمُ الثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَاليَوْمُ الثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ[٢]. [كتب (٢٠٥٩٠)، رسالة (٢٠٣٢٤)]

٢٠٦٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، إِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ، فَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ وَاليَوْمَ الثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ[٣]. [كتب (٢٠٥٩١)، رسالة (٢٠٣٢٥)]

- حديث أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَحَدِ بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ الله عَنه

٢٠٦٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، قَالَ: كَانَ أَبُو قِلاَبَةَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ، ثُمَّ قَالَ: لِي هَلْ لَكَ فِي الَّذِي حَدَّثَنِيهِ، قَالَ: فَدَلَّنِي عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي، يُقَالُ لَهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِبِلٍ لِجَارٍ لِي أُخِذَتْ، فَوَافَقْتُهُ وَهُو يَأْكُلُ، فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ ادْنُ، أَوْ قَالَ: هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ، وَعَنِ الحُبْلَى وَالمُرْضِعِ.

قَالَ: كَانَ(٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَتَلَهَّفُ يَقُولُ(٣): أَلاَّ أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَعَانِي إِلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٠٥٩٢)، رسالة (٢٠٣٢٦)]

٢٠٦٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوادَةَ القُشَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَحَدُ بَنِي كَعْبٍ، أَخُو بَنِي قُشَيْرٍ، قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُو يَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: ادْنُ فَكُلْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٥٩٣)، رسالة (٢٠٣٢٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «زهير بن عثمان الثقفي».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».

(٣) في طبعة الرسالة: «ويقول».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ أَشْهُرِ الْحُرُمِ، برقم (٢٤٢٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي كَمْ تُسْتَحَبُّ الْوَلِيمَةُ، برقم (٣٧٤٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الإِفْطَارِ لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ، برقم (٧١٥) وقال: «حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الكَعْبِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ الوَاحِدِ».

- حديث أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخبَرَنِي قَتَادَةُ، وَبَهْزٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ[١]. [كتب (٢٠٥٩٤)، رسالة (٢٠٣٢٨)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الْمِنْهَالِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِأَسْلَمَ: صُومُوا الْيَوْمَ، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ أَكَلْنَا، قَالَ: صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ[٢]. [كتب (٢٠٥٩٥)، رسالة (٢٠٣٢٩)]

- حديث مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكٌ، أَوِ ابْنُ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يَسْتَغْنِيَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَوْ رَجُلًا مُسْلِمًا، كَانَتْ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ[٣]. [كتب (٢٠٥٩٦)، رسالة (٢٠٣٣٠)]

٢٠٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى(١) بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ[٤]. [كتب (٢٠٥٩٧)، رسالة (٢٠٣٣١)]

- حديث عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ رَضِي الله عَنهما.

٢٠٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قَالَ: أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ، أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يجزئ».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، برقم (٢٥٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] النسائي في الكبرى، التَّأْكِيدُ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٨٦٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ] (٨/ ١٦١): «إسناده حسن».

[٤] انظر ما سلف.

قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا جَمَعْتُ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلاَمٌ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، قَالَ: فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ، إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ، وَأُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا[١]. [كتب (٢٠٥٩٨)، رسالة (٢٠٣٣٢)]

٢٠٦٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: كُنَّا عَلَى حَاضِرٍ، فَكَانَ الرُّكْبَانُ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: النَّاسُ يَمُرُّونَ بِنَا رَاجِعِينَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَدْنُو مِنْهُمْ، فَأَسْمَعُ، حَتَّى حَفِظْتُ قُرْآنًا، وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ بِإِسْلاَمِهِمْ فَتْحَ مَكَّةَ، فَلَمَّا فُتِحَتْ جَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا وَافِدُ بَنِي فُلاَنٍ، وَجِئْتُكَ بِإِسْلاَمِهِمْ، فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلاَمِ قَوْمِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا، قَالَ: فَنَظَرُوا وَأَنَا(١) لَعَلَى حِوَاءٍ عَظِيمٍ، فَمَا وَجَدُوا فِيهِمْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلاَمٌ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ، وَكُنْتُ إِذَا رَكَعْتُ، أَوْ سَجَدْتُ، قَلَصَتْ، فَتَبْدُو عَوْرَتِي، فَلَمَّا صَلَّيْنَا تَقُولُ عَجُوزٌ لَنَا دَهْرِيَّةٌ: غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ، قَالَ: فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فَرِحَ بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا[٢]. [كتب (٢٠٥٩٩)، رسالة (٢٠٣٣٣)]

٢٠٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: خَالِدٌ الْحَذَّاءُ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ: كَانَتْ تَأْتِينَا الرُّكْبَانُ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَسْتَقْرِئُهُمْ، فَيُحَدِّثُونَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا[٣]. [كتب (٢٠٦٠٠)، رسالة (٢٠٣٣٤)]

- حديث العَدَّاءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ رَضِي الله عَنهما.

٢٠٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ، أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمًا فِي الرِّكَابَيْنِ[٤]. [كتب (٢٠٦٠١)، رسالة (٢٠٣٣٥)]

٢٠٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثنا شَيْخٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْمَجِيدِ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْنَا حُجَّاجًا لَيَالِيَ خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَاءً بِالْعَالِيَةِ، يُقَالُ لَهُ: الزُّجَيْجُ(٢)، فَلَمَّا قَضَيْنَا مَنَاسِكَنَا جِئْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا الزُّجَيْجَ(٣)، فَأَنَخْنَا رَوَاحِلَنَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بِئْرٍ، عَلَيْهِ أَشْيَاخٌ مُخَضَّبُونَ يَتَحَدَّثُونَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الرجيج».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الرجيج».

---

[١] النسائي، إِمَامَةُ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ، برقم (٧٨٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

قُلْنَا[١] : هَذَا الَّذِي صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَيْنَ بَيْتُهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ صَحِبَهُ، وَهَذَاكَ بَيْتُهُ، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ فَسَلَّمْنَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا، فَإِذَا[٢] شَيْخٌ كَبِيرٌ مُضْطَجِعٌ، يُقَالُ لَهُ: الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكِلاَبِيُّ، قُلْنَا[٣] : أَنْتَ الَّذِي صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ اللَّيْلُ لأَقْرَأْتُكُمْ كِتَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيَّ، قَالَ: فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكُمْ، مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ؟ قُلْنَا: هُوَ هُنَاكَ يَدْعُو إِلَى كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِلَى سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ: فِيمَا هُوَ مِنْ ذَاكَ[٤] فِيمَا هُوَ مِنْ ذَاكَ[٥]، قَالَ[٦] : قُلْتُ: أَيًّا نَتَّبِعُ هَؤُلاَءِ، أَوْ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي أَهْلَ الشَّامِ، أَوْ يَزِيدَ؟ قَالَ: إِنْ تَقْعُدُوا تُفْلِحُوا وَتَرْشُدُوا، إِنْ تَقْعُدُوا تُفْلِحُوا وَتَرْشُدُوا، لاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الرِّكَابَيْنِ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَوْمُكُمْ يَوْمٌ حَرَامٌ، وَشَهْرُكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ، وَبَلَدُكُمْ بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، ذَكَرَ مِرَارًا، فَلاَ أَدْرِي كَمْ ذَكَرَهُ[٧][1]. [كتب (٢٠٦٠٢)، رسالة (٢٠٣٣٦)]

- ومن حديث أَحْمَرَ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثنا أَحْمَرُ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا يُجَافِي بِيَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ[2]. [كتب (٢٠٦٠٣)، رسالة (٢٠٣٣٧)]

٢٠٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثنا الْحَسَنُ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: قلنا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فإذا هو».
(٣) في طبعة الرسالة: «قلت».
(٤) في طبعة الرسالة: «ذلك».
(٥) في طبعة الرسالة: «ذلك».
(٦) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٧) في طبعة الرسالة: «ذكر».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابُ صِفَةِ السُّجُودِ، برقم (٩٠٠).

حَدَّثَنِي أَحْمَرُ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا يُجَافِي بِيَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ[١]. [كتب (٢٠٦٠٣م)، رسالة (٢٠٣٣٨)]

- ومن حديث صُحَارٍ العَبْدِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ مِسْقَامٌ، فَأْذَنْ(١) لِي فِي جُرَيْرَةٍ أَنْتَبِذُ فِيهَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ فِيهَا[٢]. [كتب (٢٠٦٠٤)، رسالة (٢٠٣٣٩)]

٢٠٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ، حَتَّى يُقَالَ: مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْنِي العَرَبَ، لأَنَّ العَجَمَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا. [كتب (٢٠٦٠٥)، رسالة (٢٠٣٤٠)]

- حديث رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو المُزَنِيِّ رَضِي الله عَنهما.

٢٠٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا المُشْمَعِلُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ المُزَنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو المُزَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَأَنَا وَصِيفٌ يَقُولُ: العَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الجَنَّةِ. [كتب (٢٠٦٠٦)، رسالة (٢٠٣٤١)]

٢٠٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، وَعَفَّانُ، قَالُوا: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ، شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ.

- قَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعًا، قَالَ بَهْزٌ: أَخَا الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الحَدِيثَ، قَالَ: وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٠٦٠٧ و٢٠٦٠٨)، رسالة (٢٠٣٤٢)]

٢٠٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الحَكَمِ الغِفَارِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ عَمِّ أَبِي رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ أَرْمِي نَخْلاً لِلأَنْصَارِ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقِيلَ: إِنَّ هَاهُنَا غُلاَمًا يَرْمِي نَخْلَنَا، فَأُتِيَ بِي إِلَى النَّبِيِّ(٢) صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا غُلاَمُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ، قَالَ: قُلْتُ: آكُلُ، قَالَ: فَلاَ تَرْمِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فائذن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأتى بي النبي».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ جَوَازِ الانْتِبَاذِ فِي كُلِّ وِعَاءٍ] (٥/ ٦٣): «فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صُحَارٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يُوَثِّقْهُ وَلَمْ يَجْرَحْهُ. وَالضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: يُضَعِّفُهُ الْبَصْرِيُّونَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

النَّخْلَ وَكُلْ مَا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ[١]. [كتب (٢٠٦٠٩)، رسالة (٢٠٣٤٣)]

٢٠٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا المُشْمَعِلُّ بْنُ عَمْرٍو المُزَنِيُّ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ المُزَنِيُّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو المُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: العَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ، أَوْ قَالَ: العَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ فِي الجَنَّةِ، شَكَّ المُشْمَعِلُّ[٢]. [كتب (٢٠٦١٠)، رسالة (٢٠٣٤٤)]

٢٠٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا المُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو المُزَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: العَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢٠٦١١)، رسالة (٢٠٣٤٥)]

٢٠٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ، شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ.

- قَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعًا فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٠٦١٢ و٢٠٦١٣)، رسالة (٢٠٣٤٦)]

- حديث مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرَعِ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا كَهْمَسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ مِحْجَنُ بْنُ الأَدْرَعِ: بَعَثَنِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، ثُمَّ عَرَضَ لِي وَأَنَا خَارِجٌ مِنْ طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، حَتَّى صَعِدْنَا أُحُدًا، فَأَقْبَلَ عَلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ: وَيْلُ امِّهَا قَرْيَةً يَوْمَ يَدَعُهَا أَهْلُهَا، قَالَ يَزِيدُ: كَأَيْنَعِ مَا تَكُونُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَنْ يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا؟ قَالَ: عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، قَالَ: وَلاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكٌ مُصْلِتًا، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَابِ المَسْجِدِ، قَالَ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي قَالَ: أَتَقُولُهُ صَادِقًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا فُلاَنٌ، وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ أَهْلِ المَدِينَةِ، أَوْ قَالَ: أَكْثَرِ أَهْلِ المَدِينَةِ صَلاَةً، قَالَ: لاَ تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، إِنَّكُمْ أُمَّةٌ أُرِيدَ بِكُمُ اليُسْرُ[٥]. [كتب (٢٠٦١٤)، رسالة (٢٠٣٤٧)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي ابْنِ السَّبِيلِ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مَرَّ بِهِ، برقم (٢٦٢٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلْمَارِّ بِهَا، برقم (١٢٨٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] انظر: علل ابن أبي حاتم (٤/ ٦٣٩).

[٣] انظر: علل ابن أبي حاتم (٤/ ٦٣٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (١٨٨٠)، ومسلم، بَابُ صِيَانَةِ المَدِينَةِ مِنْ دُخُولِ الطَّاعُونِ، وَالدَّجَّالِ إِلَيْهَا، برقم (١٣٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٠٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَقِيقٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ البَاهِلِيِّ، عَنْ مِحْجَنٍ، رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٠٦١٥)، رسالة (٢٠٣٤٨)]

٢٠٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ البَاهِلِيِّ، عَنْ مِحْجَنٍ، قَالَ عَفَّانُ: وَهُو ابْنُ الأَدْرَعِ.

(ح) قَالَ: وَحَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرَعِ(١)، قَالَ: قَالَ رَجَاءٌ: أَقْبَلْتُ مَعَ مِحْجَنٍ ذَاتَ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ البَصْرَةِ، فَوَجَدْنَا بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ المَسْجِدِ جَالِسًا، قَالَ: وَكَانَ فِي المَسْجِدِ رَجُلٌ يُقَالَ لَهُ: سَكَبَةُ، يُطِيلُ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ المَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ بُرَيْدَةُ، قَالَ: وَكَانَ بُرَيْدَةُ صَاحِبَ مُزَاحَاتٍ قَالَ: يَا مِحْجَنُ، أَلاَ تُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكَبَةُ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ مِحْجَنٌ شَيْئًا وَرَجَعَ(٢).

قَالَ: وَقَالَ لِي مِحْجَنٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ يَمْشِي، حَتَّى صَعِدَ أُحُدًا، فَأَشْرَفَ عَلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ: وَيْلُ امِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا كَأَعْمَرِ مَا تَكُونُ، يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا، فَلاَ يَدْخُلُهَا، قَالَ: ثُمَّ انْحَدَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسُدَّةِ المَسْجِدِ، رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ وَيَسْجُدُ وَيَرْكَعُ، وَيَسْجُدُ وَيَرْكَعُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ أُطْرِيهِ لَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا فُلاَنٌ، وَهَذَا، وَهَذَا، قَالَ: اسْكُتْ لاَ تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ يَمْشِي، حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ حُجْرَةٍ(٣)، لَكِنَّهُ رَفَضَ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ[١]. [كتب (٢٠٦١٦ و٢٠٦١٧)، رسالة (٢٠٣٤٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ يَزِيدُ: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا أَنَا بِهِ قَائِمٌ، وَرَجُلٌ مَعَهُ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُمَا حَاجَةً، قَالَ: فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: وَاللهِ لَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ طُولِ القِيَامِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ قَامَ بِكَ الرَّجُلُ، حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لَكَ مِنْ طُولِ القِيَامِ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَدْرِي مَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ عليه السلام مَا زَالَ يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ[٢]. [كتب (٢٠٦١٨)، رسالة (٢٠٣٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن محجن بن الأردع». (٢) ضبطت في طبعة الرسالة: «ورَجَّع».

(٣) في طبعة الرسالة: «حُجَرِهِ».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الوصَاةِ بِالجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

- حديث رَجُلٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ بُدَيْلٍ العُقَيْلِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِوادِي القُرَى، وَهُو عَلَى فَرَسِهِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَلْقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ هَؤُلاَءِ(١)؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَأَشَارَ إِلَى اليَهُودِ، قَالَ: فَمَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الضَّالِّينَ(٢)، يَعْنِي النَّصَارَى.

- قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتُشْهِدَ مَوْلاَكَ، أَوْ قَالَ: غُلاَمُكَ فُلاَنٌ، قَالَ: بَلْ يُجَرُّ إِلَى النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا[١]. [كتب (٢٠٦١٩ و٢٠٦٢٠)، رسالة (٢٠٣٥١)]

- حديث مُرَّةَ البَهْزِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مُرَّةَ البَهْزِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَتَهِيجُ(٣) فِتْنَةٌ كَالصَّيَاصِي، فَهَذَا وَمَنْ مَعَهُ عَلَى الحَقِّ، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[٢]. [كتب (٢٠٦٢١)، رسالة (٢٠٣٥٢)]

٢٠٦٧٩- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبرنا كَهْمَسٌ، عَنْ(٥) عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي هَرَمِيُّ بْنُ الحَارِثِ، وَأُسَامَةُ بْنُ خُرَيْمٍ، وَكَانَا يُغَازِيَانِ، فَحَدَّثَانِي حَدِيثًا، وَلاَ يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ صَاحِبَهُ حَدَّثَنِيهِ، عَنْ مُرَّةَ البَهْزِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ(٦) فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟ قَالُوا: نَصْنَعُ مَاذَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ هَذَا وَأَصْحَابَهُ، أَوِ اتَّبِعُوا هَذَا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ: فَأَسْرَعْتُ، حَتَّى عَطَفْتُ إِلَى(٧) الرَّجُلِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: هَذَا، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[٣]. [رسالة (٢٠٣٥٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال يا رسول الله من هؤلاء».
(٢) في طبعة الرسالة: «الضالون».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تهيج».
(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٠٦٩٩)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني، ووقع في طبعات الميمنية والرسالة والمكنز في الموضعين.
(٥) في طبعة الرسالة: «حدثنا».
(٦) قوله: «تصنعون» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٧) في طبعة الرسالة: «على».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَاتِحَةِ الْكِتَابِ] (٦/ ٣١٠): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] الترمذي، بَابُ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠٤).
[٣] انظر ما سلف.

- حديث زَائِدَةَ، أَوْ مَزِيدَةَ بْنِ حَوالَةَ رَضِي الله عنه

٢٠٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةَ، يُقَالُ لَهُ: زَائِدَةُ، أَوْ مَزِيدَةُ بْنُ حَوالَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَنَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلًا، وَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ظِلِّ دَوْحَةٍ، فَرَآنِي وَأَنَا مُقْبِلٌ مِنْ حَاجَةٍ لِي، وَلَيْسَ غَيْرُهُ وَغَيْرُ كَاتِبِهِ، فَقَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوالَةَ؟ قُلْتُ: عَلامَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَلَهَا عَنِّي، وَأَقْبَلَ عَلَى الكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ دَنَوْتُ دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوالَةَ؟ قُلْتُ: عَلامَ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: فَلَهَا عَنِّي، وَأَقْبَلَ عَلَى الكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمَا، فَإِذَا فِي صَدْرِ الكِتَابِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمَا لَنْ يُكْتَبَا، إِلاَّ فِي خَيْرٍ، فَقَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوالَةَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوالَةَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ، قَالَ: قُلْتُ: أَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ عَلَيْكَ بِالشَّامِ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ كَأَنَّ الأُولَى فِيهَا نَفْجَةُ أَرْنَبٍ؟ قَالَ: فَلاَ أَدْرِي كَيْفَ قَالَ فِي الآخِرَةِ، وَلأَنْ أَكُونَ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الآخِرَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا[١]. [كتب (٢٠٦٢٣)، رسالة (٢٠٣٥٤)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ رَضِي الله عنه

٢٠٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مَوْتِي، وَالدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالحَقِّ مُعْطِيهِ. [كتب (٢٠٦٢٤)، رسالة (٢٠٣٥٥)]

٢٠٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَهَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثنا مَكْحُولٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيَكُونُ جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِاليَمَنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَخِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا كَانَ ذَاكَ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ(٢)، ثَلاَثًا عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ مَرَّتَيْنِ: فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ[٢]. [كتب (٢٠٦٢٥)، رسالة (٢٠٣٥٦)]

- حديث جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ رَضِي الله عنه

٢٠٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ذلك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عليك بالشام، عليك بالشام، عليك بالشام». ذكرت ثلاث مرات

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٨٨/٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر ما سلف.

قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ[(١)]، يُقَالُ لَهُ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيُّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي، وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، حَتَّى أَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ[١]. [كتب (٢٠٦٢٦)، رسالة (٢٠٣٥٧)]

٢٠٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِلْ عَلَيَّ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٦٢٧)، رسالة (٢٠٣٥٨)]

٢٠٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ هِشَامٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: وَهُمْ يَقُولُونَ. [كتب (٢٠٦٢٨)، رسالة (٢٠٣٥٨)]

٢٠٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمٌّ لِي، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٦٢٩)، رسالة (٢٠٣٥٩)]

- حديث رَجُلٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فِي مَجْلِسِنَا بِالبَقِيعِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَوْ عَمِّي، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالبَقِيعِ وَهُو يَقُولُ: مَنْ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ أَشْهَدُ لَهُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: فَحَلَلْتُ مِنْ عِمَامَتِي لَوْثًا، أَوْ لَوْثَيْنِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِمَا، فَأَدْرَكَنِي مَا يُدْرِكُ بَنِي آدَمَ، فَعَقَدْتُ عَلَيَّ عِمَامَتِي، فَجَاءَ رَجُلٌ لَمْ[(٢)] أَرَ بِالبَقِيعِ رَجُلًا أَشَدَّ سَوَادًا أَصْغَرَ مِنْهُ، وَلاَ أَدَمَّ يَعِيرُ[(٣)] بِنَاقَةٍ لَمْ أَرَ بِالبَقِيعِ نَاقَةً أَحْسَنَ مِنْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَدَقَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: دُونَكَ هَذِهِ النَّاقَةَ، قَالَ: فَلَمَزَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَذَا يَتَصَدَّقُ بِهَذِهِ، فَوَاللهِ لَهِيَ خَيْرٌ مِنْهُ، قَالَ: فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَذَبْتَ، بَلْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْهَا، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: وَيْلٌ لأَصْحَابِ المِئِينَ مِنَ الإِبِلِ ثَلاَثًا، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا وَجَمَعَ بَيْنَ كَفَّيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ المُزْهِدُ المُجْهِدُ ثَلاَثًا، المُزْهِدُ فِي العَيْشِ، المُجْهِدُ فِي العِبَادَةِ[٢]. [كتب (٢٠٦٣٠)، رسالة (٢٠٣٦٠)]

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولم».

(٣) في طبعة الرسالة: «بعين».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ] (٨/ ٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْمُكْثِرِينَ] (٣/ ١٢١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

- حديث قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

- وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[١]. [كتب (٢٠٦٣١ و٢٠٦٣٢)، رسالة (٢٠٣٦١)]

٢٠٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَسَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَأْسِي[٢]. [كتب (٢٠٦٣٣)، رسالة (٢٠٣٦٢)]

٢٠٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قَالَ: إِنِّي أَرْحَمُ(١) الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، فَقَالَ: وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ[٣]. [كتب (٢٠٦٣٤)، رسالة (٢٠٣٦٣)]

٢٠٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ[٤]. [كتب (٢٠٦٣٥)، رسالة (٢٠٣٦٤)]

٢٠٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتُحِبُّهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ابْنُ فُلاَنٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبِيهِ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ لاَ تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، إِلاَّ وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً، أَوْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ: بَلْ لِكُلِّكُمْ[٥]. [كتب (٢٠٦٣٦)، رسالة (٢٠٣٦٥)]

٢٠٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(٢)، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٦٣٧)، رسالة (٢٠٣٦٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لأرحم».

(٢) في طبعة الرسالة: «محمد بن جعفر، ويزيد».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رَحْمَةِ الْبَهَائِمِ لِذَبْحِهَا] (٤/ ٣٢): «رجاله ثقات».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ] (٣/ ١٩٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ مَاتَ لَهُ وَاحِدٌ] (٣/ ١٠): «رجاله رجال الصحيح».

٢٠٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ، وَلاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[١]. [كتب (٢٠٦٣٨)، رسالة (٢٠٣٦٧)]

٢٠٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، يَعْنِي الأَشْيَبَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، أَبُو مَهَلٍ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الخَاتَمَ، قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ، وَلاَ ابْنَهُ، قَالَ: وَأُرَاهُ، يَعْنِي إِيَاسًا فِي شِتَاءٍ قَطُّ، وَلاَ حَرٍّ، إِلاَّ مُطْلِقَيْ أَزْرَارِهِمَا لاَ يَزُرَّانِ[٢]. [كتب (٢٠٦٣٩)، رسالة (٢٠٣٦٨)]

٢٠٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ لَيَدْعُو لِي(١)، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمِسُهُ أَنْ دَعَا لِي، قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ[٣]. [كتب (٢٠٦٤٠)، رسالة (٢٠٣٦٩)]

٢٠٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا لَهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ[٤]. [كتب (٢٠٦٤١)، رسالة (٢٠٣٧٠)]

٢٠٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ[٥]. [كتب (٢٠٦٤٢)، رسالة (٢٠٣٧١)]

- حديث مُرَّةَ البَهْزِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي هَرَمِيُّ بْنُ الحَارِثِ، وَأُسَامَةُ بْنُ خُرَيْمٍ، وَكَانَا يُغَازِيَانِ، فَحَدَّثَانِي حَدِيثًا، وَلَمْ يَشْعُرْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ صَاحِبَهُ حَدَّثَنِيهِ، عَنْ مُرَّةَ البَهْزِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإنه ليدعو لي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» يُقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣١٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٠٠) (١٠٣٧) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي حَلِّ الأَزْرَارِ، برقم (٤٠٨٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رَحْمَةِ البَهَائِمِ لِذَبْحِهَا] (٤/ ٣٢): «رجاله ثقات».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ] (٣/ ١٩٥): «رجاله رجال الصحيح».

كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟ قَالُوا: نَصْنَعُ مَاذَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ عَلَيْكُمْ هَذَا وَأَصْحَابَهُ، أَوِ اتَّبِعُوا هَذَا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ: فَأَسْرَعْتُ، حَتَّى عَطَفْتُ(١)، فَلَحِقْتُ الرَّجُلَ، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذَا، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ وَذَكَرَهُ[١]. [كتب (٢٠٦٤٣)، رسالة (٢٠٣٧٢)]

- حديث أَبِي بَكْرَةَ، نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ رَضِي الله عنه

٢٠٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، حَدَّثنا بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم وَهُو آخِذٌ بِيَدِي، وَرَجُلٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَامَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، وَبَلَى، فَأَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةٍ، فَاسْتَبَقْنَا فَسَبَقْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ، فَأَلْقَى عَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً، وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً، وَقَالَ: إِنَّهُ يُهَوّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ، إِلاَّ فِي الْبَوْلِ وَالْغِيبَةِ[٢]. [كتب (٢٠٦٤٤)، رسالة (٢٠٣٧٣)]

٢٠٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَوَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عُيَيْنَةُ، وَيَزِيدُ، أَخبرنا عُيَيْنَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجَّلَ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ مَعَ مَا يُؤَخَّرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ بَغْيٍ وَقَطِيعَةِ(٢) رَحِمٍ، قَالَ وَكِيعٌ: أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ، وَقَالَ يَزِيدُ: يُعَجِّلُ اللهُ، وَقَالَ: مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ[٣]. [كتب (٢٠٦٤٥)، رسالة (٢٠٣٧٤)]

٢٠٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ، وَوَكِيعٌ، حَدَّثنا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا، قَالَ وَكِيعٌ: أَنْ نَرْمُلَ بِالجَنَازَةِ رَمَلًا[٤]. [كتب (٢٠٦٤٦)، رسالة (٢٠٣٧٥)]

٢٠٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُيَيْنَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، لِتِسْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ لِسَبْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ لِخَمْسٍ(٣)، أَوْ لِثَلاَثٍ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ[٥]. [كتب (٢٠٦٤٧)، رسالة (٢٠٣٧٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عييت».

(٢) في طبعة الرسالة: «أو قطيعة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لخمس يبقين».

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: مِنَ الكَبَائِرِ أَنْ لا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ، برقم (٢١٦)، ومسلم في باب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، برقم (٢٩٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبَغْيِ، برقم (٤٩٠٢)، والترمذي برقم (٢٥١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٤] مستدرك الحاكم، برقم (١٣١١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، وبَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ (٢٠١٨)، وبابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ

٢٠٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثنا عُيَيْنَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كُنْهُهُ حَقُّهُ[١]. [كتب (٢٠٦٤٨)، رسالة (٢٠٣٧٧)]

٢٠٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، أَبُو عِمْرَانَ، شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ امْرَأَةً، فَحَفَرَ لَهَا إِلَى الثَّنْدُوَةِ[٢]. [كتب (٢٠٦٤٩)، رسالة (٢٠٣٧٨)]

٢٠٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَتَبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَقْضِي الحَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُو غَضْبَانُ[٣]. [كتب (٢٠٦٥٠)، رسالة (٢٠٣٧٩)]

٢٠٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ مَوْلًى لأَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَنْبَانِ مُعَجَّلاَنِ لاَ يُؤَخَّرَانِ، البَغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ[٤]. [كتب (٢٠٦٥١)، رسالة (٢٠٣٨٠)]

٢٠٧٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٥]. [كتب (٢٠٦٥٢)، رسالة (٢٠٣٨١)]

٢٠٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ أَبُو سَلَمَةَ الشَّحَّامُ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَيَخْرُجُ قَوْمٌ أَحْدَاثٌ(١)، أَحِدَّاءُ، أَشِدَّاءُ، ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالقُرْآنِ، يَقْرَؤُونَهُ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَأَنِيمُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُمْ[٦]. [كتب (٢٠٦٥٣)، رسالة (٢٠٣٨٢)]

---

(١) قوله: «أحداث» لم يرد في النسخ الخطية كوبريلي (١٦)، والظاهرية (١٠)، و«أطراف المسند» (٧٨٨٣)، وطبعة عالم الكتب، وهو ثابتٌ، في النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البَصري، ومكتبة الرياض، والحرم المَكِّي، والكتب المصرية، وطبعَتي الرسالة (٢٠٣٨٢)، والمكنز (٢٠٧٠٩).

وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَالحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ المُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟ برقم (٧١٥٨)، ومسلم في الأقضية، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان، برقم (١٧١٧).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ البَغْيِ، برقم (٤٩٠٢)، والترمذي برقم (٢٥١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٩٠)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنَ الفَقْرِ، برقم (٥٤٦٥).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢٠٧١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَكَمِ بنِ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا[١]. [كتب (٢٠٦٥٤)، رسالة (٢٠٣٨٣)]

٢٠٧١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ خَيْرًا عِنْدَ اللهِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ[٢]. [كتب (٢٠٦٥٥)، رسالة (٢٠٣٨٤)]

٢٠٧١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ ثَلاَثًا(١) الإِشْرَاكُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَذُكِرَ الكَبَائِرُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، وَقَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَقَوْلُ الزُّورِ(٢)، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَرِّرُهَا، حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ[٣]. [كتب (٢٠٦٥٦)، رسالة (٢٠٣٨٥)]

٢٠٧١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ فِي حَجَّتِهِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ، ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قُلْنَا: بَلَى، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَتِ البَلْدَةَ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا،

---

(١) قوله: «ثلاثا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو وقول الزور».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة، برقم (٢٥٢٢).

[٣] البخاري، بَابٌ: عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ مِنَ الكَبَائِرِ، برقم (٥٩٧٦)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ الْكَبَائِرِ وَأَكْبَرِهَا، برقم (٨٧).

وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ لاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي ضُلاَّلًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ مِنْكُمْ، فَلَعَلَّ مَنْ يُبَلَّغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ يَسْمَعُهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ كَانَ ذَاكَ(١)، قَالَ: قَدْ(٢) كَانَ بَعْضُ مَنْ بُلِّغَهُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ[١]. [كتب (٢٠٦٥٧)، رسالة (٢٠٣٨٦)]

٢٠٧١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، قَعَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَعِيرٍ، وَأَخَذَ رَجُلٌ بِزِمَامِهِ، أَوْ بِخِطَامِهِ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتْنَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوى اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ بِالنَّحْرِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتْنَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوى اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ بِذِي الحِجَّةِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتْنَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوى اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ بِالبَلْدَةِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَهُ مَنْ هُو أَوْعَى لَهُ مِنْهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقَالَ رَجُلٌ: فَقَدْ كَانَ ذَاكَ[٢]. [كتب (٢٠٦٥٨)، رسالة (٢٠٣٨٧)]

٢٠٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِنَّا لَنَرْمُلُ بِالجِنَازَةِ رَمَلًا[٣]. [كتب (٢٠٦٥٩)، رسالة (٢٠٣٨٨)]

٢٠٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقْضِي القَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُو غَضْبَانُ[٤]. [كتب (٢٠٦٦٠)، رسالة (٢٠٣٨٩)]

٢٠٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، وَرِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا، حَتَّى أَتَى المَسْجِدَ، وَثَابَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَجُلِّيَ عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَلاَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».

(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبابُ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٣] مستدرك الحاكم، برقم (١٣١١).

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟ برقم (٧١٥٨)، ومسلم في الأقضية، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان، برقم (١٧١٧).

يَنْكسِفَانِ لِمَوْتِ أَحدٍ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام مَاتَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا، حَتَّى يُكْشَفَ (١) مَا بِكُمْ [١]. [كتب (٢٠٦٦١)، رسالة (٢٠٣٩٠)]

٢٠٧١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَوثَبَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٠٦٦٢)، رسالة (٢٠٣٩١)]

٢٠٧١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَيُقَالُ لَهُ: إِسْرَائِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ وَحَسَنٌ عليه السلام مَعَهُ وَهُو يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [٢]. [كتب (٢٠٦٦٣)، رسالة (٢٠٣٩٢)]

٢٠٧٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْبَغِي لِلْقَاضِي، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: لِلْحَاكِمِ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُو غَضْبَانُ [٣]. [كتب (٢٠٦٦٤)، رسالة (٢٠٣٩٣)]

٢٠٧٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ الكَبَائِرُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَرِّرُهَا، حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ [٤]. [كتب (٢٠٦٦٥)، رسالة (٢٠٣٩٤)]

٢٠٧٢٢- وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا الجُرَيْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللهِ تَعَالَى، فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٠٦٦٥)، رسالة (٢٠٣٩٤)]

٢٠٧٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَبْتَاعَ الفِضَّةَ بِالفِضَّةِ، وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ سَواءً بِسَواءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الفِضَّةَ فِي الذَّهَبِ، وَالذَّهَبَ فِي الفِضَّةِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «ينكشف».

[١] خرجه البخاري، بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الكُسُوفِ، برقم (١٠٤٤)، ومسلم في الكسوف، باب صلاة الكسوف، برقم (٩٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٦٣٢٩).

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟ برقم (٧١٥٨)، ومسلم في الأقضية، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان، برقم (١٧١٧).

[٤] البخاري، بَابٌ: عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ مِنَ الكَبَائِرِ، برقم (٥٩٧٦)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ الْكَبَائِرِ وَأَكْبَرِهَا، برقم (٨٧).

كَيْفَ شِئْنَا، فَقَالَ لَهُ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَدًا بِيَدٍ؟ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ[١]. [كتب (٢٠٦٦٦)، رسالة (٢٠٣٩٥)]

٢٠٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَوعَى(١) قَلْبِي، أَنَّ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوعَى(٢) قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٠٦٦٧)، رسالة (٢٠٣٩٦)]

٢٠٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَشَمَّ رِيحَهَا[٣]. [كتب (٢٠٦٦٨)، رسالة (٢٠٣٩٧)]

٢٠٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى العُقُوبَةَ لِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ البَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ[٤]. [كتب (٢٠٦٦٩)، رسالة (٢٠٣٩٨)]

٢٠٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ شَهْرَا عِيدٍ، رَمَضَانُ، وَذُو الحِجَّةِ[٥]. [كتب (٢٠٦٧٠)، رسالة (٢٠٣٩٩)]

٢٠٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جَنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِهِ يَسْتَقْبِلُونَ الجَنَازَةَ، فَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، قَالَ: فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ مِنْ طَرِيقِ المِرْبَدِ، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ وَمَا يَصْنَعُونَ، حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ وَأَهْوَى لَهُمْ بِالسَّوْطِ، وَقَالَ: خَلُّوا، فَوالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا، وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (٢٠٦٧١)، رسالة (٢٠٤٠٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ووعاه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ووعاه».

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ يَدًا بِيَدٍ، برقم (٢١٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٢٦)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ حَالِ إِيمَانِ مَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ، برقم (٦٣).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ البَغْيِ، برقم (٤٩٠٢)، والترمذي برقم (٢٥١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابٌ: شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصَانِ، برقم (١٩١٢)، ومسلم في الصيام، باب معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «شهرا عيد لا ينقصان»، برقم (١٠٨٩).

[٦] مستدرك الحاكم، برقم (١٣١١).

٢٠٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدَّجَّالُ أَعْوَرُ بِعَيْنِ الشِّمَالِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ(١) الأُمِّيُّ وَالكَاتِبُ[١]. [كتب (٢٠٦٧٢)، رسالة (٢٠٤٠١)]

٢٠٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى امْرَأَةٍ[٢]. [كتب (٢٠٦٧٣)، رسالة (٢٠٤٠٢)]

٢٠٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا[٣]. [كتب (٢٠٦٧٤)، رسالة (٢٠٤٠٣)]

٢٠٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: ذُكِرَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِطَالِبِهَا، إِلاَّ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، مِنْ تِسْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ سَبْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ ثَلاَثٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ[٤]. [كتب (٢٠٦٧٥)، رسالة (٢٠٤٠٤)]

٢٠٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنْ زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: زَادَكَ اللهُ حِرْصًا، وَلاَ تَعُدْ[٥]. [كتب (٢٠٦٧٦)، رسالة (٢٠٤٠٥)]

٢٠٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَصُمْتُهُ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي أَكَرِهَ التَّزْكِيَةَ أَمْ لاَ، فَلاَ(٢) بُدَّ مِنْ غَفْلَةٍ، أَوْ رَقْدَةٍ[٦]. [كتب (٢٠٦٧٧)، رسالة (٢٠٤٠٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقرؤوه».

(٢) قوله: «فلا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، برقم (٤٤٢٥).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، برقم (٧٨٣).

[٦] أبو داود، بَابُ مَنْ يَقُولُ: صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، برقم (٢٤١٥)، والنسائي، الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ: لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ، برقم (٢١٠٩).

٢٠٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا قُرَّةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ، هُو(١) فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ غَيْرُ أَبِي: عَنْ يَحْيَى فِي هَذَا الحَدِيثِ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ النَّاسَ بِمِنًى، فَقَالَ: أَلاَ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْم هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: أَلَيْسَ بِالبَلْدَةِ؟ قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُو أَوْعَى لَهُ مِنْهُ، فَكَانَ كَذَلِكَ، وَقَالَ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرِّقَ ابْنُ الحَضْرَمِيِّ، حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: أَشْرِفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو بَكْرَةَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَحَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ، قَالَ: لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ إِلَيْهِمْ بِقَصَبَةٍ[١]. [كتب (٢٠٦٧٨)، رسالة (٢٠٤٠٧)]

٢٠٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهَؤُلاَءِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَبِهَؤُلاَءِ(٢) الرَّكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعًا، وَلَهُمْ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[٢]. [كتب (٢٠٦٧٩)، رسالة (٢٠٤٠٨)]

٢٠٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٣]. [كتب (٢٠٦٨٠)، رسالة (٢٠٤٠٩)]

٢٠٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ جُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمْ خَيْرٌ[٤]. [كتب (٢٠٦٨١)، رسالة (٢٠٤١٠)]

٢٠٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ بَحْرِ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَرَّ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: مَنْ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهو».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وهؤلاء».

[١] البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١).
[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، برقم (١٢٤٨).
[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٩٠)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنَ الْفَقْرِ، برقم (٥٤٦٥).
[٤] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة، برقم (٢٥٢٢).

يَأْتِينِي بِجَرِيدَةِ نَخْلٍ؟ قَالَ: فَاسْتَبَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، فَجِئْنَا بِعَسِيبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَجَعَلَ عَلَى هَذَا وَاحِدَةً، وَعَلَى هَذَا وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ بُلُولَتِهِمَا شَيْءٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي الغِيبَةِ وَالبَوْلِ[١]. [كتب (٢٠٦٨٢)، رسالة (٢٠٤١١)]

٢٠٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الجَالِسِ، وَالجَالِسُ خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالَ: قَالَ(١) رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَعْمِدْ إِلَى سَيْفِهِ، فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ صَخْرَةً، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاةَ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاةَ[٢]. [كتب (٢٠٦٨٣)، رسالة (٢٠٤١٢)]

٢٠٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا العَوَّامُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: البُصَيْرَةُ(٢)، إِلَى جَنْبِهَا نَهَرٌ، يُقَالُ لَهُ: دِجْلَةُ، ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ، وَيَنْزِلُ بِهِ بَنُو قَنْطُورَاءَ، فَيَتَفَرَّقُ(٣) النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَصْلِهَا وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ، فَيُقَاتِلُونَ، قَتْلَاهُمْ شُهَدَاءُ، يَفْتَحُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى بَقِيَّتِهِمْ، وَشَكَّ يَزِيدُ فِيهِ مَرَّةً، فَقَالَ: البُصَيْرَةُ، أَوِ البَصْرَةُ[٣]. [كتب (٢٠٦٨٤)، رسالة (٢٠٤١٣)]

٢٠٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَتَنْزِلَنَّ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: البَصْرَةُ أَوِ البُصَيْرَةُ، عَلَى دِجْلَةَ نَهَرٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ العَوَّامُ: بَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ التُّرْكُ. [كتب (٢٠٦٨٥)، رسالة (٢٠٤١٤)]

٢٠٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ[٤]. [كتب (٢٠٦٨٦)، رسالة (٢٠٤١٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «البصرة».

(٣) في طبعة الرسالة: «فيفترق»، وفي طبعة عالم الكتب: «فتفترق».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: مِنَ الكَبَائِرِ أَنْ لا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ، برقم (٢١٦)، ومسلم في باب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه برقم (٢٩٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ نُزُولِ الْفِتَنِ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ، برقم (٢٨٨٧).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي ذِكْرِ الْبَصْرَةِ، برقم (٤٣٠٦).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ العُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ، برقم (٢٣٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٠٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، وَلاَ صُمْتُهُ كُلَّهُ، قَالَ الحَسَنُ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: قَالَ قَتَادَةُ: اللهُ أَعْلَمُ أَخَافَ عَلَى أُمَّتِهِ التَّزْكِيَةَ، أَوْ لاَ(١)، لاَ بُدَّ مِنْ رَاقِدٍ، أَوْ غَافِلٍ[١]. [كتب (٢٠٦٨٧)، رسالة (٢٠٤١٦)]

٢٠٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُلْتَمِسِهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ فِي العَشْرِ(٢) الأَواخِرِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِرِ، فِي الوِتْرِ مِنْهَا(٣)، قَالَ: فَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي العِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلاَتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ العَشْرُ اجْتَهَدَ[٢]. [كتب (٢٠٦٨٨)، رسالة (٢٠٤١٧)]

٢٠٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَمْكُثُ أَبَوا الدَّجَّالِ ثَلاَثِينَ عَامًا لاَ يُولَدُ لَهُمَا، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ، أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، ثُمَّ نَعَتَ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: أَبُوهُ رَجُلٌ طُوالٌ، مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ طَوِيلُ الأَنْفِ، كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ، عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ، قَالَ: فَبَلَغَنَا أَنَّ مَوْلُودًا مِنَ اليَهُودِ وُلِدَ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبَوَيْهِ، فَرَأَيْنَا فِيهِمَا نَعْتَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا هُو مُنْجَدِلٌ فِي الشَّمْسِ، فِي قَطِيفَةٍ، لَهُ هَمْهَمَةٌ، فَسَأَلْنَا أَبَوَيْهِ، فَقَالاَ: مَكَثْنَا ثَلاَثِينَ عَامًا لاَ يُولَدُ لَنَا، ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعًا، فَلَمَّا خَرَجْنَا مَرَرْنَا بِهِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمَا فِيهِ؟ قُلْنَا: وَسَمِعْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي، فَإِذَا هُو ابْنُ صَيَّادٍ[٣]. [كتب (٢٠٦٨٩)، رسالة (٢٠٤١٨)]

٢٠٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ

---

(١) قوله: «لا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عشر».

(٣) في طبعة الرسالة: «منه».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ يَقُولُ: صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، برقم (٢٤١٥)، والنسائي، الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ: لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ، برقم (٢١٠٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٢٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ».

يَتَكَلَّمُ هَاهُنَا مَرَّةً، وَهَا هُنَا مَرَّةً، عِنْدَ كُلِّ قَوْمٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتْنَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ غَيْرَ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتْنَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ غَيْرَ اسْمِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتْنَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ غَيْرَ اسْمِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ البَلْدَةَ الحَرَامَ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ تَعَالَى كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ الغَائِبَ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنَ الشَّاهِدِ[١]. [كتب (٢٠٦٩٠)، رسالة (٢٠٤١٩)]

٢٠٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ مَكَانَكُمْ، ثُمَّ دَخَلَ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي كُنْتُ جُنُبًا[٢]. [كتب (٢٠٦٩١)، رسالة (٢٠٤٢٠)]

٢٠٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ[٣]. [كتب (٢٠٦٩٢)، رسالة (٢٠٤٢١)]

٢٠٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا رَجُلًا عِنْدَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لاَ مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُ فُلاَنًا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَاكَ، وَلاَ أُزَكِّي عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدًا، وَحَسِيبُهُ اللهُ، أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا[٤].

[كتب (٢٠٦٩٣)، رسالة (٢٠٤٢٢)]

٢٠٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى(١) النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ، وَأَحْسَبُ جُهَيْنَةَ، مُحَمَّدٌ الَّذِي يَشُكُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ،

---

(١) قوله: «إلى» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي المَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ، يَخْرُجُ كَمَا هُوَ، وَلا يَتَيَمَّمُ، برقم (٢٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابٌ: إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ، برقم (٢٦٦٢)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، برقم (٣٠٠٠).

وَأَحْسَبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ لأَخْيَرُ مِنْهُمْ، إِنَّهُمْ لأَخْيَرُ مِنْهُمْ[١]. [كتب (٢٠٦٩٤)، رسالة (٢٠٤٢٣)]

٢٠٧٥٢- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ السِّلاَحَ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلاَهَا جَمِيعًا[٢].
[كتب (٢٠٦٩٥)، رسالة (٢٠٤٢٤)]

٢٠٧٥٣- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، قَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ، أَوْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ[٣]. [كتب (٢٠٦٩٦)، رسالة (٢٠٤٢٥)]

٢٠٧٥٤- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ مَكَانَكُمْ، فَذَهَبَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ[٤]. [كتب (٢٠٦٩٧)، رسالة (٢٠٤٢٦)]

٢٠٧٥٥- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ[٥]. [كتب (٢٠٦٩٨)، رسالة (٢٠٤٢٧)]

٢٠٧٥٦- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي مُسَيْلِمَةَ، قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ شَيْئًا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَفِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلْدَةٍ، إِلاَّ يَبْلُغُهَا رُعْبُ الْمَسِيحِ، إِلاَّ الْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ(١)[٦]. [كتب (٢٠٦٩٩)، رسالة (٢٠٤٢٨)]

---

(١) قوله: «إلا المدينة، على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة، برقم (٢٥٢٢).

[٢] مسلم، بَابُ إِذَا تَوَاجَه الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، برقم (٢٨٨٨).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي المَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ، يَخْرُجُ كَمَا هُوَ، وَلا يَتَيَمَّمُ، برقم (٢٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ يَقُولُ: صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، برقم (٢٤١٥)، والنسائي، الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ: لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ، برقم (٢١٠٩).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَذَّابِينَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ] (٧/ ٣٣٢): «رجاله رجال الصحيح».

٢٠٧٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، وَعفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ عفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا المُبَارَكُ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَلَى قَوْمٍ يَتَعَاطَوْنَ سَيْفًا مَسْلُولًا، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَولَيْسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ ثُمَّ قَالَ: إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخَاهُ، فَلْيُغْمِدْهُ، ثُمَّ يُنَاوِلْهُ إِيَّاهُ[١]. [كتب (٢٠٧٠٠)، رسالة (٢٠٤٢٩)]

٢٠٧٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الجَلِيلِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِيهِ: يَا أَبَةِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُعِيدُهَا حِينَ تُصْبِحُ ثَلاَثًا، وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي، قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم يَدْعُو بِهِنَّ، فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ[٢]. [كتب (٢٠٧٠١)، رسالة (٢٠٤٣٠)]

٢٠٧٥٩- قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: دَعَوَاتُ المَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ[٣]. [كتب (٢٠٧٠٢)، رسالة (٢٠٤٣٠)]

٢٠٧٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مَرَّ بِرَجُلٍ سَاجِدٍ وَهُو يَنْطَلِقُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَضَى الصَّلاَةَ وَرَجَعَ عَلَيْهِ وَهُو سَاجِدٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ: مَنْ يَقْتُلُ هَذَا؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَسَرَ عَنْ يَدَيْهِ، فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلًا سَاجِدًا يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَقْتُلُ هَذَا؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا، فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَهَزَّهُ، حَتَّى أُرْعِدَتْ يَدُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلًا سَاجِدًا يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَتَلْتُمُوهُ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَآخِرَهَا[٤]. [كتب (٢٠٧٠٣)، رسالة (٢٠٤٣١)]

٢٠٧٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ؛ يَعْنِي(١): صُومُوا الهِلاَلَ لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاَثِينَ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَعَقَدَ[٥]. [كتب (٢٠٧٠٤)، رسالة (٢٠٤٣٢)]

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلُولًا] (٧/ ٢٩٠): «فِيهِ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ مُدَلِّسٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٩٠)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنَ الْفَقْرِ، برقم (٥٤٦٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَوَارِجِ] (٦/ ٢٢٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، برقم (١٩٠٩)،

٢٠٧٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا، أَهَانَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (٢٠٧٠٥)، رسالة (٢٠٤٣٣)]

٢٠٧٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ بُقْطُرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِدَنَانِيرَ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَةً قَبْضَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ، كَأَنَّهُ يُؤَامِرُ أَحَدًا مَنْ يُعْطِي، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: يُؤَامِرُ أَحَدًا، ثُمَّ يُعْطِي، وَرَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: مَا عَدَلْتَ فِي القِسْمَةِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: مَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ بِشَيْءٍ[٢]. [كتب (٢٠٧٠٦)، رسالة (٢٠٤٣٤)]

٢٠٧٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا بَشَّارٌ الخَيَّاطُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ العَزِيزِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ جَاءَ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاكِعٌ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَوْتَ نَعْلِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُو يُحْضِرُ، يُرِيدُ أَنْ يُدْرِكَ الرَّكْعَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١): مَنِ السَّاعِي؟ قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَنَا، قَالَ: زَادَكَ اللهُ حِرْصًا، وَلاَ تَعُدْ[٣]. [كتب (٢٠٧٠٧)، رسالة (٢٠٤٣٥)]

٢٠٧٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ سُلَيْمٍ الْمِنْقَرِيُّ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَمْرو بْنَ عُثْمَانَ وَأَنَا شَاهِدٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَغْلَتِهِ وَاقِفًا، إِذْ جَاؤُوا بِامْرَأَةٍ حُبْلَى، فَقَالَتْ: إِنَّهَا زَنَتْ، أَوْ بَغَتْ، فَارْجُمْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَتِرِي بِسِتْرِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ، فَرَجَعَتْ، ثُمَّ جَاءَتِ الثَّانِيَةَ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَغْلَتِهِ، فَقَالَتِ: ارْجُمْهَا يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: اسْتَتِرِي بِسِتْرِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَجَعَتْ، ثُمَّ جَاءَتْهُ(٣) الثَّالِثَةَ وَهُو وَاقِفٌ،

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال».

حَتَّى أَخَذَتْ بِلِجَامِ بَغْلَتِهِ، فَقَالَتْ: أَنْشُدُكَ اللهَ، إِلاَّ رَجَمْتَهَا، فَقَالَ: اذْهَبِي، حَتَّى تَلِدِي، فَانْطَلَقَتْ فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، ثُمَّ جَاءَتْ، فَكَلَّمَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

ثُمَّ قَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَتَطَهَّرِي مِنَ الدَّمِ فَانْطَلَقَتْ، ثُمَّ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ تَطَهَّرَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسْوَةً، فَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَسْتَبْرِئْنَ الْمَرْأَةَ، فَجِئْنَ فَشَهِدْنَ(١) عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِطُهْرِهَا، فَأَمَرَ لَهَا بِحُفَيْرَةٍ إِلَى ثُنْدُوتِهَا، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالْمُسْلِمُونَ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَصَاةً مِثْلَ الحِمَّصَةِ فَرَمَاهَا، ثُمَّ مَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: ارْمُوهَا وَإِيَّاكُمْ وَوَجْهَهَا، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ قُسِّمَ أَجْرُهَا بَيْنَ أَهْلِ الحِجَازِ وَسِعَهُمْ[١]. [كتب (٢٠٧٠٨)، رسالة (٢٠٤٣٦)]

٢٠٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، أَبُو عِمْرَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ الْقُرَشِيَّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَكَفَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: لَوْ قُسِّمَ أَجْرُهَا بَيْنَ أَهْلِ الحِجَازِ لَوسِعَهُمْ. [كتب (٢٠٧٠٩)، رسالة (٢٠٤٣٧)]

٢٠٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ فَارِسَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ قَتَلَ رَبَّكَ، يَعْنِي كِسْرَى، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ، يَعْنِي لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ قَدِ اسْتُخْلِفَ ابْنَتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: لاَ يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ[٢]. [كتب (٢٠٧١٠)، رسالة (٢٠٤٣٨)]

٢٠٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، وَيُونُسُ، وَأَيُّوبُ، وَهِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ، قِيلَ: هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ[٣]. [كتب (٢٠٧١١)، رسالة (٢٠٤٣٩)]

٢٠٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْعَصَرِيَّ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَتَا الصِّرَاطِ، تَقَادُعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، قَالَ: فَيُنَجِّي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ: ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلاَئِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا، فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ، وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ، وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ، وَزَادَ عَفَّانُ مَرَّةً، فَقَالَ أَيْضًا: وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنْ إِيمَانٍ[٤]. [كتب (٢٠٧١٢)، رسالة (٢٠٤٤٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وشهدن».

---

[١] النسائي في الكبرى، الْحُفْرَةُ لِلْمَرْأَةِ إِلَى ثِنْدوتِهَا، برقم (٧١٥٨).

[٢] البخاري، بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، برقم (٤٤٢٥).

[٣] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢٠٧٧٠- * قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧١٣)، رسالة (٢٠٤٤٠)]

٢٠٧٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكَانِ[١]. [كتب (٢٠٧١٤)، رسالة (٢٠٤٤١)]

٢٠٧٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧١٥)، رسالة (٢٠٤٤٢)]

٢٠٧٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ[٢]. [كتب (٢٠٧١٦)، رسالة (٢٠٤٤٣)]

٢٠٧٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧١٧)، رسالة (٢٠٤٤٤)]

٢٠٧٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، وَيَسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ: أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ، فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، قَالَ أَبِي: قَالَ عَفَّانُ: فِيهِ فَاسْتَآلَهَا(٢) قَالَ(٣): وَقَالَ حَمَّادٌ: فَسَاءَهُ ذَلِكَ[٣]. [كتب (٢٠٧١٨)، رسالة (٢٠٤٤٥)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية، مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فاستاء لها».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (١٨٧٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ العُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ، برقم (٢٣٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الخُلَفَاءِ، برقم (٤٦٣٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المِيزَانَ وَالدَّلْوَ، برقم (٢٢٨٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٠٧٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ وَسَأَلَهُ هَلْ سَمِعْتَ فِي الخَوارِجِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ وَالِدِي أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ، ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالقُرْآنِ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، أَلاَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، فَأَنِيمُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، فَأَنِيمُوهُمْ، فَالمَأْجُورُ قَاتِلُهُمْ[١].
[كتب (٢٠٧١٩)، رسالة (٢٠٤٤٦)]

٢٠٧٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ مَرَّ بِوالِدِهِ وَهُو يَدْعُو يَقُولُ(١): اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْهُ، وَكُنْتُ أَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، قَالَ: فَمَرَّ بِي وَأَنَا أَدْعُو بِهِنَّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، أَنَّى عَقَلْتَ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ؟ قَالَ: يَا أَبَتَاهُ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ، قَالَ: فَالزَمْهُنَّ يَا بُنَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ[٢]. [كتب (٢٠٧٢٠)، رسالة (٢٠٤٤٧)]

٢٠٧٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثنا الحَسَنُ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَكَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنهما يَثِبُ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا سَجَدَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَقَالُوا لَهُ: وَاللهِ إِنَّكَ لَتَفْعَلُ بِهَذَا شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُهُ بِأَحَدٍ، قَالَ المُبَارَكُ: فَذَكَرَ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَسَيُصْلِحُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ الحَسَنُ: فَوَاللهِ وَاللهِ بَعْدَ أَنْ وَلِيَ لَمْ يُهَرَاقْ(٢) فِي خِلاَفَتِهِ مِلْءُ مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ[٣]. [كتب (٢٠٧٢١)، رسالة (٢٠٤٤٨)]

٢٠٧٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.

- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: ضُلاَّلًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٤]. [كتب (٢٠٧٢٢ و٢٠٧٢٣)، رسالة (٢٠٤٤٩)]

٢٠٧٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلًى لآلِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويقول».
(٢) في طبعة الرسالة: «يهرق».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٥٠٩٠)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنَ الْفَقْرِ، برقم (٥٤٦٥).
[٣] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦٢٩).
[٤] البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١).

الحَسَنِ البَصْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى شَهَادَةٍ مَرَّةً، فَجَاءَ إِلَى البَيْتِ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَعَنْ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لاَ يَمْلِكُ[١]. [كتب (٢٠٧٢٤)، رسالة (٢٠٤٥٠)]

٢٠٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا الحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ القَيْسِيُّ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي فِي هَذَا المَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ البَصْرَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَتَنْزِلَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: البُصَيْرَةُ(١)، يَكْثُرُ بِهَا عَدَدُهُمْ، وَيَكْثُرُ بِهَا نَخْلُهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ بَنُو قَنْطُورَاءَ، عِرَاضُ الوُجُوهِ، صِغَارُ العُيُونِ، حَتَّى يَنْزِلُوا(٢) عَلَى جِسْرٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: دِجْلَةُ، فَيَتَفَرَّقُ(٣) المُسْلِمُونَ ثَلاَثَ فِرَقٍ، فَأَمَّا فِرْقَةٌ، فَيَأْخُذُونَ بِأَذْنَابِ الإِبِلِ وَتَلْحَقُ بِالبَادِيَةِ وَهَلَكَتْ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ، فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا، فَكَفَرَتْ، فَهَذِهِ وَتِلْكَ سَوَاءٌ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَجْعَلُونَ عِيَالَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ، وَيُقَاتِلُونَ، فَقَتْلاَهُمْ شُهَدَاءُ، وَيَفْتَحُ اللهُ عَلَى بَقِيَّتِهَا[٢]. [كتب (٢٠٧٢٥)، رسالة (٢٠٤٥١)]

٢٠٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَشْرَجٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَوْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي فِي هَذَا المَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ البَصْرَةِ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧٢٦)، رسالة (٢٠٤٥٢)]

٢٠٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَاكَ(٤) اليَوْمُ، رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاقَتَهُ، ثُمَّ وَقَفَ، فَقَالَ: تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ: أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ مَرَّتَيْنِ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ هُوَ أَوْعَى مِنْ مُبَلِّغٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى نَاقَتِهِ إِلَى غُنَيْمَاتٍ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُنَّ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ الشَّاةَ، وَالثَّلاَثَةِ الشَّاةَ[٣]. [كتب (٢٠٧٢٧)، رسالة (٢٠٤٥٣)]

٢٠٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ فِي آخَرِينَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ[٤]. [كتب (٢٠٧٢٨)، رسالة (٢٠٤٥٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «البصرة».

(٢) في طبعة الرسالة: «ينزلون».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فيفترق».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ إِقَامَةِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَوْضِعِهِ الْمُبَاحِ الَّذِي سَبَقَ إِلَيْهِ، برقم (٢١٧٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي ذِكْرِ الْبَصْرَةِ، برقم (٤٣٠٦).

[٣] البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١).

[٤] خرجه البخاري، بَاب: إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ، برقم (٣٠٦٢)، ومسلم في الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، برقم (١١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٠٧٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرَةَ، بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ بَشِيرٌ يُبَشِّرُهُ بِظَفَرِ جُنْدٍ لَهُ عَلَى عَدُوِّهِمْ، وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ، فَقَامَ فَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُسَائِلُ البَشِيرَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا(١) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ وَلِيَ أَمْرَهُمُ امْرَأَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الآنَ هَلَكَتِ الرِّجَالُ إِذَا أَطَاعَتِ النِّسَاءَ، هَلَكَتِ الرِّجَالُ إِذَا أَطَاعَتِ النِّسَاءَ، ثَلاَثًا[١]. [كتب (٢٠٧٢٩)، رسالة (٢٠٤٥٥)]

٢٠٧٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا بَكَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى رَاءَى(٢) اللهُ بِهِ[٢]. [كتب (٢٠٧٣٠)، رسالة (٢٠٤٥٦)]

٢٠٧٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا زِيَادٌ الأَعْلَمُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ هَذَا الَّذِي رَكَعَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: زَادَكَ اللهُ حِرْصًا، وَلاَ تَعُدْ[٣]. [كتب (٢٠٧٣١)، رسالة (٢٠٤٥٧)]

٢٠٧٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا زِيَادٌ الأَعْلَمُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ المَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: زَادَكَ اللهُ حِرْصًا، وَلاَ تَعُدْ[٤]. [كتب (٢٠٧٣٢)، رسالة (٢٠٤٥٨)]

٢٠٧٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا زِيَادٌ الأَعْلَمُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ، فَأَوْمَأَ إِلَى أَصْحَابِهِ أَيْ مَكَانَكُمْ، فَذَهَبَ وَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ[٥]. [كتب (٢٠٧٣٣)، رسالة (٢٠٤٥٩)]

٢٠٧٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأخبره فيما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ومن رايا رايا».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ، برقم (١٥٧٨) مختصرًا، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٠٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين، برقم (١٧٩٦) من حديث جندب البجلي رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، برقم (٧٨٣).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، برقم (٧٨٣).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي المَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ، يَخْرُجُ كَمَا هُوَ، وَلا يَتَيَمَّمُ، برقم (٢٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: رَأَى أَبُو بَكْرَةَ نَاسًا يُصَلُّونَ الضُّحَى، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيُصَلُّونَ صَلاَةً مَا صَلاَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ[١]. [كتب (٢٠٧٣٤)، رسالة (٢٠٤٦٠)]

٢٠٧٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٢]. [كتب (٢٠٧٣٥)، رسالة (٢٠٤٦١)]

٢٠٧٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، وَيَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالاَ: حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، مِرَارًا، إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لاَ مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُ فُلاَنًا وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلاَ أُزَكِّي عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدًا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَاكَ(١) أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا[٣]. [كتب (٢٠٧٣٦)، رسالة (٢٠٤٦٢)]

٢٠٧٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الخَذْفِ، فَأَخَذَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ، فَقَالَ: عَنْ هَذَا؟ وَخَذَفَ، فَقَالَ: أَلاَ أَرَانِي أُخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ، وَاللهِ لاَ أُكَلِّمُكَ عَرَبِيَّةً(٢) مَا عِشْتُ، أَوْ مَا بَقِيتُ، أَوْ نَحْوَ هَذَا[٤]. [كتب (٢٠٧٣٧)، رسالة (٢٠٤٦٣)]

٢٠٧٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ مُسَافِعٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لأُمِّهِ، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ، إِلاَّ يَدْخُلُهُ رُعْبُ المَسِيحِ، إِلاَّ المَدِينَةَ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ المَسِيحِ[٥]. [كتب (٢٠٧٣٨)، رسالة (٢٠٤٦٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذلك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا أكلمك عزمة».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ صَلاةِ الضُّحَى فِي السَّفَرِ، برقم (١١٧٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١).

[٣] البخاري، بَابٌ: إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ، برقم (٢٦٦٢)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، برقم (٣٠٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ، برقم (٥٤٧٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، برقم (١٩٥٤) من حديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَذَّابِينَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ] (٧/ ٣٣٢): «رجاله رجال الصحيح».

٢٠٧٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي(١) طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ مُسَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَخَا زِيَادٍ لأُمِّهِ، قَالَ(٢) : قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧٣٩)، رسالة (٢٠٤٦٥)]

٢٠٧٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ(٣) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟ إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسْلاَمِ غَيْرَ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: وَأَنَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١] . [كتب (٢٠٧٤٠)، رسالة (٢٠٤٦٦)]

٢٠٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى ابْنٍ لَهُ، وَكَانَ قَاضِيًا بِسِجِسْتَانَ: أَمَّا بَعْدُ، فَلاَ تَحْكُمَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ[٢] . [كتب (٢٠٧٤١)، رسالة (٢٠٤٦٧)]

٢٠٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَطَعْتَ ظَهْرَهُ، إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لاَ مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُهُ وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلاَ أُعْذِرُ عَلَى اللهِ أَحَدًا، أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ[٣] . [كتب (٢٠٧٤٢)، رسالة (٢٠٤٦٨)]

٢٠٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ رِيحَ الجَنَّةِ لَتُوجَدُ(٤) مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهَدَةً، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ الجَنَّةَ وَرَائِحَتَهَا أَنْ يَجِدَهَا، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَصَمَّ اللهُ أُذُنَيَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُهَا[٤] . [كتب (٢٠٧٤٣)، رسالة (٢٠٤٦٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال أخبرني».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «خالد الحذاء».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ليوجد».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ حَالِ إِيمَانِ مَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ، برقم (٦٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟ برقم (٧١٥٨)، ومسلم في الأقضية، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان، برقم (١٧١٧).

[٣] البخاري، بَابٌ: إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ، برقم (٢٦٦٢)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، برقم (٣٠٠٠).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).

٢٠٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ دَخَلَ المَسْجِدَ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: زَادَكَ اللهُ حِرْصًا، وَلاَ تَعُدْ[١]. [كتب (٢٠٧٤٤)، رسالة (٢٠٤٧٠)]

٢٠٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧٤٥)، رسالة (٢٠٤٧١)]

٢٠٨٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَواجَهَ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا القَاتِلُ فَمَا بَالُ المَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ[٢]. [كتب (٢٠٧٤٦)، رسالة (٢٠٤٧٢)]

٢٠٨٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُنَا يَوْمًا، وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حِجْرِهِ، فَيُقْبِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَيُحَدِّثُهُمْ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الحَسَنِ فَيُقَبِّلُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ، إِنْ يَعِشْ يُصْلِحْ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ[٣]. [كتب (٢٠٧٤٧)، رسالة (٢٠٤٧٣)]

٢٠٨٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا عُيَيْنَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى امْرَأَةٍ[٤]. [كتب (٢٠٧٤٨)، رسالة (٢٠٤٧٤)]

٢٠٨٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ[٥]. [كتب (٢٠٧٤٩)، رسالة (٢٠٤٧٥)]

٢٠٨٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ. [كتب (٢٠٧٥٠)، رسالة (٢٠٤٧٦)]

٢٠٨٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا عُيَيْنَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُفْلِحُ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى امْرَأَةٍ[٦]. [كتب (٢٠٧٥١)، رسالة (٢٠٤٧٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، برقم (٧٨٣).

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨).

[٣] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٦٣٢٩).

[٤] البخاري، بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، برقم (٤٤٢٥).

[٥] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (١٨٧٩).

[٦] البخاري، بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، برقم (٤٤٢٥).

فهرس